











دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

النجوم الزاهرة

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

جمال الدين أبي الجاسم يوسف بن تغري بردى الأتابكي

النجم الثاني

[ الطبعة الأولى ]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٤٩ - ١٩٣٠ م



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي سُفْرة الأزدي الطائي المهلبي أمير مصر، ولله الخليفة أبو جعفر المنصور على الصلاة والخراج معاً بعد عزل حميد ابن حَقْطَبَة عن إمرة مصر سنة أربع وأربعين ومائة، فقدم إلى مصر في يوم الاثنين النصف من ذي القعدة من السنة المذكورة، فأقر على شرطه عبد الله بن عبد الرحمن، وعلى الخراج معاوية بن مروان بن موسى بن نصير. وكان يزيد جواداً مُدَّحاً شجاعاً. قال يزيد: كنت يوماً واقفاً بباب المنصور أنا ويزيد بن أُسَيْد السلمي إذ قُفِحَ بابُ القصر ونُحِرَ خادم لأبي جعفر المنصور، فنظر اليُناشِم انصرف فدخل وأخرج رأسه من طاق وقال:

لَشَتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى \* يَزِيدُ سُلَيْمٌ وَالْأَغَرُّ ابْنُ حَاتِمٍ  
فَلَا يَحْسِبُ التُّتْمَامُ أَنَّ هِجْوَتَهُ \* وَلَكِنِّي فَضَلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

فقال له يزيد بن حاتم: نعم نعم على رغم أهك وأنف من بئحك، فخرج الخادم وأبلغها الخليفة أبا جعفر، فضحك حتى استلقى. وهذا الشعر لربيعة بن ثابت الرقيّ يمدح يزيد هذا.

وفي أيام يزيد بن حاتم المذكور ظهرت بمصر دعوة بني الحسن بن علي ابن أبي طالب وتكلم بها الناس وباع كثير منهم لبني الحسن في الباطن

(١) في الكندي: «معاوية بن مروان بن موسى بن سعيد»

وماجت الناس بصر وكاد أمر بن الحسن أن يمّ، والبيعة كانت باسم علي بن محمد ابن عبد الله، وينا الناس في ذلك قديم البريد برأس ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة فنصب في المسجد أياما. وكان يزيد هذا قد منع أهل مصر من الحج بسبب خروج هؤلاء العلويين، فلما قُتل ابراهيم أذن لهم الحج، وكان يزيد مقصدا للناس محبا للشعر وأهله، مدحه عتة من الشعراء. قيل: إن ربيعة المقدم ذكره، صاحب البيتين المقدم ذكرهما، قصده فاشتغل عنه يزيد، ففرج وهو يقول:

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ اللَّهِ رَاجِعًا \* يُخْفِي حَيْنٍ مِنْ نَوَالِ أَبِي حَاتِمٍ

فبلغ يزيد فرقه وملا خفيه ذهابا، فقال فيه قصيدته المشهورة لما عُزل عن إمرة مصر، التي أولها:

بَكَى أَهْلُ مِصْرٍ بِالدَّمْعِ السَّوَاحِمِ \* غَدَاةً غَدَا عَنْهَا الْأَعْمَرُ أَبُو حَاتِمٍ <sup>(٣)</sup>

ورد عليه كتاب الخليفة المنصور يأمره بالتحويل من المعسكر إلى القسطنطينية كما كانت عادة أمراء مصر قبل بناء المعسكر، وأن يجعل الدواوين في كنائس القصر - يعني قصر الشمع <sup>(١)</sup> - وذلك في سنة ست وأربعين ومائة. وقصد يزيد <sup>(٢)</sup> ابن حاتم من الشعراء محمد بن عبد الله بن مسلم ومدحه بقصيدة طنانة أولها:

وَإِذَا تُبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى \* فَيُؤَاكُ بِأُثْمِهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى

(١) تقدم الكلام على قصر الشمع في هامش صحيفة ٤ من الجزء الأول من هذه الطبعة.

(٢) محمد بن عبد الله بن مسلم هو ابن المولى الشاعر المشهور. وقد ورد هذا البيت في شرح ديوان الحامسة

طبع مدينة «بن» ص ٧٦٦ منسوباً لابن المولى المذكور يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب.

- وكان يزيد منع الناس من الحج في سنة خمس وأربعين ومائة، كما تقدم ذكره، فلم يَجْزَ في تلك السنة أحدٌ من مصر ولا من الشام لِمَا كان بالحجاز من الاضطراب من أمر بني الحسن، ثم حجَّ يزيد هذا في سنة سبع وأربعين ومائة فاستخلف على مصر عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْفٍ صاحب شُرطته، ولما عاد من الحج بعث جيشا لغزو الحبشة من أجل خارجي، فاير حنك، فتوجه اليه الجيش وقتلوه وظفروا به وقدم رأس الخارجى المذكور الى مصر في عدة رؤوس، فنصبته الرؤوس أياها بمصر ثم حملوها الى بغداد، فضمَّ الخليفة أبو جعفر المنصور عند ذلك ليزيد هذا برقة زيادة على عمل مصر، وهو أول من ضمَّ له برقة على مصر، وكان ذلك في سنة تسع وأربعين ومائة، ثم خرج في أيام يزيد القبط بسنا بالوجه البحرى، فجهاز اليهم يزيد جيشا كثيفا فقاتله القبط وكسروه قود الجيش مَهْزَمَا، فصرفه أبو جعفر المنصور عن أمرة مصر في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائة، فكانت ولايته على مصر سبع سنين وأربعة أشهر. وتولى من بعده مصر عبد الله ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْفٍ، ثم ولي يزيد بن حاتم هذا بعد ذلك لإفريقية من بلاد المغرب، فتوجه اليها وغزا بها عدة غزوات، ولا زال بها حتى توفى سنة سبعين ومائة، واستخلف على إفريقية أبنته داود بن يزيد، فأقره الخليفة هارون الرشيد على ذلك، ودام الى أن عزله في سنة اثنتين وسبعين ومائة بعه رَوْح بن حاتم. اهـ



السنة الأولى من ولاية يزيد بن حاتم المهلبى على مصر وهى سنة خمس وأربعين ومائة. فيها قتل الخليفة أبو جعفر المنصور محمد وإبراهيم أبى عبد الله بن حسن بن الحسن ابن علي بن أبى طالب واحدا بعد واحد، فقتل محمد بالمدينة وبعده بمدة قتل إبراهيم، وكان إبراهيم خرج أيضا بعد خروج أخيه محمد على المنصور بالبصرة، وأنضم عليه

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٥

خلائق من العلماء والفقهاء وأعيان بني الحسن، فلما ورد عليه الخبر بقتل أخيه محمد عظم شأنه وكاد أمره أن يتم، ووقع بينه وبين جيش المنصور أمور ووقائع إلى أن قبض عليه وقُتِل . وفيها أيضا مات والدهما عبد الله بن الحسن في حبس المنصور.

قال الهيثم : حبسهم أبو جعفر المنصور في سرداب (يعني عبد الله المذكور

وأقاربه من بني الحسن) — وقد قدمنا ذكر من حبس مع عبد الله من أقاربه .

بأسماهم في سنة أربع وأربعين ومائة — قال : حبسهم في سرداب تحت الأرض

لا يعرفون ليلًا ولا نهارًا — والسرداب عند قنطرة الكوفة وهو موضع يزار —

ولم يكن عندهم بئر لاء ولا سقاية، فكانوا يبولون ويتغوطون في مواضعهم ، وإذا

مات منهم ميت لم يُدفن بل يُتَلِّ وهو ينظرون إليه، فاشتد عليهم رائحة البول والغائط،

فكان الودم يسد في أقدامهم ثم يترقى إلى قلوبهم فيموتون . ويقال : إن أبا جعفر

(١٤٤)

المنصور رَدَم عليهم السرداب فأتوا، وكان يُسمع أنيهم أياها .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السنة، قال : وفيها توفى محمد بن عبد الله

ابن حسن وأخوه إبراهيم قتيلا ، والأجلح الكندي ، وإسماعيل بن أبي خالد،

وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، وأُنَيْس بن أبي يحيى الأسلمي، وحبيب بن الشهيد،

وحجاج بن أَرْطاة ، والحسن بن قُوبان، والحسن بن الحسن بن الحسن في سجن

المنصور، ورُقْبَة بن العجاج النخعي، وعبد الرحمن بن حرّمة الأسلمي، وعبد الملك بن

أبي سليمان الكوفي، وعمر بن عبد الله مولى عُفْرَة (بالمعجمة والفاء) وعمر بن ميمون

(١) التصويب عن تهذيب التهذيب وابن الأثير والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي .

وفي الأسلمين : «عبد الله» .

ابن مهران الجزري<sup>(١)</sup>، ومحمد بن عبد الله التلياس<sup>(٢)</sup>، ومحمد بن عمرو بن طعقة، وهشام  
أبن عروة في قو، ونصر بن حاجب الخراساني، ويمحي بن سعيد أبو حيان  
التيسبي.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة  
خمسة عشر ذراعاً وأربعة عشر اصبعاً.



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٦

السنة الثانية من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ست وأربعين  
ومائة — فيها كان فراغ بناء بغداد وتحويل إليها الخليفة أبو جعفر المنصور في صفر،  
وكان خالد بن برمك أشار على المنصور ببنائها، وقيل: إن تجماع بن أرتاة هو  
الذي أخطأ باسمها، وقيلها متعرفة، ولما دخلها الخليفة أبو جعفر المنصور  
أمر أن يكتب إلى الآفاق أن يرد عليه الخطباء والعلماء والشعراء؛ وكان  
لا يدخل أحد المدينة راجياً، فشكا إلى المنصور عمه عيسى بن علي أن المشي  
يسق عليه، فلم يأذن له في الركوب؛ ثم بعد مدة أمر المنصور بإخراج الأسواق من  
المدينة، خوفاً من ميت صاحب خبرها، فبقيت الكرخ<sup>(٣)</sup> وباب المحول<sup>(٤)</sup> وغير ذلك.  
وظهر فتح المنصور في بناء بغداد، وبالغ في المحاسبة، حتى قال خالد بن الصلت،  
وكان على بناء ربيع بغداد: رفعت إليه الحساب فبقيت على خمسة عشر درهما فحبسني

(١) كذا في الأصلين وابن الأثير وتاريخ الذهبي. وفي طبقات ابن سعد: «ابن مطران». وفي تقريب  
التهذيب: «ابن ميران». (٢) الدياس: لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم منهم: محمد بن عبد الله  
هذا، سواء بذلك للاحتهم وجمالهم، انظر تاج العروس في مادة «دع». (٣) التصويب من  
تاريخ الإسلام للذهبي. ويريد بصاحب خبرها: «جاسوسا» كما يؤخذ من عبارة ابن الأثير. وعبارة  
الأصل: «خوفاً من ميت صاحب خبرها». (٤) المراد بها كرخ بغداد، بناها المنصور، ما بين  
الصراة ونهر عيسى لتكون سوقاً خارج بغداد. (٥) باب المحول: محلة كبيرة مجب الكرخ.

حتى أذيتها [وعند ما دخل المنصور بغداد وقع بها الطاعون . وقد تقدّم أن الطاعون غير الوباء ، فالوباء هو الذى تنتفع فيه الأمراض ، والطاعون هو الطعن الذى دُكر في الحديث<sup>(١)</sup> . وفيها توفى ضيغم بن مالك العابد كان من الخائفين البكّائين ، وهو من الطبقة الخامسة من أهل البصرة ، وكان ورده في كل يوم أربعائة ركعة . وفيها توفى عمرو بن قيس الملائى من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ، كان من الأبدال ، وكان يقول : حديث أرقق [به] قلبي وأبلغ به الى ربى أحب الى من خمسين قضية من قضايا شريح .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخرى ، قال : وتوفى أشعث بن عبد الملك الحراني ، والحارث [بن عبد الرحمن] بن عبد الله بن أبي ذباب المدني ، وحبيب بن الشهيد<sup>(٢)</sup> ، وسنان [بن يزيد التميمي أبو حكيم] الزهاوي ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني ، وعوف الأعرابي ، ومحمد بن السائب الكلبي ، ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي ، وهشام ابن عروة على الصحيح ، ويزيد بن أبي عبيد ، ويحيى بن أبي أنيسة الجزري .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة سبع وأربعين ومائة — فيها حج الخليفة أبو جعفر المنصور وعزم على قبض جعفر بن محمد بن علي بن الحسين

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٧

(١) الزيادة عن نسخة ف . (٢) يشير الى قول النبي صلى الله عليه وسلم : "فناء أمتي باللعن والطاعون" . (٣) الزيادة عن تهذيب التهذيب والذهبي . (٤) ذكر المؤلف وفاة حبيب هذا في سنة ١٤٥ . (٥) زيادة عن تهذيب التهذيب .



- ابن علي بن أبي طالب - أعنى جعفراً الصادق - فلم يتم له ذلك . وفيها آثرت الكواكب من أول الليل الى الصباح يخاف الناس عاقبة ذلك . وفيها خلع الخليفة أبو جعفر المنصور ابن أخيه عيسى بن موسى من ولاية العهد وولّاهما لابنه محمد المهدي، وجعل عيسى المذكور بعد المهدي؛ وكان السّاق قد عهد الى أبي جعفر المنصور بالخلافة ثم من بعده الى عيسى بن موسى هذا . وفيها أظارت الترك مع استرخان الخوارزمي على مدينة قنيس، وكان بها حربٌ بين عبد الله الرّيويني<sup>(١)</sup> الذي تنسب اليه الحرّية ببغداد، فخرج اليهم حربٌ المذكور وقَاتلهم فقتلوه وقتلوا خلقاً كثيراً من المسلمين وسبوا . وفيها توفي عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي - عم الخليفة أبي جعفر المنصور، وأمه بربرية يقال لها هنادة، ولد سنة ثلاث ومائة وقيل : اثنتين ومائة في آخر ذي الحجة . وهو الذي هزم مروان الحمار بالزّلاب وتبعه الى دمشق وفتحها وهدم سورها وجعل جامعها سبعين يوماً لموايه وجماله، وقتل من أعيان بني أمية ثمانين رجلاً بنهر أبي فطرس من أرض الرملة، ثم ولى دمشق للسفاح، فلما ولي المنصور خرج عليه عبد الله ودعا لنفسه فهزمه أبو مسلم الخراساني فشَقَّ له إخوانه وأخذوا له أماناً من الخليفة أبي جعفر المنصور،
- (١) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي . وفي الطبري ومعجم ياقوت : « الزاويندي » . والريوندي نسبة الى : « ريوند » من قرى نيسابور . والزاويندي نسبة الى « داوند » قرية بقاشان بتراخ أصهبان (راجع أنساب السمعاني وشرح القاموس) . (٢) في كتاب الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادي (ص ٢٣٣ طبعة مصر) عن الحرية ما نصه : « هؤلاء أتباع عبد الله بن عمر بن حرب الكندي وكان على دين اليبانية في دعواها أن روح الاله تاسخت في الأنبياء والأئمة الى أن انتهت الى أبي حاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، ثم زعمت الحرية أن تلك الروح انتقلت من عبد الله بن محمد بن الحنفية الى عبد الله بن عمر بن حرب وأدعت الحرية في زعيمها عبد الله بن عمر بن حرب مثل دعوى اليبانية في بيان بن سميان . وكلتا الفرقتين كافرة برها وليست من فرق الاسلام . (٣) في المعارف لابن قتيبة : « وأمه يزيدية » .

فلما قدم عليه حبسه مدة حتى مات في حبسه ؛ قيل : إن أبا جعفر المنصور بنى له دارا حبسه فيها وجعل في أساسها ملحا ، فلما سكنها عبد الله وحُيُس فيها أطلق عليها ماء فذاب الملح فوَقعت الدار عليه فمات .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وأكثان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ثمان وأربعين ومائة -

فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها توجه حميد بن خطبة إلى ثغر أرمينية فلم يلق بأسا ، وتوطأت الممالك لأبي جعفر المنصور وثبتت قدمه في الخلافة وعظمت هيئته في النفوس وذات له الأمصار ، ولم يبق خارجا عنه سوى جزيرة الأندلس من بلاد المغرب فقط ، فإنها تغلب عليها عبد الرحمن بن معاوية المرواني الأُموي المعروف بالداخل لكونه دخل المغرب لما هرب من بني العباس ، وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب ، لكنه لم يتلقب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط ، وكذلك بنوه من بعده ، واتي ذكرهم في محلهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وفيما

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٨

(١٤٨)

توفي جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، الإمام السيد أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني ، يقال : مولده سنة ثمانين من الهجرة ، وهو من الطبقة الخامسة من تابعي أهل المدينة ، وكان يُلقب بالصابر ، والفاضل ، والطاهر ، وأشهر ألقابه الصادق ، وهو سبط القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، فإن أمه هي أم فروة بنت القاسم بن محمد المذكور ، وأُمها أم أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، ولهذا كان جعفر يقول : أنا ابن الصديق مرتين ، وهو يروي عن جده لأُمه القاسم بن محمد ولم يرو

١٠

١٥

٢٠

عن جده لأبيه على زين العابدين، وقد أدركه وهو مراهق، وروى عن أبيه ومروءة  
أبن الزير وعطاء ونافع والأزهرى، وحدث عنه أبو حنيفة وأبن جريح وشعبة  
والشقيان ومالك وغيرهم. وعن أبي حنيفة قال: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد.  
وروى عن علي بن الجعد عن زهير بن محمد قال: قال أبي الجعفر بن محمد - يعني  
الصادق - : إن لي جاراً يزعم أنك تبرا من أبي بكر بن أبي حنيفة وعمرو، فقال:  
جعفر: يرى الله من جارك، والله إنى لأرجو أن ينفعني الله بقسرك من  
أبي بكر.

وذكر الذهبي بإسناد عن محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة قال:  
سألت أبا جعفر محمد بن علي وابنه جعفرًا عن أبي بكر وعمر، فقالا: يا سالم تولهما  
وأبرا من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى رضى الله عنهما. وقال لى جعفر:  
يا سالم، أيسب الرجل جده! أبو بكر جدى، فلا تاتى شفاعة محمد صلى الله عليه  
وسلم يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرا من عدوهما. قال الذهبي: هذا إسناد  
صحيح، وسالم وأبن فضيل شيخان. هـ.  
قلت: \* والفضل ما شهدت به الأعداء \*

وأبى عن أبي جعفر الصادق بعد ذلك للرافضة! أنزلهم الله تعالى. وفيها توفى  
سليمان بن مهران الإمام أبو محمد الاسدى الكاهل المحدث المعروف بالأعشى،  
من الطبقة الرابعة من تابعى أهل الكوفة، ولد بقرية أمه من عمل طبرستان  
فى سنة إحدى وستين.

(١) كذا فى الأصول وتاريخ الاسلام للذهبي. ولم تقف على أسم هذا القرية ولا على منبطلها.  
وفى تاريخ ابن خلكان (ج ١ ص ٣٠١ طبعة بولاق) وكتاب المتكلم لأبن الجوزى المحفوظ - نسخة  
توغرافية بدار الكتب المصرية فى حوادث سنة ١٥٠ : « من قرية يقال لها دنباوند ».

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي: وقد رأى أنس بن مالك وهو يصلي، ولم يثبت أنه مسح منه، مع أن أنسا لما توفى كان للأعمش نيف وثلاثون سنة، وكان يمكنه السماع من جماعة من الصحابة. ثم ذكر الذهبي روايته عن جماعة كثيرة جدا، وذكر أيضا من روى عنه أكثر وأمعن؛ ثم ذكر من خفة روحه ودطابته أشياء، منها:

قال وقال عيسى بن يونس: خرج الأعمش فإذا يجندى فسخره ليعبر به نهرا، فلما ركب - قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا) الآية، فلما توسط به الأعمش في الماء قال: (وَقُلْ رَبِّ انْزِلْنِي مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ) ثم رمى به.

(١٧)

وقال محمد بن عبيد الطنافسي: جاء رجل نبيل كبير القيمة إلى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة، فالتفت اليها الأعمش فقال: أنظروا إليه، لحينه تحتمل حفظ أربعة آلاف حديث ومسائله مسألة صبيان الكتاب اهـ

١٠

وذكر الذهبي في هذه السنة وفاة جماعة كثيرة، قال: وتوفي جعفر بن محمد الصادق، وسليان الأعمش، وشبل بن عباد مقرئ مكة، وزكريا بن أبي زائدة في قول، وعمرو بن الحارث الفقيه بمصر، وعبد الله بن يزيد بن هرمز، وعبد الجليل بن حميد البصري، وعمار بن سعد المصري، والعوام بن حوشب، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى القاضي - يأتي ذكره - قال: ومحمد بن عجلان الفقيه المدني، ومحمد بن الوليد الزبدي الفقيه، وتميم بن حكيم المدائني، وأبو زرعة يحيى الشيباني.

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم، ذراع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

(١) كذا في الأصلين، وهو تميم غير واضح. (٢) كذا في ٢ وتهذيب التهذيب وابن الأثير

والخلاصة - وفي تاريخ الإسلام للذهبي وفي ٢: «الدين». (٣) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة. وفي ٢: «الدين» وفي ٢: «الدين».

٢٠



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٤٩

السنة الخامسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائة —  
فيها حج بالناس محمد بن الإمام إبراهيم ، وفيها ولي إمرة مكة عبد الصمد بن علي  
العباسي عم الخليفة المنصور ثم صُيرف عنها . وفيها غزا العباس بن محمد أرض الروم  
ومعه الحسن بن قحطبة ومحمد بن الأشعث ، الذي كان ولي مصر قبل تاريخه ، فمات  
أبن الأشعث في الطريق ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمته . وفيها كلّ بناء بغداد .  
وفيها توفى سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهلي الخراساني  
والد سعيد بن مسلم ، ولي سلم هذا إمرة البصرة ليزيد بن عمر بن هبيرة في أيام  
مرّوان الحمار ، ثم وليها في أيام أبي جعفر المنصور ، وكان أميراً عاقلاً عادلاً في الرعية .  
وفيها توفى عيسى بن عمر التحويّ الثقفى العالم صاحب الإكمال والجامع ، وفيها يقول  
الخليل بن أحمد صاحب العربية والعروض :

بطل النحو جميعاً ككُلّه \* غير ما أحدث عيسى بن عُمر  
ذاك إكمال وهذا جامع \* فهما للناس شمس وقر

وفيها توفى كُزّ بن وبرة الكوفي ، كان يسكن جرجان ، من الطبقة الرابعة من تابعي  
أهل الكوفة ، كان زاهداً عابداً ، سأل ربه أن يُعطيه الأعم الأعظم على أن يسأل ربه  
به حاجة من الدنيا فأعطاه ، فسأله الله أن يقوّيه على ختم القرآن ، فكان يحمّ كل يوم  
وليلة ثلاث ختمات .

وذكر النهي وفاة جماعة في هذه السنة ، قال : وفيها توفى ثابت بن عمارة  
وزكرياء بن أبي زائدة في قول ، وسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الأمير ،

﴿١٥٨﴾

وعبد الحميد بن يزيد الجندائي، وكهَمَس بن الحسن التيمي، والمُثَنَّى بن الصباح،  
ومحمد بن الأشعث الخزاعي القائد، وأبو جَنَاب الكلبي، ومعروف بن سُوَيْد الجندائي  
المصري، وبعقوب بن مجاهد في قول .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وإصبعان، مبلغ الزيادة  
سنة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

\* \*

السنة السادسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة خمسين ومائة —  
فيها خرج اسبائيس في جموع كثيرة، يقال: كان في نحو ثلثمائة ألف مقاتل، وغلب  
على غالب ثُرَاسَان؛ فخرج لقتالهم الأختم المروؤذي بأهل مَرُو الرود؛ فاقتلوا فقتل

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٠

الأختم في جيشه؛ ثم خرج لقتاله خازم بن ثُرَيْمَة، وهما قاتل وأشد قتال وثبت كل من  
الفرقيين حتى نصر الله الإسلام وهزم اسبائيس وكثر القتل في جيشه فقتل منهم  
سبعون ألفا وأسر بضعة عشر ألفا وهرب اسبائيس في طائفة من عسكره الى  
الجليل . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور جعفر بن سليمان عن إمرة المدينة ووتى  
الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي العلوي . وفيها حج بالناس عبد الصمد

ابن علي العباسي . وفيها توفي الإمام الأعظم أبو حنيفة، واسمه الثمان بن ثابت بن  
زوطى، الفقيه الكوفي صاحب المذهب؛ ولد سنة ثمانين من الهجرة ورأى أنس  
أبو حنيفة رضي  
من سيرته

(١) ذكر في الطبقات أنه توفي سنة ١٤٧ (٢) كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي

والمتشبه في أسماء الرجال . وفي الخلاصة وتقریب التهذيب: «الخزاعي» بالمهمله والواو . (٣) كذا  
في عقد الجمان . وفي الأصلين والطبري وابن الأثير: «أستاديس» . وفي نهاية الأب في حوادث

سنة ١٥٠: «اسبائيس» وفي تاريخ ابن كثير: «أستاديس» . (٤) كذا في الأصلين .  
وفي الكامل لابن الأثير في حوادث سنة خمسين ومائة: «الأجشم» بالهم والسين المعجمتين .  
وفي تاريخ الاسلام للذهبي وتاريخ الطبري في حوادث السنة المذكورة: «الأجشم» بالهم والثاء المثلثة .

ابن مالك الصحابي غير مرة بالكوفة لما قدمها أنس، قاله ابن سعد . وروى عن  
عطاة بن أبي رباح ونافع وسلمة وخلق كثير، وتفقه بجماد وغيره حتى برع في الفقه  
والرأى وساد أهل زمانه بلا منازعة في علوم شتى . وقال عبد الله بن المبارك :  
أبو حنيفة أفقه الناس . وقال الشافعي : الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة . وقال  
يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أوعى ولا أعقل من أبي حنيفة . وعن أسد بن  
عمرو أن أبا حنيفة صلى المشاء والصبح بوضوء واحد أربعين سنة . قال الذهبي :  
وقد روي من وجهين أنه ختم القرآن في ركعة . وعن النضر بن محمد قال : كان  
أبو حنيفة جميل الوجه نقي الثوب عطر الرائحة . وعن ابن المبارك وأسمه عبد الله قال :  
ما رأيت رجلا أوفر في مجلسه ولا أحسن تمتنا وحلما من أبي حنيفة . وروى إبراهيم  
ابن سعيد الجوهري عن المتني أن رجلا قال : جعل أبو حنيفة على نفسه إن  
حلف بالله صادقا أن يتصلق بدنيار . ويروى أن أبا حنيفة ختم القرآن في الموضع  
الذي مات فيه سبعة آلاف مرة . وروى محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن عن  
القاسم بن معن : أن أبا حنيفة قام ليلة يرد قوله تعالى : ﴿ يَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ  
وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمْرٌ ﴾ ويبكى ويتضرع إلى الفجر . وقال يزيد بن هارون : ما رأيت  
أحدا أحلم من أبي حنيفة . وعن الحسن بن زياد : قال أبو حنيفة : إذا أرتنتي  
القاضي فهو معزول وإن لم يُعزل . وقال إسحاق بن إبراهيم الزهري عن بشر بن  
الوليد الكندي : طلب المنصور أبا حنيفة فأراد على القضاء وحلف ليلين ، فأبى  
وحلف ألا يفعل ذلك ، فقال الربيع حاجب المنصور : ترى أمير المؤمنين يحلف  
وأنت تحلف ! قال : أمير المؤمنين على كفارة يمينه أقدر مني ، فأمر به إلى السجن

(١٥٥)

(١) في الأصلين : « ابن سعد » والتصويب عن الذهبي وتهذيب التهذيب .

- فات فيه بيقداد . وعن مُغيث بن يَدِيل قال : دعا المنصور أبا حنيفة الى القضاء فامتنع ، فقال : أرغب عما نحن فيه ؟ فقال : لا أصلح ، قال : كذبت ، قال أبو حنيفة : فقد حكم أمير المؤمنين على أنى لا أصلح ، فإن كنتُ كاذبا فلا أصلح ، وإن كنتُ صادقا فقد أخبرتكم أنى لا أصلح ، فغلبه ، ووقع لأبي حنيفة بسبب القضاء أمور مع المنصور وهو على امتناعه الى أن مات . وقال أحمد بن الصَّبَّاح : سمعتُ الشافعي يقول : قيل لمالك : هل رأيت أبا حنيفة ؟ قال : نعم ، رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية أن يحملها ذهباً لقام بمُجَّته . وقال جَبَان بن موسى : سئل ابن المبارك : أمالك أفعه أم أبو حنيفة ؟ قال : أبو حنيفة . وقال الخُرَيْجِيُّ : ما يقع في أبي حنيفة إلا حاسد أو جاهل . وقال يحيى القطَّان : لا تكذب الله ، ما سمعنا بأحسن من أبي حنيفة ، وقد أخذنا بأكثر أقواله . وقال علي بن عاصم : لو وُزِنَ ١٠ علم أبي حنيفة بعلم أهل زمانه لرجَّح عليهم . وقال حفص بن غياث : كلام أبي حنيفة في الفقه أرق من الشعر لا يبيحهُ إلا جاهل . وقال الحمَّيْدِيُّ : سمعت ابن عُيينة يقول : شيطان ما ظننتهما يماوزان قنطرة الكوفة : قراءة حمزة وفقه أبي حنيفة ، وقد بلغنا الآفاق . وعن الأعمش أنه سُئل عن مسألة فقال : إنما يُحَسِّن هذا النعمان بن ثابت ، وأظنه بورك له في علمه . وقال جرير : قال لي مُغيرة : جالس أبا حنيفة تشفقهُ ، ١٥ فإن إبراهيم النَّخعي لو كان حيا لباله . وقال محمد بن سُجَاع سمعت علي بن عاصم يقول : لو وُزِنَ عقل أبي حنيفة بعقل نصف الناس لرجَّح بهم .

(١) كذا في ف والنهي وتهذيب التهذيب . وفي م : « حيان » بالتحية وهو معروف .

(٢) كذا في ف . وتاريخ الاسلام للنهي في حوادث سنة خمسين ومائة والسماعاني . والخُرَيْجِيُّ

نسبة الى الخرية بلفظ التصغير . موضع بالبصرة وكانت عنده وقعة الجبل بين علي وعائشة . وفي م : ٢ .

« الخُرَيْجِيُّ » وهو معروف .



قلت : و مناقبُ أبي حنيفة كثيرة ، وعلمه غزير و في شهرته ما يُفتي عن الإطناب في ذكره ، ولو أطلقت عنان القلم في كثرة علومه و مناقبه لجمع من ذلك عدّة مجلدات ، وكانت وفاته رضي الله عنه في شهر رجب من هذه السنة ، ودفن بمقابر بغداد ، وأقام على ذلك سنين الى أن بنى عليه شرفُ الملك أبو سعد محمد بن منصور الخوارزمي مستوفى مملكة السلطان ملك شاه السلجوقي مشهدا في سنة تسع وخمسين وأربعمائة وبنى على القبر قبّة ومدرسة كبيرة للحنفية ، فلما فرغ من عمارة ذلك جمع الفقهاء والعلماء والأعيان ليشهدوا ما بناه ، فبينما هم في ذلك إذ دخل عليهم الشريف أبو جعفر مسعود البياضي الشاعر وأنشد :

ألم تر أن العلم كان مُبْتَدَا \* يَجْمَعُهُ هَذَا الْمَوْسَدُ فِي الْحَدِ  
كَذَلِكَ كَانَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مَيَّةً \* فَأَنْشَرَهَا فِعْلُ الْعَمِيدِ أَبِي سَعْدِ

قلت : وأحسن من هذا ما قاله عبد الله بن المبارك في مدح أبي حنيفة ، القصيدة المشهورة التي أولها :

لقد زان البلادَ ومن عليها \* إمام المسلمين أبو حنيفة

وفيا توفي عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي من الطبقة السادسة من تابعي أهل البصرة ، كان عابدا زاهدا ، كانت رابعة تسميه سيّد العابدين ؛ كان اذا ذكر القيامة والموت صرخ كما تصرّخ الشكلي ويصرّخ الحاضرون من جوانب المسجد وربما وقع الميت والميتان من جوانب المسجد ؛ قاله أبو المظفر في مرآة الزمان .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

(١) كذا في تاريخ ابن خلكان (ج ٢ ص ٢٤٥) وابن الأثير . وفي الأصلين : « منصور » . وهو تحريف . (٢) المراد بها رابعة العلوية المشهورة . وقد تقدّم الكلام عليها في الجزء الأول من هذه الطبعة (ص ٣٣٠) .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥١

السنة السابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائة - وهي التي عُزِلَ فيها . وفيها عزِلَ المنصور عمر بن حفص المهلب<sup>(١)</sup> عن السند بهشام بن عمرو التغلي<sup>(٢)</sup> ، وتولى المهلب<sup>(٣)</sup> هذا لإفريقية . وفيها ابتدأ الخليفة أبو جعفر المنصور بحجارة الرصافة بالجانب الشرق وعمل لها سورا وخندقا وأجرى إليها الماء كما فعل ببغداد . وفيها جلد الخليفة أبو جعفر المنصور البيعة لولده محمد المهدي ثم لأخيه من بعده عيسى بن موسى ، فكان من يبايعه يُقبل يده ويد المهدي ثم يمسح على يد عيسى بن موسى ولا يُقبلها . قلت : البلاء والرياء قديمان . وفيها توفى عبد الله بن عون بن أرتبان أبو عون مولى عبد الله بن دُرَّة من الطبقة الرابعة من أهل البصرة ؛ كان عثمانيا ثمة ورعا كثير الحديث . ولِد قبل الطاعون الجارف ١٠ ثلاث سنين ، وكان إذا مر بالقدرية<sup>(٤)</sup> لا يُسلم عليهم .

وذكر النهي وفاة جماعة آخرين في هذه السنة ، قال : وفيها توفى حنظلة ابن أبي سفيان المكي ، وداود بن يزيد الأودي ، وسيف بن سليمان في قول ، وعبد الله بن عون في رجب ، وعبد الله بن عامر الأسلمي يقال فيها ، وعلى بن صالح المكي ، وعيسى بن أبي عيسى الخياط الخياط فإنه باشر الصنائع الثلاث : ١٥ الخياطة وبيع الخيط وبيع الحنطة ، ومحمد بن إسحاق بن يسار فيها على قول ، وهو الأصح ، ومعن بن زائدة الأمير ، والوليد بن كثير المدني بالكوفة وصالح بن علي الأمير .

(١) في الأصلين : « التغلي » . والتصويب عن الطبري وابن الأثير . (٢) القدرية - محركة - :

قوم يمجدون القدر ، وهي كلمة مولدة . قال بعض متكلميهم : لا يلزمتنا هذا لقب لأننا تنفى القدر عن الله

عز وجل ومن أتبه فهو أولى به . قال الأزهرى : وهذا تمويه منهم ، لأنهم يثبتون القدر لأنفسهم ٢٠

ولذا سموا قدرية . (٣) الخيط بالنحر يك : ورق يتفخض بالخياط ، ثم يطفئ الايل .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر أصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر

- (١١) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيج، وحُدِج (بضم الحاء المهملة وفي الآخر جيم) التَّحِيَّي [بضم التاء المثناة من فوق] الأمير أبو عبد الرحمن أمير مصر وليها من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عزل يزيد بن حاتم المهلبي عنها، على الصلاة في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة، ولم يُؤَلَّ على الشرطة أحداً وياشر هو ذلك بنفسه ؛ وكان عبد الله هذا قد ولي الشرطة لغير واحد من أمراء مصر . ولما استقر في إمرة مصر سكن المُعسكر على عادة الأمراء ، وهو أول من خطب بالسواد بمصر ، فأقام بمصر مدة ثم خرج منها ووفد على الخليفة أبي جعفر المنصور ببغداد في سنة أربع وخمسين ومائة وأستخلف أخاه محمد بن عبد الرحمن على الصلاة ثم رجع إلى مصر في آخر السنة المذكورة ؛ ودام بها إلى أن تُوُفِّي وهو على إمرة مصر في مستهل صفر سنة خمس وخمسين ومائة ، وأستخلف أخاه محمداً على صلاة مصر فأقره الخليفة أبو جعفر المنصور على إمرة مصر بعده . فكانت ولاية عبد الله هذا على مصر ثلاث سنين تنقص أياما .
- وعبد الله هذا وأبوه من أكابر المصريين من أعوان بني أمية غير أنه استأمن سليمان بن علي العباسي لما استأمنه عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة ابن أبي سفيان . وسببه أنه لما قُتل غالب بن أمية خاف عمرو المذكور فقال : اخفيت فكنت لا آتي مكانا إلا عُرِفْتُ به ، فضاقت علي الدنيا فقصدت سليمان بن علي وهو

٢٠ (١) زيادة من نسخة ف . (٢) في ٢ : « إمرة » .

لا يعرفني فقلت له : لَقَطَنَتِي الْبِلَادُ إِلَيْكَ ، وَدَلَّنِي فَضْلُكَ عَلَيْكَ ؛ فَأَمَّا قَتْلُنِي فَاسْتَرَحْتُ ،  
 وإما رددتني سالماً فاسْلِمْتُ<sup>(١)</sup> ؛ فقال : [ ومن أنت ؟ فَرَفَنَهُ نَفْسِي ، قَالَ<sup>(٢)</sup> :  
 مرحباً بك ، [ ما ] حاجتك ؟ قُتِلْتُ له : إِنَّ الْحَرَمَ اللّوَاتِي أَنْتَ أُولَى [ النَّاسِ ] بِهِنَّ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَقْرَبُهُنَّ إِلَيْهِنَّ قَدْ خِضْنَ تَخَوُّفًا وَمِنْ خَافَ خِيفَ عَلَيْهِ . قَالَ : فَبِكِي سَلِيانَ كَثِيرًا ثُمَّ  
 قَالَ : بَلْ يَخْفَنُ اللَّهُ دَمَكَ وَيُوَفِّرُ مَالَكَ . يَحْفَظُ حُرْمَكَ ؛ ثُمَّ كَتَبَ إِلَى السَّفَاحِ :  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُ قَدْ دَفَّتْ دَافَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ عَلَيْنَا وَإِنَّمَا قَتَلْنَاهُمْ عَلَى عَقُوقِهِمْ ،  
 لَا عَلَى أَرْحَامِهِمْ ، فَإِنَّا يَجْمَعُوا إِلَيْنَا بِعَدَمَتِهِمْ ؛ فَالْإِحْمَامُ تَبِيلٌ وَلَا تُقْتَلُ وَتُرْفَعُ وَلَا تُوَسَّعُ ؛  
 فَإِن رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ يَبْهَمَ لِي فِلْفِلٌ ، وَإِنْ فَعَلَ فَلْيَجْعَلْ كِتَابًا عَامًا إِلَى الْبُلْدَانِ  
 شَكَرًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعْمِهِ . فَأَجَابَهُ إِلَى مَا سَأَلَ . وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ أَمَانٍ لِبَنِي أُمَيَّةٍ وَدَخَلَ  
 فِيهِ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ وَغَيْرُهُ .

١٠



السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي  
 سنة اثنين وخمسين ومائة - فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها وثب  
 الخوارج ببيت على عاملها معني بن : إلكة الشيباني فقتلوه بآخوره وعصفه . وفيها  
 غزا حميد بن حقطبة كابل<sup>(٧)</sup> وولاه المنصور إقليم نهراسان . وفيها ولي البصرة يزيد بن

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٥٢

١٥

(١) كذا في ٢ . وفي ف : « فأمنت » . (٢) زيادة من ف . (٣) التكله عن  
 ابن الأثير ( ج ٥ ص ٢٣١ ) . (٤) الباقه : الجماعه تقدم من يد إلى يد ، يقال : دفت علينا  
 من بني فلان دافه . وفي ابن الأثير : « قد وفد علينا وفد من بني أُمَيَّة » . (٥) تبيل : توصل .  
 (٦) بست بالضم : مدينة بين مجستان وغزنين . (٧) كابل : ولاية ذات مروج كبيرة بين  
 الهند وغزنة وهي الآن عاصمة أفغانستان .

٢٠

(١) وفيها تُوُفِيَ مَعْنُ بْنُ زَائِمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَائِمَةَ بْنِ مَطْرٍ شَرِيكَ الشَّيْبَانِي الْمَنْصُورِ . وَفِيهَا أَبُو الْوَلِيدِ وَقِيلَ أَبُو يَزِيدَ . كَانَ أَحَدَ الْأَجْوَادِ وَكَانَ شَجَاعًا مِقْدَامًا مُتَمَحًا . وَحِكَايَاتُهُ فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ مَشْهُورَةٌ . وَكَانَ أَوَّلًا مَعَ ابْنِ هُبَيْرَةَ ثُمَّ أَخَذَتْهُ حَتَّى كَانَتْ وَقْعَةُ الرَّأُونِدِيَّةِ مَعَ الْمَنْصُورِ الْمَقْدَمِ ذِكْرُهَا ؛ فَلَمَّا كَانَتْ الْوَقْعَةُ نَجَحَ مَعْنُ وَقَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَنْصُورِ قَتَالَ عَظِيمًا ، فَوَلَّاهُ الْمَنْصُورُ اثْنَيْنِ ثُمَّ يَجِيسْتَانِ ؛ وَقِيلَ : إِنَّ مَعْنًا دَخَلَ مَرَّةً عَلَى الْخَلِيفَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ : فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ : هِيَ يَا مَعْنُ ! تُعْطِي مَرْوَانَ ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى قَوْلِهِ :

مَعْنُ بْنُ زَائِمَةَ الَّذِي زِيدَتْ بِهِ \* شَرَفًا عَلَى شَرَفِ بَنِي شَيْبَانَ

فَقَالَ : كَلَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّمَا أُعْطِيَتْهُ عَلَى قَوْلِهِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ :

مَازَلْتُ يَوْمَ الْهَاشِمِيَّةِ مُعَلِّيًا \* بِالسِّيفِ دُونَ خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ ١٠

فَنَمَتَ حَوَازَتُهُ وَكَانَتْ وَقَامَهُ \* مِنْ وَقَعِ كُلِّ مُهَنَّدٍ وَسَيْتَانِ

فَقَالَ : أَحْسَنْتَ يَا مَعْنُ ، مَا أَكْثَرَ وَقُوعَ النَّاسِ فِي قَوْمِكَ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ :

إِنَّ الْعَرَانِينَ تَقَامَهَا مُحْسَدَةً \* وَلَا تَرَى لِلثَّامِ النَّاسَ حُسَادًا

وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا وَقَدْ أَسَنَ فَقَالَ : كَبُرْتَ يَا مَعْنُ ، فَقَالَ : فِي طَاعَتِكَ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَ : وَإِنَّكَ لَجَلَدٌ [ قَالَ ] : عَلَى أَعْدَائِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَ : ١٥

وَفِيكَ بَقِيَّةٌ ، قَالَ : هِيَ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . وَغَرَضُ هَذَا الْكَلَامِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنَ يَزِيدَ زَاهِدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : وَتَجَّ هَذَا ! مَا تَرَكَ لِرَبِّهِ شَيْئًا .

(١) هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَنصُورِ الْجُهْرِيِّ . (٢) كَذَا فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ لِابْنِ خُلِّكَانَ ، وَفِي الْأَصُولِ :

«مَنْظَرٌ» . (٣) الْهَاشِمِيَّةُ : مَدِينَةُ بَنِيهَا أَبُو الْبَاسِ السَّفَاحُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْكُوفَةِ . (٤) التَّكَلُّفُ عَنْ

نَسْخَةٍ ف . (٥) فِي ابْنِ خُلِّكَانَ (ج ٢ ص ١٦١) : «يَزِيدٌ» . ٢٠

وذكر القهبي وفاة جماعة أُتُرفِ هذه السنة ، قال : وتوفى أبو عامر صالح  
 ابن رُثَم الخزاز، وجد الله بن أبي يحيى الأسلمي ، وعمر بن سعيد بن أبي الحسين  
 المكي، وطلحة بن عمرو المكي، وعبد بن منصور الناجي، ويونس بن يزيد الأيلي  
 في قول .

- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذواع وعشرون إصبعا، يبلغ الزيادة  
 خمسة عشر ذواعا وإصبح واحد ونصف إصبح .



السنة الثانية من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر وهي  
 سنة ثلاث وخمسين ومائة - فيها قتل متولى إفريقية عمر بن حفص بن عثمان بن  
 أبي صُفْرَةَ الأزدِي، خرجت عليه أم من البربر وعليهم أبو حاتم الأباضي وأبو عاذ  
 فيقال : إنهم كانوا في خمسة وثمانين ألف فارس ومائتي ألف راجل، وكانوا يبيعوا  
 أبا قُزَّة الصُفْرِي بالخلافة . وفيها ألزم الخليفة أبو جعفر المنصور رعيته بلبس  
 القلائس الطوال المعروفة بالمدينة ، وكانوا يعملونها بالقصب والورق ويلبسونها  
 السواد، وفيها يقول أبو دلالة :

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٥٣

- ١٥ • وكنا نُسَرِّجُ من إمام زيادة \* فزاد الإمام المصطفى في القلائس  
 تراها على هام الرجال كآنها \* دنانير يهود جُلَّتْ بالسبائيس  
 وفيها غزا مسعود بن عبد الله الجحدري الصائفة وفتح حصنا بالروم عَوَّة .  
 وفيها ولي بكار بن سُلم أرمينية . وفيها أغارت الخيشة على جُذَّة بجهاز اليهم الخليفة

(٢٠٢)

- (١) في تهذيب التهذيب : أنه توفي في سنة ١٧٤ هـ . (٢) في الطبري في حوادث هذه السنة :  
 كانوا ثلاثمائة ألف وخمسين ألفا ، الخليل منها خمسة وثلاثون ألفا وسبعون ألفا الصغرى في أرمين  
 (٣) كذا في الأصلين . وفي تاريخ الطبري والكمال لابن الأثير في حوادث سنة ثلاث وخمسين ومائة :  
 «معيوف بن يحيى المجوري» . (٤) كذا في ف وتاريخ الطبري . وفي ٢ : «بكر» وهو تحريف .

أبو جعفر المنصور المراكب . وفيها حُفِظَ المنصور على وزيره أبى أيوب المُرِّياني<sup>(١)</sup> وأستأصله وحبس معه أولاد أخيه سعيدا ومسمودا ومحمدا ومُحَلِّدا ؛ وقُتِلَ في السنة الآتية . وكان الذى سعى بأبى أيوب هذا هو كاتبه أبان بن صدقة . وفيها توفى شقيق بن إبراهيم الزاهد أبو على البليخي الأزدي ، كان من كبار مشايخ نُرَّاسان وله لسان في التوكل ، وهو أول من تكلم في التصوف وعلوم الأحوال بكورة نُرَّاسان ؛ وهو أستاذ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة خرج عنها وترهد وصحب إبراهيم بن آدم . وفيها توفى وهيب بن الورد مولى بنى مخزوم من الطبقة الثالثة من أهل مكة ، وكان اسمه عبد الوهاب فصُفِّرَ وهيبا ؛ وكانت له أحاديث ومواعظ . روى عنه عبده بن المبارك وغيره ، وكتبته أبو عثمان وقيل أبو أمية ، وكان زاهدا ينظر في دقائق الورع . قال بشر الحافي : أربعة رفِعههم الله بطيب المقلم : وهيب بن الورد وإبراهيم ابن آدم ويوسف بن أسباط وسلم الخواص<sup>(٢)</sup> .

§ أمر النيل في هذه السنة — المساء القديم ذراعان وثلاثة أصابع مبلغ الزيادة

سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٤

السنة الثالثة من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن التَّجِيبِي على مصر وهي سنة أربع وخمسين ومائة — فيها قُتِلَ الخليفة أبو جعفر المنصور الشام وزار بيت المقدس ، ثم جهَّز يزيد بن حاتم في خمسين ألفا لحرب الخوارج بأفريقية ، وأنفق

- (١) كذا في الطبري وابن خلكان وابن الأثير حوادث سنة ١٥٣ . وفي الأصول : « المرزبان » بالباء وهو تحريف .
- (٢) كذا في ف وابن خلكان . وفي ٢ : « يد في التكلم » .
- (٣) هو بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المروزي ، المعروف بالحافي ، تهذيب التهذيب .
- (٤) كذا في تهذيب التهذيب : وصفوة الصفوة (ج ٦ ص ٨٥) نسخة خطية مخفوفة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٧ تاريخ . وفي الأصلين : « مسلم » .

- المنصور على الجيش المذكور، مع ثمنه بالمال، ستين ألف ألف درهم وزيادة ؛  
ثم وثق قضاء دمشق ليجي بن حمزة، فأعزل يحيى بأنه شاب؛ فقال : إني أرى أهل  
بلدك قد أجمعوا عليك فأياك والهدية، فبقي يحيى على قضاء دمشق ثلاثين سنة .  
قال الواقدي : وفيها نزلت صاعقة بالمسجد الحرام فاهلكت خمسة نفر . وفيها مات  
الوزير أبو أيوب المورياني، وكان المنصور صادره ومجنه وأخاه خالدا وبني أخيه  
• في السنة الماضية، فلما مات ضرب المنصور أعتاق بني أخيه . وفيها حج بالناس  
محمد بن الإمام إبراهيم العباسي أمير مكة . وفيها توفي الحكم بن أبان العدني، هو  
من الطبقة الثالثة من أهل اليمن؛ كان سيد أهل اليمن في الزهد والعبادة والصلاح،  
كان يصلي الليل كله فإذا غلبه النوم ألقي نفسه في الماء وقال لنفسه : سبحي  
الله عز وجل مع الحيتان .

١٠

- وذكر النهي وفاة جماعة آخر، قال : وتوفي أشعب الطماع، وجعفر بن  
برقان، والحكم بن أبان العدني، وربيع بن عثمان التيمي، وعبد الله بن نافع مولى  
ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر النمسي، وعبيد الله بن عبد الله بن  
موهب، وعلى بن صالح بن حني الكوفي، وعمر بن إسحاق بن يسار المدني، وقوة<sup>(١)</sup>  
ابن خالد السدوسي، ومحمد بن عبد الله بن مهاجر الشعثي، وأبو عمرو بن العلاء  
• المازني، ومعمرفي قول .

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ  
الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

(١) كذا في العلامة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « موهب » .



### ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر

هو محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج التَّجِيبِي أميرُ مصر، وليها باستخلاف أخيه عبد الله بن عبد الرحمن له بعد موته ، فأقره الخليفة أبو جعفر المنصورُ على ذلك وولاه مصر على الصلاة والخراج وذلك في سنة خمس وخمسين ومائة ، بفعل على شرطه العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة<sup>(١)</sup>؛ وسكن المُعسكر وسار في الناس مسيرة مشكورة غير أنه لم تطل أيامه ، ومريض ولزم الفراش حتى مات في النصف من شوال من سنة خمس وخمسين ومائة . فكانت ولايته على إمرة مصر استقلالاً بعد موت أخيه عبد الله ثمانية أشهر ونصفاً . وتولى إمرة مصر من بعده موسى بن علي بن رباح باستخلاف محمد هذا له . وفي أيام ولايته على مصر خرجت عساكر مصر إلى إفريقية مُجَبِّها يزيد بن حاتم ، فقام محمد هذا بأمرهم أتم قيام وجهزهم وحمل إلى يزيد الأموال والخيول والسيوف والرواتب حتى سار إلى جهة المغرب وقاتل من بها وقتل أبا عايد وأبا حاتم وملك القيروان وسائر المغرب ، وبعث إلى محمد هذا يُعرف الخليفة بذلك فوجده الرسول قد مات قبل وصوله بأيام . وقد تقدم ذكر نسب محمد هذا في ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الرحمن فلا حاجة للإعادة . ١٥



السنة التي حكم فيها محمد بن عبد الرحمن وغيره من الأمراء على مصر وهي سنة خمس وخمسين ومائة — فيها استنقذ يزيد بن حاتم المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه بلاد المغرب من يد الخوارج بعد حروب عظيمة ، وقتل أبا عايد وأبا حاتم

(١) في الكندي أنه حمل العباس بن عبد الرحمن التَّجِيبِي على شرطه ، وجعل أبا ميسرة عبد الرحمن بن

ميسرة مولى حضرموت على التايوت .

- مَلِكِي الخوارج، ومهد إقليم المغرب وأصلح أموره، وبقي على إمارة المغرب خمسة عشر عاما أميرا . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور عن إمارة المدينة الحسن بن زيد العلوي بعبد الصمد بن عليّ العباسي عم الخليفة المنصور . وفيها بنى المنصور أسوار الكوفة والبصرة وتيسابور وأدار عليها الخندق من أموال أهلها . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور أخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وصادره وجبسه لشكوى أهل الجزيرة عليه . وفيها توفي أشعب بن جبير الطماع ، وأمه جعدة وقيل أم حميد . وقيل إنه كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وقيل مولى سعيد بن العاص ، وقيل مولى عبد الله بن الزبير ، وقيل مولى فاطمة بنت الحسين ؛ وكان أزرقي العينين أحوّل أقرع نشأ بالمدينة ، وقيل ولد سنة تسع من الهجرة وعاش دهرا طويلا .
- ١٠ . وكان أشعب قد تبتدأ قرأ القرآن وتسلق وروى الحديث ، وكان حسن الصوت ، وله أخبار كثيرة مستظرفة في الطمع وغيره .

(٢٠٥)

روى الأصمعي قال : عبث الصبيان بأشعب فقال : ويحك ! أذهبوا ، سالم يقسم تمرا فعَدُّوا ، فعدا معهم وقال : ما يدريني لعله حق .

- (١) ذكره المؤلف وفاته في حوادث سنة أربع وخمسين ومائة ، وهو يوافق ما ذكره ابن الأثير في الكامل . (٢) في الأناني (ج ١٧ ص ٨٣) : « كان يقال لأمه : أم الخلدج وقيل : بل أم جيل وهي مولدة أسماء بنت أبي بكر واسمها حميدة » . (٣) ذكر التوريني في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٤ مطبعة دار الكتب المصرية) نوادر أشعب وأخباره وقال : « وحكى عنه أنه قال : كنت مع عثمان رضي الله عنه يوم دار لما حصروا فلما جرد عماليكة السيوف ليقاتلوا كنت فهم ، فقال عثمان : من أعمد سيفه فهو حر ، فلما وقعت في أذني ، كنت والله أول من أعمد سيفه ، ضقت ؛ وكانت وفاته بعد سنة أربع وخمسين ومائة . وهذا القول يدل على أنه كان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه » . وساق صاحب الأناني هذه القصة . وروى عن الأرقم : أنه كان يسق الماء في فتحة عثمان رضي الله عنه . وذكر عن الهيثم بن عدي : أنه كان يلقط السهام من دار عثمان يوم حوصر . (٤) ساق أبو العرج (ج ١٧ ص ٩٢) هذه الرواية وزاد فيها فقال : « فضوا فلما أبطلوا ظننت أن الأمر كان قاتلهم » .

وقال أبو آية الطرسوسي حشاش ابن أبي عاصم النبل عن أبيه قال : قلت لأشعب الطامع : أدركت التابعين فما كتبت شيئا ، فقال : حشاش عكرمة عن ابن عباس قال : « الله على عبده نعمتان » ثم سكت ؛ فقلت : أذكرهما ، فقال : الواحدة نسيها عكرمة ، والأخرى نسيها أنا .

وروى ابن أبي عبد الرحمن القزّي عن أبيه قال أشعب : ما خرجت في جنازة فرأيت اثنين يتسازان إلا ظننتُ أنَّ الميّت أومى لي بشيء .<sup>(١)</sup> وعن ابن أبي عاصم قال : مررت يوما فإذا أشعب ورأى فقلت : مالك ؟ قال : رأيت قلنسوءك قد مالت فقلت : لعلها تقع فأخذها ، فأخذتها عن رأسي فدفعها إليه . وحكايات أشعب في الطمع كثيرة مشهورة ؛ وقيل انه كان يبيد الغناء . وفيها توفي مسمر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الملالى الكوفي الأحول الحافظ الزاهد . قال سفيان بن عيينة : رأيت مسمرًا وربما يحدّثه الرجل بشيء هو أعلم به منه فيستمع له ويُنصت ، وما لقيت أحدا أفضله عليه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع ، فبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعًا .

### ذكر ولاية موسى بن عليّ على مصر

هو موسى بن عليّ بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن القتيبي المصري أمير مصر ، ولى إمرة مصر باستخلاف محمد بن عبد الرحمن التيجي إليه ، فأقره الخليفة أبو جعفر

(١) وردت هذه الرواية في الأغاني (ج ١٧ ص ٩١ طبع بولاق) هكذا : « قيل لأشعب ما بلغ من طمعك ، قال : ما رأيت اثنين يتسازان قط إلا كنت أراهما بإمران لي بشيء » . (٢) كذا في الأصلين وكتاب الكندي (مصرنا) وهو القى نص عليه النجفي في المنتبه (ص ٣٧٠) وذكر ان موسى كان يكره تصغير أبيه . وجاء في هامشه ما نصه : « قال الحطيب : يقال إن أهل العراق كانوا يسمون علي بن رباح وأهل مصر يفتخونها لأن موسى كان يخرج عل من صفر . وروى الترمذي عنه أنه قال : لا أجعل أحدا صقرا سم أبي في حل » .

- المنصور على إمرة مصر [و] على الصلاة، وذلك في شوال سنة خمس وخمسين ومائة  
 فجعل على شرطته أبا الصَّهَاء محمد بن حَسَّان الكَلْبِي، وباشر إمرة مصر  
 الى سنة ست وخمسين ومائة [وفي ولايته] خرج عليه قِبْط مصر وتجمعوا ببعض  
 البلاد فبعث موسى هذا بعسكر فقاتلهم حتى هزمهم وقتل منهم جماعة وعفا عن  
 جماعة، ومهد أمور مصر، وكان فيه رفق بالرعية وتواضع، وكان يتوجه الى المسجد  
 ماشيا وصاحب شرطته بين يديه يحمل الحربة، وكان اذا أقام صاحب الشرطة  
 الحدود بين يديه يقول له موسى هذا : أرحم أهل البلاد؛ وكان يحدث فيكتب  
 الناس عنه .

- قال النهي في «تذهيب التهذيب» : ولي الديار المصرية ست سنين وحديث  
 عن أبيه، وعن الزهرى، وعن ابن المنكدر، وجماعة؛ وحديث عنه أسامة بن زيد  
 الليثي، والليث بن سعد، وعبد الله بن لميعة، وابن المبارك، وابن وهب، ووكيع،  
 وأبو عبد الرحمن المصري، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن سنان العوفي، وروح بن  
 صلاح الموصلي ثم المصري، وطائفة، آخروهم موتا القاسم بن هاني الأعمى بمصر،  
 ووثقه أحمد وأبن معين والسجلى والنسائي .

- وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يُتَّقَن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح  
 الحديث، من الثقات .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : ولد بإفريقية سنة تسعين ومات بالإسكندرية  
 سنة ثلاث وستين ومائة . اهـ .

- وقال غيره : أقام على إمرة مصر الى أن تُوُفِّي الخليفة أبو جعفر المنصور في سادس  
 ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، وولي الخلافة من بعده أبنته محمد المهدي فأقتر  
 (١) زيادة عن كتاب ولاية مصر وقضائها للكتبي . (٢) في كتاب ولاية مصر وقضائها  
 للكتبي : «أرحم أهل البلاد؛ فيقول : أيها الأمير، إنه لا يصلح الناس إلا بما يفعل بهم» .

المهدي موسى هذا على إمرة مصر، فأستمر على ذلك الى أن عزله المهدي بعد ذلك في سابع عشر ذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة وولى بعده على مصر عيسى بن لقمان، فكانت ولايته على مصر ست سنين وشهرين .

وقال صاحب « البغية » : ثم صرفه المهدي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة إحدى وستين ومائة، ومدة ولايته ست سنين وشهران .  
قلت : وافقنا صاحب « البغية » في المدة والسنة وخالفتنا في شهر عزله .

قلت : وفي أيامه كان خروج يوسف بن ابراهيم المعروف بالبرم خرج ملقبا بخراسان هو ومن معه منكرا على الخليفة محمد المهدي وتقم عليه في سيرته التي يسير بها، وكتب الى موسى هذا ليوافقه فنهز قاصده وقبض عليه وكتب بذلك للمهدي، واجتمع مع البرم بشر كثير، فوجه اليه المهدي يزيد بن مزيد الشيباني، وهو ابن أخي من ابن زائدة الشيباني، فليقه يزيد فأقتلا حتى صارا الى المعاققة، فأمره يزيد المذكور وبعث به وبأصحابه الى المهدي، فلما بلغوا النهر وان حمل يوسف البرم على بئر قد حوّل وجهه الى ذنبه وكذلك أصحابه، فأدخلوهم الى الرصافة على تلك الحالة، وقطعت يدا يوسف ورجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصلبوا على الجسر .<sup>(١)</sup> وقيل : إن يوسف المذكور كان خروبا قتل على بوشنج وعليها مصعب جد طاهر بن الحسين فهرب منه، وكان تطلب أيضا على مرو الروذ والطائقان وجوزجان، وقد كان من جملة أصحابه أبو معاذ الفاريابي فقُبض عليه معه .

(١) كذا في الطبري وآبئ الأثير في حوادث سنة ١٦٠ . وفي الأصلين : « اليوم » بالواو .

(٢) المراد بالجسر : جسر دجلة كما في الطبري . (٣) بوشنج : بلدة خصية في واد مشجر

من نواحي هراة قرب نيسابور . (٤) هو مصعب بن زريق كما في ابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠ .

(٥) كذا في ابن الأثير . وفي الأصلين : « جرجان » .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٦



السنة الأولى من ولاية موسى بن عليّ على مصر وهي سنة ست وخمسين

ومائة - فيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور المهيم بن معاوية عن إمرة البصرة

بسوار بن عبدالله، فاستقر سوار على امرتها والقضاء، جُمع له بينهما، ولما عزل المهيم

قديم بغداد فأقام [بها] أياما ومات بغاة على صدر سريته وهو يجمع، فخرج المنصور

في جنازته وصلى عليه ودُفن في مقابر قرش . وفيها توفى حمزة بن حبيب بن عمار

أبو عمار الزيات أحد القراء السبعة ؛ كان الأعشى إذا رآه يقول : هذا حَبْر القرآن .

وفيها توفى عبد الرحمن بن زياد أبو خالد الإفريقى المَعافرى قاضى إفريقية، كان قضاها

زاهدا ورعا، وهو أول مولود ولد بالإسلام بإفريقية، وهو من الطبقة الخامسة من

أهل المغرب وقد على خلفاء بنى أمية، وكان قولا بالحق مشكور السيرة عدلا رحمه



الله . وفيها توفى حماد الراوية أبو القاسم بن أبي للى، ولأؤه بكرين وإثل . وقيل

أسم أبيه سابور بن مبارك الديلمي الكوفي، وكان إخباريا عالما علامة خيرا بأيام

العرب وشعرها، وأمتحنه الوليد بن يزيد الخليفة في حفظ الشعر فحسب، فوكل به من

يستوفى عليه فأنشد ألفين وسبعائة قصيدة مطولة، فأمر له الوليد بمائة ألف درهم .

وفيها توفى أيضا حماد بن عَجْرَد، واسمه حماد بن يونس بن كليب أبو يحيى الكوفي

وقيل : الواسطي، كان أيضا إخباريا علامة، وكان بينه وبين بشار بن بُرد الشاعر

الأعمى الآتى ذكره أهاج ومفاوضات ؛ وكان بالكوفة في عصر واحد الحمادون

(١) كذا في الأصول وابن خلكان (ج ١ ص ٢٢١) . وفي الأغاني (ج ٥ ص ١٦٤ طبع بولاق) :

أنه مولد شيان . (٢) في الأغاني وابن خلكان : وأنشد ألفين وتسائة قصيدة . (٣) في ابن

خلكان (ج ١ ص ٢٢٣) : ومعهم الأدباء (ج ٤ ص ١٣٣) : حماد بن عمر بن يونس بن كليب .

وفي الأغاني حماد بن يحيى بن عمر بن كليب . (٤) في ابن خلكان : «أبو عمرو وقيل أبو يحيى» .

وفي الأغاني : «أبو عمر» .

الثلاثة : حماد الراوية المقدم ذكره وحماد عجرد هذا، وحماد بن الزبيران<sup>(١)</sup> ، فكانوا يشربون الخمر ويتهمون بالزندقة .

قال خلف بن المثنى : كان يجتمع بالبصرة عشرة<sup>(٢)</sup> في مجلس لا يعرف مثلهم :  
 الخليل بن أحمد صاحب العروض<sup>(٣)</sup> ، والسيد محمد الجعفي<sup>(٤)</sup> الشاعر رافعي<sup>(٥)</sup> ،  
 وصالح بن عبد القدوس<sup>(٦)</sup> ، وسفيان بن مجاشع<sup>(٧)</sup> صفري ، وبشار بن برد خليع  
 ماجرب ، وحماد عجرد زنديق ، وابن رأس الجالوت الشاعر يهودي<sup>(٨)</sup> ، وابن نظير  
 النصراني متكلم ، وعمرو ابن أخت المؤيد مجوسي ، وابن سنان الخزاعي الشاعر  
 صائغي<sup>(٩)</sup> ، فيتناشد الجماعة أشعارا وأخبارا ؛ فكان بشار يقول : أبيتك هذه يافلان  
 أحسن من سورة كذا وكذا ، وبهذا المزاح ونحوه كفروا بشارا ، وقيل : وفاة حماد عجرد  
 سنة خمس وخمسين ومائة وقيل : سنة إحدى وستين ومائة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعتان وخمسة عشر إصبعا ، مبلغ  
 الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنتان وعشرون إصبعا .

- (١) في الأغاني : حماد الزبيران بدون كلمة ابن . (٢) قد ورد هذا الخبر هكذا في الأصلين .  
 ولم تهتد للوقوف عليه في مصدر آخر . (٣) هو اسماعيل بن محمد ، والسيد لقبه ، كما في الأغاني (ج) ٧  
 ص ٢ . (٤) الرافضة : فرقة من الشيعة وهم القنن شامسوا عليا عليه السلام على الخصوص وقالوا  
 بامامة وخلافته نصا وروية إما جليا أو خفيا... الخ . (راجع المال والنحل للشهرستاني ص ٨٠ - ١ طبعة أوربا) .  
 (٥) التنوية : هؤلاء أصحاب الاتيين الأتليين يزعمون أن النور والظلمة أزليان قديمان .... الخ .  
 (راجع المال والنحل ص ١٨٨) . (٦) الصفري : قوم من الخوارج نسبوا إلى زياد بن الأصفر  
 وقيل إلى عبد الله بن صفار وقيل لصفرة ألوانهم . (٧) كذا ورد هذا المثل في الأصلين ، ولعله الموزن .  
 (٨) الصابئون : قوم يبدلون النجوم ، وقيل : قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام وقتلهم مهيب  
 الثعالبي عند منتصف النهار . (٩) في الأغاني (ج) ٣ ص ٢١١ طبع دار الكتب : أن بشارا سمع  
 جارية تنفي في بعض شعره فطرب وقال : هذا أحسن من سورة المشر .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٥٧

السنة الثانية من ولاية مومى بن عليّ القحى على مصر وهي سنة سبع وخمسين ومائة — فيها أنشأ الخليفة أبو جعفر المنصور قصره الذي سماه الخلد على شاطئ دجلة . وفيها عرض المنصور جيوشه في السلاح والخيل ونخرج وهو عليه درع وقلنسوة سوداء مصرية وفوقها الخوذة . وفيها قتل المنصور الأسواق من بغداد، وعملت بظاهرها بياب الكرخ، ووسّع شوارع بغداد وهدم دورا كثيرة لذلك . وفيها غزا الروم يزيد بن أسيد ، فوجه على بعض جيشه سنانا مولى البطال ، فسبي وقتل وغنم . وفيها توفي سوار بن عبد الله قاضي البصرة ، كان عادلا في حكمة ، شكاه أهل البصرة الى المنصور فأستقدمه المنصور ، فلما قدم عليه جلس فعطس المنصور فلم يسمّته سوار ، فقال له المنصور : مالك لم تسمني ؟ فقال : لأنك لم تحمد الله ، فقال المنصور : أنت ما حابيتني في عطسة تحابي غيري ! أرجع إلى عملك . وفيها توفي عبد الوهاب ابن الامام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ابن أخى المنصور ، ولآه عمه المنصور ديمشق وفلسطين والصائفة ولم تحمد ولايته وولى عتة أعمال غير ذلك . وكان أبوه إبراهيم يوسع بالخلافة بعد موت أبيه فلم يتم أمره وقبض عليه مروان الحمار وجلسه حتى مات فعدل الناس بعده الى أخيه السفاح وبايعوه فتم أمره . وفيها توفي عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الفقيه أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام وصاحب المذهب المشهور الذي ينسب اليه الأوزاعية قديما والأوزاع : بطن من همدان وقيل : من حير الشام وقيل قرية بدمشق ، وقيل :



(١) كذا في ابن خلكان (ج ١ ص ٣٨٩) وتهذيب التهذيب ، ويحمد : أسم أبي عمرو جة الأوزاعي ،

وقد ضبطه ابن خلكان بالبارة . وفي الأصول : « محمد » وهو تحريف . (٢) هذه العبارة زيادة

في م . وفي ابن خلكان : أن الأوزاعي نسبة الى أوزاع وهي بطن من ذى الكلاع من اليمن الخ .



انما سمي الأوزاعي لأنه من أوزاع القبائل ، ومولده بعلبك ، ونشأ بالبقاع ، وقتله  
أثم إلى يثرب فربط بها إلى أن مات بها بقاء ، فوجدوه يده المني تحت خذه وهو  
ميت ؛ وكان فقها ثقة فاضلا عالما كثير الحديث حجة رحمه الله . وفيها توفي محمد  
ابن طارق المكي من الطبقة الثالثة من أهل مكة ، كان من الزهاد العباد .

قال محمد بن فضل : رأيت في الطواف وقد أخرج له أهل الطواف خبز طوافه<sup>(٢١)</sup>  
في اليوم والليلة فكان عشرة فواخ . وبه ضرب ابن شبرمة المثل حيث قال :

لوشئت كنت ككز في تبعده \* أو كبن طارق حول البيت في الحرم  
قد حال دون لذيد العيش خوفهما \* وسارعا في طلاب الفوز فالكرم

وذكر الذهبي وفاة جماعة مختلف فيهم ، فقال : وفيها توفي — قاضي مرو — الحسين  
ابن واقد ، وسعيد بن أبي عمرو في قول ، وطلحة بن أبي سعيد الإسكندراني ،  
وطاهر بن اسماعيل المسلي الأمير ، وفتية الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ،  
ومحمد بن عبد الله بن أخى الزهرى ، ومصعب بن ثابت بن الزبير في قول ، ويوسف  
ابن اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي (بفتح السين) ، وأبو مخنف لوط في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

السنة الثالثة من ولاية موسى بن علي التقي على مصر وهي سنة ثمان وخمسين  
ومائة — فيها حج بالناس إبراهيم بن يحيى بن محمد العباسي بن أخى الخليفة أبي جعفر

(١) في التريب : من الطبقة الرابعة . (٢) في : ف : فضيل بالياء . (٣) حرمن  
حرلثي . إذا قدره بالحدس . (٤) كذا في تاريخ الطبري وابن الأثير . وفي الأصل : « الحارث » .  
(٥) هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي كما في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب .  
(٦) هو أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي الرازي كما في الطبري .

- المنصور وهو شاب أمرد . وفيها مات طاغية الروم . وفيها ولي الخليفة خالد بن برمك الجزيرة ، وكان ألزمه الخليفة المنصور بثلاثة آلاف ألف درهم . وفيها توفي زفر بن الهذيل المنبري ، الامام الفقيه صاحب أبي حنيفة ومولده سنة عشر ومائة ؛ روى علي بن المسدك عن الحسن بن زياد قال : كان زفر وداود الطائي متحايين ، فأما داود فترك الفقه وأقبل على العبادة ، وأما زفر فجمعهما . قال أبو نعيم : كنت أعرض الحديث على زفر فيقول : هذا ناعم وهذا منسوخ ، وهذا يؤخذ وهذا يرفض . وقال الحسن بن زياد : ما رأيت أسدا يناظر زفر إلا رحمته . قلت : يعني لكثرة علومه وبلاغته وقدرته على العلم . وهو أول أصحاب أبي حنيفة مونا رحمه الله . وفيها توفي شيان الراعي ، وكان من كبار الفقهاء من الزهاد والعباد ، كان من أكابر أهل دمشق ثم ترك الدنيا ونحج إلى جبل لبنان ، فأقطع به وأكل المباح . وصحب سفيان الثوري وغيره . قيل : إنه كان إذا حصل له جنابة أثنه بحبابة مطر فيغسل منها ؛ وكان إذا ذهب إلى الجمعة يحط على غنمه خطا فيجيء فلم يحسدها تحرك . قال الهيثم : حج شيان وسفيان الثوري فعرض لهما سبع ، فقال سفيان : أما ترى السبع ؟ فقال شيان لا تخف غير الله عز وجل ، فلما سمع السبع صوت شيان جاء إليه وبصص فمرك شيان أذنه بعد أن بصص السبع ، فقال له : أذهب .

- وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور الهاشمي العباسي ، ولد في سنة خمس وتسعين أوف حدودها ، وأمه أم وليد أسمها سلامة البربرية ؛ وروى عن أبيه وجده ، وروى عنه ولده محمد المهدي ؛ وكان قبل أن يلى الخلافة يقال له : عبد الله الطويل ؛ ولي الخلافة بعد

موت أخيه عبد الله السفاح، أنهت البيعة وهو بمكة، فإنه كان حج تلك السنة بمهد السفاح إليه لما أحضر في سنة ست وثلاثين ومائة، فدام فيها اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات في ذى الحجة. وولي الخلافة من بعده أبوه محمد المهدي بمهد منه إليه.

وقال الربيع بن يونس الحاجب: سمعت المنصور يقول: الخلفاء أربعة: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، والملوك أربعة: معاوية وعبد الملك وهشام وأنا. قال شهاب: أقام الخلفاء للناس أبو جعفر المنصور سنة ست وثلاثين ومائة وسنة أربعين ومائة وسنة أربع وأربعين ومائة وسنة اثنتين وخمسين ومائة. وزاد الفسوي<sup>(٢)</sup> أنه حج أيضا سنة سبع وأربعين ومائة.

قال أبو العيْناء حدثنا الأصمعي: أن المنصور صعد المنبر فشرع في الخطبة؛ فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين، اذكر من أنت في ذكره، فقال له: مرحبا، لقد ذكرت جليلا، وخوفت عظيما، وأعوذ بالله أن أكون ممن إذا قيل له: اتق الله أخذته العزة بالإثم؛ والموعظة منا بدت ومن عندنا خرجت، وأنت يا قائمها فأحلف بالله ما الله أردت، إنما أردت أن يقال: قام فقال فُوقب فُصبر، فأهون بها ويلك! وإياك وإياكم معشر الناس وأمثالها؛ ثم عاد إلى الخطبة وكأنما يقرأ من كتاب.

وقال الربيع: كان المنصور يصلي الفجر ثم يجلس [وينظر] في مصالح الرعية إلى أن يصلي الظهر، ثم يعود إلى ذلك إلى أن يصلي العصر، ثم يعود إلى أن يصلي

(١) شهاب: لقب خليفة بن عياط الحافظ كما في المتن في أسماء الرجال للذهبي. (٢) الفسوي هو أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جزيان الفارسي، كما في تهذيب التهذيب والأنساب للسماطي والمنتبه في أسماء الرجال. (٣) كذا في ابن الأثير. وفي الأملين: «فأهون بها من قائمها». وقد ذكرت هذه الخطبة في الطبري (قسم ٣ ص ٤٢٨) وابن الأثير (ج ٦ ص ١٨) والقند الفريد (ج ٢ ص ١٧٧) باختلاف عما هنا.

المغرب ؛ فيقرأ ما بين المغرب والعشاء الآخرة ، ثم يصلي العشاء ويجلس مع شتماره الى ثلث الليل الأول ، فينام الثلث الأوسط ثم ينتبه الى أن يصلي الفجر ، ويقرأ في المصحف الى أن ترتفع الشمس فيجلس للناس ، فكان هذا دأبه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبعان ونصف .



السنة الرابعة من ولاية موسى بن عليّ القميّ على مصر وهي سنة تسع وخمسين ومائة . فيها خرج الخليفة محمد المهديّ من بغداد فزلّ البردان وجّهز الجيوش الى الصائفة ، وجعل على الجيوش عمه العباس بن محمد العباسيّ وبين يديه الحسن بن وصيف في الموالي وقوّاد خراسان وغيرهم ؛ فساروا الى الروم حتى بلغوا أنقرة وقمعوا مدينة يقال لها : المظمورة وعادوا سالمين غانمين . وفيها فتح الخليفة المهديّ الخزانة وقرق الأموال . وذكر الربيع الحاجب قال : مات المنصور وفي بيت المال مائة ألف ألف درهم وستون ألف درهم قسم ذلك المهديّ وأفققه . وفيها أمر المهديّ بإطلاق من كان في حبس أبيه إلا من كان عليه دمّ وأشبه ذلك . وفيها اعتق المهديّ جاريته الخيزران وتزوجها ، وهي أم الهادي والرشيد . وفيها عزم المهديّ

ما توسع  
من الحوادث  
سنة ١٥٩

(١) كذا في الأصلين : وعارة ابن الأثير : « كان شغل المنصور في صدر نهاره بالأمر والتبى والولايات والمزل ، وشحن الثور والأطراف ، وأمن السبل والنظر في الحراج وانقفاة ومصلحة معاش الرعية والتلف بكونهم وهديم ، فاذا صلى العصر جلس لأهل بيته ، فاذا صلى العشاء الآخرة جلس ينظر فيا ودمن كتب الثور والأطراف والآفاق وشاور سمارة فاذا مضى ثلث الليل قام الى فراشه ... الخ » .

(٢) البردان : قرية من قرى بغداد بينهما خمسة فراسخ وهي على الشاطئ الشرقي من دجلة .

(٣) كذا في الأصلين . وفي الطبري وابن الأثير : « الحسن الوصيف » . (٤) المظمورة :

بلد في ثور بلاد الروم بناحية طرسوس .

على خلع ابن عمه عيسى بن موسى من ولاية العهد وتولية ولده موسى المهادى [فكتب<sup>(١)</sup> الى عيسى بن موسى بالقدوم عليه] فأمتنع عيسى من ذلك . وفيها توفي عبد العزيز مولى الخيرة بن المهلب بن أبي صفرة من الطبقة الرابعة من أهل مكة ، وكان معروفا بالعبادة والورع وله أحاديث . وفيها أطلق المهدي الحسن وأخاه ولدي إبراهيم بن عبد الله بن حسن وسلم الحسن الى أمير يحتفظ به ، فهرب الحسن فلتطف المهدي حتى وقع به بعد مدة . وفيها عزل المهدي إسماعيل الثقفي عن الكوفة بعثان ابن لقمان الجعفي وقيل غيره . وفيها عزل المهدي خاله يزيد بن منصور عن اليمن وولاه رجاء بن روج .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أئرف هذه السنة ، قال : وتوفي أصبغ بن زيد الواسطي ، ومحمد بن خطبة الأمير ، وعبد العزيز بن رقاد بمكة ، وعكرمة بن عمار البجلي ، وعمار بن رزق الضبي ، ومالك بن مغول قيل في أولها ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وأبو بكر الهذلي واسمه سلمى .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإصبعان .



السنة الخامسة من ولاية موسى بن علي الثقفي على مصر وهي سنة ستين ومائة . فيها عزل المهدي أبا عون عن إمرة خراسان وولاه بعده معاذ بن

(١) زيادة عن ابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠ (٢) هو عبد العزيز مولى الخيرة بن المهلب المقدم ذكره . ورواد فتح الراة وتشديد الواو كما في ف وتهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد وعقد الجمان (ج ١١ ص ٦٨) . وفي م : « دواد » . وفي ابن الأثير : « داود » وكلاهما تحريف . (٣) كذا في المتن في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب والطبري . وفي الأصلين : « عمار بن رزق بنزاي ثم راء » وهو تصحيف .

❦

- مسلم . وفيها حج بالناس الخليفة محمد المهدي وزرع المهدي كُسوة البيت الحرام وكساه كُسوة جديدة ، فقيل : إن حجة الكعبة أنهم يخافون على الكعبة أن تُهتَم لكثرة ما عليها من الأستار ، فأمر بها بفُردت عنها الستور ، فلما انتهوا إلى كُسوة هشام بن عبد الملك بن مروان وجدوها ديباجا غليظا إلى الغاية . ويقال : إن المهدي فرق في حجة هذه في أهل الحرمين ثلاثين ألف ألف درهم منها دنائير كثيرة ، ووصل إليه من اثنين أربعمائة ألف دينار قسمها أيضا في الناس ، وفرق من الثياب الخيام مائة ألف ثوب وخمسين ألف ثوب ، ووسع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقرى حرمه خمسمائة رجل من الأنصار ورفع أقدارهم . وفيها خلع المهدي ابن عمه عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس من ولاية المهدي وجعلها في ولده موسى الهادي . وفيها توفي إبراهيم بن آدم بن منصور بن يزيد بن جابر التيمي العجلي أبو إسحاق البلخي ، وأصله من كورة بلخ من أبناء الملوك ، حج آدم ومعه امرأة فولدت بمكة إبراهيم هذا ، فطاف به أبوه حول الكعبة ودار به على الخلق في المسجد وقال : ادعوا له .
- قال ابن منّة : سمعت عبد الله بن محمد البلخي ، سمعت عبد الله بن محمد العابد ، سمعت يونس بن سليمان البلخي يقول : كان إبراهيم بن آدم من الأشراف ، وكان أبوه شريفا كثير المال والخدم والجنائب والبزاة ، فبينما إبراهيم يأخذ كلابه وبزاته للصيد وهو على فرسه يرْكضه إذ هو بصوت يناديه : يا إبراهيم ، ما هذا البعث ! الْحَسْبُكُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَّاءَ . اتق الله وعليك بالزاد ليوم الفاقة ، قال : فترى عن دابته ورفض الدنيا .

(١) كما في الأصول . وفي الطبري وابن الأثير : « مائتا ألف دينار » . (٢) الجنائب :

جمع جنسية وهي الدابة تقاد .

وذكر الذهبي بإسناد عن إبراهيم بن آدم أنه قيل لإبراهيم بن آدم :  
ما كرامة المؤمن على الله ؟ قال : أن يقول للجبل تحرك فتتحرك ، قال : فتتحرك  
الجبل ، فقال : ما إياك عنت .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، يبلغ الزيادة  
سنة عشر ذراعا سواء .

### ذكر ولاية عيسى بن لقمان على مصر

هو عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الجُحِّي (بضم الجيم وتقدمها نسبة إلى جُح) أمير مصر، ولها بعد عزل موسى بن عليّ الحمي من قبل أمير المؤمنين محمد المهدي على الصلاة والخراج مما في سنة إحدى وستين ومائة، وكان دخوله إلى مصر في يوم الاثنين ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة إحدى وستين ومائة ؛ بفعل على الشرطة الحارث بن الحارث الجُحِّي وهو من بني عتمة ، ثم سكن عيسى هذا المُسَكَّر على عادة أمراء مصر ودام على إمرة مصر مدة يسيرة ، ثم جاءه الخبر بعزله عن إمرة مصر في جُمادى الآخرة لانتفى عشرة بقيت منها من سنة اثنتين وستين ومائة ، وولاية واضح مولى أبي جعفر المنصور . فكانت ولاية عيسى هذا على مصر نحو خمسة أشهر، وهي بسفارة يعقوب بن داود . وكان سبب تقدم يعقوب بن داود عند المهدي لما أحضره المهدي عنده في أمر الحسن بن إبراهيم العلوي فقال يعقوب : يا أمير المؤمنين، إنك قد بسطت عدلك لرجيتك وأنصفتهم وأحسنيت إليهم فمطمح رجاؤهم، [وأنفسحت آمالهم] ؛ وقد بقيت أشياء لو ذكرتها [لك] لم تدع النظر فيها، وأشياء خلفت بآبك يُعمل فيها ولا تعلم بها، فان جعلت

(١) في الكندي : « من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة : ولها أربعة أشهر » .

(٢) الزيادة عن الطبري في حوادث سنة ١٥٩ هـ .

لى السبيل إليك رفقها؛ فأمره بذلك . فكان يدخل عليه كلما أراد ويرفع إليه  
النصائح فى الأمور الحسنة الجميلة من أمور الثغور والولايات وبناء الحصون وتقوية  
الفرزة وتزويج العزّاب وفكّك الأسرى والمحبّسين والقضاء عن الثّارمين والصدقة على  
المتحقّفين، فخطى عنده بذلك وتعلّمت منزله حتى سقطت منزلة أبى عبيد الله  
وحبس . وكتب المهديّ توقيعا بأنه اتخذ أخا فى الله ووصّله بمائة ألف درهم .  
ولما عزّل عيسى هذا عن إمرة مصر قرّبه الى المهديّ فأكرمه غاية الإكرام .



السنة التى حكم فيها عيسى بن لقمان على مصر وهى سنة إحدى وستين ومائة  
على أنه وليّ فى آخرها غير أنّنا نذكرها فى ترجمته ، ونذكر سنة اثنتين وستين ومائة  
فى ترجمة غيره لأنّ كلاّ منهما ترجمته غير مستوفاة لقلة اعتناء المؤرّخين بهما قديما .  
ففى نخرج المقتع الخارجى بخراسان واسمه عطاء ، وقيل حكيم ، بأعمال مرو وآدعى  
النبوة ، وكان يقول بتناسخ الأرواح ، واستغوى خلقا عظيما وتوثب على بعض ما وراء  
النهر، فانتدب لحرّبه أمير خراسان معاذ بن مسلم والأمير جبريل بن يحيى وليّ  
مولى المهديّ وسعيد الحرّسى ، فجمع المقتع<sup>(١)</sup> الأفوات وتمحصن للحصار بقلعة من أعمال  
كش على ما يأتى ذكره . وفيها ظفر نصر بن [محمد بن] الأشعث الخراسانىّ بعبدة الله ابن  
الخليفة مروان الحمار الأموىّ المكنى بأبى الحكم وهو أخو عبيد الله ، وكانا وليّ عهد  
مروان ، فلما قتل مروان حسبا ذكرناه بديار مصر هرب عبد الله هو وأخوه الى  
الحيرة فقتل عبيد الله واختفى هذا الى أن أتى به الى المهديّ فجلس له مجلسا

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦١

(١) كما فى ٢ وتاريخ الذهبي وابن الأثير ، وهى قرية على ثلاث فراسخ من جرجان . وفى ف :

«مراكش» وهو تحريف . (٢) التكلة عن الطبرى (قسم ثالث ص ٤٦ طبع أوردبا) وابن الأثير  
(ج ٥ ص ٣٢٧ طبع ليدن) .



عاما وقال: من يَرف هذا؟ فقام عبد العزيز العُتَيْلِيّ الى جنبه، ثم قال له: أبو الحكم؟  
 قال: نعم، فسجنه المهديّ. وفيها أمر المهديّ بعمارة طريق مَكَّة وبتّ بها قصورا  
 أوسع من القصور التي أنشأها عمه السَّقَاحُ، وعَمِلَ الْبِرْكَ وجند الأُمَيْال ودام العملُ  
 في ذلك حتى تمّ في عشر سنين. ثم أمر المهديّ بترك المقاصير التي في الجوامع وقصّر  
 المنابر وصيّرَها على مقدار منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيها حجّ بالناس مومى  
 الهادي وليّ عهد المهديّ وابنه الأكبر. وفيها زاد الخليفة المهديّ في المسجد الحرام  
 ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها توفى أبو دُلَامَة زَنْد بن الجَوْن الكوفي الشاعر  
 المشهور مولى بني أسد، كان عبدا حبشيا فسيحا خليعا ماجنا، وهو من ظهر ذكره  
 في الدولة العباسية من الشعراء. ومن شعره وهو من نوع المقابلة ثلاثة بثلاثة:

١٠ ما أحسن الدينَ والدنيا إذا اجتمعا \* وأقبحَ الكُفْرَ والإفلاسَ بالرجلِ

﴿١٣﴾

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر على اختلاف يرد عليه في وقايتهم. قال: وفيها  
 مات أَرْطَاطَة بنُ الحارث النَّحْصِيّ، وإسراييل بن يونس، وحرب بن شداد  
 أبو الخطّاب، ورجاء بن أبي سَلَمَة بالرملة<sup>(٤٤)</sup>، وزائدة بن قُدّامة في أولها، وسالم بن  
 أبي المهاجر الرّقّيّ، وسعيد بن أبي أيوب المصري. وسُفْيَان بن سعيد الثّوريّ،  
 وعبد الحكم بن أعين المصري، ونصر بن مالك الخَزَاعِيّ الأمير، ويزيد بن إبراهيم التّستريّ.  
 ١٥

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ  
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأربعة أصابع.

٢٠ (١) كذا في ف والذهبي وابن الأثير. وفي ٢: «قصرا» بالإفراد. (٢) كذا في ف  
 والذهبي وابن الأثير. وفي ٣: «الماء». (٣) كذا في تاريخ ابن خلكان والمشتبه  
 في أسماء الرجال للذهبي والقائوس. وفي الأملين: «زيد» وهو تحريف. (٤) كذا في ٢  
 والذهبي. وفي ف: «بالوصل». (٥) كذا في ف والذهبي وتاريخ ابن عبد الحكم.  
 وفي ٣: «سعيد بن أيوب» وهو خطأ. (٦) كذا في ف وتاريخ الذهبي وتذهيب التّذهيب.  
 وفي ٣: «مرند» وهو خطأ. والتستري نسبة إلى قنتر: أعظم مدينة بخوزستان مغرب شوشتر.

### ذكر ولاية واضح المنصوري على مصر

- هو واضح بن عبد الله المنصوري الخيصى أمير مصر، وليا من قبل المهدي بعد عزل عيسى بن لقمان عن مصر في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة، فدخلها واضح المذكور في يوم السبت لست<sup>١</sup> يقين من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة؛ وجمع له المهدي صلاة مصر ونزاجها معا، ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شرطته موسى بن زريق مولى بني تميم. وواضح هذا أصله من موالى صالح ابن الخليفة أبي جعفر المنصور، وكان خصيصا عند المنصور الى الغاية، وكان يتدب<sup>٢</sup>ه الى المهمات لشجاعة كانت فيه وشدة، ولما ولي إمرة مصر شد<sup>٣</sup> على أهلها فشكوا منه فعزله المهدي عنهم في شهر رمضان من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بمنصور بن يزيد. فكانت ولاية واضح هذا على مصر نحو أربعة أشهر.
- ١٠ وقال صاحب « البقية » : ثلاثة شهور . واستمر واضح هذا على بريد مصر الى أن خرج إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه . وكان واضح المذكور فيه ميل<sup>٤</sup> للعلويين فعمله واضح على البريد الى الغرب فنزل إدريس بمدينة يقال لها <sup>(١)</sup>وليلة، وكان إدريس هذا قد خرج أولا مع الحسين صاحب غ<sup>(٢)</sup>، فلما قتل الحسين هرب إدريس هذا الى مصر واخفى بها الى أن وجهه واضح هذا الى الغرب، فلما وصل إدريس هذا الى الغرب دعا لنفسه فأجابه من كان بها

(١) ليلة ويقال فيها : (وليل) : ليلة بالغرب قرب طنجة . (٢) غ : واد بمكة، كان في

يوم من أيام العرب بين جماعة من العلويين وطهيم أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب وجماعة من بني العباس وطهيم العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وقد اتفوا يوم التروية سنة ١٦٩ فبذلوا الأمان للحسين بن علي فقال : الأمان أريد ؛ ويقال : ان مباركا التركي رشقه بهم فأت وحل رأسه الى الهادي (راجع معجم ياقوت) .

٢٠

وبنواحيها من البربر وعظم أمره وبلغ ذلك الخليفة الهادي موسى ، فطلب وانحاضا هذا وقتله وصلبه في سنة تسع وستين ومائة ، وقيل : الذي قتله هارون الرشيد لما تخلف بعد موت أخيه موسى الهادي في أول خلافته .

### ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر

- هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر بن يزيد الزنجاني الجعفي<sup>(١)</sup> الرعي<sup>(٢)</sup> أمير مصر وهو ابن خال المهدي ، ولآه المهدي امرأة مصر بعد عزل واضح عنها في سنة اثنتين وستين ومائة على الصلاة ، فقدم مصر يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، وجعل على شرطته هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُدَيج مدة يسيرة ، ثم عزله وولى عبد الأعلى بن سعيد الجيشتاني<sup>(٣)</sup> ، ثم عزله أيضا وولى عسامة بن عمرو ، وكل ذلك في مدة يسيرة فان ولاية منصور المذكور لم تطل على امرأة مصر وعزل عنها في النصف من ذي القعدة من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة يميح بن داود ، فكانت مدة ولاية منصور بن يزيد هذا على مصر شهرين وثلاثة أيام ، ولم أقف على وفاته بعد ذلك غير أنه ذكر في واقعة عبد السلام الخارجي أنه حضرها يقنيرين . وأمر عبد السلام بن هاشم اليشكري المذكور ، [أنه] كان قد خرج بالجزيرة واشتدت شوكته وكثر أتباعه فلقي عتة من قواد المهدي فهم عيسى ابن موسى القائد فقتله بعد أمور في عتة ممن معه وهزم جماعة من القواد فهم شبيب ابن واج المروزي<sup>(٤)</sup> ، فندب المهدي إلى شبيب ألف فارس وأعطى كل رجل
- (١) كذا في الكندي وأصاب السمعاني . وفي الأصلين : « عبد الأعلى بن سعد الجيشتاني بالتمش » .  
 (٢) ضبط هذا اللفظ في الكندي بفتح أوله وتشديد ثانيه كما سأتى ضبطه المؤلف عند ولاية .  
 (٣) كذا في الطبري وابن الأثير وتاريخ القهي . وفي م : « نواج » .  
 (٤) كذا في الكندي وأصاب السمعاني . وفي الأصلين : « عبد الأعلى بن سعد الجيشتاني بالتمش » .

منهم ألف درهم مَعُونَةٌ فَوَاتُوا شَبِيهَا ، فخرج بهم في طلب عبد السلام المذكور  
فَهَرَبَ منه فَأَدْرَكَهُ بِقَفْسَيْنِ وَقَتْلَهُ .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٢

- السنة التي حكم فيها واضح مولى المنصور على مصر ثم من بعده منصور
- ابن يزيد الجبيري الرُّعَيْنِيُّ وهي سنة اثنتين وستين ومائة - فيها وضع الخليفة المهديّ  
دواوين الأَزَقَةِ وَوَلَّى عليها عمرو بن مُرَيج ، ولم يكن لَبْنِي أُمِيَّةَ ذَلِكَ . (ومعنى دواوين  
الأَزَقَةِ : أن يكون لكل ديوان زمام وهو رجل يَضْبِطُهُ ، وقد كان قبل ذلك  
الدواوينُ غَضَلَةً ) . وفيها وصلت الروم الى الحُدُثِ فهدموا سورها فغزا الناس  
غزوة لم يُسَمَّعْ بمثُلا ، وكان مُقَدِّمُ الغزاة الحسن بن حَقْبَةَ سار اليهم في ثمانين ألف  
مقاتل سوى المُطَوِّعَةِ ، فأغار على ممالك الروم وأحرق وأخرَّب ولم يلق بأسا . وفيها  
١٠ وليّ اَيمَنَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سُلَيْمَانَ . وفيها ظهرت المُحَمَّرَةُ بِجُرْجَانٍ ورأسهم عبد القهار فغلبوا  
على جُرْجَانَ وقُتِلُوا وأفسدوا ، فسار لِحَرْبِهِمْ مِنْ طَبْرِ سِتَانِ عمر بن العلاء فقتل  
عبد القهار ورموس أصحابه وتشتت باقي أصحابه . وفيها كان مقتل عبد السلام بن هاشم  
الْيَشْكِرِيُّ الذي خرج بحلب وبالجزيرة ، وكثُرَتْ جُوعُهُ وهَزَمَ الجيوش التي حاربتَه  
حتى أَتَيْتَبَ لِحَرْبِهِ شَيْبُ بْنُ وَاجٍ فِي أَلْفِ فَارَسٍ مِنَ الْأَبْطَالِ وَأَعْطُوا أَلْفَ أَلْفِ

- (١) كذا في الأصلين وابن الأثير - وفي الطبري وعقد الجمان : « عمر بن زبيح » .  
(٢) الحدث : مدينة صغيرة عامرة ، وهي ثمر من ثمر الشام بينها وبين أنطاكية ثمانية وسبعون ميلا .  
(٣) هو اسم من أسماء " الغالية " الذين غلوا في حق أنتمهم حتى أخرجهم من حدود الخليفة وحكوا فيهم  
بأحكام الإلهية ... ولم ألقاب وبكل بلد لقب ، يقال لهم بأصفهان : الخرمية والكودية ، وبالريّ المزدكية  
والسبادية ، وبأذربيجان القوقلية وبموضع المحصرة ، وبما وراء النهر الميضة ( راجع الملل والنحل للشهرستاني  
ص ١٣٢ ) .

درهم ، ففر منهم اليَشْكُرِيّ الى حلب فلحقه بها شيبٌ وقتله . وفيها توفي أبو عتبة<sup>(١)</sup>  
عباد بن عباد الخواص كان من أهل المجبة وعنه أخذ مشايخ الطريقة ، كان يمشي  
في الأسواق ويصيح : واشوقاه الى مَنْ يراني ولا أراه ! وكان صاحب أحوال  
وكرامات رحمه الله . وفيها تُوِّقَ محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسي<sup>(٢)</sup>  
الهاشمي ، كان صاحب فضل ومروءة وكان بمنزلة عظيمة عند الخليفة أبي جعفر  
المنصور ، وكان المنصور يعجب به ويحادثه ، وكان ليبيّا لينا فصيحاً .

وذكر الذهبي وفاة جماعة آخر من تقدم ذكرهم وغيرهم على اختلاف يرد في وفاتهم ،

(٢١٥)

قال : وفيها توفي إبراهيم بن أدهم الزاهد ، وإبراهيم بن نَشِيط المِصْرِيّ في قول ، وخالد  
ابن أبي بكر العُمَيْرِيّ المدني ، وداود بن نُصَيْر الطائي ، وُزُهَيْر بن محمد التَّيْمِيّ المَرْوَزِيّ ،<sup>(٣)</sup>  
واسرائيل بن يونس بخلف ، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدني تمجل ، ويزيد بن  
إبراهيم التَّسْتَرِيّ بخلف ، ويعقوب بن محمد بن طحّلاء المدني ، وأبو بكر بن أبي سبرة  
القاضي ، وأبو الأشهب المطّاردي واسمه جعفر .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ

الزيادة خمسة عشر ذراعاً واثناً عشر إصبعا .

(١) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : « أوعيدة » وهي شهرة

له . راجع كتاب صفوة الصفوة لابن الجوزي ( ج ٦ ص ٩١ ) . (٢) كذا في تاريخ بغداد

( ص ١٦٢ ج ١ قسم أ نسخة في نسخة مجلدات مأخوذة بالتصوير الشامي تحت رقم ١٧٦٦ تاريخ )

والحارث لابن خزيمة . وفي الأصلين : « ابن عدا الله » وهو تحريف . (٣) كذا في ف

والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الذهبي . وفي ٢ : « المعري » . وفي تهذيب التهذيب : « العلوي »

وكلاهما تحريف .

## ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر

- هو يحيى بن داود الشهير بأبن تملود الأمير أبو صالح الخُرَّمِيّ<sup>(١)</sup> من أهل خُراسان .  
 وقال صاحب "البنية": من أهل نيسابور . ولي مصر من قبل المهديّ على الصلاة  
 والخراج بعد عزل منصور بن يزيد عنها في ذي الحجة سنة اثنتين وستين ومائة، ولما  
 قديم مصر سكن المُعسكر على العادة، وجعل على شرطته عَسَامَة بن عمرو، وكان  
 أبو صالح المذكور تريبًا وفيه شدة بأس وقوة جَنَان مع معرفة وتديّر، وكان لما قديم مصر  
 وجد السُّبُل بها بُحيفة لكثرة المفسدين وقُطَاع الطريق، فأخذ أبو صالح هذا في إقاع  
 المفسدين وأبادهم وقتل منهم جماعة كثيرة، فعظمت حُرْمَتُهُ وتزايدت هيئَتُهُ في قلوب  
 الناس حتى تجاوز ذلك الحد؛ فكان يمنع الناس من علقى الدروب والأبواب وغلّق  
 الحوائث حتى جعلوا عليها [شرايح<sup>(٢)</sup>] القصب والشباك لمنع الكلاب من دخولها في الليل،  
 وهو أول من صنع ذلك بمصر؛ فكان ينادى بمصر ويقول: من ضاع له شيء فعلى أدائه،  
 ومنع حُرّاس الحمامات أن يحطسوا فيها، وقال: من راح له شيء فإنا أقوم له به من  
 مالى؛ فكان الرجل يدخل الحمام فيضع ثيابه في المسلخ<sup>(٣)</sup> ثم يقول: يا أبا صالح احرس  
 ثيابي ثم يدخل الحمام ولم يكن بها حارس ويقضى حاجته على مهل ويخرج فيلقى ثيابه  
 كما هي لا يجسُر أحد على أخذها من عِظَم حرمة، فانه كان أشدّ الملوك حُرْمَةً  
 وأعظمهم هَيْبَةً وأقدمهم على سفك الدماء وأنتهم عقوبة؛ ثم إنه أمر أهل مصر  
 من الأشراف والفقهاء والأعيان أن يلبسوا القلانس الطوال ويدخلوا بها عليه في يوم  
 الاثنين والخميس بلا أُرْدِيَّة؛ فقامى أهل مصر منه شدائد، غير أن البلاد ومصر كانت

(١) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي ورواية مصر وقضاها للكندى . وفي الأصلين والطبرى

وابن الأثير: «الحرشى» . (٢) الزيادة عن الكندى . والشرايح: جمع شريحة وهي باب

من القصب يعمل للدكاكين . (٣) المسلخ: موضع السلخ، ويقصد به موضع خلع الثياب .

في أيامه في غاية الأمن . قيل : إن أبا جعفر المنصور كان إذا ذكره يقول : هو رجل يخافني ولا يخاف الله . واستمر على إمرة مصر إلى أن عزله الخليفة محمد المهدي .  
 بسالم بن سواده في محرم سنة أربع وستين ومائة ، وفرح المصريون بعزله عنهم ؛ فكانت ولايته على مصر سنة وشهرا إلا أياما . وقال صاحب " البقية " : سنتين وشهرا ، والأول أثبت . وهو أحد من مهد الديار المصرية وأباد أهل الخوف من قيس ويمن وغيرهم من قطاع الطريق ؛ وكان من أجل أمراء مصر لولا شدة كانت فيه .



١٠. السنة الأولى من ولاية أبي صالح يحيى بن داود على مصر وهي سنة ثلاث وستين ومائة - فيها جد الأمير سعيد الحرسى في حصار المقتع حتى أشرف على أخذ قلعه ، فلما أحس المقتع بالهلاك مضى سما وأسقى نساءه قتل وتلقوا . وفيها عزل الخليفة محمد المهدي عبد الصمد بن علي عن إمرة الجزيرة وولاه زفر بن عاصم الهلالي . وفيها ولي المهدي ابنه هارون الرشيد بلاد المغرب كلها وأذربيجان وأرمينية ، وجعل كاتبه على الخراج ثابت بن موسى ، وعلى رسائله يحيى بن خالد بن برمك .  
 ١٥. وفيها قلع المهدي إلى حلب وجهز البعوث لغزو الروم ، وكانت غزوة عظيمة ، أمر عليها ابنه هارون الرشيد وضم إليه الربيع الحاجب وموسى بن عيسى بن موسى والحسن بن حنظلة ، فأقتحم المسلمون فتحا كبيرا . وفيها قتل المهدي جماعة من الزنادقة وصلبهم وأحضرت كتبهم فقطعت . وفيها زار المهدي القدس ، وحج بالناس على بن

(١) في ٢ : « موسى بن علي بن عيسى بن موسى » . وما أثبتناه من الطرى نسخة ف . وفي ابن

- المهدى . وفيها توفى الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي القراييدي البصري صاحب العريّة والعروض ، وقد تقدم ذكره من قول صاحب مرآة الزمان في سنة ثلاثين ومائة ؛ والأصح وفاته في هذه السنة . وفيها توفى أرطاة بن المنذر بن الأسود أبو عدى السكوني<sup>(١١)</sup> الجعفي ، قال : أتيتُ عمر بن عبد العزيز فعرض لي في خيله وقال : يا أرطاة : ألا أحدثك بمحدث هو عندنا من العلم المخزون ؟ قلت : بلى ، قال : إذا توضأت عند البحر فالتفت إليه وقل : يا واسع المغفرة اغفر لي ، فانه لا يرتد اليك طرفك حتى يغفر لك ذنوبك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

## ١٠ ذكر ولاية سالم بن سودة على مصر

- هو سالم بن سودة التميمي أمير مصر ، ولها من قبل محمد المهدي بعد عزل يحيى بن داود في أول المحرم سنة أربع وستين ومائة ، فقبلها يوم الأحد لاثني عشرة ليلة خلت من المحرم ، وجعل على شرطته الأخضر بن مروان ، وقدم معه أيضا أبو قتيبة<sup>(٢)</sup> إسماعيل بن إبراهيم على الخراج ؛ ولما دخل سالم إلى مصر سكن بالمعسكر على العادة ، ودام على إمرة مصر إلى أن مضت سنة أربع وستين ومائة ودخلت سنة خمس وستين ومائة ؛ وورد عليه الخبر من قبل الخليفة محمد المهدي بصرفه عن إمرة مصر بإبراهيم بن صالح العباسي ، فكانت ولايته على مصر نحو السنة .

(١) هكذا في تهذيب التهذيب وأنساب السماعي وتاريخ الإسلام للذهبي : وفي ٢ : « أبو علي الشلوي »

وفي ف : « أبو علي السلوي » وكلاهما تحريف . (٢) في المقرئ ( ج ١ ص ٣٠٧ ) :

« أبو قتيبة » بالعين المهملة .



وقال صاحب "البقيّة" : صُرِفَ في سَلَخِ ذِي الْحِجَّةِ فَكُلَّ مَقَامُهُ بِمِصْرَ سَنَةَ إِثْمَانِيَةَ عَشْرَ يَوْمًا . وَفِي أَيَّامِهِ كَانَتْ حُرُوبٌ كَثِيرَةٌ بِمِصْرَ وَبِلَادِ الْمَغْرِبِ ، وَجَهَزَ عَاكِرُ مِصْرَ نَجْدَةً إِلَى مَنْ كَانَ فِي بَرْقَةِ ثُمَّ عَادُوا مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ لَمَّا بَلَّتْهُمْ الْفِتْنَةُ الَّتِي كَانَتْ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَ بَرَبَرِ بَلَنْسِيَّةٍ وَبَرَبَرِ شَفْتِ بَرِيَّةٍ <sup>(١)</sup> مِنَ الْأَنْدَلُسِ وَجَرَتْ بَيْنَهُمْ حُرُوبٌ كَثِيرَةٌ قُتِلَ فِيهَا خَلْقٌ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقَائِعٌ مَشْهُورَةٌ دَامَتْ أَشْهُرًا .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٤

السنة التي حكم فيها سالم بن سَوَادَةَ ، عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ —  
فِيهَا حَجَّ بِالنَّاسِ صَالِحُ بْنُ الْمَنْصُورِ . وَفِيهَا غَزَا هَارُونَ الرَّشِيدُ ابْنَ الْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ الصَّائِغَةَ فَوَغَلَ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَوَقَعَ لَهُ بِالرُّومِ حُرُوبٌ وَاقْتَتَحَ عِدَّةَ حُصُونٍ حَتَّى بَلَغَ خَلِيجَ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ ، وَصَالِحُ مَلِكُ الرُّومِ فِي الْعَامِ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ بَعْدَ أَنْ غَنِمَ وَمَسَى وَاسْتَعْدَّ خَلْقًا مِنَ الْمَسَاهِلِينَ مِنَ الْأَسْرَ ، وَغَنِمَ مَا لَا يُوصَفُ مِنَ الْمَوَاشِي حَتَّى يَبِيعَ الْبَرْدَوْنَ بِدَرَاهِمَ وَالزَّرْدِيَّةَ بِدَرَاهِمَ وَعِشْرُونَ سَيْفًا بِدَرَاهِمَ ، وَقَتَلَ مِنَ الْعَدُوِّ نَحْوَ خَمْسِينَ أَلْفًا ، قَالَ النَّهْجِيُّ ، ثُمَّ رَجَعَ فُسِّرَ بِهِ أَبُوهُ الْمَهْدِيُّ . وَقِيلَ : إِنَّ هَذِهِ الْغَزَاةَ كَانَتْ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ . وَفِيهَا عَزَلَ الْمَهْدِيُّ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْبَصْرَةِ وَفَارِسَ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا صَالِحَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ . وَفِيهَا خَرَجَ الْمَهْدِيُّ حَاجًا فَوَصَلَ الْعَقَبَةَ فَعَطِشَ النَّاسُ وَجَهَدَ الْحَمِيجُ .

(١) بَلَنْسِيَّةٌ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ بَرِيَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ذَاتُ أَشْجَارٍ وَأَنْهَارٍ وَتَصْرَفُ بِمَدِينَةِ التَّرَابِ .

(٢) شَفْتِ بَرِيَّةٌ : مَدِينَةٌ شَرْقُ قَرْطَبَةٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الْخَلِيزَاتِ لَهَا حُصُونٌ كَثِيرَةٌ . وَكَلَّةٌ :

« شَفْتٌ » مَتْنَاهَا : بَلَدٌ أَوْ تَائِيَّةٌ وَتَصَافُ دَائِمًا إِلَى عِدَّةِ أَهْمَاءٍ .

- وأخذت المهدي الحمي فرجع من العقبة، وغضب على قطين بن موسى حيث لم يصلح المصانع على الوجه، ولحق الناس شدة من قلة الماء. وفيها توفي شبيب بن شيبة أبو معمر المقيري<sup>(١)</sup>، كان خطيباً لينا فصيحاً دخل على المنصور فقال : يا شبيب عظمي وأوجز، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن الله لم يرص أن يجعل أحدا من خلقه فوقك، فلا ترص لنفسك أن يكون أشكر له في الأرض منك ؛ فقال أحسنت وأوجزت ! .

- وذكر الذهبي وفاة جماعة أئمة في تاريخه مع خلاف يرد عليه، قال : وفيها توفي إسماعيل بن يحيى بن طلحة التيمي، وسلام بن مسكين في قول، وسلام بن أبي مطيع في قول أيضاً، وعبد الله بن زيد بن أسلم العدوي، وعبد الله بن شبيب بن الحبّاط وعبد الله بن العلاء بن زبر<sup>(٢)</sup>، وعبد الرحمن بن عيسى بن وردان، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماحشون، وعبد المجيد بن أبي عيسى الأنصاري، وعمر بن أبي زادة في قول الواقدي ، وعمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، والقاسم بن مَعْن المسعودي في قول خليفة .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة

- خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

- (١) كذا في تهذيب التهذيب والمعارف لابن قتيبة - وفي ٢ : « الثقفي » وفي ٣ : « السري » وكلاهما تحريف . (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وطبقات ابن سعد وتاريخ الذهبي . وفي الأصلين : « زيد » وهو تحريف . (٣) كذا في الذهبي وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين : « عبد المجيد بن عيسى » وهو تحريف . (٤) كذا في الذهبي والتهذيب . وفي الأصلين : « عمرو » . (٥) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي ، وروى في تهذيب التهذيب عمر بن غيروا وعمرو بالواو وصوب الأول .

## ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر

هو ابراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الماشني العباسي أمير مصر،  
ولها من قبل ابن عمه المهدي على الصلاة والخراج معاً، وقدم الى مصر لإحدى عشرة  
ليلة خلت من المحرم سنة خمس وستين ومائة ونزل المُسَكَّر على عادة أمراء مصر في النوبة  
العباسية، ثم أبقى داراً عظيمة بالمُوقِف من المعسكر، وجعل على شُرطته حَصَامَة بن  
عمرو، ودام ابراهيم بمصر الى أن خرج دَحِيَّة بن المصعب بن الأصمغ بن عبد العزيز  
ابن مروان بالصعيد ودعا لنفسه بالخلافة، فترانى عنه ابراهيم هذا ولم يتفصل  
بأمره حتى استفعل أمر دَحِيَّة وملك غالب بلاد الصعيد وكاد أمره أن يتم ويُفسد  
بلاد مصر وأمرها، فسخط المهدي عليه بسبب ذلك وعزله عزلاً قبيحاً في سابع  
ذي الحجة سنة ١٦٧ هـ بموسى بن مُصعب . فكانت ولاية ابراهيم بن صالح هذه على  
مصر ثلاث سنين إلا أياماً، وصادته المهدي بعد عزله وأخذ منه ومن عماله  
ثلاثمائة وخمسين ألف دينار، ثم رضى عنه بعد ذلك وولاه غير مصر ثم أعاده الرشيد  
الى عمل مصر ثانياً في سنة ست وسبعين ومائة . يأتي ذكر ذلك في ولايته الثانية  
إن شاء الله تعالى .



السنة الأولى من ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة خمس  
وستين ومائة—فيها كانت غزوة هارون الرشيد ابن الخليفة المهدي السابق ذكرها

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٥

- (١) الموقف : بقعة مشهورة في خطط القسطنطينية . (٢) كذا في الأصلين والمقرئ  
(ج ١ ص ٣٠٧) . وفي الكندي ومعجم البلدان لياقوت : « دية بن مصعب بن الأصمغ » .  
(٣) كذا في المقرئ ومعجم البلدان لياقوت والكندي والمعروف لابن تيمية : وفي الأصلين :  
« ابن أبي الأصمغ » وهو خطأ .

على الأنسج . وفيها حج بالناس صالح بن المنصور . وفيها توفى داود بن نصير أبو سليمان<sup>(١)</sup> الطائي العابد ، كان كبير الشأن في العلم والورع والزهد وسمع الحديث كثيرا وتفقه على أبي حنيفة رضي الله عنه ، وأحد أصحابه الكبار . وفيها توفى حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، كان أحد الأعلام تفقه بأبيه وكان إماما كثير الورع فقيها صالحا . وفيها توفى خالد بن برمك والد البرامكة والوالد يحيى بن خالد وجه جعفر والفضل ، وكان جليل القدر خصيصا عند المنصور وابنه المهدي وولي الأعمال الجليلة ، وكان عاقلا مدبرا ميسورا .

وذكر الذهبي وفاة جماعة على اختلاف فيهم ، قال : وفيها توفى حماد بن أبي حنيفة وخالد بن برمك والد البرامكة ، وخارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدني ، وسليمان بن المغيرة البصري ، وداود الطائي الزاهد بخلف — وقول الذهبي بخلف ، يعني أنه على اختلاف وقع في وفاتهم انتهى — وعبد الرحمن بن ثابت ابن قنابان ، ومعروف بن مشكان قارئ مكة<sup>(٢)</sup> ، وهيب بن خالد بالبصرة ، وأبو الأشهب العطاردي بخلف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبع واحد .

\* \*

السنة الثانية من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة ست وستين ومائة — فيها خرج موسى بن المهدي الخليفة إلى جرجان واستقضى أبا يوسف

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٦

(١) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال ووفيات الأعيان . وفي الأصلين : «ابن سليمان» وهو خطأ . (٢) لم يذكر الذهبي هذا الاسم فيمن توفوا في هذه السنة . (٣) كذا في الذهبي والخلاصة في أسماء الرجال . وفي الأصلين : «مشكان» بالراء وهو تحريف .

(١) يعقوب صاحب أبي حنيفة . وفيها أمر الخليفة محمد المهدي بإقامة البريد من اليمن إلى مكة ومن مكة إلى بغداد ، ولم يكن البريد قبل ذلك يقطّر من الأقطار . وفيها توفي عاصم بن عبد الحميد القهري شيخ ابن وهب ، كان إماما فاضلا رحمه الله . وفيها عزل المهدي عن قضاء البصرة عبيد الله بن الحسن وولاه خالد بن طليق بن عمران ابن حصين . وفيها غضب الخليفة المهدي على وزيره يعقوب بن داود بن طهمان وكان خصيصا به فحسده موالى المهدي وسعوا به حتى قبض عليه ، وكان الوزير يعقوب كثير الانهماك في اللذات ، وكان المهدي لا يحب التبيذ لكن يتفرج على غلمانهم وهم يشربون ، فلما عظم أمر الوزير يعقوب وصار الحل والعقد بيده مع انهماكه ، قال في ذلك بشار بن برد :

٢١٩

بني أمية هبوا طال نومكم \* إن الخليفة يعقوب بن داود  
ضاعت خلافتكم يا قوم فاطلبوا<sup>(٢)</sup> \* خليفة الله بين الدف والعود

وفيها اضطربت خراسان على المسيب بن زهير فصرقه المهدي عن إمرتها بالفضل ابن سليمان الطوسي وأضاف إليه سجستان . وفيها قدم وضاح الشروى بعبد الله ابن الوزير أبي عبيد الله يعقوب المتقدم ذكره ، وكان رعي بالزندقة فقتله المهدي بحضرة أبيه ، وأباد المهدي الزنادقة في هذه السنة وقتل منهم خلافتي .

(١) كذا في الأصلين . وعارة الطبري وابن الأثير : « وفيها أمر المهدي بإقامة البريد بين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبين مكة واليمن وبغداد وإبلا » . (٢) في الأغاني ( ج ٣ ص ٢٤٢ ) طبع دار الكتب « فاقسوا ... بين الرق ... الخ . ورواية ابن الأثير : « ... بين الناي والعود » . (٣) في تاريخ الإسلام للذهبي : « وقدم وضاح الشروى بعبد الله ابن الوزير أبي عبد الله الأشعري » والوزير الأشعري هو أبو عبد الله معاوية بن عبد الله بن يسار الأشعري الكاتب كما يؤخذ من الطبري وقد أجاز ابن أبي عمير الوزير أبي عبد الله يعقوب بن داود الذي ذكره المؤلف هاهنا خطأ . وملخص عبارة تاريخ اليعقوبي : « أن المهدي بلغه أن صالح بن أبي عبد الله كاتبه زندق فاحضره وقتله ثم مخط على والده أبي عبد الله وصير مكانه يعقوب بن داود » وهي تخيد أن الذي قتل ولد وزير غير يعقوب بن داود ، وهو الوزير أبو عبد الله الأشعري المتقدم ذكره .

١٠

١٥

٢٠

الذين ذكروهم النعمي في وفيات هذه السنة . قال : وفيها توفي خالد بن يزيد المرِّي ، وحُلَيْد بن دَعْلَج السُّدُوسِيّ ، وصَدَقَة بن عبد الله السمين ، وعُقْبَة بن عبد الله الرفاعي الأصم بخلف ، وعقبة بن أبي الصَّهْبَاء الباهلي البصريان ، وعُفَيْر بن مُعْدَان الحِمَشيّ ، وعقبة بن نافع المَعَاوِيّ الإسكندرانيّ في قول ، والصواب في سنة ثلاث وستين ومائة ، وعاصم بن عبد الحميد الفِهْرِيّ شيخ ابن وهب ، ومُعَيل بن عبيد الله الجزريّ . وفي أوّلها دفنوا أبا الأشهب الطَّارِدِيّ .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبع واحد .



- ١٠ السنة الثالثة من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة سبع وستين ومائة — فيها أمر المهديّ بالزيادة الكبرى في المسجد الحرام ، فدخلت في ذلك دور كثيرة وولّى البناء يقطين الأمير ومات المهديّ ولم يتمّ بناؤه . وفيها أظلمت الدنيا ظلمة شديدة ليالٍ بَقِيْنَ من ذى الحِجَّة وأمطرت السماء مَمْلَأَة أحمر ، ثم وقع عَقِيْبُهُ وباءٌ شديد هلك فيه مُعْظَمُ أهل بغداد والبصرة . وفيها حجّ بالناس إبراهيم بن يحيى بن محمد أمير المدينة ، ثم توفي بعد عودته الى المدينة بأيّام ، وتولّى المدينة من بعده إسحاق بن عيسى ابن عليّ . وفيها عزل المهديّ عن ديوان الرسائل أبا عبيد الله الأشعريّ الذي كان وزيره

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٧

(١) كذا في تاريخ النعمي والمشتبه في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « عُفَيْر بن سُدَان » .

(٢) كذا في تاريخ الذهبي وتقريب التهذيب وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين « الحوري » وهو

تحريف . (٣) ذكرنا في حوادث السنة الماضية أن أبا عبيد الله الأشعريّ هو أبو عبيد الله معاوية

- ٢٠ ابن يسار الأشعريّ الكاتب وهو غير الوزير يعقوب بن داود الذي قبض عليه في الماضية ، والمؤلف لم يفرق بينهما بدليل ما ذكره في الماضية وهنا . وقد نص ابن الأثير في حوادث ١٦٧ هـ . على أنه : أبو عبيد الله معاوية وكذلك صاحب عقد الجمان والطبري في حوادث سنة ١٦٦ هـ .

وقبض عليه في الماضية ثم أطلقه ولّاه ديوان الرسائل فعزّله في هذه السنة، وولى مكانه الربيع الحاجب، فاستتاب الربيع فيه سعيد بن واقد<sup>(١)</sup> . وفيها جد المهديّ في تتبع الزنادقة والبحث عنهم في الآفاق وقتل منهم خلائق . وفيها توفى بشار بن برد أبو معاذ المقيليّ بالولاء، الضرير الشاعر المشهور، ولد أعمى جاحظ الحنطين قد تشابها لحمر . وكان صفحا عظيم الخلق والوجه مجذرا طويلا، وكان يرى بالزندقة، وروى عنه أنه كان يفضل النار على الأرض، ويصوّب رأى إبليس في امتناعه من السجود لآدم صلوات الله عليه؛ وفي تفضيل النار يقول :

الأرض مُظْلِمَةٌ والنار مُشْرِقَةٌ \* والنار مبيودة مذ كانت النار

ومن شعره في غير هذا :

يا قوم أذني لبعض الحى عاشقة \* والأذن تشق قبل العين أحيانا  
قالوا بمن لا ترى تهذى قلت لم<sup>(٢)</sup> \* الأذن كالعين توفى القلب ما كانا  
وله في المشورة :

أنا بلغ الرأي المشورة فاستعين \* بمحزم نصيح أو فصاحة حازم  
ولا تجعل الشورى عليك غصاصة \* فإن الخواص قوة للقوادم

وله في التشبيهات قوله :

كأن ثمار التّج فوق رؤوسنا \* وأسيافنا ليل تهوى كواكبها<sup>(٣)</sup>

وفيها توفى عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير الهاشميّ الميمانيّ، وهو ابن أخى السفاح والمنصور، وجعله السفاح وليّ عهده بعد أخيه

- (١) كذا في الطبري - وفي الأصلين : « بن أوسد » وهو معروف . (٢) كذا في الأغاني ج ٣ ص ٧ طبع دار الكتب المصرية . وفي الأصلين : « تهوى » . (٣) كذا في الأغاني ج ٣ ص ١٥٧ وفي الأصلين : « فريش الخواص تافح... » . (٤) كذا في الأغاني ج ٣ ص ١٤٢ وفي الأصلين : « تهادى » .

المنصور ، فلا زال به المنصور في أيام خلافته حتى جعل المهديّ ابنه قبله في ولاية العهد ثم خلعه المهديّ من ولاية العهد بالكلية بعد أمور صدرت ؛ وكان عيسى هذا يُلقب في أيام ولاية العهد بالمرتضى ، وولي عيسى المذكور أعمالا جليلة الى أن توفى .

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراع واحد وأربعة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعاً .

### ذكر ولاية موسى بن مُصعب على مصر

- هو موسى بن مُصعب بن الربيع الخثعمي مولى ختّم أصله من أهل الموصل ، ولّاه المهديّ إمارة مصر — بعد عزل إبراهيم بن صالح عنها سنة سبع وستين ومائة — على الصلاة والخراج ؛ وقدم مصر في يوم السبت سابع ذي الحجة من السنة المذكورة ؛ وعند دخوله الى مصر ردّ إبراهيم بن صالح معه الى مصر بعد أن كان خرج منها ، وقال : أمرني الخليفة بمصادرتك فصادره وأخذ منه ومن عمّاله ثلثمائة ألف دينار ، ثم أمر إبراهيم بالسير الى بغداد فصار اليها ؛ ولما دخل موسى هذا الى مصر سكن بالمسكرة . وجعل على شرطته عسامة بن عمرو ، وأخذ موسى في أيام إمارته على مصر يشدد على الناس في استخراج الخراج وزاد على كل فدان ضعف ما كان أولا ، ولقي الناس منه شذائد وساعت سيرته وارثتي في الأحكام ؛ ثم رتب دراهم على أهل الأسواق وعلى الدواب فكرهه الجند وتشغبوا عليه ونابذوه ؛ وتارت قيس واليانية وكتبوا أهل مصر فاتفقوا عليه ؛ ثم اشتغل موسى هذا بأمر دحية الأمويّ الخارج ببلاد الصعيد المقسّم ذكره وجهز اليه جيوشا لقتاله ؛ ثم خرج هو بنفسه في جميع جيوش مصر لقتال قيس واليانية ؛ فلما التقوا انهزم عنه أهل مصر بأجمعهم وأسلموه قتل ، ولم



يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ لِأَجَلِهِ كَلِمَةً وَاحِدَةً ؛ وَكَانَ قَتْلُهُ لِسَبْحِ خَلَوْنٍ مِنْ شَوَّالِ  
 سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَمِائَةٍ ؛ فَكَانَتْ وَلايَتُهُ عَلَى مِصْرَ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ ، وَوَلَّى بَعْدَهُ عَسَامَةُ بْنُ  
 عَمْرٍو ، وَكَانَ مُوسَى اسْتَخْلَفَهُ بَعْدَ خُرُوجِهِ لِلْقِتَالِ . وَكَانَ مُوسَى هَذَا مِنْ شَرِّ مُلُوكِ  
 مِصْرَ ، كَانَ ظَالِمًا غَاشِمًا ، سَمِعَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ يَقْرَأُ فِي خُطْبَتِهِ : ( إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ  
 نَارًا أَحَاطَ بِهَمِّ مُرَادِقِهَا ) فَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّهُمَّ لَا تَقِهْ مِنْهَا .

(٢٢١)

وَمِنْ غَرِيبِ الْإِتِّفَاقِ : أَنَّ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ أَمِيرَ مِصْرَ الْمُقْتَدِمِ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ لَمَّا  
 عَزَلَهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ بِمُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي قَدْ  
 عَزَلْتُكَ لَا لِسَخَطٍ وَلَكِنْ بَلَغْنِي أَنَّ غُلَامًا يُقْتَلُ بِمِصْرَ مِنْ أَمْرَائِهَا يُقَالُ لَهُ مُوسَى  
 فَكَّرِيهْتُ أَنْ تَكُونَهُ ، فَأَخَذَ مُوسَى كَلَامَ الْمَنْصُورِ لِفَرَضٍ . وَبَقِيَ أَهْلُ مِصْرَ يَتَذَكَّرُونَ  
 ذَلِكَ إِلَى أَنْ قُتِلَ مُوسَى هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً .

١٠

»  
 «

السَّيْنَةُ الَّتِي حَكَمَ فِيهَا مُوسَى بْنُ مُصْعَبٍ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَسِتِينَ  
 وَمِائَةٍ — فِيهَا جَهَّزَ الْمُهَدِّي سَعِيدًا الْحَرِشِيَّ لِفَتْوَى طَبْرِسْتَانَ فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا . وَفِيهَا جَجَّ  
 بِالنَّاسِ عَلَى بْنِ الْمُهَدِّي . وَفِيهَا تَقَضَّتِ الرُّومُ الصَّلَاحَ بَعْدَ فِرَاغِهِ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، فَتَوَجَّهَ  
 إِلَيْهِمْ يَزِيدُ بْنُ بَدْرٍ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَطَّالُ فِي سَرِيَّةٍ فَغَنِمُوا وَظَفَرُوا . وَفِيهَا مَاتَ عَمْرُ

١٥

ما وقع  
 من الحوادث  
 سنة ١٦٨

(١) لعله يريد قبل فراغه بثلاثة أشهر . وذلك لأن مدة الهدنة ثلاث سنين انقضى منها اثنتان وتلاثون  
 شهرا كما في الطبري وابن الأثير وعبد الجبار ، وعلى ذلك يكون الباقي ثلاثة أشهر غير الشهر الذي حصل فيه  
 تقضى الصلح . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير وتاريخ الإسلام الذهبي . وفي الأصلين :  
 « عمرو الكلواذات » وهو محرف . والكلواذات نسبة إلى كلواذي (بالقصر) ، وهي قرية من قرى  
 بغداد على بعد فرسخين منها .

٢٠

الكلّواذاني عريف الزنادقة وتوفى بعده حمدويه الميساني . وفيها توفى الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو محمد الهاشمي المدني ، وأمه أم ولد كان عابدا ثقة ، ولي المدينة لأبي جعفر المنصور خمس سنين ، ثم غضب عليه أبو جعفر وعزله واستصفى أمواله وحجسه ، فلم يزل محبوبا حتى مات المنصور فأخرج المهدى ورد عليه كلّ شيء كان أخذ له ؛ ولم يزل عند المهدى مقربا إلى أن مات في هذه السنة .  
وفيها توفى حماد بن سلمة أبو سلمة البصري مولى بني عجم ، كان من أهل البصرة وهو ابن أخت حميد الطويل ، كان ثقة عالما زاهدا صالحا كبير الشأن .

الذين ذكر وفاتهم الذهبي على اختلاف في وفاتهم ، قال : وتوفى أبو أمية [أبوب] ابن خُوط البصري ، وجعفر الأحمر بخُلف ، وأبو النضن ثابت بن قيس المدني ، والأخير الحسن بن زيد بن السيد الحسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم .  
قلت وهو الذي ذكرناه في هذه السنة . قال : وتوفى خارجة بن مصعب السرخسي ، وسعيد بن بشير بدمشق وقبل سنة تسع ، وأبو مهدى سعيد بن سنان الحنصلي ، وطعمة بن عمرو الجعفري الكوفي ، وعبيد الله بن الحسن العنبري قاضي البصرة ، وغوث بن سليمان بمصر ، ومحمد بن صالح التمار ، وأبو حمزة السكري في قول ، ومفضل بن مهلهل في قول ، ونافع بن يزيد الكلاعي بمصر ويحيى بن أيوب المصري وقيل سنة ثلاث .

(١) كذا في المتن في أسماء الرجال للذهبي وتهذيب التهذيب والطبري . وفي تاريخ الإسلام للذهبي والأصليين : «ابن حوط» (بالحاء المهملة) وهو تحريف . (٢) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي ٢ : «أبو العضى» وفي ٣ : «أبو العصى» وظاهما تحريف . (٣) السرخسي . نسبة إلى سرخس (منح السين والراء) مدينة بخراسان . (٤) كذا في تهذيب التهذيب وتاريخ الإسلام للذهبي والخلاصة في أسماء الرجال وطبقات ابن سعد . وفي الأصلين : «ابن مهال» وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عَسَّامة بن عمرو على مصر

- هو عَسَّامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن جبريل بن أوس بن دِحْيَةَ المَعَاوِيَّ  
الأمير أبو داجن أمير مصر (وعَسَّامة بفتح العين المهملَة والسين المهملَة مشددة  
وبعد الألف ميم مفتوحة وهاء ساكنة) وليها باستخلاف موسى بن مُصْعَب له ، فلما  
قُتِلَ موسى أقره المهديُّ على إمرة مصر عَوْضَه ، وكان ذلك في شوال سنة ثمان وستين  
ومائة ، وكان ولي الشرطَة بمصر لعمدة من أمراء مصر ؛ ولما ولي إمرة مصر افتتح  
إمرته بحرب دِحْيَةَ الأُمويِّ الخارج ببلاد الصعيد في إمرة موسى ، فبعث إليه  
جيوشا مع أخيه بَكَار بن عمرو فخارب بَكَارُ المذكور يوسف بن نُصَيْرٍ مُقَدِّمَةً  
جيش دِحْيَةَ المذكور وتطاعنا فوضع يوسف الرمح في خاصرة بَكَار ووضع بَكَار الرمح  
في خاصرة يوسف قَتِلَا معا ورجع الجيشان منهزمين ، وكان ذلك في ذى الحجة سنة  
ثمان وستين ومائة . فلم يَمِ عَسَّامة بعد ذلك إلا أياما يسيرة وورد عليه الخبر من  
الفضل بن صالح العباسي أنه ولي مصر وقد استخلف عَسَّامة المذكور على صلاحها  
حتى يحضر ، فخلفه عَسَّامة على الصلاة حتى حضر الفضل في سلخ المحرم سنة تسع  
وستين ومائة ؛ فكانت ولاية عَسَّامة على مصر ثلاثة أشهر إلا أياما . واستمر عَسَّامة  
بمصر بعد ذلك سنين إلى أن استخلفه إبراهيم بن صالح لما ولي مصر قبل أن  
يدخلها على الصلاة فخلفه عَسَّامة المذكور أياما يسيرة بها حتى حضر إبراهيم ، ثم أقام  
عَسَّامة بعد ذلك بمصر إلى أن مات بها يوم الجمعة لبست أولسبع يقين من شهر  
ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائة .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٦٩

السنة التي حكم فيها عسامة وغيره على مصر وهي سنة تسع وستين ومائة -  
فيها خرج المهدي من بغداد يريد ماسبذان واستخلف الربيع الحاجب على بغداد ،  
وسبب خروجه أنه رأى تقديم ولده هارون على أخيه موسى وكلاهما أمه الخيزران ،  
فأرسل المهدي إلى ولده موسى وكلاء وهو بجرجان فامتنع من المعية ، ثم أرسل إليه  
ثانيا فلم يأت ، فسار إليه المهدي فات في طريقه .

### ذكر وفاة المهدي ونسبه

- هو محمد بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
الهاشمي العباسي أمير المؤمنين ، وهو الثالث من خلفاء بني العباس ، بُوع بالخلافة بعد  
وفاة أبيه في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ومولده سنة سبع وعشرين ومائة ،  
وأُمه بنت منصور الجُمَيْريّة ، ومات في المحرم من هذه السنة . وسبب موته قيل :  
١٠ أنه ساق في مسيره خلف صبيد فأقتحم الصيد فدخلت الكلاب خلفه  
وتيمّم المهدي فلق ظهره في باب الخربة مع شدة سوق الفرس فمات من ساعته .  
وقيل : بل سُمّ بعض حواشيه . وقيل : بل أكل أُنْحَاصاً <sup>(٢)</sup> فصاح : جوف جوف ومات  
من الغد بقرية من قرى ماسبذان ، وقيل غير ذلك . فبوع موسى الهادي ولده  
بِالخِلافة ، وركب البريد من جرجان إلى بغداد في عشرين يوما ولا يعرف خليفة  
١٥ ركب البريد سواء . وكان وصول الهادي إلى بغداد في عاشر صفر من سنة تسع  
وستين ومائة .

(١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي والطبري وابن الأثير وأبي الفداء . اسماعيل ومعجم البلدان لابن خوارزمي .

وفي الأصلين : « ماسبذان » بالنون والله ال وهو تحريف . (٢) الأُنْحَاص : جمع بخص

بالتحريك ، وهو لحم يخالفه بياض من فساد يحل فيه ، وهو أيضا لحم القراع .

(٢٢٢)

قلت : وينبغي أن نلحق قضية مومي الهادي في كتاب «الفرج بعد الشدة» فانه كان أبوه يريد خلعه من ولاية العهد ويقدم الرشيد عليه فجاءته الخلافة دفعة واحدة.

وفيها توفي الربيع الحاجب، كان من عظماء الدولة العباسية ونالته السعادة وطالت أيامه وولي مجبوبة المنصور والمهدى، وولي نيابة بغداد وضيها . وفيها حج بالناس سليمان بن أبي جعفر المنصور . وفيها توفي إبراهيم بن عثمان أبو شيعة قاضي واسط مولى بني عبس، كان كتبه يزيد بن هارون، وكان عادلا في أحكامه حسن السيرة . وفيها توفي إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، كان خرج مع الحسين صاحب نخ فلما قُتل الحسين هرب إدريس هذا الى مصر، وكان على بريد مصر واضح، فخلعه واضح المذكور الى المغرب فقتل بمدينة وليلة وبإيعه الناس والبربر وكاد أمره أن يتم، قدس عليه الهادي أو الرشيد الشماخ اليماني مولى المهدى، فخرج الشماخ الى المغرب في صفة طيب، فشكا إدريس من أستانه فأعطاه الشماخ سنونا مسموما وقال له : بعد صلاة الفجر استعمله وهرّب الشماخ من يومه، فمات إدريس بعد أن استعمل السنون بيوم . وقد تقدم أيضا ذكر إدريس هذا في ولاية واضح على مصر . وفيها قُتل الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، صاحب نخ الذي كان خرج قبل هذه المرة، ثم ظهر ثانيا في هذه السنة بالمدينة، وكان متولى المدينة عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقاتله عمر المذكور، وآخر الأمر أن الحسين هذا قتل وقُتل معه أصحابه، وكانت عتة الرؤوس التي حُملت الى الخليفة مائة رأس . وفيها توفي محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضي المكي، ولي قضاء مكة .

وكان قصيرا دميما ، وكان عتقه داخلا في بدنه ؛ سمعته امرأته يوما وهو يقول :  
 اللهم أعني رقبتي من النار ، فقالت : وأى رقبة لك ! وقيل : إن أمه قالت له :  
 يا ولدي ، إنك قد خلقت خلقة لا تصلح معها لمعاشرة الفتيان ، فعليك بالدين والعلم  
 فانهما يتجان القاصص ، [ ويرفعان الحسائس ؛ فنفغى الله بما قالت فتعلمت العلم  
 حتى وليت القضاء ] .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعا ونحسة عشر إصبعا ،  
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونحسة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر

- هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي  
 العباسي ، ولّاه المهدي إمرة مصر بعد عزل عسامة بن عمرو على الصلاة والخراج ؛  
 وقبل نروجه مات محمد المهدي في أول المحرم سنة تسع وستين ومائة ، وولي  
 الخلافة ابنه موسى الهادي فأقر الهادي الفضل هذا على عمل مصر وسفّره ، فسار  
 الفضل حتى دخل الى مصر في يوم الخميس سلخ المحرم المذكور ؛ وكان الفضل  
 استعمل عسامة المعزول عن إمرة مصر على الصلاة الى أن حضر ، فلما قدم الفضل  
 استعمل عسامة أيضا على حادثه الأولى قبل أن يلي الإمرة ؛ ولما دخل الفضل  
 الى مصر وجد أمر مصر مضطربا من عصيان أهل جزيرة الحوف ، بالوجه البحري ،  
 وأيضا من خروج دحية الأموي بالصعيد وقد طال أمره على أمراء مصر ، وكان  
 مع الفضل جيوش الشام فحال قُدومه جهز الصاكر لحرب دحية المذكور . فقاتله  
 العسكر وهزموه ، وأسر دحية بعد أمور وحروب ، وقدموا به الى القسطنطين ، فضرب

(٢٢٢)

الفضل عُتِقَهُ وصلب جثته وبُعث برأسه الى الهادي . وكان قتل دَحِيَّة المذكور في جُمادى الآخرة سنة تسع وستين ومائة ، فكان الفضل يقول : أنا أَوَّلُ الناس بولاية مصر لقياي في أمر دَحِيَّة وهزيمته وقُتِلَ وقد عَجَزَ عنه غيري ، وكاد أمره أن يتم لطول مدته ولاجتماع الناس عليه لولا قياي في أمره ، وكان الفضل لما قَدِم مصر سكن المُسْكِر [١١] به الجامع ، فلم يكن بعد قتله لِذَحِيَّة بمدة يسيرة إلا وقَدِم عليه البريد بمنزله عن إمرة مصر بعلی بن سليمان ؛ فلما سَمِعَ الفضل خبر عزله نِعِم على قتل دَحِيَّة ندما عظيما فلم يُفِدْهُ ذلك . وكان عَزَلَ الفضل عن إمرة مصر في أواخر سنة تسع وستين ومائة المذكورة ؛ فكانت ولايته على مصر دون السنة . وقد ولي الفضل هذا إمرة دِمَشْق مدة . ولا أعلم ولايته على دِمَشْق قبل ولايته على مصر أو بعدها . وهو الذي عَمَر أبواب جامع دِمَشْق والقُبَّة التي في الصحن وتُعرف بِقُبَّة المال في أيام إمرته على دِمَشْق . وكانت وفاة الفضل هذا في سنة اثنين وسبعين ومائة وهو ابن خمسين سنة ، وكان أميراً شجاعاً مقداماً شاعراً فصيحاً أدبياً صاحب حُطْب وشعر ، من ذلك قوله :

عاشَ المَوَى واستشهدَ الصَّبْرُ \* وعاتَ في الحُزْنِ والضُّرُّ

وسهلَ التَّوَدِيعَ يومَ نَوَى \* ما كان قد وعَرَهُ المَجْرُ

### ذكر ولاية علي بن سليمان على مصر

هو علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، الأمير أبو الحسن الهاشمي العباسي ، ولي إمرة مصر بعد عزل الفضل بن صالح عنها ؛ ولده موسى الهادي على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، ودخل علي بن سليمان هذا الى مصر

(١) التذكرة عن خطط المقرئ (ج ١ ص ٣٠٨) طبع بولاق . وراجع الكلام على هذا الجامع

في الخطوط أيضا (ج ٢ ص ٢٦٤) .

في شوال سنة تسع وستين ومائة وسكن المُسَكَّرَ، وجعل على شُرطته عبد الرحمن ابن موسى النخعي ثم عزله ووَلَّى الحسن بن يزيد الكِنْدِي. ولما قَدِمَ على المذكور الى مصر أقام مدة يسيرة وورد عليه الخبر بموت موسى الهادي في نصف شهر ربيع الأول سنة سبعين ومائة، وولاية هارون الرشيد الخلافة من بعده وأتت الرشيد

أخاه أقرعاً على عمل مصر على عادته؛ وكان علي بن سليمان المذكور عادلاً وفيه رِفْقٌ بالرعية آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ومنع في أيامه الملاهي والجمور، وهَدَمَ الكُتُبَ بمصر وأَعْمَلَهَا، فتكلم القَبِيطُ معه في تركها وأن يجعلوا له في مقابلة ذلك خمسين ألف دينار، فامتنع من ذلك وهَدَمَ الكُتُبَ؛ وكان كثير الصدقة في الليل فالت الناس اليه، فلما رأى ميل الناس اليه أظهر ما في نفسه من أنه يصلح

(١٦٥)

لخلافة، وطَمِعَ في ذلك وحَدَّثَهُ نَفْسُهُ بِالْوُتُوبِ، فكتب بعض أهل مصر الى هارون الرشيد وعمرته بذلك، فسَخِطَ عليه هارون وعاجله بعزله؛ فعزله عن إمرة مصر في يوم الجمعة لأربع يَاقِينِ من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين ومائة؛ ووَلَّى مصر بعده موسى بن عيسى. فكانت ولاية علي بن سليمان هذا على مصر نحو سنة وثلاثة أشهر، وقيل أكثر من ذلك. وتوجه علي بن سليمان الى الرشيد فنَدَبَهُ لِقَتَالِ

يحيى بن عبد الله بالديلم ومُحِبَّتِهِ الْفَضْلَ بْنَ يَحْيَى الْبَرْمَكِي — ويحيى بن عبد الله هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم — كان نَجَرَ بالديلم وأَسْتَدَتْ شوكته وكَثُرَتْ جَمْعُهُ وَأَتَاهُ النَّاسُ مِنَ الْأَمْصَارِ، فَأَعْتَمَ الرَّشِيدُ لَذَلِكَ، وَنَدَبَ إِلَيْهِ عَلِيَّ بْنَ سُلَيْمَانَ هَذَا بَعْدَ عَزْلِهِ وَجَعَلَ أَمْرَ الْجَيْشِ لِلْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى، وَوَلَّاهُ جُرْجَانَ وَطَبْرِسَانَ وَالرَّيَّ وَغَيْرَهَا وَسَيَّرَهَا فِي خَمْسِينَ أَلْفًا، وَحَمَلَ مَعَهُمَا الْأَمْوَالَ؛ فَكَتَبَا بِحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَتَلَطَّفَا بِهِ وَحَذَرَاهُ الْخَالَفَةَ وَأَشَارَا

٢٠



عليه بالطاعة؛ ونزل الفضل بن يحيى بالطلاقان بمكان يقال له : أشب<sup>(١)</sup>؛ ووالى كُتبه الى يحيى بن عبد الله العلوي المذكور ، حتى اجاب يحيى الى الصلح على أن يكتب له الرشيد أمانا بخطه يُشهد عليه فيه القضاة والفقهاء وجلة بني العباس وشايخهم ، منهم عبد الصمد بن علي ؛ فأجاب الرشيد الى ذلك وُسّره وعظمت منزلة الفضل عنده ، وسير الرشيد الأمان الى يحيى بن عبد الله مع هدايا وتُحفٍ قدّم يحيى مع الفضل وعلى بن سليمان الى بغداد ، فلقية الرشيد بما أحب وأمر له بمال كثير ، ثم بعد مدة قبض عليه وحسسه حتى مات في الحبس ؛ وكان الرشيد قد عرض كتاب أمان يحيى بن عبد الله المذكور على الإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وعلى أبي البختري<sup>(٢)</sup> القاضي ؛ فقال محمد بن الحسن : الأمان صحيح ، فحاجه الرشيد وأغلظ له فلم يرجع حتى حرق منه الرشيد وكاد يسطو عليه . وقال أبو البختري : هذا أمان مُتَقَصٍّ من وجه كذا ، فزقه الرشيد . واستمر على بن سليمان معظما الى أن مات . وتوفي بعد عزله عن مصر في سنة اثنتين وسبعين ومائة قاله الذهبي وقيل : سنة ثمان وسبعين ومائة .

السنة التي حكم فيها علي بن سليمان على مصر وهي سنة سبعين ومائة — فيها تُوفّي الخليفة موسى الهادي ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي ، أمير المؤمنين أبو جعفر وقيل أبو محمد ، وقيل أبو موسى ، الرابع من خلفاء بني العباس ببغداد ، وُلِدَ سنة خمس

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٧٦ ومعهم ياقوت . وفي الأصلين : «السبب» وهو تحريف . وأشب : صقع من ناحية طالقان الري ، كان الفضل بن يحيى نزله وهو شديد البرد عظيم التلوج (راجع معجم ياقوت) . (٢) كذا في الطبري وابن الأثير ، وفي الأصلين : «البختري» بالخاء المهملة وهو تحريف .

(١١١)

- وأربعين ومائة، وقيل سنة ست وأربعين ومائة، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة؛  
 وأمه أُم ولد تُسَمَّى الخيزُرَان، وهي أُم الرشيد أيضا؛ وكان موته من قَرَحَة أصابته،  
 وقيل: إن أمه الخيزُرَان ممتة لما أجمع على قتل أخيه هارون الرشيد، وكانت الخيزُرَان  
 مستبعدة بالأمور الجارية حاكمة، وكانت الموابك تَسُدُّو إلى بابها فزجرهم الهادي  
 ونهاهم عن ذلك وكلَّها بكلام فج، وقال لها: متى وَقَفَ ببابك أمير ضربتُ عُنُقَهُ،  
 أما لكِ مِغْزَلٌ يَشْفُكُكِ أو مصحف يدُكُكِ، أو سُجَّةٌ! فقامت الخيزُرَان وهي  
 ما تَعِيقُ مِنَ الغضب، وقيل: إنَّه بعث إليها بِسَمِ أو طعام مسموم فأطعمت  
 الخيزُرَانُ منه كلبا فمات من وقته فعملت على قتله حتى قتله: وقيل في وفاته  
 غير ذلك، وكانت وفاته في نصف شهر ربيع الأول من السنة المذكورة، فكانت  
 خلافتُه سنة واحدة وثلاثة أشهر وقيل سنة وشهرا، وبُوع أخوه هارون الرشيد  
 بالخلافة. وكان الهادي طويلا جسيما أبيض، بشفته العليا تَقْلُصُ، وكان أبوه قد  
 وكل به في صغره خادما، فكَلَّمَا رآه مفتوح الفم قال: موسى أَطِيقُ، فيَضِيقُ على  
 نفسه ويَضُمُّ شَفَتَهُ.

- حكى مُصَعبُ الزيرِيّ عن أبيه قال: دخل مروان بن أبي حَفْصَة شاعِرُ  
 وَقْتِهِ على الهادي فأنشد قصيدة فيها:

تَشَابَهَ يَوْمًا بِأَبِيهِ وَنَوَالِهِ \* فَمَا أَحَدٌ يَدْرِي لِأَيِّهِمَا الْفَضْلُ

- فقال له الهادي: أَيُّمَا أَحَبَّ إِلَيْكَ، ثلاثون ألفا مُعْجَلَةً أو مائة ألف درهم  
 تُدَوِّنُ في الدواوين؟ قال: تُسَجِّلُ الثلاثون، وتُدَوِّنُ المائة ألف؛ قال: بل تُسَجِّلَانِ  
 لك. وفيها ولد للرشيد ابنه الأمين محمد من بنت عمه زَيْدَة وأبنته المأمون عبدة أمته  
 أمولده - يأتي ذكرها في ترجمته -، وفيها عزل الرشيدُ عمر بن عبد العزيز [العُمَيْرِيّ]

عن أميرة المدينة وولآها لإسحاق بن سليمان بن علي العباسي . وفيها فوض الرشيد أمور الخلافة الى يحيى بن خالد بن برمك وقال له : قد قلدتك أمور الرعية وأخرجتها من عنقي فولّ من رأيت وأفعل ما تراه ، وسلم اليه خاتم الخلافة وكان الهادي قد حجّر على أمته الخيزران فردّها الرشيد الى ما كانت عليه وزادها ، فكان يحيى بن خالد يُساورُها في الأمور . وفيها فوّق الرشيد في أعمامه وأهله أموالا لم يُفرّقها أحد من الخلفاء قبله . وفيها خرج من الطالبيين إبراهيم بن إسماعيل ويقال له طباطبّا ، وخرج أيضا على الرشيد علي بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن . وفيها حجّ الرشيد ماشيا كان يمشي على اللبؤد ، كانت تُبسط له من مَتَرَلَة الى مَتَرَلَة ، وسبب حجة ماشيا أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له : يا هارون ، إن هذا الأمر صائرُك إليك فحجّ ماشيا ، وأغزى ووَسَّع على أهل الحرمين . فأفق فيهم الرشيد أموالا عظيمة ولم يحجّ خليفة قبله ولا بعده ماشيا رحمه الله ، ولقد كان من أحاسن الخلفاء . وفيها تُوُفِّيَتْ جوهرة العابدة الزاهدة زوجة أبي عبد الله البرائي الزاهد ، كان زوجها أبو عبد الله مُنْقَطَعًا بقرية برآقي غربي بغداد . وفيها توفى فتح بن محمد ابن وشاح أبو محمد الأزدي الموصلي الزاهد العابد ، كان صاحب كرامات وأحوال .

(٢٧٧)

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وتوفى لإسحاق بن سعيد بن عمرو الأموي ، وعبد الله بن جعفر الخرمي المدني ، وجرير بن حازم البصري ، والربيع ابن يونس الحاجب ، وسعيد بن حسين الأزدي ، وعبد الله بن المسيب أبو السوار المدني — بمصر يروي عن عكرمة — ، وعبد الله بن المؤمل الخزومي ، وعبد الله

(١) كذا في عقد الجمان ونسخة ف - وفي ٢ : « وأغزى » . (٢) في الأماين :

٢ « من محاسن » . (٣) كذا في عقد الجمان - وفي الأصلين : « القائمة » وهو تحريف .



وتواضع؛ قيل : إنه دخل اليه ابن الممّك الواعظ وذكّره ثم وعظه حتى بكى بكاء شديداً، فقال ابن الممّك : اتواضعك في شرفك أحبّ اليّ من شرفك؛ وقيل : إنه جلس يوماً بميدان مصر فأطال النظر في النيل ونواحيه ، فقيل له : ما يرى الأمير؟ فقال : <sup>(١)</sup> أرى ميداناً رهاً، وجنّات نخل، وبستان شجر، ومنازل سُكنى، ودور خيل وجبانّ أموات، ونهراً تتجّاجا، وأرض زرع، ومرعى ماشية، ومرتع خيل، ومصايد بحر، وقنص وحش، وملاح سفينة، وحادي إبل، ومغازة زمل، وسهلا وجبلا في أقل من ميل في ميل .

- قلت : لله ذره فيما وصّف من كلام كثرت معانيه وقل لفظه . واستمر موسى <sup>(٢٢٨)</sup> بعد ذلك على إمرة مصر الى أن عزله الرشيد عنها بمسألة بن يحيى لأربع عشرة خلّت من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وخمسة أشهر وخمسة عشر يوماً . وتوجّه الى الرشيد فلما قدّم عليه ولّاه الكوفة مدة ثم صرفه عن الكوفة ولّاه دمشق ، فأقام بها مدة أيضاً وصُرف عنها وأعيد الى إمرة مصر ثانياً كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى — لما كانت الفتنة بدمشق بين المضرية واليمانية، وهذه الفتنة هي سبب العداوة بين قيس وبين أيمن الى يومنا هذا . وكان أول الفتنة بين المضرية واليمانية . وكان رأس المضرية أبا الهيثم <sup>(٢)</sup>

(١) بحاشا عن عبارة موسى بن عيسى هذه في البداية والنهاية لابن كثير والطبري وابن الأثير والمحرزي وتاريخ الاسلام للذهبي وحسن المجاورة للسيوطي ونهاية الأوب للزيري وتاريخ يعقوبي وغيرها من كتب التاريخ التي تحت أيدينا فلم نعتزلها . (٢) كذا بالأصليين وظاهر أنها محرفة وكلمة « ومرتع خيل » في السطر التالي مغنية عنها . (٣) في م : « قابض » . (٤) كذا في الأصليين ولعل أصل الجملة : « وفي هذه السنة كانت الفتنة بدمشق الخ » (٥) كذا في م وابن الأثير . وفي تاريخ الإسلام للذهبي : « بين القيسية واليمانية » . وفي الطبري : « بين التزيرية واليمانية » . (٦) كذا في الطبري وابن الأثير وتاريخ يعقوبي في حوادث سنة ١٧٦ هـ . وفي الأصليين : « أبو الهيثم » وهو منحرف . وانقرأ خبر هذه الفتنة بدمشق في ابن الأثير (ج ٦ ص ٨٦ — ص ٩١) وفي الطبري (قم ٣ ص ٦٢٤ — ص ٦٢٦) .

واسمه عامر بن عُمارة المزني أحد فوسان العرب . وكان سبب الفتنة أموراً : منها أنَّ أحد غلمان الرشيد بسجستان قتل أخا لأبي الهيثم ، فرث أبو الهيثم أخاه وجمع جمعا وخرج الى الشام ، فاحتال عليه الرشيد بأخ له وأرغبه حتى قبض عليه وكنفه ، وآتى به الى الرشيد فثب عليه وأطلقه ؛ وقيل : إن أول ما هاجت الفتنة بالشام ، أن رجلا من القين خرج بطعام له يطحنه في الرحى بالبلقاء فترجى رجل من نلهم أو جذام وفيه يطبخ فتناول منه ، فشمته صاحبه وتضاربا ، وسار القيني ، فجمع صاحب البطيخ قوما ليضربوه اذا عاد من البين ، فلما عاد ضربوه ، فقتل رجل من اليمانية فطلبوا بدمه واجتمعوا لذلك ، نفاق الناس أن يتفاهم ذلك ؛ فاجتمع الناس ليصلحوا بينهم فأتوا بني القين فكلموهم فأجابوهم ، فأتوا اليمانية فقالوا : أنصرفوا عنا حتى ننظر في أمرنا ؛ ثم ساروا وبيتوا للقين فقتلوا منهم ستمائة وقيل ثلثمائة ، فاستنجدت القين قضاة وسليما فلم يُجِدوهم ، فاستنجدت قيسا فأجابوهم ، وساروا معهم فقتلوا من اليمانية ثمانمائة ؛ وكثر القتال بينهم والثقوا غير مرة نحو ستين ثم أصطلحوا ثم تقاتلوا ؛ وتمصّب لكل طائفة آخرون ودام ذلك الى يومنا هذا بسائر بلاد الشام .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧١

- ١٥ السنة الأولى من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهي سنة إحدى وسبعين ومائة — فيها أخرج الرشيد من كان ببغداد من العلويين الى المدينة . وفيها في شهر رمضان حجت الخيزران أم الرشيد وكان أمير الموسم عبد الصمد بن علي العباسي ، وأقامت بمكة شهرا وتصدقت بأموال كثيرة . وفيها توفى اسماعيل بن

(١) أرغبه : مناه الرقاب . (٢) سليج بخرج : قيلة باليمن ؛ وهو سليج بن حلوان

٢٠ ابن عمرو بن الحاف بن قضاة . (٣) في نسخة ف : « بلاد الإسلام » .

(١١) محمد بن زيد بن ربيعة، أبو هاشم ويُلقَّب بالسيد الجعري، كان شاعرا مجيِّدا وله ديوان شعر . وفيها توفي عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيمي المدني،<sup>(١٢)</sup> كان راوية العرب وأقر الأديب عالما بالنسب ، أعطاه الخليفة موسى الهادي مرة ثلاثين ألف دينار . وفيها توفي المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، كان أحد الأئمة الفضلاء الثقات، وكان علامة في النسب وأيام العرب . قال بحظة : اجتمعنا عند الرشيد فقال للمفضل : أخبرني بأحسن ما قالت العرب في الذئب ولك هذا الخاتم وشراؤه ألف وستمائة دينار، فقال : أحسن ما قيل فيه :

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي \* بأخرى المنايا فهو يقظان نائم

فقال الرشيد : ما ألقى الله هذا على لسانك إلا لدعاب الخاتم ورمى به إليه ، فبلغ زبيدة فبعثت إلى المفضل بألف وستمائة دينار وأخذت الخاتم منه وبعثت به إلى الرشيد ، وقالت : كنت أراك تتجَبَّ به ، فألقاه إلى المفضل ثانيا وقال له : خذه وخذ الدنانير ما كنت لأهَبَ شيئا وأرجع فيه .

الذين ذكر النحوي وفاتهم على اختلاف في وفاتهم ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن سويد المدني،<sup>(١٣)</sup> وحيان بن علي بن خلف،<sup>(١٤)</sup> وحُدُج بن معاوية فيها أو بعدها، وأبو المنذر سلام القاري، وعبد الله بن عمر العمري المدني، وعبد الرحمن بن القسيل وله مائة

(١) في الأغاني (ج ٧ ص ٢ طبع بولاق) : «محمد بن زيد» . (٢) في عقد الجمان : «أبو الوليد الليثي» . (٣) كذا في عقد الجمان وأساب السعاني وتاريخ بغداد وكتابه «المفضليات» وهي تحفة من قصائد الشعراء في الجاهلية وأوائل الإسلام اختارها وقدمها لأبي جعفر المنصور هدية لولده المهدي . وفي الأملين : «المفضل» وهو تحريف . (٤) كذا في ٢ والتهذيب . وفي تاريخ الإسلام للنحوي و ف : «المدني» . (٥) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وطبقات ابن سعد . وفي الأملين : «حيان» وهو تحريف .

وست سنين، وعدي بن الفضل البصري، وعمر بن ميمون بن الرماح، ومهدي<sup>(١)</sup>  
ابن ميمون البصري بخلف، ويزيد بن حاتم المهلي، في قول، وأبو الشهاب الحنات  
عبد ربه بن نافع فيها أو في الآتية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



السنة الثانية من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهي  
سنة اثنين وسبعين ومائة — فيها حج بالناس يعقوب بن المنصور . وفيها عزل الرشيد  
عن أرميلة يزيد بن مزيد الشيباني وولى أخاه عبيد الله بن المهدي . وفيها زوج  
الرشيد أخته العباسة بنت المهدي بمحمد بن سليمان العباسي الهاشمي أمير البصرة .  
وفيها توفي عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم،  
أبو المطرف الأموي المعروف بالداخل، مولده بدير حنين من عمل دمشق في سنة  
ثلاث عشرة ومائة ونشأ بالشام، فلما زال ملك بني أمية وقتلوا وتفزعوا فر عبد الرحمن  
هذا الى المغرب بجواشيه وملك جزيرة الأندلس وتم أمره بها غير أنه لم يقب  
بأمير المؤمنين، وقيل : إنه لقب به، والأول أصح لأن جماعة كثيرة ملكوا الأندلس  
من ذريته وليس فيهم من لقب بأمير المؤمنين، يأتي ذكرهم الجميع في هذا الكتاب  
إن شاء الله تعالى، وولادة بنت المستكفي صاحبة ابن زيدون الشاعر هي من  
ذريته أيضا .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٢

(١) كذا في ف والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي وتهذيب التهذيب والتلخيص في أسماء الرجال .



الذين ذكرهم الذهبي في الوفيات ، قال : وفيها توفي الحسن بن عيَّاش أخو  
أبي بكر بن عيَّاش بالكوفة ، وروح بن مُسافر البصري ، وسليمان بن بلال ، وصالح  
المُتري بخلف ، وصاحب الأندلس عبد الرحمن الداخل الأموي ، وابن عم المنصور  
علي بن سليمان بن علي ، وابن عمه الآخر الفضل بن صالح بن علي ، والوليد بن أبي ثور ،  
والوليد بن المغيرة المصري ، ويحيى بن سلمة بن كُهَيْل بخلف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ  
الزيادة خمسة عشر ذراعا وإصبعان ونصف .

### ذكر ولاية مسلمة بن يحيى على مصر

هو مسلمة بن يحيى بن قُرة بن عبيد الله بن عتبة البجلي الخراساني أمير مصر ،  
أصله من أهل خراسان وقيل من جرجان وخدم بني العباس وكان من أكابر القواد ؛  
ولاه هارون الرشيد على إمرة مصر على الصلاة والخراج معا بعد عزل موسى بن عيسى  
العباسي في سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وقدم الى مصر في شهر رمضان من السنة  
المذكورة في عشرة آلاف من الجند ، وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس ؛  
وجعل على الشرطة ابنه عبد الرحمن ، فلم تطل مدته على مصر ووقع في ولايته على مصر  
أمور وقتن حتى عزله الخليفة هارون الرشيد في شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة  
بمحمد بن زهير الأزدي ؛ فكانت ولايته على إمرة مصر أحد عشر شهرا ، وكانت  
أيامه مع قصرها كثيرة الفتن ؛ ووقع له أمور مع أهل الخوف ثم أخرج العساكر  
لحفظ البصرة من الفتن التي كانت بالمغرب : منها خروج سعيد بن الحسين بن

(٢) في ٢ : « مسلمة » وهو

(١) في ٢ : « البصري » وهو تحريف .

يحيى الأنصارى بالأندلس وتقلبه على أقاليم طرطوشة<sup>(١)</sup> في شرق الأندلس، وكان قد  
التجأ إليها حين قُتل أبوه الحسين ودنا إلى العمانية وتصب لم، فاجتمع له خلق  
كثير ومكّ مدينة طرطوشة وأخرج عاملها يوسف القيسى<sup>(٢)</sup> فعارضه موسى بن فرتون<sup>(٣)</sup>  
وقام بدعوة هشام الأموى ووافقته جماعة؛ ونرج أيضا مطروح بن سليمان بن يقطان  
بمدينة برشلونة ونرج معه جمع كبير، فلّك مدينة سرقسطة ومدينة وشقة وتقلّب على  
تلك الناحية وقوى أمره. وكان هشام مشغولا بحاربة أخويه سليمان وعبد الله،  
ولم تزل الحرب قائمة بالغرب، وأمير مصر يتخوف من هجوم بعضهم إلى أن عزّل  
مسلمة عن مصر.



- السنة التي حكم فيها مسلمة بن يحيى على مصر وهى سنة ثلاث وسبعين  
ومائة—فيها عزّل الرشيد عن إمرة خراسان جعفر بن محمد بن الأشعث وولّى موضعه  
ولده العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث. وفيها حج الرشيد بالناس ولما عاد  
أخذ معه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وحسبه  
إلى أن مات. وفيها توفيت الخيزران جارية المهدي وأم ولديه موسى الهادي  
وهارون الرشيد، كان اشتراها المهدي وأعتقها وزوّجها، ذكرنا ذلك في وقته من  
هذا الكتاب في محله، وكانت عاقلة لبيبة دينية؛ كان دخلها في السنة ستة آلاف  
وستين ألف درهم، فكانت تُنفقها في الصدقات وأبواب البر، وماتت ليلة الجمعة

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٣

(١) هكذا في ٣ وتقوم البلدان لأبي الفدا اسماعيل (ص ١٨١ طبع أوروبا) وهى مدينة شرق بلنسية  
وعلى شرق النهر الكبير الذى يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة.  
وفي ف وابن الأثير «طرسوة» وهو تحريف. (٢) في تاريخ ابن خلدون (ج ٤ ص ١٢٤)  
طبع مصر: «البسى». (٣) هكذا ورد هذا الاسم في نسخة ٢ وابن الأثير. وفي ف:  
«فرتون» بالنون وفي تاريخ ابن خلدون: «موسى بن فرقوق».

(١٧١)

لثلاث بَقيين من بُهادى الآخرة، ومشى ابنها الرشيد في جنازتها وعليه طَلَسَانُ أَرْزُقُ  
وقد شدَّ وسطه وأخذ بقائمة التابوت حافيا يخوض في الطين والوَحْل من المطر الذى  
كان في ذلك اليوم حتى أتى مقابر قُرَيْش ففسل رجله وصلى عليها ودخل قبرها ثم  
خرج وتمثل بقول مُتَمِّم [بن نيرة] الأبيات المشهورة، التى أولها :

وَكَا كَنَدَمَانِي جَذِيْعَةً حِقْبَةً • من الدهر حتى قيل لن يتصدَّعَا  
فلما نفرتنا كَتَأَى ومَالِكَا • اطول أجتاع لم تَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

ثم تصدَّق عنها بمال عظيم ولم يُغَيَّرْ على جوارِها وحواشيها شيئا مما كان لهم .  
وفيهما توفيت غادر جارية الهادى وكانت بارعة الجمال، وكان الهادى مشغوقا بحبها  
فبينما هى تنفيه يوما فُكِرَ وتغيَّرَ لُؤْنُهُ وقال : وقع في نفسى أنى أموت ويترجىها أنى  
هارون من بعدى ، فاحضر هارونَ واستحلفه بالأيمان المفظَّة من الحج ماشيا وغيره  
[ أنه لا يترجىها ] ، ثم استحلفها أيضا كذلك ، ومكث الهادى بعد ذلك أقل من  
شهر ومات وتخلَّف هارون الرشيد فأرسل هارون الرشيد خطيبها ، فقالت له : وكيف  
يمنى ويميتك ؟ فقال : أكفر عن الكلِّ ، فترجته فزاد حب الرشيد لها على حب  
الهادى أخيه حتى إنها كانت تنام فتضع رأسها على حجره فلا يحرَّك حتى تنبته ؛  
فبينما هى ذات يوم نائمة [ ورأسها ]<sup>(١)</sup> على ركبته انتهت فرجة تبكى وقالت : رأيت  
الساعة أخاك الهادى وهو يقول وأنشدت أبياتا منها :

وَنَكَحْتُ عَامِدَةً أَنَى • صدق الذى تتماكِ غَادِرُ

فلم تزل تبكى وتضطرب حتى ماتت وتقص عليه عيشه بموتها . وقيل : إن الرشيد  
ما حج ماشيا إلا بسبب اليمين التى كانت حلقه [ إمَّاها ] أخوه الهادى بسببها . وفيها توفى  
محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، كان من وجوه بنى العباس وتولى

(١) الكلمة عن همد الجمان • (٢) الخطب بالكسر : خاطب المرأة •

الإعمال الجليلة، وهو الذى تزوج العباسة بنت المهدي أخت هارون الرشيد، وكان له خمسون ألف عبد، منهم عشرون ألفاً عتقاً . قاله أبو المظفر فى مرآة الزمان .

- ذكر الذين ذكر النهي وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى اسماعيل ابن زكرياء الخلقاني ، وجويرة بن أسماء الضبيعي ، وأم الرشيد الخيزراني ، وسعيد ابن عبد الله المفايري ، وسلام بن أبي مطيع ، والسيد الحميري الشاعر ، وزهير •  
ابن معاوية بن كامل الحميري المصري ، وعبد الرحمن بن أبي الموالي مولى بني هاشم ، والأمير محمد بن سليمان بن علي .

أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وثلاثة أصابع .

### ١٠ ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر

- هو محمد بن زهير الأزدي أمير مصر ولّاه هارون الرشيد على إمرة مصر وجمع له بين الصلاة والخراج معا ، وذلك بعد عزل مسلمة بن يحيى نخمس خلون من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة ، وسكن المُسَكَّر على عادة أمراء بني العباس واستعمل على نراج مصر عمر بن غيلان وعلى الشرطة حنك<sup>(١)</sup> بن العلاء ثم صرفه وولى حبيب ابن أبان البجلي ، ولما ولي عمر بن غيلان نراج مصر شدد على الناس وعلى أهل الخراج ، فقُتِرَت القلوب منه وثار عليه الجند وقتلوه وحصروه فى داره فلم يدافع عنه محمد بن زهير صاحب الترجمة ، فانحط قدر عمر بن غيلان وتلاشى أمره مع الجند وغيرهم ، وبلغ الخليفة هارون الرشيد ذلك فعظم عليه عدم قيام محمد بن زهير بضرة عمر بن غيلان المذكور فعزله عن إمرة مصر بدادود بن يزيد بن حاتم المهلبى فى سَلَخ

٢٠ (١) كذا فى الأصلين . وفى الكندى : « حنك » بالميم المعجمة ، ونقل هامشه رواية أخرى : « حنك » بالطاء المعجمة .

- ذى الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائة؛ فكانت ولاية محمد بن زهير على إمرة مصر خمسة أشهر تنقص أياما، وتوجه الى الرشيد فزجره ثم جله من جملة القواد ونذبه للاستيلاء على مال محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بالبصرة بعد موته، وكانت تركته محمد بن سليمان عظيمة؛ من المال والمتاع والدواب، فحملوا منها ما يصلح للخلافة وتركوا ما لا يصلح؛ وكان من جملة ما أخذوا له ستون ألف ألف درهم؛ فلما قدموا بذلك على الرشيد أطلق منه للتدما والمغنين شيئا كثيرا ورفع الباقي الى خزائنه.
- وكان سبب أخذ الرشيد تركته أن أخاه جعفر بن سليمان كان يسعى به الى الرشيد حسدا له ويقول: إنه لا مال له ولا ضيعة إلا وقد أخذ أكثر من ثمنها ليقوى به على ما تحذثه به نفسه — يعنى الخلافة — وإن أمواله حل طلق<sup>(١)</sup> لأمر المؤمنين. وكان الرشيد يأمر بالاحتفاظ بكتبه، فلما توفى محمد بن سليمان أخرجت الكتب الواردة من جعفر أخيه وأحتج الرشيد عليه بها في أخذ أمواله ولم يكن له أخ لأبيه وأمه غيره، فأقر جعفر بالكتب، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يعط جعفر منها الدرهم الواحد.
- قلت: أنظر الى شؤم الحسد وسوء عاقبته، والله در القائل: الحاسد ظالم في صفة مظلوم، مبتلى غير مرحوم. ودام محمد بن زهير عند الرشيد الى أن كان ما سياتي ذكره إن شاء الله تعالى.

### ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر

- هو داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى أمير مصر، ولله الخليفة هارون الرشيد على إمرة مصر على الصلاة بعد عزل محمد بن زهير الأزدى، فقدم مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة أربع وسبعين ومائة،
- (١) طلق: حلال.

- وقدِم معه إبراهيم بن صالح بن عليّ العباسيّ على الخراج ؛ فدخل مصر وما وسكن داود المُصكّر على العادة وجعل على شُرطته عمار بن مُسلم الطائيّ ، ثم أخذ داود في إصلاح أمر مصر وأخرج الجند الذين كانوا ثاروا على عمر بن غيلان صاحب خراج مصر في أيام محمد بن زُهَيْر المعزول عن إمرة مصر إلى بلاد المغرب ، وأخرج بعضهم أيضا إلى بلاد المشرق وكانوا عدة كبيرة . ثم وردّ عليه الأمر من الرشيد أن يأخذ المصريين بيعة ابنه الأمير محمد بن زبيدة ففعل ذلك . وكان الرشيد عقد لابنه محمد المذكور بولاية المهدي ولقبه بالأمين وأخذ له البيعة من الناس وعمره خمس سنين وكتب بذلك إلى الأقطار . وكان سبب البيعة للأمين أن خاله عيسى بن جعفر بن المنصور جاء إلى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وسأله في ذلك وقال له :
- ١٠ إنه ولدتُ وخلافته لك ، وإن أختي زبيدة تسألك في ذلك ، فوعده الفضل بذلك وسعى فيه عند الرشيد حتى بايع له الناس بولاية المهدي وترك ولده المأمون وهو أسن من ولده محمد الأمين شهر ، ثم بعد ذلك عهد الرشيد للمأمون بولاية العهد بعد الأمين على ما سيأتي ذكره .

- وأما جند مصر الذين أُخرجوا من مصر فلأنهم ساروا إلى المغرب في البحر فأسرهم الفرنج بعد حروب ، وسكن الحلال بديار مصر وأمن الناس ، واستمر داود على إمرة مصر إلى أن صرفه الرشيد عنها بعيسى بن موسى بن عيسى العباسيّ المعزول عن إمرة مصر قديما ، وذلك لستَ خلون من المحرم سنة خمس وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة ونصف شهر .

- وأما أمر الجند الذين أسرهم الفرنج فلأن داود بن يزيد المذكور جهّزهم تجهدة إلى هشام بن عبد الرحمن الأمويّ قيا قيل ، وسببه أن هشام بن عبد الرحمن صاحب الأندلس لما فرغ من حرب أخويه سليمان وعبد الله وأجلاهما عن الأندلس وخلا
- ٢٠

سره منها آتت لبَطْرُوح بن سليمان بن يَظْطَان الذي كان خرج عليه وسير اليه جيشا كثيفا وجعل عليهم أبا عثمان عبيد الله بن عثمان ، فساروا الى مطروح ، وهو بسرْقُسطَة ، فحَصَرُوهُ بها فلم يظفروا به ، فرجع أبو عثمان ونزل بمحصن طَرْطُوشَة بالقرب من سرقسطة وبث سراياه على أهل سرقسطة ، ثم إن مطروحا خرج في بعض الأيام يتصيد وأرسل البَارِي على طائر فأقتنصه ، فقتل مطروح ليذبحه ومعه صاحبان له قد أقرد بهما فقتلاه وأتيا برأسه الى أبي عثمان فأرسله أبو عثمان الى هشام .



السنة التي حكم فيها داود بن يزيد على مصر وهي سنة أربع وسبعين ومائة —

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٤

فيها حج بالناس هارون الرشيد على طريق البصرة ودخل البصرة ووسع في جامعها من ناحية القبلة . وفيها وقعت العصبية وتارت الفتن بين أهل السنة والرافضة . وفيها ولي الرشيد إسحاق بن سليمان العباسي إمرة السند ومكران . وفيها استقضى الرشيد يوسف ابن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة في حياة والده . وفيها توفي روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صبرة المهلب الأميري ، كان هو وأخوه من وجوه دولة بني العباس . ولي روح هذا إفريقية والبصرة وغيرهما ، وكان جليلا شجاعا جوادا . وفيها توفي عبد الله بن لحيمة بن عتبة بن فرعان الإمام الحافظ عالم الديار المصرية وقاضيا ومحققا أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري ، مولده سنة سبع وتسعين و قبل سنة ست وتسعين ، ومات في يوم الأحد نصف شهر ربيع الأول من السنة وصلى عليه الأمير داود بن يزيد ودفن بالقرافة من جبانة مصر وقبره معروف بها يقصد للزيارة . قال الذهبي : وكان ابن لحيمة من التكاثر للحديث والجماعين للعلم والرجال فيه ، ولقد حدثني شكر أخبرنا يوسف بن مسلم عن بشر بن المنذر (١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي والقاموس ، وهو كما في المشتبه محمد بن المنذر المروزي الحافظ . وفي الأصلين : « سكة » وهو تحريف .

- قال: كان ابن طيعة يُكنى أبا نريطة، وذلك أنه كانت له نريطة مُعلقة في عُقه فكان يدور بمصر، فكثرا قديم قوم كان يدور عليهم، فكان اذا رأى شيخا سأل: مَنْ لقيت وعمن كتبت. وفيها توثق منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور، وكان منصور هذا يُلقب بزل، وكان مُغتيا يُضرب بينائه وضربه بالعود المثل، وكان الغناء يوم ذاك غير الموسيقى الآن، وإنما كانت زحمات عديدة وأصوات مركبة في أنغام معروفة، وهو نوع من إفساد زماننا هذا على الضروب لإنشاد المداح والوعاظ. وقد أضحنا ذلك في غير هذا المحل في مصنف على حديثه وبيننا فيه الفرق بينه وبين الموسيقى.
- أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف.

#### ١٠ ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر

- هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، ولي إمارة مصر ثانية من قبل الرشيد بعد عزل داود بن يزيد المهدي وجميع له صلاة مصر ونجاشها، فكتب موسى المذكور من بغداد إلى الأمير عسامة بن عمرو يستخلفه على الصلاة، ثم قديم خليفته على الحراج نصر بن كُثُوم ثم قديم موسى إلى مصر في سابع صفر سنة خمس وسبعين ومائة وسكن بالمعسكر على العادة، وحدثه نفسه بالخروج على الرشيد فبلغ الرشيد ذلك.

- قال أبو المظفر بن قزأغل في تاريخه "مرآة الزمان": وبلغ الرشيد أن موسى ابن عيسى يريد الخروج عليه فقال: والله لا عزله إلا بأخس من علي بابي، فقال لجعفر بن يحيى: ولّ مصر أحقر من علي بابي وأخسهم، فنظر فإذا عمر بن مهران كاتب الخيزران وكان مشوه الحلقه ويلبس ثيابا خيشة ويركب بغلا ويُدَف غلامه خلفه، فخرج إليه جعفر وقال: أتتولى مصر؟ فقال: نعم، فسار إليها فدخلها



وخلفه غلام على بئر للتقل<sup>(١)</sup>، قصص دار موسى بن عيسى بفلس في أتريات الناس، فلما انفض المجلس قال موسى: ألك حاجة؟ فرمى إليه بالكتاب، فلما قرأه قال: لمن الله فرعون حيث قال: (أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ)! الآية، ثم سلم إليه ملك مصر فهدى عمر المذكور ورجع إلى بغداد وهو على حاله. انتهى كلام أبي المظفر.

(١٧٥)

قلت: لم يذكّر عمر بن مهران أحد من المؤرخين في أمراء مصر، والجمهور على أن موسى بن عيسى عُزل إبراهيم بن صالح العباسي، ولعل الرشيد لم يرسل عمر هذا إلا لتكاية موسى؛ ثم أقر الرشيد إبراهيم بعد خروج المذكور من بغداد، فكانت ولاية عمر على مصر شبه الاستخلاف من إبراهيم بن صالح ولهذا أطلق إبراهيم بن صالح عن الحضور إلى الديار المصرية بعد ولايته مصر عن موسى المذكور؛ أو كانت ولاية عمر بن مهران على خراج مصر وإبراهيم على الصلاة وهذا أوجه من الأول.

(١) النقل: متاع المسافر، وقد وردت هذه الجملة في حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١٠) والبداية والنهاية (ج ٢ قسم ٢ ص ٢٢٢) هكذا: «فدخلها على بئر وعلامه أبو ذرة على بئر آخر».

(٢) ورد في المحاضرة الثالثة عن الأوراق البردية ومنها المحفوظ بدار الكتب المصرية (ص ٩) وهي المحاضرة التي ألّفها الدكتور أدولف برومان في قاعة الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة في مساء ١٢ أبريل سنة ١٩٢٠ ما يؤيد أن عمر بن مهران ولي مصر وكان قائدا للجيش وكاتبا للخراج، كما كان مديرا لأموال الدولة، قال:

«وبين الأوراق البردية المحفوظة بالمكتبة الأهلية فيما بقية من عقد إيجار تاريخه سنة ١٧٦ هـ (Perf ٦٢١) يستبين منها المطالع حقيقة الحال لأول وهلة».

وهذا وإنصافا حسب ترتيب السلوك (مع العلم بأن الكلمات التي بين هذه العلامات [ ] غير واضحة):

«(١) [بسم الله الرحمن الرحيم] م»

(٢) [هذا كتاب من] بجنادة بن المصعب عامل الأمير عمر.

(٣) [ابن مهران أصله الله على خراج كورة القير] [م] [نظيرت] [م] [ل] [ل] عبد الله بن علي».

فاسم عمر بن مهران واضح هنا أنه أقيم واليا، وأنه بن في توليفته سنة على الأقل من سنة ١٧٦ - ٨١٧ هـ وبن جنادة بن مصعب الذي ورد اسمه في هذه الوثيقة نكرة كذلك وأنه كان له الفضل في تصفية أميره في إصلاح ما فسد من أحوال مالية مصر ... الخ».

وقال الذهبي: «وَلَّى الرَّشِيدُ مِصْرَ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيِّ بَعْدَ عَزْلِ مُوسَى، فَعَلِ  
هَذَا يَكُونُ عَمْرًا ثَابِتًا عَنْ جَعْفَرٍ وَلَمْ يَصِلْ جَعْفَرُ إِلَى مِصْرَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَلِهَذَا لَمْ يُثَبِّتْ  
وَلَايَتَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤَرِّخِينَ أَتَمَّي . وَكَانَ عَزْلُ مُوسَى بْنِ عِيسَى عَنْ أُمِّرَةِ مِصْرَ  
فِي ثَامِنٍ عَشْرِينَ صَفَرِ سَنَةِ ١٧٦ هـ، فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ هَذِهِ الثَّانِيَةَ عَلَى مِصْرَ سَنَةً وَاحِدَةً  
إِلَّا أَيَّامًا قَلِيلَةً .

- قلت : ومما يؤيدُ قولِي أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْخِرَاجِ قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ، وَذَكَرَ  
تِلْكَ فِي سَنَةِ ١٧٦ هـ قَالَ: «وَفِيهَا عَزْلُ الرَّشِيدِ مُوسَى بْنِ عِيسَى عَنْ مِصْرَ وَرَدَّ أَمْرَهَا  
إِلَى جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا جَعْفَرُ عَمْرًا مِهْرَانًا . وَكَانَ سَبَبُ عَزْلِهِ  
أَنَّ الرَّشِيدَ بَلَغَهُ أَنَّ مُوسَى عَازِمٌ عَلَى الْخَلْعِ فَقَالَ : وَاقِهِ لَا أَعَزِّلُهُ إِلَّا بِأَخْسَ مَنْ عَلَى  
بَابِي، فَأَمَرَ جَعْفَرًا فَأَحْضَرَ عَمْرًا مِهْرَانًا وَكَانَ أَحْوَلَ مُشَوِّهِ الْخَلْقِ وَكَانَ لِبَاسُهُ خَسِيسًا  
وَكَانَ يَرِيدُ غَلَامَهُ خَلْفَهُ، فَلَمَّا قَالَ لَهُ الرَّشِيدُ : آتِسِرْ إِلَى مِصْرَ أَمِيرًا؟ قَالَ : أَتَوَلَّاهَا  
عَلَى شَرَايِطٍ إِحْدَاهَا أَنَّ يَكُونَ لِذُنِّي إِلَى نَفْسِي إِذَا أَصْلَحَتِ الْبِلَادُ أَنْصَرَفْتُ، فَأَجَابَهُ  
إِلَى ذَلِكَ، فَسَارَ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا أَتَى دَارَ مُوسَى فَنَظَرَ فِي أَثَرِيَّاتِ النَّاسِ، فَلَمَّا تَفَقَّزُوا  
قَالَ: أَلَيْكَ حَاجَةٌ؟ قَالَ : نَعَمْ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الْكَتَبَ فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: هَلْ يَقْدَمُ أَبُو حَفْصٍ  
أَيُّهَا اللَّهُ؟ قَالَ : أَنَا أَبُو حَفْصٍ، فَقَالَ مُوسَى: لَمَنْ اللَّهُ فَرَعُونَ حَيْثُ قَالَ : ( أَلَيْسَ  
لِي مَلِكٌ مِصْرَ ) ثُمَّ سَلَّمَ لَهُ الْعَمَلُ . فَتَقَدَّمَ عَمْرًا إِلَى كَاتِبِهِ إِلَّا يَقْبَلُ هَدِيَّةً إِلَّا مَا يَدْخُلُ  
فِي الْكَيْسِ ، فَبَعَثَ النَّاسَ يَهْدِيَانِهِمْ ، فَلَمْ يَقْبَلْ دَابَّةً وَلَا جَارِيَةً وَلَمْ يَقْبَلْ إِلَّا الْمَالَ  
وَالنِّيَابَ ، فَأَخَذَهَا وَكَتَبَ عَلَيْهَا أَسْمَاءَ أَصْحَابِهَا وَتَرَكَهَا ، وَكَانَ أَهْلُ مِصْرَ قَدْ اعْتَادُوا  
الْمَطْلَ بِالْخِرَاجِ وَكَسَرَهُ، فَبَدَأَ عَمْرًا بِرَجْلِ مَنْهُمْ فَطَالِبُهُ بِالْخِرَاجِ فَلَوَاهُ ، فَأَقْسَمَ <sup>(٢١)</sup> إِلَّا يُؤَدِّيَهُ  
(١) الْكَيْسُ : مَا يَخَاطُ مِنْ خَرَقٍ وَاجْمَعَ الْكَيْسُ مِثْلَ حُلٍّ وَاحِدٍ . وَأَمَّا مَا يَنْتَزَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَخَرَقٍ  
فَلَا يَقَالُ لَهُ كَيْسٌ بَلْ خَرِيطَةٌ . أَنْظَرَ الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرَ . (٢) لَوَاهُ بَدَيْنَهُ مِنْ بَابِ رَوَى : مَطْلَهُ .

إلا بمدينة السلام، فبذل الخراج فلم يقبله منه وحمله الى بغداد فأدى الخراج بها فلم  
يطله أحد، فأخذ النجم الأول والنجم الثاني، فلما كان النجم الثالث وقعت المطالعة  
والمطل والضيق، فأحضر تلك الهدايا وحسبها لأربابها وأمرهم بتججيل الباقي  
فأسرعوا في ذلك فاستوفى خراج مصر عن آخره ولم يفعل ذلك غيره ثم انصرف الى  
بغداد. انتهى كلام ابن الأثير رحمه .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٥



السنة التي حكم فيها موسى بن عيسى ثانيا على مصر وهي سنة خمس وسبعين  
ومائة— فيها عقد الرشيد البيعة بالخلافة من بعده لابنه محمد بن زبيدة ولقب بالأمين  
وعمره خمس سنين، وكانت أمه زبيدة حرضت الرشيد وأرضوا الجند بأموال عظيمة  
حتى سكتوا . وفيها خرج يحيى بن عبد الله بن الحسن العاوي بالديلم وقويت شوكته  
وتوجهت اليه الشيعة من الأقطار فاعتم الرشيد من ذلك واشتغل عن اللهو والشرب  
ونذب لحربه الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في خمسين ألفا وفرق فيهم الأموال،  
فأتمعت عزائم يحيى المذكور وطلب الصلح من الرشيد فصالحه الرشيد وأمنه ثم حبسه بعد  
مدة الى أن مات . وفيها هاجت العصية بالشام بين القيسية واليمانية وقتل منهم  
عدد كثير، وكان على إمرة الشام موسى ابن ولي العهد عيسى العباسي، فعزله الرشيد  
وأستعمل على الشام موسى بن يحيى البرمكي قديم موسى وأصلح بينهم . وفيها عزل  
الرشيد عن إمرة خراسان العباس بن جعفر وأمر عليها خاله النطريف بن عطاء .

- (١) النجم : الوثيقة ، يقال : جعلت مالي على فلان مجوما متجة يؤدي كل نجم في شهر كذا .  
(٢) راجعنا خبر ابن الأثير على نسخته الكامل طبع أوروبا وهي عكاف الأصل في بعض البيارات .  
(٣) تقدمت الإشارة الى ذلك واختلاف الروايات فيها في حوادث سنة ١٧١ هـ . (٤) كذا  
في الأصلين والذهبي والطبري . وفي ابن الأثير وعقد الجمان : « خالد بن النطريف » .

وفيهما تُوُفِيَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَهْمِيِّ، مَوْلَاهُمُ الْأَصْبَهَانِيُّ الْأَصْلُ الْمِصْرِيُّ،  
أَحَدُ الْأَعْلَامِ وَشَيْخُ إِعْظِمِ مِصْرَ وَطَلُّهُ، كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَارِثِ، مَوْلَاهُ فِي شِعْبَانَ  
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ .

قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَحَجَّ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَمِائَةً فَلَقِيَ عَطَاءً وَنَافِعًا وَابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ  
وَأَبَا سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيِّ وَأَبَا الزَّرِيرِ وَابْنَ شَهَابٍ فَأَكْثَرَهُمْ ، ثُمَّ ذَكَرَ جَمَاعَةً كَثِيرَةً مِنْ  
رَوَى عَنْهُ . أَتَمَّى .

وَكَانَ كَبِيرَ الدِّيارِ الْمِصْرِيَّةِ وَرَئِيسَهَا وَأَمِيرَ مَنْ بِهَا فِي عَصَرِهِ بِحِثِّ إِيَّتِ الْقَاضِي  
وَالنَّائِبِ مِنْ تَحْتِ أَمْرِهِ وَمَشُورَتِهِ ؛ وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَتَأَسَّفُ عَلَى فَوَاتِ لُغَيْهِ . قِيلَ :  
إِنَّ الْإِمَامَ مَالِكَاً كَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَدِينَةِ : بَلَفَنِي أَنْتَ تَأْكُلُ الرُّقَاقَ وَتَلْبَسُ الرُّقَاقَ وَتَمْشِي  
فِي الْأَسْوَاقِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ : ( قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ ) الْآيَةُ . ١٠

وَعَنْ ابْنِ الْوُزَيْرِ قَالَ : قَدْ وَلِيَ اللَّيْثُ الْجَزِيرَةَ وَكَانَ أَمْرُهُ مِصْرًا لَا يَقْطَعُونَ أَمْرًا  
إِلَّا بِمَشُورَتِهِ ، فَقَالَ أَبُو الْمَسْعُودِ وَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْمَنْصُورِ أَبِي جَعْفَرٍ :

لَعَبْدَ اللَّهِ عَبْدَ اللَّهِ عِنْدِي \* نَصَائِحُ حُكْمُهَا فِي السَّرِّ وَحَدِي

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَلَّافَ مِصْرًا \* فَإِنَّ أَمِيرَهَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ

وَكَانَتْ وَفَاةُ اللَّيْثِ فِي رَابِعِ عَشْرِ شِعْبَانَ . ١٥

ذَكَرَ الَّذِينَ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ وَقَاتَمَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، قَالَ : وَتُوُفِيَ الْحَكَمُ بْنُ فَصِيلٍ<sup>(٣)</sup>  
الْوَاسِطِيُّ ؛ وَانْخِلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ فِيمَا قِيلَ وَقَدْ مَرَّ ، وَخُشَّافُ الْكُوفِيُّ صَاحِبُ اللُّغَةِ ،  
وَالْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ الْكُوفِيُّ ؛ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَفِيهِ مِصْرَ .

(١) كَذَا فِي الطَّبَقَاتِ وَالطَّبَرِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَتَهْذِيبُ التَّهْنِيبِ . وَفِي الذَّهَبِيِّ وَالْأَمَلِينَ : « سَعِيدٌ »  
مِنْ غَيْرِ الْكِبَرَةِ . (٢) كَذَا فِي ٣ وَالذَّهَبِيُّ . وَفِي ٢ : « أَبُو الْمَسْرِ » بِالرَّاءِ . (٣) كَذَا  
فِي تَارِيخِ الذَّهَبِيِّ وَالْمَشْتَبِهِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ . وَفِي الْأَمَلِينَ : « فَصِيلٌ » بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .  
(٤) كَذَا فِي الذَّهَبِيِّ وَالسَّيُوطِيِّ فِي كِتَابِهِ « بَيِّنَةُ الْوَعَاةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرُونِ وَالنَّحَاةِ » وَإِنْبَاءُ الرِّوَاةِ لِلْقَفْطِيِّ .  
وَقَدْ جَاءَ بِالْأَمَلِينَ مَحْرُفًا : « حَسَانٌ » .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعاً .

### ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر

تقدم ذكر ترجمته في ولايته الأولى على مصر، أعاده الرشيد الى ولاية مصر ثانيا

(١٧٧)

بعد عزل موسى بن عيسى العباسي في صفر سنة ست وسبعين ومائة . ولما ولي

ابراهيم مصر ، أرسل بأستخلاف عسامة بن عمرو على الصلاة ، الى أن قُدم  
نَصْرُ بن كُثُوم على خراج مصر في مُسْتَهَلَّ شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة .

وتوفي عسامة بن عمرو لسبع يقين من شهر ربيع الآخر من السنة . ثم قُدم الى مصر

رَوْح بن زِنَاع خليفة لإبراهيم على الصلاة والخراج . ورَوْح بن زِنَاع هذا أبوه

حَفِيد رَوْح بن زِنَاع وزير عبد الملك بن مَرْوَان ، فدام رَوْح بن زِنَاع المذكور

على صلاة مصر وخراجها الى أن قَدِمها ابراهيم بن صالح بعده بأيام في النصف من

بُجَادَى الأولى ؛ كُلَّ ذَلِكَ من سنة ست وسبعين ومائة . وسكن ابراهيم المُعَسَّكَ

وجَمَعَ له الرشيد بين الصلاة والخراج ، فلم تَطُل أيامه ومات لثلاث خَلَوْن من شعبان

سنة ست وسبعين ، وقام بأمر مصر بعد موته ابنه صالح بن ابراهيم بن صالح مع

صاحب شُرطته خَالِد بن يزيد الى أن ولي مصر عَبْدُ الله بن المسيَّب . وكان مُقامه

بها شهرين وثمانية عشر يوماً ؛ وكان إبراهيم المذكور من وجوه بني العباس وولي

الأعمال الحليّة مثل دِمَشْق وفِلَسْطِين ومصر للهدى أولاً ، ثم ولي الجزيرة لموسى

الهادي ، ثم ولي مصر ثانيا في هذه المُرّة هَارُون الرشيد ، وكان خيراً دِيناً مُمدّحاً ، وقد

عليه مرّة عَبْدُ بن عَبْدِ الخواص فقال له ابراهيم هذا : عَطَى ، فقال عباد : إن

(١) كذا في الكندي : وبعبارة الأصل : « فكانت ولاية ابراهيم على مصر في هذه المُرّة

الثانية ... الخ » . ورجحنا ما في الكندي لأن ولاية في هذه المُرّة كانت ستة أشهر أقام بها بمصر شهرين .

أعمال الأحياء تُعرض على أقاربهم من الموتى ، فأنظر ماذا يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك ! فبكى إبراهيم حتى سالت دموعه على لحينه رحمه الله تعالى .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٦

- ٥ السنة التي حكم فيها إبراهيم بن صالح على مصر وهي سنة ست وسبعين ومائة - فيها عقد الرشيد لأبنته المأمون عبد الله العهد بعد أخيه محمد الأمين ولقبه المأمون ، وولاه الشرق وكتب بينهما كتاباً وعلقه في الكعبة ، وكان المأمون أسرى من الأمين بشهر واحد غير أن الأمين أمته زُبيدة بنت جعفر هاشمية ، والمأمون أمته أم ولد اسمها مَراجِل ، ماتت أيام قَاسمها به ، ومولدهما في سنة سبعين ومائة . وفيها حج بالناس سليمان بن منصور العباسي . وفيها أيضا حجت زُبيدة بنت جعفر زوج الرشيد ، وأمرت في هذه السنة ببناء المصانع والبرك في طريق الحج . وفيها عزل الرشيد النَظير يَف بن عطاء عن إمرة خراسان وولاهها حمزة بن مالك الخُزاعي ، وكان حمزة يلقب بالعروس . وفيها توفي إبراهيم بن علي بن سلمة <sup>(١)</sup> بن عامر بن هَرمة ، أبو إسحاق الفهري الشاعر المشهور . كان الأصمعي يقول : ختم الشعراء بابن هَرمة [و] هو آخر الحجج . وفيها توفي صالح بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد ١٥ ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، ولي عتة أعمال جليلة وكان من أعيان بني العباس . وفيها توفي أبو عوانة وأسمه الوضاح بن عبد الله البزاز الواسطي الحافظ ، مولى يزيد بن عطاء اليشكري ، ويقال من مَنى جُرجان ، رأى الحسن البصري وأبن سيرين . وتوفي بالبصرة في شهر ربيع الأول .

(١٧٦)

(١) كذا في الطبري وشرح القاموس وعقد الجمان . وفي الأمليين : « سلية » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن المسيّب على مصر

- هو عبد الله بن المسيّب بن زهير بن عمرو بن جحيم الضيّّ أمير مصر، ولّه  
الرشيد مصر على الصلاة بعد موت إبراهيم بن صالح العباسيّ، فقدم إلى مصر  
لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائة وسكن المعسكر  
وجعل على شرطته أبا المكيس<sup>(١)</sup> ولم تطل ولاية عبد الله المذكور على إمرة مصر،  
وعُزل بإسحاق بن سليمان في شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة، فكانت ولايته على  
إمارة مصر نحو عشرة أشهر، وأقام بمصر طالبا من غير إمرة إلى أن وليها استخلافا  
عن عبد الملك بن صالح العباسيّ في سنة ثمان وسبعين ومائة نحو الشهرين، وصُرف  
عبد الملك بعيد الله بن المهديّ، فصُرف عبد الله بن المسيّب هذا عن استخلاف  
مصر بعزل عبد الملك بن صالح، فإنه كان خليفته على مصر ولزم عبد الله بن المسيّب بيته  
إلى أن استخلفه ثانيا عبيد الله بن المهديّ لما ولي مصر بعد عبد الملك بن صالح،  
فباشر عبد الله بن المسيّب صلاة مصر قليلا باستخلاف عبيد الله بن المهديّ المذكور،  
ثم صُرف ولزم داره إلى أن مات .

وفي أيام ولايته على مصر مع قصرها وقع له حروب مع أهل الخوف .  
وأسنّجده هشام صاحب الأندلس فجّهز له العساكر، وبينما هو في ذلك وردّ عليه  
الخبر بعزله . وكان هشام أرسل جيشا كثيفا واستعمل عليه عبد الملك بن عبد الواحد

(١) كذا في الأصلين والقريري والبداية والنهاية لابن كثير وعقد الجمان . وفي الكامل لابن الأثير :

«المسيّب بن زهير بن عمرو بن مسلم الضيّ» . (٢) كذا في الأصلين . وفي الكندي : «الأكيس» .

ابن مُغِيث، فدخلوا بلاد العدو وبلغوا أَرْبُونة وجرندة<sup>(١)</sup> [فبدأ بجريدة<sup>(٢)</sup>] وكان بها حامية  
الْفِرْنَج، فقتل رجالها وهدم أسوارها وأبراجها وأشرف على فتحها فرسل عنها إلى  
أربونة ففعل بها مثل ذلك، وأوغل في بلادهم ووطئ أرض بريطانيا فاستباح<sup>(٣)</sup>  
حريمها وقتل مُقاتلتها، وجاس البلاد شهرا يحرق الحصون ويسبي ويقتل، وقد  
أجفل العدو من بين يديه هاربا، وأوغل في بلادهم ورجع سالما ومعه من الغنائم  
ما لا يحصى إلا الله تعالى . وهي من أشهر مغازي المسلمين بالأندلس .



السنة التي حكم فيها على مصر عبد الله بن المسيب وهي سنة سبع وسبعين  
ومائة—فيها عزل الرشيد حمزة بن مالك الخُزاعي عن إمرة خُراسان وولاهما الفضل  
ابن يحيى البرمكي مع مجستان والري . وفيها حج بالناس الرشيد، وكان هذا دأب  
الرشيد، فسنه حج وسنة يغزو، وفي هذا المعنى قال بعض شعراء عصره :

فَنَ يَطْلُبُ لِقَاءَكَ أَوْ يُرْدَهُ • فَيَا حُرْمَيْنِ أَوْ أَقْصَى النُّغُورِ

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٧

(١٢١)

وفيها توفي شريك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله القاضي النخعي، أصله  
من الكوفة، وبها توفي يوم السبت مُستَهْل ذى القعدة، وكان إماما عالمًا دينًا .  
قال ابن المبارك : شريك أحفظُ لحديث الكوفيين من سُفْيَان الثوري . وفيها توفي  
أبو الخطاب الأَخْفَش الكبير في هذه السنة وقيل في غيرها، واسمه عبد الحميد  
ابن عبد الحميد شيخ العربية، أخذ عنه سيويه ولولا سيويه لما كان يُعرف، فإن

(١) كذا في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة سبع وسبعين ومائة، ووقع الطيب للقرى طبع  
أوربا (ج ١ ص ٢١٨) . وفي م : « وبلغوا أربونة وجزيرة فرا » . وفي ف : « فبلغوا أربونة »  
و جزيرة فدا ... الخ . « وأربونة : بلد في طرف التمر من أرض الأندلس . (٢) الكلمة عن ابن  
الأثير . (٣) كذا في فتح الطيب وسيم ياقوت . وبريطانية : مدينة كبيرة بالأندلس . وفي تقويم  
البلدان : « برطانية » . وفي الأملين وابن الأثير « شرطانية » .



الأخفش الأوسط الذى أخذ عنه سيبويه أيضا الآتى ذكره هو المشهور ؛ ولأبى الخطاب الأخفش هذا أشياء غريبة ينفرد بها عن العرب ، وقد أخذ عنه جماعة من العلماء ، منهم : عيسى بن عمر النحوى ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى وغيرهم .

الذين ذكر النهجى وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات عبد العزيز بن أبى ثابت المدنى ، وعبد الواحد بن زياد الزاهد العبدى<sup>(١)</sup> ، فيا قيل ، ومحمد بن جابر الحنفى<sup>٥</sup> .  
اليمامى ، ومحمد بن مسلم الطائفى ، وموسى بن أعين الحرانى ، وهياج بن بسطام الهروى ، ويزيد بن عطاء الشكرى<sup>(٢)</sup> متقى أبى عوثة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية إسمحاق بن سليمان على مصر

هو إسمحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى أمير مصر ، ولأه الرشيد إمرة مصر بعد عزل عبد الله بن المسيب في مستهل شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة ، وجمع له الرشيد صلاة مصر وخارجها ؛ ولما دخل مصر سكن المسلمون على عادة أمراء بنى العباس ، وجعل على شرطته بعض أصحابه ، وهو مسلم بن بكار العقيلي<sup>(٣)</sup> ، وأخذ إسمحاق في إصلاح أمر مصر وكشف [أمر] خارجها ، فلم يرخص بما كان يأخذه قبله الأمراء ، وزاد على المزارعين زيادة أخفت بهم فسمتته الناس وكرهته ونخرج عليه جماعة من أهل الخوف من قيس وقضاعة ، فخار بهم

(١) كذا في تاريخ الذهبى والطبقات الكبرى وتهذيب التهذيب والطبرى . وفى الأملين والكمال لابن الأثير والبداية والنهاية : « عبد الواحد بن زيد » . (٢) كذا في ٢ والكندى وابن الأثير .

وفى : « سلة بن نصر » . (٣) الزيادة عن المقرئ (ج ١ ص ٢٠٩) طبع بولاق .

(٤) كذا في الكندى والمقرئ . وفى الأملين : « من أهل الحرب » وهو تحريف .

إسحاق المذكور وقيل من حواشيه وأصحابه جماعة كبيرة ؛ فكتب إسحاق يُعلم الرشيد بذلك ، فعظم على الرشيد ماناله من أمر مصر وصرفه عن إمرتها وعقد الرشيد لهرثمة على إمرة مصر وأرسله في جيش كبير الى مصر ؛ وكان عزل إسحاق هذا عن إمرة مصر في شهر رجب من سنة ثمان وسبعين ومائة ، فكانت ولايته حل مصر سنة واحدة وأياما وتوجه الى الرشيد .

- وقال ابن الأثير : « وفي هذه السنة ( يعني سنة ثمان وسبعين ومائة ) وثبت الحويفية بمصر على عاملهم إسحاق بن سليمان وقاتلوه وأمدّه الرشيد بهرثمة بن أعين ، وكان عامل فلسطين ، قاتلوا الحويفية وهم من قيس وقضاة ، فأذعنوا بالطاعة وأتوا ماعليهم للسلطان . فعزل الرشيد إسحاق عن مصر واستعمل عليها هرثمة مقدار شهر ، ثم عزله واستعمل عليها عبد الملك بن صالح » . انتهى كلام ابن الأثير برقمته .

### ذكر ولاية هرثمة بن أعين على مصر

- هو هرثمة بن أعين أحد أمراء الرشيد وخواص قواده ، ولّاه على إمرة مصر لما بلغه ما وقع لإسحاق بن سليمان العباسي مع أهل مصر ، وبثه إليها في جيش كبير وحرضه على قتال المصريين ، وولّاه على صلاة مصر وخارجها معا ؛ فخرج هرثمة من بغداد حتى قدم مصر ليؤمن خلوا من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ فلقاه أهل مصر بالطاعة وأذعنوا له ، فقيل هرثمة منهم ذلك وأمنهم وأقر كل واحد على حاله . وأرسل يُعلم الرشيد بذلك ، ثم جعل هرثمة على شرطه ابنه حاتما فلم تطل مدة هرثمة على إمرة مصر وورد عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر وخروجه بالعساكر الى نحو إفريقية في يوم ثاني عشر شوال من السنة المذكورة ؛ فكانت إقامته على إمرة مصر شهرين ونصف شهر . وولى مصر بعده عبد الملك بن صالح العباسي ، وتوجه هرثمة

الى بلاد المغرب من مصر بجيوش عظيمة فلم يلقَ حرباً بل أذعن اليه من كان ببلاد المغرب من العصاة لعظم هبة هرثمة المذكور، فإنه كان شجاعاً مقداماً مهيباً، ودام هرثمة بالمغرب سنين الى أن استعفى فأعفاه الرشيد في سنة إحدى وثمانين ومائة وأذن له في القدوم عليه .

- وكان الرشيد يتنبد هرثمة للبهائم ووقع له بالمغرب أمور : منها أنه لما توجه الى إفريقية سار محبته يحيى بن موسى ، فأمره هرثمة أن يتقدمه ويتطلف بأبن الجارود ليعود الى الطاعة قبل وصول هرثمة ، فقدم يحيى القيروان بفرى بينه وبين ابن الجارود كلام كثير ، حاصله أن ابن الجارود شق العصا ولم يظهر الطاعة ، فغلا يحيى : [محمد<sup>(١)</sup>] بن الفارسي وعاتبه حتى استماله ووافقه على قتال ابن الجارود، وتقابل يحيى وابن الفارسي مع ابن الجارود فقتل ابن الفارسي غداً وعاد يحيى بن موسى الى هرثمة بطرابلس الغرب ، ثم سار هرثمة الى ابن الجارود بجند طرابلس في محرم سنة تسع وسبعين ومائة فلما وصل قايى تلقاه عامة الجند، ونزع ابن الجارود من القيروان في مستهل صفر، وكان العلأ بن سعيد عدو ابن الجارود ويحيى بن موسى يستبقان الى القيروان كل منهما يريد أن [يكون<sup>(٢)</sup>] الذكر له ، فسبقه العلأ ودخل القيروان وقتل جماعة من أصحاب ابن الجارود وصار الى هرثمة ، وسار ابن الجارود أيضا الى هرثمة فسيره هرثمة الى الرشيد فأعقله الرشيد ببغداد ، وسار هرثمة الى القيروان فأمن الناس وسكنهم وبنى القصر الكبير وبنى سور مدينة طرابلس الغرب مما على البحر . وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الزاب فأكثر من الهدية الى هرثمة

(١) الزيادة من ابن الأثير (ج ٦ ص ٩٥) - (٢) قايى : مدينة على ساحل البحرين طرابلس وسفاس ذات مياه جارية وبها نخل وبساتين . (٣) الزاب : كورة عظيمة ونهر جربار بأرض المغرب على البر الأعظم عليه بلاد واسعة وقرى مواطة بن تلسان ومجلمة .

- حتى أقوه هرثة على الزاب فحسن أثره فيها . ثم إن عياض بن وهب المَوَارِثِيَّ وَكَلِّبَ  
ابنُ جَمِيعِ الكَلْبِيِّ جمعا جموعا وأرادا قتل هرثة فسير اليهما هرثة يُحْيِي بن موسى  
في جيش كبير ففترق جموعهما وقتل كثيرا من أصحابهما ثم عاد الى القيروان ، فلما  
رأى هرثة ما يافريقية من الاختلاف وأصل كتبه الى الرشيد يستعفى حتى أعفاه ،  
وقدِم المراق حسبما تقدم ذكره . فكانت ولاية هرثة على إفريقية ستين ونصفا .

### ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر

- هو عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ،  
الأمير أبو عبد الرحمن الهاشمي العباسي أمير مصر ، ولها بعد توجه هرثة بن أعين  
الى إفريقية ، ولآه الرشيد إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج معا ، فولّيا عبد الملك  
هذا ولم يدخلها واستعمل عليها عبد الله بن المسيّب الضبيّ المزول عن إمرة مصر  
قديما ، وقد ذكرنا نيابته عن عبد الملك هذا في ترجمته أيضا من هذا الكتاب ؛  
بفعل عبد الله بن المسيّب على شرطه عمار بن مسلم ، فلم تطل مدة عبد الملك هذا  
على ولاية مصر وصرف عنها في سَلَخ سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وتولى مصر من  
بعده عبيد الله بن المهديّ وقد ولى في هذه السنة على مصر ثلاثة أمراء وهي  
سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكان عبد الملك هذا شريفا نبيلًا ، وأمه أم ولد كانت  
لمروان بن محمد الحمار فشرها صالح بن علي فولّيت له عبد الملك هذا . ويقال : إن  
الجارية حلت بعبد الملك هذا من مروان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه  
وحبسه : ما أنت لصالح ، قال : فلئن أنا ؟ قال : لمروان ، قال : ما أبال  
أى الفحلين غلب على<sup>(١)</sup> . وكان أولا معظما عند الرشيد ولما ولّاه دمشق سنة سبع

وسبعين ومائة ، وخرج الرشيد وودعه قال له الرشيد : هل من حاجة ؟ قال : نعم  
يبنى وبينك بيت ابن الُمَيْتَةِ حيث يقول :

فَكُونِي عَلَى الْوَائِسِينَ لَدَا شَغْبَةٍ \* كَمَا أَنَا لِلْوَائِسِي أَلَدُ شَغُوبٍ <sup>(١)</sup>

فسكت الرشيد عن أمره حتى نُقِلَ عنه أنه يريد الخلافة فعزله عن دِمَشْق  
في سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكانت إقامته عليها أقل من سنة ؛ وأُظِنَ أنَّ في تلك الأيام  
أُضِيفَ إليه امرأة مصر ، ثم أقدمه الرشيد إلى بغداد وكان قبل ذلك كتب  
إلى الرشيد يقول :

أَخْلَايَ يَ تَجِيوُ وَلَيْسَ بِكَ تَجِيوُ \* وَكُلَّ أَمْرِي مِنْ تَجِيوِ صَاحِبِهِ خَلُو  
مَنْ آيَ تَوَاحَى الْأَرْضِ ابْنِي رِضَاكُمْ \* وَأَتَمُّ أُنَاسٍ مَا لِمَرْضَاتِكُمْ تَحْوُ <sup>(٢)</sup>  
فَلَا حَسَنٌ نَأَى بِهِ تَقْبَلُونَهُ \* وَلَا إِنْ أَسَانَا كَانَ عِنْدَكُمْ عَفْوُ <sup>(٣)</sup>

فقال الرشيد : والله لئن أنشأها لقد أحسن ، ولئن رواها كان أحسن .  
ووليَّ عبد الملك هذا الجزيرة مرتين وغزا الصائفة في سنة ثلاث وسبعين ومائة ،  
وغزا الروم سنة خمس وسبعين ومائة ، فأخذ سبعة آلاف رأس من الروم . ومات  
للرشيد ولد وُلِدَ له ولد في ليلة واحدة فدخل عليه عبد الملك هذا فقال :

(١٢١)

(١) كذا في ديوانه المطبوع بمطبعة المنار بمصر ص ١٢ ، ورواية تاريخ ابن عساكر في ترجمة  
عبد الملك بن صالح ( النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٩٢ تاريخ ج ١١ ) :  
« فكوني... شعبة... شعوب » بالعين المهملة فيها . وورد هذا البيت في الأصلين مع تحريفها مميّا  
أدى إلى عدم فهمه ، ولقد أغفلناه . وكلمة لَدَا الواردة في هذا البيت يعني بها الخاصّة الشعيبة التي لا ترفع  
إلى الحق . وشغبة : شديدة الخسومة والمشاغبة . (٢) كذا في الأصلين . وفي الطبري وابن الأثير  
وعقد الجمان : « في حوادث سنة سبع وثمانين ومائة » . (٣) كذا في تاريخ ابن عساكر .  
وفي الأصلين : « ما مرضاكم نجور » وهو تحريف .

يا أمير المؤمنين: أجزاك الله فيا سأك ولا سأك فيا سرك؛ وجعل هذه بتلك جزءا  
الشاكركن، وثواب الصابرين! وكان لعبد الملك لسان وبيان على فاقاة كانت فيه،  
وكانت وفاته بالرقعة .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٨

- السنة التي حكم فيها على مصر إسماعيل بن سليمان، ثم هزيمة بن أمية، ثم  
عبد الملك بن صالح وهي سنة ثمان وسبعين ومائة — فيها وثب أهل المغرب وقاتلوا  
متولى إفريقية الفضل بن روح بن حاتم المهدي فامر الرشيد هزيمة بن أمية أن  
يتوجه من مصر الى المغرب، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة هزيمة وذكرا توجهه  
واستبلاءه على بلاد المغرب، وأتهم أذعنوا اليه بالطاعة . وفيها فوض الرشيد أمور  
المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي . وفيها سار الفضل بن يحيى البرمكي الى خراسان  
أميرا عليها فعزل في الرعية وأحسن السيرة بها . وفيها هاجت الحوافة بديار مصرين  
قضاة وقيس، وقد ذكرنا قصتهم مع إسماعيل بن سليمان عامل مصر . وفيها غزا  
الصائفة معاوية بن زفر بن عاصم وغزا الشامية سليمان بن راشد ومعه البندطريق<sup>(١)</sup>  
صقيلة . وفيها حج بالناس محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي العباسي . وفيها خرج  
بالجزيرة الوليد بن طريف وفكك إبراهيم بن خازم بن خزيم بصيين وسار الى أرمينية  
وكثر جموعه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم بن حميد  
الرؤاسي الكوفي، وجعفر بن سليمان الضبي، وخارجة بن مضعب، والصحيح قبل  
هذه بشر ستين، وعليه بن بدر البصري واسمه الربيع، وعليه لقب له . وعثر بن

(١) كذا في ف والطبري وابن الأثير . وفي ٢ : « ابن الرشيد » وهو تحريف .

(٢) كذا في القاموس مادة « عثر » . وفي الأصلين وتاريخ الذهبي : « عثر » بالياء الموحدة .

القاسم الكوفي، وعبد الله بن جعفر أبو علي المدني، وعمر بن المغيرة بالمصبية<sup>(١)</sup>، والمفضل بن يونس يقال فيها .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عيد الله بن المهدي الأولى على مصر

هو عيد الله ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشمي أمير مصر، ولي مصر بعد عزل عبد الملك بن صالح عنها ، ولآه الرشيد وجمع له صلاة مصر ونراجها ، وهو أخو الرشيد لأبيه محمد المهدي ؛ ولما ولي عيد الله مصر استخلف عليها داود بن حبيش<sup>(٢)</sup> وأرسله أمامه ، فقدم داود مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة ؛ ثم قدمها عيد الله المذكور بعده في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائة قاله صاحب «البنية» .

(٢١٢)

وقال غيره : قدمها عيد الله في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع وسبعين ومائة . وجعل على شرطته معاوية بن صرد ثم عمار بن مسلم ،

(١) المصبية (بفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وماد أخرى) : مدينة على شاطئ نهر جبحان من ثغور الشام بين أطلالكة وبلاد الروم تخارب طرسوس . (٢) كذا في الأصلين . وفي الكندي : « داود بن حياش » . وفي المقرئ : « داود بن حياش بالياء » وقد سمي بكل هذه الأسماء كما في القاموس والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . والذي ذكره المؤلف فيما سبق عند الكلام على ولاية عبد الله بن المسيب وواقعه عليه الكندي والمقرئ :

أن عيد الله بن المهدي استخلف في ولايته الأولى على مصر عبد الله بن المسيب ، فورد ذكر داود بن حياش في ولاية عيد الله بن المهدي الأولى على مصر خطأ . والصواب أنه استخلفه في ولايته الثانية على مصر كاسياني . (٣) في ف والكندي : « سنة ثمانين ومائة » .

٥

١٠

١٥

٢٠

- فأقام عيد الله على إمرة مصر مدة وخرج منها الى جهة الإسكندرية لما بلغه أن الفرنج قاصدوا الإسكندرية بعد انهزامهم من الحكم بن هشام على ما نذكره في آخر هذه الترجمة؛ واستخلف على مصر عبد الله بن المسيب المقدم ذكره فتاب عيد الله مدة ثم عاد اليها ودام على إمرة مصر الى أن صرفه أخوه الرشيد عنها في شهر رمضان من [هذه] السنة . وخرج منها لليتين خلتا من شوال ، فكانت ولايته هذه المرة تسعة أشهر إلا أياما قليلة ، وولي عوضه الأمير موسى بن عيسى العباسي الهاشمي .
- وقال صاحب " البنية " : صُرف عنها لثلاث خلّون من شهر رمضان سنة إحدى وعشرين ومائة فوافق في الشهر وخالف في السنة .

- وأما ما وعدنا بذكره من انهزام الفرنج من الحكم بن هشام صاحب الأندلس الأموي فإنه نذب عبد الكريم بن مغيث الى بلاد الفرنج وصحبته العساكر، فدخل بلاد الفرنج وبث سراياه في بلادهم يحرقون وينهبون ويأسرون، وصير سرية فجازوا خليجانا من البحر كان الماء قد جرز عنه؛ وكان الفرنج قد جعلوا أموالهم وأهاليهم وراء ذلك الخليج ظنا منهم أن أحدا لا يقدر أن يعبره، فقامهم ما لم يكن في حسابهم ففتح المسلمون منهم جميع ما لهم وأسرؤا الرجال وقتلوا منهم فأكثروا وسبوا الحرير وعادوا سالمين الى عبد الكريم المذكور؛ فسير عبد الكريم طائفة أخرى تغزوا كثيرا من بلاد فرنسية<sup>(١)</sup> وغنموا أموال أهلها وأسرؤا الرجال ، فآخبره بعض الأسرى أن جماعة من ملوك الفرنج قد سبقوا المسلمين الى وادٍ وغير المسلك على طريقهم؛ فجمع عبد الكريم عساكره وسار على التعبئة وأجد السير ، فلم يشعر الكفار إلا وقد خالطهم المسلمون ووضعوا السيوف فيهم ، فانهزموا وغنم ما معهم وعاد عبد الكريم سالما هو ومن معه ؛ قلبا وقع للفرنج
- (١) في ف وهاش ابن الأثير : « قسبة » والمراد بها فرنسا لأن عرب الأندلس فتحوا قسبا من بلادها .



ذلك أرادوا أن يهجموا على ثغر الاسكندرية وغيرها لينالوا من المسلمين بعض الغرض وركبوا البحر لقطع الطريق، فخرج عيдаقه بساكره الى ثغر الاسكندرية فلم يقدر أحد من الفرنج على التوجه الى جهتها وعادوا بالثقل والخزي .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٧٩

٥ السنة التي حكم فيها عيдаقه بن المهدي على مصر وهي سنة تسع وسبعين ومائة — فيها ولي الرشيد أميرة نحرسان منصور بن يزيد بن منصور الحميري . وفيها رجع الوليد بن طريف الشاري بجوعه من ناحية أرمينية الى الجزيرة وقد عظم أمره وكثرت جيوشه، فصار لحر به يزيد بن مزيد الشدياني من قبل الرشيد فراوغه يزيد مدة ثم القاه على غرة <sup>(١)</sup> بقرب هيت وقتله حتى ظفر به وقتله وبعث برأسه الى الرشيد، فرثته أخته القارعة بنت طريف بقصيدتها التي سارت بها الركان التي أولها :

أيا تجبر الخابور ما لك مورقا \* كأنك لم تجزع على ابن طريف  
فنى لا يحب الزاد إلا من التقي \* ولا المال إلا من قنا وسيوف

(١) ذكر ابن خلكان في ترجمة الوليد بن طريف (ج ٢ ص ٢٦٥ طبع بولاق) مانعه : « وكان الوليد المذفر أخت تسمى القارعة وقيل فاطمة تحيد الشعر وتلك سليل الخنساء في مراتبها لأعياها مصر، فرثت القارعة أخاها الوليد بقصيدة أجادت فيها وهي قليلة الوجود ، ولم أجد في مجاميع كتب الأدب إلا بعضها حتى إن أبا علي القائل لم يذكر منها في أماليه سوى أربعة أبيات فافق أني ظفرت بها كاملة فأنبتها لفرأيتها مع حسنها » وذكر القصيدة ومطلعها :

بتل نهاك رسم قبر كانه \* على جبل فوق الجبال منيف

ولعل ابن خلكان رحمه الله لم يطلع على حاسة البحرى التي ذكرها في ترجمة أبي عباد البحرى الشاعر بقوله : « والبحرعى أيضا حاسة على مثال حاسة أبي تمام » لأن هذه القصيدة مثبتة فيها برمتها ويزيدها ستة أبيات عما ذكره ابن خلكان ، وفيها اختلاف في بعض الأبيات (راجع حاسة البحرى ص ٣٩٨ — ٤٠٠ طبعه لندن) وذكر بدل اسم « القارعة » اسم « ليل » . وقد أورد أبو الفرج بعض هذه القصيدة (ج ١١ ص ٨ طبع بولاق) ومطلعها : بتل نياقي رسم قبر الخ .

حليفُ الندى ما عاش يرضى به الندى \* فإن مات لم يرض الندى بحليف  
ومنها :

فإن يك أرداه يزيد بن مزيّد \* فسرّب زُحوف لَقها زُحوف  
عليه سلامُ الله وقفاً فإني \* أرى الموت وقاعاً بكلّ شريف

رواية الإمام مالك  
رضي الله عنه

- وفيها اعتمر الرشيد في رمضان ودام على إحرامه إلى أن حج ومشى من بيوت مكة إلى عرفات . وفيها في شهر ربيع الأول وصل هُرَيمَةُ بن أُعَيْن أميراً على القَيروان والمَغْرِب فأمِن الناس وسكَنوا وأحسن سياستهم ، وبني القصر الكبير في سنة ثمانين ومائة وبني سُور طرابلس الغرب ؛ ثم إنه رأى اختلاف الأهواء فطلب من الرشيد أن يُعَيِّيه وألح في ذلك حتى أعفاه . وفيها تُوِّفِي الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عُيَّان بن حُثَيْل بن عمرو بن الحارث ، شيخ الإسلام وأحد الأعلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أبو عبد الله المدني الأصبَحيّ مولده سنة اثنين وتسعين ، وقيل سنة ثلاث وتسعين وهي السنة التي مات فيها أنس ابن مالك الصحابي ، وكان الإمام مالك رحمه الله عظيم الجلالة كبير الوقار غزير العلم متشدداً في دينه .

- قال الشافعي : إذا ذكر العلماء فأنك النجم . وقال في رواية أخرى : لولا مالك وابن عُيَيْنَة لذهب علم الحجاز ، وما في الأرض كتابٌ أكثر صواباً من الموطأ .  
وقال ابن مهدي : مالك أفتقه من الحكم وحماد .

(١) هذا البيت يشبه بيت موسى شهوات ، وقد ورد في الأغاني (ج ٣ ص ٣٥٢ طبع دار الكتب المصرية) ضمن قصيدة الغالية وهو :

- عقيد الندى ما عاش يرضى به الندى \* وإن مات لم يرض الندى بعقيد  
(٢) كذا في طبقات ابن سعد . وفي المتن رواية عن اسماعيل بن أبي أوفى « أنه بن حنبل » بالميم وتاجه الدارطقي .

وقال ابن وهب عن مالك قال : دخلت على أبي جعفر مَرَارًا وكان لا يدخل عليه أحد من الهاشمين وغيرهم إلا قبل يده فلم أقبل يده قط . وعن عيسى بن عمر المَدَنِي قال : ما رأيت بياضا قط ولا حمرة أحسن من وجه مالك ، ولا أشد بياضا من ثوب مالك . وقال غير واحد : كان مالك رجلا طوالا جسيما عظيم الهامة أبيض الرأس والحلية أشقر أصلع عظيم الحلية عريضا ، وكان لا يحنى شاربته ويراها مثله .

قلت : ومناقب الإمام مالك كثيرة وفضله أشهر من أن يذكر . وكانت وفاته في صبيحة أربع عشرة خلت من شهر ربيع الأول ، وقيل في حادي عشر ربيع الأول ، وقيل في ثالث عشر ، وأما السنة فمُجمَع عليها ، أعني في سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله . وفيها توفي الهُفَلُ بن زياد النمَشَقِيُّ <sup>(١)</sup> نزيل يَروُث أبو عبد الله ، كان كاتب الأوزاعي وتلميذه وحامل علمه من بعده .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي حمَّادُ بن زيد ، وخالد بن عبد الله الطحان ، وعبد الله بن سالم الأشعري الحِمْيَرِيّ ، ومالك بن أنس الإمام ، وفتية يَمَشَقِ هُفَلُ بن زياد ، والوليد بن طريف الخارِجِيّ ، وأبو الأحوص سلام بن سليم .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون أصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) كذا في تهذيب التهذيب والبداية والنهاية والخلاصة والذهبي . وفي الأصلين : « المقل » وهو منحرف .

## ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر

- قلت : هذه ولاية موسى بن عيسى الهاشمي العباسي الثالثة على مصر، ولأه الرشيد على مصر بعد عزل أخيه عبيد الله بن المهدي على الصلاة ؛ فلما ولي موسى من بغداد قتم أمامه ابنه يحيى بن موسى الى مصر وأستخلفه على صلاتها ، فقدم يحيى ابن موسى الى مصر لثلاث خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة ، ودام بمصر على صلاتها الى أن قدمها والله موسى بن عيسى في آخر ذى القعدة من سنة تسع وسبعين ومائة المذكورة ؛ وسكن المعسكر على العادة وأخذ في إصلاح أمور مصر وأصلح بين قيس ويمن من الخوفا ، وأستمر على إمرة مصر الى أن صرفه الرشيد عنها بعبيد الله بن المهدي فانيا في جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائة ؛ فكانت ولاية موسى على مصر في هذه المرة الثالثة نحواً من عشرة أشهر . ونخرج من مصر وتوجه ١٠ الى بغداد وصار من أكابر أمراء الرشيد ، وحج بالناس من بغداد في السنة المذكورة . وفي سنة اثنتين وثمانين ومائة مات بعد عوده من الحج وله خمس وخمسون سنة . وقيل : كانت وفاته في سنة تسع وثمانين ومائة . ولما حج في سنة اثنتين وثمانين ومائة ندبه الرشيد ليقرا عهد أولاده بالخلافة في مكة والمدينة لأق الرشيد كان بايع في هذه السنة لأبنة عبد الله المأمون بولاية العهد بعد أخيه محمد الأمين ؛ ولأه ١٥ نخراسان وما يتصل بها الى همدان ولقبه بالمأمون وسلمه الى جعفر بن يحيى . وهذا من العجائب لأق الرشيد رأى ما صنع أبوه وجده المنصور ببيسى بن موسى حتى خلع نفسه من ولاية العهد ، ثم ما صنع به أخوه الهادي ليخلع نفسه من العهد ، فلم يعاجله الموت فلعله ؛ ثم هو بعد ذلك بايع للمأمون بعد الأمين حتى وقع لما بعد موته ما فيه عبرة لمن اعتبر .

قلت : وهذا البلاء والتدميع الى يومنا هذا، فانَّ كلَّ ملك من الملوك الى زماننا هذا يخلع ابن الملك الذى قبله ثم يهدد حو لاكنه من غير أن يُعَد له قاعدة يُتَبَت ملكه بها، بل جلَّ قصده المهدد، ويدع الدنيا بعد ذلك تنقلب ظهرا لبطن . وكان أميراً جليلاً جواداً مُتَمَدِّحاً، تقدّم التعريف بأحواله في ولايته الأولى والثانية على مصر من هذا الكتاب ١ هـ .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٠



السنة التى حكم فيها موسى بن عيسى العباسى على مصر وهى سنة ثمانين ومائة— فيها كانت الزلزلة العظيمة التى سقط منها رأسُ منارة الإسكندرية .

وفىها تنقل الخليفة الرشيد من بغداد الى الموصل ثم الى الرقة فاستوطنها مدة وعمرها

دار الملك واستخلف على بغداد ابنه الأمين محمد بن زبيدة . وفىها حج بالناس موسى

ابن عيسى العباسى المعزول عن إمرة مصر المقسم ذكره . وفىها هدم الرشيد سور

الموصل لثلاثين عليها الخوارج . وفىها وثى الرشيد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك

خراسان وبيستان فوثى عليهما جعفر محمد بن الحسن بن حنظلة ثم بعد مدة يسيرة

عزل الرشيد جعفر المذكور ووثى عليهما عيسى بن جعفر . وفىها خرج خراشة الشيبانى

مُتَحَكِّماً بالجزيرة فقتله مُسلم بن بكار العقيلي . وفىها خرجت المحمرة بمرجبان هيجهم

على الخروج زنديق يقال له : عمرو بن محمد العمركى<sup>(٢٣)</sup>، فقتل عمرو المذكور بأمر

الرشيد بمدينة مرو . وفىها توفى سيده إمام النحاة أبو بشر عمرو بن عثمان البصرى،

أصله فارسى وطلب الفقه والحديث ثم مال الى العربية حتى برع فيها وصار أفضل

(١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي وتاريخ الرسل والملوك للطبري وعقد الجمان والبداية والنهاية

لاين كثير في ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة بالخاء المعجمة . وفي الأصلين وابن الأثير : « حواشة » بالخاء

المهمل وهو تحريف . (٢) تقدّم الكلام عليها في الحاشية رقم ٣ ص ٤٢ من هذا المجلد .

(٣) كذا في ف والطبري وتاريخ الإسلام للذهبي والبداية والنهاية في ذكر حوادث سنة ثمانين ومائة .

وفي ٣ : « المرمى » وهو تحريف .

- أهل زمانه، وصنّف فيها كتابه الكبير الذى لم يُصنّف مثله، وفى سنة وفاة سيويه أقوال كثيرة، وقيل : إن مدة عمره كانت اثنتين وثلاثين سنة، وقيل : بل أزيد من أربعين سنة . وفيها توفى عافية بن يزيد بن قيس الكوفى<sup>(١)</sup> الأودى، كان من أصحاب أبى حنيفة الذين يحالسونه ثم ولي القضاء، وكان قضايا صالحا . وفيها توفى المبارك بن سعيد بن مسروق أخو سفيان الثورى، وكنيته أبو عبد الرحمن، وُلِدَ بالكوفة وسكن بغداد، وكان ثقة ديناً كُفَّ بصره بأخرة . وفيها توفى هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموى الهاشمى أمير الأندلس، ولها فى سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد وفاة أبيه، فكانت مدة ملكه بالأندلس سبع سنين وأياما، ومات فى صغره وله تسع وثلاثون سنة . وقد تقدّم التعريف به : أت عبد الرحمن الداخل دخل المغرب جافلا من بنى العباس وملكه وسمى بالداخل .

- الذين ذكر النهي وفاتهم فى هذه السنة، قال : وفيها توفى اسماعيل بن جعفر المدنى، وبشر بن منصور السليمى الواعظ، وحفص بن سليمان المقرئ، ورابعة العدوية، . قلت : وقد تقدّمت وفاتها فى قول غير النهي . قال : وصدقة بن خالد الدمشقى بخلف، وعبد الوارث بن سعيد الثورى، وعبيد الله بن عمرو الرقى، والمبارك ابن سعيد الثورى، وقُضيل بن سليمان بخلف، وعبد بن الفضل بن عطية البخارى،

- (١) كذا فى طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفى الأصلين : « الأزدى » وهو تحريف .  
(٢) أى أخيرا . (٣) فى الأصلين : « بيم » . (٤) كذا فى تاريخ الإسلام لذهبي فى ذكر سنة ثمانين ومائة والطبرى (ص ٣٠٥١ من القسم الأول طبعة أوروبا) والخلاصة وطبقات ابن سعد . وفى الأصلين : « عبد الله » وهو تحريف . (٥) لم نجد هذا الاسم ضمن من ذكرهم  
الذهبي فى وفيات هذه السنة .

ومُسلم بن خالد الزنجي المكي، ومعاوية بن عبد الكريم الضال، وصاحب الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأموي، وأبو الحُبابة مجي بن يعلى التيمي، ويقال: مات فيها سيويه شيخ النحو .

§ أمر النيل في هذه السنة—الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

### ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الثانية على مصر

(٢٤٧)

تقدم التعريف به في أول ولايته على إمرة مصر ولما عزّل الرشيد موسى بن عيسى العباسي—أعاد أخاه عبيد الله هذا على إمرة مصر عوضه ثانيا، فأرسل عبيد الله هذا داود بن حُيش<sup>(١)</sup> خليفة له على صلاة مصر، فسار داود حتى وصل إلى مصر لسبع خلون من جمادى الآخرة من سنة ثمانين ومائة،<sup>(٢)</sup> خلفه داود على صلاة مصر إلى أن حضر إليها عبيد الله بن المهدي في يوم رابع شعبان من السنة، فلم تطل مدته على مصر ووقع له بها أمور حتى صُرف عنها ثلاث خلون من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين ومائة؛ فكانت ولاية عبيد الله بن المهدي في هذه المرة الثانية على إمرة مصر سنة واحدة وشهرين تقريبا . وقيل: غير ذلك . وتوفى سنة أربع وتسعين ومائة، ولما عزّل عن مصر توجه إلى الرشيد ودام عنده إلى أن خرج معه في سنة اثنتين وتسعين ومائة في مسيره إلى خراسان، فسار الرشيد من الرقة إلى بسلاد يريد خراسان لحرب رافع بن الليث، وكان الرشيد مريضا واستخلف على الرقة ابنه القاسم

(١) انظر الحاشية رقم ٢ ص ٩٣ من هذا المجلد .

(٢) كما في ٢ . وفي ف : «وصل في جمادى الآخرة من سنة إحدى وثمانين ومائة، وصرف

وضم إليه خزيمة بن خازم، وسار من بغداد الى التَّهْرَوَان واستخلف على بغداد ابنه الأمين وأمر ابنه المأمون بالمقام ببغداد، فقال الفضل بن سهل للمأمون حين أراد الرشيد المسير: لست تدري ما يحدث بالرشيد، وخراسان ولايتك والأمين مقدم عليك، وإن أحسن ما يصنع بك أن يخلطك وهو ابن زبيدة وأخواله بنو هاشم، وزبيدة وأموالها، فاطلب من أبيك الرشيد أن تسير معه، فطلب، فأجابه الرشيد بعد امتناع.

فلما سار الرشيد سايره الصباح الطبرى، فقال له الرشيد: يا صباح، لا أظنك ترى أبدا، فدعا له الصباح بالبقاء، فقال: يا صباح، ما أظنك تدري ما أجد؛ قال الصباح: لا واقه؛ فعدل الرشيد عن الطريق واستظل بشجرة وأمر خواصه بالبعد عنه، ثم كشف عن بطنه فلذا عليه عصابة حرير، فقال: هذه علّة أكتُمها عن الناس ولكل واحد من ولدي على رقيب؛ فسرور رقيب المأمون، وجبريل بن مجتَشُوع رقيب الأمين، وما منهم أحد إلا وهو يُخْصِي أنفاسي ويستطيل دهرى، وإن أردت أن تعلم ذلك فالساعة أدعو بدابة فيأتونى بدابة أنجف قطوف لتريدنى علّة؛ ثم طلب الرشيد دابة فجاءوا بها على ما وُصف. وكان أخوه عبيد الله هذا أشار عليه بعدم السفر، فلم يسمع منه وأخذه معه.

١٥



السنة التي حكم فيها عبيد الله بن المهدي في ولايته الثانية على مصر وهي سنة إحدى وثمانين ومائة - فيها غزا الرشيد بلاد الروم وافتتح حصن الصفصاف عتوة، وسار عبد الملك بن صالح العباسي حتى بلغ أرض الروم وافتتح حصنها. وفيها حج

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨١

(٢٤٨)

(١) القطوف من الدواب: البلى. (٢) حصن الصفصاف (ويسمى حصن العيون)

والصفصاف: كورة من تور المصيبة غزاء سيف الدولة بن حمدان في سنة ٣٣٩ هجرية.

(٣) كذا في الطبرى وابن الأثير وعقد الجمان والبداية والنهاية. وفي الأصلين: «عبد الصمد» وهو خطأ.

٢٠



بالناس الرشيد. وفيها استعفى يحيى بن خالد بن برمك من التحدث في أمور الممالك فأعافاه الرشيد وأخذ انخاطمته وأذن له في المجاورة بمكة. وفيها كتب الرشيد الى هُرَيْثمة بن أعين يُعْفِيهِ عن إمرة المغرب وأذن له في المجاورة والقدوم عليه، واستعمل عوضه على المغرب محمد بن مقاتل العنكي رضيع الرشيد، وكان أبوه مقاتل أحد من قام بالدعوة العباسية. وفيها أمر الرشيد أن يُصدَّر في مكتباته بعد البسملة بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها توفي عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم التركي، ثم المروزي الحافظ فريد الزمان وشيخ الإسلام، وأمه خوارزمية مولده سنة ثمان عشرة ومائة. وقيل : سنة عشر ومائة، ورحل سنة إحدى وأربعين ومائة فلقى التابعين وأكثر الترحال في طلب العلم، وروى عن جماعة كثيرة، وروى عنه خلائق وتفقه بأبي حنيفة. وقال أبو إسحاق الفزاري : ابن المبارك إمام المسلمين. وعن اسماعيل ابن عيَّاش قال : ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك. وقال العباس بن مصعب المروزي : جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وآيام الناس والشجاعة والسخاء. وقال شعيب بن حرب : سمعت سفيان الثوري يقول : لو جهدتُ جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر. وقال الذهبي : قال عبد الله ابن محمد قاضي قصيين حدثني محمد بن ابراهيم بن أبي سُكَيْنة : أُمِّي على ابن المبارك بطرسوس — وودعته وأنفذها معي ( يعني الوراق ) الى القُضَيْل بن عياض في سنة سبع وسبعين ومائة — هذه الآيات :

يا عابد الحرمين لو أَبْصَرْتَا \* لَعَلِمْتَ أَنَّكَ فِي الْعِبَادَةِ تَلَعَبُ  
مَنْ كَانَ يَخْضِبُ جِيدَهُ بِدُمُوعِهِ \* فَتُحَوِّرُنَا بِمَآسَا تَخْضِبُ  
أَوْ كَانَ يُتَعَبُ خَيْلُهُ فِي بَاطِلٍ \* نَخْبِرُوكَ يَوْمَ الصَّيْحَةِ تَتَعَبُ  
رِيحُ الْعَيْرِ لَكُمْ وَنَحْنُ عَبِيرُنَا \* وَهَجُّ السَّائِلِ وَالْعُبَّارِ الْأَطِيبُ

ولقد أتانا من مقالِ نَبينا \* قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يُكذَّبُ  
لا يَسْتَوِي غِبَارُ خَيْلِ الله في \* أنفِ امرئٍ ودُخانُ نارٍ تَلْهَبُ<sup>(١)</sup>  
هذا كَأَبِ الله يَنْطِقُ بَيْننا \* ليسَ الشَّهيدُ بِمَيِّتٍ لا يَكْذِبُ

قال : فَلَقِيتُ الْفَضِيلَ بِكَابِهَ في الحرم ، فلما قرأه ذَرَفَتْ عِيْنَاهُ ، ثم قال : صدق  
أبو عبد الرحمن ونَصَحَ .

- الذين ذكر النَهْجَ وفَاتَهُم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن عطية  
الثقفى ، وإسماعيل بن عِيَّاشِ الْحَمَصى ، وأبو الْمَلِيجِ الْحَسَنُ بن عمر الرُّقِّي ، وحفص  
ابن مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِي ، والحسن بن حُطَّيْبَةِ الْأَمِيرِ ، وحمزة بن مالك ، وسهل بن أسلم  
العدوى ، وخلف بن خليفة الْوَاسِطِي بها ، وعَبَادُ بن عَبَّادِ الْمُهَلَّبِي ، وعبد الله  
ابن المبارك المُرُوزِي ، ورواحُ بن الْمُسَيَّبِ الْكَلْبِي ، وسُهَيْلُ بن صَبْرَةَ الْعِجْلِي ،  
وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أَيْمَرٍ ، وعَفَّانُ بن سَيَّارِ قَاضِي جُرْحَانَ ، وعلِيّ بن هاشم  
ابن الْبَرِيدِ الْكُوفِي ، وعيسى ابن الخليفة المنصور ، وقُرَّانُ بن تمام الْأَسَدِي (بضم  
القاف وتشديد الراء) تَجَمُّنَا ، ومحمد بن سَمَّاحِ الْوَاسِطِي ، ومحمد بن سليمان الْأَصْبَهَانِي  
الْكُوفِي ، ومُضَمَّبُ بن ماهان المُرُوزِي ، ومُقَضَّلُ بن قُضَّالَةَ قَاضِي مصر ومُغُوقِبُ  
ابن عبد الرحمن الْقَارِي ، وأم عُرْوَةُ بنتُ جَعْفَرِ بن الزبير بن العوام .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثمانية أصابع ونصف .

- (١) دخله الوقص ، وهو حذف الثاني المتحرك من مضاعف وهو ما لح في الكامل ، وهو بذلك يشير إلى  
الحديث : " لا يَجْتَمِعُ غِبَارُ في سَبِيلِ الله ودخان جهنم في جوف عبد أبا " أنظر كثر المال في سنن الأئوال  
والأفعال الجزء الثاني طبع الهند ص ٢٦١ (٢) فتح الموحدة وكسر المهمله كما في الخلاصة لمخرجي .  
(٣) كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال :  
« ابن عبد القاري الاسكندراني » .

## ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر

هو اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمي العباسي أمير مصر، ولّاه الرشيد إمرة مصر على الصلاة في يوم الخميس لسبع خلون من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة بعد عزل عبيد الله بن المهدي عنها، فأستخلف اسماعيل على صلاة مصر عوف بن وهب الخزازي فصلى المذكور بالناس إلى أن حضر اسماعيل بن صالح إلى مصر لخمس بقين من شهر رمضان المذكور، ولما قديم إلى مصر سكن بالمعسكر وجعل على الشرطة سليمان بن الصمة المهلي مدة ثم صرفه يزيد بن عبد العزيز النساني وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية، وكان شجاعاً فصيحاً عاقلاً أدبياً .

قال ابن عثير: ما رأيت على هذه الأعواد أخطب من اسماعيل بن صالح . واستمر اسماعيل بن صالح على إمرة مصر إلى أن صُرف عنها لأمر اقتضى ذلك بإسماعيل بن عيسى في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة .

وقال صاحب "البيان": إنه عُزل باليث بن الفضل وإثاليث عُزل بإسماعيل المذكور وسماه اسماعيل بن علي . والأفوى أن اسماعيل هذا عُزل بإسماعيل الذي سمّيته، وعلى هذا الترتيب ساق غالب من ذكر أمراء مصر . وكانت مدته على إمرة مصر ثمانية أشهر وعتة أيام تُقارب شهراً .

السنة التي حكم فيها اسماعيل بن صالح على مصر، وهي سنة اثنتين وثمانين ومائة — فيها حج بالناس عيسى بن موسى العباسي . وفيها أخذ الرشيد البيعة بولاية

ما وقع  
من الموادث  
سنة ١٨٢

(١) في الكندي: « فولى يزيد بن عبد العزيز... الخ » - (٢) في الطبري وابن الأثير وتاريخ

الذهبي: « موسى بن عيسى بن موسى » .

- العهد ثانيا من بعد ولده الأمين محمد لولده الآخر عبد الله المأمون، وكان ذلك بالرقعة، فسيره الرشيد إلى بغداد وفي خدمته عم الرشيد جعفر بن أبي جعفر المنصور وعبد الملك ابن صالح وعلي بن عيسى، وولى المأمون ممالك نخراسان بأسرها وهو يومئذ مراهق. وفيها وثبت الروم على ملكهم قسطنطين فسلموه وعقلوه وملكوا عليهم غيره. وفيها توفي عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله [بن عبد الله] بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله العمري العدوي، كان إماما عالما عابدا ناسكا ورعا. وفيها توفي مروان بن سليمان بن يحيى ابن أبي حفصة أبو السمط - وقيل: أبو الهيثم - الشاعر المشهور. كان أبو حفصة جد أبيه مولى مروان بن الحكم أعتقه يوم الدار لأنه ألبى بلاء حسنا في ذلك اليوم، يقال: إنه كان يهوديا فأسلم على يد مروان، وقيل غير ذلك. ومولد مروان هذا صاحب الترجمة سنة خمس ومائة، وكان شاعرا مجيدا، مدح غالب خلفاء بني أمية وغيرهم، وما نال أحد من الشعراء ما ناله مروان لا سيما لما مدح معن بن زائدة الشيباني بقصيدته الآمية؛ يقال: إنه أخذ منه عليها مالا كثيرا لا يقدر قدره، وهي القصيدة التي فضل بها على شعراء زمانه. قال ابن خلكان: والقصيدة طويلة تساهن الستين بيتا، ولولا خوف الإطالة لذكرتها لكن نأى ببعض مديحها وهو من أثنائها: بنو مطهر يوم اللقاء كأنهم \* أسود لها في بطني خفان أشبل<sup>(٧)</sup>

١٥

- (١) سلموه: قسوا عينه. (٢) الذي في تهذيب التهذيب والتلاصة في أسماء الرجال أن وفاته كانت سنة أربع وثمانين ومائة. (٣) التكلة عن تهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد. (٤) المراد بيوم الدار اليوم الذي حوصرت فيه دار عكر بن خفان وقتل فيه. (٥) هكذا في ابن خلكان ج ٢ ص ١٣١ طبع بولاق. وفي الأصلين: «لكن يأتى بعض مديحها وهو من أبحاثها». (٦) مطهر: اسم جده وهو مطهر بن شريك الشيباني أخو الحواري بن شريك نسبوا إليه كما في ابن خلكان ج ٢ ص ١٥٩ - ١٦٥ طبع بولاق، في ترجمة معن بن زائدة. (٧) خفان (فتح أوله وتشدّد ثانيه وآخره نون): موضع قرب الكوفة يملكه الحاج أحيانا، وهو مأسدة.

٢٠

مُمُ يَمْنُونُ الْجَارَ حَتَّى كَانَمَا \* لِجَارِهِمُ بَيْنَ السَّمَاءِ مِثْلَ مِثْلٍ  
بِجَالِيلٍ فِي الْإِسْلَامِ سَادُوا وَلَمْ يَكُنْ \* كَأَوَّلِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوَّلُ  
مُ الْقَوْمِ إِنْ قَالُوا أَصَابُوا وَإِنْ دَعَوْا \* أَجَابُوا وَإِنْ أَعْطَوْا أَطَابُوا وَأَجْرُوا  
وَمَا يَسْتَطِيعُ الْفَاعِلُونَ فِعْلَهُمْ \* وَإِنْ أَحْسَنُوا فِي النَّبَاتِ وَأَجْلُوا

وفيها توفى هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ أَبِي خَازِمٍ أَبُو معاوية الواسطي مولى بنى سليم وكان  
بخاري الأصل، كان ثقة كثير الحديث ثبتاً، وكان يدلّس في الحديث، وكان ديناً  
أقام يصلي الفجر بوضوء صلاة العشاء الآخرة ستين كثيرة، وتوفى ببغداد في يوم  
الأربعاء لعشرين من شهر رمضان أو شعبان. وفيها توفى شيخ الإسلام قاضي القضاة  
أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب [بن خُنَيْس] بن سعد بن حَبْتَةَ بن معاوية.  
وسعد بن حَبْتَةَ من الصحابة أتى يوم الخندق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له  
ومسح على رأسه. ومولد أبي يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطلب العلم  
سنة ثيف وثلاثين؛ وسمع من هشام بن عروة وعطاء بن السائب والأعمش وغيرهم.  
وروى عنه ابنُ سَمَاعَةَ ويحيى بن مَعِينٍ وأحمد بن حنبل وخلق سواهم. وكان في ابتداء  
أمره يطلب الحديث، ثم لزم أبا حنيفة ونفق به حتى صار المتقدم في تلامذته، وبرع

(١) البهلول : العزيز الجامع لكل خير، وقيل : الحكي الكريم . (٢) في ابن الأثير : (هشيم بن  
بشر) ففتح الباء وكسر الشين من غير ياء . (٣) زيادة عن ابن خلكان في ج ٢ ص ٤٥٠ :  
طبع بولاق في ترجمة القاضي أبي يوسف، وقد قال ما نصه :

« وخُنَيْسٌ بضم الخاء المعجمة تصغير أخنس وهو الذي تأثر أفعه عن وجهه مع ارتفاع قليل  
في الأذنية . وسعد بن حَبْتَةَ ففتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها تاء مشددة من قولها ثم هاء، من جملة  
من استصغر يوم أحد هو الزبير بن عازب وأبو سيد الخدرى رضى الله عنهم فرقمهم النبي صلى الله عليه وسلم .  
ورآه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يقاتل قتالا شديداً مع حذافة سه فدماه وقال له : « من  
أنت ؟ » فقال : سعد بن حَبْتَةَ فقال : « أسعد الله جدك ومسح على رأسه » رضى الله عنه اهـ .

(٢٥١)

- في عدة علوم . قال الذهبي : وكان علما بالفقه والأحاديث والتفسير والسيرة وأيام العرب، وهو أول من دُعي في الإسلام بقاضي القضاة . قلت : ولم يقع هذا الاسم على غيره كما وقع له فيه ، فإنه كان قاضي المشرق والمغرب، فهو قاضي القضاة على الحقيقة . قال محمد بن الحسن : مريض أبو يوسف فعاده أبو حنيفة، فلما خرج قال : إن يمت هذا لقي فهو أعلم من عليها (وأوما إلى الأرض) . وقال ابن معين : ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث، ولا أحفظ ولا أصح رواية من أبي يوسف . وروى أحمد بن عطية عن محمد بن سماعة قال : كان أبو يوسف بعد ما ولي القضاء يصلي كل يوم مائتي ركعة . وقال محمد بن سماعة المذكور : سمعت أبا يوسف يقول في اليوم الذي مات فيه : اللهم إنك تعلم أني لم أُجر في حكم حكيت به متعمدا، وقد أجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك . وكان أبو يوسف عظيم الرتبة عند هارون الرشيد . قال أبو يوسف : دخلت على الرشيد وفي يده دُرَّتَان يُقْلِبُهُمَا فقال : هل رأيت أحسن منهما؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين؛ قال : وما هو؟ قلت : الوعاء الذي هما فيه، فرمى إلي بهما وقال : شأنك بهما . وكانت وفاته في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول ، وقيل : في ربيع الآخر . وفي يوم موته قال عبادة بن العوام : ينبغي لأهل الإسلام أن يعزى بعضهم بعضا بأبي يوسف . وفيها توفي يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي البصري ، كان

(١) قال في اللسان (مادة رأى) : « والمحدثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأي يمتون أنهم يأخذون بأرائهم فيما يشكل من الحديث ، أو ما لم يأت فيه حديث ولا أثر » .

(٢) في الأصلين « البسبي » بالباء والسين وهو تحريف . والتصحيح عن تهذيب التهذيب والخلاصة

في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للذهبي .

تفة كثير الحديث عالماً فاضلاً صَدُوقاً، وكان أبوه وإلى البصرة، فمات فلم يأخذ من ميراثه شيئاً، وكان يتقوت من سَفِّ الخوص <sup>(١)</sup> بيده رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً سواء .

### ذكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر

هو اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن العباس ،  
العباسي - الهاشمي ، أمير مصر . ولّاه الرشيد على إمرة مصر بعد عزل اسماعيل بن صالح  
العباسي عنها على الصلاة ، فقدم مصر لأربع عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث  
وثمانين ومائة . ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، ودام على إمرة إلى  
أن صرفه الرشيد عنها باليِّث بن الفضل في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائة ،  
فكانت ولايته على مصر ثلاثة أشهر تنقُص أياماً . وتوجه إلى الرشيد فأكرمه ودام  
عنده إلى أن حج معه في سنة ست وثمانين ومائة تلك الحجة التي لم يحجها خليفة قبله .  
وخبرها أن الرشيد سار إلى مكة بأولاده وأكابر أقاربه مثل اسماعيل هذا وغيره ، وكان  
مسير الرشيد من الأنبار فبدأ بالمدينة فأعطى فيها ثلاثة أعطية : أعطى هو عطاء ، وابنه  
محمد الأمين عطاء ، وابنه عبد الله عطاء ؛ وسار إلى مكة فأعطى أهلها فبلغ عطاؤهم  
بمكة والمدينة ألف دينار وخمسين ألف دينار . وكان الرشيد قد ولى الأمين  
العراق والشام إلى آخر المغرب ، وولى المأمون من همدان إلى آخر المشرق ، ثم باع الرشيد  
لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون ولقبه المؤتمن ، ووّلاه الجزيرة والثغور والعواصم ،  
وكان المؤتمن في حجر عبد الملك بن صالح وجعل خلعه وإبائه للمأمون ، ولما وصل

(٢٤٢)

الرشيد إلى مكة ومعه أولاده وأقاربه والقضاة والفقهاء والقواد، كتب كتاباً أشهد فيه على محمد الأمين من حضر بالوفاء للأمن، وكتب كتاباً أشهد عليه فيه بالوفاء للأمين، وعلق الكتابين في الكعبة وجدد عليهما اليهود في الكعبة . ولما فعل الرشيد ذلك قال الناس : قد ألقى بينهم حرباً وخافوا عاقبة ذلك، فكان ما خافوه .

- ثم إن الرشيد في سنة تسع وثمانين ومائة قَدِمَ بغدادَ وأشهد على نفسه من عنده من القضاة والفقهاء أن جميع ما في عسكره من الأموال والخزائن والسلاح وغير ذلك للأمن وجدد له البيعة عليهم بعد الأمين . ثم بعد عود الرشيد وجّه إسماعيل هذا إلى الفزو، صَادَ ودَامَ عنده إلى أن وقع ما سَنَدَ كَرِهَ .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٣

السنة التي حكم فيها إسماعيل بن عيسى على مصر وهي سنة ثلاث وثمانين ومائة -

- فيها حج بالناس العباس بن موسى المسادى الخليفة . وفيها تمزّد متولّي الغرب محمد ابن مُقاتل المكي وظلم وعَسَفَ واقتطع من أرزاق الأجناد وأذى العامة، فخرج عليه تمام بن نعيم التميمي نائبه على تونس، فزحف إليه وبرز للقاء المكي ووقع المصاف<sup>(١)</sup>، فانهزم المكي وتحصن بالقيروان في القصر وطلب تمام على البلد، ثم نزل المكي بأمان وأنسحب إلى طرابلس؛ فنهض لئصرته إبراهيم بن الأغلب، فتهقّر تمام إلى تونس ودخل ابن الأغلب القيروان فصلى بالناس وخطب وحض على الطاعة؛ ثم اتقى ابن الأغلب وتمام فانهزم تمام، واشتد بغض الناس للمكي وكانوا الرشيد فيه فضله وأمر عليهم إبراهيم بن الأغلب . وفيها توفي البهلؤل المجنون، واسم أبيه عمرو، وكنيته

(١) في ابن الأثير : «مخص إلى قرماسين ... الخ» ، وقرماسين أو قريسين : مدينة بجبال العراق على ثلاثين فرسخاً من همدان عند الدينور . (٢) في ف : «وعاد فقام عنده إلى أن مات» . (٣) كلا بالأصلين وتاريخ الإسلام للفهي . والمصاف جمع مصف بالفتح وتشديد الفاء وهو المرفف في الحرب . (أظن اللسان مادة مصف) .



أبو وهيب، الصيرفي الكوفي، تشوش عقله فكان يصحو في وقت ويختلط في آخر، وهو معدود من عقلاء المجانين، كان له كلام حسن وحكايات ظريفة. قال الذهبي: وقد حدث عن عمرو بن دينار وعاصم بن بهللة وأيمن بن نابل، وما تروضوا إليه يجرح ولا تعديل ولا كذب عنه الطلبة، وكان حياً في دولة الرشيد كلها. وقيل: إن الرشيد مر به، فقام إليه البهلؤل وناداه وعظه، فأمر له الرشيد بمال، فقال: ما كنت لأسود وجه الوعظ، فلم يقبل. وأما حكاياته فكثيرة. وفي وفاته اختلاف كثير، والصحيح أنه مات في هذا العصر. وفيها توفي زياد بن عبد الله بن الطفيل، الحافظ أبو محمد البكائي الماسري الكوفي صاحب رواية السيرة النبوية عن ابن إسحاق، وهو أثنى من روى عنه السيرة. وفيها توفي علي بن الفضيل بن عياض، مات شاباً لم يبلغ عشرين سنة في حياة والده فضيل، وكان شاباً عابداً زاهداً ورعاً. وكان يصلح حتى يزحف إلى فراشه زحفاً، فلفت إلى أبيه فيقول: يا أبت سبقتنا العابدون. وفيها توفي محمد بن صبيح أبو العباس المذكر الواعظ، كان يعرف بابن السماك، كان له مقام عظيم عند الخلفاء، وعظ الرشيد مرة فقال: يا أمير المؤمنين، إن لك بين يدي الله تعالى مقاماً وإن لك من مقامك منصرفاً، فانظر إلى أين منصرفك، إلى الجنة أو إلى النار! فبكى الرشيد حتى قال بعض خواصه: أرفق بأمير المؤمنين؟ فقال: دعه فليمت حتى يقال: خليفة الله مات من عفاة الله تعالى! قال الذهبي: قال ثعلب: أخبرنا ابن الأعرابي قال: كان ابن السماك يتمثل بهذه الأبيات:

(١) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي والمشتبه في أسماء الرجال له (ص ٥١٤). وفي الأصلين:

«نابل». «باليا. المثناة وهو مخرب». (٢) كذا ضبطه ابن الأثير بالبارة (ج ٦

إذا خلا في القبور ذو خَطِير \* فزُرْهُ يوما وأنظر الى خَطِيرُهُ

أَبْرَزَهُ الدهر من مَسَا كنه \* ومن مَقاصيره ومن مُجَرِّه

ومن كلام ابن السماك أيضا قال : « الدنيا كلها قليلٌ ، والذي بَقِيَ منها في جَنَبِ  
الماضي قليلٌ ، والذي لك من الباقي قليلٌ ، ولم يَبَقْ من قليلك الا القليلُ » . وفيها توفى  
الإمام موسى الكاظم بنُ جعفر الصادق بن محمد الباقر بن عليّ زين العابدين بن السيد  
الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنهم أجمعين . كان موسى المذكور يُدعى  
بالعبد الصالح لعبادته ، وبالكاظم لعلمه <sup>(١)</sup> . وُلد بالمدينة سنة ثمان أو تسع وعشرين ومائة ،  
وكان سيِّدا عالما فاضلا سَيِّدا جوادا مُمدِّحا مُجَابَّ الدعوة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن سعد ،

- ١٠ إبراهيم بن الزُّرَّان الكوفي ، وأبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، وإبراهيم  
ابن سلمة المصري ، وأنيس بن سَوار الحرّمي ، وبكار بن يَلال الدمشقي ، وبهلؤلُ  
ابن راشد الفقيه ، وجابر بن نوح الحنّاني ، وساتم بن وُرْدان ، في قول ، وحيوة بن معن  
التَّيجي ، وخالد بن يزيد الهمداني ، وحُيَيش بن عامر ، يروى عن أبي قَيل المعافري ،  
وداود بن مِهْران الرِّبَعي الحِزْلي ، وزِياد بن عبد الله البَكَّائي ، وسفيان بن حبيب  
البصري ، وسليمان بن سُلَيم الرِّقَاعي العابد ، وعباد بن القَوام ، في قول ، وعبد الله بن مراد  
المُرادي ، وعَفيف بن سالم المَوْصِلي ، وعمرو بن يحيى الهمداني ، ومحمد بن السَّمَّاك <sup>(٢)</sup>

(١) في الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ثلاث وثمانين ومائة ما ياق : « وكان يقب الكاظم لأنه

كان يحسن الى من يسى اليه ، وكان هذا عادة أبدا » . (٢) كذا في الأسليين . وفي تاريخ الاسلام  
للذهبي : « الجري » بالجمع المعجمة . (٣) فتح الملاء والألف بين الدالين تخفيفين ، وهذه التسهة الى

- ٢٠ « هداد » وهو بطن من الأزد ، (راجع كتاب الأنساب السمعاني) . (٤) في تاريخ الاسلام  
للذهبي : « الحمداني » بالهال المهملة .

الواعظ، ومحمد بن أبي عبيدة بن مَعْن، وموسى الكاظم بن جعفر، وموسى بن عيسى الكوفي القاري، والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني،<sup>(١)</sup> وتُوح بن قيس البصري، وهُشيم بن بشير، ويحيى بن حمزة قاضي حِمَشَق، ويحيى بن [ذكرياه بن] أبي زائدة في قول، ويوسف بن [يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة بن] الماحِشُون، قاله الواقدي، ويونس بن حبيب صاحب العربية .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر

- هو الليث بن الفضل الأبيوردِي أمير مصر، أصله من أبيورد،<sup>(٢)</sup> ولأه الرشيد على إمرة مصر على الصلاة والخراج ممّا في شهر رمضان في سنة ثلاث وثمانين ومائة ١٠ بعد عزل إسماعيل بن عيسى؛ وقدم إلى مصر لخمس خلّون من شوال من السنة المذكورة، وسكن المعسكر، وجعل أخاه علي بن الفضل على الشرطة، ومهد أمور مصر واستوفى الخراج، ودام على ذلك إلى أن خرج من مصر وتوجه إلى الخليفة هارون الرشيد في سابع شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة بالهدايا والتحف، واستخلف أخاه علي بن الفضل على صلاة مصر، فوَقَد على الرشيد وأقام عنده مدة ثم عاد إلى مصر على عمله في آخر السنة، واستمر على إمرة مصر إلى أن خرج منها ثانيا إلى الرشيد في اليوم الحادى والعشرين من رمضان سنة خمس وثمانين ومائة .

- (١) التكلة عن تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . (٢) أبيورد (فتح أوله وكسر تانيه) وضع الرواد وسكون الراء ودال مهمة) : مدينة بخراسان بين مرخس وفسا . تحت على يد عبد الله ابن عامر بن كبر سنة ٢١ هـ . وقيل : تحت قبيل ذلك على يد الأخنف بن قيس التميمي . (٣) في الأصلين : «في يوم حادى عشرين شهر رمضان الخ» . وفي مثل هذا التركيب كما قال ابن هشام ثلاث لحنات حذف الرواد وأثبتت النون وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر إلا مع رمضان والربيعين (انظر حاشية الصبان على شرح الأشتوني ج ٣ ص ١١٧ طبع بولاق) .

- واستخلف على صلاة مصر هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن  
 حُدَيْج، فوجهه الى الرشيد لأمر اقتضى ذلك، ثم عاد الى مصر في ربيع عشر المحرم سنة  
 ست وثمانين ومائة، وكان هذا دأبه كلما غلق خراج سنة ونجز حسابها وفرق أرزاق  
 الجند، أخذ ما بقى وتوجه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . ودام على ذلك الى أن  
 خرج عليه أهل الحوف بشرقي مصر وساروا الى القسسطاط، فخرج اليهم الليث هذا  
 في أربعة آلاف من جند مصر، وكان ذلك في الثامن والعشرين من شعبان من سنة ست  
 وثمانين ومائة المذكورة؛ واستخلف على مصر عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح  
 على الصلاة والخراج، فواقع أهل الحوف فانهمز عنه الجند وبقى هوف نحو المائتين من  
 أصحابه، فحمل بهم على أهل الحوف حملة هزمهم فيها، قَتَلُوا وَتَبِعَ أَقْبِيَّتَهُمْ قَتَلَتْهُمْ  
 خلقاً كثيراً، وبعث الى مصر بثمانين رأساً . ثم قَدِمَ الى مصر فلم يَنْجُ أمره بعد ذلك  
 من خوف أهل الحوف منه، فخافوه ومنعوا الخراج فلم يجد الليث بداً من خروجه  
 الى الرشيد، فوجه اليه وعرفه الحال وشكا له من منع الخراج وسأله أن يبعث معه  
 جيشاً الى مصر فإنه لا يقدر على استخراج الخراج من أهل الحوف الا بجيش؛ فلم  
 يسمع له الرشيد بذلك؛ وأرسل محفوظاً<sup>(٤)</sup> الى مصر، فقدم اليها محفوظ المذكور وضم  
 نراجها من غير سوط ولا عصا، فولاه الرشيد عَوَضَهُ على خراج مصر، ثم عَزَل  
 الليث عن أَمْرَةِ مصر بأحمد بن اسماعيل في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة،  
 فكانت ولاية الليث على مصر أربع سنين وسبعة أشهر، وتوجه الى الرشيد، وكان  
 ممن حضر الإيقاع بالبرامكة في سنة سبع وثمانين ومائة المذكورة .

(١) في الكندي: «هاشم بن عبد الله» . (٢) غلق الخراج: استخ . (٣) في الأصلين:

«في ثامن عشر من شعبان الخ» . (٤) هو محفوظ بن سليمان، كان ياب الرشيد كما في الكندي .

ولنذكر أمر البرامكة هنا وإن كان ذلك غير ما نحن بصدده غير أنه في الجملة خبر يشافه الشخص فتقول على سبيل الاختصار من عدة أقاويل :

كان من جملة أسباب القبض على جعفر أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر وعن أخيه عباس بن المهدي، فقال لجعفر : أزوجه لك ليحل لك النظر إليها ولا تقربها ، فقال : نعم ، فزوجه منه ، وكانا يحضران معه ويقوم الرشيد عنهما ، فقامهما جعفر فحلت منه ولدت غلاما ، خافت الرشيد فسرت الولد مع حواشئ إلى مكة ثم وقع بين العباس وبعض جوارسها<sup>(١)</sup> شر ، فأنهت الجارية أمرها إلى الرشيد ، وقيل : الذي أنهته زبيدة لبغضها لجعفر .

وقيل في قتله سبب آخر وهو أن الرشيد دفع إليه عدوه يحيى بن عبد الله العلوي فحبسه جعفر ثم دعا به وسأله عن أمره فقال له : اتق الله في أمري ، فرق له جعفر وأطلقه ووجه معه من أوصله إلى بلاده ، فم على جعفر الفضل بن الربيع إلى الرشيد وأعلمه القصة من حين كانت للفضل على جعفر ، فطلب الرشيد جعفرا على الطعام وصار يلقمه ويحدثه عن يحيى بن عبد الله ، وجعفر يقول : هو بحاله في الحبس ، فقال : بحياتي ، ففطن جعفر وقال : لا وحياتك ، وقص عليه أمره ، فقال الرشيد : نعم ما فعلت ! ما عدوت ما في نفسي ! فلما قام عنه قال : قتلى الله إن لم أقتلك . وقيل غير ذلك ، وهو أن جعفرا أبنت دارا غريم عليها عشرين ألف ألف درهم ، فقيل للرشيد : هذه غرامته على دار فما ظنك بنفقته ! وقيل : إن يحيى بن خالد لما حج تعلق بأستار الكعبة وقال : اللهم إن كان رضاك أن تسليني نعمك فأسليني ، اللهم إن كان رضاك أن تسليني مالي وأهلي وولدي فأسليني إلا

(١) الكلمة من الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ٨٧ هجرية .

الفضل، ثم عاد واستثنى الفضل ثم دعا يحيى بن خالد بدعوات أُنتر، وكان الفضل عنده مُقدِّماً على جعفر فإنه كان الأسن، فلما أنصرف من الحج هو وأولاده ووصلوا الى الأنبار نكبهم الرشيد، ولما أرسل للقبض على جعفر توجه إليه مسرور ومعه جماعة وجعفر في لهوه ومغنيه<sup>(١)</sup> يذنيه قوله :

فلا تَبْعُدْ فكلّ فتى سيأتى عليه الموت يطرُق أو يُغادى  
وصكّل ذخيرة لا بد يوماً وإن كُرمت تصير الى نَفَادِ<sup>(٢)</sup>

قال مسرور : قتلته : يا جعفر، الذى جئت له هو والله ذاك قد طرقت، فأجّب أمير المؤمنين؛ فوقع على رجل يقبلها وقال : حتى أدخل وأوصى ! فقلت : أما الدخول فلا سبيل اليه، وأما الوصية فأصنع ما شئت، فأوصى . وأثبت الرشيد به فقال : استنى برأسه، فأتته به .

السنة الأولى من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة أربع وثمانين ومائة— فيها وثى الرشيد حماداً البربرى إمرة مكة واليمن كله، ووثى داود بن يزيد بن حاتم المهلبى السند، ووثى ابن الأغلب المغرب، ووثى مَهْرَوِيَه الرأزى طبرستان . وفيها طلب أبو الحُصَيْب الخارجُ بخراسان الأمان فاقمته على بن عيسى بن ماهان وأكرمه . وفيها سار أحمد بن هارون الثيبانى فاعار على ممالك الروم فغنم وسلم . وفيها توفى أحمد ابن الخليفة هارون الرشيد الشاب الصالح ، كان قد ترك الدنيا وخرج على وجهه وترهد وصار يعمل بالاجرة ولا يعلم به أحد، وكان أكبر أولاد الرشيد، وأمّه أم ولد؛ ولم يزل أحمد هذا متقطعا الى الله تعالى حتى مات ولم يعلم به أحد؛ وكان أحمد هذا

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٤

(١) هكذا فى ف وثى الكامل لابن الأثير : « رأب زكاريته » وفى م : « ومغنيه فنيه » .

(٢) فى الأغاني ج ٦ طبع يرواق فى ترجمة أبى زكّاء : « وإن بقيت » .

(٢٤٦)

يُعرف بالسُّبُحِيِّ<sup>(١)</sup>، وأحد هذا خَفَى عن كثير من الناس، ومن الناس من يظنّه البهلُول الصالح ويقول: البهلُول كان ابنَ الرشيد، وليس هو كذلك، وقد تقدّم ذكر البهلُول. وأحد هذا هو ابن الرشيد، وله أيضا حكايات كثيرة في الزهد والصلاح. على أن بعض أهل التاريخ يُنكرون ذلك بالكلية، والله أعلم بحقيقة ذلك. وفيها توفي محمد بن يوسف بن مَعْدَانٍ أبو عبد الله الأصبهاني، كان عبد الله بن المبارك يُسميه عروس الزهاد وكان له كرامات وأحوال. وفيها توفي المَعْفَى بن عِمْران أبو مسعود الموصلي الأزدي، رحل البلاد في طلب الحديث وجالس العلماء وجمع بين العلم والورع والسخاء والزهد واُزِمَ سفيان الثوري وتحققه به وتأدب بأدابه، فكان يقول له: أنت مَعْفَى كَأَمْسِكَ.

- ١٠ الذين ذكركم الذهبي في الوفيات في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن سعد الزهري في قول، وإبراهيم بن أبي يحيى المدني، ومحمد بن الأسود، وصَدَقَةُ ابن خالد في قول، وعبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري، وعبد الله بن مُصْعَب الزيري، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي<sup>(٢)</sup>، وعثمان بن عبد الرحمن الجمحي في قول، وعبد السلام بن شُعَيْب بن الحَبِطاب، وعبدُ العزيز بن أبي حازم في قول، وعلى بن غراب القاضي، ومحمد بن يوسف الأصبهاني الزاهد، ومروان بن شجاع الجزري، ويوسف بن الماجشون قاله البخاري، وأبو أمية بن بعلل قاله خليفة.

(١) في ابن خلكان (ج ١ ص ٧٥) طبع بولاق ما نصه:

«أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي المعروف بالسُّبُحِيِّ. كان عبدا صالحا ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتلق بشيء من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وأثر الاقطاع والعزلة. وإنما قيل له: السُّبُحِيُّ لأنه كان يتكسب يده في يوم السبت شيئا ينفق في بقية الأسبوع ويتبرغ للاستئصال بالعبادة فصرف هذه النسبة ولم يزل على هذه الحال إلى أن توفي سنة أربع وثمانين ومائة قبل موت أبيه رجما الله تعالى». (٢) في تهذيب التهذيب: «عبد الرحيم بن سليمان الكوفي وقيل الطائي أبو علي المروزي».

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٥

- السنة الثانية من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة خمس وثمانين ومائة — فيها وثب أهل طبرستان على متولّهم مهرويه فقتلوه فولى عوضه الرشيد عبد الله ابن سعيد الحرشي . وفيها وقعت بالمسجد الحرام صاعقة فقتلت رجلين . وفيها خرج الرشيد الى الرقة على طريق الموصل والجزيرة . وفيها حج بالناس أخو الخليفة منصور ابن المهدي ، وكان يحيى بن خالد البرمكي استاذن الرشيد في العمرة ، فخرج يحيى بن خالد في شعبان وأقام بمكة واحتمر في شهر رمضان وخرج الى جنة فاقام بها على نية الرباط الى زمن الحج ، فحج وعاد الى العراق . وفيها توفي عم جد الرشيد عبد الصمد بن علي ابن عبد الله بن العباس الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي ، ولد سنة خمس أو ست ومائة ، وأمه أم ولد ، ويقال : إن أمه كثيرة التي شَبَّ بها عبد الله بن قيس الرقيات . ولي عبد الصمد هذا إمرة يمشق والموسم غير مرة ، وولى إمرة المدينة والبصرة . واجتمع مرة بالرشيد وعنده جماعة من أقاربه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعمه وعم عمه وعم عمه ، وكان في المجلس سليمان بن أبي جعفر المنصور وهو عم الرشيد ، والعباس بن محمد وهو عم سليمان المذكور ، وعبد الصمد هذا وهو عم العباس . ومات وليس بوجه الأرض عباسية إلا وهو محرم لها ، رحمه الله . وفيها توفي محمد ابن الإمام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير

(٢٥٧)

- (١) كذا في تاريخ الطبري وتاريخ الاسلام للذهبي والكامل لابن الأثير : وفي الأصلين : « عبد الله ابن سعيد الحرشي » بالسين المهمة والصواب ما أثبتناه . (٢) وهو عم السفاح والمنصور أيضا كما في عقد الجمان والبلدية والنهاية لابن كثير . (٣) كذا في عقد الجمان في حوادث هذه السنة والأغاني (ج ٤ ص ١٥٨) . وفي الأصلين : « كبيرة » وهو تحريف .



أبو عبد الله الهاشمي العباسي . ولى إمارة دِمَشْق لَأَي جعفر المنصور ولولده المهدي ؛ وحبَّ بالناس عتة سنين ، وكان عاقلاً جواداً مُمدِّحاً .

الذين ذكر الذهبية وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو اسحاق الفزارى في قول إبراهيم بن محمد ، وخالد بن يزيد بن [ عبد الرحمن بن ] أبي مالك الدمشقي<sup>(١)</sup> ، وصالح بن عمر الواسطي<sup>(٢)</sup> ، وعبد الله بن صالح بن علي بسامية<sup>(٣)</sup> ، وعبد الواحد بن مسلم ، وقاضي مصر محمد بن مسروق الكندي<sup>(٤)</sup> ، والمسيب بن شريك ، والمطلب بن زياد ، ويزيد بن مزيد الشيباني<sup>(٥)</sup> ، ويقطين بن موسى الأمير .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة أصابع .

السنة الثالثة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة ست وثمانين ومائة — فيها حجَّ الرشيدُ ومعه آبناؤه : الأمينُ محمد والمأمونُ عبد الله وفرَّق بالخرميين الأموال . وفيها بايع الرشيدُ بولاية العهد لولده قاسم بعد الأخوين الأمين والمأمون ، ولقبه المؤتمن وولاه الجزيرة والنغور وهو صبي ، فلما قسَّم الرشيد الدنيا بين أولاده الثلاثة قال الشعراء في البيعة المدائح ، ثم إنه علَّق نسخة البيعة في البيت العتيق ، وفي ذلك يقول إبراهيم الموصلي :

خير الأمور مَقْبَلَةٌ \* وأحقُّ أمرٍ بالتمام  
أمرٌ قضى إحكامه إلَّا ترَحُّنٌ في البيتِ الحرام

وفيها أيضاً سار على بن عيسى بن ماهان من مرو لحرب أبي الخصب ، فالتقاه فقتل أبو الخصب وغرقت جيوشه وسببت حرمه واستقام أمرُ نُرَّاسَانَ . وفيها

(١) التكلل عن الخلافة وتهذيب التهذيب . (٢) سلية (فتح أوله وثانيه وسكون الميم) : بلدة بناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين بصرى لإبل ، وأهل الشام ينطقونها «سلية» (بكر الميم وتشديد الياء) .

- عن الرشيد ثمانية بن الأشرس المتكلم لأنه وقف منه على شيء من إبانة أحمد بن عيسى . وفيها توفي حماد - ويقال : سلم - بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر المعروف بسلم الخامس الشاعر المشهور من أهل البصرة، مئى الخاسر لأنه ورث من أبيه مصحفاً فباعه واشترى بثمنه طنبوراً، وقيل : اشترى شعر أمري القيس، وقيل شعر الأعشى . وكان سلم من الشعراء المجيدين، وهو من تلامذة بشار بن برد الملقب ذكوه . وفيها توفي العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو الفضل الهاشمي العباسي - أخو السفاح والمنصور لأبيهما، وأمه أم ولد. ولد في سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سنة إحدى وعشرين ومائة، وولي دمشق والشام كله والجزيرة، و حج بالناس غير مرة . وكان الرشيد يحبه ويحبّه . وفيها توفي يزيد بن هارون أبو خالد مولى بني سليم، ولد سنة ثمان عشرة ومائة، وكان من الزهاد البجاد، كان اذا صلى العتمة لا يزال قائماً حتى يصلي الفجر بذلك الوضوء نيّفاً وأربعين سنة . وفيها توفي الأمير قطيبن بن موسى أحد دعاة بني العباس، ومن قرأ أمرهم في الممالك والأقطار، وكان داهية طالما حازما شجاعاً عارفاً بالحروب والوقائع .

(٢٥٨)

- ذكر الذين أثبت الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي حاتم بن اسماعيل، أو سنة سبع، والشارح بن عبيدة الجعفي، وحسان بن إبراهيم الكرماني،<sup>(٢)</sup> وخالد بن الحارث، وصالح بن قدامة الجعفي، وطيفور الأمير مولى المنصور، والعباد بن العوام في قول، والعباس بن الفضل المقرئ، وعبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر المدني، وعيسى البخاري غنجار<sup>(٣)</sup>، والمسيب بن شريك الجعفي، والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي .

- ٢٠ (١) في الطبري : « لوقفة على كذبه في أمر أحمد بن عيسى » - (٢) في تاريخ الطبري : « مولد الهادي » - (٣) كذا في ف والقاموس وشرحه مادة « غنجر »، وهو لقب أبي أحمد عيسى بن موسى التيمي، قال شارح القاموس : وإنما لقب به لجره ورجوته . وفي م هكذا : « بمنين » وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان سواء ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً واثان وعشرون إصبعا .

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٧

السنة الرابعة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة سبع وثمانين ومائة — فيها أوقع الرشيد بالبرامكة وقتل جعفراً ثم صلبه مدة وقُطعت أعضاؤه وعلقت بأماكن ، ثم بعد مدة أُنزلت وأحرقت وذلك في صفر ، وحبس الرشيد يحيى ابن خالد بن برمك ، أخى والد جعفر المذكور ، وجميع أولاده وأُحيط بجميع أموالهم . و طال حبس يحيى بن خالد المذكور وأبنته الفضل الى أن ماتا في الحبس . وفي سبب قتل جعفر البرمكى اختلاف كبير ليس لذكره هنا محل . وفيها غزا الرشيد بلاد الروم ونجح هراًقة وولى أبنته القاسم الصائفة وأعطاه العواصم ، فنازل حصن سنان ، فبعث إليه قيصر وسأله أن يرسل عنه ويُعطيه ثلثمائة وعشرين أسيراً من المسلمين ، ففعل . وفيها قتل الرشيد إبراهيم بن عثمان بن نهيك . وسبب قتله أنه كان يبكى على قتل جعفر وما وقع للبرامكة ، فكان إذا أخذ منه الشراب يقول لنلامه : هات سبني فيسأله ويصيح : وا جعفراه ! ثم يقول : والله لآخذت نارك ولاقتل قاتك ! . فتمّ عليه ابنه عثمان للفضل بن الربيع فأخبر الفضل الرشيد ، فكان ذلك سبب قتله . وفيها توفى الفضيل بن عياض الإمام الجليل أبو علي التيمي اليربوعي . ولد بجُرّاسان بكورة أيبورد وقدم الكوفة وهو كبير ، فسمع الحديث من منصور وغيره ثم تعبد وتوجه الى مكة وأقام بها الى أن مات في يوم عاشوراء ، قاله علي بن المديني وغيره . وكان ثقة نبيلاً فاضلاً عابداً زاهداً كثير الحديث . وقيل : إن مولده بسمرقند . وذكر

(٢٥٩)

- بإسناده عن الفضل بن موسى قال : كان الفضيل بن عياض شاطراً يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس . وكان سبب توبته أنه عشق جارية ، فبينما هو يرتقي الجدران إليها ممسح رجلا يتلو : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ آلَاقِهِ ﴾ فقال : يا رب قد آن ، فرجع فأواه الليل الى نحرية فاذا فيها رقيقة ، فقال بعضهم : نرمل ، وقال قوم : حتى نصبح فأن فضيلا على الطريق . وقيل في توبته غير ذلك . وأما مناقبه فكثيرة : منها عن بشر الحافي قال : كنت بمكة مع الفضيل بغلس معنا الى نصف الليل ثم قام يطوف الى الصبح ، فقلت : يا أبا علي ألا تنام ؟ فقال : وَيَمَك ! وهل أحد يسمع بذكر النار وتطيب نفسه أن ينام ! . وقال الأعمى : نظر الفضيل الى رجل يشكو الى رجل ، فقال الفضيل : تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك ! . وسئل الفضيل : ما الإخلاص ؟ قال الفضيل : أخيرنى من أطاع الله هل تضره معصية أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فمن يعصى الله هل تنفعه طاعة أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فهذا الإخلاص . وعن الفضيل قال : من ساء شأن دينه وحسبه ومروءته . وعنه قال : لن يهلك عبد حتى يؤثر شهوته على نفسه ودينه . وقال : خصلتان تقسيان القلب : كثرة الكلام ، وكثرة الأكل . وعنه قال : إذا أراد الله أن يحفف العبد سلط عليه من يظلمه . واجتمع مع الرشيد بمكة ، فقال له الرشيد : إنما دعوناك لتحديثنا بشئ ، وتعطنا ؛ قال : فأقبلت عليه وقلت :
- (١) في القاموس وشرحه : الشاطر : من أعيا أهله خيلاً . قال أبو إسحاق : فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء ، ولذلك قيل له شاطر لأنه تباعد عن الاستواء . والراجح شطار ، والمراد بهسم طائفة من أهل الهطاة كانوا يمتازون بملابس خاصة وزى خاص ، ففى أخبار أبي نواس ج ١ ص ٢٣٥ طبع مصر ما نصه : « زى الشطار طرة مصقفة وكان واسمان وذيل مجرور ونعل مطبق » ويختلف اسماءهم باختلاف البلاد ؛ ففى رحلة ابن بطوطة ج ١ ص ٢٣٥ طبع مصر : « الشطار بمعنى الفئاك من اصطلاح العراقيين ، ويعرفون فى خراسان بسرائداران ، وفى المغرب بالمصقورة » وذكر هشيم فى أيامه واجتماعهم على قطع الطريق . وفى فتح الطيب ج ٢ ص ٧٦٦ طبع بولاق : « ولشطار الأندلس من النوادر والتكيت والتريكات وأنواع المضحكات ما تملأ الهواوين كثرة » ١ هـ .

يا حسن الخلق والوجه حساب الخلق كلهم عليك ؛ قال : فيكى الرشيد وشقي ، فرددت عليه حتى جاء الخدام فحملوني وأخرجوني . وعنه قال : الخوف أفضل من الرجاء مادام الرجل صحيحا ، فإذا نزل به الموت فالرجاء أفضل . وقال القضايل : قول العبد أستغفر الله يعني أقتل يارب .

قلت : روى عن علي بن أبي طالب رضى عنه أنه قال : أَسَجُّبُ مِنْ يَهْلِك

ومعه النجاة ، قيل : وما هو ؟ قال : الاستغفار . وقال بعض المشايخ في دعائه :

اللهم إني أطمعك في أحب الأشياء إليك وهو الاستغفار والإيمان ، وعصيتُ الشيطان

في أبغض الأشياء إليك وهو الشرك فأَغْفِرْ لِي ما بينهما . وكان بعضُ المشايخ يقول

أيضا : اللهم إن حسنتي من عطاياك وسيئاتي من فضائك ، فخذ بما أعطيت على

ما به قضيت حتى يُمَحِّي ذلك بذلك . وفيما قُتِلَ جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك قُتِلَه ١٠

الرشيد لأمر اقتضى ذلك واختلف الناس في سبب قتله اختلافا كبيرا يضيق هذا

المحل عن ذكره . وكان قتله في أول صفر من هذه السنة ، وصلبه على الحمر

وسنة سبع وثلاثون سنة وقتل بعده جماعة كثيرة من أقاربه البرامكة . وكان أصله

من الفرس ، وكان جعفر جميلا لسانا أدبيا بليغا عالما يضرب بجوده الأمثال ، إلا أنه

كان مسيرقا على نفسه غارقا في اللذات ؛ تمكن من الرشيد حتى بلغ من الجاه والرفعة ١٥

ما لم ينله أحد قبله . وولي هو وأبوه وأخوه الفضل الأعمال الجليلة . وكان أبوه يحيى

قد ضم جعفرًا إلى القاضي أبي يوسف يعقوب حتى علمه وفقهه وصار نادرة عصره .

يقال : إنه وقع في ليلة بحضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع ونظر في جميعها ، فلم

يُخْرِجَ شيئا منها عن موجب الفقه والعريية . وكان جعفر مثل أخيه الفضل في السخاء

وأعظم . وأما ما حكي من كرمه فكثير : من ذلك أن أبا عقمة الثقفي صاحب الغريب ٢٠

(١) ذكر المؤلف قتل جعفر في صنفى ١١٥ ، ١٢١ من هذا الجزء ، غير أنه أورد عنه هنا أشياء لم يذكرها قبلًا .

- كان عند جعفر في مجلسه، فأقبلت إليه خُفَّسَاءٌ، فقال أبو علقمة: أليس يقال: إنَّ الخُفَّسَاءَ إذا أُقبلت إلى رجل أصاب خيرا؟ قالوا: بلى؛ فقال جعفر: يا غلامُ، أعط الشيخ ألف دينار، ثم نَحَّوْها عنه، فأقبلت الخُفَّسَاءُ ثانيا، فقال: يا غلام أعطه ألفا أخرى. وله من هذا أشياء كثيرة، ثم زالت عنه وعن أهله تلك النعم حتى احتاجت أمه إلى السؤال. قال الذهبي عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال: دخلتُ على أمي يومَ النحر وعندها امرأةٌ في أثواب رِيَّةٍ، فقالت لي أمي: أتعرف هذه؟ قلت: لا؛ قالت: هذه عبادةُ أم جعفر البرمكي، فسلمتُ عليها ورجعتُ بها، ثم قلت: يا فلانةُ حَدِّثينا بِمَصِّ أمركم؛ قالت: أذكرك جملةً فيها عبرةٌ، لقد هجم على مثل هذا العيد وعلى رأسي أربعمائة جارية وتُحَرَّتْ في بيتي خاصةً ثمانمائة رأس، وأنا أزمع أن أبني جعفرا عاقاً لي، وقد أتيتكم الآن يُقْنِنِي جلدُ شاتين أجعلُ أحدهما شِعَاراً<sup>(١)</sup> والآخر دثاراً.

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبعا.

### ذكر ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر

- هو أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي العباسي أمير مصر. ولَّاه الرشيد على صلاة مصر بعد عزل الليث بن الفضل عنها في سنة سبع وثمانين ومائة، فقدمها يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وسكن المعسكر على عادة أمراء بني العباس، وجعل على شرطته معاوية بن صرد. وفي ولايته استنجده إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية فأمدّه بالمساكر وتوجَّهوا إليه ثم عادوا.

(١) الشار: ماوى شر جسد الانسان دون ما سواه من الثياب. والهدثار: الثوب الذى فوق الشمار.

وكان سبب هذه التجربة<sup>(١)</sup> أن أهل طرابلس الغرب كان كثر شغبهم على ولايتهم، وكان إبراهيم بن الأغلب المذكور قد استعمل عليهم عتة ولادة، فكانوا يشكون من ولايتهم فيعزلهم ويؤتى غيرهم إلى أن استعمل عليهم سفيان بن المضاء وهي ولايته الرابعة، فاتفق أهل البلد على إخراجهم وإعادةه إلى القيروان فزحفوا إليه، فأخذ سلاحه وقتلهم هو وجماعة ممن معه، فأخرجوه من داره فدخل الجامع وقتلهم فيه فقتلوا من أصحابه جماعة ثم آمنوه ففرج عنهم في شعبان [من هذه السنة]<sup>(٢)</sup>، وكانت ولايته سبعا وعشرين يوما، واستعمل جند طرابلس عليهم إبراهيم بن سفيان التيمي. ثم وقع أيضا بين الأبناء بطرابلس وبين قوم يعرفون بنى أبي كانه وبني يوسف حروب كثيرة وقتال حتى فسدت طرابلس، فبلغ ذلك إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية فاستنجد أحمد بن إسماعيل أمير مصر وجمع جمعا كبيرا وأمرهم أن يحضروا بني أبي كانه والأبناء وبني يوسف فأحضرهم عنده بالقيروان، فلما قدموا عليه أراد قتلهم الجميع، فسألوه العفو عنهم في الذي فعلوه فعفا عنهم، وعادوا إلى بلادهم بعد أن أخذ عليهم اليهود والمواثيق بالطاعة. واستمر أحمد هذا على إمرة مصر إلى أن صرّف عنها بعد الله بن محمد العباسي في يوم الاثنين ثمان عشرة خلت من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة؛ فكانت ولايته على إمرة مصر ستين وشهرا ونصف شهر.



السنة الأولى من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة ثمان وثمانين ومائة - فيها غزا المسلمون الصائفة فبرز اليهم تقفور بجوعه فالتقوا بالفرج تقفور ثلاث جراحات وأنهمزم هو وأصحابه بعد أن قُتل من الروم مقتلة عظيمة، فبقي: إن القتل

(١) ذكر هذه التجربة ابن الأثير في حوادث سنة ١٨٩ هـ.

(٢) الزيادة عن ابن الأثير. (٣) كذا ورد هنا الاسم في تاريخ الطبري والكمال لابن

الأثير في عدة مواضع وهو الصواب. وورد في الأملين «تقفور» بالهاء وهو تحريف.

- بلغت أربعين ألفاً، وقيل: أربعة آلاف وسبعائة. وفيها حج الرشيد بالناس وهي آخر حجة حجها، وكان الفضيل بن عياض قال له: استكثر من زيارة هذا البيت فإنه لا يحبه خليفة بعدك. وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، كان إماماً عالماً صاحب سنة وغزو وكان صاحب حال ولسان وكرامات.
- قال الفضيل بن عياض: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وإلى جانبه قرعة.
- فذهبت لأجلس فيها، فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري. وفيها توفي إبراهيم ابن ماهان بن بهمن أبو إسحاق الأرجاني النديم المعروف بالموصلي، أصله من الفرس ودخل إلى العراق، ثم رسل إلى البلاد في طلب الأغاني، فبرع فيها بالعربية والعجمية؛ وكان مع ما انتهى إليه من الرياسة في الغناء فاضلاً عالماً أديباً شاعراً، نادى جماعة من خلفاء بني العباس؛ وكان ذا مال، يقال: إنه لما مات وُجد له أربعة وعشرون ألف ألف درهم، وهو والد إسحاق النديم المغني أيضاً. حكى أن الرشيد كان يهوى جاريته ماردة؛ فغاضبها ودام على ذلك مدة، فأمر جعفر البرمكي العباس بن الأحنف أن يعمل في ذلك شيئاً، فعمل أبياتا وألقاها إلى إبراهيم الموصلي هذا فغنى بها الرشيد، فلما سمعها بادر إلى ماردة فغرضها، فسأته عن السبب فقيل لها، فأمرت لكل واحد من العباس وإبراهيم بعشرة آلاف درهم، ثم سألت الرشيد أن يكافئهما، فأمر لها بأربعين ألف درهم. والأبيات:

- الماشقان كلامها مُتَجَنَّبٌ \* وكلامها مُتَبَعٌ مُتَقَضَّبٌ  
صَدَتْ مُغَاضِبَةٌ وَصَدَتْ مُغَاضِبًا \* وكلامها مما يُعَالِجُ مُتَعَبٌ  
رَاجِعُ أَحْبَبْتَ الَّذِينَ هَجَرْتَهُمْ \* إِنَّ الْمَتِّمْ قَلْبًا يَتَجَنَّبُ  
إِنْ التَّجَنَّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكَ \* دَبَّ السُّؤْلُ لَهُ فَمَزَّ الْمَطْلَبُ



٢١٧

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إصحاق بن مسور المرادى المصرى، وجريز بن عبد الحميد الضبي، والحسين بن الحسن البصرى، وسليم ابن عيسى المقرئ، وعبد الملك بن ميسرة الصديقي، وعبد بن سليمان الكوفي، وعتاب بن بشير الحزاني بخلف، وعقبة بن خالد السكوني، وعمر بن أيوب الموصل، وعيسى بن يونس السبيعي، ومحمد بن يزيد الواسطي، ومعروف بن حسان الضبي، ومهران بن أبي عمر الرازي، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنيرة .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .

+ +

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٨٩

- ١٠ السنة الثانية من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة تسع وثمانين ومائة — فيها سار الرشيد إلى الرى بسبب شكوى أهل خراسان عاملهم على بن عيسى بن ماهان، فقد رموه بفظائم وذكروا أنه على نية الخروج عن طاعة الرشيد، فأقام الرشيد بالرى أربعة أشهر حتى وافاه ابن عيسى بالأموال والجواهر والتحف الخليفة ولجأ القواد حتى رضى عنه الرشيد ورتبه إلى عمله، وخرج مشيعاً له لما خرج إلى خراسان . ١٥

قلت : لله در القائل في هذا المعنى :

بعثت في حاجتي رسولاً \* يُكنى أبا درهم فتمت

ولو سواه بعثت فيها \* لم تحظ نفسى بما تمت

وفيهما كان الفداء ، حتى لم يبق بملك الروم في الأمر مسلم . وفيها توفى

- ٢٠ العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة أبو الفضل الشاعر المشهور حامل لواء

(١) كذا في تاريخ الذهبي والطبري وتقريب التهذيب ولبقات ابن سعد . وفي الأملين : « غياث »

وهو محرف . (٢) في الأملين : « دروه » .

الشعراء في عصره ، أصله من غَرْب نُرَاسَانَ ونَسَا بِنْدَادَ وقال الشعرَ الفائقَ ،  
وكان معظمُ شعره في الغَزَلِ والمديحِ ، وله أخبارٌ مع الخلفاء ، وكان حُلُوَ المحاضرة مقبولا  
عند الخلفاء والعام ، وهو شاعرُ الرشيدِ ، وخلُّ إبراهيمَ بن العباسِ الصُّوفى .  
قال ابن خلكان : وحكى عمر بن شُبَّة قال : مات إبراهيم الموصلى المعروف بالنديم  
سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات في ذلك اليوم الكسائى النحوى والعباس بن الأحنف ،  
وهشيمة الخمارة ، <sup>(١)</sup> فرُفِعَ ذلك الى الرشيد فأمر المأمون أن يُصَلَّى عليهم ، فخرج فصَقَّوا  
بين يديه فقال : مَنْ هذا الأول ؟ فقالوا : إبراهيم الموصلى ، فقال : أتروه وقدموا  
العباس بن الأحنف ، فقدم فصلى عليه ، فلما فرغ دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك  
الخراعى ، فقال : ياسيدى ، كيف آثرت العباس بن الأحنف بالتقدمة على من حضر !  
١٠ فقال : لقوله :

(٢) وسعى بها ناسٌ وقالوا إنها \* لى التى تشقى بها وتكابد  
بجسدك لىكون غيرك ظنهم \* لى ليعجبنى المحبُّ الجاحدُ

قلت : وفي موت الكسائى وإبراهيم الموصلى والعباس بن الأحنف في يوم واحد  
نظراً ، والصحيح أن وفاة العباس هذا تأخرت عن وفاة هؤلاء المذكورين بمدة طويلة .  
١٠ وبما يدل على ذلك ما حكاه المسعودى في تاريخه عن جماعة من أهل البصرة ، قالوا :  
خرجنا زيداُ الحج ، فلما كنا ببعض الطريق انا غلام واقفٌ ينادى الناس : هل فيكم  
أحد من أهل البصرة ؟ قالوا : فعدلنا اليه وقلنا : ما تريد ؟ قال : إن مولاي يريد

(١٢١)

(١) هكذا في الأغاني في ترجمة أبي التماية (ج ٤ ص ١١١ طبع دار الكتب المصرية) ، وابن  
خلكان في الكلام على العباس بن الأحنف ، ولم يشر على ضبطها . وفي الأصيلين : « المشمية »  
بالصريف . (٢) ورد هذا الشعر في ديوان هكذا :

\* سمالك لى قوم وقالوا إنها \*

(٣) كذا في ديوان العباس بن الأحنف . وفي الأصيلين : « وتكابد » بالميم .

أَنْ يُوصِيَكُمْ ، قالوا : فَلَمَّا مَعَهُ وَإِذَا شَخْصٌ مَلَقَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَا يُحِيرُ جَوَابًا ، فَبَلَغْنَا حَوْلَهُ فَاحْصًا بَنَّا فَرَعُ طَرْفَهُ وَهُوَ لَا يَكَادُ يَرُفُّهُ ضَعْفًا ، وَأَنشَأَ يَقُولُ :

يَا غَرِيبَ الدَّارِ عَنْ وَطَنِي \* مُفْرَدًا يَكِي عَلَى شَجْنِي  
كَلَّا جَدُّ الْبِكَاءُ بِهِ \* دَبَّتِ الْأَسْقَامُ فِي بَدَنِي

ثُمَّ أُنْعِمَى عَلَيْهِ طَوِيلًا ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَهُ إِذْ أَقْبَلَ طَائِرٌ فَوَقَعَ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرَةِ وَجَعَلَ يُتَرَدَّدُ ، فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَسَمِعَ تَفْرِيدَهُ ثُمَّ قَالَ :

وَلَقَدْ زَادَ الْمَوَادَّ شَجًّا \* طَائِرُ يَكِي عَلَى فَنِي  
شَفَنِي مَا شَفَنِي قَبْلِي \* كَلَّنَا يَكِي عَلَى سَكْنِي

ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفُّسًا فَاضَتْ نَفْسُهُ مِنْهُ ، فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى غَسَلْنَاهُ وَكَفَّنَاهُ وَتَوَلَّيْنَا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ . فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْ دَفْنِهِ سَأَلْنَا الْغَلَامَ عَنْهُ ، فَقَالَ : هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَالِي فِي " كَلْبِ الْأُمَالِي " : قَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ : مَا زَالَ غَلَامٌ

مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ( يَعْنِي الْعَبَّاسُ ) يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِيْنَا وَيُخْرِجُهَا مِنَّا حَتَّى قَالَ :

أَبِي الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ \* حَتَّى إِذَا أُيْقِظُونِي لِلْهُوَى رَقَدُوا

وَأَسْتَهْضِئُونِي فَلَمَّا قَتُّ مُتَّصِبًا \* يَثْقُلُ مَا حَمَلُونِي مِنْهُمْ قَعْدُوا

وَقَدْ نَحَرَجْنَا عَنْ الْمَقْصُودِ لَطْلُبِ الْفَائِدَةِ ، وَنَرْجِعُ الْآنَ إِلَى مَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ .

(١) كَلَّا فِي الْدِيَّانِ . وَفِي ف : « زَادَ الْبِكَاءُ بِهِ » . وَفِي م : « جَاد » .

(٢) وَرَدَّ هَذَا الْخَبْرُ فِي الْأُمَالِي ( ج ١ ص ٢٠٨ طبع دار الكتب المصرية ) وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ هُنَا

الْبَيْنِ بَلْ ذَكَرَ آخَرَيْنِ وَضَمَّاهُمَا :

نَزَفَ الْبِكَاءُ دُمُوعَ عَيْنِكَ فَاسْتَرْ \* عَيْنَا لِنَسِيرِكَ دَسْهًا مَدَارًا

مِنْ ذَا يَمِيرُكَ عَمَّ تَكِي بِهَا \* أَرَأَيْتَ عَيْنَا لِلْبِكَاءِ تَمَارًا !

(١١) وفيها توفي علي بن حمزة بن عبد الله بن يمين بن فيروز مولى بني أسد، أبو الحسن المعروف بالكسائي النحوي المقرئ، وسمي بالكسائي لأنه أحرَمَ في كَسَاءٍ، وهو مُعَلِّم الرشد وفقهه وبعده لولديه الأمين والمأمون، وكان إماماً في فنون عديدة: النحو والعربية وأيام الناس، وقرأ القرآن على حمزة الزيات أربع مرات، واختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السبع، وتعلم النحو على كَدَسِيته، ونحج إلى البصرة وجالس الخليل ابن أحمد. وذكر ابن الدُّورَقِي قال: اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد، فحضرت العشاء فقدموا الكسائي فأخرج عليه [ في ] قراءة ( قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ )، فقال اليزيدي: قراءة هذه السورة يُرَجَّحُ [ فيها ] على قارئ أهل الكوفة! قال: فحضرت الصلاة فقدموا اليزيدي فأخرج عليه في الحمد؛ فلما سلم قال:

١٠ احفظ لسانك لا تقول قُبَّسَلِي \* إنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالمنطق

وكان الكسائي عند الرشيد بمنزلة رفيعة، سار معه إلى الرِّيِّ فرض ومات بقرية رَنْبُوِيَهٗ، ثم مات مع الرشيد محمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد لما رجع إلى العراق: [اليوم] دفنتُ الفقه والنحو برَنْبُوِيَهٗ. وفيها توفي محمد بن الحسن الفقيه ابن فرقد الشيباني مولاهم الكوفي الفقيه العلامة شيخ الإسلام وأحد العلماء الأعلام مفتي العراقيين أبو عبد الله، قيل: إنَّ أصله من حرستا من غُوطَةِ دِمَشْق، ومولده بواسط ونشأ بالكوفة وتفقّه بأبي يوسف ثم بأبي حنيفة وسمع مسعراً ومالك

(١٢)

- (١) كذا في الأصلين. وفي نسخة الوعاء للسيوطي طبع مصر ووفيات الأعيان لابن خلكان طبع بولاق: «علي بن حمزة بن عبد الله بن عيان من ولد يمين بن فيروز» . (٢) رَنْبُوِيَهٗ (يفتح أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت مفتوحة): قرية قرب الرِّيِّ. (٣) الزيادة عن معجم ياقوت في الكلام على رَنْبُوِيَهٗ . (٤) حرستا (بالضريك وسكون السين وتاء فوقها قحطان): قرية كبيرة عامرة في وسط بساين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ (انظر معجم ياقوت في اسم حرستا) .
- ٢٠

ابن مقول والأوزاعي ومالك بن أنس؛ وأخذ عنه الشافعي وأبو عبيد وهشام بن عبيد الله وعلى بن مسلم الطوسي وخلق سواهم؛ وكان إماماً قصباً محدثاً مجتهداً ذكياً، انتهت إليه رئاسة العلم في زمانه بعد موت أبي يوسف . قال أبو عبيد : ما رأيت أعلم بكتاب الله منه . وقال الشافعي : لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد بن الحسن لقلت لفصاحته ، وقد حملت عنه <sup>(١)</sup> وقررت بحجتي كتاباً . وقال إبراهيم الحربي : قلت لأحمد بن حنبل : من أين لك هذه المسائل الدقائق ؟ قال : من كتب محمد ابن الحسن . وعن الشافعي قال : ما ناظرت أحداً إلا تغير وجهه ما خلا محمد بن الحسن . وقال أحمد بن محمد بن أبي رجا : سمعت أبي يقول : رأيت محمد بن الحسن في النوم فقلت : لأم صرت ؟ قال : غفرت لي ، قلت : ثم ؟ قال : قيل لي : لم نجعل هذا العلم فيك إلا ونحن نتغير لك . ١٠

قلت : وقد تقدم في ترجمة الكسائي أنهما ماتا في صحبة الرشيد بقرية رنبوية من الرزي ، فقال الرشيد : دفنت الفقه والعريضة بالري .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصباعاً ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصباعاً .

### ذكر ولاية عبد الله بن محمد علي مصر

هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي المعروف بأبن زينب ، ولّاه الرشيد إمارة مصر على الصلاة بعد عزل أحمد بن اسماعيل سنة تسع وثمانين ومائة . ولما ولي مصر أرسل يستخلف

(١) وقررت بحجتي أي حل بغير . (٢) في المقرئ : « عياده » .

- على صلاة مصر لحيمة بن موسى الحضرمي<sup>(١)</sup>، فصلّى لحيمة المذكور بالناس الى أن قدم عبد الله بن محمد المذكور الى مصر في يوم السبت للنصف من شوال سنة تسع وثمانين ومائة المذكورة؛ وسكن العسكر على عادة أمراء بني العباس، ثم جعل على شرطته أحمد بن حوى<sup>(٢)</sup> المدنى مدة، ثم عزله وولى محمد بن عسامة . ولم تطل مدة عبد الله المذكور على إمرة مصر وعزل بالحسين بن جميل لإحدى عشرة بقية من شعبان سنة تسعين ومائة . وخرج عبد الله من مصر واستخلف على صلاتها هاشم بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج؛ فكانت مدة ولاية عبد الله هذا على مصر ثمانية أشهر وتسعة عشر يوما . وتوجه الى الرشيد فأقره الرشيد من جملة قواده وأرسله على جماعة تجلدة لعل بن عيسى لقتال رافع بن الليث بن نصر بن سيّار، وكان رافع ظهر بما وراء النهر مخالفا للرشيد بسمرقند . وكان سبب خروج رافع أن يحيى بن الأشعث تزوج ابنة لعمه أبي النعمان وكانت ذات يسار ولسان، ثم تركها يحيى بن الأشعث بسمرقند وأقام ببغداد واتخذ السراي، فلما طال ذلك عليها أرادت التخلص منه، وبلغ رافعا خبرها فطمع فيها وفي مالها، فدس إليها من قال لها : لا سبيل الى الخلاص من زوجها الا أن تُشهد عليها قوما أنها أشركت بالله ثم تتوب فيفسخ نكاحها وتحل للأزواج، ففعلت ذلك فترجّحها رافع . فبلغ الخبر يحيى بن الأشعث فشكا الى الرشيد، فكتب الرشيد الى علي بن عيسى يأمره أن يُفرّق بينهما وأن يُقاب رافعا ويجلده الحد ويهيّده ويطوف به في سمرقند على حمار [ حتى يكون عظة لغيره ] ففعل به ذلك ولم يحثمه، وحبس رافع

(١٣٥)

(١) في المقرئى والكندى : « لحيمة بن عيسى » . (٢) كذا في الكندى وصوبه .

وفي الأصلين : « أحمد بن موسى » . (٣) الزيادة عن الطبرى . ٢٠

بسمرقند مدّة، ثم هرب من الجيش فَلَاحَى بَلَى بن عيسى بَيْلَخ، فأراد ضربَ عنقه فشفع فيه عيسى بن علي بن عيسى، وأمره بالانصراف إلى سمرقند، فرجع إليها ووثب بعامل علي بن عيسى عليها وقتله وأستولى على سمرقند وأستعمل أمره حتى خرجت إليه العساكر وأخذته وقتل بعد أمور. ولما عاد عبد الله صاحب الترجمة إلى الرشيد سأله في إمرة مصر ثانيا فآبى واستمر عند الرشيد إلى أن مات .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٠

السنة التي حكم فيها عبد الله بن محمد العباسي على مصر وهي سنة تسعين ومائة - فيها افتتح الرشيد مدينة هِرَقْلَةَ وبَّتْ جيوشه بأرض الروم وكان في مائة ألف فارس وخمسة وثلاثين ألفا سوى المَطْوَعَة ، وجال الأمير داود بن موسى بن عيسى العباسي في أرض الكفر وكان في سبعين ألفا، وكان فتح هِرَقْلَةَ في شوال، وأخرجها وسب أهلها، وكان الحصار ثلاثين يوما. وفيها افتتح شَرَاهِيل بن مَعْن بن زائدة الشيباني حصن الصقالبة بالمغرب . وفيها أسلم الفضل بن سهل المجوسى على يد المأمون ابن الرشيد . وفيها بعث يَفْقُورُ ملك الروم إلى الرشيد بالخراج والجزية . وفيها تقضت أهل قبرص [المهد]، فغزاهم ابن يحيى وقتل وسب . وفيها انتزع يزيد بن مخلد الصَّقَفَاصَ (٢) وملقونية . وفيها توفى يحيى بن خالد بن برمك في حبس الرشيد، ويحيى هذا هو والد جعفر البرمكي - وقد تقدم ذكر جعفر وقتله في محله من هذا الكتاب - . وفيها توفى سعدون المجنون، كان صاحب محبة وحال، صام ستين عاما حتى خف

- (١) هِرَقْلَةَ بالكسر ثم الفتح : مدينة يبلاد الروم - (٢) كذا في تاريخ الطبري والكمال لابن الأثير . وفي الأملين : « بالجل » وهو محريف . (٣) المصفا : فورة من فورة الصيغة (انظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٢ من هذا الجزء) . (٤) ملقونية : بلد من بلاد الروم قريب من تونسة .

دماغه فسماء الناسُ مجنونا . قيل : إنه وقف يوماً على حلقة ذى النون [المصرى]  
وهو يعظ الناس فسمع سعدونُ كلامه ، فصرخ وقال :

ولا خيرَ في شكوى الى غير مُشكئ \* ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبرٌ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات أسد بن عمرو البجليّ

الفقيه ، وإسماعيل بن عبد الله بن قُسَطنطين مقررٌ مكة في قول ، والحكم بن سنان

الباهل القيربيّ ، وشجاع بن أبي نصر البلخيّ المقرئ ، وعبد الله بن عمر بن غانم قاضي

إفريقية ، وأبو علقمة عبد الله بن محمد القرويّ المدني ، وعبد الحميد بن كعب بن

علقمة المصريّ ، وعثمان بن عبد الحميد اللاحيّ ، وعبيدة بن حميد الكوفيّ الخدّاء ،

وعطاء بن مسلم الحلبيّ الخفاف ، وعمر بن عليّ المَقْدُميّ ، ومحمد بن بشير المعافريّ

بحلب ، ومحمد بن يزيد الواسطيّ ، ومحمد بن الحسين في رواية ، ومسلمة بن عليّ

الخشنيّ ، ويحيى بن أبي زكريا الفسّانيّ بواسط ، ويحيى بن ميمون البغداديّ التمار .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأثنا عشر إصبعا ، مبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعاً وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية الحسين بن جميل على مصر

هو الحسين بن جميل مولى أبي جعفر المنصور أمير مصر ، ولّاه الرشيدُ إمرةً

مصر بعد عزل عبد الله بن محمد العباسيّ عنها على الصلاة في سنة تسعين ومائة ، فقام

(١) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « المقرئ » . (٢) كذا

في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « عمرو » . (٣) كذا في تاريخ الذهبي

وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « القروي » بالقاف . (٤) كذا في تاريخ الذهبي

وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الخدّاد » . (٥) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة

في أسماء الرجال . وفي الأصلين : « الجهني » .



- مصري يوم الخميس لعشر خلون من شهر رمضان من السنة المذكورة وسكن المعسكر، وجعل على شرطته كاملاً الهنائي ثم معاوية بن صرد، ثم جمع له الرشيد بين الصلاة والخراج في يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رجب سنة إحدى وتسعين ومائة .
- ولما ولي الخراج تشدد فيه نفرج عليه أهل الخوف بالشرق من الوجه البحرى وامتنعوا من أداء الخراج، وخرج عليهم أبو النداء <sup>(١)</sup> بأيلة في نحو ألف رجل وقطع الطريق وأخاف السبل، وتوجه من أيلة إلى مدين، وأغار على بعض نواحي قري الشام وأنضم إليه من جذام وغيرها جماعة كبيرة وأفسدوا غاية الإفساد ، وبلغ أبو النداء المذكور من النهب والقتل مبلغاً عظيماً، حتى بلغ الرشيد أمره، بفهم إليه جيشاً من بندگان لقتاله . ثم بعث الحسين بن جميل هذا من مصر عبد العزيز الجزري في عسكر آخر فالتقى عبد العزيز بأبي النداء المذكور بأيلة وقاتله بمن معه حتى هزمه وظفر به .
- وعند ما ظفر عبد العزيز بأبي النداء المذكور وصل جيش الخليفة الرشيد إلى بليس في شوال سنة إحدى وتسعين ومائة ، فلما رأى أهل الخوف مسك كبيرهم وبجى عسكر الخليفة أذعنوا بالطاعة وأدوا الخراج وحلوا ما كان انكسر عليهم بتمامه وكاله . فلما وقع ذلك عاد عسكر الرشيد إلى بندگان . وأخذ الحسين هذا في إصلاح أمور مصر .
- فبينما هو في ذلك قديم عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر بمالك بن دهم وذلك في يوم ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر وأياماً .

(١) أيلة : مدينة على ساحل البحر الأحمر بما على الحجاز . وقيل : في آخر الحجاز وأول الشام .

(٢) في الكنى : « الجوى » .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩١



- السنة التي حكم فيها الحسن بن بحيل على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ومائة - فيها حج بالناس أمير مكة الفضل بن العباس . وفيها ولي الرشيد حمويه الخادم [بريد<sup>(١)</sup>] نخراسان . وفيها غزا يزيد بن مخلد الروم في عشرة آلاف مقاتل ، فأخذ الروم عليه المضيق ، فقتل بقرب طرسوس وقتل معه سبعون رجلا من المقاتلة ورجع الباقون ، فولى الرشيد غزو الصائفة هرمة بن أعين المتقدم ذكره في أمراء مصر في محله ، وضم إليه الرشيد ثلاثين ألفا من جند نخراسان ، ووجه معه مسرورا الخادم ، وإلى مسرور المذكور التفقات في الجيش المذكور وجميع أمور العسكر ، خلا الرياسة على الجيش فإن ذلك لهرمة بن أعين المذكور . وفيها نزل الرشيد بالرقعة وأمر بهدم الكنائس التي بالغور ثم عزل علي بن عيسى بن ماهان عن إمارة نخراسان بهرمة بن أعين المذكور . وبعد هذه الغزوة لم يكن للسلبيين صائفة إلى سنة خمس عشرة ومائتين . وفيها توفى عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (فتح السين المهملة) أبو عمرو الكوفي ، كان محدثا حافظا زاهدا ورعا . قال جعفر البرمكي : ما رأينا مثل ابن يونس ، أرسلنا إليه فأنا بالرقعة ، وحدث المأمون فاعتل قبل خروجه ؛ فقلت : يا أبا عمرو ، قد أمر لك بخمسين ألف درهم ؛ فقال : لا حاجة لي فيها ؛ فقلت : هي مائة ألف ؛ فقال : لا واهه ، لا يتحدث أهل العلم أني أكلت للسنة ثمنا . وفيها توفى مخلد ابن الحسين أبو محمد البصري ، كان من أهل البصرة فتحول إلى المعصية ورباط بها ، وكان علما زاهدا ورعا حافظا للسنة ، لا يتكلم فيما لا يعنيه .

(١) التكلة عن الطبري .

الذين ذكر النعماني وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي خالد بن حيان الرقي<sup>(١)</sup> الخوازم، وسلمة بن الفضل الأبرش بالري، وعبد الرحمن بن القاسم المصري الفقيه، وعيسى بن يونس في قول خليفة وابن سعد، وعلمد بن الحسين المهلب بالمصيصة، ومطرف بن مازن قاضي صنعاء، ومعمّر بن سليمان النخعي الرقي .

• أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر أصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية مالك بن دلم على مصر

هو مالك بن دلم بن عيسى بن مالك الكلبي أمير مصر، ولّاه الرشيد أمرة مصر بعد عزل الحسين بن جميل عنها، ولّاه على الصلاة والخراج، فقدم مصر يوم الخميس لسبع بَيعين من شهر ربيع الأول سنة اثنين وتسعين ومائة . ولما دخل مالك هذا إلى مصر وافى خروج يحيى بن معاذ أمير جيش الرشيد الذي كان أرسله نجدة للحسين ابن جميل على قتال أبي النداء الخارجي . وكان يحيى بن معاذ خرج من مصر ثم عاد إليها بعد عزل الحسين بن جميل . ولما دخل يحيى المذكور القسطنطينية كتب إلى أهل الأحواف أن أقدموا على حتى أوصى بكم مالك بن دلم أمير مصر، وكان مالك المذكور قد نزل بالمعسكر وسكنه على عادة أمراء مصر، فدخل رؤساء اليمانية والقيسية من الحوف، فأغلق عليهم يحيى الأبواب وقبض عليهم وقيدهم وسار بهم، وذلك في نصف شهر رجب من السنة . واستمر مالك بن دلم على إمرة مصر بعد ذلك مدة، وجعل على شرطته محمد بن توبة بن آدم الأودي<sup>(٢)</sup> من أهل حمص،

(١) كذا في الأصلين وتاريخ الذهبي والمنتهى . وفي تقريب التهذيب وتهذيب وطبقات ابن

سعد : « الخوازم » بزاين . (٢) في الكتبي والمقريزي : « مالك بن دلم بن حمير ... الخ » .

(٣) في الكتبي : « محمد بن يزيد بن آدم » .

(٢٦)

- فاستمر على ذلك الى أن صرفه الخليفة بالحسين بن الصباح في يوم الأحد لأربع  
 خلون من صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة  
 وخمسة أشهر تنقص أياما لدخوله مصر وتزيد أياما لولايته ببغداد من الرشيد .  
 وكان سبب عزله أن الأمين أرسل اليه في أول خلافته بالدعاء على منابر مصر لابنه  
 موسى ، واستشاره في خلع أخيه المأمون من ولاية المهدي فلم يُشر عليه . وكان الذي  
 أشار على الأمين بخلع أخيه المأمون الفضل بن الربيع الحاجب ، وكان المأمون يُفَضُّ  
 من الفضل ، فلم الفضل إن أفضيت الخلافة للمأمون وهو حي لم يبق عليه ، فأخذ  
 في إغراء الأمين بخلع أخيه المأمون والبيعة لابنه موسى بولاية المهدي ، ولم يكن ذلك  
 في عزم الأمين ، ووافق على هذا علي بن عيسى بن ماهان والسندی وغيرهما ؛  
 فرجع الأمين الى قولهم وأحضر عبد الله بن خازم ، فلم يزل في مناظرته الى الليل ،  
 فكان مما قال عبد الله بن خازم : أَتَشُدُّكَ اللهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ الْخُلَفَاءِ  
 نَكَّثَ عَهْدَ أَبِيهِ وَتَقْضَى مِيثَاقُهُ ! ثم جمع الأمين القواد وعرض عليهم خلع المأمون  
 فأبوا ذلك ، وساعده قوم منهم ، حتى بلغ الى خُرْمَةَ بن خازم فقال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،  
 لَمْ يَنْصَبْكَ مَنْ كَذَبَكَ وَلَمْ يَفْشِكَ مَنْ صَدَّقَكَ ، لَا تُجْزِي الْقَوَادَ عَلَى الْخُلْعِ فَيُخْلَعُوكَ  
 وَلَا تَحْمِلُهُمْ عَلَى نَكْثِ الْعَهْدِ فَيَنْكُثُوا عَهْدَكَ وَيَبْعُثَكَ ، فَإِنَّ الْغَادِرَ مَغْذُولٌ وَالنَّاكِثَ <sup>(١)</sup>  
 مَغْلُولٌ . فأقبل الأمين على علي بن عيسى بن ماهان وتبسم وقال : لكن شيخ هذه  
 الدعوة ونائب هذه الدولة لَا يُخَالِفُ عَلَى إِمَامِهِ وَلَا يُؤْهِنُ طَاعَتَهُ ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الْفَضْلُ  
 ابْنُ الرَّبِيعِ حَمَلَاءُ عَلَى خُلْعِ الْمَأْمُونِ . ثم أنبرم الأمر على أن يكتب للعالم بالدعاء لابنه  
 (١) في الكلبي : « الحسن بن التختاخ » . وفي المقرئى : « الحسن بن التختاخ » بالهاء المهملة .  
 (٢) في ابن الأثير : « حتى اقضى الليل » . (٣) كذا في ابن الأثير ، وهو محرف في الأصلين .  
 (٤) كذا في ابن الأثير ، وهو محرف في الأصلين . (٥) في ابن الأثير : « ونائب » .  
 (٦) في نسخة ف : « لا يخالف عادة ولا يؤهن طاعة » .

موسى ثم بعد ذلك بخلع المأمون، فكسب بذلك لجميع العمال . فلما بلغ ذلك المأمون أسقط اسم الأمين من الطرز وبنت الوحشة بين الأخوين الخليفة الأمين ثم المأمون، وانقطعت البرد من بينهما ، فأخذ الأمين يوتى الأمصار من يتق به ، فعزل مالكا هذا عن مصر ووتى عليها الحسن، كما سيأتى ذكره .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٢

السنة التي حكم فيها مالك بن دهم على مصر وهى سنة اثنتين وتسعين ومائة — فيها قدم يحيى بن مُمَاز على الرشيد ومعه أبو النداء أسيراً فقتله . وفيها قتل الرشيد هَبْصًا يَمَانِيًّا وكان قد خرج عليه . وفيها تحركت الخُرْمِيَّة ببلاد أَذْرَبِيجَان ، فسار الى حربهم عبدُ الله بن مالك فى عشرة آلاف فقتل وسبي وطاد منصوراً . وفيها توفى إسماعيل بن جامع بن إسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن [ أبى ] وداعة أبو القاسم المكيّ، كان قد قرأ القرآن وسمع الحديث، ثم غلب عليه الغناء حتى فارق فيه أهل زمانه، وأخذ عن زُرَّارِ المَعْنَى وغيره . وفيها توفى عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو محمد الأودى، مولده سنة خمس عشرة ومائة، وقيل : سنة عشرين ومائة، وتوفى بالكوفة فى عشر ذى الحجة . وكان ثقة إماماً زاهداً ورعاً حجة كثير الحديث صاحب سنة وجماعة، كان لا يستغنى أحداً يسمع عليه الحديث حاجة . وفيها توفى على بن خنّيان أبو الحسن العبّسى الكوفى، كان إماماً علماً جليلاً نبيلاً متواضعاً زاهداً عارفاً

(٢٦٩)

(١) فى ابن الأثير: «الكنان» . (٢) الخرمية : صفان ، صنف قبل الاسلام وهم الذين استباحوا المحرمات وزعموا أن الناس شركاء فى الأموال والنساء ودأبوا الى أن تقطع أنوشروان . والصنف الثانى يد الاسلام وهم فرقان ، بابكية وهم أتباع بابك الخرقى الذى ظهر بتاحية أذربيجان وكثر بها أتباعه واستباحوا المحرمات وقتلوا الكثير من المسلمين وقد جهز اليه بنو العباس جيوشاً كثيرة استمرت فى حربهم عشرين سنة الى أن أخذ بابك وأخوه وصلبا فى أيام المتصم . وماز ياردة وهم أتباع ماز يار الذى أظهر دين الحمرة بمجرحان . (راجع الفرق بين الفرق ص ٢٥١ — ٢٥٢ طبع مصر) . (٣) الكلمة من الألفاق ونهاية الأرب .

(١) بالفقهاء على منذهب أبي حنيفة رضى الله عنه، تملّك قضاء القضاة عن الرشيد . وفيها توفي الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في حبس الرشيد ، كان قد حبسه الرشيد هو وأباه بعد قتل أخيه جعفر، فحبسوا إلى أن مات أبوه يحيى، ثم مات الفضل هذا بعده وكلاهما في حبس الرشيد . وكان الفضل هذا متكبراً جداً عسير الخلق إلا أنه كان أجود من أخيه جعفر وأندى راحة؛ ومولده في ذى الحجة سنة سبع وأربعين ومائة، وكان أسن من هارون الرشيد بنحو شهر، لأن مولد الرشيد في أول يوم من المحرم سنة ثمان وأربعين ومائة، فارضت الخيزران أم الرشيد الفضل وأرضعت أم الفضل الرشيد أياها، وأم الفضل هي زبيدة بنت منير بن يزيد من مولدات المدينة . ولما مات الفضل حزن الناس عليه وصل أبيه وأخيه جعفر من قبله، وفيه يقول بعضهم :

١٠ يا بني برمك واهما لكم \* ولا يأمكم المقتبلة  
كانت الدنيا عروماً بكم \* وهي اليوم ملول أرملة

وفيها توفي القاضي أبو يعقوب يوسف بن القاضي أبي يوسف يعقوب صاحب أبي حنيفة، كان ولي القضاء في حياة أبيه وكان إماماً عالماً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم، قال : وفيها توفي صمصمة بن سلام خطيب قرطبة، وعبد الله بن إدريس الأودي، ويحيى بن كريب الرعيّ المصري، ويوسف ابن القاضي أبي يوسف، وعمر عروة بن البرند السامي البصري .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة عشر إصبعا .

(١) في تاريخ الطبري وابن الأثير وقول لابن خلكان : «أن الفضل توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة» .

(٢) كذا في تهذيب التهذيب وشرح القاموس وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : «ابن يزيد» . ٢٠

### ذكر ولاية الحسن بن البجاح<sup>(١)</sup> على مصر

هو الحسن بن البجاح أمير مصر، ولها بعد عزل مالك بن دقلم عنها في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . ولما ولّاه الرشيد على إمرة مصر جمع له بين الصلاة والخراج ، فأرسل الحسن هذا يستخلف على صلاة مصر العلاء بن عاصم الخولاني حتى قدم مصر يوم الاثنين ثلاث خلون من شهر ربيع الأول من السنة ، وسكن المعسكر ، وجعل على شرطته محمد بن خالد مئة ، ثم عزله بصالح بن عبد الكريم ثم عزل صالح المذكور بسليمان بن غالب بن جبريل ، واستمر الحسن هذا على إمرة مصر الى أن توفى الخليفة هارون الرشيد في جمادى الآخرة من السنة وولي الخلافة ابنه الأمين محمد بن زبيدة ، فثار جند مصر على الحسن هذا وقتلوه ، فقُتِلَ من الفريقين مئة عظيمة حتى سكن الأمر ، وجمع مال الخراج بمصر وأرسله الى الخليفة . فوثب أهل الرملة على أصحاب المال وأخذوا المال منهم . وبينما الحسن في ذلك ورد عليه الخبر بعزله عن مصر بجاثم بن هرثمة ، فخرج من مصر بعد أن استخلف عوف ابن وهيب على الصلاة ، ومحمد بن زياد على الخراج ، وسافر من طريق الحجاز لقساد طريق الشام . وكان خروجه من مصر لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وشهرا وثمانية وعشرين يوما .



السنة التي حكم فيها الحسن بن البجاح على مصر وهي سنة ثلاث وتسعين ومائة — فيها وافى الرشيد جرجان ، فأنته بها نرائن على بن عيسى على ألف

(١) قدّمنا فيما سبق ص ١٣٨ رواية الكندي والقرنزي في هذا الاسم . (٢) في ٢ : «ابن جلد» وهو تحريف . (٣) في الأصلين : «بين» . (٤) الرملة : مدينة عظيمة بفسطين وكانت قصبها ، وكانت رباطا للبلين وقد خربت الآن . (٥) في الكندي : «وهب» .

- ونحمائة بعير، ثم رحل الرشيد منها في صفر وهو عليل الى طُوس فلم يزل بها الى أن مات في ثالث جمادى الآخرة . وفيها كانت وقعة بين هرثمة وأصحاب رافع بن الليث فانتصر هرثمة وأسر أخا رافع ومليك بخارا وقدم بأخي رافع الى الرشيد فسيه ودعا بقصاب وقال : فصل أعضاءه ، ففصله . وذكر بعضهم أن جبريل بن بختيشوع الحكيم غلط في مداواة الرشيد في عتته التي مات فيها فهم الرشيد بأن يفصله . كما فصل بأخي رافع ودعا به ؛ فقال جبريل : أنظرني الى غد يا أمير المؤمنين فإنك تصبح في عافية فأنظره فمات الرشيد في ذلك اليوم . وفيها قُتل تقفور ملك الروم في حرب بربان<sup>(١)</sup> ، وكان له في المملكة تسع سنين ، وملك بعده ابنه أسنبراق شهرين وهلك فللك ميخائيل بن جورجس زوج أخته . وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين أبو جعفر هارون الرشيد بن الخليفة محمد المهدي بن الخليفة أبي جعفر المنصور ١٠
- عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، العباسي الهاشمي البغدادي وهو الخامس من خلفاء بني العباس وأجلهم وأعظمهم ، نال في الخلافة ما لم ينله خليفة قبله ، استخلف بعده من أبيه المهدي بعد وفاة أخيه موسى الهادي ، فإن أباه المهدي كان جله ولي عهده بعد أخيه الهادي ، فلما مات الهادي حسبما تقدم ذكره ١٥
- ولي الرشيد بالعهد السابق من أبيه ، وذلك في سنة سبعين ومائة ، ومولده بالري لما كان أبوه أميراً عليها في أقل يوم من محرم سنة ثمان وأربعين ومائة ، ومات في ثالث جمادى الآخرة بطُوس ، وصلى عليه آبنه صالح ودُفن بطُوس ، وأمه أم ولد تُسمى الخيزران وهي أم أخيه الهادي أيضا .

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . وربان : بلد من نواحي الخزر . وفي الأملين : « بربان »

وهو مخريف . (٢) في الطبري وابن الأثير : « سبع سنين » .



قال عبد الرزاق بن همام : كنت مع الفضيل بن عياض بمكة فتر هارون الرشيد ، فقال الفضيل : الناس يكرهون هذا وما في الأرض أعزُّ عليّ منه ، لو مات لرأيت أمورا عظاما . وقال الجاحظ : اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره : وزراؤه البرامكة ، وقاضيه أبو يوسف ، وشاعره مروان بن أبي حفصة ، ونديمه العباس بن محمد عم أبيه ، وحاجبه الفضل بن الربيع أتبه الناس وأعظمهم ، ومغنيه إبراهيم الموصلي ، وزوجته زبيدة بنت عمه جعفر اه . وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وشهرين ونصفا ، وتوفى بالخلافة من بعده ابنه محمد الأمين بن زبيدة . ومات الرشيد وله خمس وأربعون سنة . وفيها نوق صالح [ بن عمرو ] بن محمد بن حبيب بن حسان ، الحافظ أبو عليّ البغدادي مولى أسد بن خزيمه المعروف بجزرة ( يجيم وزاي معجمة واء مهملة ) ، لقب بجزرة لأنه قرأ على بعض مشايخ الشام : « كان لأبي أمانة جزرة يرقى بها المرضى » ، فصحف جزرة جزرة فسمي بذلك ، وكان إماما عالما حافظا ثقة صدوقا . وفيها توفي غندر وأسمه محمد أبو عبد الله البصري الحافظ ، سمع الكثير وروى عنه خلائي ، وكان فيه سلامة باطن . قال ابن معين : اشترى غندر سمكا وقال لأهله : أصليحوه ، فأصليحوه وهو نائم وأكلوا ولطخوا يده وقه ، فلما أنقبه قال : قدموا السمك ، فقالوا : قد أكلت ، فقال : لا ، قالوا : فشم يدك ، ففعل فقال : صدقتم ، ولكي ما شيعت .

(١) التكلة عن شرح القاموس : وفي تاريخ بغداد : « صالح بن محمد بن عمرو » . (٢) وفي ذلك أقوال أخرى ذكرها الخطيب البغدادي في الكلام عليه في الجزء السابع من تاريخه ، ومنها أنه كان يقرأ على محمد بن يحيى الزهريات فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترقى من الخزرة ، قال : « من الخزرة » لقب بجزرة . وقيل : أنه كان معروفًا بذلك في حديثه فقد حدث عن نفسه أنه كان يقرأ مرة : « وكان لأبي أمانة خزرة يرقى بها المرضى فصحف الخزرة الى جزرة لقب بذلك . وغير ذلك من أقوال لا يخرج عن هذا المعنى . (٣) غندر بضم الغين المعجمة ونون ساكنة ثم همزة مفتوحة وقد ضم لقب محمد المذكور لقب بذلك لأنه أكثر من السؤال في مجلس ابن جريج فقال : ما تريد يا غندر؟ يقال ذلك اليوم الملتح .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إسماعيل بن عتبة<sup>(١)</sup> أبو بشر البصري ، والعباس بن الأحنف الشاعر المشهور ، والعباس بن الحسن العلوي ، والعباس بن الفضل بن الربيع الحالج ، وعبد الله بن كليب المرادي بمصر ، وعون بن عبد الله المسعودي ، ومحمد بن جعفر البصري ، ومروان بن معاوية الفزاري نزيل دمشق ، وأبو بكر بن عياش المقرئ بالكوفة .
- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر

- هو حاتم بن هرثمة بن أعين أمير مصر ، ولها بعد عزل الحسن بن البجاح عنها ، ولأه الخليفة الأمين محمد على إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، وسار من بغداد حتى قدم بليس في عساكره ونزل بها ، وطلب أهل الأحواف لجأوه وصالحوه على نراجهم ، ثم انتقض ذلك وثاروا عليه واجتمعوا على قتاله وعسكروا ، فبعث إليهم حاتم المذكور جيشا فقاتلهم وكسروهم ثم سار حاتم من بليس حتى دخل مصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شوال سنة أربع وتسعين ومائة ومعه نحو مائة من الرهائن من أهل الحوف .

وسكن حاتم المعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شرطه ابنه ، ثم عزله بعل بن المثنى ، ثم عزل عليا أيضا بعتيد الله الطرسوسي . واستمر على إمرة مصر ومهد أمورها وأبنتى بها القبة المعروفة بقبة الهواء . ودام على ذلك حتى ورد عليه الخبر من الخليفة

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، وعليه أمه ، وزعم بعضهم أنها جدته أم أمه (راجع هذيب



الأمين محمد بن عَزْلَه عن إمارة مصر في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة .  
وتولى مصر بعده جابر بن الأشعث . فكانت ولاية حاتم هذا على إمارة مصر سنة  
واحدة ونصف سنة تنقص أياما .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٤

السنة التي حكم فيها حاتم بن هَرْمَة على مصر وهي سنة أربع  
وتسعين ومائة— فيها أمر الخليفة الأمين بالدعاء لابنه موسى على المنابر بعد ذكر  
المأمون والقاسم ، فتكر كل واحد من الأمين والمأمون لصاحبه وظهر الفساد بينهما  
وهذا أول الشر والفتنة بين الأخوين . ثم أرسل الأمين في أثناء السنة إلى المأمون  
يسأله أن يقدم ولد الأمين موسى المذكور على نفسه ويذكر له أنه سماه الناطق  
بالحق ، فقويت الوحشة بينهما أكثر ، ووقع أمور يأتى ذكر بعضها . ثم عزل الأمين  
أخاه القاسم عن الثغور والعوامم وتولى عوضه خزيمة بن خازم ، واستدعى القاسم  
إلى بغداد وأمره بالمقام عنده . وفيها تار أهل حصص باملهم إسحاق بن سليمان  
فترج إلى سَلِيْمَة فولى عليهم الأمين<sup>(١)</sup> عبد الله بن سعيد الحرشي ؛ فقبس عتة من  
وجوههم ، وقتل عتة وضرب النار في نواحي حصص ، فسألوه الأمان فأمتهم فسكنوا  
ثم هاجوا فقتل طائفة منهم . وفيها في شهر ربيع الأول بايع الأمين بولاية المهدي  
لابنه موسى ولقبه بالناطق بالحق ، وجعل وزيره علي بن عيسى بن ماهان . وكان  
المأمون لما بلغه عزل القاسم عن الثغور قطع البريد عن الأمين وأسقط اسمه من

(١) سليمة : في ناحية البرية من أعمال حماة ، وهي بلدة نزعة كثيرة المياه والشرعية خصبة وبها  
بساتين كثيرة وهي ثمر من ثمر الشام ، يقال : إنه لما نزل بأهل المؤتة ما نزل من العذاب رحم الله  
منهم مائة نفس فتجاهم فترجوا إليها صبروها وسكنوها فسميت سلم مائة ثم حرف الناس اسمها سليمة .  
(٢) كذا في حاشي ٢ . وفي الصلب من التسخين : « البردية » .

- الطرز والسكة<sup>(١)</sup> . وفيها وثب الروم على ملكهم ميخائيل فهرب وترهب ، وكان ملك سنين ، فلما علموا عليه ابون القائد . وفيها توفى حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي قاضي بغداد بالوجه الشرق ، ولي القضاء مدة طويلة وحسنت سيرته الى أن مات قاضياً في ذى الحجة ، وكان ثقة ثباتاً ماموناً إلا أنه كان يدلّس .
- وفيها توفى أبو نصر الجهنّي المصّاب من أهل المدينة . قال محمد بن إسماعيل بن أبي قديك : كان يجلس مكان أهل الصفة من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلم أحداً ، فإذا سُئل عن شيء أجاب بجواب حسن ، ووقع له مع الرشيد أمور ودفع إليه أموالاً فلم يقبلها .

- الذين ذكر النجاشي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى سالم بن سالم البلخي العابد ضعيف ، وسويد بن عبد العزيز قاضي بلبك ، وشقيق بن إبراهيم البلخي الزاهد ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وعبيد الله بن المهدي محمد بن المنصور ، وأبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الأبرش ، ومحمد بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي ، ومحمد بن أبي عدي ، ويحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، والقاسم بن يزيد الجرجسي<sup>(٤)</sup> .

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصباعاً .

- (١) السكة : حديدة مقوشة تضرب عليها الدراهم ، ويعني بهذا أنه أسقط اسمه من الدراهم المنصوبة .  
 (٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وعقد الجمان : « أبو عبد الله » .  
 (٣) كذا في الأصلين وتهذيب التهذيب . وفي الخلاصة في أسماء الرجال : « الجولاني » بالجم .  
 (٤) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الحرري » بالخاء المهملة وهو تحريف .



السنة الثانية من ولاية حاتم بن هرثمة على مصر وهي سنة خمس وتسعين ومائة ،  
وهي التي عُزِل فيها حاتم بن هرثمة المذكور - فيها لما تحقق المأمون خلعَه من  
ولاية العهد تسمّى بإمام المؤمنين . وفيها قال بعضُ الشعراء فيما جرى من ولاية العهد  
لموسى بن الأمين وهو طفل ، وكان ذلك برأى الفضل وبكر بن المُتَمَر :  
أضاع الخلافة عَشَّ الوزير \* وفسَّق الأمير وجَهْلُ المُشِيرِ  
فَفَضَّلَ وزيرٌ وبكرٌ مشيرٌ \* يريدان ما فيه حَتَفُ الأميرِ

في أبيات كثيرة . وفيها في شهر ربيع الآخر عقد الأمين لعلى بن عيسى بن  
ماهان على بلاد الجبال : هَمَذَان وَتَهَاوَدَ وَقَمَّ وَأَصْبَهَان ، وأمر له بمائتي ألف دينار  
وأعطى لجندَه مَالاً عظيماً . وخرج على بن عيسى المذكور في نصف جمادى الآخرة  
من بغداد ، وأخذ معه قِيْدَ فِضَّةٍ لِيَقْبِدَ به المأمون . ووقع لعلى هذا مع جيش  
المأمون أمورٌ يطول شرحها . وفيها ظهر السُفْيَانِيُّ بِدِمَشْقَ وَبُوعٍ بالخلافة ، وأسمه  
على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، في ذى الحجة ، وكتبته  
أبو الحسن ، وطرد عامل الأمين عن دِمَشْقَ ، وهو سليمان بن أبي جعفر بعد أن  
حصَّره السُفْيَانِيُّ بِدِمَشْقَ مَدَّةً ثم أفلت منه . وخالد بن يزيد جد السُفْيَانِيِّ هذا هو  
الذى وضع حديث السُفْيَانِيِّ في الأصل ، فإنه ليس بحديث ، غير أن خالدا لما سمع  
حديث المهدى من أولاد على في آخر الزمان أحسب أن يكون من بنى سُفْيَانَ من يَظْهَرُ

(١) أمه نيسة بنت عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، وكان يقول : أنا السُفْيَانِيُّ بن العباس ،  
أنا ابن الفخري وابن شينى صفين (يعنى علياً ومعاوية) . (٢) وكان يلقب أيضاً بابي المعطر لأنه  
قال يوماً بللسائه : أى شيء كنية الجرذون ؟ قالوا : لا ندرى ، قال : هو أبو المعطر ، فلقبوه به .  
(راجع تاريخ ابن الأثير في حوادث هذه السنة ودفعة ١٥٩ من هذا الجزء) .

في آخر الزمان، فوضع حديث السفياني؛ فثنى ذلك على بعض السوائم انتهى . وفيها  
توفي إسماعيل بن يوسف بن محمد، أبو محمد الأزرق الواسطي<sup>(١)</sup>، كان من الفقهاء الثقات  
الصالحين المحدثين، أقام عشرين سنة لم يرفع رأسه إلى السماء حياة من الله، ومات  
بواسط . وفيها توفي بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير،  
كان من أشراف قريش، وكان معظما عند الرشيد، ولآه إمرة المدينة فأقام عليها  
أنثى عشرة سنة، وكان جوادا محمدا نبلا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي بشر بن السري  
الواعظ بمكة، وعبد الرحمن بن محمد الحنظلي الكوفي، وعبيد الله بن المهدي أمير  
مصر وقد تقدم ذكره . وفيها في قول عثام بن علي الكوفي، وقيل سنة أربع،  
ومحمد بن الفضل الضبي الكوفي، والوليد بن مسلم في أولها، ويحيى بن سليم الطائفي  
بمكة، وأبو معاوية الضرير محمد بن خازم<sup>(٢)</sup> .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإحدى وعشرون إصبعا ونصف إصبعا .

### ذكر ولاية جابر بن الأشعث على مصر

هو جابر بن الأشعث بن يحيى بن النقي الطائي أمير مصر، وليها بعد عزل  
حاتم بن هرثة عنها في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة . ولآه الأمين على  
إمارة مصر وجمع له الصلاة والخراج . وقدم مصر يوم الاثنين لخمس بقين من  
(١) كذا في الأملين . وفي تهذيب التهذيب : «إسماعيل بن يوسف بن مرداس» . وفي الخلاصة :  
«إسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن مرداس» . (٢) كذا في ف وتاريخ الإسلام للذهبي .  
وفي ٣ : «حازم» بالخاء المعجمة وهو مخويف . (٣) كذا في ٢ . وفي ف كتب  
هكذا : «التي» ولم تشر على هذا الاسم في الكتب التي بين أيدينا .

- جمادى الآخرة من السنة المذكورة، وسكن المعسكر على عادة الأمراء؛ واستخلف على صلاة مصر يحيى بن يزيد المرادى وكان ليثاً. ولما دخل مصر وأقام بها وقعت الفتنة في العراق بين الأخوين الأمين والمأمون وأولاد الرشيد، وكانت الوقعة بين جيش الأمين وعسكر المأمون، وكان على جيش الأمين علي بن عيسى بن ماهان في عسكر كثيف، وكان على عسكر المأمون طاهر بن الحسين، وهو في أقل من أربعة آلاف؛ فلما وصل أبى ماهان بمساكره إلى الرى أشرف عليه طاهر بن الحسين المذكور وهم يلبسون السلاح وقد امتلأت بهم الصحراء وعليهم السلاح المذهب؛ فقال طاهر ابن الحسين : هذا ما لا قبيل لنا به ولكن نجعلها خارجة ونقصد القلب؛<sup>(١)</sup> فهيأ سبعائة من الخوارجية . قال أحمد بن هشام الأمير : قتلنا لطاهر : نذكر على بن عيسى البيعة التي أخذها هو علينا، وبيعة الرشيد للمأمون ؟ قال : نعم، فلقنهما على ربحين وقتل بين الصفتين وقتل : الأمان، ثم قلت : يا علي بن عيسى ألا تتق الله، أليست هذه نسخة البيعة التي أخذتها أنت خاصة ؟ اتق الله فقد بلغت باب قبرك ! قال : من أنت ؟ قلت : أحمد بن هشام ، فصاح : علي يا هل خراسان من جاء به قله ألف درهم، ثم وقع القتال وأنهزم علي بن عيسى بن ماهان وأصحابه فتبعهم طاهر بن معه فرمحين بعد أن توافقوا اثني عشرة مرة؛ وعسكر المأمون يتصر فيها حتى لحقهم طاهر بن التاجي ومعه رأس علي بن عيسى بن ماهان، وأخذوا جميع ما كان في عسكره؛ فأرسل طاهر بن الحسين الرأس إلى المأمون . فلما وصل إليه البريد بالرأس سلم عليه بالخلافة وطيف بالرأس في خراسان، ومن يومئذ استفعل أمر المأمون وقوى جاشه . وجاء الخبر بقتل علي بن عيسى بن ماهان إلى الأمين وهو يتصيد السمك، فقال للذي أخبره : ويحك ! دعني فإن كوثراً قد صاد سمكتين

(١) في ف : «وقصد» . وفي الطبري (ص ٨٠٠ من القسم الثالث) : «قصده قصد القلب» .

- وأنا ما صِدْتُ شيئاً بعد، فلأَمَه الناس حتى قام من مجلسه؛ ثم جَهَّز لحرب طاهر ابن الحسين عبد الرحمن بن جَبَلَة الأَنْبَارِي أمير السُّنُور بِالْعُدَّة والقُوَّة، فسار حتى نزل هَمْدَان . هذا وقد أَضْطَرَب مُلْك الأَمِين وأَرْجَف بِبَغْدَاد إِرْجَافاً شَدِيداً وَنِدِمَ مُحَمَّد الأَمِين على خَلَع أَخِيهِ المَأمُون ؛ وَطَمِعَ الأَمْرَاءُ فِيهِ وَشَغَبُوا جَنْدَهُمْ بِطَلَب أَرْزَاقِهِمْ وَأَزْدَحَمُوا بِالْحَسْرِ يَطْلُبُونَ الأَرْزَاقَ والجَوَازِرَ، فَقَاتَلَهُمْ حَوَاشِي الأَمِين • ثم عَجَزَ عَنْهُمْ فزَادَ فِي عَطَايَاهُمْ .

- ولما خرج عسكرُ الأَمِين ثَانِيَا مع عبد الرحمن وَوَصَلَ إِلَى هَمْدَانِ التَّقَى مع طاهر وَقَاتَلَهُ قِتَالاً شَدِيداً ثُمَّ تَهَقَّرَ وَدَخَلَ مَدِينَةَ هَمْدَانِ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ فَخَصَرَهُ طَاهِرٌ بِهَمْدَانِ حَتَّى طَلَبَ مِنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَمَانَ ، ثُمَّ غَدَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَاتَلَ طَاهِرًا ثَانِيَا حَتَّى قُتِلَ ، وَمَلَكَ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبِلَادَ وَدَعَا لِلْأَمُونِ وَخَلَعَ الأَمِين . كُلُّ ذَلِكَ وَالْأَمِينُ بِبَغْدَادِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى وَاثَاهُ طَاهِرٌ الْمَذْكَورُ وَقَتَلَهُ عَلَى مَا سَبَّاقَتْ فِي تَرْجُمَةِ الأَمِينِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَلَمَّا مَلَكَ طَاهِرُ الْبِلَادَ وَأَسْتَفْعَلَ أَمْرَهُ وَبَلَغَ الْمَصْرِيِّينَ ذَلِكَ وَثَبَ السَّرِيُّ بْنُ الْحَكَمِ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ عَصَبَةً لِلْأَمُونِ وَدَعَا السَّرِيَّ النَّاسَ لَخْلَعِ الأَمِينِ فَأَجَابُوهُ وَبَايَعُوا الْمَأمُونَ ؛ فَقَامَ جَابِرُ بْنُ أَمْرِ الأَمِينِ فَقَاتَلَهُ السَّرِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْمَذْكَورُ حَتَّى هَزَمَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنَ مِصْرَ عَلَى أَقْبَحِ وَجْهِ . فَخَرَجَ جَابِرُ الْمَذْكَورُ مِنْ مِصْرَ ثَمَانِيَيْنِ مِنَ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَهَائِهِ، فَكَانَتْ وَلايَتُهُ عَلَى مِصْرَ سَنَةً وَاحِدَةً تَقْرِيباً . وَوَلَّى مِصْرَ بَعْدَهُ أَبُو نَصْرٍ عَبَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانَ مِنْ قَبْلِ الْمَأمُونِ •

(١) فِي الْأَسْل: « وَطَمِعُوا » وَبَيَانُ الطَّرِيقِ وَابْنُ الْأَثِيرِ: « وَشَتَّى التَّوَادَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ »

فَاتَّفَقُوا عَلَى طَلَبِ الْأَرْزَاقِ وَالتَّغْنِي - (٢) كَذَا فِي الْكَتَبِ وَالْمَقْرِي زِي . وَفِي الْأَصْلَيْنِ: « حَيَّانَ » بِالْأَلِفِ الْمُرْجُوَّةِ .





ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٦

السنة التي حكم فيها جابر على مصر وهي سنة ست وتسعين ومائة - فيها

وقع بين عسكر الأيمن والمأمون وقائع يطول شرحها . وفيها رفع المأمون منزلة الفضل

ابن مهمل وعقد له على الشرق طولاً وعرضاً وجعل عمالته <sup>(١)</sup> ثلاثة آلاف ألف درهم

وكتب على سيفه « ذا الرّياستين » من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة القلم

والتدبير ، فقام الفضلُ بأمر المأمون كما يجب . ووتى المأمونُ أيضاً أخاه الحسن

ابن سهل دواوين الخراج . كل ذلك والأيمن ببغداد في قيد الحياة وفي تعبئة العساكر

لقتال المأمون غير أنه ضعُف أمره الى النفاية . وفيها وتى الأيمنُ محمدُ عبد الملك بن

صالح الجزيرة والشام . وفيها خلع الأيمنُ ويويع المأمونُ ببغداد ثم أعيد الأيمنُ .

وسبب ذلك أنه لما مات عبد الملك بن صالح العباسي بالرقّة قام الحسين بن عليّ

ابن عيسى بن ماهان بجمع الناس وأستقل بالأمر بعد عبد الملك بن صالح ، ونفق <sup>(٢)</sup>

في العساكر لأجل الأيمن ، ثم سار بهم الى بغداد فاستقبله الأشراف والقواد وضربت

له القباب ودخل بغداد في شهر رجب ، فلما كان الليل بعث الأيمن [في] طلبه ،

فألتظ الحسين لرسول الأيمن وقال : لا أنا مَغْن ولا مُسامر ولا مضحك حتى يطلبنى

في هذه الساعة ! وأصبح نخلع الأيمن ودعا للمأمون ، فوقع بسبب ذلك أمور وحروب

بينه وبين حواشي الأيمن الى أن ظفر به الأيمن ثم أطلقه ورضى عنه ، وأعيد الأيمن

لخلافة . ووقع للأيمن مثل هذه الحكاية في هذه السنة غير مرة . وفيها وقع بين طاهر

(١) كذا في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ست وتسعين ومائة ، والعبارة بضم العين : أجرة العامل

والكسر لغة . وفي ٤ : « وجعل منفة » وفي ف : « منفه » ومما يحرقان . (٢) كذا

في الأصلين ، والقى في الطبري : « ناد الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان في الجند نصير الرجال في السفن

والفرسان على الفأهر . ووصلهم وتوى صفاهم » ثم ساق الطبري بعد ذلك القصة كما أوردتها المؤلف هنا .

ابن الحسين وبين جيش الأيمن وقعة عظيمة قُتل فيها محمد بن يزيد بن حاتم المهلبي .  
وطاهر من جهة المأمون وأبْنُ يزيد من جهة الأيمن . وفيها توفى عبد الله بن مرزوق ،  
أبو محمد الزاهد البغدادي ، كان وزير الرشيد فخرج من ذلك وتخلّى عن ماله وتزهد  
رحمه الله تعالى . وفيها توفى أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ولد سنة  
ثلاث عشرة ومائة وذهب بصره وله أربع سنين . وهذا غير أبي معاوية الأسود ،  
فإن الأسود أسمه إيمان . نزل أبو معاوية هذا طرسوس وصحب الثوري وغيره .  
وفيها توفى أبو الشّيص محمد بن رزين ، كان شاعراً فصيحاً . قال أبو بكر الأنباري :  
اجتمع أبو الشّيص ودعبل وأبو نؤاس ومُسلم بن الوليد وتناشدوا الأشعار  
في عصر واحد .<sup>(٢)</sup>

(٢٧٦)

- ١٠ وحكي أن القاضي الوجية أبا الحسن علي بن يحيى الذروي دخل الحمام وكان  
ابن رزين هذا في الحمام ، فأنشد ابن رزين بحضرة القاضي المذكور لنفسه :  
لله يومٌ بجمائم نَعِمْتُ به \* والماء من حوضه ما بيننا جاري  
كانه فوق شُقات الرُّخام حُمي \* ماء يسيل على أبواب قَصَار<sup>(٤)</sup>  
فلما سمعه القاضي المذكور ضحك ، ثم أنشد لنفسه في واقعة الحال :  
١٥ وشاعِرٍ أوقد الطَّاعِجُ الذِّكَاءَ له \* فكاد يُحرقه من فرط إذكاءِ  
أقام يُعَمِّلُ أيا ما رَوَيْتَه \* وشبه الماء بعد الجهد بالماء

(١) ذكره المؤلف في السّنة الماضية . (٢) راجع هذا الخبر وما أنشده كل شاعر في فقد  
الجنات ص ٣٦٨ ج ١١ قسم ثالث من النسخة القنوغرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت  
رقم ١٥٨٤ تاريخ . (٣) كما في ٢ . وفي ف وحاشي ٢ : « الذروي » بالفتح المهملة ،  
ولم نر على هذه التّسبة في كتاب الأنساب السّمعاني . (٤) القصار : محوّر الثياب .

ثم أُنشد القاضي أيضا بِنعت الحمام بقوله :

إن عيش الحمام أطيبُ عيش \* غير أن المقام فيه قليل  
جَنَّةٌ تُكره الإقامةُ فيها \* ومجيمٌ يطيب فيه الدخولُ  
فكانَ النسيق فيها كليمٌ \* وكانَ الحريقَ فيه خليلُ

وفيها توفي وكيع بن الجراح بن مَليح بن عدى، أبو سفيان الرُّؤاسي الكوفي  
الأعور، كان إماما محدثا ثقة حافظا كثير الحديث، ومولده سنة تسع وعشرين ومائة  
وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة . (ورؤاس بطنٌ من قيس عيلان) وأصله من  
نُراسان، وسمع من الأعمش وهشام بن عُروة وغيرهما .

قال يحيى بن مَعِين : ما رأيت أفضلَ من وكيع ! كان حافظًا يحفظ حديثه  
ويقوم الليل ويسرد الصوم ويُفتي بقول أبي حنيفة ، ويحيى [بن سديد] القَطَّان  
كان يُفتي بقول أبي حنيفة أيضا .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية عباد بن محمد على مصر

هو عباد بن محمد بن حَيَّان البَلخي، مولى كِنْدَةَ الأمير أبو نصر . ولَّاه المأمون على  
إمرة مصر بعد عزَل جابر بن الأشعث عنها في شهر رجب سنة ست وتسعين ومائة .  
بِحُجاب هَرَمَّة بن أَعين، وكان عباد هذا ويكلا على ضياع هَرَمَّة بمصر . فسكن عبادُ

(١) التكلة عن اللغات وتهذيب التهذيب ، غير أنهما ذكرا وفاته في سنة ١٩٨ . وفي عبارة الأملين

قديم وتأخر ونصها : « وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا » .

﴿١٣٧﴾

- المعسكر على عادة أمراء مصر وجعل على شرطته هبة بن هاشم بن حنينج، ولما بلغ الأمين ولاية عباد هذا على مصر كتب الى ربيعة بن قيس رئيس قيس الحوف بولاية مصر، وكتب أيضا الى جماعة من المصريين بلغاتته؛ فلما بلغهم ذلك قاموا ببيعة الأمين وغلوا المأمون وساروا لمحاربة عباد أمير مصر وأصحابه، فغندق عباد على الفسطاط<sup>(١)</sup>، وكانت بينهم حروب ووقائع آخرها الواقعة التي مكس فيها عباد وحمل الى الأمين فقتله الأمين في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وتولى مصر من بعده المطلب بن عبد الله . وكان عباد هذا من أعيان القواد، قدمه هرثة بن أعين حتى ولّاه المأمون مصر، وكان فيه رفق بالرية وعنده سياسة ومعرفة بالحروب . دخل مصر وغالب من بها ميله الى الأمين فلزالا بهم حتى وافقه كثير منهم، وكاد أمره يتم لولا انتقاض أهل الحوف عليه وكثر جمعهم وشبوا عليه، فجمع عباد عساكره وقائهم [من] عدة وجوه وهو في قلة الى أن ظفروا به فلم يبق عليه الأمين وقال: هذا ناب من أنياب عساكر المأمون . ومع هذا كله ملكها المأمون وتولى المأمون بها المطلب، ولم يقدر الأمين على أن يولى بها أحدا، وقتل بعد مدة يسيرة وتولى المأمون الخلافة .

١٥

\*  
\* \*

السنة التي حكم فيها عباد على مصر وهي سنة سبع وتسعين ومائة—ففيها لحق القاسم الملقب بالموثق بن الرشيد بأخيه المأمون، وحبّه عنه المنصور بن المهدي . وفيها كانت وقائع بين عساكر الأمين والمأمون أمر في بعضها هرثة بن أعين فحمل بعض أصحاب هرثة على من أسره وضربه فقطع يده وخلص هرثة هذا والحصار

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٧

٢٠

(١) كذا في النسخ . وفي الأمين : « غندق عليه » .

(١١) مال في بغداد في كل يوم نحو خمسة عشر شهرا، وكان المحاصر لها طاهر بن الحسين  
مقدم عساكر المأمون، والمأمون بالرّى، ومع طاهر بن الحسين الأمير هزيمة بن  
أعين وزهير بن المسيّب. هذا والأمين يُنفق الأموال على الجند وهو في غاية من الضيق  
والشدّة، وقُتل جماعة كبيرة من أهل بغداد، وخرج النساء من الخدور حاسرات،  
وأشتدت شوكة المأمونية، وتفرق عن الأمين عساكره وأخذ أمره في إدار إلى ماسياتي  
ذكره. وفيها توفي بَقِيَّةُ بن الوليد بن صاعد بن كعب، أبو مُحَمَّد الكَلَاعِي، كان من  
أهل الشام، وكان ثقة في روايته عن الثقات ضعيفا في غيرهم، مولده سنة عشر ومائة.  
وفيها توفي شُعَيْب بن حَرْب أبو صالح المدائني الزاهد، كان أصله من أبناء نُرَّاسان  
ثم من أهل بغداد فتحوّل إلى المدائن ثم إلى مكة ودام بها إلى أن مات. وكان له  
فضلٌ ودين متين وزهد وورع. وفيها توفي عبد الله بن وهب بن مسلم، أبو محمد مولى  
قريش من أهل مصر، كان كثير العلم ثقةٌ وُلِدَ سنة خمس وعشرين ومائة. وفيها  
توفي وَرْشُ المقرئ وأسمه عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان. وقيل  
عثمان بن سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق القبطي المصري، إمام القراء  
أبو سعيد ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو القاسم. أصله من القيروان، وشيخه نافع  
وهو الذي لقبه ورثا لشدّة بياضه. والورث: شيء يصنع من اللبن، وقيل: بل لقبه  
ورثان، وهو طائر معروف، فكان يُسجبه هذا اللقب ويقول: أستاذي نافع سمانى  
به. وأتمت إليه رئاسة القراء بالديار المصرية، وكان بصيرا بالعربية، وكان أبيض

(١٧٨)

(١) كذا في م، وعال أي مشتد. وفي ف: «عمال» . (٢) في تهذيب التهذيب:

«صائد» . (٣) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب وتاريخ الإسلام للذهبي.

وفي الأصلين: «أبو محمد» وهو تحريف . (٤) الكلاعي بالفتح نسبة إلى ذى كلاع

قبيلة من حمير.

(١) أشقر أزرق سمينا مريوطاً ولبس ثياباً قصاراً ومولده سنة عشر ومائة . وفيها توفي أبو نؤاس الحسن بن هاني ، وقيل : الحسن بن وهب ، الحكيم الشاعر المشهور حامل لواء الشعراء في زمانه ، كان إماماً عالماً فاضلاً غلب عليه الشعر ؛ قال شيخه أبو عبيدة : أبو نؤاس لأحدتين مثل امرئ القيس للتقدمين . ولقب بأبي نؤاس لذوابتين كانتا تسوسان على فقاهه ، وإنما كان لقبه أولاً أبا علي . وفي سنة وفاته اختلف كبير ، فأقرب من قال في هذه السنة ، وأبعد من قال سنة خمس ومائتين ؛ وأما شعره فكثير مشهور ونادره فكثيرة أيضاً ، وديوان شعره كبير بأيدي الناس في عدة مجلدات . ومن أجود ما قال من الشعر قوله :

ومستطيل على الصبأ باكرها في فتية بأصطباح الراح حذاق  
فكل شيء رآه ظننه قدما وكل شخص رآه ظننه الساق

وله :

أذكر سراجاً وساق الشر ، يمزجها \* فلاح في البيت كالمصباح مصباح  
كدنا على علينا ولشك نساله \* أراحنا نارنا أم نارنا راح

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع مسواً ، مبلغ الزيادة

سبعة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً .

١٥

- (١) في تاريخ ابن خلكان : « وتوفي في سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة ينداد » .  
(٢) لم نجد هذا الخلاف في الكتب التي ذكرت تاريخ حياته ككتاب أخبار أبي نؤاس لابن منظور طبع مصر سنة ١٩٢٤ ، والأغاني في المواضع التي ورد له ذكر فيها ، وابن خلكان ( ج ١ ص ١٣٥ ) ، وطبقات الأدباء ( ص ٩٦ ) ، والشعر والشعراء ( ص ٥٠١ ) ، والفهرست لابن النديم ( ص ١٦٠ ) ، والعقد الفريد ( ج ٣ ص ٣٣٧ ) . (٣) هذه النسبة إلى الحكم بن سعد العشيرة ، قبيلة كبيرة باليمن (راجع تاريخ ابن خلكان في ترجمة أبي نؤاس) . (٤) ناس الشيء : تذبذب وتحرك .

٢٠

### ذكر ولاية المُطَلِّب بن عبد الله الأولى على مصر

- هو المُطَلِّب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخُزَاعِي أمير مصر . ولّاه المأمونُ على مصر بعد عزل عباد بن محمد عنها والقبض عليه في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ، وجمع له صلاة مصر ونعراجها مما . وقدم الى مصر من مكة في النصف من شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائة ، وسكن المعسكر ، وأقر على شُرطته هُبَيْرَة ابن هاشم مدّة قليلة ، ثم عزله بمحمد بن عَمامة ، ثم عزل محمدا بعبد العزيز بن الوزير الجُحُورِي ، ثم عزل عبد العزيز بـ إبراهيم بن عبد السلام الخُزَاعِي ، ثم عزله بهُبَيْرَة ابن هاشم المذكور أولا . كل ذلك لما كان في أيامه من كثرة الاضطراب بمصر ، والفتن والحروب قائمة في كل قليل بديار مصر ؛ فإن أهل مصر كانوا يوم ذاك فرقتين : فرقة من حزب الأمين محمد الخليفة ، وفرقة من حزب أخيه المأمون .
- فقامى المُطَلِّب هذا بمصر شتاء مع أنه لم تطل مدته وعزل بالعباس بن موسى في شوال سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايته على إمرة مصر نحواً من سبعة أشهر ونصف شهر ، وقبض عليه وحبس مدّة طويلة بإذن المأمون . وتأتى بقية ترجمته في ولايته الثانية على مصر بعد خروجه من السجن عند عزل الأمير العباس بن موسى عن مصر إن شاء الله تعالى .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٨

- السنة التي حكم فيها المُطَلِّب بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وتسعين ومائة - فيها كان حصارُ الأمين ببغداد الى أن ظفّر به وقُتِل في المحرم صبرا وله عشرون سنة ، وعُلّقَت رأسه وطُيِفَ بها . وفيها ولي الخلافة المأمون ابن هارون الرشيد عوضاً عن أخيه محمد الأمين ، وكانت كنيته أبا العباس ؛ فلما

ولي الخلافة كُني بأبي جعفر على كُنية جد أبيه . وفيها في رمضان تار أهل قُرطبة  
بالأمر الحاكم بن هشام الأموي وحاربوه لجوره وفسقه وأحاطوا بالقصر، وأشدت  
القتال وعظم الخطبُ واستظهروا عليه، فأمر الحكم أمرأه فحملوا عليهم وقتلهم  
حتى هزمهم، وقتل منهم مَقتلة عظيمة وصلب من وجوه القوم ثمانية على النهر  
مُنكسين، وبقي القتل والنهب والتحريق في قرطبة ثلاثة أيام، ثم أمتهم ففجَّ أهلُ  
قرطبة إلى البلاد . وفيها توفى سفيان بن عيينة بن أبي عمران، وأسم أبي عمران  
ميمون مولى محمد بن مُزاحم الهلالي أنى الضحاك المفسر، كنيته — أعنى سفيان —  
أبو محمد الكوفي ثم المكي، الإمام شيخ الإسلام، مولده سنة سبع ومائة في نصف  
شعبان، كان إماماً ثقةً حجةً عالمًا صالحًا .

- ١٠ قال الحسين بن عمران بن عيينة : سَجِجْتُ مع عَمِي سُفيان آخر حجة حجها  
سنة سبع وتسعين ومائة . فلما كَثُرَ بَجْعُ — يعني المزدلفة — استلقى على فراشه ثم  
قال : قد وافيتُ هذا الموضعَ سبعين عاماً أقول في كل سنة : اللهم لا تجعله آخرَ  
المهد من هذا المكان، وإني قد استحييتُ من الله من كثرة ما أسأله ذلك ،  
فرجع فتوفى في العام في شهر رجب . وكان سفيان يقول : لا يَمْنَحُ أحدكم من الدعاءِ  
ما يعلم من نفسه ، فإن الله قد استجاب دعاءَ شرِّ الخلق وهو إبليس ﴿ قَالَ رَبِّ  
فَاطْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ . وكان أيضاً يقول : يُسْتَحَبُّ  
للرجل أن يقول في دعائه : اللهم أسترني بسترِكَ الجميل، ومعنى الستر الجميل أن يستر  
على عبادته في الدنيا والآخرة .

١٥٠

(١) هذه الكلمة لم يرد استعمالها بهذا المعنى في اللغة، ولكننا أبقيناها احتفاظاً بلغة المؤلف . (٢) كذا

- ٢٠ بالأصلين . والذى في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٩٧ طبع بولاق) : «مولى امرأة من بني هلال بن عامر وهبط  
مبيدة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وقيل : مولى الضحاك بن مزاحم ، وقيل : مولى مسعر بن كدام» . وقد  
ذكر في الطبقات : أنه مولى لبي عبد الله بن روية من بني هلال بن عامر .



وقال غيره : إن الرجل ليُحْدِثَ الذَّنْبَ فلا يزال نادماً حتى يموت فيدخل الجنة فيقول إبليس : يا ليتني لم أوقعه فيه . وفيها توفي عبد الرحمن بن مهدي بن حسان ، أبو سعيد العنبري البصري - اللؤلؤي - الإمام الحافظ ، كان ثقة كثير الحديث من كبار العلماء الحُفَظاء ، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة وسمع الكثير . قال اسماعيل القاضي : سمعتُ ابنَ المَدِينِيِّ يقول : أعلمُ الناسَ بالحديث عبدُ الرحمن بن مهدي .

قال أحمد بن سنان : كان عبد الرحمن بن مهدي لا يُتَحَدَّثُ في مجلسه ولا يُرَى قَلَمٌ ولا يقوم أحدٌ قائماً ، كأَنَّ على رءوسهم الطير وكأنهم في صلاة ، فإذا رأى أحداً منهم يتيسم أو تحثت لیس نعلَه وخرج . وفيها توفي علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان ، الأموي الهاشمي - أبو الحسن المدعو بالسُفَيَّانِي - المُنْتَظَبُ على دِمَشْقٍ ، وكان يلقب بأبي العُمَيطِرِ لأنه قال لأصحابه يوماً : إيش لَقَبُ الحِرَقُونِ؟ فقالوا : لا ندرى ، فقال : أبو العُمَيطِرِ ، فلقب به . ولما خرج بدمشق ودعا لنفسه وتسمى بالسُفَيَّانِي كان ابنُ تميم سنة ، وبأبيه أهل دمشق بالخلافة سنة خمس وتسعين ومائة ، واشتغل عنه الخليفة الأمين بحرب أخيه المأمون ، فأتتهز السفَيَّانِي هذه الفرصة وملك دمشق ، حتى قاتله أعرانُ الخليفة وهزموه ، فاغتنى بالِمِرَّةِ وأقام بها أياماً ومات . وقد تقدّم في سنة خروجه أنَّ حديث السفَيَّانِي موضوع ووضعه خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان جده - هذا . اهـ . وفيها كانت قتلَةُ الخليفة أمير المؤمنين الأمين محمد ، وكنيته أبو عبد الله . وقيل أبو موسى ، ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي - البغدادي . وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . قيل : إنه لم يَلِ الخلافة بعد علي ابن أبي طالب والحسن ولده رضي الله عنهما ابنُ هاشمٍ غيرَ الأمين هذا . وقد

١٠

١٥

٢٠

- تقدم ذكرنا وقع له مع أعوان أخيه المأمون من الحروب الى أن حاصره ظاهر بن الحسين ببغداد نحو خمسة عشر شهرا حتى ظفر به وقتله صبرا في الخبز من هذه السنة، وطيء برأسه . وقُتل الأمين وله عشرون سنة . وكان أخوه المأمون أسن منه بشهر واحد . وكان الأمين من أحسن الشباب صورة : كان أبيض طويلا جميلا ذا قوة مفترطة ويطش وشجاعة معروفة وفصاحة وأدب وفضيلة وبلاغة ، لكنه كان سيئ التديير ضعيف الرأي أرعن مبذرا للأموال لا يصلح للخلافة ؛ وكان مدمن الخمر ، متادما للفساق والمغافى والمساخر، وأشتى عريب المغنية بمائة ألف دينار، وأحتجب عن إخوانه وأهل بيته ؛ وقسم الأموال والجواهر في النساء والخصيان . ومحبته لخادمه كوتر مشهورة ، منها : أنه لما كان في الحصار خرج كوتر المذكور ليرى الحرب فأصابته رمية في وجهه بغلس يكي ، وجعل الأمين هذا يمسح الدم عن وجهه ، ثم أنشد :

ضربوا قرّة عيني \* ومن أجلى ضروء  
أخذ الله قلبي \* من أناس أرقوه

- (١) ذكر في الطبري (ص ٩٣٨ من القسم الثالث) أنه قتل وله ثمان وعشرون سنة .  
(٢) كذا في الأغاني ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٩٤) . وفي موف وابن الأثير : «عريب» بالفتح المعجمة وهو تحريف . وقد ضبط هذا الاسم في المتن في أسماء الرجال للذهبي (ص ٣٥٩ طبع أوربا) والجزء الحادي والعشرين من الأغاني (ص ١٨٤ طبة لندن) والخاص والأضداد لملاحظ (ص ١٩٧ طبة لندن) : يضم أوله وفتح ثانيه . وفي ترجمة عريب في الجزء الثامن عشر من الأغاني شعر يدل على ضبطه بفتح أوله وكسر ثانيه وهو :
- ٢٠ لقد ظلوك يا مظلوم لما \* أقاموك الرقيب على عريب  
ولو أولوك إنصافا وعدلا \* لما أخذك أنت من الرقيب
- (٣) كذا في ف وتاريخ الإسلام للذهبي في حوادث سنة ثمان وتسعين ومائة والأغاني (ج ١٨ ص ١١٧ طبة بولاق) . وفي م : «السع» .

ولم يقدر على الزيادة، فأحضر عبد الله بن أيوب التيمي الشاعر، فقال له: قل عليهما، فقال:

ما لمن أهوى شَيْبُهُ • فيه الدنيا بَيْتُهُ  
وَصَلُّهُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ • حَجْرُهُ مُرٌّ كَرِيهُ  
مَنْ رَأَى النَّاسَ لَهُ الْفَضْلَ • لَمْ عَلَيْهِمْ حَسَدُهُ  
مَثَلُ مَا قَدْ حَسَدَ النَّاسَ • ثُمَّ بِالْمُلْكِ أَخُوهُ

فقال الأمين: أحسنت! بجياي يا عباس انظر، إن كان جاء على ظهر فأوقره له،<sup>(١)</sup>  
وإن كان جاء في زورق فأوقره؛ قال: فأوقروا له ثلاثة أبطل دراهم.  
قلت: وحكايات الأمين كثيرة، وجنونه وكرمه أشهر من أن يذكر.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع سواء، مبلغ الزيادة  
سبعة عشر ذراعاً ونحسة أصابع.

### ذكر ولاية العباس بن مومى على مصر

هو العباس بن مومى بن عيسى بن مومى بن محمد بن علي بن عبد الله بن  
العباس الهاشمي العباسي، ولي مصر بعد عزل المطلب عنها في شوال سنة ثمان  
وتسعين ومائة، ولأه المأمون على الصلاة والخراج، ولما ولي مصر قدم ابنه  
عبد الله أمامه إلى مصر خليفة له عليها؛ فقدم عبد الله إلى مصر ومعه الحسن بن  
عبيد بن لوط الأنصاري، ومحمد بن إدريس — أعني الإمام الشافعي — رحمه الله  
للحين بقيتا من شوال من السنة المذكورة. ولما دخل عبد الله المذكور والحسن  
ابن عبيد سجنتا المطلب المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه، وسكن عبد الله المعسكر

(١) أوفر الهابة: حملها، ومنه الحديث: «لله أوفر راحته ذهاباً» أى حملها.

- على العادة، وتشد على أهل مصر قبضوه وتاروا عليه، ووافقهم جند مصر؛ فقاتلهم عبد الله المذكور غير مرة، ومنعهم الحسن بن عبيد أعطيتهم وتهبهم لموافقتهم على حرب عبد الله. ثم تحامل الحسن المذكور على الرعية وعسفها وتهب الجميع؛ فاجتمع الجميع وتاروا ووقفوا جملة واحدة؛ فخرج اليهم عبد الله وقاتلهم، فهزموه وأخرجوه من مصر؛ ثم عمدوا إلى المطلب بن عبد الله وأخرجوه من حبسه وأقاموه على إمارة مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة. ولما بلغ العباس صاحب الترجمة ما وقع لأبيه عبد الله بمصر قصد الديار المصرية حتى نزل بلبس ودعا قيسا لنصرته ومضى إلى الحوف، ثم عاد مريضا إلى بلبس فمات به ثلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة. يقال: إن المطلب دس عليه مائة في طعامه فمات منه. وأما ابنه عبد الله فقال صاحب البقية: قتلته الجند في يوم النحر سنة ثمان وتسعين ومائة. فكانت مدة إقامته خليفة عن أبيه شهرين ونصف شهر.

قلت: وأما ولاية العباس على مصر أيام نائب عنه ابنه وزمان قتاله مع أهل مصر فكانت كلها حروبا وفتنا. ولعل العباس لم يدخل مصر ولا حكمها.

### ١٥ ذكر ولاية المطلب الثانية على مصر

- قد تقدم ذكره في ولايته الأولى على مصر، وأما ولايته هذه فكانت بعد خروجه من السجن، لأنه لما قامت جند مصر والرعية على عبد الله بن العباس والحسن بن عبيد وأخرجوهما من مصر، وقيل بل قتلوا عبد الله بن العباس المذكور، ولما عليهم المطلب هذا بعد أن أخرجوه من السجن، فاستولى على مصر ورفع بالرعية وأجزل لهم أعطيتهم وأحسن اليهم، فأنضم إليه خلائق من الجند ومن أهل

مصر وغيرهم، فاستفحل أمره بهم وقويت شوكته، وأخرج من كان بمصر من أصحاب العباس وأبيه عبد الله، وتم أمره إلى أن قدم العباس بنفسه إلى مدينة بليس فلم يقدر على دخول مصر، ووقع له مع العباس أمور وحروب، إلى أن دس عليه المطلب هذا سماً فأتى العباس منه، كما ذكرناه في ترجمته. ولما بلغ المأمون ذلك لم يجد بداً من أن يقوه على إمرة مصر لشغله بقتال أخيه الأمين. فاستمر المطلب هذا على إمرة مصر إلى أن تم أمر المأمون في الخلافة وثبت قدمه فعزله عنها بالسري<sup>(١)</sup> ابن الحَكَم في مستهل شهر رمضان سنة مائتين. وكان المطلب قد ولى على شرطته أحمد بن حوى<sup>(٢)</sup>، ثم عزله بهيرة بن هاشم. فلما قدم السري<sup>(١)</sup> بن الحَكَم إلى نحو مصر لم يطبق المطلب هذا مدافعتة عنها لكثرة جيوش السري وجموعه، فشاور أصحابه فأشاروا عليه بالثبات والقتال، فجمع هو أيضاً جمعا هائلا وقام بنصرته غالب جند مصر، وأتقى مع السري وقاتله غير مرة، وقتل بين الطائفتين خلائق، حتى كانت المزيمة على المطلب وأصحابه، وخرج هاربا من مصر إلى نحو مكة. ودافع الجند وأهل مصر عن نفوسهم حتى أمنهم السري، ودخل إلى مصر وأستولى عليها. فكان حَكَم المطلب في هذه المرة الثانية على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر. وقال صاحب البنية : وثمانية أشهر.



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ١٩٩

السنة التي حكم في أولها العباس ثم المطلب بن عبد الله على مصر وهي سنة تسعة وتسعين ومائة — فيها قدم الحسن بن سهل من عند الخليفة المأمون إلى بغداد وفرّق عماله في البلاد، ثم جهّز أزهر بن زهير لقتال الحرّش الخارجي في الحوزم؛ فقتل

(١) في الأصل : « عزله » . (٢) كما في كتاب ولاية مصر وقضائياتها للكندى (ص ١٢٢)

طبع بيروت) وهو أحمد بن حوى الغزوى . وفي الأصل : « أحمد بن جري » وهو تصحيف .

٢٨٣

- الهرش المذكور . وفيها في جمادى الآخرة خرج بالكوفة محمد بن إبراهيم بن طباطبا -  
 وأسم طباطبا إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - يدعو  
 إلى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم ، وكان القائم بأمره أبو السرايا السري بن  
 منصور الشيباني ، فهاجت الفتن وأسرع الناس إلى أين طباطبا وأستوسقت له  
 الكوفة ، فجهز الحسن بن سهل لحربه زهير بن المسيب في عشرة آلاف ، فالتقوا  
 فأنهزم زهير بن المسيب وأستباحوا عسكره . فلما كان من القد أصبح محمد بن إبراهيم  
 المذكور ميتا بجأفة ، فأقام أبو السرايا في الحال شابا أمرد اسمه محمد بن محمد بن زيد  
 من العلويين ، ثم جهز له الحسن جيشا آخر وآخر . ووقع لأبي السرايا هذا مع عساكر  
 الحسن بن سهل أمور ووقائع يأتي ذكر بعضها في محلها إن شاء الله تعالى . وفيها  
 توفي سليمان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الأمير  
 أبو أيوب الهاشمي العباسي أمير دمشق وغيرها ، كان حازما عاقلا جوادا ممدحا . وفيها  
 توفي علي بن بكار أبو الحسن البصري ، كان إماما عالما زاهدا ، انتقل من البصرة  
 فنزل المصيبة فأقام مرابطا ، وكان صاحب كرامات وأجتهاد . وفيها توفي عمارة  
 ابن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبد الله مولى العباس بن عبد الملك ، كان أحد  
 الكتاب البلاء الأجواد ، وكان ولأه أبو جعفر المنصور خراج البصرة ، وكان فاضلا  
 يليقا فصيحاً ، إلا أنه كان فيه تيه شديد يضرب به المثل ، حتى إنه كان يقال : آتية  
 من عمارة ؛ وله في التيه والكرم حكايات كثيرة .

- (١) هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب جعله المأمون ولي  
 عهد المسلمين والخليفة من بعده ومعه «الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم» وأمر جده بطرح السواد  
 وليس ثياب الخضرة ، وكتب بذلك إلى الآفاق (راجع تاريخ الطبري ص ١٠١٢ من القسم الثالث طبع  
 أوربا) . (٢) استوسقت : اجتمعت على طاعته وأستقر فيها ملكه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن سليمان الرزائي [أبو يحيى] <sup>(١)</sup>، وحفص بن عبد الرحمن قاضي تيسابور، والحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي، وسيار بن حاتم، وشعيب بن الليث بن سعد في صفر، وعبد الله ابن ثُمير الخارقي الكوفي، وعمر بن حفص العبدي البصري، وعمرو بن محمد العنقزي الكوفي، ومحمد بن شعيب بن شأبور بَيْرُوت، والهيثم بن مَرْوان العنسي .  
الدمشقي، ويونس بن بَكِير الكوفي راوي المغازي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإحدى عشرة أصبعا .

### ذكر ولاية السري بن الحكم الأولى على مصر

هو السري بن الحكم بن يوسف بن المقوم مولى من بني ضَبَّة، وأصله من بلخ من قوم يقال لهم « الزط » <sup>(٢)</sup>، أمير مصر، وليها بإجماع الجند وأهل مصر على الصلاة والخراج معا في مستهل شهر رمضان سنة مائتين بعد عزل المطلب عنها . وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شرطته محمد بن عَسَّامة، وأخذ في إصلاح أمور مصر وقراها . وبينما هو في ذلك وَثَبَ عليه الجند في مستهل شهر ربيع الأول سنة إحدى ومائتين لأمر أقتضى ذلك، وحصل بينه وبينهم أمور ووقائع يطول شرحها، حتى ورد عليه الخبرُ من الخليفة المأمون عبد الله بعزله عن إمرة مصر بسليمان بن غالب في شهر ربيع الأول المذكور . وقيل : إنه هو الذي خرج من مصر

(٢٨٤)

(١) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي . (٢) الزط : جيل أسود من السند تسب بهم الثياب الزطية . وقيل : هم جنس من السودان أو الهنود .

وَأَسْتَعْنَى لِأُمُور صَدَرَتْ فِي حَقِّهِ مِنَ الْجُنْدِ وَالرَّيَّةِ . وَقِيلَ : إِنَّ الْجُنْدَ قَبَضُوا عَلَيْهِ بِأَمْرِ الْخَلِيفَةِ وَجَبَسُوهُ . وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى مِصْرَ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ نَحْنِيئًا .



السنة التي حكم في أولها المطلب وفي آخرها السرى بن الحكم على مصر

ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٠

- وهي سنة مائتين من الهجرة — فيها في المحترم هَرَبَ أَبُو السَّرَايا والطالبيون من الكوفة إلى القادسية، فدخل الكوفة هَرَمَةُ بْنُ أَعْيَنَ ومنصور بن المهدي بمساكرها وأمنوا أهلها، فتوجه أبو السرايا وحشد وجمع ورجع إلى نحو الكوفة وواقع القوم فأنهزم وأمسك وأتي به إلى الحسن بن سهل، فقتله في عاشر شهر ربيع الأول بأمر الخليفة المأمون . وفيها هاج الجندُ ببغداد لكون الحسن بن سهل لم يُنصفهم في العطاء، وبقيت الفتنة بينه وبينهم أياما كثيرة ثم صلح الأمر بينهم . وفيها أُحْصِيَ ١٠ وَلَدُ الْعَبَّاسِ فَلَبِقُوا ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مَا بَيْنَ ذَكَرٍ وَأُنْثَى . وفيها قَتَلَتِ الرُّومُ مُلْكَهُمْ لِيُونَ وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ سَبْعُ سِنِينَ، وَمَلَكُوا مِصْرَ بَنِي جُورْجِيسَ . وفيها قَتَلَ الْخَلِيفَةُ الْمَأْمُونُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، لَكُونَهُ أَغْلَظَ فِي الْكَلَامِ وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْكَافِرِينَ . وفيها تَوَفَّى مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدُّسْتَوَانِيُّ الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبْنِ عَوْنٍ وَأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَغَيْرِهِمْ، وَرَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقُ وَبُشَيْرُ ١٥ وَابْنُ الْمَدِينِ وَغَيْرِهِمْ . وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَافِظُ : كَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِيهِ عَشْرَةُ آلَافٍ حَدِيثٍ . وفيها تَوَفَّى زَاهِدُ الْوَقْتِ مَعْرُوفُ بْنُ الْفَيْرَزَانَ، وَقِيلَ : ابْنُ

(١) في تاريخ الطبري : « سبع سنين وستة أشهر » . (٢) كذا في كتاب الأنساب

للسماني والطبري وطبقات ابن سعد والمعارف لابن قتيبة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين ومعجم البلدان

ياقوت : « الدستواني » . (٣) كذا في ف و شرح القاموس . وف ٢ : « منذاري »



فيروز أبو محفوظ، وقيل: أبو الحسن، من أهل كَرْخ ببلاد، كان إمام وقته وزاهد زمانه. ذُكر معروف الكرخي عند أحمد بن حنبل فقالوا: قصير العلم، فقال للقاتل: أمسك، وهل يُراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف! اهـ

وكان أبوابه من أعمال واسط من الصابئة. وعن أبي علي الدقاق قال: كان أبوابه نصرانيين فأسلماه إلى مؤدب نصراني، فكان يقول له: قل ثلث ثلاثة، فيقول معروف: بل هو الواحد، فيضربه، فهرب ثم أسلم أبوابه.

ومن كلام معروف — رحمة الله عليه — قال: مَنْ كَابَرَهُ اللَّهُ صَرَعَهُ، وَمَنْ نَازَعَهُ قَمَعَهُ، وَمَنْ مَآكَرَهُ خَدَعَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ مَنَعَهُ، وَمَنْ تَوَاضَعَ لَهُ رَفَعَهُ. وعنه قال: كلامُ العبدِ فيما لا يَنْفَعُهُ خِذْلَانٌ مِنَ اللَّهِ. وقال رجلٌ: حَضَرْتُ معروفًا فَاغْتَابَ رَجُلٌ [رجلا] عنده، فقال معروف: أَذْكَرُ الْقُطُنِ إِذَا وُضِعَ عَلَى عَيْنَيْكَ. وعنه قال: مَا أَكْثَرَ الصَّالِحِينَ وَمَا أَقَلُّ الصَّادِقِينَ.

قلت: ومناقبُ معروف كثيرةٌ، وزهدهُ وصلاحُهُ مشهور، نعمنا الله ببركته. وفيها في أوَّل المحترم قدم مكة حُسين بن حَسَن الأَنْطَلس، ودخل الكعبة وجردها وأخذ جميع ما كان عليها وكساها ثَوْبَيْنِ رَقيقَيْن من قَز، كان أبو السرايا بعث بهما إليها، مكتوبٌ عليهما: [أمر به الأصفر بن الأصفر] أبو السرايا دَاعِيَةُ آلِ مُحَمَّد لِكِسْوَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَأَنْ تَطْرَحَ عَنْهَا كِسْوَةُ الظُّلْمَةِ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، ثُمَّ أَخَذَ الْحُسَيْنِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَصَادِرِهِمْ وَأَبَادِهِمْ. وفيها توفي أَبَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ

(٢٨٥)

(١) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي. وفي ٢: «منه» بالثاء. (٢) كذا في ف وتاريخ الاسلام للذهبي. وفي ٢: «ينفيه» - (٣) الزيادة عن تاريخ الاسلام للذهبي. (٤) زيادة عن الطبري.

ابن لاحق الاحقى"، كان شاعرا فاضلا بليغا، قدم بغداد وأتصل بالبرامكة، وله فيهم مدائح كثيرة، وصنف لهم كتاب «كلىة ودمنة» وهو فرد في معناه .  
§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصبع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا .

### ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر

- هو سليمان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قوة البجلي - الأمير أبو داود ، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج معا ، بعد عزل السرى بن الحكم وحسنه ، بإجماع الجند وأهل مصر عليه في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر ربيع الأول من سنة إحدى ومائتين . وسكن المعسكر ، وجعل على شرطته أبا ذكر بن جنادة بن عيسى المعافري ، فشدد على المصريين ، فغزله عن الشرطة بالعباس بن لمبة الحضرمي . ثم وقع بين سليمان هذا وبين الجند أيضا وحشة فوشوا عليه وقتلوه ، ووقع له معهم وقائع وحروب كثيرة آلت الى عزله عن إمرة مصر ، فصرفه المأمون عنها ، وأعاد على إمرة مصر السرى بن الحكم ثانية . فكانت ولاية سليمان هذا على إمرة مصر خمسة أشهر ، فإنه صرف في مستهل شعبان سنة إحدى ومائتين ، وتوجه الى المأمون وصار من جملة القواد ، وندبه المأمون لقتال بابك الخرمي ، وهذا أول ظهور بابك الخرمي في الجاويدانية . وبابك هو من أصحاب الجاويدان بن سهل صاحب البد ،

(١) في كتاب الأوراق المولى المحفوظ بدار انكتب المصرية تحت رقم (٥٩٤ تاريخ) قطعة مألحة من نظم أبيان لهذا الكتاب ومطلعا :

هذا كتاب كذب ومخنة \* وهو الذي يدعى «كلىة دمه»

فيه دلالات وفيه رشد \* وهو كتاب وضعه الهند

(٢) كذا في الأصلين . وفي كتاب ولاية مصر وقضائها للكندي : «أيا بكر» . (٣) البذ :

كورة بين أذربيجان وأران . نرج بها بابك الخرمي في أيام المنصور .

وَأَدَّعَى بَابُكَ أَنَّ رُوحَ جَاوِيدَانَ دَخَلَ فِيهِ ، وَأَخَذَ بَابُكَ فِي الْعَبَثِ وَالْفَسَادِ — وَتَفْسِيرُ جَاوِيدَانَ : اللَّائِمُ الْبَاقِي . وَمَعْنَى نُحْرَمَ : قَرَجَ ، وَهِيَ مَقَالَتُ الْمَجْرُوسِ ، وَالرَّجُلُ مِنْهُمْ يَنْكَحُ أُمَّهُ وَأَخَاهُ ، وَلِهَذَا يُسَمُّونَهُ دِينَ الصَّرَجِ ؛ وَيَعْتَقِدُونَ مَذْهَبَ التَّنَاسُخِ وَأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَنْتَقِلُ مِنْ جَوْفٍ إِلَى غَيْرِهِ — وَعَادَ سُلَيْمَانُ صَاحِبَ التَّرْجُمَةِ إِلَى الْخُلَيفَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْقَى حَرْبًا ، فَإِنَّ بَابُكَ الْمَذْكُورَ لَمْ يَسْمَعْ بِمَعْنَى الْمَسَاكِرِ هَرَبَ ؛ وَأَسْتَمَرَ سُلَيْمَانُ عِنْدَ الْمَأْمُونِ إِلَى أَنْ كَانَ مَا سَنَذْكُرُهُ .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠١

السنة التي حكم في أولها السرى بن الحكم إلى مستهل ربيع الأول ، ثم سليمان ابن غالب إلى شعبان ، ثم السرى بن الحكم ثانية على مصر وهي سنة إحدى ومائتين — فيها جعل المأمون ولّى عهده في الخلافة من بعده علياً الرضى بن موسى الكاظم العلوى ، وخلع أخاه القاسم من ولاية المهدي ، وترك لبس السواد ولبس الخضرة ، وترك غالب شعار بني العباس أجداده ومال إلى العلوية ؛ فسق ذلك على بني العباس وعلى القواد وجميع أهل الشرق لا سيما أهل بغداد ، وخرج عليه جماعة كثيرة بسبب ذلك ، وثارَتِ الفتن لهذه الكائنة ؛ وكَلَّمَ المأمون أكابر بني العباس في ذلك فلم يلتفت إلى كلامهم . وفيها ولّى المأمون زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي إمرة المغرب . وفيها كتب المأمون إلى إسماعيل بن جعفر بن سليمان العباسي أمير البصرة يأمره بلبس الخضرة ، فأمتنع ولم يساج بالمهدي لعلّ الرضى ؛ فبعث إليه المأمون عسكرياً لحربه فسلم نفسه بلا قتال ، فحُمل هو وولده إلى خراسان ، وفيها المأمون ، فمات هناك . وفيها خرج منصور بن المهدي العباسي أيضاً بكلاًوذا ونصب

(٢٨٦)

(١) كذا في ف . وفي ٢ : « ورواه » . (٢) كلواذا : قرية مشهورة من قرى بغداد ،

بينها وبين بغداد فرسخان ، ومنها إلى الهروان أربعة فراسخ .

- ففسه ثانياً للمؤمن بيفداد فسمّوه المرتضى وسلموا عليه بالخلافة؛ فامتنع من ذلك وقال: إنما أنا نائبٌ للمؤمن. فلما ضَعُفَ عن قَبُولِ ذلك عدلوا إلى أخيه إبراهيم ابن المهدي فبايعوه بالخلافة. كل ذلك بسبب ميل المأمون إلى العلوية. وجرّت فتنةٌ كبيرةٌ واختبط المراءى ستين وخُطِبَ به باسم إبراهيم بن المهدي على المنابر.
- وفيها توفي عبد الله بن الفَرَجَ الشَّيخ أبو محمد الفنطريّ العابد الزاهد، كان من كبار المجتهدين، كان بشر الحافي يُحِبُّه وَيُثْنِي عليه ويزوره. وفيها توفي حماد بن أسامة ابن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفي- مولى بنى هاشم، رَوَى عن الأعمش وإسماعيل ابن أبي خالد وأسامة بن زيد الليثي وغيرهم؛ ورَوَى عنه عبد الرحمن بن مهدي مع تَقْدِيمِهِ وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعليّ بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق الكوسج وغيرهم. وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار: كان أبو أسامة في زمن الثوريّ يَمُدُّ من النِّسَّاك. وفيها في ذى القعدة توفي عليّ بن عاصم بن صُهَيْب الحافظ أبو الحسن مولى بنت محمد بن أبي بكر الصديق، كان من أهل واسط؛ ولِدَ سنة ثمان ومائة، أو خمس ومائة؛ وكان محدثاً فاضلاً، رَوَى عنه الإمام أحمد بن حنبل وطبقته، إلا أنهم قالوا: كان يخطئ فضعّفوه.
- الذين ذكر النعبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو أسامة الكوفي، وحرّميّ بن عُمار، وحماد بن مَسْعَدَة، وعليّ بن عاصم.
- § أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعاً وثمانية عشر إصباعاً.

(١) كذا في ف والذهبي وطبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب. وفي ٢ «جري» بالميم وهو

## ذكر ولاية السرى الثانية على مصر

- تولّى السرى ثانيا على مصر من قبل الخليفة المأمون على الصلاة والخراج معا .  
 وقَدِمَ الخبَرُ من المأمون بولايته في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة خلت من شعبان  
 سنة إحدى ومائتين ، قى الحال أُنْجِرَ من السجن وليس خُطَّة المأمون بإمرة  
 مصر وتوجّه الى المعسكر وسكن به . وجعل على شُرطته محمد بن عسامة <sup>(١)</sup> ثم عزّله  
 بالحارث بن زُرْعَة ؛ فشكا منه الجند فعزّله بأبنة ميمون ، ثم عزّله ميمونا أيضا بأبى  
 ذِكر بن المخارق ، ثم عزّله بأخيه صالح بن الحكم ، ثم عزّله صالحا بأخيه إسماعيل ،  
 ثم عزّله إسماعيل بأخيه داود ؛ كل ذلك لتغلب أهل مصر عليه وهو يُصْنِى الى قولهم  
 الى أن استفضل أمره . ولما ثَبَتَ قَدَمُهُ فى إمرة مصر أخذ يتبع من كان حاربه  
 وعاداه فى أول ولايته ، فسك منهم جماعة وأخرج جماعة ، ومهد أمور مصر وأصلح  
 أحوال أهل البلاد وأباد أهل الخوْف . وأسبَرَ على إمرة مصر الى أن توفى بها  
 فى سلخ جمادى الأولى من سنة خمس ومائتين .

وقال صاحب البنية : مات بالقُسْطاط يوم السبت لاثنا عشر ربيع الأول  
 من سنة خمس ومائتين .

- قلت : وعلى هذا القول كانت ولايته على مصر فى هذه المرة الثانية ثلاث  
 سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوما . وتولّى إمرة مصر من بعده أبنة محمد بن السرى .  
 وكان السرى أميرا جليلا معظما فى الدُول ، وَلِىَ الأعمال ويتقل فى البلاد ، وكان تم

(١) قد سبق ذكره فى ولاية السرى الأولى وهو المواثق لما فى كتاب ولاية مصر وقضايتها للكتندى .  
 وفى الأصلين هنا : « محمد بن أسامة » . (٢) كذا فى الأصلين . وقد سبق لتولف ذكره  
 فى ولاية سليمان بن غالب باسم : « أبو ذِكر بن جنادة » . وذكره الكتندى فى الموضوعين باسم : « أبو بكر بن  
 جنادة » . وقد نهت الى هذا فى موضعه .

انضمّ على المأمون من القوّاد، ووقع له أمور بمصر ذكرنا بعضها الى أن أُعيد اليها  
ثانياً، واستمر بها الى أن توفّي، حسباً تقدّم ذكره .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٢

السنة الأولى من ولاية السرى بن الحَكَم الثانية على مصر وهى سنة اثنتين

- وماثنتين، على أنه حكم فيها من الخالية من شعبان الى آخرها حسباً تقدّم ذكره —  
فيها، أُنشئ سنة اثنتين ومانتين، بايع العباسيون ابراهيم بن المهدي ولقبوه بالمبارك المنير .  
وأُقل من بايع لإبراهيم بن المهدي المذكور عبد الله بن العباس بن محمد بن علي العباسي  
ثم أخوه منصور بن المهدي ثم بنو عمّه ثم القوّاد؛ وخلصوا المأمون من الخلافة لكونه  
أخرج العباسيين من ولاية العهد وجعلها في العلويين ، وليس الخضره وترك ليس  
السواد الذي هو شِعمار بنى العباس . ووقع بولاية ابراهيم هذا أمور وقت حروب  
آلت الى خلع لإبراهيم هذا وهرّبه وأخفّاه ، كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى .  
وفيها خرج المأمون من مَرَوْ يريد العراق، وكانت الحرب قائمة بين الحسن بن سهل  
وبين ابراهيم بن المهدي المذكور . وفيها توفى الحسن بن الوليد أبو علي النيسابوري ،  
وقبل أبو عبد الله القرشي ، كان من خراسان وقَدِم الى بغداد وحَدَّث بها ؛ وكان  
يُطعم أهل الحديث القالودج ، وقرأ على الكسائي ، وكان له ثروة ومال ينفقه  
على العلماء ويغزو الترك ويمسح في كل عام . وفيها توفى الفضل بن سهل بن عبد الله ،  
وزير المأمون وعظيم دولته ، ذوالرياستين أبو عبد الله ؛ كان أبوه سهل من أولاد ملوك  
المجوس ، أسلم في أيام هارون الرشيد وأتصل بمحيي البرمكي ، وأتصل أبناء الفضل  
هذا وأخوه الحسن بالفضل وميحقف أبي يحيى البرمكي ؛ فضمّ جعفر البرمكي الفضل  
هذا الى المأمون وهو ولي عهد الخلافة ، فطلب على المأمون بخلافه الجميلة من الوفاء  
والبلاغة والكتابة حتى صار أمر المأمون كله بيده ، لا سيما [أنه] ولي الخلافة ولأه

الأعمال الجليلة . وكان الفضلُ هذا هو القائم بالتدبير في خلع الأمين وقتاله حتى تمَّ له ذلك . وتولى الوزارة من بعده أخوه الحسن بن سهل . وكان موته بسرَّحَسَ ، قتله أربعة من حواشي المأمون في ليلة الجمعة ثالث شعبان في الحمام بسرَّحَسَ ، فتنبَّع المأمون قتلته حتى ظفَّر بهم وقتلهم . وقُتِل الفضل وهو ابن ستين سنة ، وقيل إحدى وأربعين سنة . وفيها توفَّى يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليزيدي النحوي العَدَوِيّ البصري ، ومُتِمِّي اليزيدي لأنه كان منقطعا ليزيد بن منصور الحِمْيَرِيّ خلال الخليفة محمد المهدي ، كان إماما في النحو واللغة والأدب وقتل النوادر وكلام العرب ، وله تصانيف مفيدة ، منها : كتاب الحيل ، وكتاب مناقب بني العباس ، وكتاب أخبار اليزيديين ، وله أيضا مختصر في النحو . ومات في جمادى الآخرة .

١٠

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٣

السنة الثانية من ولاية السرى الثانية على مصر وهي سنة ثلاث ومائتين — فيها توجه المأمون الى طُوس فأقام بها عند قبر أبيه أياما ، وفي إقامة المأمون بطوس مات علي بن موسى الرضى العلويّ ولى عهد المأمون ، فدفن عند قبر الرشيد ؛ وأغمّ المأمون لموته ، ثم كتب لأهل بغداد يُعلمهم بموت علي المذكور . وعلى هذا هو الذي كان المأمون عهد له وقامت تلك الحروب بسببه . ثم كتب المأمون لأهل بغداد ولبنى العباس أنه يجعل المهدي في بني العباس ؛ فأجابوه بأغلف جواب ، وقالوا : لا نُؤثر على إبراهيم بن المهدي أحدا . ثم وقع بينه وبين إبراهيم أمور أخرها أن إبراهيم

١٥

٢٠

- انكسر وهرب وأختفى سنين الى أن ظفر به المأمون وعفا عنه . وفيها غلبت  
السوداء على الوزير الحسن بن سهل وتغير عقله فقيد بالحدود جيس في بيت بواسط ؛  
وأخير المأمون بذلك فكتب بان يكون على عسكر الحسن بن سهل دينار بن عبد الله ،  
وأن المأمون واصل عقيب كآبه . وفيها كانت زلزلة عظيمة سقطت فيها منارة  
الجامع والمسجد ببلغ ونحورج المدينة . وفيها اختفى إبراهيم بن المهدي الذي كان  
• ببيع بالخلافة في سبع عشر ذى الحجة وبقى مخفيا عدة سنين . وكانت أيامه ستين  
إلا بضعة عشر يوما ، وخلافته لم يثبتها المؤرخون ولا عدّه أحد من الخلفاء ، غير أنه  
كان بنو العباس يابعوه لما جعل المأمون العلوي وليّ عهده ، فلم يتم أمره وهرب  
وأختفى . وفيها وصل المأمون الى همدان في آخر السنة . وفيها توفي حسين بن علي  
(٢٨٩)  
ابن الوليد الجعفي مولاهم الكوفي المقرئ الزاهد أبو عبد الله ، وقيل أبو محمد ، روى  
• عن حمزة الزيات وقرأ عليه ، وكان إماما ثقة حافظا محدثا . وفيها توفي عليّ الرضى  
ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن عليّ زين العابدين بن  
الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، الإمام أبو الحسن الهاشمي العلوي الحسيني ،  
كان إماما عالما ، روى عن أبيه وعن عبيد الله بن أرطاة ، وروى عنه أبوه أبو جعفر  
• محمد وأبو عثمان المازني والمأمون وطائفة . وأمّه أم ولد ؛ وله عدة إخوة كلهم  
من أمهات أولاد ، وهم : إبراهيم والعباس والقاسم وإسماعيل وجعفر وهارون وحسن  
وأحمد ومحمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله وإسماعيل والحسين والفضل وسليمان  
وعدة بنات . وكان عليّ هذا سيد بني هاشم في زمانه وأجلهم ، وكان المأمون  
يعظمه ويحبّه ويتخضع له ويتقالي فيه حتى إنه جعله وليّ عهده من بعده وكتب  
بذلك إلى الآفاق ، فأضطربت مملكته بسببه ، فلم يرجع عن ذلك حتى مات عليّ  
•



هذا؛ وبعد موته جعل المأمون العهد في بني العباس. وفي عليّ هذا يقول أبو نواس  
الحسن بن هانيّ :

قيل لي أنت أحسن الناس طُراً \* في فنون من المقال النّيبِ  
لك من جِدّ القريض مدحٌ \* يُنثر الدرّ في يدَي مجتنبهِ  
قلت لا أستطيع مدح إمام \* كان جبريلُ خادماً لآيهِ

§ امر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر اصبعاً ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٠٤

السنة الثالثة من ولاية السّريّ الثانية على مصر وهي سنة أربع ومائتين —

- ١٠ فيها وصل المأمون إلى النّهر وان تلقاه بنو هاشم والقواد، ودخل بغداد في نصف  
صفر؛ وبعد ثمانية أيام كلمه بنو العباس في ترك الخضره ولبس السّود، ولا زالوا  
به حتى أذعن وترك الخضره وليس السّود . وفيها ولّى المأمون أخاه أبا عيسى  
على الكوفة، وولّى أخاه صالحاً على البصرة، وولّى يحيى بن مُعاذ على الجزيرة؛ فتوجّه  
يحيى بن مُعاذ إلى الجزيرة وواقع بابك الخرمي الخارجى حتى أخرجه منها. وفيها توفى  
أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم الإمام العالم الفقيه أبو عمرو القيسيّ
- ١٥ العامريّ المصريّ فقيه مصر، وقيل أسمه مسكين ولقبه أشهب، سمع مالكاً  
والليث ويحيى بن أيوب وسليمان بن بلال وغيرهم، وهو أحد أصحاب الإمام مالك  
رضي الله عنه الجبار . قال الشافعيّ : ما أخرجت مصر أفضّه من أشهب لولا  
طُيش فيه . وقال مُختون رحمه الله : أشهب ما كان يزيد في سماعه حقاً واحداً .
- ٢٠ وقضله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم على آبن القاسم في الرأى حتى إنه قال :

أشهبُ أههُ من ابن القاسم مائة مرة . وعن ابن عبد الحكم قال : سمعتُ أشهبَ في سجوده يدعو على الشافعيّ بالموت ، فذكرتُ ذلك للشافعيّ فأنشد :

تتّى رجالٌ أن أموتَ وإن أمت \* فذلك سبيلٌ لستُ فيها بأوحدٍ

فقل للذي يبغي خلافَ الذي مضى \* تبيّاً لأنرى مثلها فكانَ قد

- وكان مولد أشهب سنة أربعين ومائة، ومات في الثاني والعشرين من شعبان بعد موت الإمام الشافعيّ بمِائَةِ عَشْرٍ يَوْمًا . وفيها توفّي الإمام الشافعيّ محمد بن إدريس ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصيّ، الإمام العالم صاحبُ المذهب أبو عبدالله الشافعيّ المكيّ؛ ولد سنة خمسين ومائة بقرّة، وروى عن مسلم بن خالد الزنجي فقيه مكة ودาวود ابن عبد الرحمن العطار وعبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ومالك بن أنس صاحب المنهج وعرض عليه الموطأ، وخلق سواهم . وروى عنه أبو بكر الحميديّ وأبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن حنبل وأبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي وغيرهم . وتفقه بمالك ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وغيرهما، وبرع في الفقه والحديث والأدب والرأي . وقال محمد بن اسماعيل السلميّ حدثني حسين الكرايبي قال :
- ١٠ يتّ مع الشافعيّ غير ليلة وكان يُصلي نحو ثلث الليل فما رأيته يزيد على خمسين آية، فإذا أكثر فساءة، وكان لا يمزّ بآية رحمة إلا سأل الله، ولا يمزّ بآية عذاب إلا تعوذ منها . وقال إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهانيّ حدثنا الربيع قال : كان الشافعيّ يمتّ القرآن ستين مرة في رمضان . وقال الميمونيّ : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : ستة أدعو لهم سحرًا أحدهم الشافعيّ . وقال يونس بن عبد الأعلى : لو جُمعت

أُمَّة لَوْ سَمِعَهُمْ عَقْلَ الشَّافِيِّ . وقال أبو ثور : ما رأيتُ مثْلَ الشَّافِيِّ ولا رأى هو  
مثْلَ نفسه .

قُلْتُ : ومناقبُ الشَّافِيِّ رضى الله عنه كثيرةٌ وفضلهُ أشهر من أن يُذْكَرَ . وكانت  
وفاتهُ في يوم الخميس سلخ شهر رجب من هذه السنة ، ودُفِنَ بالقرافة الصغرى ، وله  
أربع وخمسون سنة . وكان موضعُ دَفْنِهِ ساحةً حتى عمَّرَ تلك الأماكن السلطان  
صلاحُ الدين يوسف ، ثم أنشأ الملك الكامل محمد القبة على ضريحه روى القبة  
الكائنة اليوم على قبره رضى الله عنه . ومن شعره :

يا رَاكِبًا قَفَّ بِالْمُحْصَبِ مِنْ مِثْيَ \* وَأَهْتَفَ بِقَاعِدِ خَفِيفَا وَالنَّاهِضِ  
مَحَرًّا إِذَا فَاضَ الْمَجِيجُ إِلَى مِثْيَ \* فَيَضَا<sup>(١)</sup> تَكْطِمْ الْفَرَاتِ الْفَائِضِ  
إِنْ كَانَ رَفَضًا حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ \* فَلْيَشْهَدْ الثَّقَلَيْنِ أَتَى رَافِضِي

قال المبرد : دخل رجلٌ على الشَّافِيِّ فقال : إنا أصحابُ أبي حنيفة لَفُصَّاهُ ،  
فأنشأ الشَّافِيُّ يقول :

فلولا الشعرُ بالعلماء يُرَى \* لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ لَيْدِ  
وَأَشْجَعَ فِي الْوَعْيِ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ \* وَأَلِ<sup>(٢)</sup> مُهْلَبٍ وَأَبَى يَزِيدِ  
ولولا خَشْيَةُ الرَّحْمَنِ رَبِّ \* حَسِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَيْدِي

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر أصبعًا ،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعًا وخمسة أصابع .

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : \* فيض المقطم والفرات الفائض \*

(٢) يعني آل المهلب بن أبي صفرة القائد المعروف في زمن عبد الملك بن مروان الذي حارب الخوارج

حتى أخضعهم للدولة . (٣) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : « حشرت » .

## (١) ذكر ولاية محمد بن السريّ على مصر

- هو محمد بن السريّ بن الحكم بن يوسف الأمير أبو نصر الضبّيّ البُلخيّ ،  
 وليّ إمرة مصر بعد وفاة أبيه السريّ بن الحكم في يوم الأحد مُسْتَهْلُ جُمَادَى الآخِرَةِ  
 سنة خمس ومائتين ؛ ولّاه المأمون على الصلاة والخراج معاً كما كان والده . وسكن  
 المعسكر ، وجعل على شُرطته محمد بن قابس ثم عزّله وولّى أخاه عبيد الله . ولما ولي  
 مصر كان الجُحَوى قد غلب على أسفل أرض مصر وجمع جموعاً وخرج عن الطاعة  
 فتباً محمد هذا لقتاله وجهز اليه العساكر المصرية ، ثم خرج هو بنفسه لقتاله ، ووقع له  
 معه حروبٌ ووقائع ؛ وبينما هو في ذلك مريض ولزم الفراش حتى مات ليلة الاثنين  
 ثمان خلون من شعبان سنة ست ومائتين . فكانت ولايته على مصر استقلالاً سنة  
 واحدة وشهرين وثمانية أيام . وتولّى مصر من بعده أخوه عبيد الله بن السريّ ،  
 وكان شاباً عاقلاً مدبراً حازماً سيوياً ، مهد الديار المصرية في ولايته وأباد أهل الفساد  
 وحارب الجُحَوى غير مرة وأحبته الرعية ، غير أنه لم تطل أيامه وعاجلته المنية .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٥

- السنة الأولى من ولاية محمد بن السريّ على مصر وهي سنة خمس ومائتين —  
 فيها حجّ بالناس عبيد الله بن الحسن العلويّ وهو والي الحرمين مكّة والمدينة . وفيها  
 ١٥ وليّ المأمون طاهر بن الحسين على جميع بلاد خراسان والمشرق وأعطاه عشرة آلاف  
 ألف درهم ، وكان ولده عبد الله بن طاهر قد قدم على المأمون من الرقة فولّاه

(١) ورد هذا الاسم في الكندي هكذا : « أبو نصر بن السري » وهي كنيته كما في القسريّ

(ج ١ ص ٣١٠) . (٢) في كتاب الولاية والقضاء للكندي : « محمد بن قشاشي » .

على الجزيرة . ثم وثى المأمون عيسى بن محمد بن خالد على أذربيجان وإرمينية وأمره  
بقتل بابك الخزجي . وفيها استعمل المأمون عيسى بن يزيد الجلودي<sup>(١)</sup> على محاربة  
الزط ، وكانوا قد طغوا وتجبروا . وفيها توفى يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله  
ابن أبي إسحاق الإمام أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري قارى أهل البصرة بعد  
أبي عمرو بن العلاء وأحد الأئمة القراء العشرة ، أخذ القرآن عن أبي المنذر سلام  
الطويل وأبي الأنثب المطاردى ومهدى بن ميمون وغيرهم ، وسمع حروفاً من حمزة ،  
وتصدي للإقراء فقرأ عليه خلق ، وكان أصغر من أخيه أحمد بن إسحاق ، ومات  
في ذى الحجة . وفيه يقول محمد بن أحمد السجلى يمدحه :

(٢٨٦)

أبوه من القراء كان وجده \* ويعقوب في القراء كالكوكب الذرى  
تقرده محض الصواب ووجهه \* فن مثله في وقته وإلى الدهر

وفيها توفى أبو سليمان الداراني ، اسمه عبد الرحمن بن أحمد بن عطية ، وقيل :  
عبد الرحمن بن عسكر العباسي الداراني ، كان من واسط وتحول إلى الشام ونزل دارياً  
(قرية غربي دمشق) ، وكان إماماً حافظاً كبير الشأن في علوم الحقائق والورع أشي عليه  
الأئمة ، وكان له الرياضات والسياحات ، وله كرامات وأحوال . رحمه الله تعالى أمين .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى روح بن عبادة  
في جُمادى الأولى ، وأبو عامر العقدي [ عبد الملك بن عمرو ] ، ومحمد بن عبيد ،  
ويعقوب الحضرمي ، ومحمد بن عبيد الطنافسي .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وأثنان وعشرون إصبعا ،  
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وأربعة عشر إصبعا .

(١) كذا في تهذيب التهذيب ، وفي الأصلين : « يزيد » . (٢) الزيادة عن ف  
وطبقات ابن سعد . وذكر في الطبقات : أنه توفى سنة أربع وعشرين ومائتين .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٦

السنة الثانية من ولاية محمد بن السرى على مصر وهي سنة ست ومائتين -

فيها كان الماء الذي غرق منه أرض السواد وذهبت الغلات وغرقت قتيعة<sup>(١)</sup>

أم جعفر، وقطيعة العباس . وفيها نكب الأمير عيسى بن محمد بن أبي خالد بآبك

الخرتومي وبيته . وفيها استعمل المأمون على بغداد إسحاق بن إبراهيم . وفيها توفى

بهم العجلي الشيخ أبو بكر الزاهد العابد، كان رجلاً حزيناً يزفر الزقرة فيسمع زفيره

على بعد، وكان من البكائين الحايين . وفيها توفى الحكم بن هشام بن عبد الرحمن

الداخل الأموي المغربي الأندلسي، ولي إمرة الأندلس يوم مات أبوه في صفر،

سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وعشرون سنة وشهر وأيام، ولقب بالمرتضى، وكنيته

أبو العاص، وكان شجاعاً فائكاً، ربط على باب قصره ألف فرس لخاصة نفسه .

قلت : وقد تقدم الكلام على أصل هؤلاء أنهم من ذرية عبد الملك بن مروان

وأن عبد الرحمن الداخل نرج في غفلة بني العباس من الشام إلى الغرب وملك

الأندلس . وفيها توفى يزيد بن هارون الإمام الحافظ أبو خالد السلمي مولاهم

الواسطي، ولد سنة ثمان عشرة ومائة . قال السراج : سمعت علي بن شعيب يقول :

سمعت يزيد بن هارون يقول : أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد

ولا نخر، وكان مع هذا ديناً زاهداً صلى بوضوء العشاء صلاة الفجر نيقاً وأربعين سنة

رحمه الله . [ ومات في شهر ربيع الأول من السنة وله ثمان وثمانون سنة ] .

(٢٩٢)

(١) القطيعة : أرض يقطعها السلطان لمن أراد ليحمها ، وقد جاء في معجم البلدان لياقوت أن المنصور

لما عمر بغداد أقطع تواده ومواليه قطائع وكذلك غيره من الخلفاء ؛ وذكر ياقوت قطيعة أم جعفر هذه

فقال : محلة بغداد عند باب التين . (٢) بيت المدق : أوقع به ليلاً . (٣) خج خيوطا :

أقطع نفسه وغنم من البكا . (٤) في الأملين : « جفلة » بالهم وليس لها معنى مناسب فربما

ما وضعت . (٥) الزيادة عن نسخة ف .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو حذيفة البخاري صاحب « المبتدأ »، وتجاج الأعور، وشبابة بن سوار، ومُحاضر بن المورع<sup>(١)</sup>، وقُطْرُب النحوي صاحب سيويه، ومومى بن اسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبيد الله بن السري على مصر

هو عبيد الله بن السري بن الحكم بن يوسف ، ولي إمرة مصر بعد موت أخيه محمد بن السري بمبايعة الجند له في يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ١٠ ست ومائتين على الصلاة والخراج معا . وسكن المعسكر، وجعل على شرطته محمد بن عُبَيْدِ المَعَاظِرِي ، ولما ولي عبيد الله مصر وقع بينه وبين الجروى الخارجى المُقَدِّم<sup>(٢)</sup> ذكره حروب كثيرة ، ثم حدثته نفسه بالخروج عن طاعة المأمون وجمع وحشد ؛ فبلغ المأمون ذلك وطلب عبد الله بن طاهر وقال له : إني استخرت الله تعالى منذ شهر ، وقد رأيت أن الرجل يصف ابنه ليطريه ويرفضه ، وقد رأيتك فوق ما وصفك أبوك ، وقد مات السري وولى ابنه عبيد الله وليس بشئ ، وقد رأيت توليك مصر ١٥ ومحاربة الخوارج بها ؛ فقال عبد الله بن طاهر : السمع والطاعة ، وأرجو أن يجعل الله الخير لأمير المؤمنين . فعقد له المأمون لواء مكتوبا عليه ألقاب عبد الله بن طاهر ، وزاد فيه يامنصور ؛ وركب الفضل بن الربيع الحاجب بين يديه الى داره

(١) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب ، وفي الأصلين : « محاضر الموزع » وهو معروف .

(٢) كذا في الأصلين . وفي كتاب الولاة والقضاة للكتشي : « محمد بن حبة » .

تَكْرِمَةً لَهُ ؛ ثُمَّ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ مِنَ الْعِرَاقِ بِجِيُوشِهِ حَتَّى قَرَّبَ مِنْ مِصْرَ ، فَتَبَيَّأَ عِيدَ اللَّهِ  
ابْنُ السَّرِيِّ الْمَذْكُورَ لِحَرْبِهِ وَعَبَأَ جِيُوشَهُ وَحَفَرَ خَنْدَقًا عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ بِمَسَاكِرِهِ إِلَى  
خَارِجِ مِصْرَ وَاتَّفَقَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَتَهَانَا قِتَالًا شَدِيدًا وَثَبَتَ كُلُّ مَنْ  
الْفَرِيقَيْنِ سَاعَةً كَبِيرَةً حَتَّى كَانَتِ الْهَزِيمَةُ عَلَى عِيدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ - أَمِيرِ مِصْرَ ، وَأَنْهَزَمَ إِلَى  
جَهَةِ مِصْرَ ، وَتَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بِمَسَاكِرِهِ ، فَسَقَطَ غَالِبُ جُنْدِ عِيدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ  
فِي الْخَنْدَقِ الَّذِي كَانَ عِيدُ اللَّهِ أَحْفَرَهُ ، وَدَخَلَ هُوَ بِأُنَاسٍ قَلِيلَةٍ إِلَى دَاخِلِ مِصْرَ وَتَحَصَّنَ  
بِهِ ؛ فَخَاصَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ حَتَّى أَبَادَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَطَلَبَ  
عِيدُ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ الْأَمَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بِشُرُوطِهِ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ  
جَلَّتْهَا أَلْفٌ وَصِيفٌ وَوَصِيفَةٌ مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ وَوَصِيفَةٌ أَلْفٌ دِينَارٍ فِي كَيْسٍ حَرِيرٍ ﴿٢٩٤﴾  
وَبَعَثَ بِهِمْ لَيْلًا ؛ فَرَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : لَوْ قَبِلْتُ هَدِيَّتَكَ نَهَارًا  
قَبِلْتُهَا لَيْلًا ( بَلْ أَتَمُّ هَدِيَّتِكُمْ تَفَرُّحُونَ ) الْآيَةُ . فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ طَلَبَ الْأَمَانَ مِنْ غَيْرِ  
شَرْطٍ ؛ فَأَقَمَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بَعْدَ أُمُورٍ صَدَرَتْ ؛ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عِيدُ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ  
بِالْأَمَانِ وَبَذَلَ إِلَيْهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَأَذْعَنَ لَهُ وَاسَلَّمَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ صَفَرٍ  
سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ . قَالَ صَاحِبُ الْبُغْيَةِ : وَعَزَلَهُ الْمَأمُونُ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ  
وَذَكَرَ السَّنَةَ أَنْتَهَى .

قلت : فَكَانَتْ وَلَايَةُ عِيدِ اللَّهِ هَذَا عَلَى إِمْرَةِ مِصْرَ أَرْبَعَ سِنِينَ وَسَبْعَةَ أَشْهُرٍ إِلَّا  
ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ . وَتَوَجَّهَ عِيدُ اللَّهِ إِلَى الْمَأمُونِ فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ فَأَكْرَمَهُ وَعَفَا عَنْهُ .



السَّنَةُ الْأُولَى مِنْ وَلَايَةِ عِيدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ وَهِيَ سَنَةُ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ - فِيهَا تَجَمَّعَ  
بِالنَّاسِ أَبُو عَيْسَى أَخُو الْخَلِيفَةِ الْمَأمُونِ . وَفِيهَا وَلَّى الْمَأمُونُ مُوسَى بْنَ حَفْصٍ  
طَبْرِسْتَانَ . وَفِيهَا ظَهَرَ الصَّنَادِيقِيُّ بِالْبَلْبَاسِ وَأَسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَقَتَلَ النِّسَاءَ وَالْوِلْدَانَ وَأَدْعَى

مَا وَقَعَ  
مِنْ الْحَوَادِثِ  
فِي سَنَةِ ٢٠٧



النُّبُوَّةَ وَيَبْعَهُ خَلْقٌ وَأَمَنُوا بِنُبُوَّتِهِ وَآرَتُوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَأَهْلَكَ اللَّهُ بِالطَّاعُونَ بَعْدَ أُمُورٍ وَقَسَتْ مِنْهُ . وَفِيهَا خَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ بِلَادَ عَكٍّ مِنَ الْيَمَنِ يَدْعُو إِلَى الرَّضَى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ خُرُوجُهُ مِنْ سُوءِ سِيرَةِ عَامِلِ الْيَمَنِ ، فَبَايَعَهُ خَلْقٌ ؛ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْمَأْمُونُ لِحَرْبِهِ دِينَارَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَتَبَ مَعَهُ بِأَمَانَةٍ ؛ فَخَجَّ دِينَارٌ ثُمَّ سَارَ إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى قُرِبَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورِ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَمَانَةٍ فَقَبِلَهُ وَعَادَ مَعَ دِينَارٍ إِلَى الْمَأْمُونِ . وَفِيهَا خَلَعَ طَاهِرُ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمَأْمُونُ مِنَ الْخِلَافَةِ بِأَكْرِ النَّهَارِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَقَطَعَ الدَّعَاءَ لَهُ ، فَدَعَا الْخَطِيبُ : « اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ ، وَارْكُفْهَا مَوْثِقَةً مِنْ بَنِي عَلِيٍّ » وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ طَرَحَ طَاهِرٌ لُبْسَ السَّوَادِ فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَةٍ فَاتَى الْخَبْرُ بِمُجْلَعِهِ عَلَى الْمَأْمُونِ أَوَّلَ النَّهَارِ مِنَ النَّصْحَاءِ لَهُ ، وَوَافَى الْخَبْرُ بِمَوْتِهِ لَيْلًا وَكَتَبَى اللَّهُ الْمَأْمُونُ مَوْثِقَةً . وَقَامَ بَعْدَهُ عَلَى خُرَاسَانَ أَبْنُهُ طَلْحَةُ فَأَقْرَهُ الْمَأْمُونُ مَكَانَ وَالِدِهِ طَاهِرٍ الْمَذْكُورِ ؛ وَكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ تَوَلِيَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ مِصْرَ بِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ . وَطَاهِرٌ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ قَامَ بِبَيْعَةِ الْمَأْمُونِ وَحَاصِرِ الْأَمِينِ بِبَغْدَادَ تِلْكَ الْمُدَّةَ الطَّوِيلَةَ حَتَّى ظَفِرَ بِهِ وَقَتْلَهُ . وَكَانَ طَاهِرُ الْمَذْكُورِ أَعْوَرًا ، وَكَانَ يَلْقَبُ بِذِي الْيَمِينِ ؛ قَتَلَ فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

يَا ذَا الْيَمِينِ وَصِيَّيْنِ وَاحِدَهُ \* نُقْصَانُ عَيْنٍ وَبَيْنٌ زَائِدُهُ

وَكَانَ فِي نَفْسِ الْمَأْمُونِ مِنْهُ شَيْءٌ لِكُونِهِ قَتَلَ أَخَاهُ الْأَمِينَ مُحَمَّدًا بِغَيْرِ مَشُورَةٍ (١) لَمَّا ظَفِرَ بِهِ بَعْدَ حَصَارِ بَغْدَادَ ، وَلَمْ يُرْسَلْهُ إِلَى أَخِيهِ الْمَأْمُونِ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ مِرَاعَاةَ لِحَاطَرَاتِهِ زَبِيدَةً ، فَلَمَّا قَتَلَهُ طَاهِرُ الْمَذْكُورِ لَمْ يَسْمَعْ الْمَأْمُونُ إِلَّا السَّكُوتَ لِكُونِ طَاهِرٍ هُوَ الْقَائِمُ بِدَوْلَةِ الْمَأْمُونِ وَبُغْضُورَتِهِ عَلَى أَخِيهِ الْأَمِينِ حَتَّى تَمَّ لَهُ ذَلِكَ . وَفِيهَا

(١) كَذَا فِي ف . وَفِي م : « بِغَيْرِ قَتْلِ وَلَا مَشُورَةٍ » .

- توفى الواقدي، وأسمه محمد بن عمر بن واقد، الإمام أبو عبد الله الأسلمي، مولده سنة تسع وعشرين ومائة وكان إماماً عالماً بالمغازي والسير والفتوح وأيام الناس، وكان ولي القضاء للمأمون أربع سنين . وفيها توفى الأمير طاهر بن الحسين بن مصعب أبو طلحة الخزاعي الملقب ذا اليمينين ، أحد قواد المأمون الكبار والقائم بأمره وخلف أخيه الأمين من الخلافة ؛ ولله المأمون نراسان وما يليها حتى خلع المأمون فأت من ليلته في جمادى الأولى بجماعة، أصابته حمى وحرارة فوجد على فراشه ميتاً .
- حكى أن عمه علي بن مصعب وحيد بن مصعب عاداه بقلس، فقال الخادم : هو نائم فانتظرا ساعة، فلما أنبسط الفجر قالوا للخادم : أيقظه ؛ قال : لا أجسر؛ فدخل عليه فوجداه ميتاً . وفيها توفى عمر بن حبيب المدوني القاضي الحنفي البصري هو من بني عدى بن عبد مناة، قديم بغداد وولي قضاء الشرقية بها وقضاء البصرة، وكان إماماً عالماً بارعاً في فنون كثيرة مشكور السيرة محبباً إلى الناس . رحمه الله . وفيها توفى أبو عبيدة معمر بن المنثري التيمي البصري النحوي العلامة مولى تيم قريش، كان من أعلم الناس بأنساب العرب وله مصنفات مشهورة في علوم كثيرة . وفيها توفى الهيثم بن عدى بن عبد الرحمن بن يزيد الكوفي صاحب التواريخ والأشعار، ولد بالكوفة ونشأ بها ثم انتقل إلى بغداد ، وكان مليح الشكل نظيف الثوب طيب الرائحة حلوا المحاضرة عالماً بارعاً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى جعفر بن عون، وطاهر ابن الحسين الأمير بخراسان، وأبو قتادة الحراني، وعبد الصمد بن عبد الوارث ،

(١) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « بن عبد مناف » . (٢) كذا

في تهذيب التهذيب وبغية الوعاة والطبري . وفي الأصل : « أبو عبيد معمر بن المنثري التيمي » وهو تحريف .

وعمر بن حبيب العدوي، وأبو نوح قراد، وكثير بن هشام، والواقدي، ومحمد بن كُتَّاسة، وهاشم بن القاسم، والميثم بن صدق، والفراء النحوي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٠٨

السنة الثانية من ولاية عبيد الله على مصر وهي سنة ثمان ومائتين — فيها حج بالناس الأمير صالح أخو المأمون . وفيها استعفى محمد بن سماعة عن القضاء فأعفى، وولى المأمون عيوضه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة . وفيها خرج الحسن بن الحسين أخو طاهر بن الحسين المقدم ذكره من نجرمان الى كُرمَان ممتنا بها، فسار اليه أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدم به على المأمون فعفا عنه . وفيها ولى المأمون محمد بن عبد الرحمن المخزومي قضاء عسكر المهديّة ثم عزله بعد مدة، وولى عيوضه بشر بن الوليد الكندي . وفيها توفى صالح بن عبد الكريم البغدادي أحد الزهاد العباد الورعين . وفيها توفى الفضل بن الربيع بن بونس الحاجب الأمير أبو الفضل، مولده سنة أربعين ومائة وحجّ للرشيد وأستوزره . ولما مات الرشيد استولى على الخزانين وقدم بها الى الأمين محمد ببغداد ومعه البردة والقضيب والخاتم فأكرمه الأمين وفوض اليه أموره، فصار اليه الأمر والنهى . ولما خلع الأمين أخاه المأمون من ولاية عهد الخلافة أستخفى ثم ظهر في أيام المأمون، فأعاده المأمون الى رتبته الى أن مات . وفيها توفيت السيّدّة قتيبة ابنة الأمين الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشميّة الحسنيّة النسيبة صاحبة المشهد بين مصر والقاهرة، وقد ولى أبوها إمرة المدينة لأبي جعفر المنصور مئة، ثم قبض عليه

١٠

١٥

٢٠

- وحبسه، الى أن أطلقه المهدي لما تخلف وردّ عليه جميع ما كان أخذه أبوه المنصور منه، وقد ذكرنا ذلك في محله . وتحولت السيدة نفيسة مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق من المدينة الى مصر، فأقامت بها الى أن ماتت في شهر رمضان من هذه السنة من غير خلف في وفاتها . وهي صاحبة الكلمات والبرهان، وقد شاع ذكرها شرقا وغربا . وفيها توفى العتّابي وأسمه كلثوم بن عمرو بن أيوب الشاعر المشهور أحد البلغاء، كان أصله من قنّسرين، وقَدِمَ بغداد، ومدح الرشيد ثم أولاده الخلفاء من بعده ؛ وكان منقطعا الى البرامكة، وكان يترعد ويلبس الصوف . ومن شعره فيما قيل مَوَالِيًا :

- يا ساقياً خُصّني بما تَهَوّأُ \* لا تمزج أقداحي رعاك الله  
دَعُها صِرْفاً فإني أمرجها \* اذ أشرها بذكر من أهوَأُ

قلت : وهذا يُشبه قولَ القائل، ولم أدْرِ لمن هو :

نَدِيمِي لَا تَسْقِنِي \* سِوَى الصَّرْفِ فَهُوَ الْمَنِي <sup>(١)</sup>  
وَدَعْ كَأْسَهَا أَطْلُسُ <sup>(٢)</sup> \* وَلَا تَسْقِنِي مَعَ دَنِي

- وفيها توفى مسلم بن الوليد الأنصاري مولى أسعد بن زُرّارة الخزرجي الشاعر المشهور، كان فصيحاً بليغاً . ومن شعره فيما قيل وقد رأيته لغيره وهو في ملبح أعمى مُضْمَنًا :

يُرْوِي مَكْفُوفَ اللّوَاظِطِ لَمْ يَدْعُ \* سَيْلًا إِلَى صَبٍّ يَفُوزُ بِخَيْرِهِ  
سَوَالْفِهِ تُغْنِي الْوَرَى خَلَّ لَحْظُهُ \* وَمَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّيْفِ مَاتَ بِغَيْرِهِ

(١) كذا في ف و ق م : « يا نديم لا تسقني » وهو غير مترن . (٢) الأطلس : الوح .

قلت : وهذا معنى ظريف لحضرتي فيه مقطوع غير أنه من غير المأذة :

كَانَتْ مُقْتَلًا قَبْلَ عَمَّا \* لِقَتَالِ الْوَرَى نَسْلُ نَصَالًا

فَامِنًا قَاتِلَهَا حِينَ كُفَّتْ \* وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

(٢٤٧)

وفيهما توفى الأمير موسى ابن الخليفة الأمين محمد بن الرشيد هارون العباسي الهاشمي الذي كان ولأه أبوه الأمين المهدي من بعده وسماه بالناطق بالحق وطلع المأمون وقامت تلك الحروب التي كان فيها هلاك الأمين . وكان موسى هذا عند جدته لآبيه زبيدة بنت جعفر ، وأمه أم ولد ومات وسنه دون عشرين سنة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا . مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

♦ ♦

١٠

السنة الثالثة من ولاية عبيد الله بن السري على مصر وهي سنة تسع ومائتين — فيها قُرب المأمون أهل الكلام وأمرهم بالمناظرة بحضرته وصار ينظر فيما يدل عليه العقل ، وجالسه بشر بن غياث المريسي ، وجماعة بن الأشرس وهؤلاء الجنوس . وفيها ولي المأمون علي بن صدقة امرأة إرمينية وأذربيجان وأمره بحاربة بابك وأعانه بأحمد ابن الجعيد الاسكافي . فقاتل بابك فأسره بابك ، فولى المأمون عروضة إبراهيم بن الليث .

١٥

وفيهما حج بالناس أمير مكة صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي . وفيها توفى بشر بن منصور الشيخ أبو محمد ، كان أحد العباد الزهاد المجتهدين ، كان يتجنب الناس ويتوكل بالخلوة . وفيها توفى الحسن بن موسى أبو علي الأشيب الحنفي الخراساني ، كان ولي القضاء بالموصل ثم حص في أيام الرشيد ، ثم ولي قضاء طبرستان للمأمون

- وكان عالماً عارفاً . وفيها توفي سعيد بن سلم بن قتيبة أبو محمد الباهلي البصري، كان  
 ولي بعض أعمال خراسان ثم قديم بغداد وحدث بها، وكان عالماً بالحديث والعربية  
 وغيرهما رحمه الله . وفيها توفي الحسن بن زياد اللؤلؤي الإمام، أحد العلماء الأعلام  
 فقيه عصره أبو علي أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه، وكان أصله من  
 الكوفة ونزل بغداد . قال محمد بن شجاع الطليحي<sup>(١٢)</sup> : سمعت الحسن بن أبي مالك يقول :  
 • كان الحسن بن زياد إذا جاء إلى أبي يوسف أهنت أبا يوسف نفسه من كثرة  
 سؤاله . وقال ابن كاس النخعي<sup>(١٤)</sup> حدثنا أحمد بن عبد الحميد بن الحارث قال :  
 ما رأيت أحسن خلقاً من الحسن بن زياد ولا أقرب ولا أسهل جانباً مع توفر فهمه  
 وعلمه وزهده وورعه، وكان يكسو ماله كما يكسو نفسه . وقال جعفر بن محمد بن  
 عبيد الله الحمداني<sup>(١٥)</sup> : سمعت يحيى بن آدم يقول : ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد انتهى .  
 • وكان ديناً قولاً بالحق، وقصته مع الرشيد في أمر يحيى العلوي ومحمد بن الحسن  
 مشهورة . وكانت وفاته في هذه السنة ، في قول ، وقيل : في سنة أربع وهو الأصح  
 رحمه الله . وفيها توفي سعيد بن وهب أبو عثمان البصري<sup>(١٦)</sup> مولى بني سامة بن لؤي  
 كان شاعراً مجيداً أكثر شعره في الفزل والمجون وكان مقدماً عند البرامكة ، ومن  
 شعره في سوداء :

١٥

- (١) كذا في الطبري وابن الأثير وبنية الوعاة للسيوطي . وفي الأصلين : « مسلم » وهو محرف .  
 (٢) كذا في ف والأشباب للسماطي والطبري وابن الأثير . وفي ٢ : « الكلب » وهو خطأ .  
 (٣) كذا في ف والذهبي . وفي ٢ : « الحسن بن مالك » . (٤) كذا في تاريخ الإسلام  
 للذهبي . وفي ف : « ابن كاس النحوي » وفي ٢ : « ابن حاس النحوي » . (٥) كذا في ف  
 وتاريخ الإسلام للذهبي . وفي ٢ : « الحمداني » بالذال المعجمة وهو محرف .  
 (٦) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والأغاني (ج ٢١ ص ١٠٤) وفي الأصلين : « أبو عمارة  
 البصري مولى ابن أسامة » وهو خطأ .

٢٠

سَوْدَاءُ بِيضَاءُ الْفَعَالِ كَأَنهَا \* نَوْرُ الْمَيُونِ تُحْصَى بِالْأَضْوَاءِ

قَالُوا جُنَّتْ بِجِبِّهَا فَأَجَبْتَهُمْ \* أَصْلُ الْجَنُونِ يَكُونُ بِالسَّوْدَاءِ

قلت : وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول القائل :

يَا مَنْ فَوَادَى فِيهَا \* مُتِّمٌ لَا يَزَالُ

إِنْ كَانَ لِلَّيْلِ بَدْرٌ \* فَأَنْتَ لِلصُّبْحِ خَالُ

وفيهما توفي عبدالله بن أيوب أبو محمد التيمي من تيم اللات بن ثعلبة أحد شعراء الدولة العباسية، مدح الأمين والمأمون وغيرهما وأجازه الأمين مرة بمائتي ألف درهم دفعة واحدة في قوله الأبيات المقدم ذكرها في ترجمة الأمين لما ضرب كوث خادم الأمين، وأول الأبيات التي عملها عبدالله هذا :

مَا لَمْ أَهْوَى شَيْئُهُ \* فِيهِ الدُّنْيَا تَبِيهُ

وَصَلَّهُ حُلُوٌّ وَلَكِنْ \* هَجْرُهُ مُرٌّ كَرِيهُ

وفيهما هلك طاغية الروم ميخائيل بن جرجس وملك بعده أبنته توفيل .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .



السنة الرابعة من ولاية عبيد الله بن السري على مصر وهي سنة عشرين ومائتين —

ففيها ظفر المأمون بعمه إبراهيم بن المهدي المعروف بأبن شكلة (أمه) الذي كان

بُوع بالخلافة وتلقب بالمبارك ، ظفربه وهو بزي النساء فعاتبه عتابا هينا ثم عفا عنه .

- وفي اختفاء إبراهيم هذا حكايات كثيرة . وفيها امتنع أهل قم فوجعه اليهم المأمون على بن هشام فخار بهم حتى هزمهم ودخل البلد وحلّم سورها واستخرج منها سبعة آلاف ألف درهم . وفيها في شهر رمضان توجه المأمون الى قم الصلح وبنى بيوران بنت الحسن بن سهل ، وكانت المأمون مع بوران المذكورة وتزوج بهما مشهور .
- وفيها توفي حميد الطوسي كان من كبار قواد المأمون وكان جبارا وفيه قوة وبطش وإقدام ، كان ينذبه المأمون للهمات . وفيها توفي شهر يار بن شروين صاحب الديلم وملك بعده ابنه سابور فتنازع على الملك مازيار بن قارن وقهره وأسرته وقتله وأستولى المذكور على الجبال والديلم . وفيها توفي الأصمعي وأسمه عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن علي بن أئصح أبو سعيد الباهلي البصري ، وقيل : إن اسم قُريب عاصم . والأصمعي هذا هو صاحب العربية والغرائب والتصانيف المفيدة والمُلح واللغة وأيام الناس وأخبارهم ، وكان مقربا عند الرشيد وأخصّ بالبرامكة ونالته السعادة ، وله مع الرشيد وغيره من الخلفاء ما جريات لطيفة . وذكر الذهبي وفاته في سنة ست عشرة ومائتين بخلاف ما أثبتناه هنا ، وفي وفاته اختلاف كبير وأقوال كثيرة أغلبها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ست عشرة ومائتين . وفيها توفي عقان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري مولى عزرة بن ثابت الأنصاري ، ولد سنة ١٥

(٢٩٩)

- (١) ثم بضم القاف وتشديد الميم . قال ابن حوقل : هي مدينة عليها سور وهي حصينة وماؤها من الآبار وبها البساتين على سواقي وبها أشجار القسطنطين والبنديق وأهلها شبيبة وهي بين أصهان وبين ساوة ، بنيت في سنة ثلاث وعشرين للهجرة . (٢) ثم الصلح : نهركبير فوق واسط ، بينها وبين جبل علي ، عدة فرس ، وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون (راجع معجم البلدان لياقوت) . (٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « شهر يار بن شهر يار » وهو تحريف . (٤) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « قارب » وهو تحريف .
- (٥) كذا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وكتاب المعارف لابن قتيبة : « عزرة » بالواو .



أربع وثلاثين ومائة وكان قد جمع بين العلم والزهد والسنة . وفيها توفيت عليّة بنت المهديّ عمة المأمون ومولدها سنة ستين ومائة ، وكانت من أجل النساء وأظرفهنّ وأكهنّ أدبا وعقلا وصيانة ، وكان في جبهتها سعة تسين وجهها فاتخذت العصابة المكّلة بالجوهر لتسترّ جبينها بها ، وهي أول من اتخذتها وميّت شدّ جبين لذلك .

الذين ذكر النحويّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي أبو عمرو إسحاق الشيبانيّ صاحب العربية ، والحسن بن محمد بن أعين الخزازيّ ، وعبد الصمد ابن حسان المروزيّ ، ومحمد بن صالح بن يهس<sup>(١)</sup> أمير عرب الشام ، وأبو عبيدة اللغويّ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر أصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر

هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب ، الأمير أبو العباس الخُزاعيّ المصيصيّ أمير خراسان وأجلّ أعمال المشرق ثم أمير مصر ، وليّ مصر من قبل المأمون بعد عزّل عبيد الله بن السريّ على الصلاة والخراج معا ، ودخل مصر في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين بعد أن قاتل عبيد الله بن السريّ أياما وأخذته بالأمان حسبا فعقد ذكره في ترجمة عبيد الله بن السريّ . ومولّد عبد الله بن طاهر هذا سنة اثنين وثمانين ومائة ، وتأدّب في صغره وقرأ العلم والفقه وسمع من وكيع وعبد الله المأمون ، وروى عنه إسحاق ابن راهويه وهو أكبر منه ، ونصر بن زياد وخلق سواهم . وكان بارع الأدب

(١) كذا في النحويّ . وفي الأصلين : « يهس » وهو تحريف .

- حسن الشعر ، وتقلد الأعمال الجليلة وأوّل ولايته مصر ، ولما ولي مصر ودخلها أمر عبيد الله بن السري بالخروج الى المأمون ببغداد ، وأقام عبد الله بن طاهر هذا بعسكره الى أن خرج عبيد الله بن السري من مصر في نصف جمادى الأولى من السنة المذكورة ، ثم سكن عبد الله بن طاهر المسكر وجعل على شرطته معاذ بن عزيم ثم عزله ببغديّة بن جلبة ، ثم تيّما للخروج الى الإسكندرية فخرج اليها من مصر في مستهل صفر سنة اثنى عشرة ومائتين وآستخلف على صلاة مصر عيسى بن يزيد الجلودى .

- وكان قد نزل بالإسكندرية طائفة من المغاربة من الأندلس في المراكب وعليهم رجل كنيته أبو حفص ، فتوجه اليهم عبد الله بن طاهر وقا تلهم حتى أجلاهم عن الإسكندرية . وقيل : بل تزحوا عنها قبل وصول عبد الله بن طاهر خوفا منه وتوجهوا الى جزيرة أفریطش فسكنوها وبها بقايا من أولادهم الى الآن ، وبعد خروجهم من الإسكندرية عاد عبد الله بن طاهر الى ديار مصر في جمادى الآخرة وسكن بالمسكر الى أن ورد عليه تطلب المأمون يأمره بالزيادة فى الجامع العتيق ، فزيد فيه مثله وبعث يعلم المأمون بذلك وكتب له أبياتا من نظمته وهى :
- أنى أنت ومولائى • ومن أشكر نعمائى<sup>(٢)</sup>  
فما أحببت من شئ • فإنى النهر أهواؤ

- (١) هو عمر بن عيسى الأندلسى المعروف بالأفریطش كما فى معجم ياقوت عند كلامه على أفریطش .  
(٢) هى جزيرة كبيرة فى بحر المغرب يقابلها من برّ إفريقية لوبيا وفيها مدن وقرى ، وكان يجلب منها الى الاسكندرية الجبن والملح وغير ذلك . (راجع معجم البلدان لياقوت وتقوم البلدان لأبى الفدا إسماعيل) .  
(٣) وردت هذه الأبيات فى كتاب دولة مصر وقضاهاها الكندى (ص ١٨١) مع اختلاف يسير عما هنا .

وما تَكْرَهُ من شيء \* فإني لست أهواه  
لك الله على ذاك \* لك الله لك الله  
وكان عبد الله بن طاهر جَوَادًا ممدحا .

(١) حكى أبو السَّمَاء قال: خرجنا مع عبد الله بن طاهر من العراق متوجهين [إلى مصر]  
حتى إذا كنا بين الرملة ودمشق وإذا بأعرابي قد أعترضنا على بعير له أورق وكان شيخا،  
فسلم علينا فرددنا عليه السلام ، وكنت أنا وإسحاق بن إبراهيم الرافقي وإسحاق بن  
أبي ربيع ونحن نسير عبد الله بن طاهر، وكانت كسوتنا أحسن من كسوته، ودوابنا  
أفقره من دابته ، فجعل الأعرابي ينظر في وجوهنا فقلنا : يا شيخ ، قد ألححت  
في النظر إلينا ، عرفت شيئا أم أنكته ؟ فقال : لا والله ، ما عرفكم قبل يومى هذا  
ولا أنكرتكم لسوء أراه بكم ، ولكنى رجل حسن الفراسة في الناس ، جيد المعرفة بهم ،  
فاشرت إلى إسحاق بن أبي ربيع وقلت : ما تقول في هذا ؟ فقال :

أرى كتابا جاءه الكتابة بين \* عليه وتأديب العراق منير  
له حركات قد تُشاهد أنه \* عليم بتسيط الخراج يصير

ثم نظر إلى إسحاق بن إبراهيم الرافقي وقال :

ومظهر نُسك ما عليه ضميره \* يُحب الهدايا بالرجال مكور  
أخال به جينا وبخلا وشيعة<sup>(٥)</sup> \* تُحبر عنه إنه لوزير

(١) زيادة عن الطبري وابن الأثير . (٢) كذا في الطبري . وفي الأصلين : « أزرق » .

(٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « المرافقي » .

(٤) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « نكير » . (٥) كذا في الطبري

وإبن الأثير . وفي الأصلين : « جودا ومجدا » .

ثم نظر إلى وقال :

وهذا نديمٌ للأمير ومؤنسٌ \* يكون له بالقُرب منه سرورٌ  
وأحسبه للشعر والعلم راوياً \* فبعض نديم مرةً ومسيرٌ

(١)

ثم نظر إلى الأمير وقال :

وهذا الأمير المرتجى سببُ كَفِّهِ \* فما إن له فيمن رأيتُ نظيرُ  
عليه رداءٌ من جمال وهيبةٍ \* ووجهٌ بإدراك النجاة بشيرُ  
لقد عَصِمَ الإسلامُ منه بذى يدٍ \* به عاش معروفٌ ومات نكيرُ  
ألا إنما عبدُ الإله بنُ طاهرٍ \* لنا والدٌ برُّ بنا وأميرُ

قال : فوقع ذلك من عبد الله بن طاهر أحسن موقع ، وأعجبه مقالة الشيخ وأمر

١٠

له بخسامة دينار وجملة في صحابته .

ذكر واقعة أخرى لعبد الله بن طاهر هذا . قال الحسن بن يحيى الفهرى :

بينما نحن مع عبد الله بن طاهر بين سامةٍ وحمص ونحن نريد دمشق إذ عارضنا  
البطّين الشاعر ، فلما رأى عبد الله بن طاهر قال :

١٥

مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً \* بأبن ذى الجود طاهر بن الحسين  
مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً \* بأبن ذى العزّتين في الدعوتين  
مرحباً مرحباً بمن كَفَّه البعد \* مر إذا فاض مُزِيدُ الرّجوتين  
مأثيال المأمون أَيْدِهِ الد \* له إذا كُنْتُمْ له باقيين

(١) كذا في هامش الطبري . وفي الأصلين : \* أنا أدب للشعر والعلم راوياً \* (٢) كذا

في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : \* عليه ردى من هبة وجلالة \* (٣) كذا في الطبري

٢٠

وابن الأثير . وفي الأصلين : « بيتان » . (٤) كذا في هامش الطبري . وفي الأصلين :

\* لقد علم الإسلام عند نداءه \*

أنت غَرْبٌ وذاك شرقٌ مقيماً \* أئى قَتَيْتِ أئى من الجانبَيْنِ  
وحقيقٌ اذْ كُنْتِما في قَدِيمٍ \* لِرُزْزِيقِي وَمُصْعَبٍ وَحُسَيْنِ  
أَنْ تَتَّالَا مَانِلُهُمَا مِنْ الْحَبِّ \* لَدَّ وَأَنْ تَمْلُوكَا عَلَى الثَّقَلَيْنِ

فأمر له عن كل بيت بألف دينار وسار معه الى مصر والإسكندرية ، وبينما  
هو راكبٌ على فرسه بالإسكندرية نزلت يد فرسه في مخرج فوقع به فيه فمات .  
وقيل : إنَّ عبد الله هذا لما استولى على مصر وهب له المأمون نواجها ، فلم يدخلها  
حتى صعد المنبر ، فما نزل حتى فرق جميع ذلك ، وكان ثلاثة آلاف ألف دينار .

وقال سهل بن ميسرة : لما رجع عبد الله بن طاهر من الشام الى بغداد صعد  
فوق سطح ، فنظر الى دُخَانٍ يرتفع من جواره فقال : ما هذا الدُخَانُ ؟ فقيل له :  
لعل قوماً يخبزون ، فقال : أو يحتاج جيراننا الى ذلك ! ثم دعا حاجبه وقال : امض  
ومعك كاتبٌ وأحصِ جيراننا مَنْ لا يقطعهم عنا شارعٌ ، فضى وأحصاهم فبلغ  
عندهم ألف نفس ، فأمر لكل بيت بالخبز واللحم وما يحتاجون اليه ، وبكسوة الشتاء  
والصيف والدرهم ، فما زالوا كذلك حتى خرج من بغداد ، فاقطع ذلك لكنه  
صار يبعث اليهم من خراسان بالكسوة مدة حياته .

٣٠٢

وقيل : إن المأمون سأل عبد الله بن طاهر هذا : أيما أحسن ، منزلى أم متزك ؟  
قال : يا أمير المؤمنين ، منزلى ، قال : ولم ؟ قال : لأنى فيه مالك وأنا فى متزك  
مملوك . وكان عبد الله بن طاهر لا يدخل فى منزله خصياً ، ويقول : هم بين النساء  
رجال ، وبين الرجال نساء .

وقال أحمد بن يزيد السلمى : كنت مع طاهر بن الحسين بالرقّة فرُفِعَتْ اليه  
قِصَصٌ فوقع عليها بصلات فبلغت أئى ألف درهم وسبعمائة ألف درهم ، ثم كنت

مع ولده عبد الله بن طاهر بالزفة فرُقَت إليه القصص فوقع عليها فزاد على أبيه  
بألف ألف درهم .

وقال محمد بن يزيد الأموي<sup>(١)</sup> الحِصْنِيّ — وكان محمد هذا من ولد مسلمة بن  
عبد الملك بن مروان ، وكان قد أعتزل الناس في حصن له — قال : لما بلغني  
خروج عبد الله بن طاهر من بغداد يريد قتال مصر أيقنت بالهلاك لما كان بلفه  
من ردّى عليه — يعني قصيدته التي يقول في أولها :

مُدِينُ الإغْضَاءِ مَوْصُولٌ \* وَمُدِيمُ التَّيِّبِ تَمْلُولٌ

من أبيات كثيرة — قال : ولما كانت بلنّى هذه القصيدة اتقنت المنايا ،  
وقلت : افتخر علينا رجل من العجم قتل ملكا من ملوك العرب بسيف أخيه ! —  
يعني بذلك أباه طاهرا لما قتل الأمين بسيف المأمون — فرددت عليه قصيدته  
بقصيدتي التي أولها :

لَا يَرْعَكَ الْقَالُ وَالْقِيلُ \* كُلُّ مَا بُلِّغْتَ تَهْوِيلُ

ولم أعلم أنّ الأقدار تُظْفِرُهُ بي<sup>(٢)</sup>؛ فلما قُرب مجيء عبد الله بن طاهر استوحشتُ المُقَامَ  
خوفا على نفسي ورأيت تسليم نفسي طارا على<sup>(٣)</sup>، فأقمت مستسلما للأقدار ، وأقمت  
جارية سوداء في أعلى الحصن ، فلم يرعني إلا وهي تُشير بيدها وإذا بباب الحصن  
يُدقّ ؛ فخرجتُ وإذا بعبد الله بن طاهر واقف وحده قد انفرد عن أصحابه ؛ فسلمت  
عليه سلام خائف ، فردّ عليّ رثا جميلا ؛ فأومأتُ أن أُقبل ركبته فمتني بالطف  
منع ، ثم ثنى رجله وجلس على دكة باب الحصن ، ثم قال : سكّن روعك فقد أسأت

(١) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٣ طبع بولات) . وفي الأصلين : « الحِصْنِيّ » وهو محريف .

(٢) في الأصلين : « هـ » . (٣) كذا في ف . وفي ٢ : « ظم ترعيني » .

بنا الظنَّ ، وما علمنا أن زيارتنا لك تُروّعك ثم كَلّني وباسطني ؛ فلما زال رَوْعي  
قال : أَنشدني قصيدتك التي منها :

\* يَا بَنَ بْنَتِ النَّارِ مَوْقِعُهَا \*

فقلت : لَا تُفْصَحُ إِحْسَانُكَ ؛ فقال : ما قصدى إلا زيادة الأُنس بك ؛ فامتعت .  
فقال : والله لَا بَدْءَ فَأَنشدته القصيدة الى قولي :

\* مَا لِحَاذِيهِ سَرَاوِيلُ<sup>(١)</sup> \*

فقال : والله لقد أَحْصينا ما في خَزَائِنِ ذِي الْيَمِينِ [يعني خَزَائِنَ أَبِيهِ طَاهِرِ بْنِ  
الْحُسَيْنِ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَبِّبُ بِذِي الْيَمِينِ] بعد موته ، فكان فيها ثلاثة آلاف سَرَاوِيلِ<sup>(٢)</sup>  
من أصناف الثياب ما في واحد منها تِكَّةٌ ، فما حملك على هذا ؟ قلت : أنت حملتني  
بقولك :

﴿٣﴾

وَأَبَى مَنْ لَا كِفَاءَ لَهُ \* مِنْ يُسَاوِي مَجْدَهُ قَوْلُوا

فلما نَحَرْتُ عَلَى الْعَرَبِ نَحَرْنَا عَلَى الْعَجَمِ ؛ فَقَبِلَ الْعِذْرَ وَأَظْهَرَ الْعُضْوُ ؛ ثُمَّ قَالَ :  
هَلْ لَكَ فِي الصَّحْبَةِ إِلَى قِتَالِ مِصْرَ ؟ فَاعْتَذَرْتُ بِالْحِجْزِ عَنْ الْحَرَكَةِ ، فَأَمَرَ بِإِحْضَارِ

(١) كَذَا فِي الْأَعْلَى (ج ١١ ص ١٣ طبع بولاق) - وَالْحَاذَانُ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْقَتْلُ مِنْ أَدْبَارِ  
الْفُتَحَيْنِ . وَفِي ٢ : « نَالِ خَادِمَهُ » . وَفِي ٣ : « مَا لِحَاذِمِهِ » وَهِيَ تَحْرِيفٌ . (٢) الزِّيَادَةُ  
مِنْ نَسْخَةٍ . (٣) ذَكَرَ ابْنُ خُلْكَانٍ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ (ج ١ ص ٢٣٥) طَاهِرًا هَذَا وَقَالَ  
فِي سِيَاقٍ تَرْجَمَهُ : وَاخْتَلَفُوا فِي تَقْبِيهِ بِذِي الْيَمِينِ لِأَيِّ مَعْنَى كَانَ ، فَقِيلَ لِأَنَّهُ ضَرَبَ شَخْصًا فِي وَقْتِهِ مَعَ عَلِيِّ  
ابْنِ مَاهَانَ فَقَدَّهُ تَصْفِيْنٌ وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ يُسَارُهُ فَقَالَ فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

\* كَلَّا يَدِيكَ يَمِينٍ حِينَ قَضَرِيهِ \*

وَذَكَرَ أَيْضًا فِي تَرْجَمَةِ الْقُضْلِ بْنِ سَهْلِ (ج ١ ص ٥٨٩) أَنَّ الْقُضْلَ كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِعِلْمِ النِّجَامَةِ ، فَلَمَّا عَزَمَ  
الْمَأْمُونُ عَلَى إِسْرَافِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَى مُحَارَبَةِ أَخِيهِ الْأَمِينِ نَظَرَ الْقُضْلُ فِي سَائِلِهِ فَوَجَدَ الدَّلِيلَ فِي وَسْطِ  
السَّاءِ وَكَانَ ذَا يَمِينَيْنِ فَأَخْبَرَ الْمَأْمُونُ بِأَنَّهُ طَاهِرًا بِتَقْبِيهِ بِذِي الْيَمِينِ فَقَبِلَ الْمَأْمُونُ طَاهِرًا بِذَلِكَ .  
(٤) كَذَا فِي ٢ - وَفِي ٣ : « وَأَبَى مَجْدَهُ الْخ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

خمسة مراكب من مراكبه بسروجها وبلجها عُلَّةٌ بالذهب ، وثلاثة دواب من دواب الشاكزية ، وخمسة أبغال من بغال الثقل ، وثلاثة نُحُوت فيها الثياب الفاخرة ، وخمسين يدر من الدراهم ، ووضع الجميع على باب الحصن واعتذر بالسفر ، فمدت يدي لأقبل يده فأمتنع وسار لوقته .

- وقال أبو الفضل الرَّمي : لما توجه عبد الله بن طاهر الى خراسان قصده  
دِعْبِلُ الشاعر ، وكان ينادمه في الشهر خمسة عشر يوما ؛ فكان يصلُّه في الشهر بمائة  
ألف درهم وخمسين ألف درهم ؛ فلما كثرت صلَّاته توارى عنه دِعْبِلُ حياة منه ،  
فطلبه عبد الله بن طاهر فلم يقدر عليه ، فكتب اليه دِعْبِلُ يقول :

- هجرتك لم أهلك كُفرا نعمة \* وهل يُرجى نيل الزيادة بالكفر  
ولكنني لما أتيتك زائرا \* فافرطت في برى عجزت عن الشكر  
فلان لا آتيك إلا معذرا \* أزورك في شهرين يوما وفي شهر  
فإن زدت في برى ترايدت جفوة \* ولم تلقني حتى القيامة في الحشر

- وبعد هذه الأبيات كتب : حدثني المأمون عن الرشيد عن المهدى عن المنصور  
عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه عبد الله بن العباس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال : " مَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ وَمَنْ لَا يَشْكُرُ الْقَلِيلَ لَا يَشْكُرُ الْكَثِيرَ " <sup>(١)</sup>  
فوصله عبد الله بثلاثمائة ألف درهم . وقال معاوية بن زكريا : أول ما قصد دِعْبِلُ  
عبد الله بن طاهر أقام مدة لم يجتمع به وضاق ما بيده فكتب اليه :

جيتك مُستشفعا بلا سبب \* إليك إلا بحرمة الأدب  
فافيض ذمائي فإنتي رجل \* غير ملح عليك في الطلب



فبعث اليه بشرة آلاف درهم وكتب اليه :

أَعَجَلْنَا فَأَتَاكَ عَاجِلُ بَرْنَا \* وَلَوْ أُنْتَظَرْتَ كَثِيرًا لَمْ يُقَالِ  
نَغْذِ الْقَلِيلَ وَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسَلْ \* وَنَكُونُ نَحْنُ كَأَنَّا لَمْ تَفْعَلِ

وحكى أنه خرج من بغداد الى نُرَاسَانَ فسار وهو بين ثَمَارِهِ ، فلما وصل الى

الزيمى سَمِعَ صَوْتَ الْأَطْيَارِ فَقَالَ : اللَّهُ دَرَّ أَبَى كَبِيرِ الْهَذَلَى حَيْثُ يَقُولُ :

أَلَا يَا حَامِ الْأَيْكَ إِلْفُكَ حَاضِرٌ \* وَغَضَبُكَ مَبَادُ قَعِيمٍ تَسْوَحُ

ثم التفت الى عوف بن مُحَلَمٍ الشاعِرِ فَقَالَ : اجز، فقال عوفُ أَيْسَاتَا عَلَى وَزَنِ

هَذَا الْبَيْتِ وَقَافِيَتِهِ ، فَلَمَّا سَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أُنْجِ، فَوَاقِهِ لَاجَاوَزَتْ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى  
تَرْجِعَ إِلَيْكَ أَفْرَاخُكَ — يَعْنِي الْجَاوِزَةَ — وَأَمَرَ لَهُ بِكُلِّ بَيْتِ أَلْفِ دَرَاهِمٍ .

وقال أبو بكر الخطيب : دخل عوف بن مُحَلَمٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَسَلَّمَ ،

فَرَدَّ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَفِي أُذُنِ عَوْفٍ نَقْلٌ ، فَأَنشَدَ عَوْفُ الْمَذْكُورُ :

يَا بَنَ الَّذِي دَانَ لَهُ الْمَشْرِقَانُ \* طُرًّا وَقَدْ دَانَ لَهُ الْمَغْرِبَانُ<sup>(١)</sup>

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلْغَتَهَا \* قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى رَجْمَانِ

وقيل : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ لَمَّا وَصَلَ إِلَى مَدِينَةِ مَرْوَ وَجَلَسَ فِي قَصْرِ

الإِمَارَةِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو يَزِيدَ الشاعِرِ وَأَنشَدَهُ :

اشْرَبْ هُنَا عَلَيْكَ التَّاجَ مُرْتَفَعًا \* فِي قَصْرِ مَرْوَ وَدَعَّ عَدَانَ لِلْعَيْنِ<sup>(٢)</sup>

فَإِنَّ أَوَّلَى بَسَاجِ الْمَلِكِ تَلْبَسُهُ \* مِنْ هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَأَبْنَ ذِي يَزَنِ<sup>(٣)</sup>

(١) كَذَا فِي سَاهِدِ النُّصَيْصِ (ص ١٦٦ طبع بولاق) وَالْأَمَالِي (ج ١ ص ٥٠ طبع دار الكتب المصرية).

وَفِي الْأَمْثَلِينَ : « دَانَتْ » بَاءُ التَّأْنِيثِ . (٢) عَدَانَ : مَدِينَةُ كَانَتْ عَلَى الْفَرَاتِ لِأَخْتِ الزُّبَيْرِ .

(٣) هُوَ هُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَنْظَلِيُّ صَاحِبُ الْإِمَامَةِ ، دَخَلَ عَلَى كِسْرَى فَأَعْجَبَهُ ، وَدَعَا بِقَدَمَيْهِ مِنْ دَرَفُودٍ عَلَى

رَأْسِهِ ، فَنُتِمَ سَمِيَّ : هُوَذَةُ ذَا التَّاجِ . (٤) ابْنُ ذِي يَزَنِ ، هُوَ سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنِ ، وَكَتَبَتْهُ

أَبُو مَرْوَةَ ، وَهَمْدَهُ فِي تَخْلِيصِ الْيَمَنِ مِنْ يَدِ الْحَبَشَةِ مَشْهُورَةٌ .

فأعطاه عشرين ألفاً . وقيل : إنه أنشده غيرهما وهو قوله أيضا :

يقول رجال إن مرّو ببيدة \* وما بُدّت مرّو وفيها ابن طاهر

وقيل : إن عبد الله بن طاهر قديم مرّة تيسابور فأمطروا ، فقال بعض الشعراء :

قد حُطّ الناس في زمانهم \* حتى إذا حثّت حثّت بالمطر

غيثان في ساعة لنا أتيا \* فرحبا بالأمير والدر

ومن شعر عبد الله بن طاهر المذكور قوله :

نبته وظلام الليل مُسدّل \* بين الرياض دفيناً في الرياحين

فقلتُ خذ قال كفى لا تطاوعني \* فقلت قم قال رجل لا توانيني<sup>(١)</sup>

إني غفّلت عن الساق فصيرني \* كما ترائي سليب العقل والدين

- وله نظم كثير غير ذلك . ولما دخل الى مصر وقرق خراجها قبل أن يدخلها حسبا تقدم ذكره أنشده عطاء الطائي - وكان عبد الله بن طاهر واجداً عليه قبل ذلك - قوله :

يا أعظم الناس عفواً عند مقدرة \* وأظلم الناس عند الجود لال

لو يُصبِح النبل يتجرى ماؤه ذهابا \* لما أشرت الى خزب بمقال

- فأعجبه وعفا عنه ، وأقرض عشرة آلاف دينار ودفعها اليه ، فإنه كان قرق جميع ما معه قبل دخول مصر .

ولما دخل عبد الله بن طاهر الى مصر قمع المفسدين بها ومهد البلاد وربّ

أحوالها وأقام على إمرة مصر سنة واحدة وخمسة أشهر وعشرة أيام ، وخرج منها

خمس بَقيين من شهر رجب سنة أثنى عشرة ومائتين ، وأسْتَخلف على مصر عيسى بن

(١) كذا في و تاريخ القهي . وفي ٣ : « لا توانيني » بالهاء .

(٢٠٥)

يزيد الجلودى على صلاتها وركب البحر وتوجه الى العراق؛ فلما قارب بغداد تلقاه  
العباس ولد الخليفة المأمون، والمعتصم محمد أخو المأمون وأعيان القولة وقدم عبد الله  
بغداد وبين يديه المتغلبون على الشام ومصر مثل ابن أبي الجمل وابن أبي أسقر<sup>(١)</sup>  
وغيرهما، فأكرمه المأمون؛ ثم ولّاه بعد ذلك الأعمال الجلييلة مثل نجراسان<sup>(٢)</sup>  
وغيرها. ويقال: إن عبد الله بن طاهر المذكور هو الذى زرع بمصر البطيخ العبدى<sup>(٣)</sup>  
واليه ينسب بالعبدى، وأخطئه ولده عن نوعين، فإنه لم يكن ببلد خلاف مصر. وطاش  
بعد عزله عن مصر سنين الى أن مات بمرور شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين هـ  
بعد أن مريض ثلاثة أيام بحلقه (يعنى بعلّة الخوانيق). ومات وله ثمان وأربعون سنة  
وقبل أن يموت تاب وكسر الملاهي وعمر الرباطات بجراسان ووقف لها الوقوف  
وأفندى الأسرى من الترك بنحو ألف درهم. وكان عادلا في الرعية محبا لهم  
وكان عظيم الهيبة حسن المذهب شجاعا مقداما. ولما مات خلف في بيت ماله  
أربعين ألف ألف درهم سوى ما في بيت مال العامة. وتوفى مصر من بعده عيسى  
ابن يزيد الجلودى الذى استخلفه عبد الله المذكور، أقوه المأمون على إمرة مصر  
بسيارة عبد الله هذا هـ.



١٥

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١١

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهى سنة إحدى عشرة  
ومائتين — فيها أمر المأمون بأن ينادى: برئت الذمة ممن ذكر معاوية بن أبي سفيان  
بخير أو فضله على أحد من الصحابة؛ وأن أفضل الخلق بعد رسول الله صلى

(١) كذا في الأصلين. وفي الطبرى (ص ٩٨ - ١٠) من القسم الثالث: «ابن أبي العقر» وفي هامشه

أشار مصححه الى ما ورد هنا. (٢) كذا في الأصلين. وفي قفيات الأعيان والتهذيب: «البدلاوى».

(٣) كذا بالأصلين بزيادة الفتحة. وظاهر أنها من زيادة النسخ.

٢٠

- الله عليه وسلم عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه . وكان المأمون يبالغ في التشيع لكنه لم يتكلم في الشيخين بسوء، بل كان يرضى عنهما ويعتقد إمامتهما . وفيها توفي عبدالرزاق بن همام بن نافع الحافظ، أبو بكر الصنعاني الحنفي، مولده سنة ست وعشرين ومائة هـ ؛ وسمع الكثير وروى عنه خلق من كبار المحدثين : مثل أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما . ومات باليمن في النصف من شوال من السنة .
- وفيها توفي مغلّ بن منصور، الحافظ أبو مغلّ الرازي الحنفي، كان ثقة صدوقاً نبيلاً جليلاً صاحب فقه وسنة كثير الحديث صحيح السماع ؛ سُئل عن القرآن فقال : من قال : إنه مخلوق فهو كافر . وطلب للقضاء فامتنع رحمه الله تعالى . وفيها توفي موسى بن سليمان أبو سليمان الجرجاني الحنفي، كان إماماً فقيهاً بصيراً بالفقه والسنة وكان صدوقاً، عرض عليه المأمون القضاء فامتنع واعتذر بعذر مقبول رحمه الله
- ١٠ تعالى .

- الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي عليّ بن الحسين بن واقد بمرو، وعبد الله بن صالح العجلي المقرئ، والأحوص بن جَوَاب أبو الجَوَاب الضبيّ، وطائِق بن غَنَام ثلاثهم بالكوفة، وأبو العتاهية الشاعر ببغداد .
- ١٥ § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثمانية أصابع .

(١) كذا في تاريخ الذهبي والتملأمة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأملين : « يمل »



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٢

السنة الثانية من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهي سنة اثنى عشرة  
وماثين — فيها وجه المأمون محمد بن طاهر على مصر . وفيها وجه المأمون محمد بن  
حميد الطوسي لمحاربة بابك الخرمي . وفيها أظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافا  
الى تفضيل علي بن أبي طالب على أبي بكر وعمر، رضى الله عنهم أجمعين؛ وأشاعت  
النفوس منه وانحصر العلماء وآذاهم وضر بهم وحبسهم وقام وقويت شوكة الخوارج .  
وخلع المأمون من الخلافة الأمير أحمد بن محمد العمري المعروف بالأحمر [ العين ]  
ببلاد اليمن؛ ثم سار المأمون الى دمشق وصام بها رمضان وتوجه ففتح بالأساس . وفيها  
في شهر ربيع الأول كتب المأمون الى الآفاق بتفضيل علي بن أبي طالب رضى الله  
عنه على جميع الصحابة . وفيها توفى أحمد بن أبي خالد الوزير أبو العباس وزير  
المأمون، كان أبوه كاتباً لأبي عبد الله وزير المهدي جد المأمون، وكان أحمد هذا  
فاضلاً مدبراً جواداً ذا رأى وفطنة إلا أنه كانت أخلاقه سيئة؛ قال له رجل يوماً :  
والله لقد أعطيت ما لم يُعطه رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فقال : والله لئن لم تخرج  
تأملت لأعاقبتك؛ قال : قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَقْتَضُوا  
مِنْ حَوْلِكَ ﴾ وأنت فظ غليظ القلب وما تنقص من حولك ! .

(١) لم نجد هذا الخبر في الطبرى وابن الأثير والذهبي . والذي نزل مصر بعد عبد الله بن طاهر عيسى  
ابن يزيد الجلودى باستخلاف ابن طاهر له، ثم عمير بن الوليد باستخلاف الحشم له؛ فظل ما ذكره المؤلف  
سبو . (٢) الزيادة عن ابن الأثير والطبرى . (٣) كذا في الأصلين والذهبي . وفي ابن الأثير  
والطبرى : « وجع بالأساس في هذه السنة عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد » .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة؛ قال : وفيها توفي أبو عاصم النبيل ،  
وعبد الرحمن بن حماد الشَّعْبِيُّ<sup>(١)</sup> ، وَعَوْنُ بْنُ عِمَارَةَ الْعَبْدِيُّ بالبصرة ، ومحمد بن يوسف  
الْفَرَّابِيُّ قَيْسَارِيَّةَ ، وَمُنَبِّهُ بْنُ عَثَانَ بِدِمَشْقَ ، وأبو المغيرة عبد القدوس الخَوْلَانِيُّ<sup>(٢)</sup>  
بِحِمص ، وزكريا بن عَدِيٍّ بِنِغْدَاد ، وعبد الملك بن عبد العزيز المَاجِشُونُ الْفَقِيه  
بالمدينة ، وَعَلِيٌّ بْنُ قَادِمٍ بالكوفة ، وَخَلَادُ بْنُ يَحْيَى بِمَكَّةَ ، والحسين بن حَفْص  
الْمَدَائِنِيُّ بِأَصْبَهَانَ ، وَعِيسَى بْنُ دِينَارٍ الْغَافِقِيُّ الْفَقِيه بِالْأَنْدَلُسِ<sup>(٣)</sup> .  
<sup>(٤)</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية عيسى بن يزيد الأولى على مصر

- ١٠ هو عيسى بن يزيد الجُلُودِيُّ ، ولي إمارة مصر باستخلاف عبد الله بن طاهر  
عليها ، فاقوه المأمون على إمارة مصر وجمع له الصلاة والخراج ، فتحوّل الى المعسكر  
وسكن به على عادة الأمراء ؛ وجعل على شُرطته أبنه محمدا وعلى المظالم إسحاق بن  
متوكل . وكانت ولايته على مصر نيابة عن عبد الله بن طاهر ، فدام عيسى هذا على  
إمارة مصر الى سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين هـ . [و] صرف المأمون  
عبد الله بن طاهر عن إمارة مصر وولّاها لأخيه المعتصم محمد بن هرون الرشيد . فلما

- (١) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . وقف : « البيهقي » وفي ٢ :  
« الشيخي » وكلاهما تحريف . (٢) قيسارية من أعمال فلسطين كما في ياقوت . وفي الأصلين :  
« بالقيسارية » بالتحريف . (٣) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب .  
وفي الأصلين : « العلاء بن يحيى » وهو تحريف . (٤) كذا في ف والخلاصة وتهذيب التهذيب .  
وفي ٢ : « الحمداني » بالبدال المحببة وهو تحريف . (٥) نسبة الى غافق ، حصن بالأندلس من  
أعمال خُصّ البُلوط .

ولي المعتصم مصر أقر عيسى هذا على الصلاة فقط، وجعل على خراج مصر صالح بن شرزاد . فلما ولي صالح المذكور الخراج ظلم الناس وزاد الخراج وعسف فانتفض عليه أهل الخوف واجتمعوا وعسكروا وعزموا على قتاله ، وكان عليهم عبد السلام وابن الجليس في القيسية واليمانية ، فقام عيسى بن يزيد بنصرة صالح وبعث ابنه محمدا في جيش فخار به فانهزم وقُتل أصحابه . وذلك في صفر سنة أربع عشرة ومائتين هـ . وبلغ الخبر أبا إسحاق المعتصم فعظم عليه وعزل عيسى هذا عن إمارة مصر وولي عوضه عمير بن الوليد التميمي . فكانت ولاية عيسى على مصر في هذه المرة الأولى سنة وسبعة أشهر وأياما .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٣

- ١٠ السنة التي حكم في بعضها عيسى بن يزيد على مصر وهي سنة ثلاث عشرة ومائتين هـ — فيها خرج عبد السلام وابن الجليس في القيسية واليمانية بمصر، فولى المأمون أخاه أبا إسحاق المعتصم على مصر وعزل عبده بن طاهر . وقد ذكرنا ذلك كله في ترجمة عيسى بن يزيد . وفيها ولى المأمون ولده العباس على الجزيرة وأمر لكل من المعتصم والعباس بمخمائة ألف دينار، وأمر بمثل ذلك لعبده بن طاهر المعزول عن إمارة مصر حتى قيل : إنه لم يفرق ملك ولا سلطان في يوم واحد مثل ما فرقه المأمون في هذا اليوم .

قلت : لعل الدینار يوم ذاك لم يكن مثل دينارنا اليوم بل يكون مثل دنانير المشاركة التي تسمى <sup>(١)</sup> بنتكنا والله أعلم . وفيها استعمل المأمون على السند الأمير غسان ابن عباد، وكان غسان هذا من رجال الدهر حزمًا وعزمًا، وكان ولي نحرسان قبل

- ذلك وعُزِّلَ بعيد الله بن طاهر المقدم ذكره . وفيها توفي أحمد بن يوسف بن القاسم ابن صبح، أبو جعفر الكاتب الكوفي - مولى بني العجل كاتب المأمون على ديوان الرسائل؛ كان من أفضل الكتاب في عصره وأذكاهم وأجمعهم للحسن، وكان فصيح اللسان مليح الخط يقول الشعر الجيد، قال له رجل يوما : ما أدري يم أعجب، مما وليه الله من حسن خلقك، أو مما وليته من تحسين خلقك ! وفيها توفي أسود بن سالم .
- أبو محمد البغدادي الزاهد الورع الصالح المشهور، كان بينه وبين معروف الكرخي مودة ومحبة، وكان من كبار القوم ومن له كرامات وأحوال . وفيها توفي بشر بن أبي الأزهر يزيد الإمام أبو سهل القاضي الحنفي، كان من أعيان فقهاء أهل الكوفة وزهادها، سأل رجل عن مسألة فأخطأ فيها فغرم أن يقصد عبد الله بن طاهر الأمير لينادي عليه في البلدان : بشر أخطأ في مسألة في النكاح حتى رده رجل .
- وقال : أنا أعرف الرجل الذي سألك، فأنت به إليه فقال له : أنا أخطأت وقد رجعت عن قولي، والجواب فيه كذا وكذا .

قلت : لله در هذا العالم الذي يعمل بعلمه رحمه الله تعالى .

- وفيها توفي ثمامة بن أثرس أبو معن الثميري البصري الماجن، كان له نوادر وأتصل بهارون الرشيد وولده المأمون . قيل : إنه خرج بعد المغرب من منزله سكراناً فصادفه المأمون في نهر، فلما رآه ثمامة عدل عن طريقه وقد أبصره المأمون، فساق إليه المأمون وحذاء، فقال له : ثمامة؟ قال : إني والله، قال : سكران أنت؟ قال : لا والله، قال : أتعرفني؟ قال : إني والله، قال : فمن أنا؟ قال : لا أدري والله؛ فضحك المأمون حتى كاد يسقط عن دابته . وثمامة هنا حكايات كثيرة من هذا

(٣٨)



الجنس . وفيها توفى أبو عاصم النبيل في قول صاحب المرأة قال : وأسمه الضحاک الشيباني البصري الحافظ المحدث ، كان فيها عالما حافظا سمع الكثير وحلت وسمع منه خلق ومات في ذى الحجة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى عبد الله بن موسى الهبسي ، وخالد بن محمد القطواني بالكوفة ، وعمرو بن عاصم الكلابي بالبصرة ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ بمكة ، وعمرو بن أبي سلمة والميم بن جميل الحافظ بأنطاكية .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا ونصف .

### ذكر ولاية عمير بن الوليد على مصر

هو عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي أمير مصر ، ولي مصر باستخلاف أبي إسحاق محمد المعتصم له لأن الخليفة المأمون كان ولي مصر لأخيه المعتصم بعد عزل عبد الله ابن طاهر وولي المعتصم عميرا هذا على الصلاة لسبع عشرة خلت من صفر سنة أربع عشرة ومائتين ، وسكن المعسكر وجعل على شرطته ابنه محمدا ، وعندما تم أمره خرج عليه القيسية واليمانية الذين كانوا خرجوا قبل تاريخه وعليهم عبد السلام وابن الجليس ، قتها عمير هذا وجمع العساكر والجنود وخرج لقتالهم وخرج معه أيضا فيمن نزع الأمير عيسى بن يزيد الجلودي المعزول به عن إمرة مصر ، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة ومائتين ، واستخلف عمير ابنه محمدا على صلاة مصر ، وسافر بجيوشه حتى ألتقى مع أهل الحوف القيسية واليمانية ، فكانت بينهم وقعة هائلة وقتل ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قتل عمير هذا في المعركة لست عشرة

خَلَّتْ من شهر ربيع الأول المذكور . وقال صاحبُ البُنية : قتل عميرُ في يوم الثلاثاء ثلاث عشرة خَلَّتْ من شهر ربيع الأول، فوافق في الشهر والسنة، وخالف في اليوم .

- قلت : وكانت ولايةُ عمير بن الوليد المذكور على مصر استقلالاً من قِبَل أبي إسحاق المعتصم شهرين سواءً وتولى من بعده مصر عيسى بن يزيد الجلودى ثانياً .

### ذكر ولاية عيسى بن يزيد الجلودى ثانياً على مصر

- ولى عيسى بن يزيد هذا مصر ثانياً من قِبَل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد قتل عمير ابن الوليد على الصلاة، ولما ولى مصر، قصده قيسُ ويمنُّ على العادة وقد كثر جمعهم من أهل الحوف وقطائع الطريق، فوقع لعيسى هذا أيضاً معهم حروبٌ وقتن، وجمع عساكره وخرج إليهم حتى التقاهم بمنية مطر (أعنى المطرية بقرب مدينة عين شمس التي فيها العمود الذي تسميه العانة بمسلة فرعون) وقَاتَلَهُمْ ؛ فكانت بينهم حروبٌ هائلة انكسر فيها الأميرُ عيسى بن معه وقُتِل من عسكره خلائق وأنحاز الى مصر، وذلك في شهر رجب من سنة أربع عشرة ومائتين المذكورة ؛ وبلغ المأمون ذلك فعظم عليه وطلب أخاه أبا إسحاق محمداً المعتصم وتذبه للخروج الى مصر وقال له :
- أمنض إلى عملك وأصلح شأنه، وكلت المعتصم شجاعاً مقداماً ؛ فخرج المعتصم من بغداد في أربعة آلاف من أترابه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى كالمحصور مع أهل الحوف ، وقبل دخوله الى مصر بدأ بقتال أهل الحوف من القيسية واليمانية وقَاتَلَهُمْ وهزَمَهُمْ وقتل أكابرهم ووضع السيف في القيسية واليمانية حتى أفنأهم، وذلك في شعبان من السنة ومهد البلاد وأباد أهل الفساد؛ ثم دخل القسطنطين (أعنى مصر) وفي خدمته عيسى الجلودى وجميع أعيان المصريين

لثمان بقين من شعبان، وسكن بالمعسكر حتى أصلح أحوال مصر؛ ثم خرج منها إلى الشام في غرة المحرم سنة خمس عشرة ومائتين في أترابه ومعه جمع كثير من الأسرى في ضر وجهد شديد مشاة حفاة أمام الخيالة .

قلت : وشجاعة المعتمد معروفة مشهورة تذكر في خلافته ووفاته، وهو الآن ولي عهد أخيه عبد الله المأمون؛ وقبل أن يخرج من مصر مهد أمورها وولي عليها عبدويه بن جبلة وعزل عيسى بن يزيد الجلودى صاحب الترجمة . فكانت ولاية عيسى هذه الثانية على مصر نحو من ثمانية أشهر تنقص أياما .



- ١٠ السنة التي حكم فيها على مصر عمير بن الوليد ثم عيسى بن يزيد الجلودى
- ثانيا وهي سنة أربع عشرة ومائتين - فيها قتل الأمير محمد بن الحفيد الطوسي في حرب كان بينه وبين أصحاب بابك الخرمي . وفيها أيضا قتل أبو الداري أمير اليمن . وفيها كانت قتل عمير بن الوليد صاحب مصر المقدم ذكره . وفيها خرج بلال الشاري وقويت شوكته، فتدب الخليفة المأمون لحربه هارون بن أبي خلف فتوجه إليه وقاتله وظفر به وقتله . وفيها ولي المأمون أذربيجان وأصبهان والجلال وحرب بابك الخرمي الأمير على بن هشام، فتوجه على المذكور بجيشه وقاتل بابك وواقع في هذه السنة غير مرة .
- ١٥

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٤

(١) كذا بالأمسين . قال في الصباح : والحرب مؤنثة ، وقد تذكر ذهابا إلى معنى القتال .  
(٢) الشاري : واحد الشراء ، وهم قوم من الخوارج سما بذلك لقولهم : إنا شرينا أنفسنا في طاعة الله أي ابتاعها بالحق حين فارقتنا الأئمة الجائرة .

قلت : وقد طال أمرُ بآبَكَ هذا على الناس وأمتدت أيامُهُ وحاربه جماعةٌ كثيرةٌ من أمراء المأمون وتعب الناس من أجله تعباً زائدا وهو لا يكلُّ من الخروج والقتال إلى ما سيأتى ذكرُهُ إن شاء الله تعالى .

وفيهما توفى أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوكيعي الضرير البغدادي ،  
وسمى الوكيعي - ملازمته وكيع بن الجراح المقدم ذكره .  
قال إبراهيم الحرّبي : كان الوكيعي يحفظ مائة ألف حديث .

وفيهما توفى الإمام أبو زيد النحوي البصري واسمه سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، كان إماما في علم النحو واللغة والأشعار ومذاهب العرب وآبائهم وآيامهم ، وكان ثقةً حافظا صدوقاً .

وفيهما توفى قيسة بن عتبة الحافظ أبو عامر السوائي هو من بني عامر ابن صعصعة ، كان إماماً حافظاً زاهداً قنوعاً أسند عن سفيان الثوري والחסادين وغيرهم ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وغيره .  
وفيهما توفى الوليد بن أبان الكرايبي المعتزلي ، كان من كبار المعتزلة بالبصرة وله في الاعتزال مقالاتٌ معروفة يقوى بها مذاهب المعتزلة .

قلت : كان من كبار العلماء ذكره المسعودي وأثنى على علمه وفضله .  
وفيهما توفى أبو العاتية الشاعر المشهور أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سويد ابن كيسان العتري مولاهم الكوفي نزيل بغداد وأصله من سبي عين التمر ولقبوه بأبي العاتية لأضطراب<sup>(٢)</sup> كان فيه .

(١) عين التمر : بلدة قرية من الأنبار غربي الكوفة . (٢) ذكر صاحب اللسان أبا العاتية هذا وتعرض للسبب في كتبه فقال : وأبو العاتية الشاعر المعروف ، ذكر أنه كان له ولد يقال له : عاتية . وقيل : لو كان الأمر كذلك لقيل : أبو عاتية بغير تعريف ، وإنما هو لقب له لا كنية ؛ وقال : ولقب بذلك لإن المهدي قال له : أراك منغلطاً معها (واظفر الكلام على ذلك في ترجمته في الأغاني في أنزل الجزء الرابع طبع دار الكتب المصرية) .

وقيل : بل كان يجب الخلعة فكُنِيَ بذلك . وهو أحد غول الشراء وتَسَكَّ في آخر عمره ومال للزهد والوعظ . مات في هذه السنة . وقيل : سنة ثلاث عشرة ومائتين وهو الأقوى ، وقيل : في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين وهو الذى ذكره الذهبي . ومدح المهديّ ومن بعده من الخلفاء ، ومن مديحه :

إِنَّ الْمَطَايَا تَسْتَكِيكُ لِأَنْهَا \* تَطْوِي إِلَيْكَ سَبَابِيًا وَرِمَالًا  
فَإِذَا رَحَلَنَ بَنَا رَحَلَنَ مُخَفَّةً \* وَإِذَا رَجَعَنَ بَنَا رَجَعَنَ ثِقَالًا

وله :

يَا رَبِّ إِنْ النَّاسَ لَا يُنْصَفُونَ \* فَكَيْفَ إِذَا أَنْصَفْتُهُمْ فَلَمْ يَسُونِي  
وَإِنْ كَانَ لِي شَيْءٌ تَصَدَّقُوا لِأَخِيهِ \* وَإِنْ جِئْتُ أَبْنَى سَيِّئِهِمْ مَنَعُونِي  
وَإِنْ نَالَهُمْ بَثْلٌ فَلَا شَكَّ عِنْدَهُمْ \* وَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْذُلْ لَهُمْ شَتْمُونِي

١٠

وما أحسن قوله :

هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقِ إِلَيْكَ عَفْوًا \* أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالٍ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن خالد الذهبي<sup>(١)</sup>   
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْفَقِيه بِمِصْرَ ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلَامٍ الْعَطَّارُ بِالْبَصْرَةِ ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَمِيدِ الطُّوسِيُّ الْأَمِيرُ قُتِلَ فِي حَرْبِ الْخُرَمِيَّةِ ، وَأَبُو الدَّارِيِّ أَمِيرُ الْبَيْتِ قُتِلَ  
أَيْضًا ، وَغَمِيرُ الْبَاذِغِيْسِيِّ نَائِبُ مِصْرَ خِلَافَةً عَنِ الْمَعْتَصِمِ ، قُتِلَ فِي الْحَوْفِ فِي حَرْبِ  
ابْنِ الْجَلْدِيسِ وَعَبْدُ السَّلَامِ ، فَسَارَ أَبُو إِسْحَاقَ بِنَفْسِهِ إِلَيْهِمَا فَظَفَرَ بِهِمَا وَقَتْلَهُمَا . انتهى  
كلام الذهبي .

١٥

(١) في ف : « وقال في الزهد والوعظ » . (٢) السباسب جمع سبب : وهو الفقر والمعاذة . (٣) في ف : « فكيف وإن الخ » . (٤) كذا في ف والخلامة في أسماء الرجال . وفي م وتهذيب التهذيب : « الوهي » .

(٣١)

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وستة عشر إصبعا،  
 يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

### ذكر ولاية عَبْدَوَيْهِ بْنِ جَبَلَةَ عَلَى مِصْرَ

- هو عَبْدَوَيْهِ بْنُ جَبَلَةَ أَصْلُهُ مِنَ الْأَبْنَاءِ مِنْ قَوَادِ بْنِ الْعَبَّاسِ، وَلَهُ الْمَعْتَصِمُ نِيَابَةً  
 عَنْهُ عَلَى صِلَاةِ مِصْرَ بَعْدَ عِزْلِ عِيسَى بْنِ يَزِيدَ الْجَلُودِيِّ عَنْ إِمْرَةِ مِصْرَ فِي مَسْتَهْلَ .  
 الْحَزْمِ سَنَةِ ثَمَاسٍ غَشْرَةَ وَمِائَتَيْنِ؛ ثُمَّ خَرَجَ الْمَعْتَصِمُ بَعْدَ وَلايَتِهِ إِلَى الشَّامِ حَسْبًا تَقَدَّمَ  
 ذَكَرَهُ؛ وَبَعْدَ سَفَرِ الْمَعْتَصِمِ تَحَوَّلَ عَبْدَوَيْهِ هَذَا إِلَى الْمَعْسَكِ وَسَكَنَ بِهِ عَلَى عَادَةِ الْأُمَرَاءِ،  
 وَجَعَلَ عَلَى الشَّرْطَةِ أَبْنَاهُ، وَعَلَى الْمَظَالِمِ إِسْحَاقَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ؛ وَلَمَّا وَلِيَ  
 مِصْرَ أَخَذَ فِي إِصْلَاحِ أحوَالِهَا وَإِثْبَاتِ مَا قَرَّرَهُ الْمَعْتَصِمُ بِهَا مِنَ الْأُمُورِ . وَبَيْنَمَا هُوَ  
 فِي ذَلِكَ خَرَجَ عَلَيْهِ أَنَاسٌ مِنَ الْخَوَافِةِ أَيْضًا مِنَ الْقَيْسِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ فِي شَعْبَانَ مِنَ السَّنَةِ،  
 قَتَلُوا عَبْدَوَيْهِ لِمُحَارَبَتِهِمْ وَجَهَّزَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا فَسَارَ إِلَيْهِمُ الْجَيْشُ وَحَارَبُوهُمْ وَظَفَرُوا بِهِمْ  
 بَعْدَ أُمُورٍ ثُمَّ حَضَرَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَقْشِينُ حَيْدَرُ بْنُ كَلُوسَ الشُّغْدِيِّ إِلَى مِصْرَ  
 فِي ثَالِثِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَ السَّنَةِ وَمَعَهُ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَحْوِيُّ لِأَخْذِ الْمَالِ فَلَمْ يَدْفَعْ  
 إِلَيْهِ عَبْدَوَيْهِ وَقَاتَلَهُ، <sup>(١)</sup> فَخَرَجَ الْأَقْشِينُ إِلَى بَرْقَةِ، وَصُرِفَ عَبْدَوَيْهِ بْنُ جَبَلَةَ عَنْ إِمْرَةِ  
 مِصْرَ بِعِيسَى بْنِ مَنصُورٍ بْنِ مُوسَى؛ وَبَعْدَ عِزْلِ عَبْدَوَيْهِ الْمَذْكُورِ عَادَ الْأَقْشِينُ  
 إِلَى مِصْرَ وَأَقَامَ بِهَا عَلَى مَا سَيَأْتِي ذَكَرَهُ، فَكَانَتْ وَلايَةُ عَبْدَوَيْهِ بْنِ جَبَلَةَ عَلَى مِصْرَ  
 نِيَابَةً عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مُحَمَّدَ الْمَعْتَصِمِ سَنَةً وَاحِدَةً .

(١) فِي ٣ : « وَقَاتَلُوهُ » .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٥

السنة التي حكم فيها عبّوَيْه بن جبلة على مصر وهي سنة خمس عشرة ومائتين - فيها وصل أبو إسحاق المعتصم من مصر الى الموصل واجتمع بأخيه الخليفة عبد الله المأمون وعرفه ما فعل بمصر فشكره على ذلك . وفيها سار المأمون من المَوْصِل الى غزو دَابِقْ<sup>(١)</sup> وأطاكه فغزاهما وتوجّه إلى الشام ودخلها وأقام بها ، وكتب الى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم أن يأخذ الجند بالكثير اذا صَلَّوا الجمعة ، وبعد الصلوات الخمس اذا قَضَوْا الصلوة أن يصبحوا قياما ويكبروا ثلاث تكبيرات ، ففعل ذلك في شهر رمضان فقال الناس : هذه بدعة ثالثة . قلتُ : البدعة الأولى بُسِ الخُضرة وتقريب العلوِيّة وإبعاد بني العباس ؛ والثانية القولُ بِمُخْلَقِ القرآن وهي المصيبة العظمى ؛ والثالثة هذه . ثم فيها أباح المأمون أيضا المُتعة فقال الناس : هذه بدعة رابعة . وفيها غَضِبَ المأمونُ على الأمير عليّ بن هشام وبعث اليه مُعْجِيقًا<sup>(٢)</sup> وأحمد بن هشام لقبض أمواله . وفيها توفى الأمير إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشمي الباسي ، كان من أعيان بني العباس وأفاضلهم ، وولي الأعمال بالبليلة بعتة بلاد .

وفيها توفيت زُبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن عليّ بن عبد الله ابن العباس ، أم جعفر الهاشمية الباسية ، وأسماها أمة العزيز زوجة هارون الرشيد

❦

(١) دابق : قرية قرب حلب من أعمال عزازينها وبين حلب أربعة فراسخ .

(٢) هو عجيف بن عبسة كما في ابن الأثير .

وبنت عمه وأُم ولده الأمين محمد المقتول بيد طاهر بن الحسين بسيف المأمون، وقد تقدم ذكر ذلك كله . وماتت زبيدة وهي أعظم نساء عصرها ديناً وأصلاً وجمالاً وصيانةً ومعروفاً، أحصى ما أعتقت في حجة واحدة فكان ألفي ألف دينار، قاله أبو المظفر في مرآة الزمان .

- قلت : ولعلها عمرت في هذه الحجة المصانع التي بطريق الجواز أو بعضها اه .
- وكان في قصر زبيدة مائة جارية تقرأ القرآن . فكان يُسمع من قصرها دوى كدوى النحل من القراءة، ولم تزل زبيدة في حشمها أيام زوجها الرشيد وفي أيام ولدها محمد الأمين وفي أيام ابن زوجها عبد الله المأمون، لم يتغير من حالها شيء إلى أن ماتت في هذه السنة؛ وقيل في سنة ست عشرة ومائتين وهو الأشهر. وأما ما فعلته من المآثر والمصانع بالجواز وغيره فهو معروف لا يحتاج إلى ذكره هنا، وكانت مع هذا الجمال والحشمة فصيحةً لبيبة عاقلة مدبرة؛ قيل : إن المأمون دخل إليها بعد قتل آبئها الأمين يعتذر إليها ويعزيها فيه ويسكن ما بها من الحزن، فقال لها : يا سيّاه، لا تأسفى<sup>(١)</sup> عليه فإنّ عَوْضَهُ لك ؛ فقالت : يا أمير المؤمنين، كيف لا أسفُّ على ولد خلف أخا مثلك ! ثم بكّت وأبكت المأمون حتى غشي عليه .

- قلت : ولم يكن قتل الأمين بإرادة أخيه المأمون وإنما أقتحمه طاهر بن الحسين وقله من غير إذن المأمون، وحقد المأمون عليه لذلك ولم يسمعه إلا السكوت .

(١) كذا في هامش م . وفي الصلب : « تأسى » بالياء . وفي ف : « تأسى » بالياء .

(٢) وردت هذه الكلمة في الأصلين مشابة لما تقدم في الحاشية السابقة . ولم ينه في م على نسخة أخرى فربما ما وضعنا للازم للباقي .



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو زيد الأنصارى صاحب العربية بالبصرة واسمه سعيد بن أوس، والعلاء بن هلال الباهلي بالرقّة، ومحمد ابن عبد الله الأنصارى القاضي بالبصرة، ومكيّ بن إبراهيم الحنظلي ببليخ، وعلى ابن الحسن بن شقيق بمرو، ومحمد بن مبارك الصوري بدمشق، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع ببغداد .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر

هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي<sup>(١)</sup> مولى بنى نصر بن معاوية أمير مصر، وليها من قبل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد عزل عبدويه بن جبلة عنها ١٠ في مستهل سنة ست عشرة ومائتين على الصلاة، وسكن عيسى بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شرطته أبا المغيث يونس بن إبراهيم<sup>(٢)</sup>. وفي أيام ولايته انتقضت عليه أسفل الأرض بفريها أعنى بالوجه البحري، وانضم الأقباط عليهم وذلك في جمادى الأولى، وحشدوا وجمعوا فكثروا عددهم وساروا نحو الديار المصرية؛ فجهّز عيسى وجمع العساكر والجنود لقاتلهم فضعف عن لقائهم وتقهقر بن معه، ١٥ فدخلت الأقباط وأهل الغربية مصر وأخرجوا منها عيسى، هذا على أقبح وجه لسوء سيرته، وأخرج معه أيضا متولى خراج مصر وخلعوا الطاعة؛ فقدم الأفشين

(١) كذا في ف والكندي (ص ١٨٩ طبع بيروت) فتح الراى وكسر القاء، نسبة الى الرافقة، وهي بلدة كبيرة على القرات متصلة بالقاء بالرقّة. وفي ٢ والمقرئى : «الرافقى» بالعين . (٢) في الكندي «موسى بن إبراهيم ابن عمه» . (٣) كذا في ٢ . وفي ف : «عربها» . وفي الكندي : «عربها وقبيلها» .

٢١٦

- من بركة وتأييداً لقتال القوم في النصف من جمادى الآخرة، وأنضم إليه عيسى  
 ابن منصور هذا ومن أنضاف إليه، وتجمعوا وتجهزوا لقتال القوم ونرجوا في شوال  
 وواقعهم فظفروا بهم بعد أمور وحروب وأسروا وقتلوا وسبوا؛ ثم مضى الأفشين  
 إلى الحوْف وقاظهم أيضاً لما بلغه عنهم وبند جمعهم وأسروا منهم جماعة كبيرة بعد  
 أن بضعَ فيهم وأبدع؛ ودامت الحروبُ في السنة المستمرة بمصر في كلِّ قليل إلى أن  
 قَدِمها أمير المؤمنين عبدُ الله المأمون نجس خلون من المحرم سنة سبعمائة عشرة  
 ومائتين، فسَخَطَ على عيسى بن منصور المذكور وحلَّ لواءه وعزله ونسب له كلَّ  
 ما وقع بمصر ولعاله؛ ثم جهَّز العساكرَ لقتال أهل الفساد وأحضر بين يديه عبْدُوسُ  
 الفِهْرِيَّ فضربت عنقه لأنه كان أيضاً ممن تغلب على مصر. ثم سار عسكره لقتال  
 أسفل الأرض أهل الفريسة والحوْف وأوقعوا بهم وسبوا القبط وقتلوا مقاتلتهم  
 وأبادوهم وقبضوا أهل الفساد من سائر أراضى مصر بعد أن قتلوا منهم مئة عظيمة،  
 ثم رَحَلَ الخليفةُ المأمونُ من مصر لثمانِ عشرة خلت من صفر بعد أن أقام بمصر  
 وأعمالها (مثل سخا وحلوان وغيرها) تسعة وأربعين يوماً؛ وولَّى على صلاة مصر  
 كَيْدَرٌ وعلى الشرطة أحمد بن بسطام الأزدي من أهل بخارا. وعمر المقياس  
 وجسرا آخر بالجزيرة تجاه القسطنطينية.

+ +

السنة التي حكم فيها عيسى بن منصور على مصر وهي سنة ست عشرة  
 ومائتين — فيها كثر المأمونُ راجعاً من العراق إلى غزو الروم لكونه بلغه أنَّ ملك

ما وقع  
 من الحوادث  
 في سنة ٢١٦

- (١) كذا في الكندي ص ١٩٢ ونص عبارته: «وكان قاعة في القسطنطينية وسموا حلوان تسعة وأربعين  
 يوماً». وفي ٢: «سنيار» وهو خطأ، لأن سنيار بلد بالجزيرة قريب من الموصل، وقد سقطت  
 هذه الجملة في ف. (٢) في ٢: «خارجاً».

الروم قتل خلفا من المسلمين من أهل طرسوس والمصيصة، فصار إليها حتى وصلها في جمادى الأولى من السنة فأقام بها إلى نصف شعبان؛ وجهاز أخاه أبا إسحاق محمدا المنتصم لنزول الروم فصار واقع عتة حصون، ثم وجه المأمون أيضا القاضي يحيى ابن أكم إلى جهة أخرى من الروم فتوجه وأغار وقتل وسبي، ثم رجع المأمون في آخر السنة إلى دمشق وتوجه منها إلى الديار المصرية حسبا تقدم ذكره ودخلها في أول سنة سبع عشرة ومائتين .

وفيها توفي محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، كان من أكابر الأمراء، ولي إمارة البصرة والصلابة بها وغيرها، وكان جوادا ممتحا قدم مرة على المأمون فقال له : يا محمد أردت أن أولئك فتعني إسرائك في المال؛ فقال : يا أمير المؤمنين، منع الموجود سوء الظن بالمعبد؛ فقال له المأمون : لو شئت أقيمت على نفسك؛ فقال محمد : من له مولى غنى لا يفتقر، فأستحسن المأمون ذلك منه وولاه عملا . وقيل للثقي : مات محمد بن عباد؛ فقال : نحن ميتا بفقدته وهو حي يبعده .

الذين ذكر النهج وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي حبان بن هلال، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، ومحمد بن كثير المصيصي الصنعاني، والحسن بن سوار البغوي، وعبد الله بن نافع المدني الفقيه، وعبد الصمد بن النعمان البرازي، ومحمد بن بكار بن بلال قاضي دمشق، ومحمد بن عباد المهلب أمير البصرة، ومحمد ابن سعيد بن سابق نزيل قزوين، وزبيدة زوجة الرشيد وأبنة عمه .

(٣١٦)

في أمر التيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(١) كذا في ٣ وهو الموافق لما جاء في الخلاصة في أسماء الرجال والمعارف لابن قتيبة . وفي هامشها : «حسان» بإيالة المتأخر . وفي نسخة ف : «حسان» بالسين وكلاهما تحريف . (٢) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي . وفي الأصلين : «البراز» بالراء المهملة في آخره .

### ذكر ولاية كيدر على مصر

- هو كيدر وأسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه ، الأمير أبو مالك الصغدئى ؛ ولى إمرة مصر بعد عزل عيسى بن منصور فى صفر سنة سبع عشرة ومائتين من قبل المأمون على الصلاة فسكن المعسكر على عادة الأمراء بعد وجيل المأمون ، وجعل على شرطته <sup>(١)</sup> ابن إسبنديار. ثم بعث المأمون رجلا من العجم يسمى • بـابن سبطام على الشرطة فولى مدة ثم عزله كيدر أسوء سيرته لرشوة آرتاشاها وضربه بالسوط فى محن الجامع ، ثم ولى ابنه المظفر عوَضَه • . ودام كيدر على إمرة مصر الى أن ورد عليه كتاب المأمون فى جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة ومائتين بأخذ <sup>(٢)</sup> الناس بالحنة — أعنى بالقول بخلق القرآن — وكان القاضى بمصر يومئذ هارون بن عبد الله الزهرى ، فأجاب القاضى والشهود ، ومن توقف منهم عن القول بخلق القرآن ١٠ سقطت شهادته . وأخذ كيدر يتجنّ القضاة وأهل الحديث وغيرهم ، وكان كتاب المأمون الى كيدر يتضمن ذلك : « وقد عرف أمير المؤمنين أن الجمهور الأعظم والسواد الأكبر من حشو الرعية وسفلة العاقبة ممن لا نظره ولا روية ولا استضاءة بنور العلم وبرهانه ، أهل جهالة بالله وعمى عنه ، وضلالة عن حقيقة دينه ، وقصور أن يقدرُوا الله حق قدره ، ويعرفوه كنه معرفته ، ويفرقوا بينه وبين خلقه ؛ وذلك ١٥ أنهم ساووا بين الله وبين ما أنزل من القرآن ، فاطبقوا على أنه قديم لم يخلق الله ويختلعه ؛ وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ ، وكل ما جعله فقد خلقه ؛ كما قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ ؛ وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
- (١) كذا فى الأصلين . وفى الكندى ص ١٩٣ « اسبنديار » بدون ابن . (٢) كذا فى القهجي وهاشم ٢ . وفى الكندى ص ١٩٣ : « بأن يأخذ الناس بالحنة » . وفى الأصلين : « فأخذ » وهو تحريف . (٣) كذا فى الطبرى والقهجي . وفى ٣ : « حشر الرعية » وفى ف : « نشر الرعية » وكلاهما تحريف . (٤) كذا فى الطبرى . وفى الأصلين والقهجي : « ... ساووا بين الله وبين خلقه وبين ما أنزل من القرآن » .

- مَا قَدْ سَبَقَ)؛ فأخبر أنه قَصَصَ لأُمُورِ أَحَدِهِ بِعَدَا . وقال عَزَّ وَجَلَّ : (كَلَّابٌ أَكْبَحَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ قُضِلَتْ) . والله تعالى مُحْكِمُ كِتَابِهِ ثُمَّ مُفَصِّلُهُ ، فهو خالقه ومُبتدعه .
- ثم انتسبوا إلى السنة وأنهم أهل الحق والجماعة وأن من سواهم أهل الكفر والباطل ؛ فاستطالوا بذلك وعَرَّوْا به الجهال ، حتى مال قوم من أهل السمات الكاذب (١) والتخضع لغير الله إلى موافقتهم ، فترعوا الحق إلى باطلهم واتخذوا دين الله وليعة (٢) إلى ضلالهم . إلى أن قال : فرأى أمير المؤمنين أن أولئك شر الأُمة المقصون من التوحيد خطأ ، وأوعية الجهالة ، وأعلام الكذب ، ولسان إبليس الناطق في أوليائه ، والمائل على أعدائه من أهل دين الله ؛ وأحق أن يَهَمَّ في صدقه وتُطرح شهادته ولا يؤثَر به . ومن عَمِيَ عن رُشدِه وحظه عن الإيمان بالتوحيد ، كان عما سوى ذلك أعمى وأضل
- ١٠ سبيلا . ولَعَمْرُ أمير المؤمنين ، إن أكذب الناس من كذب على الله ووجهه وتخترص الباطل ولم يعرف الله حق معرفته . فأَجْمَعَ مَنْ بِمَحْضَرِكَ مِنَ الْقَضَا فَأَقْرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَنَا هَذَا ، وَامْتَحَنَهُمْ فَيَاقُولُونَ وَكَاشَفَهُمْ عَمَّا يَتَقَدُّونَ فِي خَلْقِ اللَّهِ [القرآن] وَأَحْدِثَهُ ، وَأَعْلَمَهُمْ أَنِّي غَيْرُ مُسْتَعِينٍ فِي عَمَلٍ وَلَا وَاقِعٌ بَيْنَ لَا يُوثِقُ بِلَيْسِهِ . فَنَذَا أَفْرَؤُا بِذَلِكَ وَوَأَقُولُ [عليه] قُرْهُمُ بِنَظَرٍ مَنْ بِمَحْضَرَتِهِمْ مِنَ الشُّهُودِ وَمَسَائِلِهِمْ عَنْ عِلْمِهِمْ عَنِ الْقُرْآنِ ، وَتَرْكُ شَهَادَةِ مَنْ لَمْ يُقَرَّ أَنْهُ مَخْلُوقٌ ؛ وَاكْتُبَ الْيَا بِنَا يَنْتَبِهُ عَنْ قَضَا أَهْلِ أَعْمَالِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ وَالْأَمْرُ لَهُمْ بِمَثَلِ ذَلِكَ . ثم كتب المأمونُ بِمَثَلِ ذَلِكَ إِلَى سَائِرِ عُمَّالِهِ وَإِلَى نَائِبِهِ عَلَى بَغْدَادِ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيِّ ابْنِ عَمِّ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهِ سَبْعَةَ نَفَرٍ ، وَهُمْ :
- محمد بن سعد كاتب الواقدي ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وأبو مسلم مستملي يزيد
- (١) في الأصلين : « الصمت » بالصاد وهو تتركب . والتصويب عن الطبري والذهبي .  
(٢) كذا في ٢ . وفي هامتها ونسخة ف : « دود الله » . (٣) وليعة : معتدا .  
(٤) كذا في الطبري . وفي الأصلين : « ... من عَمِيَ عن رُشدِه ... وكان عما ... » وهو غير مستقيم .  
(٥) الزيادة عن نسخة ف . (٦) الزيادة عن الطبري . (٧) كذا في هامش الطبري .  
وفي الأصلين وصلب الطبري : « بنصر » وهي غير واضحة .

- ابن هارون، واسماعيل بن داود، واسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهيم النورقي؛  
فأشجصوا إليه، فأمسح بهم بخالق القرآن فأجابوه فرتهم من الرقة إلى بغداد؛ وكانوا توقفوا  
أولا ثم أجابوه خوفاً من العقوبة. ثم كتب المأمون أيضاً إلى إسحاق بن إبراهيم  
المذكور بأن يحضر الفقهاء ومشايخ الحديث ويخبرهم بما أجاب به هؤلاء السبعة؛ ففعل  
ذلك، فأجابه طائفة وامتنع آخرون. ثم كتب إليه كتاباً آخر من جنس الأول وأمره  
بإحضار من امتنع فأحضر جماعة: منهم أحمد بن حنبل رضى الله عنه، وبشر بن الوليد  
الكندى، وأبو حسان الزياتى، وعلى بن أبي مقاتل، والفضل بن غانم، وعبيد الله بن  
عمر القواريرى، وعلى بن الجعد، وحمادة — واسمه الحسن بن حماد — والذئيل بن  
الهيثم، وقتيبة بن سعيد، وكان حينئذ ببغداد، وسعدويه الواسطى، وإسحاق بن  
أبي إسرائيل وابن الهيثم، وأبن علية الأكبر، ومحمد بن فوح العجلي، ويحيى بن  
عبدالرحمن العمري، وأبو نصر التمار، وأبو معمر القطيعي، ومحمد بن حاتم بن ميمون  
وغيرهم؛ وعرض عليهم كتاب المأمون فعرضوا ووروا ولم يجيبوا ولم ينكروا؛ فقال  
لبشر بن الوليد: ما تقول؟ قال: قد عرفت أمير المؤمنين غير مرة؛ قال: فالآن  
قد تجتهد من أمير المؤمنين كتاب؛ قال: أقول: كلام الله؛ قال: لم أسألك عن هذا،  
أخلق هو؟ قال: ما أحسن غير هذا الذى قلت لك، إني قد استمهدت  
أمير المؤمنين أنى لا أنكلم فيه. ثم قال لعلى بن أبي مقاتل: ما تقول؟ قال: القرآن  
كلام الله، وإن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمعنا وأطعنا. ثم أجاب أبو حسان الزياتى  
بنحو من ذلك. ثم قال لأحمد بن حنبل رضى الله عنه: ما تقول؟ قال: كلام الله،  
قال: أخلق هو؟ قال: هو كلام الله لا أزيد على ذلك.

(١) كذا في النسخة. وفي الأصلين: «وغيرهم» وهو تعريف. (٢) في ٢: «تتية»  
ابن أبي سعيد: بزيادة «أبي» وهو تعريف.

- قلت : والامامُ أحمد بن حنبل رضى الله عنه هو أعظم من قام في إظهار السنة وثبته الله على ذلك ، ولولاه لفسدت عقائد جماعة كثيرة ، وقد تداولته الخلفاء بالمقوبة على القول بخلق القرآن وهو يتنوع من ذلك أشد امتناع ، ويأتى بالأدلة الفاطمة ، الى أن خلّصه الله منهم وهو على كلمة الحق . ثم قال لا كِبَ البكاء الأكبر : ما تقول ؟ قال : أقول القرآن بجُؤْلٍ ومُحَدَّثٌ لورود النص بذلك ؛ فقال إسحاق ابن ابراهيم : والجُؤْلُ مخلوق ! قال نعم ؛ قال : فالقرآن مخلوق ! قال : لا أقول مخلوق . ثم وجه إسحاق بن ابراهيم بمجواباتهم الى المأمون . فورد عليه كتاب المأمون : ٣١١ بلغنا ما أجاب به متصنّعة أهل القبلة ومتمسو الرياسة فيما ليسوا له بأهل ؛ فن لم يجب بأنه مخلوق فأمنعه من الفتوى والرواية . ثم قال في الكتاب : وأما ما قال بشر فقد كذّب ، لم يكن جرى بينه وبين أمير المؤمنين في ذلك عهدٌ أكثر من إخباره أمير المؤمنين من اعتقاده كلمة الاخلاص والقول بأن القرآن مخلوق . فادّعى به اليك فإن تاب فأشهر أمره ، وإن أصرّ على شركه ودفع أن يكون القرآن مخلوقا بكفره وإلحاده ، فأضرب عنقه وأبعث البنا برأسه ؛ وكذلك ابراهيم . وأما علي بن أبي مقاتل فقل له : ألسنت القائل لأمر المؤمنين : إنك تحلل وتحزم . وأما الذّبال فأعلمه أنه كان في الطعام الذى سرقه من الأنبار ما يشغله . وأما أحمد بن يزيد وقوله : إنه لا يحسن الجواب في القرآن ، فأعلمه أنه صبيّ في عقله لا في سنّه ، جاهل سيحسّن الجواب إذا أدّب ، ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك . وأما أحمد بن حنبل فأعلمه أن أمير المؤمنين قد عرّف فحوى مقالته واستدلّ على جهله وآفته بها . وأما الفضل
- (١) كما في ٣ والفتي . وفي ف : « الرياسة » وهو تحريف . وعبارة الطبري : « ... وأمرك من لم يقل منهم إنه مخلوق بالامساك عن الحديث والفتوى ... » . (٢) في الأصلين : « جاهل يستحسن الجواب إذا أدّب » . وعبارة الطبري (ص ١١٢٧) قسم ثالث طبع أوربا : « ران كان لا يحسن الجواب في القرآن فنجسه اذا أخذه التأديب » .

- أبى غانم، فأعلمه أنه لم يخف على أمير المؤمنين ما كان منه بمصر وما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعنى في ولايته القضاء . وأما الزيادة فأعلمه واذكر له ما يشينه . وأما أبو نصر الثمار فإن أمير المؤمنين شبه خسارة عقله بخسارة متجره .<sup>(٢١)</sup>
- وأما ابن نوح وابن حاتم [ والمعروف بابى مَعمر ]<sup>(٢٢)</sup> ، فأعلمهم أنهم مشاغلُ بأكل الربا عن الوقوف على التوحيد، وأن أمير المؤمنين لو لم يستحل محاربتهم في الله [ومجاهدتهم] إلا لإربابهم<sup>(٢٣)</sup> وما نزل به كتاب الله في أنثالهم لاستحل ذلك، فكيف بهم وقد جمعوا مع الإرباء شركاً وصاروا للنصارى شهباً ! ثم ذكر لكل واحد منهم شيئاً وتجنه به .
- حتى قال : ومن لم يرجع عن شركه ممن تمت بعد بشر وابن المهدي فأحلمهم موقنين الى عسكر أمير المؤمنين ليسلم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف ؛ قال : فاجابوا كلهم عند ذلك الا أحمد بن حنبل وسجادة ومحمد بن نوح والقواريرى، فأمر بهم ١٠ فقيدوا، ثم سلمهم من القيد وهم في القيود؛ فأجاب سجادة، ثم طودهم بالثاني فأجاب القواريرى . فوجه بأحمد بن حنبل ومحمد بن نوح . ثم بلغ المأمون أنهم إنما أجابوا مكرهين، فغضب وأمر بإحضارهم اليه ؛ فلما صاروا الى الرقة بلغهم وفاة المأمون، وكذا ورد الخبر على أحمد بن حنبل . وأما محمد بن نوح فكان صديلاً لأحمد بن حنبل في الحمل فسات، فولىه أحمد وصلّى عليه ودفنه . هذا ما كان بالعراق . ١٥

وأما مصر، فبينما كيدر في امتحان علمائها وقهائها ورد عليه الخبر بموت المأمون في شهر رجب قبل أن يقبض على من طلبه المأمون، وأن المعتصم محمداً بوع بالخلافة

- (١) هو نسب الى زيارته إليه ولاه . وعبارة الطبرى : « ... فأعلمه أنه كان متعللاً ولاه أول دعى كان في الاسلام يخوف فيه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ... » وقد أنكر الزيدى أنه مولى لأحد من الناس . وفي الأصلين : « وذكر له » بدون ألف . (٢) كذا في الطبرى (ص ١١٢٨) ٢٠ قسم ثالث طبع أوربا ) ووردت هذه العبارة محذرة في الأصلين . (٣) التكلفة عن الطبرى . (٤) كذا في الطبرى والذهبي . وفي الأصلين : « لو استحل » وهو تحريف . (٥) الزيادة عن الطبرى . (٦) الارباة : أن يأخذ الانسان أكثر مما يطيق وهو المماثلة بالربا . (٧) كذا في الطبرى والذهبي . وفي الأصلين : « بين الإرباء » . (٨) في ٣ : « وقد ورد » .



من بعده . ثم عقِبَ ذلك ورد على كيدر كُتِّبَ المعتصم ببيعته ويأمره بإسقاط من في الديوان من العرب وقطع المعطاء عنهم ، ففعل كيدرُ ذلك ؛ فخرج يحيى بن الوزير الجُرَوي<sup>(١)</sup> في جمع من نَحَمَ وَجَدَّامَ عن الطاعة ، فجهز كيدرُ لحربهم ، فأدركته المنية ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين ، وأستخلف ابنه المظفر بن كيدر بعده على مصر ، فأقره المعتصمُ على إمرة مصر ، فكانت ولايته على مصر سنتين [ وشهرين ]<sup>(٢)</sup> تنقُص أياما .



السنة الأولى التي ولي فيها كيدرُ على مصر وهي سنة سبع عشرة ومائتين — فيها خرج المأمون من مصر وتوجه الى الشام ثم غزا الروم وأقبل ملك الروم توفيل في جيوشه بجهاز المأمون لحربه الجيوش ، ثم كتب توفيلُ للمأمون كتابا يطلب فيه الصلح فبدأ بنفسه في المكتبة وأغلظ فاستشاط المأمون غضبا وقصد الروم فكلموه في هجوم الشتاء ووعده للقبال ففنى عزمه .

وفيهما وقع حريق عظيم بالبصرة ، يقال : إنه أتى على أكثرها ، وكان حريقا عظيما فوق الوصف .

وفيهما قتل المأمون عليا وحسينا أبني هاشم بأذنة<sup>(٣)</sup> في جمادى الأولى لسوء سيرته .<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في م والكندي (ص ١٩٤ طبع بيروت) والطبري (ص ١٠٩١ قسم ثالث طبع أوربا) وهو مفتحن نسبة الى جرى بن عرف بلن من جذام (أنظر لب الباب للامام السيوطي ص ٦٣ طبع أوربا) . وفي ف : « الجوري » وهو تحريف . (٢) الزيادة عن ف . (٣) بلد من التتور قرب المصبحة خرج منه جماعة من أهل العلم . (٤) كذا بالأصلين بافرد الضمير . ولذا في ابن الأثير والطبري بعد ذكرهما قتل المأمون لعلي وحسين ما يدل على أنَّ الضمير راجع لعلي فقط . قال ابن الأثير في حوادث سنة ٢١٧ : « وفيها قتل المأمون على بن هشام وكان سبب ذلك أن المأمون كان استعمله على أذربيجان وغيرها فبلغه ظله وأخذ الأموال وقتله الرجال الخ » . وعبارة الطبري في حوادث السنة المذكورة في ذكر الخمرين سبب قتل علي هذا : « وكان سبب ذلك أن المأمون أتى بلته من سوء سيرته في أهل عمله الخ »

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٧

وفيها توفي عمرو بن مَسْعَدَةَ بن صُول أبو الفضل الصُّوليّ أحد كتاب المأمون وخاصة، وكان جواداً ممدحاً فاضلاً نبيلاً جليلاً .

- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي حجاج بن منبhal  
الأنماطى بالبصرة، وشريح بن النعمان الجوهرى، وموسى بن داود القسبي الكوفي  
• ببغداد ، وهشام بن إسماعيل المطار العابد بدمشق، وعمرو بن مَسْعَدَةَ أبو الفضل  
الصُّوليّ كاتب الإنشاء للمأمون — وقد ذكرناه — وإسماعيل بن مسلمة أخو القعني  
بمصر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ  
الزيادة أربعة عشر ذراعاً وستة أصابع .

١٠



السنة الثانية من ولاية كَيْدَر على مصر وهي سنة ثمان عشرة ومائتين —  
فيها أهتم المأمون ببناء طُوانة<sup>(١)</sup> وجمع فيها الرجال والصُّناع وأمر ببناءها ميلاً في ميل،  
وقرر ولده العباس على بنائها وغرم عليها أموالاً عظيمة، وهي على قِم الدَّرب مما  
على طَرَسُوس، ثم أفتتح المأمون عُدَّة حصون .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٨

- وفيها كانت المحنة العظيمة المقدم ذكرها، أغنى القول بخلق القرآن، وأجاب  
١٥ غالب علماء الدنيا بذلك ما خلا جماعة يسيرة، وعظم البلاء بالعلماء وضربوا وأهينوا  
ورُدِّعوا بالسيف وغيره، فلم يكن بعد ذلك إلا أيام يسيرة ومرض المأمون ببلاد  
الروم، ولم يزل مرضه يزداد به الى أن مات .

(١) يضم أوله وبعد ألف نون : بلد بنو المصيمة كما في ياقوت . (٢) في الأصلين :  
« أردعوا » .

## ذكر وفاته ونسبه

هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد  
 ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن  
 علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي البغدادي ، ولد سنة سبعين ومائة  
 قبل أخيه الأمين محمد بن زبيدة بشهر عند ما استخلف أبوه الرشيد ، وأمه  
 أم ولد تسمى مراحيل ، ماتت أيام نفاها بها . بُويع بالخلافة بعد قتل أخيه  
 الأمين محمد في أواخر سنة خمس وتسعين ومائة وغير لقبه بأبي جعفر وكان أولاً  
 أبا العباس ، وكان نبيلاً قرأ العلم في صغره وسمع من هشيم وعباد بن العوام ويوسف  
 ابن عطية وأبي معاوية الضرير وطبقتهم ، وبرع في الفقه على منذهب أبي حنيفة  
 رضي الله عنه والعربية وأيام الناس . ولما كبر عُني بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر  
 فيها ، فجوه ذلك لقوله بخناق القرآن ؛ فكان من رجال بني العباس حزناً وعزماً وحلماً  
 وعلماً ورأياً ودهاء وهيبة وشجاعة وسؤدداً وسماحةً ، لولا أنه شأن ذلك كله بقوله  
 بخناق القرآن .

قال ابن أبي الدنيا : كان المأمون أبيض ربة حسن الوجه يملوه صفرة قد  
 وخطه الشيب ، أعين طويل اللحية رقيقها ضيق الجبين على خده خال .

وعن إسماعيل الموصلي قال : كان المأمون قد سخط على الحسين الخليل الشاعر  
 لكونه هجاء عند ما قُتل الأمين ؛ فبينما أنا ذات يوم عند المأمون إذ دخل الحاجب  
 برقة فأستأذن في إنشادها ، فأذن له ، فأنشد قصيدة أولها :

(١) لم يذكر الطبري (في حوادث سنة ٢١٨) في الكلام على سيرته غير كنيته أبي العباس .

(٢) الأمين : العظيم سواد العين في سنة .

أَجَزْنِي فَإِنِّي قَدْ ظَلِمْتُ إِلَى الْوَعْدِ \* مَتَى يُجْزَى الْوَعْدُ الْمُؤَكَّدُ بِالْمَعْدِ<sup>(١)</sup>  
إِلَى أَنْ قَالَ :

رَأَى اللَّهُ عَبْدَهُ خَيْرَ عِبَادِهِ \* فَلَكُمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْعَبْدِ  
أَلَا إِنَّمَا الْمَأْمُونُ لِلنَّاسِ عَصْمَةٌ \* مَمِيزَةٌ بَيْنَ الضَّلَالَةِ وَالرُّشْدِ

- فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : أَحْسَنْتَ ، فَقَالَ الْحَاجِبُ : أَحْسَنُ قَائِلُهَا ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟  
قَالَ : عَبْدُكَ الْحُسَيْنُ بْنُ الضُّحَّاكِ ، فَقَالَ الْمَأْمُونُ : لَا حَيَّاهُ اللَّهُ ! أَلَيْسَ هُوَ الْقَاتِلُ :  
فَلَا تَمُتِ الْأَشْيَاءُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ \* وَلَا زَالَ سَمَلُ الْمَلِكِ فِيهَا مُبَدَّدًا  
وَلَا فَرِجَ الْمَأْمُونِ بِالْمَلِكِ بَعْدَهُ \* وَلَا زَالَ فِي الدُّنْيَا طَرِيدًا مُشْرِدًا  
هَذِهِ بَتْلُكَ وَلَا شَيْءَ لَهُ عِنْدَنَا . قَالَ الْحَاجِبُ : فَأَيْنَ عَادَةُ عَفْوِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟  
قَالَ : أَمَّا هَذِهِ فَتَمَّ ، إِذْ ذُوْنَا لَهُ . فَدَخَلَ الْحُسَيْنُ فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ : هَلْ عَرَفْتَ يَوْمَ  
قُتِلَ أُنْحَى الْأَمِينُ أَنْ هَاشِمِيَّةً هَمِكَتْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمَا مَعْنَى قَوْلِكَ :  
وَمِمَّا شَجَّأَ قَلْبِي وَكَفَّفَ عَنِّي \* مُحَارِمٌ مِنْ آلِ الرَّسُولِ اسْتَحْلَتْ<sup>(٢)</sup>  
وَمِهْوَكَهُ<sup>(٣)</sup> بِالْخُلْدِ عَنْهَا سُبُوحُهَا \* كَمَا بُكِّرَ قَرْنُ الشَّمْسِ حِينَ تَبَقَّتْ<sup>(٤)</sup>  
فَلَابَاتِ لَيْلُ الشَّامِتِينَ بِبَيْطَةٍ \* وَلَا بَلَقَتْ أَمَالُهَا مَا تَمَنَّتْ

(١) الذي في الأغاني (ج ٦ ص ١٨٠ طبع بولاق) : « أجزى » بالراء المهملة - (٢) رواية ١٥  
هذه الأبيات في الأغاني (ج ٦ ص ١٨١) :

وسرب ظيما من ذؤابة هاشم \* هضن بدعوى خير حتى وميت  
أرد يدأ متى إذا ما ذكرته \* على حكة حرى وقلب مفتت  
فلا بات ليل الشامتين بيطة \* ولا بلغت آمالهم ما تمنيت

(٣) الخلد : قصر بناء المنصور ببغداد بعد فراقه من مدينته على شاطئ دجلة في سنة ١٥٩ هـ .  
(٤) كذا في القمى . وفي ف : « لما ن قرن ... الخ » . وفي م : « لم كقرن الشمس الخ »  
ومما محرران .

فقال : يا أمير المؤمنين ، لوعة غلبتني ، وروعة فاجأتني ، ونعمة أسئلتها بعد أن  
تعمرتني ، فإن عاقبت فبحقك وإن عفوت فبفضلك ؛ فدعمت عينا المأمون وأمر له  
بجائزة . وما ينسب إلى المأمون من الشعر قوله :

لساني ككؤم لأمراركم \* ودمعي ككؤم لسرى مذبذب  
فلولا دموعي كئمت المسوى \* ولولا الهوى لم تكن لي ثموع

٢١٦

وكانت وفاة المأمون في يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رجب  
وحمل إلى طرسوس فدفن بها . وكان المأمون حلياً عادلاً . قيل : إن بعض  
المشايخ كتب إليه رقعة فيها مرافعة في إنسان ، فكتب عليها المأمون : السعاية  
قيحة وإن كانت صحيحة ، فإن كنت أخرجتها من النصح ، فخرارك فيها أكثر  
من الرّبح ؛ وأنا لا أسمى في محذور ولا أسمع قول مهتوك في مستور ؛ ولولا أنت  
في خسارة شريك لعاقبتك على جريرتك مقابلة تشبه أفعالك . وكتب بعضهم  
إلى المأمون رقعة فيها : إن رجلا مات وخلف مالا عظيماً وليس له وارث إلا طفل  
مريض ، وإن تحكّم القضاء فيه أضاع ماله ، وأمير المؤمنين أولى به . قال : فأخذ  
الرقعة وكتب على ظهرها ، الطفل حبه الله وأنشاء ، والمسال ثمره الله وأنشاء ،  
والميت رحمه الله ورضي عنه وأرضاه ؛ وأما الساعي لي في أخذه فلعله الله وأخزاه .  
وقيل : إنه لما مات عمرو بن مسعدة وزير المأمون رُفعت إليه رقعة : أن عمرًا  
المذكور خلف ثمانين ألف ألف دينار . فوقع المأمون على ظهرها : هذا قليل لمن  
اتصل بنا وطالت خدمته لنا .

وقيل : إن رجلاً قدم إلى المأمون رقعة فيها مظلمة ، وكان المأمون راكباً بفسلة  
فقررت منه فألقيت المأمون عن ظهرها إلى الأرض فأوهته ؛ فقال : والله لأقتلنك ،

(١) لم نثر على كتاب المأمون هذا في مصدر آخر ، وفيه بعض أخطاء لم نلتمس إليها فأبقيتها كما وردت  
في الأصلين .

(قالها ثلاث مرات)؛ فقال الرجل : يا أمير المؤمنين ، إن الملهوف يركب الخطر وهو عالم بركوبه ، وينسى الأدب وهو غير جاهل به ، ولو أحسنت الأيام إنصافاً لأحسنت التقاضى ، ولأن تلقى الله يا أمير المؤمنين حانتاً في يمينك خير من أن تلقاه قاتلاً لى . فأعجب المأمون كلامه وأمر بإزالة ظلامته .

- وفيها توفى إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصرى الأسدى المَعْرَى ، كان يُعرف بأبن عُلَيَّة ، وهو أيضاً من القائلين بخلق القرآن ؛ وله مع الشافعى مناقراتٌ في الفقه بمصر ، ومع أحمد بن حنبل مناقراتٌ يبتدأ بسبب القرآن . فكان الإمام أحمد بن حنبل يقول : ابنُ عُلَيَّة ضالٌّ مُضِلٌّ . ومات بمصر ليلة عرفة . وكان من أعيان علماء عصره .

- ١٠ وفيها توفى بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن المريسي<sup>(١)</sup> مولى زيد ابن الخطاب ، كان أبوه يهودياً يسكنُ يثدَّاد ، وتفقه هو بالقاضى أبي يوسف حتى برع في علوم كثيرة ، ثم اشتغل بعلم الكلام والتسول بخلق القرآن . وكان أبو زُرعة الرازى يقول : بشرٌ بن غياثٍ زنديقٌ .

قلت : ذُكر أن عبد الله بن المبارك رأى في منامه زُبَيْدَةَ وفي وجهها أثرٌ

- ١٥ صُفْرَةٍ ، فقال لها : ما فعل الله بك ؟ قالت : غُفِرَ لى في أولِ معولٍ ضُرب بطريق مكة ؛ فقال : فما هذه الصُفْرَةُ التى في وجهك ؟ فقالت : دُفِنَ بين أظهرنا رجلٌ يقال له بشر المريسي زُفِرَتْ عليه جهنمُ زُفْرَةٍ فَأَقْشَعَرَّ الجِلْدُ متى يسبها ، فهذه الصفرة من تلك الزفرة .

وفيها توفى الشيخ الصالح الزاهد على الجرجاني كان يسكنُ جبال لبنان .

- ٢٠ قال بشر الحافى : رأيته يوماً على عين ماء ، فهرب منى وقال : بذنب منى رأيته .

(١) كذا في أنساب السمعاني وباب الجبال السيوطى بفتح الميم وكسر الراء المخففة . وفي معجم ياقوت بفتح الميم وكسر الراء المشددة . وفي القاموس : «ومريسة ككعية» وروح شارب القاموس ما يثبتاه .

اليوم إنسانا ؛ فعدوت خلفه وقلت : أوصني ؛ فقال : عاتق الفقر ، عاتق الصبر ، وعاد الهوى ، وعاق السموات .

وفيها توفي محمد بن نوح بن ميمون بن عبد الحميد العجلي صاحب الإمام أحمد ابن حنبل ، كان عالما زاهدا مشهورا بالسنة والدين ، امتحن بخلق القرآن فثبت على السنة حتى حُبل هو والإمام أحمد في القيود الى المأمون فبات محمد في الطريق بعانة<sup>(١)</sup> قبل أن ينظر وجه المأمون . وقد تقدم ذكره في أول ترجمة كيدر صاحب مصر بأوسع من هذا ، رحمه الله .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وإثنا عشر وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا سواء .

### ذكر ولاية المظفر بن كيدر على مصر

هو المظفر بن كيدر أمير مصر ، ولي إمرة مصر بعد موت أبيه كيدر بأستخلافه ، وأقره المعتمد على عمل مصر وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة ومائتين ، وسكن المعسكر على عادة الأمراء وتم أمره ، فخرج عليه يحيى بن الوزير الذي كان خرج على أبيه أيضا قبل موته بمئة يسيرة ، فتحيا المظفر هذا قتاله وحشد وجمع الجند والعساكر وخرج من مصر حتى التقى مع يحيى بن الوزير المذكور وقاتله ، فكانت بينهم وقعة هائلة أنكر فيها يحيى بن الوزير المذكور وظفر به المظفر هذا ، وذلك في جُادى الآخرة من سنة تسع عشرة ومائتين . ولما ولي المعتمد الخلافة أتم بولاية مصر على أبي جعفر أشناس ، ودعى لأشناس على منابر مصر ، وبعد مدة يسيرة صرف أشناس المظفر هذا عن إمرة مصر في شعبان من السنة ، وولي مصر بعده موسى بن أبي العباس . وكانت ولاية المظفر على مصر نحو من أربعة أشهر

(١) عاق : بلد مشهور بين الرقة وبيت المقدس في أعمال الجزيرة .

تجنيهاً ، على أنه لم يمتأ له بها عيش من كثرة ما وقع له من الحروب والوقائع في هذه المدة اليسيرة ، مع أنه ورد عليه كتاب المعتصم يذكر له أن يمتحن العلماء بمخات القرآن بمصر فامتحن جماعة . وبالجملة فكانت أيامه على مصر قليلة ووقائمه وشروءه كثيرة .



السنة التي حكم في أولها كيدر وفي آخرها أبنة المظفر على مصر وهي سنة تسع عشرة ومائتين — فيها كانت ظلمة شديدة بين الظاهر والعصر وزلازل هائلة .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢١٩

وفيهما ظهر محمد بن القاسم العلوي الحسيني بالطالقان يدعو إلى الرضى من آل محمد فأجتمع عليه خلق ، فأرسل عبد الله بن طاهر له جيوشاً فواجهوه عدة وقعات حتى انهزم محمد ، وقصد كورة خراسان فظفر به متولياً <sup>(١)</sup> نساءً فقيده وبعث به إلى ابن طاهر فأرسله إلى المعتصم فحبسه ، فهرب من السجن ليلة عيد الفطر واختفى فلم يقع له المعتصم على أثر ولا خبر .



وفيهما في جمادى الأولى قديم بغداد إسحاق بن إبراهيم يسبي عظيم من أهل الحرورية الذين أوقع بهم بهمدان .

وفيهما عاتت الزط بنواحي البصرة فاستدب لحرهم عجيف بن عتبة فظفر بهم ١٥ وقتل منهم نحو ثمانمائة ، ثم جرت له معهم بعد ذلك حروب ، وكانت عدتهم خمسة آلاف <sup>(٢)</sup> .

وفيهما امتحن الخليفة المعتصم أحمد بن حنبل بالقول بمخات القرآن وعاقبه رضى الله عنه ، ووقع له أمور يطول شرحها من المناظرات والأسئلة ، فثبته الله على الحق .

٢٠ (١) الطالقان (فتح اللام المهملة والقاف وفي لب الباب يسكن اللام) : اسم يطلق على موضعين : أحدهما بخراسان بين مرو والروذين بلغ ما على الجبل ، والآخر بلدة وكورة بين قزوین وأهر .  
(٢) نساء : مدينة بخراسان . (٣) في ف : « خمسة عشر ألفاً » .



وفيها حج بالناس العباس بن محمد بن عليّ العباسي .

وفيها توفي علي بن عيسى أبو الحسن الكاتب المعروف بالزنجاني ، كان أديبا فصيحيا بليغا ، صنّف الكتب في الحكم والأمثال واختص بالمامون . ومن شعره قوله :

هَنَ بِمَزَلِكِ وجودِ بَلِّ \* سعودك فيهما خبرا وخبرا  
فمن دار السعادة كل يوم \* إلى دار الهنا وهلم جرا

٥

وفيها توفي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي طالب أبو جعفر ، وقيل : أبو محمد ، وكان يلقب بالحواد والمترضى والقانع ؛ ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، وكان خصيصا عند المأمون ، وزوجه المأمون بأخته أم الفضل ، وكان يُعطيه في كل سنة ألف ألف درهم ، ومات ثلث ليل يقين من ذى الحجة .

١٠

الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي عليّ بن عيَّاش الأثماني مجّص ، وأبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي بمكة ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وأبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي بالكوفة ، وإبراهيم بن حميد الطويل ، وسعد بن شعبة بن الحجاج بالبصرة ، وأبو الأسود النضر بن عبد الجبار بمصر ، وسليان ابن داود الهاشمي ، وغسان بن الفضل الغلابي ببغداد .

١٥

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وإصبع واحد ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع ونصف .

ذكر ولاية موسى بن أبي العباس علي مصر

هو موسى بن أبي العباس ثابت ، ولي إمرة مصر نيابة عن أشناس بعد عزّل المظفر بن كيدر عنها في مستهل شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين ، ولي

٢٠

(٢٢٢)

- على الصلاة ويُجمع له الخراج في بعض الأحيان . ولما ولي مصر سكن بالمسكن على عادة الأمراء ، واستعمل على الشرطة بعض حواشيه ، وحسنت أيامه وطالت وسكنت الشور والفتن بآخر أيامه ، فإنه في أول الأمر خالفه بعض أهل الخوف ووقع له معهم أمور حتى سكن الأمر وصلح ، على أنه كان في أيام المحنة بخلق القرآن ، وأباد فقهاء مصر وعلماءها إلى أن أجاب غلبهم بالقول بخلق القرآن . ودام على إمرة مصر نائباً لأبي جعفر أشناس إلى أن صرف عنها في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين . وكانت ولايته على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر ، وولي أشناس على إمرة مصر بعده مالك بن كندر الصفدي .

- وأما التعريف بأشناس فإنه كان من كبار القواد بحيث إن المعتصم جعله في فتح عمورية من بلاد الروم على مقدمته ، ويتلوه محمد بن إبراهيم بن مضعب . وعلى ميمته إيتاخ القائد ، وعلى ميسرته جعفر بن دينار بن عبد الله الخياط ، وعلى القلب عجيف بن عيسى . وفيما ذكرناه كفاية لمعرفة مقام أشناس عند الخلفاء .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٠

- السنة الأولى من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة عشرين ومائتين — فيها عقد الخليفة للمعتصم على حرب بابك الخرمي ، وعلى بلاد الجبال للأقشين ، وأسمه حيدر بن كلوس ، فتجهز الأقشين وحشد وجمع وسار لحرب بابك وغيره . وفيها وجه المعتصم أبا سعيد محمد بن يوسف إلى أردبيل لمهارة الحصون التي تحربها بابك في أيام عصيانه .

- (١) كذا في الطبري (ص ١١٧١ من القسم الثالث) وابن الأثير (ج ٧ ص ٣٧) . وفي الأصلين : « محمد بن أبي يوسف » وهو خطأ . (٢) أردبيل : مدينة كثيرة الخصب وعلى فرجين منها جبل اسمه سيلان عظيم الارتفاع لا ينفاره الثلج ، وهي في الجهة الشمالية من أذربيجان .

قلت : وقد أفسد بإبك هذا في مدة عصيانه مدناً كثيرةً وأحرب عدةً حصون وأباد العالم ، وعجزت الخلفاء والملوك عنه لفراره ؛ وطالت أيامه نحو العشرين سنة أو أكثر .

وفيها بنى المعتصم مدينةً سُرَّ من رأى وسكنها ، وهى التى تسمى أيضاً سامراً .  
 • وسبب بنائه لهذه المدينة كثرة مماليكه الأتراك ، لأنهم كثروا وتولعوا بحرم الناس ، فشكا أهلُ بغداد ذلك للمعتصم وقالوا له : تحوّل عتّا وإلا قاتلتك ؛ قال : وكيف تقاتلونى وفى عسكرى ثمانون ألف دارع<sup>(١)</sup> ! قالوا : نقاتلك بسهام الليل — يعنون الدناء — فقال المعتصم : والله مالى بها طاقة ، فبنى لذلك سُرَّ من رأى وسكنها .

وفيها أسر عَجِيفُ جماعةً من الزُّطِّ وقَدِمَ بهم ببغداد ، وكانت عتتهم سبعة وعشرين ألفاً ؛ المقاتلة منهم اثنا عشر ألفاً . قاله صاحب المرأة . ١٠

وفيها غَضِبَ المعتصم على وزيره الفضل بن مروان وصادره وأخذ منه أموالاً عظيمةً تفوق الوصف ، حتى قيل : إنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار ، وأستأصله وأهل بيته ونفاه الى قرية بطريق الموصل ؛ وولّى بعده الوزارة محمد بن عبد الملك ابن الزيات .

وفيها آغنى المعتصم باقتناء الترك ، فبعث الى سمرقند وقرغانة والنواحى لشرايتهم ١٥  
 وبذل فيهم الأموال والبسهم أنواع السّياج ومناطق الذهب ، وأمن فى شرايتهم حتى بلغت عتتهم ثمانية آلاف مملوك ، وقيل : ثمانية عشر ألفاً ، وهو الأشهر ؛ ولأجلهم بنى مدينة سامراً ، كما تقدّم ذكره .

(١) فى الأصلين : «ذراع» وهو تحريف . وألدارع : لابس الدرع الحرب .

### ذكر بناء مدينة سامراً على سبيل الاختصار

- ولما ولي المعتصم وكثرت ماله كصاروا يؤذون الناس، فكانوا يطردون خيلهم الى بغداد فيصدم أحدهم المرأة والشيخ الكبير والصغير، فعظم ذلك على أهل بغداد فكلموا المعتصم، كما تقدم ذكره، فعزم على التحول من بغداد، فخرج من بغداد وتنقل على دجلة والقاطول، وهو نهر منها، فأتته الى موضع فيه دير لرهبان؛ فرأى • فضاء واسعا جدا والهواء طيبا فاستمرأه وتصيّد به ثلاثا، فوجد نفسه يطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتربة والماء؛ فاشتري من أهل الدير أرضهم بأربعة آلاف دينار وأسس قصره بالوزيرية التي ينسب اليها التين الوزيري، وجمع القلعة والصناع من المسالك، ونقل اليها أنواع الأشجار والفروس، واختطت • انخطط والأدروب، وجدوا في بنائها، وشيدت القصور، واستنبتت اليها المياه من ١٠ دجلة وغيرها؛ وتجماع الناس بها فقصدها وسكنوها، فكثرت بها المعاش الى أن صارت من أعظم البلدان •

- وفيهما ظهر إبراهيم النظام وقدر مذهب الفلاسفة وتكلم في القدر تبعه خلق •  
وفيهما حج بالناس صالح بن العباس بن محمد بن علي العباسي • وفيها توفي خلف بن أيوب أبو سعيد العامري البجليّ الإمام الفقيه الحنفيّ مفتي أهل بلخ وخراسان، • ١٥  
وكان إماما زاهدا ورعا؛ أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف يعقوب وابن أبي ليلى، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم • وابتعث اليه رياسة المذهب في زمانه، رحمه الله تعالى • وفيها توفي سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس الأمير أبو أيوب الهاشمي العباسي، كان صالحا زاهدا غافيا جوادا • قال الشافعي: ما رأيت أحق

من رجلين : أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي . وفيها توفي فتح بن سعيد أبو نصر الموصلي ، كان من أقران بشر الحافي وميرى السَّقَطِيّ ، كان زاهدا عابدا كبير الشأن . قال فتح : صحبتُ ثلاثين شيخا كانوا يُعَدُّون من الأبدال وكلّهم أوجهاني عند فراق له : إياك ومعاشرَةَ الأحداث . وفيها توفي الحافظ أبو نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، ودكين اسمه عمرو بن حمّاد بن زهير بن درهم مولى أبي طلحة بن عبد الله التيمي ، وُلِدَ سنة ثلاثين ومائة ؛ وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث المتقدمين فيه . وفيها توفي قالون المقرئ واسمه عيسى وكنيته أبو موسى ، كان إماما عالما انتهت إليه الرياسة في النحو والعربية والقراءة في زمانه بالمجاز ، وهو أحد أصحاب نافع ، ورحل إليه الناس وطال عمره وبُذِّ صِيئُهُ .

(٢٢٤)

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وإصبعان ، مبلغ الزيادة

سنة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعاً ونصف .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢١

السنة الثانية من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة إحدى وعشرين ومائتين - فيها تكامل بناء مدينة سُرَّ مَنْ رَأَى . وفيها وَلِيَ إمرة مكة محمد ابن داود بن عيسى العباسي ، ووقع في ولايته بمكة حروبٌ وقتلٌ . وفيها كانت وقعةٌ كبيرة بين بُنَا الكير المعتصمي وبين بابك الخرمي انهزم فيها بابك . وفيها توفي ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي الإمام الزاهد الورع ، كان ثقة ثبّتاً شجاعاً بطلا عظيم الهامة ؛ خرج من مدينة سمرقند غارياً ، فالتقاء الترك قتلوه في المحرم من السنة . وفيها توفي عيسى بن أبان بن صدقة الإمام القاضي أبو موسى

١٥

الحنفى، كان عالماً محققاً جداً، كان يقول : والله لو أُثبتُ برجل يفعل في ماله كفعلى لمجرت عليه، وكانت مع كرمه من أعيان الفقهاء، وولى القضاء ستين .  
وفيهما توفى أبو جعفر المَحْوَلِيّ الزاهد العابد، كان يسكن بيباب المَحْوَلِ فعُرِفَ به؛  
كان يقول : حرامٌ على قلبٍ مأسورٍ بحبِّ الدنيا أن يسكنه الورعُ، وحرامٌ على نفسٍ  
مفرمةٍ براء الناس أن تنشق حلاوة الآخرة، وحرامٌ على كل عالمٍ لم يعمل بعلمه  
أن يُجِدَّه التقوى . وفيها كان الطاعون بالبصرة، ذكره ابن الجوزى في المنتظم فقال :  
كان لشخص تسعة أولاد فماتوا في يوم واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو اليَمان المَحْصِيّ،  
وعاصم بن عليّ بن عاصم، والقَعْنِيّ، وعبدانُ المَرْوَزِيّ واسمه عبد الله بن عثمان،  
وهشام بن عبيد الله الرازي .

§ أصر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وأحد وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

\* \*

السنة الثالثة من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة اثنتين وعشرين  
وماثين — فيها كانتوقعة الأفشين مع الكافر بابك الخرمي، فهزمه الأفشين وأستباح  
عسكره وهرب بابك، ثم أسروه بعد فصول طويلة؛ وكان بابك من أبطال زمانه  
وتُجِّعُناهم، عاث في البلاد وأفسد، وأخاف الإسلام وأهله، وغلب على أذربيجان  
وغيرها، وأراد أن يقيم ملة المجوس؛ وظهر في أيامه المازيار القائم بملة المجوس بمدينة

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٢

(١) في ٢ : «المنتظم» بالعين وهو تحريف . ولم تذكر هذه الجملة في نسخة ف . ويوجد من  
هذا الكتاب نسخة بدار الكتب المصرية في خمسة عشر مجلداً مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة محفوظة  
بمكتبة أيا صوفيا ومحفوفة بالله دار تحت رقم ١٩٢٦ تاريخ .

طَبْرِسْتَان فَعُظِمَ شَرُّهُ، وَكَانَ الْخَلِيفَةُ الْمُعْتَصِمُ قَدْ جَعَلَ لِمَنْ جَاءَ بِهِ حَيًّا أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ، وَلَمَنْ جَاءَ بِرَأْسِهِ أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ، وَجَاءَ بِهِ سَهْلُ الْبَطْرِيقُ، فَأَعْطَاهُ الْمُعْتَصِمُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَحَطَّ عَنْهُ نَحْرَاجَ عَشْرِينَ سَنَةً؛ ثُمَّ قُتِلَ بِأَبِكُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ (أَعْنَى فِي الْإِتْنَةِ) . وَلَمَّا أُدْخِلَ بِأَبِكُ مَقْبَدًا إِلَى بَنْدَادٍ أَهْلَبَتْ بِبَنْدَادٍ بِالْكَبِيرِ <sup>(١)</sup> وَالصَّغِيرِ، فَفُتِحَ الْحَمْدُ .

وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ الْجُنَاحِ الشَّيْبَانِيُّ ثُمَّ النَّهْلِيُّ، كَانَ إِمَامًا عَالِمًا فَاضِلًا ثَقَّةً، قَدِمَ إِلَى بَنْدَادٍ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، وَكَانَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ يُكْنِي عَلَيْهِ .

الَّذِينَ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ وَفَاتِهِمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، قَالَ : وَفِيهَا تَوَفَّى عَمْرَيْنِ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَخَالِدُ بْنُ زَيْلَارٍ الْأَيْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقِيُّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَعْدَسِيُّ .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةَ أُنْدُرٍ وَتِسْعَةَ أَصْبَاحٍ، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ إِنْصِبًا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٣

السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ وِلَايَةِ مُوسَى بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَلَى مِصْرَ وَهِيَ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ — فِيهَا قَدِمَ الْأَفْشِينُ بَنْدَادًا فِي ثَالِثِ صَفَرٍ بِأَبِكُ الْكَافِرِ الْخُرَّمِيُّ وَأَخِيهِ، وَكَانَ الْمُعْتَصِمُ يَبْعَثُ لِلْأَفْشِينِ مِنْذُ تَوَجَّهَ إِلَى بَنْدَادٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ خُلْعَةً وَفَرَسًا بِفَرَحَتِهِ بِأَبِكُ . وَمِنْ عِظَمِ قَرَجِ الْمُعْتَصِمِ وَعَنَائِيَتِهِ بِأَبِكُ رَبَّ الْبَرِيدِ مَنْ سُرَّ مَنْ رَأَى إِلَى الْأَفْشِينِ

(١) كَذَا فِي ف . وَفِي م : « الصَّغِيرِ » بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(٢) الْأَيْلِيُّ بِالْفَتْحِ نِسْبَةً إِلَى أَيْلَةَ : يَدُ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْقَزَمِ .

بحيث إن الخبر يأتيه من مسيرة شهر في أربعة أيام . وكان بابك يقول بتنازع الأرواح ويستحل البنت وأمتها . وقد تقدم في العام الماضي أن المعتصم أعطى لمن أحضره إلى بغداد ألفي ألف درهم . ولما أن أراد المعتصم قتل بابك المذكور أمر بعد عقوبته بقطع أرمته ، فلما قطعت يده مسح بالدم على وجهه حتى لا يرى أحد أن وجهه أصفر خيفة من القتل ، وقتل وعُلّق رأسه وقُطعت أعضاؤه ثم أُحرق .

وفيهما أيضا جهز المعتصم الأفشين المذكور بالجيوش لغزو الروم ، قهتيا وسافروا لالتقي مع طاغية الروم ، فاقتلوا إياما وثبت كل من الفريقين إلى أن هزم الله طاغية الروم ونصر الاسلام ، والله الحمد .

وفيهما أخرب المعتصم مدينة أُنقرة وغيرها من بلاد الروم ، وأنكى في بلاد الروم وأوطاهم خوفا وذلا وصغارا ، وأفتح عمورية بالسيف ، وشقت جهمهم ونزب ديارهم .  
وكان ملكهم توفيل بن ميخائيل بن جرجس قد نزل زبطرة في مائة ألف وأغار على ملطية وأباد المسابين ، حتى أخذ المعتصم بئارهم وأخرب ديار الكفر .

وفيهما دفع المعتصم خاتمه إلى ابنه هارون اللواتق وأقامه مقام نفسه ، وأسكنه له سليمان بن محمد بن عبد الملك بن الزيات . وفيها في شوال زلزلت قرغانة ، فمات تحت الهدم خمسة عشر ألفا من الناس . وفيها حج بالناس محمد بن داود . وفيها توفيت فاطمة النيسابورية الزاهدة ، جاورت بمكة مدة ، وكانت تتكلم في معاني القرآن ، قال ذو النون المصري : فاطمة ولية الله وهي أستاذتي .

(١) زبطرة كما في ياقوت : مدينة بين ملطية وحميضا والمحدث في طرف يد الروم .

(٢) هي بلدة ذات أنجار وفواكه وأنهار شديدة البرد في الجنوب من سيارس وشمال زبطرة ، وهي

قاعدة التنور .



٢٣٩

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي عبد الله بن صالح كاتب الليث، وخالد بن خدّاش، ومحمد بن سنان العوفي، ومحمد بن كثير العباسي، وموسى بن اسماعيل التبوذكي، ومعاذ بن أسد المروزي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان واثان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا ونصف إصبعا .

### ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر

هو مالك بن كيدر، واسم كيدر نصر، وقد تقدم ذكره في ولايته على مصر، وكيدر ابن عبد الله الصفدي . وولي مالك إمارة مصر بعد عزل الأمير موسى بن أبي العباس عنها من قبل الأمير أبي جعفر أثناس، ولآه على صلاة مصر، وكان الخراج للخليفة يؤلى عليه من شاء في هذه السنين، فقدم مالك بن كيدر إلى مصر لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء بني العباس، وولي على الشرطة بعض حواشي، وسأس الناس إلى أن صُرف عن إمارة مصر في ثالث شهر ربيع الآخر من سنة ست وعشرين ومائتين، وتولى مصر من بعده الأمير علي بن يحيى، فكانت ولاية مالك هذا على مصر ستين وأحد عشر يوما، ودام بعد ذلك بطالا سنين إلى أن توفي فجأة في عاشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وكان أميراً ساكناً عاقلاً مدبراً سيّوساً وقوراً في الدول، ولي الأعمال الجليلة، وتنقل في خدم الخلفاء، وكان من أكابر القواد والأمراء .

(١) العوفي (فتح العين والواو) : نسبة إلى العوفة (بالتحريك) وهم : بطن من عبد القيس، وسميت بهم محلة بالبصرة .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٤

- السنة الأولى من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة أربع وعشرين ومائتين - فيها أظهر مازيار بن قارون الخلف بطبرستان وحارب أعوان الخليفة، وكان مباينا لآل طاهر، وكان المعتصم يأمره بحمل الخراج اليهم، فيقول مازيار: لأحمله إلا إلى أمير المؤمنين. وكان الأفشين يسمع أحياناً من المعتصم ما يدل على أنه يريد عزل عبد الله بن طاهر، فلما ظفر الأفشين بيبك ونزل من المعتصم المقتلة الرفيعة طمع في إمرة خراسان، وبلغه منافرة مازيار، فكتب إليه الأفشين يمينه ويستميله ويقوى عزمه. ثم كتب المعتصم إلى عبد الله بن طاهر بحاربة مازيار، ثم جهز بعد ذلك المعتصم جيشاً بحاربة مازيار وعلى الجيش الأفشين المذكور. هذا، وما زيار قد جبي الأموال وعسف وأخرب أسوار آمد والرّي وخرجان، وهرب الناس إلى نيسابور. ٥
- ووقع لمازيار أمور وحروب، آخرها أنه قُتل بعد أن أهلك الحرث والنسل. ١٠

(٢٢٧)

- وفيهما توفي إبراهيم ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو إسحاق أخو الرشيد وعم الأيمن والمأمون والمعتصم، كان يعرف بأبن سَكَلَة<sup>(١)</sup> وهي أمه أم ولد سوداء، مولده في سنة اثنتين وستين ومائة. وإبراهيم هذا هو الذي كان بوج بالخلافة بعد قتل الأيمن ولقب بالبارك النير في سنة اثنتين ومائتين، فلم يتم أمره؛ ووقع له مع عسكر المأمون حروب ووقائع أسفرت عن هزيمة إبراهيم واختفائه سنين إلى أن ظفر به المأمون وعفا عنه. وكان إبراهيم قد اترع إلى أمه فكان أسود حالكا عظيم القية، على أنه لم يكن في أولاد الخلفاء أنصح منه ولا أشعر؛ وكان حاذقا بالغناء وصناعة

(١) ضبط ابن خلكان هذا الاسم (ج ١ ص ١٠) في ترجمة إبراهيم بن المهدي بالعبارة فقال: سَكَلَة

فخنق الثنين المعبدة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام جاء اه.

المود، يضرب به المثل فيهما . وله في هروبه واختفائه وكيفية الظفر به أمورٌ وحكاياتٌ مهولةٌ منها أنه لما وقف بين يدي المأمون شاور في قتله أصحابه، فالحل أشاروا بالقتل غير أنهم اختلفوا في القِيلة؛ فالتفت المأمون إلى أحد بن خالد الوزير وشاوره؛ فقال: <sup>(١)</sup> **يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ قَتَلْتَهُ فَكَ نَظِيرٌ، وَإِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَمَا لَكَ نَظِيرٌ؟** فَأَنْشَدَ الْمَأْمُونُ: **فَلَيْسَ عَفْوْتُ لِأَعُوذَ جَلًّا \* وَلَئِنْ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَطْمِي**

فكشف إبراهيم بن المهدي رأسه وقال: **الله أكبر، غفا عني أمير المؤمنين!** فقال المأمون: **يَا غِلْمَانُ، خَلَوْا عَنْ عَمِي وَغَيِّرُوا مِنْ حَالَتِهِ وَجِئْتُونِي بِهِ، ففعلوا** <sup>(٢)</sup> **وَأَحْضَرُوهُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَأْمُونِ فِي مَجْلِسِهِ، وَنَادَمَهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يُفَيِّقَ فَأَبَى، وَقَالَ: نَذَرْتُ لِلَّهِ عِنْدَ خَلَاصِي تَرْكُهُ؛ فَعَزَمَ عَلَيْهِ وَأَمَرَ أَنْ يُوضَعَ الْمَوْدُ فِي حِجْرِهِ، فَفَتَى .**

١٠ **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: وَعَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمَهْدِيِّ قَالَ: كَانَ أَنَسُ إِبْرَاهِيمَ إِذَا تَخَنَّجَ طَرِبَ مِنْ يَسْمَعِهِ، فَإِذَا غَنَى أَصْبَغَ إِلَيْهِ الْوَحُوشَ وَمَدَّتْ أَعْنَاقُهَا إِلَيْهِ حَتَّى تَضَعَ رُءُوسَهَا فِي حِجْرِهِ فَإِذَا سَكَتَ تَهَرَّتْ وَهَرَبَتْ؛ وَكَانَ إِذَا غَنَى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا ذَهَلًا وَيَتَرَكُ مَا فِي يَدِهِ حَتَّى يَفْرُغَ .**

١٥ **قُلْتُ: وَحِكَايَاتُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْغَنَاءِ وَالْعُودِ مَشْهُورَةٌ يَضِيقُ هَذَا الْمَحَلَّ عَنْ ذِكْرِهَا، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ فِي سَبْعِ عَشْرَةِ وَرَقَةٍ .**

**وَفِيهَا تَوَفَى أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، وَكَانَ أَبُوهُ عَبْدًا رُومِيًّا لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ هَرَّاءَ، وَكَانَ الْقَاسِمُ إِمَامًا عَالِمًا مُفْتَنًا، لَهُ الْمَصْطَفَاتُ الْكَثِيرَةُ الْمُفِيدَةُ: مِنْهَا غَرِيبُ الْحَلِيبِ وَغَيْرُهُ . وَفِيهَا تَوَفَى سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْحَافِظُ أَبُو أَيُّوبَ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ،** <sup>(٣)</sup> **(١) كَذَا فِي الذَّهَبِيِّ وَف. وَف. م: «أَحَدُ بَنِي خَالِدِ الْوَزِيرِ» وَهُوَ نَحْرِيفٌ . (٢) كَذَا**

٢٠ **وَرَدَ فِي الْأَغَانِي (ج ٩ ص ٦١ طبع بولاق) وَبِهِ:** **تَوَفَى هُوَ قَتَلُوا أَسْمَ أَنْسَى \* قَاذَا رَيْتَ أَسَابِيحِي سَهْمِي** **وَفِي الْأَحْلِينَ: «... تَكَرَّمَا \* ... عَطَايَ» (٢) فِي ف وَهَامِش ٢: «فَأَحْضَرَهُ الْمَأْمُونُ بِمَجْلِسِهِ الْخ.» (٤) هَرَّاءَ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَمْهَاتِ مَدَنِ تَرَسَانِ .**

ولدى صفر سنة أربعين ومائة؛ وكان إماما فاضلا — قال القاضي يحيى بن أكرم :  
لما أُعدت من البصرة الى بغداد قال لى المأمون : من تركت بالبصرة ؟ قلت :  
سليمان بن حرب — حافظا للحديث حجة عاقلا فى نهاية الصيانة والسلامة .

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع ونصف ،

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

(١٣٨)



السنة الثانية من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهى سنة خمس وعشرين  
وماثين — فيها قبض المعتصم على الأفشين ، لعداوته لعبد الله بن طاهر ولأحمد بن

ما وقع  
من الحوادث  
فى سنة ٢٢٥

أبى دؤاد ، فعلا عليه وقتل عنه أنه يكتب مازيار ، فطلب المعتصم كاتبه وتهذه  
بالقتل ، فأعترف وقال : كتبته اليه بأمره ، يقول : لم يسبق غيرى وغيرك  
وغير بابك الخرمي ، وقد مضى بابك ، وجيوش الخليفة عند أبى طاهر ، ولم يبق عند  
الخليفة سوى ؛ فإن هزمت أبى طاهر كفيتك أنا المعتصم ويخلص لنا الدين  
الأبيض (يعنى المجوسية) ، وكان الأفشين يئتم بها ؛ فوهب المعتصم للكاتب مالا  
وأحسن اليه ، وقال : إن أخبرت أحدا قتلتك . فرؤى عن أحمد بن أبى دؤاد قال :

دخلت على المعتصم وهو يبكى ويتحجب ويقلق ، فقلت : لا أبكى الله عينك ما بك ؟  
قال : يا أبا عبد الله رجل أنفقت عليه ألف ألف دينار ووهبت له مثلها يريد قتل ! قد  
نصبت قتله بشرة آلاف ألف درهم ، فغلبها ووزقها — وكان الكرخ قد احترق — فقلت :  
تفرق نصف المال فى بناء الكرخ ، والباقي فى أهل الحرمين ، قال : أفعل . وكان الأفشين  
قد سير أموالا عظيمة الى مدينة أشروسنة ، وهم بالحرب اليها وأحس بالأمر ، فهيا

(١) كذا فى تاريخ الإسلام للذهبي . وفى ٢ : « السير » بالياء المثناة ، وفى ٣ : « السير » بالياء الموحدة  
وكلاما تحريف . (٢) كذا فى ٢ وفى ٣ : « غلب قاصده وكاتبه وتهذهما الخ » .

دعوة لَيْسَمَ المعتصم وقواده، فإن لم يجبه دعا لها أترك المعتصم: مثل الأمير إيتاخ وأشناس وغيرهما فيسَمُّهم، ثم يذهب إلى إزمينية ويدور إلى أشروسنة. فطال بالآشين الأمر ولم يتبأ له ذلك، حتى أخبر بعض خواصه المعتصم بعزمه، فقبض عليه حينئذ المعتصم وحبسه، وكتب إلى عدوه عبد الله بن طاهر بأن يقبض على ولده الحسن بن الآشين، فوقع له ذلك. وفيها استوزر المعتصم محمد بن عبد الملك بن الزيات. وفيها أيضا أسر مازيار المذكور وقُدِمَ به بين يدي المعتصم. وفيها زُلْزِلَتِ الأهواز وسقط أكثر البلد والحامع وهرب الناس إلى ظاهر البلد، ودامت الزلزلة أياماً وتصدعت الجبال منها. وفيها ولي إمرة دمشق دينار بن عبد الله، وعُزِّلَ بعد أيام بمحمد بن الجهم. وفيها توفى سعدويه، واسمه سعيد بن سليمان، وكنيته أبو عثمان الواسطي، الواعظ البزاز؛ كان يسكن ببغداد، وامتنع بالقرآن فأجاب؛ فقيل له بعد ذلك: ما فعلت؟ قال: كفرنا ورجعنا. وفيها توفى صالح بن إسماعيل أبو عمرو النحوي الجرمي، لأنه نزل في قبيلة من جرم، وكان اماما فاضلا عارفا بالعربية وأيام الناس وأشعار العرب، وله اختبارات وأقوال. وفيها توفى علي بن رزين الإمام أبو الحسن الخراساني الترمذي ويقال المروزي، أستاذ أبي عبد الله المغربي، كان صاحب أحوال وكرامات. وفيها توفى الأمير أبو دلف الصجلي، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ابن سنان، من ولد عجل أمير الكرج، كان شجاعا جوادا ممدحا شاعرا، وهو الذي قال فيه علي بن جبلة:

أعما الدنيا أبو دلف \* بين يديه ومحضره<sup>(٢)</sup>

(١) الكرج: مدينة بين همدان وأصبهان إلى همدان أقرب، أزيل من حضرها أبو دلف وجعلها

وطه. (٢) في الأصلين: «ومحضره» وهو تحريف. والصواب عن كتاب الأغاني في ترجمة

علي بن جبلة.

فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُلْفٍ \* وَلَّتِ الدُّنْيَا عَلَى آثَرِهِ

قيل: إنَّ المأمون كان مُقَطَّبًا، فدخل عليه أبو دُلْفٍ، فقال له المأمون: يا أبا دُلْفٍ، أنت الذي قال فيك الشاعر، وذكر البيت المقتم ذكره؛ فقال أبو دلف: يا أمير المؤمنين، شهادة زور وقول غرور؛ وأصدق منه قول من قال:

دَعْنِي أَجُوبَ الْأَرْضِ أَتَمِّسَ الْفَنَى \* فَلَا الْكَرْجُ الدُّنْيَا وَلَا النَّاسُ قَائِمٌ <sup>(١)</sup>

وقال ثعلب: حدثنا ابن الأعرابي عن الأصمعي قال: كنت واقفا بين يدي المأمون إذ دخل عليه أبو دُلْفٍ، فنظر إليه المأمون شزرا، وقال له: أنت الذي يقول فيك علي بن جبلة <sup>(٢)</sup>:

له راحة لو أت معشَرَ عَثَرِهَا \* على البر كان البر أُنْدَى من البحر  
له همٌّ لا مُنْتَهَى لِكِبَارِهَا \* وَهَمَّتْهُ الصُّفْرَى أَجَلٌ من الدهر <sup>(٣)</sup>

فقال: يا أمير المؤمنين، مكنوب علي، لا والذي في السماء بيته ما أعرف من هذا حرقا؛ فقال المأمون: قد قال فيك أيضا:

ما قال لا قط من جود أبو دُلْفٍ \* إلاَّ التشهد ليكن قوله نعم

فقال: ولا أعرف هذا أيضا يا أمير المؤمنين.

قلت: وأخبار أبي دُلْفٍ كثيرة وشعره سارت به الركبان <sup>(٤)</sup>.

وفيهما توفي منصور بن عمار بن كثير الشيخ أبو السري الواعظ الخراساني، وقيل: البصري، رحل إلى العراق، وأوتى الحكم والفصاحة، حتى قيل: إنه لم يقض أحد في زمانه مثله.

(١) في ب: « وقول زور » - (٢) هو قاسم بن عيسى بن إدريس وهو

آدم أبي دلف - (٣) كذا في القمي في ترجمة أبي دلف - وفي الأصلين: « علي بن الصلة » - وهو تحريف -

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية علي بن يحيى الأولى على مصر

هو علي بن يحيى الأمير أبو الحسن الأرميني، ولي إمارة مصر من قبل الأمير أبي جعفر  
أشناس التركي على الصلاة، بعد عزل الأمير مالك بن كيدر عنها، سنة ست وعشرين  
وماثنتين؛ ووصل إلى الديار المصرية في يوم الخميس لسبع خلون من شهر ربيع الآخر  
من السنة المذكورة، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء؛ وجعل على شرطته معاوية  
[بن معاوية] <sup>(١)</sup> بن نعيم، وتم أمره، وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية وإقناع  
المفسدين، إلى أن ورد عليه الخبر في شهر ربيع الأول من سنة سبع وعشرين وماثنتين  
بموت الخليفة محمد المعتصم وبيعة ابنه هارون الواثق بالخلافة من بعده، وأن الخليفة  
هارون الواثق أقوه على عمل مصر على عادته . فأقام على ذلك مدة، وورد عليه الخبر  
بعزله عن إمارة مصر، من غير تخطيط، بعمى بن منصور، وذلك في يوم الخميس لسبع  
خلون من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين وماثنتين . فكانت ولاية علي بن يحيى هذا  
على مصر سنتين وثمانية أشهر، وقيل: وثلاثة أشهر، والأول أصح . وتوجه إلى العراق وقدم  
على الخليفة هارون الواثق فأكرمه الواثق؛ وولى الأعمال الجليلة في أيام الواثق وأيام  
أخيه المتوكل جعفر . ثم أعيد إلى إمارة مصر ثانيا حسبا يأتي ذكره، وأقام بها مدة، ثم  
عزل وعاد إلى العراق وعظم عند الخلفاء، وغزا الصائفة غير مرة، إلى أن خرج في أول  
سنة سبع وأربعين وماثنتين إلى غزو الروم وتوغل في بلاد الروم ثم عاد قافلا من إزمينة  
إلى ميناوريقين، فبلغه مقتل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع؛ وكان الأقطع قد نرج مع

- جعفر بن دينار الى الصائفة فافتتح حصنا يقال له مَطْلَبِيرٌ؛ فاستأذن الأقطع جعفر بن دينار في الدخول الى الروم فأذن له، فدخل الأقطع الروم وبعه عسكر كثيرٌ. وكان الروم في نحسين ألفا، فأحاطوا به وبن معه، فقتلوه وقتل معه ألف رجل من أعيان المسلمين؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب من السنة. فلما بلغ الأمير على بن يحيى المذكور خبر قتل الأقطع عاد من وقته يطلب الروم، فقاتل حتى قُتل حسباً ذكرناه في ولايته الثانية على مصر. وفي أيام على بن يحيى هذا على مصر وقَّع بينه وبين هارون بن عبد الله الزهرى الأصم قاضى قضاة ديار مصر، فعزله وولى عوضه محمد بن أبي الليث الحارث بن شداد الإيادى الجهمى الخوارزمى؛ فبقى محمد المذكور في القضاء نحواً من عشرين سنة، ولم يكن محمود السيرة في أحكامه، وامتحن الفقهاء بمصر بخناق القرآن، وحكم على عبد الله بن عبد الحكم بودائع كانت للجرى<sup>(١)</sup> عندهم بألف دينار وأربعمائة ألف دينار، فأقاموا شهوداً بأن الجرورى كان قد أبرأهم وأخذ الذى له، فلم يلتفت لذلك وعسفهم وظلمهم وفعل أمثال ذلك كثيراً.



- ١٥ السنة الأولى من ولاية على بن يحيى الأولى على مصر وهى سنة ست وعشرين ومائتين - فيها في جُدادى الأولى أُطْرَأَ أَهْلُ تَيْمَاءَ<sup>(٢)</sup> بَرْدًا كَالْيَيْضِ قَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا؛ قاله ابن حبيب الهاشمى، ثم قال: ونظروا الى أثر قديم طوله ذراع، ومن الخطوة الى الخطوة نحو خمسة أذرع، وسمعوا صوتاً يقول:

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٦

- (١) الجرورى: هو على بن عبد العزيز الجرورى، راجع خبر ذلك في كتاب الولاية والقضاء للكندى (ص ٤٥٥ طبع بيروت). (٢) تيماء: بلد في أطراف الشام بين الشام ووادى القرى. (٣) كذا في ف و القمي وهاش ٢ - وفي ٣: «سنة أذرع».



أَرْحَمُ عِبَادِكَ أَغْفُ عَنْ عِبَادِكَ ، وفيها مَنَعُ الْمُعْتَصِمِ الْأَفْشِينَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى مَاتَ ، ثُمَّ أُخْرِجَ وَصُلِبَ فِي شِعْبَانَ . وَالْأَفْشِينَ اسْمُهُ حِيدَرُ بْنُ كَاوُسَ ، وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَكْسَرَةِ ، وَالْأَفْشِينَ لَقَّبَ لِمَنْ مَلَكَ مَدِينَةَ أَشْرُوسَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ وَرُودَهُ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَقِتَالَهُ مَعَ الْقَيْسِيَّةِ وَالْيَمَانِيَّةِ ، ثُمَّ قَتَلَهُ بِالْمَشْرِقِ مَعَ مَازْيَارَ وَغَيْرِهِ ، وَذَكَرْنَا أَيْضًا سَبَبَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ

وَمِائَتَيْنِ ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّكَرُّارِ ، لِأَنَّ مَا ذَكَرْنَاهُ هُنَاكَ هُوَ الْمُعْتَمَدُ وَالْمَقْصُودُ مِنَ التَّعْرِيفِ بِأَحْوَالِهِ . وَفِيهَا تَوْفِيقٌ عِنَانُ جَارِيَةُ النَّاطِقِيَّةِ ، كَانَتْ مِنْ مَوْلِدَاتِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَتْ جَمِيلَةً شَاعِرَةً فَصِيحَةً سَرِيعَةً الْجَوَابِ ، بَلَغَ الرَّشِيدَ خُبْرُهَا فَأَسْتَعْرَضَهَا ، فَقَالَ مَوْلَاهَا : مَا أَبِيعُهَا إِلَّا بِمِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمَ ، فَرَفَعَهَا الرَّشِيدُ فَتَصَلَّقَ مَوْلَاهَا النَّاطِقِيَّةَ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دَرَاهِمَ . وَبَعْدَ مَوْتِ النَّاطِقِيَّةِ بَعِثَتْ بِمِائَةِ أَلْفِ دَرَاهِمَ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دَرَاهِمَ ، وَمَاتَتْ بِجُرْأَسَانَ . وَأَخْبَارُهَا وَمَاجِرَاتُهَا مَعَ أَبِي نُوَّاسَ وَغَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَشْهُورَةٌ .

وَفِيهَا تَوَفَى مَازْيَارَ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ قَارُونَ ، الْأَمِيرُ صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ ، كَانَ مِيَابِنَا لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ طَاهِرٍ وَكَانَ الْأَفْشِينَ كَذَلِكَ ، فَكَانَ الْأَفْشِينَ يُدْسُ إِلَيْهِ وَيَحْمِلُهُ عَلَى خِلَافِ الْخُلَيفَةِ الْمُعْتَصِمِ ، وَلَا زَالَ بِهِ حَتَّى خَالَفَ وَحَارَبَ عَسَاكِرَ الْخُلَيفَةِ وَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ طَاهِرٍ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَوَقَعَ لَهُ أُمُورٌ وَأَطْلَى الْمُسْلِمِينَ بِلَايَا وَأَبَادَ النَّاسَ ، إِلَى أَنْ طُفِرَ بِهِ وَأُحْضِرَ مِنْ يَدَيِ الْخُلَيفَةِ الْمُعْتَصِمِ ، فَأَمَرَ بِهِ الْمُعْتَصِمُ فَضُرِبَ أَرْبَعًا وَخَمْسِينَ سَوْطًا ، فَاتَّ

- (١) كَذَا فِي الْقَهْقَرِيِّ وَسَنَسَهُ ف . وَفِي ٢ : « خِيدَر » بِالْخَاءِ . (٢) فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِ (٣) ص ٧٥ طَبْعُ دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ قَلَّ عَنْ الْأَغْنَى : أَنَّهَا مِنْ مَوْلِدَاتِ الْبَيْتِ وَبِهَا نَشْأَتُهَا وَتَأْدِيبُهَا . (٤) فِي الْأَصْلَيْنِ : « أَيْت » بِالْأَلْفِ وَهِيَ لَقَبُ قَالِهَا ابْنِ الْقَطَّاعِ ، وَالْمَشْهُورُ مَا أُسْتَبْنَاهُ . (٥) فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَعِ : « اشْتَرَاهَا سُرُورُ الْخَلِيفَةِ بِأَمْرِ الرَّشِيدِ بِمِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دَرَاهِمَ » .

من ساعته تحت العقوبة عطشا<sup>(١)</sup>، وكان ممدودا من الشَّجَمان ( وماز يار فتوح الميم  
وبعد الألف زاي مفتوحة وياء مثناة من تحت مشددة وبعد الألف راء مهملة).  
وفيهما توفي محمد بن المُذِيل بن عبد الله بن مكحول، أبو الهذيل المَلَّاف البصريّ-  
مولى لعبد القيس، كان شيخَ المعتزلة، وصنّف الكتب في مناهجهم، ولد سنة خمس  
وثلاثين ومائة هـ . وقديم بغداد وناظر العلماء وأبادهم، وكان خبيث اللسان . وفيها  
توفي يحيى بن يحيى بن بكير<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن الحافظ أبو زكريا التميمي المنقري  
الحنظليّ النيسابوريّ الزاهد العابد الورع، كان إمام أهل نيسابور وحافظها في زمانه،  
وأخرج عنه البخاريّ في مواضع، وانفقوا على ثقته وصدّقه .

الذين ذكر الله في وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن محمد  
الفرّويّ، وإسماعيل بن أبي أُويس، وجنّدل بن وإليّ، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر،  
وعَاش بن الوليد الرّقام، وعُشَان بن الرّبيع الموصليّ، ومحمد بن مُقَاتِل المروزيّ،  
ويحيى بن يحيى التميميّ النيسابوريّ .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،  
مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

١٥



السنة الثانية من ولاية علي بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وعشرين  
ومائتين هـ - فيها خرج فلسطين المبرّق أبو حرب الجُمانيّ الذي زعم أنّه السفيايّ، فدعا  
بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أولا، الى أن قويت شوكتُه فأدعى النبوة . وكان

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٧

(١) كذا في الأصلين . والقي في ابن الأثير : « وضرب ماز يار أربعة وخمسين سوطا وطلب ماء  
للشرب فسق فسات من ساعته » . (٢) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة . وفي الأصلين :  
« ابن أبي بكر » . (٣) كذا في ف و والذهبي والخلاصة . وفي ٢ : « عباس » وهو تحريف .

٢٠

- سبب خروجه أن جُنْدِيًّا أراد التّول في داره، فمانعته زوجته، فضر بها الجندى بسوط فآثر في ذراعها؛ فلما جاء المبرقُ شكت إليه؛ فذهب إلى الجندى فقتله وهرب، وليس برُقمًا
- لثلاث يُعرف، وتزل جبال القور مبرقما، وحثّ الناس على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فاستجاب له قوم من فلاح القرى وقوى أمره؛ فصار لخر به رجاء الحضاري أحد قواد المعتم في ألف فارس، وأتاه فوجده في مائة ألف، فسكر بإزائه ولم يحسر على لقائه.
- فلما كان أوّل الزراعة تغرق أكثر أصحابه في فلاحتهم ويق في نحو الألفين؛ فواقعه عند ذلك رجاء الحضاري المذكور وأسرّه وجبسه حتى مات خنقًا في آخر هذه السنة. وكان المبرقُ بطلًا مجانيًا. وفيها بعث المعتم على دمشق الأمير أبا المغيث الرافق<sup>(١)</sup>، فخرجت عليه طائفة من قيس، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفسًا فصلبهم؛
- بفهمز اليم أبو المغيث جيشاء، فهزموه وزحفوا على دمشق، فتحصن بها أبو المغيث ووقع حصارًا شديد؛ ومات المعتم والأمر على ذلك، فاستمر في الحصار إلى أن كتب الواثق إلى رجاء الحضاري أن يتوجه إلى دمشق مددًا لأبي المغيث، فقدم دمشق وحارب القيسية حتى هزمهم وقتل منهم ألفًا وخمسمائة، وقتل من الأجناد ثلثمائة. وفيها في تاسع عشر شهر ربيع الأول بوجع هارون الواثق بالخلافة بعد موت أبيه محمد المعتم. وفيها توفي بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان ابن عبد الله الزاهد الورع أبو نصر المعروف بشير الحافي، كان أصله من أبناء الرؤساء بخراسان، فقره وصحب الجند بمولده بمرور سنة خمسين ومائة، وسكن بغداد، وتزهد
- (١) كذا في الذهبي وابن الأثير والطبري (ص ١١٩٤ قسم ثالث). وفي الأملين: «الحضاري» بالصاد المهملة، وهو تحريف. (٢) كذا في ٣ والطبري (ص ١٤٢٠ قسم ثالث)، واصله موسى بن إبراهيم. وفي ف: «الغيث» في جميع المواضع بدون ميم وهو تحريف.
- (٣) كذا في ف والقدمي. وفي ٣ والطبري: «الرافق» بالعين المهملة، وذكر في طلب ابن الأثير: «الرافق» بالعين المهملة، وأشهر في هامته إلى «الرافق» بالقاف.

- حتى فاق أهل عصره، وسمع الحديث من مالك بن أنس والفَضِيل بن عِيَّاض وحماد  
ابن زيد وشريك وعبد الله بن المبارك وغيرهم، وروى عنه جماعة منهم أحمد النُّورَقِيّ  
ومحمد بن يوسف الجوهري وميرى السَّقَطِيّ وخلقٌ غيرهم. قال أبو بكر المروزي :  
سمعت بشرا يقول : الجوع يُصَنِّي الفؤَادَ وَيُمَيِّتُ الهَوَى وَيُورِثُ العِلْمَ الدَّقِيقَ .  
وقال أبو بكر بن عَفَّان : سمعت بشر [بن الحارث] يقول : إني لأشتهي شِوَاءً منذ  
أربعين سنة ماضياً لدرهمه . وعن المأمون قال : ما بقي أحد نستحي منه غير بشر بن  
الحارث . وقال أحمد بن حنبل : لو كان بشر بن الحارث تزوج لَمْ أمره . وقال إبراهيم  
الحري : ما أخرجت بغداد أُمَّ عَقْلًا من بشر ولا أحفظ لسانه ، كأن في كلّ شعرة منه  
عَقْلًا . وعن بشر قال : المتقلب في جوعه كالمشحط في دمه في سبيل الله . وعنه قال :  
شَاطِرٌ يَحْيَى أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صُوفِيٍّ يَخِيلُ . وعنه قال : لَا أَطْعَمُ مَنْ أَلِفَ اخْطَافَ  
النساء . وعنه قال : إذا أعجبك الكلام فَأَصْمِتْ ، وإذا أعجبك الصمتُ فَكَلِّمْ . وكانت  
 وفاة بشر في يوم الأربعاء حادى عشر شهر ربيع الأول . وفيها تُوُفِّيَتْ فاطمة جارية  
المتعمم وتدعى بِرِّيْب ، كانت فاتمة الجمال بارعة في النِّناء والخط ، اشتراها المتعمم  
من تركه أخيه المأمون بمائة ألف درهم . وفيها تُوُفِيَ أمير المؤمنين المتعمم [بألف محمد] ،  
وكنيته أبو إسحاق ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر  
المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، الهاشمي العباسي الخليفة الثالث  
من أولاد هارون الرشيد ؛ بويح بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون في شهر  
رجب سنة ثمان عشرة ومائتين ، ومولده سنة ثمانين ومائة ، وأمه أُم ولد اسمها ماردة ،  
وكان أمياً عازياً من كل علم . وعن محمد الهاشمي قال : كان مع المتعمم ظلامٌ في الكُتَّاب

(١) الزيادة عن ف - (٢) أنظر الحاشية رقم ١ ص ١٢٢ من هذا الجزء .

(٣) أنظر أخبارها والكلام عليها في (ج ٨ ص ١٧٥) من الأغاني طبع بولاق .

يَتَلَمَّ معه ، فَاتِ الْغَلَامُ ؛ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ أَبُوهُ : يَا مُحَمَّدُ ، مَاتَ غَلَامُكَ ! قَالَ : نَعَمْ  
يَاسِيدِي وَاسْتَرَحَ مِنْ الْكُتَّابِ ؛ فَقَالَ : وَإِنَّ الْكُتَّابَ لَيَبْلُغُ مِنْكَ هَذَا ؛ دَعُوهُ لَا تُعَلِّمُوهُ ؛  
قَالَ : فَكَانَ يَكْتُبُ وَيَقْرَأُ قِرَاءَةً ضَعِيفَةً . وَكَانَ الْمُعْتَصِمُ مَعَ ذَلِكَ فَصِيحًا مَهِيئًا عَلَى  
الْهَمَّةِ شَجَاعًا مَقْدَمًا ، حَتَّى قِيلَ : إِنَّهُ كَانَ أَهْيَبَ خَلْفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، إِلَّا أَنَّهُ سَارَعَ عَلَى  
سِيرَةِ أَخِيهِ الْمَأمُونِ فِي امْتِحَانِ الْعُلَمَاءِ بِخُلُقِ الْقِرَآنِ ؛ وَكَانَ يُدْعَى الثَّمَانِيَّ ، لِأَنَّهُ وَلَدَ سَنَةِ  
ثَمَانِينَ وَمِائَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَرَمَضَانُ بَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ مِنَ السَّنَةِ ، وَمَلِكٌ ثَمَانَةَ عَشْرَةَ  
لَيْلَةً مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ ، وَهُوَ الثَّامِنُ مِنْ خَلْفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَفُتِحَ ثَمَانِيَةَ فُتُوحٍ ، وَكَانَ  
عَمْرُهُ ثَمَانًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَخِلَافَتُهُ ثَمَانًا سِتِينَ وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، وَخَلَفَ  
مِنْ الْوَلَدِ ثَمَانِيَةَ بَنِينَ وَثَمَانِيَةَ بَنَاتٍ ، وَخَلَفَ مِنَ الْعَيْنِ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ أَلْفَ دِينَارٍ  
وَمِثْلَهَا دِرْهَمٍ ، وَقِيلَ : ثَمَانِمِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَمِنْ الْخَيْلِ ثَمَانِينَ أَلْفَ فَرَسٍ ، وَمِنْ  
الْجَمَالِ ثَمَانِينَ أَلْفَ جَمَلٍ وَبَغْلٍ وَدَابَّةٍ ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ خِيْمَةٍ ، وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ عَبْدٍ  
(أَعْنَى مَمَالِيكَ) ، وَقِيلَ : ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا ، وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ جَارِيَةٍ ، وَعَمَّرَ مِنَ الْقُصُورِ ثَمَانِيَةً .  
وَقَالَ قُطُوبِيَّةٌ <sup>(١)</sup> : وَحَدَّثْتُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَطْشًا (يَعْنِي الْمُعْتَصِمَ) وَأَنَّهُ  
جَعَلَ يَدَ رَجُلٍ يَنْصَبِيهِ فَنَكَّرَهَا لَهُ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ تَاسِعَ عَشْرِ  
رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، وَتَخَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ هَارُونُ الْوَاقِي .

§ أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةَ أَذْرَعٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ إِبْصَاعًا ،  
مِنْخُ الزِّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَتِسْعَةَ أَصْبَاعٍ .

(١) هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْخَصِيرَةِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ الْأَزْدِيِّ  
النَّحْوِيِّ الْوَاسِطِيِّ ، لَهُ التَّصَانِيفُ الْحَسَنَةُ فِي الْأَدَبِ ، وَكَانَ عَالِمًا بَارِعًا (انظر ترجمته في وفيات الأعيان  
ج ١ ص ١٥ طبع بولاق) .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٨

السنة الثالثة من ولاية علي بن يحيى على مصر وهي سنة ثمان وعشرين  
ومايتين — فيها استخلف الخليفة هارون الواثق على السلطنة أثناس الذي كان  
أمر مصر اليه يؤتى فيها من اختاره وألبس وساحين بجوهر . وفيها وقعت قطعة من  
جبل العقبة، قُتل تحتها جماعة من الحاج . وفيها توفي عبيد الله بن محمد بن حفص بن  
عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر الحافظ أبو عبد الرحمن التميمي . ويمرّف بآبن  
عائشة ، وهو من ولد عائشة بنت طلحة، قديم بغداد وحديث بها ، وكان فاضلا  
أديبا حسن الخلق ورعا عارفا بأيام الناس ؛ وكان مع هذه الفضيلة شديد القوة  
يُمسك بيمينه ويساره شاتين الى أن نسلطا ؛ وابن عائشة هو الذي ضربه المأمون  
فخرج منه ريحٌ، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة . وفيها توفي عبدُ الملك  
أبن عبد العزيز الحافظ أبو نصر اتقار ، كان إماما عالما صدوقا زاهدا، إلا أنه كان  
من أجاب في المحنة، فهي الامامُ أحمد لهذا المعنى [عن] الأخذ عنه . وفيها توفي



(١) كذا في تهذيب التهذيب، وفي الأصلين : «عبد الله» وهو تحريف . (٢) كذا في ٢

وتهذيب التهذيب . وفي ف : «يعمر» وهو تحريف . (٣) ورد في ترجمة أبي نواس التي

وضعها الكاتب القاض محمد افندي واصف بدوي أنه المطبوع بمصر سنة ١٨٩٨ م ما نصه :

«وروى يوسف النحاس المعروف بابن الداية المشهور بصحة أبي نواس أنه لما ورد المأمون ببغداد

راجعا من خراسان ضرب ابن عائشة الهاشمي بالسياط فحرق تحت الضرب ؛ فقال فيه أبو نواس :

وجد ابن عائشة السياط جوارحا \* لشره في عجز العجايز لسانا

ولا ينبغي على رواية السير وقلة الأخبار أن هذا باطل ، لأن المأمون ورد ببغداد بعد موت أبي نواس

بمئذ سنين ، ثم ضرب ابن عائشة بعد ذلك بزمان . وكان موت أبي نواس في سنة تسع وتسعين ومائة ، فاطل

الآن الى ابن الداية صاحب أبي نواس وضعف بصره بالتاريخ كيف افضع فها اختلعه على الرجل . وأشار

أبي نواس بعضها مقول بالبرصة وسائرهما مقول ببغداد ، لأنه ورد بها وقد زادت سه على الثلاثين ، ولم يلحق

بها أحدا من الخلفاء قبل الرشيد .

(١١) محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب،  
العتبي البصري صاحب النوادر والآداب والأشعار والأخبار والطرائف والمُلح  
والتصانيف؛ وذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف، وابن المنجم في كتاب البارع. ومن  
شعره :

• رأينَ الغواني الشيبَ لاحَ بِمَارِضِي \* فَأَعْرَضَنِي عَنِّي بِالْحُدُودِ النَّوَاضِرِ  
وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي \* نَحْرَجْنَ <sup>(١٢)</sup> فَرْقَنَ الْكُؤَى بِالْمَحَارِ  
فَلَمَّ عَطَفْتُ عَنِّي أَعْنَةَ أَعْيُنٍ \* نَظَرْنَ بِأَحْدَاقِ الْمَهَا وَالْجَاذِرِ  
فَلَمَّ مَن قَوْمٍ كَرِيمٍ شَأْوَهُمْ \* لِأَقْدَامِهِمْ صَبِغَتْ رَمُوسُ الْمَنَابِرِ  
خَلَّاتُفٌ فِي الْإِسْلَامِ فِي الشَّرْكِ قَادَةٌ \* بِهِمْ وَالِيَهُمْ نَفَرُ كُلِّ مُفَاخِرِ

١٠ وأورد له المبرد في كتابه الكامل بيتين يرثى بهما بعض أولاده، وهما :

أَصْحَتْ يَجْدِي لِلتَّمُوعِ رَسُومٌ \* أَسْفَا عَلَيْكَ فِي الْفُؤَادِ كُؤُومٌ  
وَالصَّبْرُ يُحْمَدُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا \* إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ

(١) كذا في الكامل للبرد وكتاب المعارف لابن قتيبة (ص ٢٩٧ طبع أودا) . وفي الأصلين :

« عبد الله » . (٢) كذا في وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٢٨٨) . وفي الأصلين : « التاريخ »

١٥ والبارع كتاب صفه ابن المنجم في أخبار الثمراء المولدين ، جمع فيه مائة وواحد وستين شاعرا .

(٣) كذا ورد هذا البيت في وفيات الأعيان (ج ١ ص ٧٤٦ طبع بولاق) . وفي ف :

لَمَّا رَأَيْنِ الشَّيْبَ لَاحَ بِمَارِضِي \* فَأَعْرَضَنِي عَنِ الْبُيُوتِ النَّوَاضِرِ

وفي م :

رَأَيْنِ مَشِيئَةَ لَاحَ بِمَارِضِي \* فَأَعْرَضَنِي عَنِ الْبُيُوتِ النَّوَاضِرِ

٢٠ (٤) ورد هذا البيت هكذا في لسان العرب (مادة وقع) منسوبا لعمر بن أبي ربيعة . وفي ف ورد هكذا :

وَكُنْ مَنِّي أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي \* سَمِعَ لِبُيُوتِ الْكَرَى بِالْمَحَارِ

وفي م :

وَكُنْ مَنِّي أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي \* سَمِعَ لِبُيُوتِ الْكَرَى بِالْمَحَارِ

(٥) كذا في وفيات الأعيان . وفي الأصلين : « نظرت » . (٦) كذا في ف وفيات الأعيان .

٢٥ وفي م : « كرام » .

- وفيهما توفي محمد بن مصعب أبو جعفر البغدادى، كان أحد العباد الزهاد والقراء،  
 أنشئ عليه الإمام أحمد بن حنبل ووصفه بالسنة . وفيما توفي يحيى بن عبد الحميد بن  
 عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا الكوفى، كان أحد الحفاظ الرجالين، وكان يحفظ  
 عشرة آلاف حديث يسردها سرداً، وكانت وفاته بمدينة سامرا في شهر رمضان .  
 • وفيما توفي نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخزازى المروزى صاحب  
 عبد الله بن المبارك، كان أعلم الناس بالفرائض، وهو من الرحالة في طلب الحديث .  
 الذين ذكر النعمى وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيما توفي أحمد بن شوية<sup>(١١)</sup>  
 المروزى، وأحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازى، وأحمد بن عمران الأحنس،  
 وإسحاق بن بشر الكاهلى الكوفى، وبشار بن موسى الخفاف، وحاجب بن الوليد  
 الأعمور، وحماد بن مالك الحرستانى، وداود بن عمرو الضبي، وعبد الله بن سوار بن  
 عبد الله العنبرى القاضى، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجاجى، وعبد الرحمن بن  
 المبارك، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، وعلى بن عثام الكوفى، وأبو الجهم<sup>(١٢)</sup>  
 صاحب الخبر، ومحمد بن جعفر الوركانى، ومحمد بن حسان السمعنى، وأبو يعلى<sup>(١٣)</sup>  
 محمد بن الصلت التوزى، والعنبي الإخبارى، ومحمد بن عبد الله، ومحمد بن عمران  
 ابن أبي ليلى، والمثنى بن معاذ العنبرى، ومسدد، ونعيم بن الهيثم، ويحيى الجناى .  
 ١٥



- (١) كما ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . وورد في الأملين :  
 « سيويه » وهو تحريف . (٢) فتح أزه والراء والياء القوقية وسكون السين المهملة، ويقال :  
 الحرستى نسبة الى رستا : قرية ياب دمشق (انظر لب الباب السوطى) . (٣) كما ورد هذا  
 الاسم في الخلاصة بالعين والياء المثلثة، وهو الصواب . وورد في الأملين : « غنام » بالعين والتون وهو  
 تحريف . (٤) كما فى ف . وفى الذهبي : « صاحب الجزء » . وفى ٣ : « وأبو الجهم صاحب  
 الخبر التوزى » ، وفى هامشها : « التوزى » . (٥) كما فى الخلاصة . وفى الأملين : « السبق »  
 بالياء الموحدة وهو تحريف .



في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة أصابع .

### ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر

هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي<sup>(١)</sup>، وليها ثانياً بعد عزل علي بن يحيى الأرمني، من قبل الأمير أشناس التركي المتعصمي على الصلاة؛ ودخل إلى مصر في يوم الجمعة لسبع خلون من محرم سنة تسع وعشرين ومائتين؛ وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر في الدولة العباسية؛ وجعل على الشرطة ابنه، ومهد أمور مصر، ودأب بها إلى أن توفي الأمير أشناس التركي المتعصمي عامل مصر من قبل الخليفة — وهو الذي كان إليه أمور مصر يؤتى عليها من شاء من الأمراء — في سنة ثلاثين ومائتين. وولي الخليفة مكانه على مصر الأمير إيتاخ. وكانت ولاية أشناس على مصر اثني عشرة سنة أو نحوها. ولما ولي إيتاخ التركي مصر أقر عيسى بن منصور هذا على عمله، فأستمر عيسى بمصر على امرتها نيابة عن إيتاخ إلى أن مات الخليفة هارون الواقع في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وبويع بالخلافة من بعده أخوه المتوكل على الله جعفر، فأرسل إلى عيسى هذا [بأن] يأخذ البيعة له على المصريين. ثم صرفه بعد ذلك في النصف من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأمير هرمة؛ وقدم مصر على بن مَهْرَوَيْه خليفة هرمة على الصلاة. فلم تطل أيام عيسى بن منصور هذا بعد عزله عن إمرة مصر، ومرض ولزم القراش حتى مات في قبة الهواء بمصر في حادي عشر شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثلاثين المذكورة. رحمه الله. وكان

(١) كما في ف . وفي ٢ : « الرافقي » وأنظر الكلام على هذه النسبة في الحاشية رقم ١

ص ٢١٥ في هذا الجزء . (٢) هي القبة التي أبتاعها حاتم بن هرمة، وكانت تعرف بقبة الهواء، وهو أول من أبتاعها، وهي مستترفة بديع فيا بين التاج والخمسة الوجوه يحيط به عدة بساطين لكل بساط منها اسم؛ ولهذه القبة قرش مطدق الثنايا والصيف ويركب إليها الخليفة في أيام الزكوبات التي هي يوم السبت والثلاثاء. (راجع القرينى ج ١ ص ٤٨٧ طبع بولاق) .

أميرا جليلا عارفا عاقلا مدبرا سيوسا، وإلى الأعمال الجليلة، وطالت أيامه في السعادة .  
وهو ممن ولي إمرة مصر أولا عن الخليفة، والثانية عن الأمير أشناس التركي، فكانت  
ولايته على مصر أربع سنين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوما .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٢٩

٥. السنة الأولى من ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر وهي سنة تسع  
وعشرين ومائتين - فيها صادر الخليفة الواثق بالله هارون [كتاب] الدواوين ومجنهم،  
وضرب أحمد بن إسرائيل ألف سوط وأخذ منه ثمانين ألف دينار، وأخذ من سليمان  
ابن وهب كاتب الأمير إيتاخ الذي أمر مصر راجع إليه أربعمائة ألف دينار، وأخذ من  
أحمد بن الخصيب وكاتبه ألف ألف دينار، فيقال: إن هارون الواثق أخذ من الكتّاب  
في هذه النوبة ألفي ألف دينار، وكان متولى هذه المصادر الأمير إسماعيل بن يحيى  
صاحب حرس الواثق . وفيها ولي الخليفة هارون الواثق الأمير إيتاخ اليماني مضافا إلى  
مصر فبعث إليها إيتاخ توابه . وفيها ولي الواثق محمد بن صالح إمرة المدينة، وولي محمد بن  
يزيد الحلبي الحنفى قضاء الشرقية . وفيها توفى خلف بن هشام بن قنبل أبو محمد البراز  
البغدادى المقرئ، كان إماما عالما، له قراءة اختارها وقرأ بها، وكان قد قرأ على مسلم  
صاحب حمزة وسمع مالكا وأبا عوانة وأبا شهاب عبد ربه الخياط وجماعة، وروى  
عنه أحمد بن حنبل وأبو زرعة وموسى بن هارون وإدريس بن عبد الكريم الحنظلي  
وجماعة آخر . قال حمدان بن هاني المقرئ: سمعت خلفا البراز يقول: أشكل على  
باب من النحو فأفقت ثمانين ألف درهم حتى حدّثته .



- الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن شبيب  
الحطّبي<sup>(١)</sup> وإسماعيل بن عبد الله بن زُرارة الرقي، وثابت بن موسى السابك، وخالد بن  
٢. (١) كذا ورد هذا الاسم في الخلاصة بالحاء، والياء، الموحدة . وفي الأصلين: «الخطي» وهو تحريف .

هَيَّاجُ الْهَرَوِيِّ، وَخَلَفَ بَنُ هِشَامِ الْبَزَّارِ، وَأَبُو مَكَيْسٍ الَّذِي زَعِمَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَثْمَانَ الْمَرْوَزِيُّ، وَعِمَّارُ بْنُ نَصْرِ، وَعُمَرُ بْنُ خَالِدِ الْحَزَاقِيِّ نَزِيلُ مِصْرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ النِّسَابُورِيُّ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ الْخَزَاعِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِوَيْهِ صَاحِبُ شُعْبَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ صَالِحِ النِّسَابُورِيِّ.

§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةَ أَذْرَعٍ وَعِشْرُونَ إِبْصَاعًا، مَبْلَغُ الزِّيَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَتِسْعَةَ أَصَابِعَ.



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٠

السنة الثانية من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة ثلاثين ومائتين — فيها عاثت الأعراب حول المدينة فسار لحرهم الأمير بُعَا الْكَبِيرُ فَنَدَوْهُمْ وَأَسْرَ وَقَتَلَ فِيهِمْ — وَكَانَ قَدْ حَارَبَهُمْ حَمَّادُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِي الْقَاتِدُ فَقَتَلَ هُوَ وَطَائِفَةٌ أَصْحَابُهُ — وَاسْتَبَاحُوا عَسْكَرَهُمْ، وَحَبَسَ بُعَا مِنْهُمْ فِي الْقَيْدِ بِالْمَدِينَةِ نَحْوَ أَلْفِ نَفْسٍ، فَتَقَبَّوْا الْحَبْسَ، فَأَخْبَرَتْ بِهِمْ أَمْرَأَةٌ، فَأَحَاطَ بِهِمْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَحَصَرُوهُمْ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ بَرَزُوا لِلْقِتَالِ بُكْرَةَ الثَّالِثِ، وَكَانَ مَقْدَمُهُمْ عَزْرَةَ السُّلَيْمِيِّ<sup>(٢)</sup> فَكَانَ يَحْمِلُ فِيهِمْ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ : لَا بَدَّ مِنْ زَحْمٍ وَإِنْ ضَاقَ الْبَابُ \* إِنْ أُنَا عَزْرَةَ<sup>(٣)</sup> بَنِ قَطَّابٍ لَكَلَّوْتُ خَيْرَ لِقَى مِنَ الْعَابِ<sup>(٤)</sup>

(١) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْأَسْمُ فِي الْأَصْلِينَ . وَفِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ لِمُصَنِّفِهِ : «أَبُو مَكَيْسٍ» بِالْأَمِّ بِدَلِّ الْكَافِ . وَلَمْ نَعْرِضْ لَهُ فِي كُتُبِ التَّرَاغِيمِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا . (٢) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْأَسْمُ فِي الطَّبْرِيِّ (قِسْم ٣ ج ٥ ص ١٣٣٦) بِالْعَيْنِ وَالزَّوَايِ الْمَكْتُورَةِ فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرْنَا فِيهَا . وَفِي الْأَصْلِينَ : «غَزِيرَةُ» بِالْعَيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَالزَّوَايِ وَالرَّاءِ . وَفِي عَقْدِ الْجَمَانِ : «غَوِيرَةُ» . (٣) كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ (قِسْم ٣ ج ٥ ص ١٣٤٠) طَبِيعُ أَرْوَابَا . وَفِي الْأَصْلِينَ : «رَحِمَ» بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ تَحْرِيفُ . (٤) كَذَا فِي الطَّبْرِيِّ بِالنِّقَمِ الْمَذْكُورِ . وَفِي الْأَصْلِينَ : «الْعَذَابُ» وَهُوَ تَحْرِيفُ . وَزَادَ فِي الطَّبْرِيِّ هَذَا الشَّطْرُ :

\* هَذَا وَرَدَ فِي عَمَلِ اللَّيْثِابِ \*

وكان قد قُتِلَ قَيْدَهُ وصار يُقاتل به [يومَهُ<sup>(١)</sup>] إلى أن قُتِلَ وصُلِبَ، وقُتِلَت طامَةُ بَنِي سُلَيْمٍ وقُتِلَ جماعةٌ كثيرةٌ من الأعراب. وفيها توفي محمد بن سعد الإمام أبو عبد الله مولى بني هاشم، وهو كاتب الواقدي صاحب الطبقات والسِّير وأيام الناس؛ كان إماماً فاضلاً عالماً حسن التصانيف، صَنَفَ كُتُوباً كثيراً في طبقات الصحابة والتابعين والعلماء إلى وقته.

قلت: وقلنا عنه كثيراً في الكتاب رحمه الله تعالى. روى عنه خلافتي لا تُحصى؛ ووقته غالب الحفاظ إلا يحيى بن معين. وفيها توفي محمد بن يزيد بن سُوَيْد المروزي أحد كُتُوب المأمون ووزرائه؛ كان إماماً كاتباً فاضلاً، مات بِسُرْمَةٍ رَأَى في شهر ربيع الأول بعد ما لَزِمَ داره ستين.

- الذين ذكر النعمي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن جَهِيل المروزي، وأحمد بن جَنَاب المصيصي، وإبراهيم ابن إسحاق الصَّبِّي، وإسحاق بن إسماعيل الطَّلَقاني، وإسماعيل بن عيسى العطار، وسعيد بن عمرو الأشعري، وسعيد ابن محمد الجرمي، وعبد الله بن طاهر الأمير، وعبد العزيز بن يحيى المدني تزيل نيسابور، وعلي بن الجعد، وعلي بن محمد الطَّنَافسي، وعون بن سلام الكوفي، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي سَمِينَةَ<sup>(٢)</sup>، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، ومحبوب بن موسى الأنطاكي، ومهدى بن جعفر الرملي<sup>(٣)</sup>.

- (١) الزيادة عن ف. (٢) كذا في تاريخ الطبري (قسم ٣ ج ٤ ص ١١٤٣) طبع أوروبا. وفي الأصلين: «برداد» بالباء في أوله بعدها راء وهو تحريف. (٣) فتح الطاء واللام نسبة إلى الطالقان: بلدة بخراسان. (٤) فتح السين المهمة كذا في الخلاصة. (٥) كذا ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب. وفي الخلاصة: «مهدى بن حفص الموصلي» وعلق عليه مصححه بقوله: «وفي التهذيب والتقريب الرمل». وفي الأصلين: «البركي» وهو تحريف.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا ،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣١

السنة الثالثة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة إحدى وثلاثين  
ومائتين — فيها ورد كتاب الخليفة هارون الواثق الى الأعمال بآمتحان العلماء بخلق  
القرآن ، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك ؛ فأمتحن الناس ثانيا بخلق القرآن . ودام هذا  
البلاء بالناس الى أن مات الواثق وبُوج المتوكل جعفرا بالخلافة ، في سنة اثنتين وثلاثين  
ومائتين ؛ فرفع المتوكل المحنة ونشر السنة . وفيها كان الفداء فأفك هارون الواثق من  
طاغية الروم أربعة آلاف وسبعمائة أسير ؛ ولم يقع قبل ذلك فداء بين المسلمين والروم  
من منذ سبع وثلاثين سنة . فقال ابن أبي دؤاد : من قال من الأسارى : القرآن غلوق  
فأطلقوه وأعطوه ديناراً ، ومن امتنع فدعوه في الأسر .

قلت : ما أظن الجميع إلا أجابوا . وفيها عزم الخليفة هارون الواثق على الحج ،  
فأخبر أن الطريق قليلة المياه ، فحزى عزمه . وفيها ولّى الواثق جعفر بن دينار اليمن ،  
فخرج اليها في شعبان في أربعة آلاف ، وقيل : في ستة آلاف فارس . وفيها ولّى الواثق  
إسحاق بن إبراهيم بن أبي حفصة على اليمامة والبحرين وطريق مكة مما إلى البصرة .  
وفيها رأى الواثق في المنام أنه فزع سدّ باجوجّ فأنقذه فزعاً ، وبعث إلى السدّ  
سلاماً التّرجمان . وفيها توفى أحمد بن حاتم الإمام أبو نصر النحوي ، كان إماماً فاضلاً  
أديباً ، صنّف كتباً كثيرة : منها كتاب الشجر والنبات والزروع . وفيها توفى علي بن محمد  
ابن عبد الله بن أبي سيف المدائني الشيخ الإمام أبو الحسن ، كان إماماً عالماً حافظاً  
ثقة ، وهو صاحب التاريخ ؛ وتاريخه أحسن التواريخ ؛ وعنه أخذ الناس تواريخهم .

وفيهما توفي محمد بن سلام بن عبدالله بن سلام، الإمام أبو عبدالله البصري، مولى  
قُدّامة بن مَطْعُون، وهو مصنف كتاب طبقات الشعراء، وكان من أهل العلم  
والفضل والأدب.

- وفيهما توفي محمد بن يحيى بن حمزة قاضي دِمَشق وابن قاضيها، ولي قضاءها مدة  
• خلافة المأمون وبعض خلافة المعتصم ثم عُزِل، وكان إماما عالما متبحرا في العلوم.

وفيهما توفي غُخَارِقُ الْمُغْنِي المَطْرِب أبو المَهْنَأ، كان إمام عصره في فنّ الفناء، كان  
الرشيّد يجعل بينه وبين مُغْنِيهِ ستارة إلى أن غنّاه غُخَارِقُ هذا فرفع الستارة وقال له :  
يا غلام إلى هاهنا ، فأقعدته معه على السرير وأعطاه ثلاثين ألف درهم ، وكان  
في مجلس الرشيّد يوم ذلك أبْنُ جامع المغني وغيره .

(٢٨)

- ١٠ قلت : ولا تنس إبراهيم الموصلي وأبْنَه إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُمَا كَانَا فِي رَتْبَةٍ  
لم يتلها غيرُهما في العود والفناء إلا أن غُخَارِقَا هذا كان في طريق آخر في التآدي ،  
والجميع كان غناؤهم غير الموسيقى الآن . وقد يتنا ذلك في غير هذا المحل في مُصَنَّف  
لطيف . ثم اتصل غُخَارِقُ بالمأمون وقدم معه دِمَشق ، وكان غُخَارِقُ يُضْرَبُ بِجُودَةٍ  
غناؤه المثل ، وكانت وفاته بمدينة سُرَّ مَنْ رَأَى .

- ١٥ وفيها توفي يوسف بن يحيى التقي العالم أبو يعقوب البُوَيْطِيُّ ، و بُوَيْط : قرية .  
قال الشافعي رضي الله عنه : ما رأيت أحدا أبرع بحُجَّةٍ من كتاب الله مثل البُوَيْطِيِّ ،  
والبويطي الساني . ولما مات الشافعي تنازع محمد بن عبد الحكم والبويطي في الجلوس

(١) كذا في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٢٩) . وفي الأصلين : « أبو الهنا » وهو تحريف .

(٢) هي قرية بسعيد مصر الأدنى وأخرى بقرب أسيوط .

مَوْضِعَ الشَّافِي حَتَّى شَهِدَ الْمُجْتَدِي عَلَى الشَّافِي أَنَّهُ قَالَ: الْبُيُطَى أَحَقُّ بِغُلَظِي مِنْ  
غَيْرِهِ، فَاجْلَسُوهُ مَكَانَهُ. وَأَخْبَرَهُ الشَّافِي أَنَّهُ يَمْتَحَنُ وَيَمُوتُ فِي الْحَدِيدِ، فَكَانَ كَمَا قَالَ.  
وَفِيهَا تَوَفَى أَبُو تَمَّامٍ الطَّائِي حَبِيبُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ الْخَوَّازِمِيِّ الْجَلَّاسِيِّ<sup>(٢)</sup>  
الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ حَامِلُ لُؤَاءِ الشُّعْرَاءِ فِي عَصَرِهِ، كَانَ أَبُوهُ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ هُوَ، وَمَدَحَ  
الْخُلَفَاءَ وَالْأَعْيَانَ، وَسَارَ شِعْرُهُ شَرْقًا وَغَرْبًا. وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ الْحِمَاسَةَ، وَكَانَ أَسْمَرَ طَوِيلًا  
فَصِيحًا حَلَوُ الْكَلَامِ فِيهِ تَمَتَّةٌ يَسِيرَةٌ، وَلَدَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَةً أَوْ قَبْلَهَا. وَمِنْ شِعْرِهِ  
يَنْتَعَتُ سِفَا :

السِّيفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكِتَابِ \* فِي حَذِّهِ الْحَذَّ بَيْنَ الْحَذِّ وَاللِّمِيبِ  
بَيْضُ الصَّفَائِحِ لَا سَوْدَ الصَّعَائِفِ فِي \* مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَمَّا مَاتَ رِثَاهُ الْحَسَنُ بْنُ وَهَبٍ يَقُولُهُ :

يُجْعُ الْقَرِيضُ بِخَسَمِ الشُّعْرَاءِ \* وَغَدِيرُ رَوْضَتِهَا حَبِيبُ الطَّائِي  
مَنَا مَعًا فَتَجَاوَرَا فِي حُقْرَةٍ \* وَكَذَلِكَ كَانَا قَبْلَ فِي الْأَحْيَاءِ

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتمد يوم ذاك بقوله :

نَبَأُ آتَى مِنْ أَعْظَمِ الْأَنْبَاءِ \* لَمَّا لَمْ تُقْلَقِ الْأَحْشَاءُ  
قَالُوا حَبِيبٌ قَدْ تَوَيَّ فَاجْتَبُهُمْ \* نَاشِدُنْكُمْ لَا تَجْمَلُوهُ الطَّائِي

وكانت وفاته بالموصل في جمادى الأولى .

§ أَمْرُ النِّيلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ أَرْبَعَةَ أَذْرَعٍ وَسِتَّةَ أَصَابِعٍ، مَبْلَغُ

الزَّيَادَةِ سَبْعَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَثَلَاثَةَ أَصَابِعٍ وَنُصْفٍ .

(١) الجدي : هو عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن أسامة الجدي، روى عن الشافعي  
ورحل معه إلى مصر، وروى عنه البخاري وغيره . (٢) الجلّاسي بالجم : نسبة إلى جاسم : قرية بينها  
وبين دمشق ثمانية فراسخ على الطريق إلى طبرية . (٣) في ٢ : « الصلابة » . وفي ٥ :  
« الصلابة » وكلاهما تحريف .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٢

(١١٣)

السنة الرابعة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة اثنتين وثلاثين  
وماثين - فيها كانت وقعة كبيرة بين بُنَا الكبير وبين بنى مُثَمِّر، وكانوا قد أفسدوا الحجاز  
والإيالة بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فَأَتَقَوْا بِأَصْحَاب بُنَا فهزموهم.  
وجعل بُنَا يُناشدُهم الرجوعَ الى الطاعة ويات بِأَزْأَتِهِمْ تلك الليلة، ثم أصبحوا فَأَلْتَقَوْا  
فَأَنهَزَمَ أَصْحَاب بُنَا ثانيا، فَأَيَقَنَ بُنَا بِالْهَلَاكِه. وكان قد بعث مائتي فارس الى جبل لِنِي مُثَمِّر؛  
فبينما هو في الإشراف على التلّف إِذَا بِهِمْ قد رجعوا بضربون الكُومَات، فَقَوِيَ بِأَس  
بُنَا بِهِمْ وحملوا على بنى مُثَمِّر فهزموهم وركبوا أَقْفِيَتَهُمْ قتلا، وأَسْرَوْا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ رَجُلٍ؛  
فعاد بُنَا وَقَدِمَ سَاسَرًا وبن يديه الأَسْرَى. وفيها مات خلق كثير بأرض الحجاز من  
العطش. وفيها كانت الزلازلُ كثيرةٌ بأرض الشام، وسقط بعضُ الدور بِدِمَشْقَ،  
ومات جماعة تحت الرِّدَم. وفيها ولى الوائِقُ الأميرُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْعَبٍ بِلَادَ  
فارس. وفيها توفى أمير المؤمنين أَبُو جَعْفَرٍ هَارُونَ الْوَائِقُ بالله ابن الخليفة المتعصم محمد  
ابن الخليفة هَارُونَ الرَّشِيد ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْعَبَّاسِيِّ؛ بِوَيْعٍ  
بِاخْتِلَافَةٍ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ الْمَتْعَصِمِ في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وماثين،  
وَأَنَّهُ أُمِّ وَلَدٍ رومية تَسْمَى قَرَاطِيسَ؛ ومات في يوم الأربعاء لِسِتِّ يَمِينٍ من ذِي الْحِجَّةِ  
من السنة المذكورة؛ فَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ وَنِصْفًا. وتَوَلَّى الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِهِ

(١) كُتَابُ ٢ وَالطَّبَرِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ. وَفِي ف وَالتَّهِي: «تَهَامَة».

(٢) الْكُوسَات: الطِيلُول.

(٣) ف ف: «قَتَلُوا وَأَسْرَوْا مِنْهُمْ الْخ».



أخوه الْمُتَوَكَّل على الله جعفر، وكان ملكاً مَهِيماً كريماً جليلاً أديباً مليح الشعر، إلا أنه كان مولعاً بالفناء والقيئات . قيل : إن جارية غتته بشعر العرجى وهو :

أَظْلُمُ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا \* أَهْدَى السَّلامِ نَحْيَةَ ظُلْمُ

فن الحاضرين من صَوَّب نَصَّب رجلاً ، ومنهم من قال : صوابه رجل ؛ فقالت الجارية : هكذا لقنى المازنى . فَطَلَبَ المَازِنِي ، فلما مثل بين يدي الواقى قال :  
 ٥ تَمَنَّ الرجل ؟ قال : من بنى مازن ؛ قال الواقى : أى المَوَازِن ؟ أمازن تميم ، أم مازن قيس ، أم مازن ربيعة ؟ قال : مازن ربيعة ؛ فكلّمه الواقى حينئذ بلغة قومه ، فقال : يا أحمك ! — لأنهم يلقبون الميم بـاء والباء ميماً — فكره المازنى أن يواجهه بمكر ، فقال : بكر يا أمير المؤمنين ، فَفَطِنَ لَهَا وَأَعْجَبَتْهُ . وقال له : ما تقول فى هذا البيت ؟  
 ١٠ قال : الوَجْهُ النَّصَبُ ، لأنّ مصابكم مصدر بمعنى إصابتكم ، فأخذ اليربى يعارضه ؛ قال المازنى : هو بمنزلة إِنْ ضَرَبَكَ زَيْدًا ظَلَمْتُ ، فالرجل مفعول مصابكم ، والدليل عليه أنّ الكلام معلق الى أن تقول : ظَلَمْتُ فِيمَ ، فَأَعْجَبَ الواقى وأعطاه ألف دينار .

وقال ابن أبى الدنيا : كان الواقى أبيضَ تعلوه صُفْرَةٌ ، حسنَ الهيئة ، فى عينيه نُكْتَةٌ <sup>(١)</sup> [بيضاء] . وقيل : إنّ الواقى لما احتضر جعل يُرَدِّد هذين البيتين وهما :

المَوْتُ فِيهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ مُشْتَرَكٌ \* لَا سُوقَةَ مِنْهُمْ يَبْقَى وَلَا مَلَأَ ١٥

ما ضرَّ أهل قليل فى قَافِرِهِمْ \* وليس يُنْفَى عن الأملاك ما ملكوا



ثم أمر بالبُسط فطُويت ، وألصق خذّه بالأرض وجعل يقول : يا من لا يزول ملكه ، ارحم من زال ملكه ! يكرّرها الى أن مات رحمه الله تعالى . وفيها توفى على بن

المُنيعة أبو الحسن الأثرم البغدادي، الإمام البارع صاحب اللغة والنحو، قديم الشام ثم رجع إلى بغداد وسمع بها من الأصمعي وغيره، ومات بها . وفيها توفي محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي، كان أحد العلماء باللغة والمشار إليه فيها، وكان يزعم أن الأصمعي وأبا عبيدة لا يعرفان من اللغة قليلا ولا كثيرا، وسأله إمام المحنة أحمد ابن أبي دؤاد : أنعرف معنى أستولى؟ قال : لا ولا تعرفه العرب، لأنها لا تقول :  
• أستولى فلان على شيء حتى يكون له فيه مُضَاد ومنازع، فأيهما غلب أستولى عليه، والله تعالى لا ضِدَّ له ؛ وأنشد [قول] النابغة :

إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ \* سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا أَسْتَوْلَى عَلَى الْأَمَدِ<sup>(١)</sup>

وكان مع هذا خَصِيصًا عند المأمون . وسأله مرة عن أحسن ما قيل في الشراب ؛

فقال : قولُ القائل :

رُبَّكَ الْفَدَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ \* إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَمْتَلِقُ<sup>(٢)</sup>

فقال المأمون : أشعرُ منه من قال :

وَتَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِهِمْ \* كَتَمَتْنِي الْبُرَّةُ فِي السَّقَمِ

يريد الحسن بن هاني .

قلت : هذا كان في تلك الأعصار الخالية ، وأما لو سمع المأمون بما وقع  
• للتأخرين في هذا المعنى وغيره لأضرب عن القولين ومال إلى ما سمع . كم ترك  
الأول للآخر !

(١) أي غلب على متناه حين سبق . وفي الأصلين : « الأمر » بالراء وهو تحريف .

(٢) تملق الطعام : تذوّقه .

وفيها توفي محمد بن عائذ أبو عبد الله الكاتب الدمشقي صاحب المغازي والفنوح والسير وغيرها، ولد سنة خمسين ومائة هـ، وولي خراج غوطة دمشق للأمو، وكان عالماً ثقة صاحب اطلاع، مات في هذه السنة، وقيل : سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ .

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن الحجاج السامي لا الشامي ، والحكم بن موسى القنطري الزاهد ، وجويرية بن أشرس ، وعبد الله بن عون الخزاز ، وعلي بن المغيرة الأثرم اللغوي ، وعمرو بن محمد النافذ ، وعيسى بن سالم الشاشي ، وهارون الواثق بالله، ويوسف بن عدي الكوفي .

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وستة عشر إصباعاً .

### ذكر ولاية هرثمة بن نصر على مصر

هو هرثمة بن نصر الجلي : من أهل الجبل ، ولي إمرة مصر بعد عزل عيسى ابن منصور عنها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين هـ ، ولأه الأمير إيتاخ التركي على إمرة مصر نيابة عنه على الصلاة . ولما ولي هرثمة هذا أرسل إلى مصر على بن مَهرويه خليفة له على مصر وعلى صلاحها ، فناب على بن مَهرويه عنه ، حتى قدم هرثمة المذكور إلى مصر في يوم الأربعاء لستَ خَلَوْنَ من شهر رجب من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين هـ . وسكن بالمعسكر على العادة ؛ وجعل على شرطته

(١) كذا في القهي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « عابد » باللهال المهملة وهو تحريف .

(٢) كذا في تهذيب التهذيب والتقريب والخلاصة في أسماء الرجال وتاريخ الإسلام للقهي . وفي الأصلين « السلي » وهو تحريف . والسامي : نسبة إلى سامة بن لؤي ، كما في أنساب السعدي .

(٣) كذا في المتن والخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي ف : « الحراز » . وفي م :

« الحراز » وكلاهما تصحيف . (٤) في الخلاصة في أسماء الرجال : « توفي سنة ٢٢٢ هـ » .

أبا قُتَيْبَةَ . وفي أيام هرثمة هذا ورد كتابُ الخليفة المتوكلِ الى مصر بترك الجدل الى القرآن وآتياع السنة وعدم القول بخلق القرآن . وفيه الحمد .

- وسببه أت الواثق كان قد تاب ورجع عن القول بخلق القرآن ، فأدركته المنية قبل إشاعة ذلك وتوَلَّى المتوكلُ الخلافة . قال أبو بكر الخطيب : كان أحمد بن أبي دُوَادٍ قد استولى على الواثق وحمله على التشدد في المحنة ، ودعا الناس الى القول بخلق القرآن . وقال عبيد الله بن يحيى : حدثنا إبراهيم بن أسباط بن السكن قال : حُلَّ رجلٌ فيمن حُلَّ مَكْبَلٌ بالحديد من بلادهِ فَأُدْخِلَ ؛ فقال ابنُ أبي دُوَادٍ : تقول أو أقول ؟ قال : هذا أولُ جوركم ، أخرجتم الناس من بلادهم ، ودعوتهم الى شيء ما قاله أحد ؛ لا ! بل أقول ؛ قال : قل — والواثقُ جالسٌ — فقال : أخبرني عن هذا الرأي الذي دعوتُم الناس اليه ، أعلمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يدعُ الناس اليه ، أم شيء لم يعلمه ؟ قال : عليه ؛ قال : فكان يسمعه ألا يدعو الناس اليه وأنتم لا تيسمكم ! فبهتوا . قال : فاستضحك الواثق وقام قابضاً على كتفه ودخل بيتاً ومدّ رجله وهو يقول : شيءٌ وسع النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكت عنه ولا يسعنا ! فأمر أن يعطى الرجل ثلثمائة دينار وأن يُرَدَّ الى بلده .

- وعن طاهر بن حَلَفٍ قال : سمعت المهتدي بالله بن الواثق يقول : كان أبي إذا أراد أن يقتل رجلاً أحضرنا ، فَأَتَى بشيخ مخضوب مقيد — كل هؤلاء يعنون بالشيخ (أحمد بن حنبل) رضى الله عنه — فقال أبي : ائذنوا لابن أبي دُوَادٍ وأصحابه ؛ وأدخل الشيخ فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ؛ فقال : لا سلم الله عليك ؛ فقال الشيخ : بشئ ما أدبك مؤدبك ، قال الله : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحَيَّةٍ فَحَيَّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا ﴾ .

- قال الذهبي: هذه رواية منكزة، ورواها مجاهيل، لكن نسوقها بطريق جيد، قال: فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين، الرجل منكلم، فقال له: كلمه؛ فقال: يا شيخ، ما تقول في القرآن؟ قال: لم تُصَفْنِي وَلِيَّ السَّوَال؛ قال: سَلْ يا شيخ؛ قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق؛ قال: هذا شيء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء أم شيء لم يعلموه؟ فقال: شيء لم يعلموه؛ فقال: سبحان الله، شيء لم يعلموه! أعلمته أنت؟ قال: نفجل وقال: أَقْلَى؛ قال: والمسألة بحالها؟ قال: نعم؛ قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق؛ قال: شيء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابن أبي دؤاد: عليه؛ قال الشيخ: عليه ولم يدع الناس إليه؟ قال: نعم؛ قال: فوسعه ذلك؟ قال: نعم؛ قال: أفلا وسعك ما وسعه ووسع الخلفاء بعده! قال: فقام أبي ودخل الخلوة وأستلقى وهو يقول: شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي عليه السلام أنت! سبحان الله! علموه ولم يدعوا إليه الناس، أفلا وسعك ما وسعهم! ثم أمر برفع قيود الشيخ وأمر له بأربعمائة دينار وسقط من عينه ابن أبي دؤاد ولم يمتحن بعدها أحداً.
- وقد روى نحواً من هذه الواقعة أحمد بن السَّندى الحَدَّاد عن أحمد بن منيع عن صالح بن علي الهاشمي المنصوري عن الخليفة المهدي بالله رحمه الله، قال صالح: حضرت وقد جلس للظالمين — يعني المهدي بالله رحمه الله — فنظرت إلى القصص تُقرأ عليه من أولها إلى آخرها فيأمر بالتوقيع عليها ويختمها فيسرقني ذلك، وجعلت أنظر إليه، ففطن بي ونظر إلى فنفضت عنه، حتى كان ذلك منه ومتى مراراً، فقال لي: يا صالح، في نفسك شيء تُحب أن تقول؟ قلت: نعم؛ فلما أنهى المجلس أدخلت مجلسه؛ فقال: تقول ماذا في نفسك أو أقوله لك؟ قلت: يا أمير المؤمنين

- ما ترى؟ قال : أقول : إنه قد استحسنت ما رأيت منا؛ فقلت : أى خليفة خليفتنا إن لم يكن يقول : القرآن مخلوق! فورد على قلبي أمر عظيم؛ ثم قلت : يا نفس هل تموتين قبل أجلك! فاطرق المهتدى ثم قال : اسمع مني؛ فوالله لتسمعن الحق؛ فسرى في ذهني شيء، فقلت : ومن أولى بقول الحق منك، وأنت خليفة رب العالمين وابن عم سيد المرسلين ! قال : ما زلت أقول : القرآن مخلوق صدرًا من أيام الوائقي حتى أقدم شيخًا من أئمة<sup>(١)</sup> فأدخل مقيدًا، وهو جميل حسن الشبهة، فرأيت الوائقي قد استحيًا منه ورق له؛ فما زال يذنيه حتى قُرب منه وجلس، فقال له : ناظر ابن أبي دؤاد؛ فقال : يا أمير المؤمنين، إنه يضعف عن المناظرة؛ فغضب وقال : أبو عبد الله يضعف عن مناظرتك أنت! قال : هوّن عليك وأذّن لي في مناظرته؛ فقال : ما دعوناك إلا لذلك؛ فقال : احفظ عليّ وعليه. فقال : يا أحمد، أخبرني عن مقاتلك هذه، هي مقالة واجبة داخلية في عقد الدين فلا يكون الدين كاملاً حتى يقال فيه ما قلت؟ قال : نعم. قال : أخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله، هل ستر شيئاً مما أمر به؟ قال : لا. قال : فدعا اني مقاتلك هذه؟ فسكت. فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين واحدة؛ فقال الوائقي : واحدة. فقال الشيخ : أخبرني عن الله تعالى حين قال : ﴿الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ أكان الله هو الصادق في إكمال دينه، أم أنت الصادق في نقصانه حتى يقال مقاتلك؟ فسكت؛ فقال الشيخ : ثنّان؛ قال الوائقي : نعم. فقال : أخبرني عن مقاتلك هذه، أعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم جهلها؟ قال : عليها؛ قال : فدعا الناس إليها؟ فسكت. فقال الشيخ : يا أمير المؤمنين ثلاث؛ قال : نعم. قال : فأتسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن علمها أن يمسك عنها ولم يطالب أمته بها؟ قال : نعم؛ قال : وأتسع لأبي بكر

(١) أئمة؛ بفتح من التثنية قرب المصيبة .

وعمر وعثمان وعلى ذلك؟ قال: نعم؛ فأعرض الشيخُ عنه وأقبل على الواثق وقال: يا أمير المؤمنين، قد قُتِلَ القولُ أنَّ أحمد يصبو ويضعف عن المناظرة؛ يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة كما زعم هذا أنه أتسع للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر وعثمان وعلى فلا وسع الله عليك؛ قال الواثق: نعم كذا هو، قطعوا قيد الشيخ، فلما قطعوه ضرب الشيخ بيده إلى القيد فأخذه؛ فقال الواثق: لم أخذه؟ قال: إني نويتُ أن أتقدم إلى من أوصى إليه إذا ماتُ أن يجعله بيني وبين كفى حتى أخاصم به هذا الظالم عند الله يوم القيامة، فأقول: يا رب لم قيدي ووقع أهلي، ثم بكى الواثق وبكىنا. ثم سأله الواثق أن يجعله في حلٍّ وأمر له بصلية؛ فقال: لا حاجة لي بها. قال المهتدي: فرجعتُ عن هذه المقالة، وأظن أن الواثق رجع عنها من يومئذ اهـ.

٢٦٩

قلت: ولما وقع ذلك كتب للأقطار برفع المحنة والسكوت عن هذه المقالة بالجملة، وهدد كل من قال بها بالقتل.

وكان هرثمة هذا يحب السنة، فأخذ في إظهار السنة والعمل بها، وفرح الناس بذلك وتباشروا بولايته؛ فلم تطل مدته على إمرة مصر بعد ذلك حتى مريض ومات بها في يوم الأربعاء لسبع بقين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين؛ وأستخلف ابنه حاتم بن هرثمة على صلاة مصر. وكانت ولاية هرثمة المذكور على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وثمانية أيام. وهذا ثاني هرثمة ولي إمرة مصر في الدولة العباسية، فالأول هرثمة بن أعين، ولأه الرشيد هارون على مصر سنة ثمان

(١) يقال: صبا يصبو صبوة إذا مال إلى الجهل واليهو والفتوة.

(٢) هذه الكلمة زائدة في ٢.

وسبعين ومائة، والثاني هو هرمة بن نصر هذا . وكان هرمة أميراً جليلاً عاقلاً مدبراً سيوساً . وتولى مصر من بعده أبنة حاتم بن هرمة باستخلافه له ، فأقره الخليفة .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٣

السنة التي حكم فيها هرمة بن نصر على مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين — فيها كانت زلزلة عظيمة بدمشق سقط منها شُرُفات الجامع الأموي وأنصدع حائط المحراب وسقطت منارته، وهلك خلقٌ تحت الرُّدم، وهرب الناس إلى المصلى بأكين متضرعين إلى الله، وبقيت ثلاث ساعات ثم سكنت .

(١) وقال القاضي أحمد بن كامل في تاريخه : رأى بعض أهل دير مرّان دمشق تنفض وترفع مراراً، فأتت تحت الرُّدم معظم أهلها — هكذا قال ولم يقل بعض أهلها — ثم قال : وكانت الحيطان تفصل حجارتها من بعضها مع كون الحائط عرض سبعة أذرع ، ثم امتدت هذه الزلزلة إلى أنطاكية فهدمتها، ثم إلى الجزيرة فأخربتها، ثم إلى الموصل . يقال : إن الموصل هلك من أهله خمسون ألفاً، ومن أهل أنطاكية عشرون ألفاً .

وفيهما أصاب القاضي أحمد بن أبي دؤاد فالحج عظيم وبطلت حركته حتى صار كالبحر الملقى . وأحد هذا هو القائل بخلق القرآن ، يأتي ذكره عند وفاته في هذا الكتاب في محله إن شاء الله تعالى .

وفيهما في شهر رمضان ولّى الخليفة المتوكل على الله أبنة عمه المتصر الحرّمين والطائف .

(١) دير مرّان : موضع قرب دمشق على تل مشرف على مزارع وديار .



وفيهما عزل المتوكل الفضل بن مروان عن ديوان الخراج وولاه الفتح بن خاقان . وفيها غضب المتوكل على عمر بن الفرج وصادره .

وفيهما قدم يحيى بن هرثمة بن أعين - وكان ولي طريق مكة - بالشريف على بن محمد بن علي الرضى الملوى من المدينة، وكان قد بلغ المتوكل عنه شيء .

وفيهما توفى بهلول بن صالح أبو الحسن التيجي، كان إماماً حافظاً، قدم بغداد وحديث بها، ومن رواياته عن ابن عباس رسالة زياد بن أنعم .

(٢١١)

وفيهما توفى محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر أبو عبد الله القاضي الحنفى التيجي، ولد سنة ثلاثين ومائة، وكان إماماً عالماً صالحاً بارعاً صاحب اختيارات وأقوال في المذهب، وله المصنفات الحسان، وهو من الحفاظ الثقات؛ ولي القضاء وحديث سيرته، ولم يزل به إلى أن ضعف نظره وأستغنى، وكان يصلى كل يوم مائتي ركعة . قال : مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى في جماعة إلا يوماً واحدا ماتت فيه أمي ففانقضى صلاة واحدة، وصليت خمسا وعشرين صلاة رحمه الله تعالى .

وفيهما توفى محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات الوزير أبو يعقوب وقيل : أبو جعفر أصله من جيل (قرية تحت بغداد) . قلت : ومنها كان أصل الشيخ عبد القادر الجيلاني . وكان أبو محمد هذا تاجراً وأنتمى هو للحسن بن سهل

(١) في م : «عبد الله» وهو تحريف . (٢) هذه الجملة ساقطة في ف . (٣) وردت هذه العبارة في تهذيب التهذيب في ترجمة محمد بن سماعة هكذا : «فقاتني صلاة واحدة في جماعة فمقت فصلت خمسا وعشرين صلاة أريد بذلك التضعيف» . (٤) كذا في الأصلين والأغاني (ج ٢٠ ص ٤٦ طبع بولاق) . وفي ابن خلكان (ج ٢ ص ٨٧ طبع بولاق) : «أبان بن حمزة» بدون لفظة أبي . (٥) ويقال لها : كيل وجيلان وكيلان كما في لب الباب للسيوطي .

فتوه بذكره ؛ حتى اتصل بعده بالمعتصم ، ثم استوزره الواثق . وكان أدباً فاضلاً شاعراً عارفاً بالنحو واللغة جواداً مُمدحاً ، ومن شعره على ما قيل قوله :

فإن سِرْتُ بِالْجُنَّانِ عَنْكُمْ فَإِنِّي \* أَخْلَفْتُ قَلْبِي عِنْدَكُمْ وَأَسِيرُ  
فَكُونُوا عَلَيْهِ مُشْفِقِينَ فَإِنَّهُ \* رَهِينٌ لَدَيْكُمْ فِي الْهَوَى وَأَسِيرُ

- قلت : وما أحسن قول القاضي ناصح الدين الأرجاني في هذا المعنى :
- لَمْ يُنْجِ كُنَى إِلَّا حَدِيثُ فِرَاقِهِمْ \* لَمَّا أَسْرَبَهُ إِلَى مُوَدَّعِي  
هُوَ ذَلِكَ الدَّرُّ الَّذِي أَوْدَعْتُمْ \* فِي مَسْمَعِي أَجْرِيئَهُ مِنْ مَدْمَعِي

قلت : وهذا مثل قول الزمخشري في قوله لَمَّا رَأَى شَيْخَهُ أَبَامُضَرَ - واقه أعلم من السابق لهذا المعنى لأنهما كانا متماصيرين - :

- ١٠ وقائله ما هذه الدرر التي \* تساقط من عينك سمطين سمطين  
فقلت لها الدر الذي كان قد حشا \* أبو مضر أذن تساقط من عيني

وفيهما توفي الإمام الحافظ الحجة يحيى بن معين بن عون بن زياد بن إسحاق - وقيل : غياث بدل عون - أبو زكريا المُرِّي (مُرة بن غطفان مولاهم) البغدادي الحافظ المشهور ، كان إمام عصره في الجرح والتعديل وإليه المرجع في ذلك ، وكان يتفقه بمذهب الإمام أبي حنيفة .

١٥

قال الإمام محمد بن إسماعيل البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عند يحيى بن معين . ومولده في سنة ثمان وخمسين ومائة ، فهو أَسَنُّ من علي بن المدني ، وأحمد بن حنبل ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه ، وكانوا يتأدبون معه ويعرفون له فضله ، وروى عنه خلافتي لأتخصي كثرة .

(٢١٥)

قال أبو حاتم: يحيى بن معين إمام. وقال النسائي: هو أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث. وقال علي بن المديني: لا نعلم أحدا من لادن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين. وعن يحيى بن معين قال: كتبت بيدي ألف ألف حديث. وقال علي بن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين. وقال القواريري: قال لي يحيى القطان: ما قدم علينا أحد مثل هذين الرجلين: مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن معين أعلمنا بالرجال. وعن أبي سعيد الخدّاد قال: الناس عيال في الحديث على يحيى بن معين. وقال محمد بن هارون القلاس: إذا رأيت الرجل ينقص يحيى بن معين فأعرف أنه كتاب.

وكانت وفاة يحيى بن معين لسبع بقين من ذى القعدة بالمدينة، ودُفن بالبقع. قال الذهبي: وقال حُشيش بن المُبَشَّر وهو ثقة: رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت له: ما فعل الله بك؟ قال: أعطاني وحباني وزوجني ثلثمائة حوراء، ومهد لي بين البابين.

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن أبي شُعيب الخزازي، وإبراهيم بن الحجاج السامي، وإسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي، وحبان بن موسى المروزي، وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرجيل، وداهر بن نوح الأهوازي، وروح بن صلاح المصري، وسهل بن عثمان العسكري، وعبد الجبار بن عاصم النسائي، وعقبة بن مكرم الضبي، ومحمد بن سماعة القاضي،

(١) ذكر ابن خلكان في وفیات الأعيان (ج ٢ ص ٢١٩ طبع بولاق) أنه كتب سنة ألف حديث.

(٢) كذا في ٢ وتاريخ الإسلام للذهبي - وفي ف: «حاني» بالياء المتناهية.

ومحمد بن هاشم الكاتب، والوزير محمد بن عبد الملك بن الزيات، ويحيى بن أيوب المقاري، ويحيى بن معين، ويَزِيدُ بن مَوْهَب الرَّمْلِي<sup>(١)</sup>.

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر أصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون أصبعا.

### ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر

هو حاتم بن هرثمة بن نصر الحلي - أمير مصر، وليها باستخلاف أبيه له بعد موته في الثالث والعشرين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصلاة؛ وأرسل كاتب الأمير إيتاخ التركي المعتصم الذي إليه أمر مصر في ولايته عليها مكان أبيه. وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر. وجعل على شرطته محمد بن سُوَيْد.

- وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية؛ وبينما هو في ذلك ورد عليه كتاب الأمير ١٠ إيتاخ بصرفه عن إمرة مصر وتولية علي بن يحيى الأرمي ثانيا على مصر، وكان ذلك في يوم الجمعة لست خلوت من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين المذكورة. فكانت ولاية حاتم هذا على مصر من يوم مات أبوه شهرا واحدا وثلاثة عشر يوما. وكان حاتم هذا جليلا نبلا، وعنده معرفة وحسن تدبير، إلا أنه لم يُحَسِّن أمره مع إيتاخ، لطمع كان في إيتاخ التركي الذي كان إليه أمر مصر بعد أشناس، ١٥ وكلاهما كان تركيا. ولم أقف على وفاة حاتم بن هرثمة هذا اه.

(٢٤١)



السنة التي حكم في أولها إلى رجب هرثمة بن نصر، ومن رجب إلى شهر رمضان أبنته حاتم بن هرثمة، ومن رمضان إلى آخرها علي بن يحيى الأرمي، وهي

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٤

- ٢٠ (١) هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن مَوْهَب الرَّمْلِي، كما في الخلاصة وتهذيب التهذيب. وفي الأصلين: «البركي» وهو خطأ. (٢) كذا في الأصلين بالصاد المهملة. وفي الكندي (ص ١٩٧ طبع بيروت) بالصاد المعجمة.

سنة أربع وثلاثين ومائتين - فيها هبت ريح بالعراق شديدة السُّموم لم يُمهَّد مثلها ،  
أحرقت زرع الكوفة والبصرة وبغداد وقتلت المسافرين ، ودامت خمسين يوما ،  
ثم اتصلت بهمذان فأحرقت أيضا الزرع والمواشي ، ثم اتصلت بالموصل وسنجار<sup>(١)</sup> ،  
ومنعت الناس من المعاش في الأسواق ومن المني في الطريق ، وأهلكت خلقا .

وفيها حج بالناس من العراق الأمير محمد بن داود بن عيسى العباسي ، وكان له عدة  
سنين يُّحج بالناس .

وفيها أظهر الخليفة المتوكل على الله جعفر السنة يجلسه وتحدث بها ونهى  
عن القول بخلق القرآن ، وكتب بذلك الى الآفاق ، حسبما ذكرناه في ترجمة هزيمة  
هنا ، وأسندهم العلماء وأجزل عطايهم . ولهذا المعنى قال بعضهم : الخلفاء ثلاثة :  
أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوم الرقة ، وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في رد  
مظالم بني أمية ، والمتوكل في إظهار السنة .

وفيها خرج عن الطاعة محمد [ بن البعث ]<sup>(٢)</sup> أمير إرمينية وأذربيجان وتحصن بقلعة  
مرند<sup>(٣)</sup> ، فسار قتاله ببنا الشراي في أربعة آلاف ، فتأزله وطلال الحصار بينهم ، وقتل  
طائفة كبيرة من عسكر بنا ، ودام ذلك بينهم الى أن نزل محمد بالأمان ، وقيل :  
بل تلتى ليهرب فأسروه .

وفيها فوض الخليفة المتوكل لإيتاخ متولى إمرة مصر الكوفة والحجاز وتهامة  
ومكة والمدنية مضافا على مصر ، ودعى له على المنابر . وحج إيتاخ من سنته وقد تغير  
خاطر المتوكل عليه . فلما عاد من الحج كتب المتوكل الى إيتاخ بن إبراهيم

(١) سنجار مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام . (٢) الزيادة عن

الطبري وابن الأثير والذهبي . (٣) مرند : مدينة مشهورة من مدن أذربيجان ، بينها وبين تبريز يومان .

- أَبْنُ مُصْعَبٍ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي الْبَاطِنِ إِنْ أَمَكْنَتْهُ؛ فَتَعَايَلِ عَلَيْهِ بِإِصْحَاقٍ حَتَّى يَقْبِضَ عَلَيْهِ وَقَيْدَهُ بِالْحَدِيدِ وَقَتْلَهُ عَطَشًا، وَكُتِبَ تَحْضُرًا أَنَّهُ مَاتَ حَتْفًا أَنَّهُ . وَكَانَ أَضِلُّ إِيْتَاخُ هَذَا مَمْلُوكًا مِنَ الْخَزَرِ طَبَاخًا لِسَلَامِ الْأَبْرَشِ؛ فَأَشْقَرَاهُ الْمُعْتَصِمُ، فَرَأَى لَهُ رُجْلَةً <sup>(٢)</sup> وَبِأَسَا فَقَرَّبَهُ وَرَفَعَهُ؛ ثُمَّ وَلَّاهُ الْوَائِقُ بَعْدَ ذَلِكَ الْأَعْمَالَ الْجَلِيلَةَ . وَكَانَ مَنْ أَرَادَ الْمُعْتَصِمُ وَالْوَائِقُ وَالتَّوَكَّلُ قَتْلَهُ سَلَّمَهُ إِلَيْهِ، فَقَتَلَ إِيْتَاخُ هَذَا مِثْلَ مُجَنِّفٍ وَالْعَبَّاسِ بْنِ الْمَأْمُونِ . وَأَبْنِ الزِّيَّاتِ الْوَزِيرِ وَغَيْرِهِمْ .

وَفِيهَا تَوَفَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ شَدَّادٍ أَبُو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيَّ، كَانَ عَالِمًا وَرِعًا فَاضِلًا، رَحِلَ [إِلَى] الْبِلَادِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَكَانَ مِنْ أُمَّةِ الْحَلِيثِ .

وَفِيهَا تَوَفَّى سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ يُشْرِ بْنِ زِيَادٍ الْحَافِظُ أَبُو أَيُّوبَ الْبَصْرِيُّ الْمُنْقَرِيُّ <sup>(٣)</sup>

- المعروف بالشاذكُونِيَّ، رَحِلَ [إِلَى] الْبِلَادِ وَسَمِعَ الْكَثِيرَ وَحَدَّثَ وَرَوَى عَنْ خَلِيقٍ، وَرَوَى عَنْهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأُمَّةِ الْحَفَاطِ الرَّحَالِينَ .

وَفِيهَا تَوَفَّى سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَمِيرِ

أَبُو أَيُّوبَ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ، أَحَدُ أَعْيَانِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَأَحَدُ مَنْ وَلِيَ الْأَعْمَالَ الْجَلِيلَةَ (٣٤٧) مِثْلَ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْيَمَنِ وَغَيْرِهَا .

- وَفِيهَا تَوَفَّى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَقِيلَ : جَعْفَرُ بْنُ تَجِيحِ بْنِ بَكْرِ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ النَّاقِدُ الْحُجَّةُ أَبُو الْحَسَنِ السَّعْدِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ النَّبَارِيُّ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ : «الْخَزَرُ (فَتْحُ الْخَاءِ وَالزَّيْ) : اسْمُ جَبَلٍ خَزَرَ الْعَيُونُ مِنْ كُفْرَةِ التُّرْكِ،

وَقِيلَ : مِنْ السَّيْمِ، وَقِيلَ : مِنْ التَّارِ، وَقِيلَ : مِنَ الْأَكْرَادِ مِنْ وَلَدِ تَزْرِبِينَ يَأْتِي بِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

(٢) الرَّجُلَةُ : الرَّجُولَةُ . (٣) الشَّاذكُونِيُّ (فَتْحُ الشَّيْنِ وَالتَّحَالُ الْمَجْمُوعَيْنِ يَنْهَمَا أَلْفَ وَضْعِ الْكَافِ

- وَبَعْدَهَا نُونٌ، كَمَا فِي تَجَمُّدِ الْأَنْسَابِ لِلْسَّعْدَانِيِّ وَلِبِ الْبَابِ لِلْسَّيْطَلِيِّ) : نِسْبَةٌ إِلَى شَاذكُونَةَ، لِأَنَّ أَبَاهُ كَانَ

يُخْبِرُ فِي الْيَمَنِ وَيُنْعِي أَنْصَرِيَّاتِ الْكِبَارِ، صُرِفَ بِذَلِكَ . وَوَرَدَ فِي هَذَا بِالْهَذَا الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ يُخْبِرُ .

المعروف بأبن المديني، كان إمام عصره في الجرح والتصديل والعلل، وكان أبوه  
 محدثا مشهورا . ومولد على هذا في سنة إحدى وستين ومائة، وهو أحد الأعلام  
 وصاحب التصانيف، وسمع أباه وحماد بن زيد وأبن عينة والدرأوردى ويحيى القطان  
 وعبد الرحمن بن مهدي وأبن علية وعبد الرزاق وخلقوا سواهم، وروى عنه البخاري  
 وأبو داود والنسائي وأبن ماجه والترمذي عن رجل عنه وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى  
 الذهلي وخلق سواهم . وعن أبن عينة قال : يلوموني على حب علي بن المديني، والله إنني  
 لأتلم منه أكثر مما يتعلم مني . وعن أبن عينة قال : لولا علي بن المديني ما جلست .  
 وقال النسائي : كأن الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن . وقال السراج :  
 سمعت محمد بن يونس [يقول] سمعت أبن المديني يقول : تركت من حديثي مائة  
 ألف حديث، منها ثلاثون ألفا لعباد بن صهيب . وقال السراج : قلت للبخاري :  
 ما تشتهي ؟ قال : أن أقدم العراق وعلي بن المديني حتى فأجالسه . قال البخاري :  
 مات علي بن عبد الله (يعني أبن المديني) ليومين بقيا من ذى القعدة بالمدينة سنة أربع  
 وثلاثين ومائتين . وقال الحارث وغير واحد : مات بسامرا في ذى القعدة . وقال  
 الإمام أبو زكريا النووي : لأبن المديني في الحديث نحو مائتي مصنف . وفيها توفي  
 يحيى بن أيوب البغدادى العابد الصالح، ويعرف بالمقاري لأنه كان يتعبد بالمقابر،  
 وكان له أحوال وكرامات .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن حنبل  
 النيسابوري الزاهد، وروح بن عبد المؤمن القاري، وأبو خيثمة زهير بن حرب،  
 وسليمان بن داود الشاذكوني، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وعبد الله بن

عمر بن الرجاج قاضي نيسابور، وأبو جعفر عبد الله بن محمد [الثَّقَلَيْنِ<sup>(١)</sup>]، وعلى بن بحر القَطَّان، وعلى بن المَدِينِي، ومحمد بن عبد الله بن مُيمِر، ومحمد بن أبي بكر المقْدَمِي، والمُعَاوِي بن سليمان الرَّسَنِي<sup>(٢)</sup>، ويحيى بن يحيى اللَّيْثِي الفقيه .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وأثنان وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية علي بن يحيى الثانية على مصر

قد تقدم الكلام على ولاية علي بن يحيى هذا أولا على مصر، ثم وليها ثانيا في هذه المرة بعد عزل حاتم بن هَرَمَةَ بن نصر عنها، من قِبَل الأمير إيتاخ المُعْتَصِمِ<sup>(٣)</sup> على الصلاة في يوم سادس شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ . فسكن علي ابن يحيى بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شُرْطَتِهِ معاوية بن نَعِيم . وأَسْتَمَرَ علي هذا على إمرة مصر الى أن قَبِض الخليفة المتوكل على الله جعفر على إيتاخ المذكور في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين هـ، وقَدِم الخبر على الأمير علي هذا بالقبض على إيتاخ والحوطَةِ على ماله بمصر، فَاسْتُصِفِيَتْ أموالُهُ وَتُرِكَ الدِّعَاءُ لَهُ على منابرها بعد الخليفة؛ وَأَنَّ المتوكل وَلى ابنه وَوَلَّى عَهْدَهُ محمدًا المتصر مصرَ وأعمالها كما كان لإيتاخ المذكور؛ فَدُعِيَ عند ذلك للتصر على منابر مصر . فكان حكم إيتاخ على الديار المصرية أربع سنين . ولما وَلِيَ المتصر إمرة مصر أَقْرَعَ علي بن يحيى هذا على عمل

(١) الزيادة عن الذهبي . (٢) كذا في الأنساب للسماعى وتقريب التهذيب، ففتح الراء المهمة وسكون السين وفتح العين المهمة، نسبة الى بلد من ديار بكر يقال لها رأس عين . وفي ٣ : «الرستقي» .  
وفي ٥ : «الرستقي» بالفتح المعجمة، وكلاهما تحريف .



مصر على عادته ؛ فأستمر عليها الى أن صرفه المتصر عنها بإسحاق بن يحيى بن معاذ  
 في ذى الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين . فكانت ولايته على مصر في هذه المرة  
 الثانية سنة واحدة وثلاثة أشهر تنقُص أياما . وخرج من مصر وتوجه الى العراق  
 وقدم على الخليفة المتوكل على الله جعفر وصار عنده من كبار قواده ؛ وجهزه  
 في سنة تسع وثلاثين ومائتين الى غزو الروم ، فتوجه ببجوشه الى بلاد الروم فأوغل  
 فيها ، فيقال : إنه شارف القسطنطينية ، فأغار على الروم وقتل وسبي ، حتى قيل : إنه  
 أحرق ألف قرية وقتل عشرة آلاف عُلج ، وسبي عشرة آلاف رأس ، وعاد الى  
 بغداد سالما غانما ؛ فزادت رتبته عند المتوكل أضعاف ما كانت . ثم غزا غزوة  
 أخرى في سنة تسع وأربعين ومائتين ، وتوغل في بلاد الروم ، ثم عاد قافلا من إرمينية  
 الى مِثاقارين ، فبلىه مَقْتَل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع بِمَرَجِ الْأَسْقَف ؛ وكان  
 الروم في خمسين ألفا فأحاطوا به — أعنى عمر بن عبد الله الأقطع — ومن معه فقتلوه  
 وقُتِل عليه ألف رجل من أعيان المسلمين ؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر  
 رجب سنة تسع وأربعين ومائتين المذكورة . فلما بلغ الأمير على بن يحيى هذا  
 عاد يطلب الروم بدم عمر بن عبد الله المذكور ، حتى لقيهم وقاتلهم قتالا شديدا ، حتى  
 قُتِل وقُتِل معه أيضا من أصحابه أربعمائة رجل من أبطال المسلمين . رحمهم الله تعالى .  
 وكان على بن يحيى هذا أميرا شجاعا مقداما جَوَادًا مُدْمَحًا عارفا بالحروب والقوائم  
 مُدْبِرًا سَيُوسًا محمود السيرة في ولايته ؛ وأصله من الأرمن ؛ وقد حكينا طرفا من هذه  
 الغزوة في ولايته الأولى ؛ والصواب أن ذلك كان في هذه المرة ، وأن تلك الغزوة  
 كانت غير هذه الغزوة التي قُتِل فيها . رحمه الله تعالى وقبِّل منه .



ما وقع  
من الحوادث  
سنة ٢٣٥

(١٣٤)

- السنة التي حكم فيها علي بن يحيى الأرمي في ولايته الثانية على مصر وهي سنة خمس وثلاثين ومائتين - فيها أزم الخليفة المتوكل على الله النصارى بلبس العسلي .
- وفيهما ظهر رجل بسامرا يقال له محمود بن الفرج التيسابوري ، وزعم أنه ذوالقرنين ، وكان معه رجل شيخ يشهد أنه نبي يوحى إليه ، وكان معه كتاب كالمصحف ؛ فقبض عليهما وعزب محمود المذكور حتى مات تحت العقوبة ، وتفزق عنه أصحابه .
- وفيهما عقد المتوكل لبيته الثلاثة وقسم الدنيا بينهم ، وكسب بذلك كتابا ، كما فعل جده هارون الرشيد مع أولاده ؛ فأعطى المتوكل ابنه الأكبر محمدا المتصر من عرش مصر إلى إفريقية المغرب كله إلى حيث بلغ سلطانه ، وأضاف إليه جند قيسرين والعواصم والثغور الشامية والجزيرة وديار بكر وربيعة والموصل والقرات وبيت وعانة وخابور ودجلة والحرمين واثين واليمامة وحضرموت والبحرين والسند وكرمان وكور الأهواز وماسبدان ومهرجان وشهرزور وقم وقاشان وقزوين والجلال ؛ وأعطى ابنه المعتز بالله - وأسمه الزير وقيل محمد - خراسان وطبرستان وماوراء النهر والشرق كله ؛ وأعطى ابنه المؤيد بالله إبراهيم إرمينية وأذربيجان وجند دمشق والأردن وفلسطين .
- وفيهما توفي إسماعيل بن إبراهيم بن ميون ، أبو محمد التميمي ، ويعرف والده بالموصلي .
- النديم ، وقد تقدم ذكره في ولاية الرشيد هارون . وولد إسماعيل هذا سنة خمسين ومائة ، وكان إماما علما فاضلا أدبيا أخباريا ؛ وكان بارعا في ضرب العود وصناعة الغناء ، فقلب عليه ذلك حتى عرف بإسماعيل المغني ، وثال بذلك عند الخلفاء من الرتبة ما لم ينله غيره ، وهو مصنف كتاب الأغاني <sup>(١)</sup> .

قال الذهبي: أبو محمد التيمي الموصلي النديم صاحب الفناء كان اليه المنتهى في معرفة الموسيقى . قلت : لم يكن في أيام إسماعيل الموسيقى ولا بعده بمئة سنة من مثله . اهـ . قال : وكان له أدب وافر وشعر رائق بزل ، وكان عالما بالأخبار وآيام الناس وغير ذلك من الفقه والحديث والأدب وفنون العلم . قال : وسمع من مالك وهشيم وسفيان بن عيينة والأصمعي وجماعة . اهـ .

وعن إسماعيل قال : بقيت دهرًا من عمري أغلس<sup>(١)</sup> كل يوم إلى هشيم أو غيره من محدثين ، ثم أصير إلى الكسائي أو القزاة أو ابن غزالة فأقرأ عليه جزءًا من القرآن ، ثم أصير إلى منصور المعروف بزَلْزَلِ المُنْتَفَى فيضارني طريقتي في السود أو ثلاثة ، ثم آتي عاتكة بنت شهدة فأخذ منها صوتًا أو صوتين ، ثم آتى الأصمعي وأبا عبيدة قُتَيْدَهما [ وأستفيد منهما ]<sup>(٢)</sup> ، فإذا كان العشاء رحت إلى أمير المؤمنين الرشيد . ومن شعره :

هل لى أن تَمَّ عيني سَيْلُ د إن عهدي بالنوم عهدٌ طویل

وكان إسماعيل يكره أن يُنسب إلى الفناء . وقال المأمون : لولا شهرته بالفناء لوليت الفناء . وفيها توفي سُرَيْج - بسين مهلهلة وجيم - بن يونس بن إبراهيم المروزي الزاهد العابد جد ابن سُرَيْج الفقيه الشافعي ، كان سُرَيْج أعجميًا فرأى في منامه الحق جل جلاله ، فقال له : يا سُرَيْج ، طلب كُنْ ، فقال سُرَيْج : يا خُداي سَرِّسِرْ . وهذا

(١) كذا في الذهبي ، يقال : غلَسَ إذا دخل في العسر ، وهو غلة آخر الليل . وفي ٢ :

«أماشي» . وفي ٢ : «أعاس» وكلاما متحرّف . (٢) التلمذة عن تاريخ الذهبي .

ز (٣) كذا في ٢ . وفي ٢ : «طالب كن» .

اللفظ بالمجمل - معناه أنه قال له : يا سريحُ، سَل حاجتكَ؛ فقال : يا رب رأس برأس . وروى سريح عن ابن عُيَنة ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل ، وأنرج له البخاري ومسلم والنسائي . وفيها توفي الطيب بن إسماعيل بن إبراهيم الشيخ أبو محمد الدؤلي<sup>(١)</sup>، كان عالما زاهدا يقصد الأماكن التي ليس فيها أحد ؛ وكان يبيع اللآلئ والجواهر ، وهو أحد القراء المشهورين وعباد الله الصالحين ، وكانت ثقة صدوقا ، روى عن سفيان بن عُيَنة وغيره ، وروى عنه البغوي وغيره . وفيها توفي عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العنبي ، ويُعرف بأبن أبي شبة ، كان أحد كبار الحفاظ . وهو مصنف المسند والتفسير والأحكام وغيرها ، وقدم بغداد وحديث بها .

١٠ قال أبو عبيد القاسم بن سلام : انتهى علم الحديث إلى أربعة : أحمد بن حنبل ، وأبي بكر بن أبي شبة ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ؛ فأحمد أفقهم فيه ، وأبو بكر أسردهم ، ويحيى أجمع له ، وأبن المديني أعلمهم به .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : فيها توفي أحمد بن عمر الوكيعي ، وإبراهيم بن الملاء [ زريق الحنفي<sup>(٢)</sup> ] ، وإسحاق الموصلي النديم ، وسريح بن يونس العابد ، وإسحاق بن إبراهيم بن مُصعب أمير بغداد ، وشجاع بن مخلد ، وشيبان بن فروخ ، وأبو بكر بن أبي شبة ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن عباد المكي ، ومحمد بن حاتم السمين ، ومعل بن مهدي الموصلي ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وأبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة .

(١) كذا في الأصلين . وفي الذهبي : « الطيب بن إسماعيل أبو حرون القهل البغدادي القزويني

المقرئ . . الخ » . (٢) الزيادة عن تاريخ الذهبي . (٣) أبو بكر ابن أبي شبة ،

هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شبة .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون أصبعا .

### ذكر ولاية إسحاق بن يحيى على مصر

- هو إسحاق بن يحيى بن مُعَاذ بن مُسْلِم الخَلَّيْ، أمير مصر، أصله من قرية خَتْلان (بلدة عند سمرقند)، ولي مصر بعد عزل علي بن يحيى الأرمي، في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين، ولآه المتصر بن المتوكل على مصر وجمع له صلاحها ونجاحها معا، وقدم الى مصر لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين ومائتين المذكورة. وقال صاحب "البُغْيَة والاعتباط": إنه وصل الى مصر لإحدى عشرة خلت من ذي القعدة وذكر السنة، يخالف في الشهر ووافق في السنة وغيرها. ولما قدم مصر سكني المسكر، وجعل على الشرطة الهياجي، وعلى المظالم عيسى بن طيعة الحضرمي. وكان إسحاق هذا قد ولي إمرة دِمَشْق في أيام المأمون، ثم في أيام أخيه المعتصم ثانيا مدة طويلة، ثم ولي دِمَشْق ثالثا في أيام الخليفة هارون الواثق ودام بها إلى أن قله المتصر لما ولآه أبوه المتوكل إمرة مصر، حسبما تقدم ذكره. وكان إسحاق بن يحيى هذا من أجل الأمراء، كان جوادا مُمَدِّحا شجاعا عاقلا مَدْبِرًا سَيَّوَسًا حَيًّا للشعر وأهله، وقصده كثير من الشعراء ومدحوه بغير من المدايح وأجازهم الجوائز السنية. وكان فيه رفق بالرعية وعَدْلٌ وإنصاف، رَفَقَ بالناس في أيام ولايته بِدِمَشْق عند ما ورد كتاب المعتصم بامتنان الرعية بالقول بخلق القرآن؛ وأيضا لما ولي مصر ورد عليه بعد مدة من ولايته كتاب المتصر وأبيه الخليفة المتوكل بإخراج الأشراف العلويين من مصر الى العراق فأخرجوا؛ وذلك بعد أن أمر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما وقبور العلويين. وكان هذا وقع من المتوكل في سنة ست وثلاثين ومائتين وقيل قبلها.

- وكان سبب بُغضه في علي بن أبي طالب وذيّته أمر يطول شرحه وقفت عليه في تاريخ الإسعدي<sup>(١)</sup>، محصولة: أت المتوكل كان له مغبة تسمى أم الفضل، وكان يسامرها قبل الخلافة وبعدها، وطلبها في بعض الأيام فلم يجدها، ودام طلبه لها أياما وهو لا يجدها، ثم بعد أيام حضرت وفي وجهها أثر شمس؛ فقال لها: أين كنت؟
- فقلت: في الحج؛ فقال: وَيْحَكَ! هذا ليس من أيام الحج! فقلت: لم أُرِدِ الحج لبيت الله الحرام، وإنما أردتُ الحج لَمَشْهَدِ علي؛ فقال المتوكل: وبلغ أمر الشيعة إلى أن جعلوا مشهد علي مقام الحج الذي فرضه الله تعالى! فهى الناس عن التوجه إلى المشهد المذكور من غير أن يتعرض إلى ذكر علي رضي الله عنه؛ فثارت الرافضة عليه وكتبوا سبه على الحيطان، فحقت من ذلك وأمر بالآل يتوجه أحد لزيارة قبر من قبور العلويين؛ فثاروا عليه أيضا، فترايد غضبه منهم فوقع منه ما وقع. وحكاياته في ذلك مشهورة لا يُحِجُّني ذكرها، إجلالا للإمام علي رضي الله عنه. ولما عظم الأمر أمر بهدم قبر الحسين رضي الله عنه وهدم ما حوله من الدور، وأن يُعمل ذلك كله مزارع. فثألم المسلمون لذلك، وكتب أهل بغداد شتم المتوكل على الحيطان والمساجد، وهجاه الشعراء دُعيل وغيره، فصار كَلِّما يقع له ذلك يزيد ويُفَحِّشُ. وكان الأليق بالمتوكل عدم هذه الفعلية، وبالناس أيضا ترك المخاصمة؛ لما قيل: يدُ الخلافة لا تطاولها يد.

وفي هذا المعنى، أعنى في هدم قبور العلويين، يقول يعقوب بن السكيت وقيل هي لعل بن أحمد — وقد بقي إلى بعد الثلاثمائة وطال عمره :

(١) الإسعدي نسبة إلى «إسعد» بلدة، ويقال فيها «سعدت» كما في شرح القاموس.

تالله إن كانت أُمّية قد أتت \* قَتَلَ ابنَ نَبِيهَا مَظْلُومًا

وعدة أبيات أخر<sup>(١)</sup>. وقيل : إنَّ ابنَ السكيت المذكور قُتِلَ ظلمًا من المتوكّل، فإنه قال له يوما : أَيُّما أَحَبَّ إِلَيْكَ : ولدائى المؤيد والمعتز أم الحسن والحسين أولاد عليّ ؟ فقال ابن السكيت : والله إنَّ قَتْبَرًا خادِم عليّ خَيْرُ مَنْكَ ومن وَلَدَيْكَ ؟ فقال : سَلُوا لسانَه من قَتاه، ففعلوا فمات من ساعته .

قلت : وفي هذه الحكاية نظرٌ من وجوه عديدة . وقد طال الأمر ونَحَرَجنا عن المقصود، ونرجع الى مانحن بصدده .

ولما ورد كتابُ المتصر الى إسماعيل بن يحيى هذا بإخراج العلويين من مصر، أخرجهم إسماعيل من غير إغشاش في أمرهم ؛ فصرفه المتصر بعد ذلك بمدة يسيرة عن أسرة مصر، في ذى القعدة من سنة ست وثلاثين ومائتين، بعبد الواحد بن يحيى . فكانت ولايةُ إسماعيل على مصر سنة واحدة تقص عشرين يوما، ومات بعد ذلك بأشهر قليلة في أول شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين ومائتين بمصر، ودُفِنَ بالقرافة . ولما مات إسماعيل رثاه بعضُ شعراء البصرة فقال من أبيات كثيرة :

سَقَى اللهُ ما يَنْ المَقَطِّمَ والعَصْفَا \* صَفَا النَّيْلَ صَوَّبَ المِزْنَ حَيْثُ يَصُوبُ  
وما يَنْ أَنْ يَسْقَى البلادَ وإِنَّمَا \* مُرادِي أَنْ يَسْقَى هُنَاكَ حَيْبُ

(١) ذكر الذهبي في حوادث سنة ست وثلاثين ومائتين هذا البيت وبين بعده، وهما :

ظفد أُمّاه بنو أبيه يشله \* هذا لعمر ك قير مهذوما

أسفوا على ألا يكونوا شاركوا \* في قتله فتجنّوه وربما

(٢) كذا في ف . ٥ وفي م : «أولئك» . (٣) كذا في الكتني و ف . ٥ وفي م :

« وما ل أن يسقى » الخ . وأنظر بقية الأبيات في الكتني (ص ١٩٨ طبع بيروت) .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٦

- السنة التي حكم فيها إسحاق بن يحيى على مصر وهي سنة ست وثلاثين ومائتين - فيها حج بالناس المتصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله . وحجّت أيضا أم المتوكل ، وشيخها المتوكل الى أن استقلت بالمسير ثم رجع . وأهفت أم المتوكل أموالا جزيلة في هذه الحجة ، وأسما شجاع . وفيها كان ماحكيتاه من هدم قبر الحسين وقبور العلويين وجعلت مزارع ، كما تقدّم ذكره . وفيها أخصّص المتوكل القضاة من البُلدان لبيعة ولاة العهد أولاده : المتصر بالله محمد ، ومن بعده المعتز بالله محمد ، وقيل الزبير ، ومن بعده المؤيد بالله إبراهيم ؛ وبعث خواصه الى الأمصار ليأخذوا البيعة بذلك . وفيها وثب أهل دمشق على نائب دمشق سالم بن حامد ، فقتلوه يوم الجمعة على باب الخضر . وكان من العرب ، فلما ولى أذلّ قوما بدمشق من السكون والسكاكيت لهم وجاعة ومنعة ، فثاروا به وقتلوه . فندب المتوكل لإمرة دمشق أفريدون التركي وسيره إليها ، وكان شجاعا فاتكا ظالما ، فقدم في سبعة آلاف فارس ، وأباح له المتوكل القتل بدمشق والنهب ثلاث ساعات . فقتل أفريدون بيت لهما ، وأراد أن يُصبح البلدا فلما أصبح نظر الى البلد ، وطلب الركوب فقُتلت له بغلة فضربت به بالزوج فقتلته ، فدُفن مكانه ، وقبره بيت لهما ، وردّ الجيش الذين كانوا معه خائفين . وبلغ المتوكل ، فصلحت يته لأهل دمشق . وفيها توفي إسماعيل بن إبراهيم بن إسحاق

(١) كذا في الذهبي وتاريخ دمشق لابن عساكر . وفي الأصلين : « من العرب » بالنين المعجمة وهو تحريف . (٢) بيت لهما : قرية مشهورة بقرية دمشق . وتسمى بيت الآلهة ، يذكرون أن آزر أبا إبراهيم كان يثب بها الأصنام ويدفعها الى إبراهيم ليبيحها فيأتي بها الى جرفيكرها عليه ، والجر الى الآن بدمشق معروف يقال له درب الجبر . (أنظر ياقوت في اسم بيت لهما) . (٣) كذا في ف والذهبي وتاريخ التهذيب . وفي م : « بسطام » وهو تحريف .



الحافظ أبو إبراهيم التَّرجُماني<sup>(١)</sup>، كان إماماً عالماً محدثاً صاحب سنة وجماعة، كتب عنه الإمام أحمد بن حنبل أحاديث، وروى عنه محمد بن سعد وغيره، ووثقه غير واحد. وفيها توفي الحسن بن سهل الوزير أبو محمد أخو ذى الرياستين الفضل بن سهل. كانا من بيت رياسة في المحوس، فاسلما مع أبيهما في خلافة الرشيد هارون وأتصلا بالبرامكة، فأنضم سهل ليحيى بن خالد البرمكي، فضم يحيى الأخوين إلى ولديه: فضم الفضل بن سهل إلى جعفر، والحسن بن سهل هذا إلى الفضل بن يحيى، فضم جعفر الفضل بن سهل إلى المأمون وهو ولي عهد، فكان من أمره ما كان. ولما مات الفضل ولي الحسن هذا مكانه وزيراً، ثم لم تزل رتبته في ارتفاع، إلى أن تزوج المأمون بأخته بوران بنت الحسن بن سهل، وقد تقدم ذلك كله في محله. ولم يزل الحسن بن سهل وأقر الحرمه إلى أن مات بصرخس<sup>(٢)</sup> في ذى القعدة من شرب دواء أفرط به في إسائه، وخلف عليه ديوتا لكثرة إنعامه. وفيها توفي عبد السلام بن صالح ابن سليمان بن أيوب أبو الصلت المروى الحافظ الرجال، رحل في طلب العلم إلى البلاد، وأخذ الحديث عن جماعة، وروى عنه غير واحد. قيل: إنه كان فيه تسع. وفيها توفي منصور ابن الخليفة المهدي محمد ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي، الأمير عم الرشيد هارون. وكان منصور هذا ولي إمرة دمشق للأمين بن الرشيد، وتولى أيضاً عدة أعمال جليلة. وكانت لديه فضيلة. وكانت وفاته في المحرم من السنة. وفيها توفي نصر بن زياد ابن شهيك الإمام أبو محمد النيسابوري الفقيه الحنفي، سمع الحديث وتفقه على محمد ابن الحسن، وولي قضاء نيسابور مدة وحدث سيرته. وكان تزيجاً عفيفاً. رحمه الله.

(١) كما في م. وفي ف: «الترجماني» بالكاف.

(٢) بصرخس: مدينة كبيرة واسعة قديمة من نواحي خراسان بين نيسابور ومرو.

- الذين ذكر التقي<sup>(١)</sup> وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم الموصلي، وإبراهيم بن أبي معاوية الضرير، وإبراهيم بن المنذر الخزازي، وأبو إبراهيم الترمجاني إسماعيل بن إبراهيم، وأبو معمر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم، والحسن ابن سهل وزير المأمون، وخالد بن عمرو السلفي، وصالح بن حاتم بن وردان، وأبو الصلت المروزي عبد السلام بن صالح، ومُصعب بن عبد الله الزبيري، ومنصور بن المهدي الأمير، ونصر بن زياد قاضي نيسابور، وهُدبة بن خالد .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأثنا عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر

- هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق<sup>(٢)</sup> مولى خُرَاعَة ، وهو ابن عم طاهر بن الحسين ، ولي إمارة مصر على الصلاة والخراج معا من قبل المتصر، كما كان أثناس وإيتاخ وغيرهما، بعد عزل إسحاق بن يحيى عنها . فقدمها عبد الواحد هذا في الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ست وثلاثين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شرطته محمد بن سليمان البجلي . وأستمر على ذلك إلى أن ورد عليه كتاب المتصر بعزله عن خراج، مصر فعزل في يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وثلاثين ومائتين، ودام على الصلاة فقط . ثم ورد عليه في السنة المذكورة كتاب الخليفة المتوكل بخلق لحية قاضي قضاة مصر أبي بكر محمد بن أبي الليث وأن يضربه ويطوف به على حمار، ففعل به ما أمر به، وكان ذلك في شهر رمضان

(٣٥٩)

(١) في التقي: «أحمد بن إسحاق الموصلي» . (٢) كذا في ف وحاش م والمقرئ

من السنة ومُحِبِّين، وكان القاضي المذكور من رعوس الجهمية<sup>(١)</sup> . وَوَلَّى القضاء بعده بمصر الحارث بن مسكين بعد تمتع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة والشافعي رضي الله عنهما من المسجد، ورُفِعت حُصُرُهُمْ، ومنع عامة المؤذنين من الأذان . وكان الحارث قد أقعد، فكان يُجَلَّ في محفة إلى الجامع، وكان يركب حماراً مُتَرَبِّعاً، ثم ضرب الذين يقرءون بالألحان، ثم حمله أصحابه [على] النظر في أمر القاضي المعزول — أعنى ابن أبي الليث المتقدم ذكره — وكانوا قد لعنوه بعد عزله وغسلوا موضع جلوسه في المسجد، فصار الحارث بن مسكين يُوقَفُ القاضي محمد بن أبي الليث المذكور ويضربه كل يوم عشرين سوطاً لكي يؤدي ما وجب عليه من الأموال، ويبقى على هذا أياماً . ودام الحارث بن مسكين هذا قاضياً ثمان سنين حتى عُزل بالقاضي بكار ابن قُتَيْبَةَ الحنفي . واستمر الأمير عبد الواحد هذا على إمرة مصر إلى أن صرَّه المتصر عنها في سَلَخِ صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين بالأمير عَنبَسَةَ بن إسحاق ؛ وقدم إلى مصر خليفة عنبسة على صلاة مصر والشركة على الخراج في مُسْتَهَلِّ شهر ربيع الأول، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام .



السنة الأولى من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهي سنة سبع وثلاثين ومائتين — على أنه حكم بمصر من السنة الخالية من ذى القعدة إلى آخرها، وقد ذكرنا تلك السنة في ترجمة إسحاق بن يحيى وليس ذلك بشرط في هذا الكتاب — أعنى تحرير حكم أمير مصر في السنة المذكورة — بل جُلَّ القصص ذكُرُ حوادث السنة وإضافة ذلك للأمير من أمراء مصر .

(١) الجهمية : فرقة من الخوارج نسب إلى جهم بن صفوان . (٢) في ف :

- وفيهما - أعني سنة سبع وثلاثين ومائتين - وثبت بطارقة لإرمينية على عاملهم يوسف بن محمد فقتلوه <sup>(١)</sup> وبلغ المتوكل ذلك، فجهز لحربهم بغا الكبير؛ فوجه إليهم وقاتلهم حتى قتل منهم مقتلة عظيمة، قيل: إن القتل بلغت ثلاثة آلاف، ثم سار <sup>(٢)</sup> بغا إلى مدينة فليس <sup>(٣)</sup>. وفيها أطلق المتوكل جميع من كان في السجن ممن امتنع من القول بخلق القرآن في أيام أبيه، وأمر بإزال جثة أحمد بن نصر الخزازي فدُفنت <sup>(٤)</sup> إلى أقاربه فدُفنت. وفيها ظهرت نار بسقلان <sup>(٥)</sup> أحرقت البيوت واليادر <sup>(٦)</sup> وهرب الناس، ولم تزل تحرق إلى ثلث الليل ثم كفت بإذن الله تعالى. وفيها كان بناء قصر المروس بسامرا وتكمل في هذه السنة، [فبلغت] النفقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم. وفيها قدم محمد بن عبد الله بن طاهر الأمير على المتوكل من نراسان، فولاه العراق. وفيها رضى المتوكل على يحيى بن أكثم، وولاه القضاء والمظالم. وفيها توفي إسحاق <sup>(٧)</sup> ابن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن [مطر أبو] يعقوب التيمي الحنظلي الحافظ المعروف بأبن راهوي، كان من أهل مرو وسكن نيسابور، وولد سنة إحدى وستين ومائة، وكان إماما حافظا بارعا، اجتمع فيه الحديث والفقه والحفظ والدين والورع، وهو أحد الأئمة الحفاظ الرجال، ومات في يوم الخميس نصف شعبان. وفيها توفي حاتم بن يوسف وقيل أبى عنوان أبو عبد الرحمن البختي، وكان يعرف بالأصم <sup>(٨)</sup>.

- (١) كذا في ف. وفي م: «قطعه». (٢) في ف: «ثلاثين ألفا». (٣) فليس (فتح الأول ويكسر): بلد بآرمينية، والبعض يقول بأزان. وفي ف: «تيس» وهو تحريف. (٤) عسقلان: مدينة بالشام من أعمال طسطين على ساحل البحر من غزة وبيت جبرين، ويقال لها: عروس الشام. (٥) اليادر: جمع يدر وهو الموضع الذي تداس فيه الحبوب. (٦) قال ياقوت عند الكلام على سامرا: ولم يكن أحد من الخلفاء يتر من رأى من الأبنية الجليلة مثل ما بناء المتوكل، فن ذلك القصر المعروف بالمروس أتفق عليه ثلاثين ألف ألف درهم اه. (٧) التكلة عن ف. (٨) التكلة عن تهذيب التهذيب وابن حلكان (ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق). (٩) لم تذكر هذه النسبة في تهذيب التهذيب (انظر ترجمته في وفات الأعيان ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق). (١٠) كذا بالأصليين وتاريخ الإسلام للذهبي. وفي الرسالة القشيرية ص ٢٠ طبع بولاق: «عنوان» بالألف.

ونُسب إلى ذلك، لأنَّ امرأةً سأله فخرج منها صوتٌ ريحٍ من تحتها فَنَفِطَتْ ؛ فقال لها : أرفعى صوتك ، وأراها من نفسه أنه أصمٌ حتى سَكَنَ ما بها ، فَنَلَبَّ عليه الأصمُ ، وكان تمَنَّى جَمْعَ له العلمُ والزهدُ والورع . وفيها توفى حَيَّانُ بْنُ إِسْرَ الحنفِيّ ، كان إماماً عالماً فقيهاً محدثاً ثقةً ، ولي قضاء بغداد وأصبهان ، وُحِّدَتْ سيرته . وفيها توفى الشيخ أبو عُبَيْدِ البُسَيْرِيّ ، أصله من قرية بُسْرٍ من أعمال حُورَانَ ، كان صالحاً مُجَابَ الدعوة صاحبَ كرامات وأحوال ، وأسمه محمد ، وكان صاحبَ جهادٍ وعَزْوٍ .

الذين ذكر النعماني وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن محمد بن عمر الشافعي ، وحاتم الأصم الزاهد ، وسعيد بن خُصَّصِ الثَّقَلِيّ ، والعباس بن الوليد التَّيْمِيّ . قلت : التَّيْمِيّ بفتح التَّوْنِ وسكون الراء المهملة - وعبد الله بن عامر بن زُرَّارة ، وعبد الله بن مُطِيع ، وعبد الأعلى بن حماد التَّيْمِيّ ، وعبيد الله بن مُعَاذِ العَبَّاسِيّ ، وأبو كامل القُضَيْلِيّ بن الحسين البخَدْرِيّ ، ومحمد بن قُدَّامة الجوهري . § أمر النيل في هذه السنة - الماءُ القديمُ سبعة أذرعٍ سواء ، يبلغُ الزيادة خمسة عشر ذراعاً وخمسة عشر إصباعاً .



السنة الثانية من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهي سنة ثمان وثلاثين ومائتين - فيها حاصر بُنَا قَلْبِيسَ وبها إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مولى بَنِي أُمَيَّةَ ، فخرج إِسْحَاقُ للحاربة فَأَسْرَ ثُمَّ ضُرِبَتْ عَقْبُهُ ، وَأُحْرِقَتْ قَلْبِيسُ وَأَحْرِقَ فِيهَا خَلْقٌ ، وَفُتِحَتْ عِدَّةُ حصون بنواحي قَلْبِيسَ .

(١) كذا في ف والذهبي وأصاب السمعاني . وفي ٢ : « جسر » وهو تحريف .

(٢) نسبة إلى نرس : نهر بالكوفة عليه عِدَّةُ قُرَى ( انظر باب السيوطي ) .

وفيها فصلت الزوم لعنهم الله فخر دياط في ثمانية مركب، فكبسوا البلد وسبوا  
ستائة امرأة ونهبوا وأحرقوا وبدعوا، ثم خرجوا مسرعين في البحر .

- (٣٥١) وفيها توفي بشر بن الوليد بن خالد الإمام أبو بكر الكندي الحنفي، كان من  
العلماء الأعلام وشيخاً من مشايخ الإسلام، كان عالماً ديناً صالحاً عفيفاً مهيباً،  
وكان يحيى بن أكرم شكاه إلى الخليفة المأمون، فأستقدمه المأمون وقال له : لم لا تنفذ  
أحكام يحيى ؟ فقال : سألت عنه أهل بلده فلم يجدوا سيرته فصاح المأمون : اخرج  
انرج ، فقال يحيى بن أكرم : قد سمعت كلامه يا أمير المؤمنين فأعزله ؛ فقال :  
لا والله لم يرأى فيك مع علمه بمنزلتك عندي ، كيف أعزله ! .

- وفيها توفي صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي الدمشقي مؤذن جامع دمشق ،  
كان إماماً محدثاً سمع من سفيان بن عيينة وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل  
وغیره .

- وفيها توفي الأمير عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموي السعدي  
الأصل المغربي أمير الأندلس ، ولد بطليطلة في سنة سبع وسبعين ومائة وأقام على  
إمرة الأندلس ثنتين وأربعين سنة ، ومات في صفر ، وملك الأندلس من بعده  
أبنته . وقد تقدم الكلام على سلفه وكيفية خروجه من دمشق إلى المغرب في أوائل  
الدولة الباسية .

وفيها توفي محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني الحافظ مولى بنى هاشم ،  
كان فاضلاً زاهداً محدثاً ، أسند عن الفضيل بن عياض وغيره ، ومات بعسقلان ،  
وكان من الأئمة الحفاظ الرجالين .

- (١) في الأصلين : « مهايا » وهو خطأ والصواب الموافق للقياس ما أثبتناه . (٢) هكذا ورد  
ضبطه بالعبارة في تقويم البلدان : بضم الطاء الأولى وكسر الثانية . وعبارة مصمم البلدان لياقوت : « طليطلة  
هكذا ضبطه الحميدي بضم الطاءين وفتح اللامين ، وأكثر ما سمعناه من المناربة بضم الأولى وفتح الثانية » .

الذين ذكر النهج وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أحمد بن محمد المروزي مرادويه، وإبراهيم بن أيوب الخوراني الزاهد، وإبراهيم بن هشام النساني، وإسحاق بن إبراهيم بن زريق — بكسر الزاي وسكون الموحدة —، وإسحاق بن راهويه، وإشتر ابن الحكم العبدى، وإشتر بن الوليد الكندي، وزهير بن عباد الرؤاسي، وحكيم بن سيف الرقي، وطالوت بن عباد، وعبد الرحمن بن الحكم بن هشام صاحب الأندلس الأُموي، وعبد الملك بن حبيب فقيه لأندلس، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن الحسين البرجلاني<sup>(١)</sup>، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي المقرئ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، ويحيى بن سليمان تزيل مصر.

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وسبعة أصابع، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة أصابع.

### ذكر ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر

هو عنبسة بن إسحاق بن شمر بن عيسى بن عنبسة الأمير أبو حاتم، وقيل : أبو جابر، وهو من أهل هراة<sup>(٢)</sup>، ولي إمارة مصر بعد عزّل عبد الواحد بن يحيى عنها، ولأه المتصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر، في صفر سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٢٥٧) على الصلاة، فأرسل عنبسة خليفته على صلاة مصر، فقدم مصر في مستهل شهر ربيع الأول من السنة المذكورة، خلفه المذكور على صلاة مصر حتى قدمها في يوم السبت لخمس خلون من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة متولياً على الصلاة وشريكا لأحمد بن خالد الصيرفي<sup>(٣)</sup> صاحب نراج مصر. وسكن عنبسة المعسكر على عادة

(١) نسبة إلى «برجلان» : قرية من قرى واسط . (٢) هذا في تهذيب التهذيب والذهبي .

وفي ٢ : «حسان» بالنون وهو تحريف . (٣) هراة : مدينة عظيمة مشهورة من أمهات

مدن نراسان . (٤) نسبة إلى «صريفين» : قرية بواسط .

الأمرء، وجعل على شرطته أبا أحمد محمد بن عبد الله القمّي<sup>(١)</sup>. وكان عتبةً خارجياً يتظاهر بذلك ؛ فقال فيه يحيى بن الفضل من أبيات :

خارجياً يدين بالسيف فينا \* ويرى قتلنا جميعاً صواباً

ولما ولي عتبة مصر أمر العمال برّد المظالم، وخلص الحقوق، وأنصف الناس

- غاية الإنصاف، وأظهر من الرفق والعدل بالريّة والإحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله .  
في زمانه، وكان يتوجّه ماشياً الى المسجد الجامع من مسكنه بالمعسكر بدار الإمارة .  
وكان ينادى في شهر رمضان : السّحور، لانه كان يرى بمذهب الخوارج، كما تقدّم ذكره .

وفي أوّل ولايته نزل الروم على دمياط في يوم عرفة وملكوها وأخذوا ما فيها وقتلوا

- منها جمعا كبيرا من المسلمين، وسبوا النساء والأطفال؛ فلما بلغه ذلك ركب من وقته  
يحيوش مصر ونفر اليهم يوم النحر سنة ثمان وثلاثين ومائتين — وقد تقدّم ذلك —  
فلم يدرك الروم، فأصلح شأن دمياط ثم عاد الى مصر. وكان سبب غفلة عتبة عن  
دمياط أنه قدّم عليه عيد الأضحى وأراد طهور ولديه يوم العيد حتى يجمع بين العيد  
والفصح، وأحتفل لذلك احتفالاً كبيراً، حتى بلغ به الأمر أن أرسل الى قفريّ دمياط  
وتنيس<sup>(٢)</sup> فأحضر سائر من كان بهما من الجند والخرجية والزقاقين وغيرهما، وكذلك من  
كان بقر الإسكندرية من المذكورين، فرحلوا إليه بأجمعهم، وأتفق مع هذا أنه لما  
كان صبح يوم عرفة همّ على دمياط ثلثمائة سفينة مشحونة بمقاتلة الروم، فوجدوا البلد  
خالياً من الرجال والمقاتلة ولم يمتنعهم عنها مانع، فهجموا [ على ] البلد وأكثروا من  
القتل والسبي والنهب. وكان عتبة غضب على مقدم من أهل دمياط يقال له أبو جعفر

(١) القمّي بالضم والتشديد نسبة الى قم : بلد بين ساوة وأسيان . ( انظر الباب للسيوطي ) .  
(٢) في ف : « بدم السيف » وقد ورد هذا البيت ضمن أبيات ذكرت في كتاب ولاية مصر وقضائها للكتاني  
ص ٢٠١ طبع بيروت . (٣) تنيس : جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين القروما ودمياط .



ابن الأوكش، فقيده وحبسه في بعض الأبرجة ؛ ففضى إليه بعض أعوانه وكسروا قيده وأخرجوه، وأجمع إليه جماعة من أهل البلد، فخارب بهم الروم حتى هزمهم وأخرجهم من دمياط، وتزحوا عن دمياط مهزومين ومضوا إلى أشمون<sup>(١)</sup> تيس فلم يقدروا عليها فمادوا إلى بلادهم . ودام بعد ذلك عتسة على مصر إلى أن ورد عليه كتاب المتصر أن يتفرد بالخراج والصلاة معا ، وصرف شريكه على الخراج أحمد بن خالد ؛ فقدم على ذلك مدة ، ثم صرف عن الخراج في أول جمادى الآخرة من سنة إحدى وأربعين ومائتين بعد أن عاد من سفرة الصعيد الآتي ذكرها في آخر ترجمته، وأفرد بالصلاة . ثم ورد عليه كتاب الخليفة المتوكل بالدعاء بمصر للفتح بن خاقان، أعني أئ الفتاح ولي إمرة مصر مكان المتصر بن المتوكل، وصار أمر مصر إليه يؤتى بها من شاء، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة اثنين وأربعين ومائتين، فدعى له بها على العادة بعد الخليفة .

(٢٥٨)

وفي أيام عتسة المذكور كانت خروج أهل الصعيد الأعلى من معاملة الديار المصرية على الطاعة ، وأمنتوا من إعطاء ما كان مقررا عليهم ، وهو في كل سنة خمسمائة نفر من العبيد والجواري مع غير ذلك من البخت<sup>(٢)</sup> البجاوية وزراعتين وفيلين وأشياء أخرى . فلما كانت سنة أربعين ومائتين تجاهروا بالعصيان وقطعوا ما كانوا يحلونه ، وعترضوا لمن كان يعمل في معادن الزمرّد من العيال والفعلة والحفارين فأجتاحوا الجميع ؛ وبلغ بهم الأمر حتى اتصلت غاراتهم بأعلى الصعيد

(١) كذا في الأصلين . وقد ذكر ياقوت أشمون هذه فقال : ده اسم لبلدين يقال لإحداهما : أشوم طناح وهي قرب دمياط (ولعلها هي المقصودة) وهي مدينة القهيلية « والأخرى أشوم الجريسات بالمنوفية ، (٢) أهل الصعيد الأعلى ، يريد بهم البجاة وهم جنس من أجناس الحبش . راجع الخبر في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ٢٤١ هـ . (٣) في نسخة ف : « النصب » .

- فأتهموا بعض القرى المتطرفة مثل إسنأ وأتقو وظواهرها ؛ فأجفل أهل الصعيد عن أوطانهم ؛ وكتب عامل الخراج إلى عنبسة يعلمه بما فعلته البجاة ؛ فلم يمكن عنبسة كتم هذا الخبر عن الخليفة المتوكل على الله جعفر ؛ فكتب إليه يجمع ما فعلته البجاة ؛ فلما وقف على ذلك أنكر على ولّاء الناحية فخرطهم ؛ ثم شاور المتوكل في أمرهم
- أرباب الخبرة بممالك تلك البلاد ؛ فعرفوه أن المذكورين أهل بادية وأصحاب إبل وماشية ؛ وأن الوصول إلى بلادهم صعب لأنها بعيدة عن العُمران ؛ وبينها وبين البلاد الإسلامية برارى موحشة ومفاوز معطشة وجبال مستوعرة ؛ وأن التكلف إلى قطع تلك المسافة وهي أقل ما تكون مسيرة شهرين من ديار مصر ؛ ويريد المتوجه أن يستعد بجميع ما يحتاج إليه من المياه والأزواد والعلوفات ؛ ومتى ما أعوزه شيء من ذلك هلك جميع من معه من الجند وأخذهم البجاة قبضا باليد . ثم إن هؤلاء الطائفة
- ١٠ متى طرقهم طارق من جهة البلاد الإسلامية طلبوا التجدة ممن يحاورهم من طريق النوبة ؛ وكذلك النوبة طلبوا التجدة من ملوك الحبوش ؛ وهي ممالك متصلة بشاطئ نهر النيل حتى تنهى بمن قصده السير إلى بلاد الزنج ؛ ومنها إلى جبل القعير الذى ينبع منه النيل ؛ وهي آخر العُمران من كُرّة الأرض . وقد ذكر القاضى شهاب الدين بن فضل الله العمري في كتابه "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار" : أن سكان هذه البلاد المذكورة لا فرق بينهم وبين الحيوانات الوحشية لكونهم حفاة عراة ليس على أحدهم من الكسوة ما يستتره ؛ وجميع ما يتقوتون به من الفواكه التى تثبت عندهم في تلك الجبال ؛ ومن الأسماك التى تكون عندهم في النُدران التى تجرى على

(٢٩٦)

(١) في معجم ياقوت . « أدفو » بالذال المهملة . قال : ويقال : « أخو » بالطاء المشددة .

(٢) في الأصلين : « من فخرطهم » . (٣) ضبط بعض أهل الجغرافيا بفتح القاف والميم ،

والقاف منهم على أنه يضم القاف وسكون الميم (انظر تقويم البلدان لأبي الفدا طبع باريس ص ٦٤) .

- وجه الأرض من زيادة النيل، ولا يَتَرَفُّ أحد منهم بزوجة ولا بولد ولا بأخ وأخت؛ بل هم على صفة البهائم يَتَرَوُ بعضُهم على بعض . فلما وَقَفَ المتوكل على ما ذكره أرباب الخبرة بأحوال تلك البلاد، قَرَّتْ عزمته عما كان قد عزم عليه من تجهيز العساكر . وبلغ ذلك محمد بن عبد الله القُمِّيَّ وكان من القواد الذين يَتَوَلَّونَ خفارة الحاج في أكثر السنين، فحضر محمد المذكور إلى الفتح بن خاقان وزير المتوكل وذكر له أنه متى رُسم المتوكل إلى أعمال مصر بتجهيزه عبر إلى بلاد البجاة، وتعدى منها إلى أرض النوبة ودوخ سائر تلك الممالك . فلما عرض الفتح حديثه على المتوكل أمر بتجهيزه وسائر ما يحتاج إليه ، وكتب إلى عنبسة بن إسحاق هذا ، وهو يومئذ عامل مصر، أن يمدّه بالخيول والرجال والجمال وما يحتاج إليه من الأسلحة والأموال، وأن يوليّه الصعيد الأعلى يتصرف فيه كيف شاء . وسار محمد حتى وصل إلى مصر، فعند ما وصلها قام له عنبسة بسائر ما أقترحه عليه، ونزل له عن حدة ولايات من أعمال الصعيد، مثل قفط والقُصير وإسنا وأرمنت وأُسوان؛ وأخذ محمد بن عبد الله القُمِّيَّ المذكور في التجهيز، فلما فرغ من استخدام الرجال وبَدَّلَ الأموال، حَمَلَ ما قدر عليه من الأزواد والأهقال، بعد أن جهَّز من ساحل السويس سبعَ مراكبٍ مَوْقَرَةٍ بجميع ما تحتاج عساكره إليه : من دقيق وتمر وزيت وقمح وشعير وغير ذلك . وعينت لهم الأدلاء مكاناً من ساحل البحر نحو عِيْدَاب، يكون اجتماعهم فيه بعد مدة معلومة . ثم رحل محمد من مدينة قوص مفتحاً تلك البرارى الموحشة، وقد تكامل معه من العسكرية آلاف مقاتل غير الأتباع، وسار حتى تعدى حفاتر الزمرذ، وأوغل في بلاد القوم حتى قارب مدينة دَهْلَة، وشاع خبر قدومه إلى أقصى بلاد السودان؛ فنهض ملكهم وكان يقال له على باب إلى محاربة العسكر الواصل مع محمد المذكور، ومعه من

- تلك الطوائف المتقدم ذكرها أم لا تُحصى، غير أنهم عُرِّاةٌ بغير ثياب، وأكثر سلاحهم الحِرَابُ والمزاريق، ومراكبهم البُخْتُ النوبية الصُّبْبُ، وهى على غاية من الزُخْرُفَةِ والتَّغَارِ؛ فمَنْد ما قاربوا العساكر الإسلامية وشاهدوا ما هم عليه من التَّجَمُّلِ والخيول والعُدَدِ وآلات الحرب فلم يقدروا على محاربتهم، عزموا على مُطاولتهم حتى تَفَنَّى أزوادهم وتَضَمَّفَ خيولهم ويتمكنوا منهم كيفما أرادوا؛ فلم يزالوا يراوغونهم مراوغة الثعالب، وصاروا كَلَمًا دَنَا منهم محمد لِيُواقِعَهُمْ يرحلون من بين يديه من مكان إلى مكان، حتى طال بهم المطالُ وَقَبِيتِ الأزوادُ، فلم يشعروا إلا وتلك المراكب قد وصلت إلى الساحل، فقيوت بها قلوبُ العساكر الإسلامية؛ فمَنْد ذلك تيقنت السُّودَانُ أن المدد لا ينقطع عنهم من جهة الساحل، فصمموا على محاربتهم ودنوا إليهم في أم لا تُحصى . فلما نظر محمد إلى السُّودَانِ التى أقبلت عليه آتِرعَ جميع ما كان في رقاب جمال عساكره من الأجراس، فعلقها في أعناق خيوله، وأمر أصحابه تحريك الطبول وبغفير الأبواق ساعة الحملة؛ وتم واقفا بعساكره وقد رتبها ميامن ومياسر بحيث لم يتقدم منهم عِانٌ عن عِانٍ؛ وزحفت السُّودَانُ عليه وهو بموقفه لا يتحرك حتى قاربوه، وكادت تصل مزاريقهم إلى صدر خيوله؛ فمَنْد ذلك أمر أصحابه بالتكبير، ثم حل بعساكره على السُّودَانِ حملة رجل واحد وحركت قناراته وخفقت طبولُه، وعلا حس تلك الأجراس، حتى خيل للسُّودَانِ أن السَّاء قد أنطبقت على الأرض، فرجست جمال السُّودَانِ عند ذلك جافلةً على أعقابها، وقد تساقط عن ظهورها أكثر رُكائبها، وأقتحم عساكر الإسلام السُّودَانِ فقتلوا مَنْ ظفروا به منهم، حتى كَلَّتْ أيديهم وامتلاَّت تلك الشَّعَابُ والبرارى بالقتل، حتى حال بينهم الليلُ. وفات المسلمين

- ٢٠ (١) الزُخْرُفَةُ بالنسبة والتخفيف : شراة الخلق . (٢) في الأصلين : « وعزموا » .  
 (٣) يريد بغفير الأبواق هنا الضخ فيها . وأصل الضغير البوق ينفخ فيه، فارسية . (٤) له يريد : « وبنى واقفا » . (٥) في الأصلين : « عن ذلك » . (٦) في الأصلين : « حاز » .

على بابا (أعني ملكهم)، لأنه كان مع جماعة من أهل بيته وخواصه قد نجوا على ظهور الخيل . فلما انفصلت الواقعة وتحققت السودان أنهم لا مقام لهم بهذه البلاد حتى يأخذوا لأنفسهم الأمان ؛ فأرسل على بابا ملك السودان الى محمد بن عبد الله القمى يسأله الأمان ليرجع الى ما كان عليه من الطاعة ويتذكر له حل ما تأخر عليه من المال المقزور له لمدة أربع سنين ، فبذل له محمد الأمان ، وأقبل عليه على بابا حتى وطئ يساطه ،  
نقل عليه محمد خلعاً من ملابسه وعلى ولده وعلى جماعة من أكابر أصحابه . ثم شرط عليه محمد أن يتوجه معه الى بين يدي الخليفة المتوكل على الله ليطلب يساطه ، فأنتحل على بابا ذلك ، وولى ولده مكانه الى أن يحضر من عند الخليفة ؛ وكان اسم ولده المذكور

(١)

ليس بابا . ثم عاد محمد بن عبد الله القمى بفسكره وصحبته على بابا حتى وصل الى مصر فأكرمه عتيسة المذكور ، وكان نرج الى لقائه بأقصى بلاد الصعيد ؛ وقيل : بل كان مسافرا معه وهو بعيد . فأقام محمد بن عبد الله مدة يسيرة ثم نرج على بابا الى العراق وأحضره بين يدي الخليفة المتوكل على الله ، فأمره الحاجب بتقيل الأرض فامتنع ، فعزم المتوكل أن يأمر بقتله وخاطبه على لسان الترجمان : إنه بلغني أنك معك صنما معمولا من حجر أسود تسجد له في كل يوم مرتين ، فكيف تتأبى عن تقبيل الأرض بين يدي وبعض غلمانى قد قدر عليك وعفا عنك ! فلما سمع على بابا كلامه قبل الأرض ثلاث مرات ؛ فصفا عنه المتوكل وأفاض عليه الخلع وأعادته الى بلاده . كل ذلك في أيام ولاية عتيسة على مصر ؛ وأبقي عتيسة في أيام ولايته أيضا المصلى المجاورة لمصلى خولان وكانت من أحسن المباني ؛ ثم صرف عتيسة يزيد بن عبد الله بن دينار في أول

(١) كذا بالأصلين . وفي الطبرى ص ١٤٣١ قم ثالث طبع أوردوا : « ليس » بتقديم العين

على الياء . (٢) كذا وردت هذه اللفظة بالخط للإمام القرزى ج ٢ ص ٤٥٤ طبع بولاق

وفي الأصلين : « المصلات » وهو تحريف . انظر القرزى في الكلام على مصلى خولان ومصلى عتيسة في الصفحة المذكورة .

شهر رجب سنة اثنين وأربعين ومائتين . فكانت ولاية عبّسة المذكور على مصر أربع سنين وأربعة أشهر .

قلت : وعبّسة هذا هو آخر من ولي مصر من العرب وآخر أمير صلي في المسجد الجامع ، وخرج من مصر في شهر رمضان وتوجه الى العراق سنة أربع وأربعين ومائتين .



السنة الأولى من ولاية عبّسة بن إسحاق على مصر وهي سنة تسع وثلاثين

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٣٩

ومائتين — فيها قُتِلَ المتوكل على بن الجهم الى خراسان . وفيها غزا الأمير على بن يحيى الأرمني بلاد الروم — أعنى الذى عُزل عن نيابة مصر قبل تاريخه ، وقد تقدّم ذلك كله في ترجمته — فأوغل على بن يحيى المذكور في بلاد الروم حتى شارف القسطنطينية ، فأحرق

- ١٠ ألف قرية وقتل عشرة آلاف عجم وسبى عشرين ألفاً وعاد سالماً غانماً . وفيها عُزل المتوكل يحيى بن أكرم عن القضاء وأخذ منه مائة ألف دينار ، وأخذ له من البصرة أربعة آلاف جريب . وفيها في جمادى الأولى زلزلت الدنيا في الليل واصطكت الجبال ووقع من الجبل المشرف على طبرية قطعة طولها ثمانون ذراعاً وعرضها خمسون ذراعاً فمات تحتها خلق كثير . وفيها حج بالناس عبد الله بن محمد بن داود العباسي ، وهو يوم ذاك أمير مكة . وفيها توفي محمد بن أحمد بن أبي دؤاد القاضي أبو الوليد الإيادي ، ولّه المتوكل القضاء والمظالم بعد ما أصاب أباه أحمد بن أبي دؤاد القابض ، ثم عُزل بعد مدة من المظالم ثم عن القضاء ، كلّ ذلك في حياة أبيه في حال مرضه بالعالج . وأبوه هو الذى كان يقول ببحاق القرآن وحمل الخلفاء على امتحان العلماء . وكان محمد هذا بخيلاً مسيكا مع شهرة أبيه بالكرم . وكانت وفاته في حياة والده ، وعظم مصابه على أبيه مع ما هو فيه من شدة مرضه بالعالج حتى إنّه [ كان ] كالشجر الملقى .
- ٢٠

(١) كذا في الأصلين . وعبارة الطبري في حوادث سنة ٢٤٠ : « وقبض منه ما كان له ينداد وميلنه خمسة وسبعون ألف دينار ، ومن أسطوانة في داره ألفا دينار ، وأربعة آلاف جريب بالبصرة » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيم بن يوسف  
البلخي الفقيه ، وداود بن رشيد ، وصقوان بن صالح الدمشقي المؤذن ، والصلت بن  
مسعود الجحدري ، وعثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن مهران الجمال الرازي ، ومحمد بن  
نصر المروزي ، ومحمد بن يحيى بن أبي سميعة ، ومحمود بن غيلان ، وهب بن بقة .<sup>(١)</sup>

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وعشرون أصبعا ،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون أصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٠

السنة الثانية من ولاية عيسى بن إسماعيل على مصر وهي سنة أربعين ومائتين — فيها  
سبع أهل خلاط صبعة عظيمة من جن السماء ، مات خلق كثير ، وفيها وقع برد بالعراق  
كبيض الدجاج قتل بعض المواشي . ويقال : إنه خيف فيها بيلاد المغرب ثلاث  
عشرة قرية ولم ينج من أهلها إلا نيف وأربعون رجلا ، فاتوا القيروان فنعهم أهل  
القيروان من الدخول إليها ، وقالوا : أتم مسخوط عليكم ؛ فبنوا لهم خارجها وسكنوا  
وحدهم . وفيها حج بالناس محمد بن عبد الله بن داود العباسي . وفيها وثب أهل حص  
على عاملهم أبي المغيث الرافقي متولى البلد ، فأخرجوه منها وقتلوا جماعة من أصحابه ، فسار  
اليهم الأمير محمد بن عذوية ، ففتك بهم وفعل بهم الأعاجيب . وفيها توفي إبراهيم بن  
خالد بن أبي إيمان الحافظ أبو ثور الكوفي ، كان أحد من جمع بين الفقه والحديث ،  
وسمع سفيان بن عيينة وطبقته ، وروى عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح

(١) كذا في ٣ وتهذيب التهذيب والخلاصة والقدسي في رواية . وفي ٥ والذهبي في رواية  
أخرى : « محمد بن النصر » ، وهو آخر . (٢) خلاط : « قصة لإمينة الوسطى » ،  
فيها فواكه كثيرة ونبات غريبة . (٣) راجع الحاشية رقم ٣ صفحة ٢٤٩ من هذا الجزء .

- وغيره، وآتفقوا على صدقه وحقته . وفيها توفي أحد بن أبي دُوَادَ بن جرير القاضي،  
 أبو عبد الله الإيادي البصري ثم البغدادي، واسم أبيه الفرح، <sup>(١)</sup> وإلى القضاء أُلْعِصِمَ  
 والواثق، وكان مُصَرِّحاً بمذهب الجهمية، دأب على القول بخلق القرآن، وكان  
 موصوفاً بالجود والسخاء والعلم وحسن الخلق وغزارة الأدب . قال الصُّولي :  
 كان يقال : أكرم من كان في دولة بني العباس البرامكة ثم ابن أبي دُوَادَ ؛ لولا  
 ما وضع به نفسه من الحنّة ، ولولاها لأجتمعت الألسن عليه ؛ ومولده سنة ستين  
 ومائة بالبصرة . وقال أبو العيَّان : كان أحد بن أبي دُوَادَ شاعراً مجيداً فصيحاً بليغاً،  
 ما رأيت رئيساً أفصح منه . قال ابن دُرَيْد : أخبرنا الحسن بن الحضر قال : كان  
 ابن أبي دُوَادَ مؤلفاً لأهل الأدب من أي بلد كانوا، وكان قد ضمَّ إليه جماعة يُمَوِّهُمُ،  
 فلما مات أجمع بيابه جماعة منهم، وقالوا : يدفن من كان ساحة الكرم وتاريخ  
 الأدب ولا يتكلم فيه ! إن هذا لو هن وتقصير . فلما طلع مريه قام ثلاثة [منهم]  
 فقال أحدهم :

اليوم مات نظام الفهم واللسان \* ومات من كان يستعدي على الزمن  
 وأظلمت سبل الآداب إذ حُجيت \* شمس المكارم في غيم من الكفن

- ١٥ (١) في تاريخ ابن كثير ومراة الزمان وعقد الجمان : « العرج » بالجم المعجمة .  
 (٢) عبارة ف : « ما رأيت فصيحاً أبلغ منه » . (٣) كذا في تاريخ القهي وابن خلكان .  
 وفي الأصلين : « ما قا » وهو تحريف . (٤) كذا في وفيات الأعيان وتاريخ القهي .  
 وفي الأصلين : « كان قدم إليه جماعة » . (٥) في ٢ : « على ساحة الكرم » . وفي ف  
 والذهبي وابن خلكان (ج ١ ص ٤٥ طبع جوتينج) : « على ساحة الكرم » وفي ابن خلكان طبع بولاق  
 (ج ١ ص ٣٦) وطبع باريس (ص ٢٧) : « من كان ساحة الكرم » . وقد استظهرنا ما أثبتناه .  
 ٢٠ (٦) الزيادة عن وفيات الأعيان (ج ١ ص ٣٦ طبع بولاق) .



وقال الثاني :



ترك المتأمر والسريّر تَوَاضَعًا \* وله مَنَابِرُ لَوَيْسًا وَسِرِيرُ  
ولغيره يُجَيِّ انْطِرَاجُ وَإِنَّمَا \* نُجَيِّ إِلَيْهِ عَمَادٌ وَأُجُورُ

وقال الثالث :

وليس تَسِيمُ الْمِسْكِ رِيحَ حَنُوطِهِ \* وَلَكِنَّهُ ذَاكَ الثَّنَاءُ الْمُخَلَّفُ  
وليس صريرُ النعش ما تسمعونهُ \* وَلَكِنَّهُ أَصْلَابُ قَوْمٍ تَقْصِفُ

وكانت وفاته لسبع يقين من المحزم . وكانت وفاة أبنه محمد [بن أحمد] بن أبي دؤاد  
في السنة الحادية . وقد تهدم ابن أبي دؤاد هذا في عتة أماكن من هذا الكتاب  
فيمن تكلم بخلق القرآن .

وفيها توفي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ طَرِيفٍ ، أَبُو رَجَاءَ الثَّقَفِيُّ ، من أهل  
بَقْلَانْ ، وهي قرية من قرى بَلَّخ . ومولده في سنة خمسين ومائة . وكان إماما  
علما فاضلا محدثا ، رحل إلى الأمصار ، وأكثر من السماع ، وحدث عن مالك  
ابن أنس وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغير واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن خضرويه  
الْبَلْخِيُّ الزَاهِد ، وأحمد بن أبي دؤاد القاضي ، وأبو ثور الفقيه إبراهيم بن خالد ،  
وإسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحِزَانِي ، وجعفر بن حميد الكوفي ، والحسن  
ابن عيسى بن ماسرجس ، وخليفة المصفرى <sup>(٣)</sup> ، وسويد بن سعيد <sup>(٤)</sup> الحدثاني ،  
وسويد بن نصر المروزي ، وعبد السلام بن سعيد مَحْنُونُ الفقيه ،

(١) كذا في تاريخ الذهبي وابن خلكان . وفي الأصلين : « يجي » وهو تحريف .

(٢) في ابن خلكان ( ج ١ ص ٣٦ طبع بولاق ) : \* وليس تقي المسك ريح حنوطه \*

(٣) هو خليفة بن خياط بن خليفة المصفرى التميمي أبو عمرو البصري الملقب بشباب . (٤) الحدثاني

(بفتحين) نسبة إلى الحديث : بلغ على العرات (انظر تهذيب التهذيب في اسم سويد بن سعيد بن سهل) .

وعبد الواحد بن غياث ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطحان ،  
ومحمد بن الصباح الجربرائي ، ومحمد بن أبي غياث الأعين ، والليث بن المقرئ  
صاحب الكسائي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا ،

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونصف ذراع .



السنة الثالثة من ولاية عبّسة بن إسحاق على مصر وهي سنة إحدى  
وأربعين ومائتين — فيها في جمادى الآخرة ماجت العجوم في السماء وتناثرت الكواكب  
على الجراد أكثر الليل ، وكان أمراً مُزعجاً لم يُسمع بمثله . وفيها وقى الخليفة المتوكل  
على الله جعفر أبا حسان الزبائدي قضاء الشرقية في المحرم ، وشهد عنده الشهود  
على عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم أنه شتم أبا بكر وعمر وعائشة وحفصة ؛ فكتب  
المتوكل إلى محمد بن عبد الله بن طاهر بيفداد : أن يضرب عيسى بالسياط حتى  
يموت ويرعى في دجلة ، ففعل به ذلك . وفيها فادى المتوكل الروم ، فخلص من المسلمين  
سبعمائة وخمسة وثلاثين رجلا من أيدي الروم ممن كان أسيراً عندهم .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤١

- وفيها توفي الامام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله  
أبن حبان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان ، هكذا أسماه ولده  
عبد الله ، وأعتمد جماعة من المؤرخين ؛ وزاد غيرهم بعد شيبان فقال : أبن دهل بن  
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ؛ الإمام أحد الأعلام وشيخ الإسلام  
أبو عبد الله الشيباني البغدادي صاحب المذهب ، مولده في شهر ربيع الأول سنة أربع  
وستين ومائة ، روى عن جماعة كثيرة مثل هشيم وسفيان بن عيينة ويحيى القطان والوليد

(١٣٦)

ابن مسلم وُعُتْدَرُ وَزِيَادُ الْبَكَّائِي وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَالْقَاضِي أَبِي يَوْسُفَ يَقُوبَ  
وَوَكَيْعَ وَأَبْنَ نُمَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى وَعَبْدَ الرِّزَاقِ وَالشَّافِعِيَّ وَخَلْقَ كَثِيرٍ، وَمَنْ  
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَّارِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ صَاحِبُ الصَّحِيحِ وَأَبُو دَاوُدَ  
وَخَلْقُ كَثِيرٍ. وَقَالَ عَبْدُ الرِّزَاقِ : مَا رَأَيْتُ أَقْبَهَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَلَا أَوْعَرَ .  
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ شِمَّاسٍ : سَمِعْتُ وَكِيعًا يَقُولُ : مَا قَدِمَ الْكُوفَةَ مِثْلُ ذَلِكَ الْفَقِي  
( يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ) . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى قَالَ : مَا نَظَرْتُ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ  
حَنْبَلٍ إِلَّا تَذَكَّرْتُ بِهِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ . وَقَالَ الْقَوَّارِيُّ : قَالَ لِي يَحْيَى الْقَطَّانُ :  
مَا قَدِمَ عَلَيَّ مِثْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ . وَرَوَى أَبُو عَسَاكَرٍ عَنِ الشَّافِعِيِّ :  
أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مِصْرَ سُئِلَ : مَنْ خَلَفْتَ بِالْعِرَاقِ ؟ فَقَالَ : مَا خَلَفْتُ بِهِ أَحَقْلَ وَلَا أَوْعَرَ<sup>(١)</sup>  
وَلَا أَقْبَهَ وَلَا أَزْهَدَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .

قلت : وَفَضَّلُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ أَشْهُرُ مَنْ أَنْ يُذَكَرَ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ فَضْلِهِ وَدِينِهِ  
إِلَّا قِيَامُهُ فِي السُّنَّةِ وَثَبَاتُهُ فِي الْمَحَنَةِ لَكَفَاهُ ذَلِكَ شَرَفًا، وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَحْوَالِهِ مُبْدَأَةً كَبِيرَةً  
فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي أَيَّامِ الْمَحَنَةِ وَغَيْرِهَا . وَكَانَتْ وَقَاتُهُ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْهَا (أَيَّ مِنْ  
هَذِهِ السَّنَةِ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَدْ رَوَيْنَا مُسْنَدَهُ عَنِ الْمَشَافِخِ الثَّلَاثَةِ الْمُسْتَدِينِ الْمُعَمَّرِينَ :  
زَيْنَ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْقَطَّانِ، وَعَلَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرْدَسَ  
وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّحْبِيَّ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَلَاحُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍ  
الْمَقْدِسِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّجَّابِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَنْصُورِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ  
ابْنِ عَلِيٍّ الرَّصَافِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَصِينِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ

(١) فِي الْأَمَلِينَ : «لَا أَحَقْلَ» بِزِيَادَةِ الْتَائِفَةِ وَهِيَ غَيْرُ لَازِمَةٍ فِي سِيَاقِ الْكَلَامِ . (٢) وَرَدَ  
فِي مُقَدِّمَةِ الْجُزْأِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (ص ١٣) بِدَلِيلِ الْأَحْمَدِيِّينَ الْأَوَّلِينَ بِأَنَّهَا، الْأَسْمُ الثَّلَاثُ، مَقُولَا  
عَنْ تَرْجُمَةِ الْخُلَافَةِ الَّتِي كَتَبَهَا تَتْلِيهِهُ وَمَدِيْقُهُ أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنِ التُّرْكَاكِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْمَرْجِيِّ بِأَنَّ كِتَابَ الْمَتَلِّ الصَّافِي  
تَوَلَّفَ وَقَدْ كَتَبَهُ بَطْنُهُ، هَكَذَا : «شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّهْرُبَارِيِّ النَّاطِرِ الصَّاحِبَةِ الْخَلِيلِ» .

المذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيبي - أخبرنا أبو عبد الرحمن  
عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي .

وفيه توفي الحسن بن حماد أبو علي الحصري، ويعرف بسجادة لملازمته السجادة  
في الصلاة، كان إماما عالما زاهدا عابدا، سمع أبا معاوية الضرير وغيره، وروى  
عنه ابن أبي الدنيا وطبقته، وهو أحد من آمن بالقول بخلق القرآن وثبت على  
السنة، وقد تقدم ذكره في أيام المحنة وشيء من أخباره وأجوبته لإسحاق بن  
إبراهيم نائب الخليفة ببغداد في سنة ثمان عشرة ومائتين .

(١٦)

وفيه توفي محمد بن محمد بن إدريس، أبو عثمان العسقلاني الأصل المصري ابن  
الإمام الشافعي رضي الله عنه . وكان للشافعي ولد آخر اسمه محمد توفي بمصر صغيرا  
وولي محمد هذا قضاء الجزيرة، وحديث هناك سيرته، وسمع من أبيه وأحمد بن  
حنبل وغيرهما .

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيه توفي الإمام أحمد بن  
حنبل، والحسن بن حماد سجادة، [جُبَارَةُ بْنُ الْمُطَّلِسِ]، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلي  
وعبد الله بن ميثم المروزي، وأبو قدامة عبيد الله بن سعيد المرخسي، ومحمد  
ابن عبد العزيز بن أبي رزمة، وأبو مروان محمد بن عثمان العثماني، ومحمد بن  
عيسى التيمي الرازي المقرئ، وهُدَيْيَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُرَوِّزِيِّ، ويعقوب بن  
محمد بن كاسب .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وخمسة أصابع .

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

(١) زيادة عن النهي . والمطلس بالعين المعجمة كما في الخلاصة . (٢) هكذا في النهي وتقريب

التهديب . وفي م : « هدبة » بالباء . وقد وردت في ف غير منقوطة .



السنة الرابعة من ولاية عَنَسَةَ بن إسحاق على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين  
وماثين - فيها حَسَدَتِ الرومُ ونَحِرُوا من ناحية مِمْسَاط إلى آمِدَ والجزيرة، فقتلوا  
وَسَبُّوا نحو عشرة آلاف نفس ثم رَجَعُوا. وفيها حجَّ بالناس أمير مكة الأمير عبد الصمد  
ابن موسى بن محمد الهاشمي. وحجَّ من البصرة إبراهيم بن مظهر الكاتب على عجلة تجزها  
الإبل وتَجَبَّ الناسُ من ذلك. وفيها كانت زَلَلَةٌ بعَدَةِ بلاد في شِمْبَانَ، هلك منها  
خَلْقٌ تحت الرِّدَم، قيل: بلغت عدتهم خمسة وأربعين ألفاً، وكان معظمُ الزَّلَلَةِ بالدَّامَانِ،  
حتى قيل إنه سقط نصفُها، وزُلْزِلَتِ الرِّيَّ وَجُرْحَانُ وَنِيسَابُورُ وَطَبْرِسْتَانُ وَأَصْبِهَانُ،  
وتَقَطَّعَتِ الجبالُ وتَشَقَّقَتِ الأرضُ بمقدار ما يدخل الرجلُ في الثَّق، ورُجِمَتِ قريةُ  
السُّوَيْدَاءِ بناحية مَضَرَ بالجِجَارَةِ. وقع منها هَجْرٌ على أعرابٍ، فَوُزِنَ هَجْرٌ منها فكان  
عشرة أراطال (لله بالشام) ، وسار جبلُ بَايْنَمٍ عليه مزارع لأهلها حتى أتى  
مزارعَ آخَرِينَ، ووقع بَحَلَبٍ طائرٌ أبيض دون الرِّجَّةِ في شهر رمضان فصاح: يا معشرَ  
الناس، اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله أربعين صوتاً، ثم طار وجاء من الغد ففعل  
كذلك؛ وكتبَ البريدُ بذلك وشهدَ نَحْمُمانَةُ إنسان سَمِعُوهُ. وفيها مات رجلٌ ببعض  
كُورِ الأهواز في شِوَالٍ، فسقط طائرٌ أبيض على جنازته، فصاح بالفارسية: إن الله  
قد غفَرَ لهذا الميت وَلَبَّ شَهِدَ جنازته. وفيها توفي عبدُ الله بن بَشْرٍ بن أحمد بن  
ذُكْوَانٍ إمام جامع دِمَشْقَ. قال أبو زُرْعَةَ: لم يكن بالشَّامِ ومِصرَ والعِراقَ والجِجَارَ

(١) مِمْسَاط : مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات .

(٢) آمِدَ : أعظم مدن ديار بكر وأجملها وأشهرها ذِكْرًا ، وهي بلد قديم حصين مئى بالجِجَارَةِ السود على

نَهرٍ ، ودجلة بحته به . (٣) الدَّامَانُ : بلد كبير بين الرِّيَّ ونِيسَابُورَ وهي قصة قومس .

(٤) كما وردت هذه الكلمة بالفنَادِ المعجمة . في سبعٍ ياقوت في كلامه على السويدة . وفي الأملين :

«مصر» بالصاد المهملة وهو نجر ينف .

أقرأ من ابن دُكَّوان، وكان مولده سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات يوم عاشوراء .  
وفيهما توفي محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي، كان إماما زاهدا عابدا، تشبه  
بالصحابية .

الدين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو مُصعب<sup>(١)</sup>  
الزهرى ، والحسن بن علي الحلواني ، وابن دُكَّوان المفسر ، وزكريا بن يحيى  
كاتب العمري ، ومحمد بن أسلم الطوسي ، ومحمد بن رُحَّ التَّيجي ، ومحمد بن عبد الله  
ابن عمار ، ويحيى بن أَشْتَم .

§ أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر أصبعا ، مبلغ  
الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

### ١٠ ذكر ولاية يزيد بن عبد الله على مصر

هو يزيد بن عبد الله بن دينار الأمير أبو خالد، كان من الموالي، ولي مصر بعد  
عزل عتبة عنها، في شهر رجب سنة اثنين وأربعين ومائتين، ولأه المتصر على  
الصلوة . فلما ولي مصر أرسل أخاه إلياس بن عبد الله بن دينار أمامه إلى مصر  
خليفة له، ثم قديم يزيد هذا بعده إلى مصر لعشرين من شهر رجب ستائنتين وأربعين  
ومائتين المذكورة؛ وسكن المعسكر، وأقام الحرم ومهد أمور الديار المصرية، وأخرج  
المؤتئين منها وضرهم وطاف بهم، ثم منع النداء على الجنائر، وضرب جماعة بسبب  
ذلك؛ وفصل أشياء من هذه المقولة؛ ودأب على ذلك إلى المحرم سنة خمس وأربعين  
ومائتين، خرج من مصر إلى دمياط لما بلغه نزول الروم عليها فأقام بها مدة لم يلق حربا<sup>(٢)</sup>

- ٢٠ (١) هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث الملقب (انظر تهذيب التهذيب) - (٢) ف في : « عباد » بالياء  
والله المهيمن وهو تحريف - (٣) وردت هذه الجملة في ف : « خرج من مصر إلى دمياط مراطلا  
ورجع في شهر ربيع الأول الخ » .

ورجع في شهر ربيع الأول من السنة الى مصر؛ وعند حضوره الى مصر بلغه  
ثانيا نزول الروم الى دمياط، فخرج أيضا من مصر لوقته وتوجه الى دمياط فلم يلقهم،  
فاقام بالثغر مدة ثم عاد الى مصر. ثم بدا له تعطيل الرهان الذي كان لسباق الخيل  
بمصر وباع الخيل التي كانت تُتخذ للسباق بمصر. ثم تتبع الروافض بمصر وأبادهم  
واقبهم وأستعجزهم وقمع أكابرهم، [وحمل منهم جماعة الى العراق على أقيح وجه]؛  
ثم التفت الى العلويين، فجرت عليهم منه شدائد من الضيق عليهم وأخرجهم  
من مصر. وفي أيامه في سنة سبع وأربعين ومائتين بُني مقياس النيل بالجزيرة  
المنوطة بالروضة.

### ذكر أول من قاس النيل بمصر

أول من قاسه يوسف الصديق بن يعقوب نبي الله عليه السلام. وقيل: إن النيل  
كان يقاس بأرض علوة الى أن بُني مقياس منف، وإن القبط كانت تقيس عليه الى أن  
بطل لما بنت دلوكة العجوز صاحبة مصر مقياسا بأنصا<sup>(٢)</sup>، وكان صغير الذرع؛  
ثم بنت مقياسا آخر بياضيم. ودلوكة هذه هي التي بنت الحائط المحيط بمصر من  
العرش الى أسوان، وقد تهدم ذكرها في أول هذا الكتاب عند ذكر من ملك مصر  
من الملوك قبل الإسلام. وقيل: إنهم كانوا يقيسون الماء قبل أن يُوضع المقياس  
بالرصاص، وقيل غير ذلك. فلم يزل المقياس فيما مضى قبل الفتح بقياسارية الأكسية  
الى أن أبغى المسلمون بين الحصن والبحر أنبتهم الباقية الآن. وكان للروم أيضا

(١) الزيادة عن ف وهامش ٢. (٢) أنصا: مدينة قديمة من نواحي الصعيد.

مِيقَاسٌ بِالقَصْرِ خَلْفَ الْبَابِ يَمْتَنُّ مَنْ يَدْخُلُ مِنْهُ فِي دَاخِلِ الرِّقَاقِ، أَثَرُهُ قَاتِمٌ إِلَى الْيَوْمِ،  
وَقَدْ بُنِيَ عَلَيْهِ وَحَوْلَهُ .

- ولما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياساً بأُسوان، فدام المِقياسُ بها مدة  
إلى أن بُنِيَ فِي أَيَّامِ معاوية بن أبي سفيان مِقياسٌ بَأَنْصِنَا أيضاً؛ فلم يَزَلْ يُقَاسُ عَلَيْهِ  
إِلَى أَنْ بَنَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بنَ مَرْوَانَ مِقياساً بِمَجْلُوآنَ . وكان عَبْدُ الْعَزِيزِ بنَ مَرْوَانَ أَمِيرَ  
مِصْرَ إِذْ ذَاكَ مِنْ قِبَلِ أَخِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
فِي وِلايَتِهِ عَلَى مِصْرَ . وكان عَبْدُ الْعَزِيزِ يَسْكُنُ بِمَجْلُوآنَ . وكان مِقياسُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الَّذِي  
أَبْنَاهُ بِمَجْلُوآنَ صَغِيرَ الذَّرْعِ . ثُمَّ بَنَى أُسَامَةُ بنُ زَيْدِ التَّوْنُجِيِّ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
مِقياساً وَكسَرَفِيهِ أَلْفَ قِطَارَ . وَأُسَامَةُ هَذَا هُوَ الَّذِي بَنَى بَيْتَ الْمَالِ بِمِصْرَ، وَكَانَ  
أُسَامَةُ حَامِلَ خِراجِ مِصْرَ . ثُمَّ كَتَبَ أُسَامَةُ الْمَذْكُورُ إِلَى سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ  
لِما وَلِيَ الْخِلاَفَةَ يَبْطِلَانُ هَذَا الْمِقياسُ الْمَذْكُورُ، وَأَنَّ الْمَصْلَحَةَ بِنَاءُ مِقياسٍ فِيزِ ذَاكَ؛  
فَكَتَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ مِقياسٍ فِي الْجَزِيرَةِ (بَعْنَى الرُّوضَةِ) فَبَنَاهُ أُسَامَةُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ  
— قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ مُؤَرِّخُ مِصْرَ : أَدْرَكْتُ الْمِقياسَ بِمَنْفٍ وَيَدْخُلُ الْقِياسُ بِزِيادَتِهِ كُلَّ  
يَوْمٍ إِلَى الْقُسْطاطِ (بَعْنَى مِصْرَ) — ثُمَّ بَنَى الْمُتَوَكِّلُ فِيهَا مِقياساً فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ

- ١٥ (١) القصر المذكور هو قصر الشمع وكان على الضفة الشرقية من النيل قرب الكنيسة المعلقة بمصر القديمة،  
وكان يعرف قبل الفتح الاسلامي بـ «حسن بابليون» بناء الفرس أيام تحكمهم مصر . (٢) كما  
في ٢٠ وفي ف وهاش ٢ : «فتير» . وفي المقرئ (ج ١ ص ٥٨) طبع يولاق : «ألفى أوقية» .  
(٣) كما في كتاب فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم (ص ١٦ طبع أوربا) وحسن المحاضرة للسيوطي  
(ج ٢ ص ٢٦٢ طبع مصر) وقد ورد فيها هذا الخبر . وهو يحيى بن عبد الله بن بكير كما في تهذيب التهذيب  
وانتلاصة في أسماء الرجال وكتاب ولاية مصر وقضاها للكتدي . وعجالة الأصلين : «قال أبو بكر»  
٢٠ وهو خطأ .



في ولاية يزيد بن عبدالله هذا ، وهو المقياس الكبير المعروف بالجديد . وقديم من العراق محمد بن كثير القرغاني المهندس فتولى بناءه ، وأمر المتوكل بأن يُعزل النصارى عن قياسه ، فجعل يزيد بن عبدالله أمير مصر على القياس أبا الرّداد الفقيه المعلم ، وأسمه عبدالله بن عبد السلام بن عبدالله بن أبي الرّداد المؤذن . وكان القمى يقول :  
أصل أبي الرّداد هذا من البصرة . وذكر الحافظ ابن يونس قال : قدم مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل ، وأجرى عليه سليمان بن وهب صاحب خراج مصر سبعة دنانير في كل شهر ، فلم يزل القياس من ذلك الوقت في أيدي أبي الرّداد وأولاده الى يومنا هذا . ومات أبو الرّداد المذكور في سنة ست وستين ومائتين .

قلت : وهذا المقياس هو المعهود الآن ، وبطل بمارته كل مقياس كان بُني قبله من الوجه القبلي والبحري بأعمال الديار المصرية . واستمر على ذلك الى أن ولي الأمير أبو العباس أحمد بن طولون الديار المصرية ، وركب من القطاعات في بعض الأحيان في سنة تسع وخمسين ومائتين ومعه أبو أيوب صاحب خراجه والقاضي بكار بن قتيبة الحنفى الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدر له ألف دينار .

قلت : وأما مصروف عمارة هذا المقياس فشيء كثير ، وبني بعد تعب زائد وكلفة كبيرة يطول الشرح في ذكرها ، وفي النظر الى بناءه ما يُفنى عن ذكر مصروف عمارته . وبني أيضا الحارث مقياسا بالصناعة لا يُتفت إليه ولا يُتمد عليه ولا يُعتد به ، وأثره باق الى اليوم .

(١) نسبة الى تخم : مدينة بين أصحان وسادة . وفي الأصلين : « العسى » بالعين المهملة وهو تحريف .

(٢) في الكندي (ص ٥٠٨) : « ستة دنانير » . (٣) في الكندي : « ستة ثمانين ومائتين » .

(٤) المراد بها دار الصناعة التي كانت تُشأ بها المراكب الخريسة والأساطيل بمصر وهي في الجزيرة

بالساحل القديم . ( انظر خطط المقرئ ج ١ ص ٤٨٢ طبع بولاق ) .

(٣٨)

وقال الحسن بن محمد بن عبد المنعم : لما فَتَحَتِ العربُ مصرَ عَرَفَ عمرو بنُ العاص عمرُ بن الخطاب ما يَلْقَى أهلُها من الفلاء عند وقوف النيل عن حدِّ مقياسٍ لهم قَبْضًا عن تقاضِره، وأن قُرْطَ الاستِعمارِ يدعُومُ إلى الاحتكار، ويدعو الاحتكارُ إلى تصاعد الأسعارِ بغيرِ حِط . فكتب عمرو بن الخطاب إلى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال؛ فاجابه عمرو : إني وجدت ما تروى به مصرُ حتى لا يَقْطَعُ أهلُها أربعةَ عشرَ ذراعًا، والحدُّ الذي تروى منه إلى سائرِها حتى يَقْضَلَ منه عن حاجتهم ويبقى عندهم قوتُ سنةٍ أخرى ستةَ عشرَ ذراعًا، والنَّهْيَتانِ المَحْضَتانِ في الزيادة والتقصان، وهما الظلما والاستِعمارُ، اثنا عشرَ ذراعًا في التقصان وثمانية عشرَ ذراعًا في الزيادة . وكان البلدُ في ذلك الوقتِ محفورَ الأنهارِ معقودَ الجسورِ عند ما تَسْلَمُوهُ من القبط ، ونِعمَةُ العارَةِ فيه .

قلت : وقد تقدّم ذكر ما محتاج مصرُ إليه من الرجال للحرث والزراعة وحفر الجسور ، وكَبِيَّة خراج مصرِ يوم ذاك وبعده في أوّل هذا الكتاب عند ذكر النيل ، فلا حاجة لذكره هنا ثانيًا إذ هو مُسْتَوْعِبٌ هناك . ولم نذكر هنا هذه الأشياء إلا استطرادًا لعمارة هذا المقياس المعهود الآن في أيام صاحب هذه الترجمة ؛ فلزم من ذلك التعريف بما كان بمصر من صفة كلِّ مقياس ومحلّه وكيفيته، ليكون الناظر في هذا الكتاب على بصيرة بما تقدّم من أحوال مصر .

ولما وَقَفَ عمرو بن الخطاب على كتاب عمرو بن العاص استشار عليًّا رضي الله عنهما في ذلك ؛ ثم أمره أن يكتب إليه ببناء مقياس ، وأن ينقص ذراعين من

(١) كذا في خط المرقزي (ج ١ ص ٥٨) . وفي الأصلين : «فضل» . (٢) في ٢ :

«وهذا» . (٣) كذا في ف والمرقزي . وفي ٢ : «وحيدة» .

اثنى عشر ذراعاً، وأن يُقَرَّ ما بعدهما على الأصل، وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر ذراعاً إصبعين؛ ففعل ذلك وبناء عمرو (أعنى المقياس) بجلوان؛ فأجتمع له كل ما أراد .

وقال ابن عفير وغيره من القبط المتقدمين : إذا كان الماء في آثنى عشر يوماً من مسرى آثنى عشر ذراعاً فهي ستة ماء، وإلا فالماء ناقص؛ وإذا تم ستة عشر ذراعاً قبل التوروز فالماء يتم . فأعلم ذلك .

قلت : وهذا بخلاف ما عليه الناس الآن؛ لأن الناس لا يُقَنِّمهم في هذا العصر إلا المُنَاداة من أحد وعشرين ذراعاً، لعدم معرفتهم بقوانين مصر، ولا شيء أُنْزِعَ لعلَّ بما لا ينبغي ذكره .

وقد خرجنا عن المقصود في ترجمة يزيد بن عبد الله هذا، غير أننا أتينا بفضائل وخرائب . ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر إلى أن مات الخليفة المتوكل على الله جعفر، وتخلّف بعده ابنه المتصر محمد . وقُتِلَ أيضاً الفتح بن خاقان مع المتوكل، وكان الفتح قد ولّاه المتوكل أمر مصر وعزل عنه ابنه محمد المتصر هذا . وكان قَتَلَ المتوكل في شوال من سنة سبع وأربعين ومائتين التي بُني فيها هذا المقياس . ولمَّا بُويع المتصر بالخلافة أرسل إلى يزيد بن عبد الله المذكور باستقراره على عمله بمصر .

فدام يزيد بن عبد الله هذا على ذلك إلى أن مات الخليفة المتصر في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائتين، وبُويِعَ المستعين بالله بالخلافة . [و] أرسل المستعين إليه بالاستسقاء لَحْطُ كان بالعراق؛ فاستسقوا بمصر لسبع عشرة خلت من ذى القعدة، واستبقى جميع أهل الآفاق في يوم واحد؛ فإن المستعين كان قد أمر سائر عماله

- بالاستسقاء في هذا اليوم المذكور. ودام يزيد بن عبد الله على إمرة مصر حتى خلع المستعين من الخلافة، بعد أموره وقتله، في المحرم سنة اثنين وخمسين ومائتين، وبويع المعتز بن المتوكل بالخلافة؛ فعند ذلك أخيفت السبل وتخلخل أمر الديار المصرية لأضطراب أمر الخلافة. وخرج جابر بن الوليد بالاسكندرية، فتجهز يزيد بن عبد الله هذا لحربه، وجمع الجيوش وخرج من الديار المصرية وألقاه؛ فوقع له معه حروب ووقائع كان أبداؤها من شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وخمسين ومائتين؛ وطال القتال بينهما وأنكر كل منهما غير مرة وتراجع. فلما عجز يزيد بن عبد الله عن أخذ جابر بن الوليد المذكور، أرسل إلى الخليفة فطلب منه نجدة لقتال جابرو غيره؛ فندب الخليفة الأمير مزاحم بن خاقان في عسكر هائل إلى التوجه إلى الديار المصرية، فخرج بن معه من العراق حتى قدم مصر مبعوثا ليزيد بن عبد الله المذكور ثلاث عشرة بقية من شهر رجب من السنة المذكورة؛ وخرج يزيد بن عبد الله إلى ملاقاته وأجله وأكرمه، وخرج الجميع ووقعوا جابر بن الوليد المذكور وقاطلوه حتى هزموه ثم ظفروا به وأسباحوا عسكره، وكتبوا إلى الخليفة بذلك؛ فورد عليهم الجواب بصرف يزيد ابن عبد الله هذا عن إمرة مصر وبأستقرار مزاحم بن خاقان عليها عوضه، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين. فكانت مدة ولاية يزيد بن عبد الله هذا على مصر عشر سنين وسبعة أشهر وعشرة أيام.



- السنة الأولى من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة ثلاث وأربعين ومائتين - فيها حج بالناس عبد الصمد بن موسى، وسار بالبحر من العراق جمع فرج ابن دينار. وفيها في آخر السنة قلع المتوكل إلى الشام فاعجبته دمشق وأراد أن

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٣

يَسْكُنُهَا وَيُنِي لَهُ الْقَصْرُ بَدَارًا حَتَّى كَثَمَوْهُ فِي الرَّجُوعِ إِلَى الْعِرَاقِ وَحَسَنُوا لَهُ ذَلِكَ ؛  
فَرَجَعَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ يَتَى زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيَّ وَهَمَا :

أَطْلَعَ الشَّامَ تَسَمَّتْ بِالْعِرَاقِ \* إِذَا عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى أَطْلَاقِ<sup>(٤)</sup>

فَإِنْ يَدْعُ الْعِرَاقَ وَسَاكِنِيهِ \* قَدْ تَبَسَّلَى الْمَلِيحَةُ بِالْأَطْلَاقِ<sup>(٥)</sup>

❦

وفيها توفي أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تَكِين، الكاتب المعروف  
بالصُّوْلِي، الكاتب الشاعر المشهور؛ كان أحد الشعراء المجيدين، وله ديوان شعر صغير  
الجمجم وشُرُّ بَدِيع . وهو أبْنُ أخت العباس بن الأحنف الشاعر، ونسبته إلى جَدِّه  
صُول تَكِين المذكور، وكان أحد ملوك نُرَّاسَانَ، وأسلم على يد زَيْدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ  
أَبْنِ أَبِي صُفْرَةَ . وقال الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف الشَّيْخِي في تاريخ جُرْجَانَ :  
الصُّوْلِيُّ جُرْجَانِي الْأَصْل، وَصُول : من بعض ضياع جُرْجَانَ، وهو عمُّ والد أبي بكر محمد  
ابن يحيى بن عبد الله بن العباس الصُّوْلِي صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات،  
فإنهما مجتمعان في العباس المذكور . ومن شعر الصُّوْلِي هذا قوله :

دَنَتْ بَأْنَاسٍ عَنْ تَنَاءِ زِيَارَةٍ \* وَشَطَطٌ بَلِيلِي عَنْ دُنُو مَزَارِهَا

وَإِنْ مُقِيمًا تَبْمَنَعِجَ اللَّوَى \* لِأَقْرَبُ مِنْ لَيْلٍ وَهَاتِيكَ دَارُهَا

١٥ (١) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالنقطة، والنسبة إليها داراني على غير قياس . (أنظر معجم ياقوت) .

وفي مروج الذهب للسعدي (ج ٢ ص ٣٠٤) طبع بولاق في سيرة التوكل : «ولما نزل بدمشق أبي أن  
ينزل المدينة فكأنف هراء النقطة طبا، وما يرتفع من بخار مياهها فنزل قصر المأمون وذلك بين دار ياودمشق  
على ساحة من المدينة في أعلى الأرض، ويعرف بقصر المأمون إلى هذا الوقت» . (٢) في الأصلين :  
«أبيات» . (٣) في مروج الذهب للسعدي (ج ٢ ص ٣٠٤) طبع بولاق وعقد الجمن :

«يسمت» بـياء . . (٤) في عقد الجمن : «على الفراق» . (٥) في مروج الذهب :

\* فَإِنْ يَدْعُ الْعِرَاقَ وَسَاكِنِيهِ \*

- وفيهما توفى الحارث بن أسد الحافظ أبو عبدالله المحاسبي، أصله من البصرة وسكن بغداد، وكان كبير الشأن في الزهد والعلم، وله التصانيف المفيدة . وفيها توفى الوليد بن تبحر بن الوليد بن قيس الشيخ الإمام أبو همام السكوني البغدادي، كان صالحاً عفيفاً ديناً عابداً وتوفى ببغداد . وفيها توفى هارون بن عبدالله بن مروان الحافظ أبو موسى البرززامي ببغداد في شوال، وأخرج عنه مسلم وغيره، وكان ثقة صدوقاً . وفيها توفى هناد بن السري الدارمي الكوفي الزاهد الحافظ، كان يقال له راهب الكوفة، سميح وكيفاً وطيفته، وروى عنه أبو حاتم الرازي وغيره . وفيها توفى القاضي يحيى بن أكرم ابن محمد بن قطن بن شمعان التميمي الأسدي<sup>(١)</sup>، أبو عبدالله، وقيل أبو زكريا، وقيل أبو محمد . ولي القضاء بالبصرة وبغداد والكوفة وسامرا، وكان إماماً عالماً بارعاً .
- قال أبو بكر الخطيب في تاريخه : كان أحد أعلام الدنيا ممن أشتهر أمره وعُرف خبره، ولم يستتر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياسته وسياسته ؛ وكان أمر الخلفاء والملوك لأمره، وكان واسع العلم والفقه والأدب اه .

- قال الكوكبي: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الكاتب حدثني محمد بن مسلم البغدادي السعدي قال : دخلت على يحيى بن أكرم فقال : اتع هذه القمطره ، ففتحها ، فإذا شيء قد خرج منها ، ورأس أسد إنسان ومن سرته الى أسفله خلفه زأغ<sup>(٢)</sup> ، وفي ظهره سلمة وفي صدره سلمة<sup>(٣)</sup> ، فكبرت وهلت ويحيى يضحك ، ثم قال بلسان فصيح :

- (١) كذا ضبط بانسابة في عقد الجنان وزاد فيه ابن خلكان سكن الياء فقال في (ج ٢ ص ٣٢٢ طبع بولاق) : و«الأسدي» (بضم الهززة وفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديد الهمزة) هذه التسمية ، هذه النسبة الى أسيد ، وهو بطن من تميم . - (٢) في ف : «مخضر» . - (٣) الزأغ : غراب صغير يميل الى البياض ، وهو المسمى الآن بعصر بالقرب النوحى . - (٤) السلمة : الشجة .

أَنَا الزَّائِعُ أَبُو عَجْوَه \* أَنَا ابْنُ الْيَتِّ وَالْأَبَوَه  
أَحَبُّ الزَّاحِ وَالرَّيْحَا \* نَ وَالْقَشْوَه وَالْقَهْوَه  
فَلَا عَرَبْدِي تُحْنِي \* وَلَا تُحْنَرِي سَطْوَه



ثم قال لي : يا كهل ، أنشدني شعرا غزلا ؛ فقال لي يحيى بن أكرم : قد أنشدك  
فأنشده ؛ فأنشده :

أَغْرَكَ أَنْ أَدْبَيْتَ ثُمَّ تَابَعْتَ \* ذَنْبٌ فَلَمْ أَجْعَلْكَ ثُمَّ أَتَوْتُ<sup>(١)</sup>  
وَأَكْثَرْتَ حَتَّى قَلْتَ لَيْسَ بِصَارِي \* وَقَدْ بَصَّرَ الْإِنْسَانَ وَهُوَ حَيِّبٌ<sup>(٢)</sup>

فصاح : زاع زاع زاع ، وطار ثم سقط في القمطرة ؛ فقلت : أعز الله القاضي !  
وعاشق أيضا ! فضحك ؛ فقلت : ما هذا ؟ فقال : هو ماترى ! وجه به صاحب أئمن  
الى أمير المؤمنين وما رآه بعد اه . وقال أبو خازم القاضي : سمعت أبي يقول :  
ولى يحيى بن أكرم قضاء البصرة وله عشرون سنة فاستصغروه ، فقال أحدهم : كم سن  
القاضي ؟ [فلم أنه قد استصغر] ، فقال : أنا أكبر من عتاب الذى استعمله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على أهل مكة ، وأكبر من مُعَاذ الذى وجهه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قاضيا على اليمن ، وأكبر من كعب بن سور الذى وجهه عمر قاضيا على  
البصرة [بفعل جوابه احتجاجا] . وفيها توفى يعقوب بن إحقاق السكيت الإمام ١٥

(١) لقد أورد صاحب كتاب حياة الحيوان يمين غير هذين البيتين وهما :

وليل في جوانبه فضول \* من الإظلام أطلس غيبان

كان نجوه دمع حيس \* تفرق بين أبحان النوائ

(٢) هكذا في عقد الجان ورمأة الزمان . وفي الأملين : « وقد تصرم الأسماء » وهو محريف .

(٣) في حياة الحيوان : « فصاح وأبى وأبى ورجع الى القمطرة الخ » . ٢٠

(٤) الزيادة عن وفيات الأعيان وعقد الجان .

أبو يوسف اللقوى صاحب إصلاح المنطق ، كان علامة الوجود ، قتله المتوكل بسبب محبته لعل بن أبي طالب رضى الله عنه . قال له يوماً : أيما أحب إليك أنا وولداي : المؤيد والمعز ، أم علي والحسن والحسين ؟ فقال : والله إن شجرة من قنبر خادع على خير منك ومن ولدك ؛ فأمر المتوكل الأتراك فداسوا بطنه ؛ فحمل إلى بيته ومات اه .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر اصبعاً ، يبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وإصبعان .



السنة الثانية من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة أربع وأربعين ومائتين — فيها تحيط المتوكل على حكيمة بختيشوع ونفاه إلى البحرين . وفيها أفتتح ١٠ بنا التركي حصناً كبيراً من الروم يقال له صملة . وفيها اتفق عبد الأضخى وفتير اليهود وعبد الشعانين للتصاري في يوم واحد . وفيها توفي الحسن بن رجاء أبو علي البلخي ، كان إماماً حافظاً ، سافر في طلب الحديث ، وسمع الكثير ، ولقي الشيوخ ، وروى عنه غير واحد . وفيها توفي علي بن عجم بن إلياس بن مقاتل الإمام أبو الحسن السعدي [المروزي] (١) ، وُلِدَ سنة أربع وخمسين ومائة ، وكان من علماء نُرَاسان ، كان حافظاً مثقناً شاعراً ، طاف البلاد وحدث ، وأنتشر حديثه بمرؤ . وفيها توفي محمد بن العلاء بن كُرَيْب ١٥ أبو كُرَيْب الهمداني الكوفي الحافظ ، كان من الأئمة الحفاظ ، لم يكن بعد الإمام أحمد أحفظ منه .

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٤

(١) الزيادة من الخلاصة وتغريب التهذيب وتاريخ ابن الأثير . (٢) ذكر في تغريب



الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن منيع ، وإبراهيم بن عبد الله المروزي ، وإيحاق بن موسى الخطمي<sup>(١)</sup> ، والحسن بن شجاع البلخي الحافظ ، وأبو عمار الحسين بن حريث ، وحيمد بن مسعدة ، وعبد الحميد ابن بيان الواسطي ، وعلي بن حجر ، وعتبة بن عبد الله المروزي ، ومحمد بن أبان مستعلي وكيع ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ويعقوب بن السكيت .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وإصبع واحد .  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وإثنا عشر إصبعا .



السنة الثالثة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة خمس وأربعين ومائتين — فيها عمت الزلازل الدنيا فاحتربت القلاع والمدن والقناطر ، وهلك خلق بالعراق والمغرب ، وسقط من أنطاكية ألف وخمسمائة دار و أنيف وتسعون برجا وتقطع جبلها الأفرع وسقط في البحر ، وسمع من السماء أصوات هائلة ، وهلك أكثر أهل اللاذقية تحت الردم ، وهلك أهل جبلة<sup>(٢)</sup> ، وهلمت بالس وغيرها ، وأمتنت إلى خراسان ، ومات خلائق منها . وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أصيبوا في منازلهم . وزلزلت مصر ، وسمع أهل بلبيس من ناحية مصر صيحة هائلة ، فأت خلق من أهل بلبيس

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٥

- (١) كذا في الخلاصة وتخريب التذييل ، قال السيوطي في لب الباب : باقتح والكون نسبة إلى بنى خبطة ، بل من الأنصار . وفي الأصلين : « الخطمي » بالحاء المهملة وهو تحريف .  
(٢) الزيادة من ابن الأثير و امرأة الزمان وعقد الجمان . (٣) اللاذقية : مدينة في ساحل بحر الشام ، تعد في أعمال حمص . (٤) كذا في ابن الأثير في حوادث سنة ٢٤٥ هـ .  
وفي الذهبي : ذهبت جبلة بأهلها ، وجبلة : أسم بلد يطلق على عدة مواضع . وفي الأصلين : « ذهبت جبلة أهلها » بالحاء المهملة والياء . وهو تحريف . (٥) بالس : بلدة بالشام بين حلب والرقّة .

- (١) وغارت عيون مكة . وفيها أمر المتوكل ببناء مدينة الماحوزة ، وسمّاها الجعفرى ، وأقطع  
الأمراء أساسها ؛ وبعد هذا أنفق عليها أكثر من ألف دينار ، وبنى بها قصراً  
سمّاه اللؤلؤة لم ير مثله في علوه وأرتفاعه ؛ وحفر للاحوزة نهراً كان يعمل فيه  
أثنا عشر ألف رجل ، فقتل المتوكل وهم يعملون فيه ، فبطل عمله ، ونعربت الماحوزة  
ونقص القصر . وفيها أغارت الروم على مدينة سُميساط ، فقتلوا نحو خمسمائة وسبوا ؛  
• ففزعهم على بن يحيى ، فلم يظفر بهم .

- وفيها توفي ذو النون المصرى الزاهد العابد المشهور ، وأسمه ثوبان بن ابراهيم ،  
ويقال : الفيض بن أحمد أبو الفيض ، ويقال : الفيّاض الإخيمى ؛ كان إماماً زاهداً  
عابداً فاضلاً ، روى عن الامام مالك والليث بن سعد وابن لهيعة والفضيل بن عياض  
وسفيان بن عيينة وغيرهم ؛ وروى عنه أحمد بن صبيح القيوى وربيعة بن محمد  
الطائى والجندب بن محمد وغيرهم ؛ وكان أبوه نوبياً . وذو النون هو أول من تكلم  
ببلده في ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية ، فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم ،  
ووقع له بسبب ذلك أمور يلزم من ذكرها الإطالة في ترجمته ؛ وليس لذلك هنا  
محل . وقال يوسف بن الحسين : سمعتُ ذا النون يقول : مهما تصوّر في فهمك  
فأفقه بخلاف ذلك . وقال : سمعتُ ذا النون يقول : الاستغفار أسمى جامع للمعان كثيرة  
١٠

- (١) كذا في ف والطبرى ومعجم ياقوت وعقد الجمان . وفي ٢ وابن الأثير : « الماخورة »  
بالخاء المعجمة والراء المهملة . (٢) كذا في الطبرى ومعجم ياقوت وعقد الجمان ، والجعفرى :  
اسم قصر بناه أمير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المنصور بالله قرب سامراء ، فاستحدث عنده مدينة  
وانتقل إليها وأقطع القواد منها قطائع فكانت أكبر من سامراء (راجع معجم ياقوت) . وفي الأصلين  
وابن الأثير : « الجعفرية » . (٣) في الرسالة القشيرية (ص ١٠ طبع بولاق) وعقد الجمان :  
٢٠ « الفيض بن ابراهيم » .

ثم قُتِلَها . ومات ذو النون في ذى القعدة بمصر، ودفن بالقرافة، وقبره معروف بها  
يُقصد للزيارة .

(٧٢)

وفيها توفى هشام بن عمار بن نصير بن مبصرة الإمام حافظ دِمَشْق وخطيبها  
ومُفتيها، وُلِدَ سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكنيته أبو الوليد السُّلَمي . وفيها توفى  
الحسين بن علي بن يزيد الإمام الحافظ أبو علي الكَرايس، كان يبيع الكَرايس، وهي  
ثياب من الكرايس؛ رَوَى عن الشافعي وغيره وروى عنه غير واحد . وفيها توفى  
سَوار بن عبد الله بن سَوار بن عبد الله بن قُدَّامة أبو عبد الله [التميمي] السَّبري  
البصري، كان إماما عالما فقيها زاهدا أديبا حافظا صدوقا ثقة؛ وفيه يقول بعض  
الشعراء :

ما قال لا قط إلا في تشبده \* لولا التشهد لم تُسمع له لاء

١٠

وفيها توفى صكر بن الحُصَيْن أبو تُراب النُّخَشِي الزاهد العارف، كان من كبار  
مشايخ نُرَّاسان المشهورين في العلم والورع والزهد . وفيها توفى محمد بن حبيب مولى  
بني هاشم، كان عالما بالأنساب وأيام العرب، حافظا متقنا صدوقا ثقة، مات بمدينة  
صَاحِرًا في ذى الحجة . وفيها توفى محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد التُّشَيْرِي  
التيسابوري إمام عصره بخراسان؛ كان ممن جمع بين العلم والعمل والزهد والورع،  
ورحل [إلى] البلاد ورأى الشيوخ وسمع الكثير .

١٥

- (١) الكرايس : ثياب من القطن الأبيض، وقيل : هي الثياب المُنَشَّة . فارسي معرب .  
(٢) الزيادة عن الخلاصة وتقرير التهذيب . (٣) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي وأَنساب  
السماعية، نسبة إلى نخشبدة من بلاد ماوراء النهر صغرته قليل لما نصف . وفي ٢ : «أبو أيوب البجلي» .  
وفي ٢ : «أبو أيوب البجلي» وكلاهما تحريف . (٤) كذا في النهاية وهاشم ٢ .  
وفي الأصلين : «أبي يزيد» .

٢٠

الذين ذكر النجدي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن عبدة الضبيّ، وأبو الحسن أحمد بن محمد النبال القواس مقرئ مكة، وأحمد بن نصر التيسابوري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السديّ، وذو النون المصري، وسوار بن عبد الله العنبري، وعبد الله بن عمران العابدی، ومحمد بن رافع، وهشام بن عمار .

§ امر النيل في هذه السنة - الماء القديم ستة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، يبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .



السنة الرابعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ست وأربعين ومائتين - فيها غزا المسلمون الروم، فسبوا وقتلوا وأستقذوا خلائق من الأسر. وفيها ١٠ في يوم عاشوراء تحول الخليفة المتوكل إلى الماحوزة وهي مدينته التي أمر ببنائها. وفيها أمطرت [السماء] بناحية بطن مطر<sup>(١)</sup> [يشبه] دة أعيطا أحمر. وفيها حج بالركب العراقي محمد بن عبد الله بن طاهر، فولى أعمال الموسم وأخدمه ثلثمائة ألف دينار لأهل مكة، ومائة ألف دينار لأهل المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات إلى مكة. وفيها توفي دعبل ١٥ ابن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن تهمش الخزاعي الشاعر المشهور. والدعبيل هو البعير الميسن العظيم الخلق ( ودعبيل بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة وبعدها لام ) . وكان دعبيل طويلا سمحًا، ومولده في سنة ثمان وأربعين ومائة، وبرع في علم الشعر والعربية، وهو من الكوفة، وكان أكثر مقامه ببغداد، وسافر

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٦



(١) زيادة عن عقد الجمان، والدم البيط : الطري . (٢) وردت به هكذا في الأغاني

ج ١٨ ص ٢٩ طبع بولاق وعقد الجمان . وفي الأصلين : «دعبيل بن علي بن رزين بن عمار بن عبد الله ابن يزيد الخزاعي» .

الى البلاد، وصنّف كتاباً في طبقات الشعراء، وكان هجاء خبيث اللسان، أُطْرُوْشًا  
في قفاه سُلَمة<sup>(١)</sup>؛ هجاً الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق والأمير عبد الله بن طاهر  
وجامعة من الوزراء والكتّاب . ومن شعره :

لا تَعَجِّي يا سَلَمٌ من رَجُلٍ \* ضَحِكَ الْمَشِيبُ برأسه فَبَكَى  
يا لَيْتَ شعري كيف تَوَكَّمَا \* يا صاحِبِي اِذَا دَمِي مُسِفِكَا  
لا نَأْخُذًا بظُلَامَتِي أَحَدًا \* قَلْبِي وطرفي في دَمِي أَشْتَرِكَا

ورثاه البُستري، وكان دِعِيل مات بعد أبي تمام بمدة، فقال من قصيدة أولها:  
قد زاد في كَلْفِي وأوقد لَوْعَتِي \* مَثَوَى حَبِيبِ يوم مات ودِعِيل

وفيهما توفيت شُجَاعُ أُمِّ المتوكل على الله جعفر في حياة ولدها المتوكل، وكانت  
تُدعى «السيدة» وكانت أُم وَلَدٍ، وكانت صالحة كثيرة الصدقات والمعروف؛ كانت  
تُخرج في السر على يد كاتبها أحمد بن الخصب. ولما مات قال أُنْبُها المتوكل في موتها:  
تَذَكَّرْتُ لَمَّا فَرَّقَ الدهرُ بَيْنَنَا \* فَعَزَيْتُ تَعْسَى بالنبي محمد  
فأجازه بعض من حضر فقال :

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْمَنَايا سَيَلُنَا \* فَنَ لَمْ يَمُتْ في يومه مات في غَدٍ

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن إبراهيم  
الدُّووق، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو عمر الدورى المقرئ وأسْمُهُ حَفْص<sup>(٢)</sup>،  
ودِعِيل الشاعر، والمُسَيَّب بن واضح .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع واثنان وعشرون إصبعا،  
مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٧

السنة الخامسة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة سبع وأربعين ومائتين - فيها قُتل الخليفة المتوكل على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدي ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي الباسي البغدادي ؛ ومولده سنة سبع ومائتين ، وقيل : في سنة خمس ومائتين ، وتولى الخلافة سنة اثنين وثلاثين ومائتين بعد وفاة أخيه هارون الواثق ؛ وأمه أم ولد تُسمى شجاع تهتم ذكراً في السنة الحادية ؛ وهو العاشر من خلفاء بني العباس ، قتله ممالئكة الأتراك باتفاق ولده محمد المتصر على ذلك ، لأن المتوكل كان أراد خلعه ولده المتصر المذكور من ولاية العهد وتهديم أبنته المعتز عليه ، فأبى المتصر ذلك ؛ فصار المتوكل يوجب ولده المتصر محمداً في الملأ ويسلط عليه الأحداث ؛ فحقد عليه المتصر ، وأتفق مع وصيف وموسى بن بضا وباعر على قتله ؛ فدخلوا عليه وقد أخذ منه الشراب وعنده وزيره الفتح بن خاقان وهو نائم ، فأول من ضربه بالسيف باعر ثم أخذته السيوف حتى هلك ؛ فصاح وزيره : ويحكم أمير المؤمنين ! فلما رآه قتيلاً قال : الحَقُونِي به ، فقتلوه ؛ ولُقِّب هو والفتح بن خاقان في رساط ثم دفنا بدمائهما من غير تَفْسِيل في قبر واحد ؛ وذلك في ليلة الخميس خامس شوال من هذه السنة . فكانت خلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وأياماً . ووبع بالخلافة بعده أبنته المتصر محمد ، فلم يتهنأ بها ، ومات بعد سنة أشهر ، حسبما يأتي ذكره في السنة الآتية . وكان المتوكل فيه كل الحِصَال الحَسَنَة إلا ما كان فيه من الغضب . وقد أفتح خلافته بإظهار السَّنة ورفع

(٢٧٥)

(١) ذكر في الطبري في حوادث سنة ٢٤٧ : أنه ولد سنة ست ومائتين . (٢) ذكر في الطبري :

المحنة، وتكلم بالسنة في مجلسه، حتى قال إبراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة : الخلفاء ثلاثة : أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز في ردة مظالم بني أمية، والمتوكل في نحو اليدع وإظهار السنة . وكان المتوكل فاضلا فصيحاً، قال علي بن الجهم : كان المتوكل مشغولاً بقيقحة ( يعني أُمّ ولده المعتز ) لا يصبر عنها، فوفقت له يوماً وقد كتبت على ختيا بالمسك جعفرًا، فتأملها ثم أنشد يقول <sup>(١)</sup> :

وكتابة في الخلد بالمسك جعفرًا \* بنفسى محط المسك من حيث أترأ  
لئن أودعت سطرًا من المسك خدّها \* لقد أودعت قلبي من الحب أسطرًا <sup>(٢)</sup>

وكان المتوكل كريمًا، قيل : ما أعطى خليفة شاعرًا ما أعطاه المتوكل . وفيه يقول مروان بن أبي الحنوب <sup>(٣)</sup> :

فأمسك ندى كفيك عني ولا ترّد \* فقد خفت أن أظني وإن أنجبرًا ١٠

ويقال : إنه سلم على المتوكل بالخلافة ثمانية كل منهم أبوه خليفة، وهم : منصور ابن المهدي، والعباس بن المهدي، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين، وموسى ابن المأمون، وأحمد بن المعتصم، ومحمد بن الواثق، وأبنة المنتصر محمد بن المتوكل . وفيها قُتل الفتح بن خاقان وزير المتوكل، قُتل معه على فراشه، كان أبوه خاقان معظماً عند المعتصم، وكان من أولاد الأتراك، فغمّ المعتصم الفتح هذا إلى أبنة المتوكل فنشأ معها، فلما تخلف المتوكل استوزره، وكان أهلاً لذلك : كان أديباً فاضلاً جواداً ممدحاً <sup>(٤)</sup>

(١) ذكر أبو الفرج الأصبهاني في (ج ١٩ ص ١٣٢ طبع بولاق) أن قائل هذا الشعر هي عبدة شاعرة المتوكل، ثم عاد وذكر في (ج ٢١ ص ١٨٣) أن قائله هي فضل الشاعرة، وقد أورد هذه الحادثة التي ذكرها صاحب التيجوم . (٢) كما في الأغاني (ج ١٩ ص ١٣٢) . وقد ذكر في (ج ٢١ ص ١٨٣) : سواد المسك . وفي الأصلين : « محط المسك » بالحاء المهملة . (٣) هو الملكى بآي السط ، كما في الطبري .

فصيحاً . وفيها توفى عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزدي ، كان حافظاً ثقةً سمع سفيان بن عيينة وغيره ، وهو الذي كان منبياً لرجوع الوراق عن القول بخلق القرآن .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وأبو عثمان المازني ، والمتوكل على الله ، وسلمة بن شبيب ، وسفيان ابن وكيع ، والفتح بن خاقان الوزير .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٨

- ١٠ السنة السادسة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وأربعين ومائتين — فيها في صفر خلع المؤيد إبراهيم والمعتمد الزبير ابنا المتوكل أنفسهما من ولاية العهد مكرهين على ذلك من أخيهما الخليفة المتصر محمد . وفيها وقع بين أحمد ابن الحصب وبين وصيف التركي وحشة ، فأشار الوزير على المتصر أن يبعد عنه وصيفاً وخوفه منه ، فأرسل إليه أن طاعة الروم أقبل يريد الإسلام فسر إليه ، فأعترضه فاحضره وقال له : إنا نخرج أو أخرج أنا ، فقال : لا ، بل أخرج أنا . فانتخب المتصر معه عشرة آلاف وأنفق فيهم الأموال وساروا . ثم بعث المتصر إلى وصيف يأمره بالمقام بالثغر أربع سنين . وفيها حكم محمد بن عمر الخارجي بتاحية الموصل ومال إليه خلق ، فسار لحربه إسحاق بن ثابت القرغاني ، فالتقوا فقتل جماعة من الفريقين ، ثم أيسر محمد وجماعته فقتلوا وصلبوا إلى جانب خشبة بابك الخرمي المقدم ذكره فيما مضى . وفيها قويت شوكة يعقوب بن الليث الصفار واستولى على معظم إقليم
- ٢٠



حُرَّاسًا، وسار من مجستان ونزل هَرَاءَ وفوق في جنده الأموال. وفيها بُوع المستعين بالخلافة بعد موت أبْن عمه محمد المتصر الاتي ذكره. <sup>(١)</sup> وعقد المستعينُ لمحمد بن عبدالله ابن طاهر على العراق والحرمين والشرطة. وفيها حبس المستعين بالله ولدى عمه المتوكل وهما المؤيد إبراهيم والمعتز الزبير، وضيق عليهما واشترى أكثر أَملاكهما كَرها، وجعل لهما في السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار. وفيها أخرج أهل حصص عاملهم، فرأسلهم وخادعهم حتى دخلها، فقتل منهم طائفةً وحمل من أعيانهم مائة الى العراق ثم هدم سور حصص. وفيها عقد الخليفة المستعين لأتابيش على مصر والمغرب مع الوزارة، وفوق المستعين في الجند ألقى ألف دينار. وفيها غزا وصيف التركي الصائفة. وفيها نفي المستعين عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى بركة.

(٣٧)

وفيها مات بُنا الكبير التركي المعتصم أحد أكابر الأمراء في جمادى الآخرة من السنة، فعقد المستعينُ لابنه موسى بن بُنا على أعمال أبيه. وكان بُنا يُعرف بالشراي، مات وقد جاوز التسعين سنة، وباشر من الحروب الملم بأشهره غيره، ولم يلبس سلاحاً ولا يخرج قط؛ فقبل له في ذلك، فقال: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام، فقلت: يا رسول الله أدعُ لي؛ فقال: لا بأس عليك أحسنت إلى رجل من أهل بيتي فليك من الله واقية. وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المتصر بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر الهاشمي العباسي، بَقيةً نسبة تَقتمت في ترجمة أبيه جعفر المتوكل في الخالية. بُوع بالخلافة يوم قتل أبيه في يوم الخميس خامس شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، فلم تطل أيامه ومات بعد أبيه بستة أشهر في شهر ربيع الأول بالخوانيق. قيل: إن المتصر

(١) في الأصلين: «أخيه» وهو خطأ، لأن المتصر هو ابن جعفر المتوكل بن المعتصم، والمستعين هو أحمد بن محمد بن المعتصم وقد ذكره المؤلف صحيحاً في ص ٣٣٥ من ١٤ من هذا الجزء.  
(٢) في الأصلين: «أولاد». (٣) في الأصلين: أخيه وهو خطأ. (٤) كذا في الأصلين، والمراد بها القديحة، وهي وجع في الحلق. وقيل: دم يتخفق فيقتل.

- هذا رأى أباه المتوكل في الماتم فقال له : وَيَحْكُ يَا مُحَمَّدُ ! ظَلَمْتَنِي وَقَتَلْتَنِي ، وَاَقْبَلَا تَمَتَّتْ  
في الدنيا بعدى إلا أياماً يسيرةً ومصيرك الى النار ، فَأَنْتَبِهْ فَرَعًا وَقَالَ لِأُمِّهِ : نَهَبْتُ  
عَنِّي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ، فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ أَيَّامٍ إِلَّا وَمَرِيضٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ بِالذَّبْحَةِ  
فِي حَلْقِهِ . وَقِيلَ : سَمِعَ الْقَاصِدُ وَقُتِلَ الْقَاصِدُ بَعْدَهُ . وَقِيلَ : سَمِعَ طَبِيبُهُ وَقِيلَ خَيْرُ ذَلِكَ .  
وَكَانَ شَهِمَا شَجَاعًا رَاجِحَ الْعَقْلَ وَاسِعَ الْإِحْتِمَالَ كَثِيرَ الْمَعْرُوفِ شَانَ سُوْدُدِهِ بِقَتْلِ أَبِيهِ .  
وَبُوعٍ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهُ ابْنُ عَمَّةِ الْمُسْتَعِينِ بِاللهِ أَحْمَدُ . وَكَانَتْ وَفَاةُ الْمُسْتَعِينِ هَذَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ  
الْحَمْسِ خَلَوْنَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ ، وَقِيلَ : يَوْمَ الْأَحَدِ رَابِعِ رَجَبِ الْأَوَّلِ . وَفِيهَا تَوَفَّى  
الْأَمِيرُ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ عَلَى إِمْرَةِ نُرَّاسَانَ بِهَا . فَعَقَّدَ  
الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينُ بِاللهِ أَحْمَدُ لَكَبْتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى إِمْرَةِ نُرَّاسَانَ  
عَوَضَهُ . وَفِيهَا قَتَلَ الْمُسْتَعِينُ أَحْمَدُ بْنُ الْخَصِيبِ إِلَى أَقْرِيطَشٍ بَعْدَ أَنْ اسْتَصَفَى  
أَمْوَالَهُ . وَفِيهَا فَرَّقَ الْمُسْتَعِينُ الْأَمْوَالَ عَلَى الْجُنْدِ .

- قَالَ الصُّوَلِيُّ : لَمَّا تَوَفَّى الْمُسْتَعِينُ كَانَ فِي بَيْتِ الْمَالِ أَلْفُ أَلْفِ دِينَارٍ  
فَفَرَّقَ الْجَمِيعَ فِي الْجُنْدِ . وَفِيهَا تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرٍ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيَّ  
الْبَغْدَادِيَّ ، وَمَوْلَاهُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ ، وَكَانَ إِمَامًا فَقِيهًا عَالِمًا بَارِعًا  
كَانَتْ لَهُ حَلَقَتَانِ بِمَجَامِعِ الْمَنْصُورِ .

- قُلْتُ : وَهُوَ أَوَّلُ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَفَاةٌ . وَفِيهَا  
تَوَفَّى أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ الْحَافِظِ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَصْرِيَّ ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِالطَّبْرِيِّ لِأَنَّ وَالِدَهُ  
كَانَ جُنْدِيًّا مِنْ مَدِينَةِ طَبْرِسْتَانَ ، وَمَوْلَاهُ أَحْمَدُ هَذَا فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِائَةٍ بِمَصْرٍ ؛

(٣٧٨)

- (١) فِي الْأَصْلَيْنِ : «عَمَهُ» وَهُوَ خَطَا . (٢) أَقْرِيطَشٍ (فَتْحُ الْهَمْزَةِ وَسُكُونُ التَّائِفِ وَكَسْرُ  
الرَّاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَطَاءُ مَكْسُورَةٍ وَشِينُ مَسْبُومَةٍ) : اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْخَرْبِ يُقَالُ بِهَا مِنْ بَرٍّ أَوْ رَقِيَّةٍ لَوِيَاءُ ،  
وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا مَدَنٌ وَفَرَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

وكان قفيا محدثا ورد بقداد وناظر الإمام أحمد وغيره . وفيها توفي الإمام الأستاذ أبو عثمان المازني البصري علامة زمانه في النحو والعربية وأسمه بكر بن محمد وهو من مازن ربيعة؛ كان إماما في النحو واللغة والآداب وله التصانيف الحسان . وفيها توفي مهنا بن يحيى البغدادي الشيخ الإمام أبو عبد الله، كان قفيا إماما محدثا صحب الإمام أحمد ثلاثا وأربعين سنة ورحل معه .

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن صالح المصري، والحسين الكرايبي، وطاهر بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الجبار ابن العلاء، وعبد الملك بن شعيب بن الليث، وعيسى بن حماد زغبة، ومحمد بن حميد الرازي، والمتصرف بالله محمد، ومحمد بن زنبور المكي، وأبو كرب محمد بن العلاء، وأبو هشام الرافعي .

§ أضر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وثمانية أصابع ونصف، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر أصبعا .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٤٩

السنة السابعة من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائتين — فيها في صفر شغب الجنود بقداد عند مقتل عمر بن عبيد الله الأقطع وعلي بن يحيى الأرمني أمير الفزاة وهما ببلاد الروم مجاهدان، وأيضا عند استيلاء الترك على بقداد وقتلهم المتوكل وغيره وتمكنهم من الخلفاء وأذيتهم للناس؛ ففتح الترك والساكنة السجون وأحرقوا الجسر وأتتوا الدواوين، ثم خرج نحو ذلك بسر من رأى، فركب بغا وأتاش وقتلوا من العامة جماعة؛ فحمل العامة عليهم

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « عبد الله » .

فَقُتِلَ مِنَ الْإِثْرَاكِ جَمَاعَةٌ وَنَجَّى وَصِيفٌ بِمَجْرٍ ، فَأَمَرَ بِإِحْرَاقِ الْأَسْوَاقِ ثُمَّ قُبِلَ  
 فِي ربيع الأول أُمَامُشَ وَكُتِبَ شَجَاعٌ ، فَاسْتَوَزَرَ الْمُسْتَعِينُ أَبَا صَالِحٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 ابْنَ يَزِيدَ عَوْضًا عَنْ أُمَامُشَ . وَفِيهَا عَزِلَ عَنِ الْقَضَاءِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ .  
 وَفِيهَا كَانَتْ زَلْزَلَةٌ هَلَكَ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ نَحِمَتِ الرِّثْمُ . وَفِيهَا تَوَفَّى بَكْرُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو جَعْفَرٍ  
 الْقَصِيرِ وَيُقَالُ : مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، كَانَ كَاتِبَ أَبِي يُوسُفَ الْقَاضِي وَعَنْهُ أَخَذَ الْعِلْمَ ، وَكَانَ  
 فَاضِلًا عَالِمًا . وَفِيهَا تَوَفَّى عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ الْحَافِظُ أَبُو حَفْصٍ الصَّبْرِيُّ  
 الْفَلَّاسُ الْبَصْرِيُّ ، كَانَ إِمَامًا عَدَدًا حَافِظًا ثَمَّةً صِدْقًا سَمِعَ الْكَثِيرَ وَرَحَلَ [إِلَى]  
 الْبِلَادِ ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ فَلَقَاهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَهُمْ وَمَاتَ بِمَدِينَةِ سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ . وَفِيهَا  
 كَانَ الطَّاعُونَ الْمُنْظِمُ بِالْعِرَاقِ وَهَلَكَ فِيهِ خَلَائِقٌ لَا تُحْصَى .

❦

١٠. الَّذِينَ ذَكَرَ النَّهْيَ وَفَاتَهُمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ، قَالَ : وَفِيهَا تَوَفَّى عَبْدُ بَنٍ<sup>(١)</sup>  
 مُحَمَّدٌ ، وَأَبُو حَفْصٍ الْفَلَّاسُ ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ الرَّقِّيُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ  
 الْبَزَّازِ ، وَخَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ الصَّفَّارِ ، وَسَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، وَعَلِيُّ بْنُ<sup>(٢)</sup>  
 الْجَنِّهِمِ الشَّاعِرُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ السَّلْمِيِّ ، وَهَارُونُ بْنُ حَاتِمِ الْكُوفِيِّ ، وَهَشَامُ بْنُ  
 خَالِدِ بْنِ الْأَزْرَقِ .

١٥. § أَمْرُ النَّيْلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ — الْمَاءُ الْقَدِيمُ تِسْعَةُ أَذْرَعٍ وَعِشْرُونَ إصْبَعًا ،  
 مَبْلُغُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةُ عَشَرَ ذِرَاعًا وَاحِدَ عَشَرَ إصْبَعًا .

(١) كذا في تاريخ الإسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب في أسماء الرجال ، وهو أبو محمد الحافظ

مؤلف المستدرج والتفسير . وفي ف : « عبد الرحمن » وهو تحريف . وفي م هكذا : « عبد ... حميد » .

(٢) كذا في تهذيب التهذيب والخلاصة بإزاء الجملة في آخره . وفي الأصلين : « البزاز » بزايين .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٠

السنة الثامنة من ولاية يزيد بن عبد الله التركي على مصر وهي سنة

خمسين ومائتين - فيها في شهر رمضان خرج الحسن بن زيد بن محمد الحسيني بمدينة  
طبرستان واستولى عليها وجي الخراج وأمدت سلطانه الى الري وهمدان، والتجأ اليه كل  
من كان يريد الفتنة والنهب؛ فأنتدب ابن طاهر لحربه، فانهزم بين يديه مرتين؛

فبعث الخليفة المستعين بالله جيشا الى همدان نجدة لابن طاهر. وفيها عقد الخليفة  
المستعين بالله لابنه العباس على العراق والحرمين. وفيها نفي جعفر بن عبد الواحد  
الى البصرة لأنه عزل من القضاء وبعث الى الشاكرية فأفسدهم. وفيها وشب أهل

خمص بما ملها الفضل بن قارن فقتلوه في شهر رجب؛ فسار اليهم الأمير موسى بن بجا  
فألقوه عند الرستن<sup>(٢)</sup> فنهزمهم وأتبع خمص، وقتل فيها مقتلة عظيمة وأحرق فيها وأسر  
من رهوسها. وفيها حج بالناس جعفر بن الفضل أمير مكة<sup>(٣)</sup>. وفيها توفي الحارث بن

مسكين بن محمد بن يوسف القاضي أبو عمرو المصري المالكي مولى محمد بن زياد  
ابن عبد العزيز بن مروان، ولد سنة أربع وخمسين ومائة؛ وكان إماما فقيها عالما،  
كان يتفقه على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله؛ ولي قضاء مصر ستين ثم صرف،  
وكان رأى الليث بن سعد وسأله، وسمع سفيان بن عيينة وأقرانه، وكان ثقة مأمونا.

٢٨٠

وفيها توفي عبد الوهاب بن عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحدث أبو الحسن.

(١) كذا بالأصليين - وبإشارة الطبري وابن الأمير: «لأنه كان بعث الى الشاكرية فرجم وصيف أنه  
أفسدهم فنفى الى البصرة». (٢) الرستن: بلد بين حاة وخمص في نصف الطريق، بما آثار باقية  
الى الآن تدل على جلالها (راجع معجم ياقوت). (٣) كذا في الأصلين. وفي الطبري  
وابن الأمير: «وقتل من أهلها مقتلة... الخ». (٤) كذا في تهذيب التهذيب وعقد الجمان والذهبي.  
وفي الأصلين: «البصري».

الوراق صاحب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه، كان قضيها محدثا زاهدا صالحا ورعا . وفيها توفى الفضل بن مروان الوزير أبو العباس، كان إماما فاضلا بارعا رئيسا، وُزِدَ للمتعصم ولأبيه : الوراق هارون والمتوكل جعفر .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو طاهر أحمد بن السراج، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزّي المقرئ، والحارث بن مسكين أبو عمرو، وعباد بن يعقوب الرواسيّ<sup>(١)</sup> شيعي، وأبو حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان<sup>(٢)</sup>، وعمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ، وكثير بن عبيد المذحجي، ونصر بن علي الجهمضي، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع وخمسة عشر إصبعا، يبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

١٠



السنة التاسعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائتين — فيها اضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغرا التركي قاتل المتوكل واضطربت أمراء الأتراك، ثم وقع بين المستعين وبين الأتراك؛ ولا زالت الأتراك بالمستعين حتى خلعوه، وأخرجوا المعتز بن المتوكل من حجرة صغيرة كان محبوبا بها هو وأخوه المؤيد إبراهيم بن المتوكل، وبايعوا المعتز بالخلافة . وكان المعتز قد انحدر إلى بغداد، فلما ولي المعتز الخلافة لقي في بيت المال ثمانية ألف دينار، ففرق المعتز جميع ذلك في الأتراك، وبايعوا للمعتز ومن بعده لأخيه المؤيد إبراهيم، وكان

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥١

١٥

(١) كما في الخلاصة وللب الباب للسيوطي وهو (فتح الرأ الهمة والوارد كسر الجيم والتون) أحد رموز الشبهة نسبة إلى الرواجين . وفي م : « الزراي » . وفي ف : « الرواجي » وكلاهما خطأ .  
(٢) ذكر ابن خلكان في وفاته أن الجاحظ توفى سنة خمس وخمسين ومائتين وقد أثبت ذلك أيضا في صدر كتابه « الحيوان » المطبوع بمصر سنة ١٣٢٤ هـ .

٢٠

ذلك في ثاني عشر المحرم من هذه السنة . ثم جهز المعتز لقتال المستعين أخاه أبا أحمد ابن المتوكل ومعه جيش كثيف في ثالث عشر من المحرم ، فوجهوا الى المستعين وقاقلوه وحصروه ببغداد أشهر إلى أن انخرف عنه عامل بغداد طاهر بن عبد الله بن طاهر ؛ فعند ذلك أذن المستعين وخلص نفسه في أول سنة اثنتين وخمسين ومائتين على ما يأتي ذكره . وفيها خرج الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بمدينة قزوين فطلب عليها في أيام فتنة المستعين ، وقد كان هو وأحمد بن عيسى العلوي قد اجتمعا على قتل أهل الرمي وقتلها خلقا كثيرا وأفسدا وعاثا وسار لقتالها جيش من قيس الخليفة فأمر أحدهما وقيل الآخر . وفيها خرج إسماعيل بن يوسف ابن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسني العلوي بالنجاز ، وهو شاب له عشرون سنة وتبعه خلق من العرب ، فعات في الحرمين وأفسد مؤمم الحاج وقتل من التجاج أكثر من ألف رجل ، واستعمل المحرمات بأفاحيله الخبيثة ، وبقى يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك التجاج وجاعوا ؛ ثم نزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامة أصحابه في السنة الآتية . وفيها توفي إسحاق بن منصور بن بهرام الخافظ أبو يعقوب [النجي] المروزي الكوفي ، كان إماما عالما محدثا فقيها رجلا ، وهو أحد أئمة الحديث . وفيها توفي الحسين بن الضحاک بن ياسر أبو علي الشاعر المشهور المعروف بالحسين الخليل الباهلي البصري ؛ ولد بالبصرة سنة اثنتين وستين ومائة ونشأ بها ومدح غير واحد من الخلفاء وجماعة من الوزراء وغيرهم ، وكان شاعرا مجيدا خليطا وهو من أقران أبي نواس وشعره كثير .

(٢٥١)

(١) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأصلين : « إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن الحسني العلوي » . (٢) الزيادة عن تهذيب التهذيب وإزالة

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن منصور الكوتيجي، وأيوب بن الحسن التيسابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن، ومحمد ابن زنجويه<sup>(١)</sup>، وعمر بن عثمان الجعفي<sup>(٢)</sup>، وأبو تقي<sup>(٣)</sup> هشام بن عبد الملك البرقي، ومحمد ابن سهل بن عسكر.

- § أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سبعة أذرع وأربعة عشر أصبعاً، وبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثمانية أصابع.



السنة العاشرة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة اثنتين وخمسين ومائتين — فيها استقر خلع المستعين من الخلافة وقتل بعد الحبس على ما يأتي ذكره. وكانت فيها بيعة المعتز بالخلافة. وفيها ولي الخليفة المعتز الحسن بن أبي الشوارب قضاء القضاة. وفيها خلع الخليفة المعتز على الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر خلعاً الملك وقلده سيفين، فأقام بناً ووصيف الأميران ببغداد على وجل من ابن طاهر، ثم رضى المعتز عنهما وردهما إلى رتبتهما. وقتل المستعين إلى قصر [الحسن بن سهل بالبحر] هو وعماله ووكلوا به أميراً، وكان عنده خاتم عظيم القدر فأخذه محمد بن طاهر وبعث به إلى المعتز. وفيها خلع الخليفة المعتز على أخيه أبي أحمد خلعاً الملك وتوجه بتاج من ذهب وقلنسوة مجوهرة ووساحين مجوهرين وقلده سيفين. وفيها

ما وقع من الحوادث في سنة ٢٥٢



(١) هو محمد بن محمد بن فتيحة الأزدي أبو أحمد بن زنجويه (فتح الزاى وسكون النون وضم الجيم) كما في الخلاصة، وزنجويه لقب أبيه كما في تهذيب التهذيب. (٢) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب يفتح التاء وكر التاف. وفي ٣ : «القي» وهو تحريف. وفي ٤ رسم هكذا : «القي» من غير قطع. (٣) كذا في ٣ والخلاصة والمشتبه. وفي ٤ : «البي» وهو تحريف. (٤) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان. والمخزوم : محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المل، وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البويهية والسلاجقية. (راجع معجم ياقوت). وفي الأصلين : «قصر الحرم» وهو تحريف.



في شهر رجب خلع المعتز أخاه المؤيد إبراهيم من العهد وقبده وضربه . وفيها حبست  
 أرزاق الأتراك والغاربة والشاكرية ببغداد وغيرها ، فجاعت في العام الواحد  
 ما تبي ألف ألف دينار<sup>(١)</sup>، وذلك عن خراج المملكة ستين . وفيها مات إسماعيل بن يوسف  
 العلوي الذي كان نخرج بمكة في السنة الخالية ووقع بسببه حروب وقن . وفيها قتي  
 المعتز أخاه أبا أحمد إلى واسط ثم رُدَّ أيضا إلى بغداد ، ثم قتي المعتز أيضا على بن المعتصم  
 إلى واسط ثم رُدَّ إلى بغداد . وفيها حج بالناس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور  
 الهاشمي العباسي . وفيها توفي المؤيد إبراهيم ولي العهد ابن الخليفة المتوكل على الله  
 الهاشمي العباسي وأمه أم ولد ، وكان أخوه المعتز خلعه وحسه ، وفي موته خلاف  
 كبير ، والأقوى عندي أنه مات خنقا . وفيها توفي إبراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق  
 الجوهري ، كان إماما محدثا دينيا صدوقا ثبتا ، طاف البلاد ولي الشيوخ وسمع  
 الكثير ، وروى عنه غير واحد وصنف المسند . وفيها قُتل الخليفة أمير المؤمنين  
 المستعين بالله أبو العباس أحمد [بن محمد] ابن الخليفة المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون<sup>(٢)</sup>  
 ابن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي  
 العباسي ، وأمه أم ولد رومية تسمى مخارق . بوع بالخلافة لما مات ابن عمه محمد المنتصر<sup>(٣)</sup>  
 في يوم سادس شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومائتين ، فأقام في الخلافة إلى أن  
 أكتمر إلى بغداد وُخلع في سلخ سنة إحدى وخمسين ومائتين . فكانت خلافته إلى يوم  
 انحدر إلى بغداد ستين وتسعة أشهر ؛ وإلى أن خلع من الخلافة ثلاث سنين وستة  
 أشهر ، ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . ولما خلعه أرسل إليه المعتز الأمير أحمد  
 ابن طولون التركي ليقتله ؛ فقال : لا والله لا أقتل أولاد الخلفاء ؛ فقال له المعتز :  
 (١) في ف : « ألف ألف دينار » . (٢) الكلمة عن كتب التاريخ في الأصلين :  
 أبو العباس أحمد بن الخليفة المعتصم وهو خطأ . (٣) في عقد الجمان : « وأمه أم ولد يقال لها  
 بخارا أدركت خلافته وفي عيون الماروف وغيره اسمها مخارق » . (٤) كذا في ف وعقد الجمان  
 والقهي . وفي ٢ : « لا والله لا أقتل أشمار رجل له في عني بية وهو من أولاد الخلفاء » .

فاوصله الى سعيد الحجاب، فتوجه به وسلمه الى سعيد الحجاب، فقتله سعيد الحجاب في شوال؛ وفي قتله أقوال كثيرة. وكان جَوَادًا سَمَحًا يُطْلِقُ الْأَلُوفَ وكان متواضعا. قال يوما لأحمد بن يزيد المهلبي: يا أحمد، ما أظن أحدا من بني هاشم إلا وقد طمع في الخلافة لما وَلَّيْتُهَا لِبُعْدَى عنها؛ فقال أحمد: يا أمير المؤمنين، وما أنت ببعيد، وإنما تحتم العهد لمن رأى الله أن يقدمه عليك؛ وكان في لسان المستعين لُفَّةٌ تميل الى السين المهملة والى التاء المتلثة. وبيع بعده ابن عمه المعز. وفيها توفي أحمد بن سعيد بن محضر الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر الباري، كان إماما محدثا وكان الإمام أحمد بن حنبل إذا كتبه يقول في أول كتابه: لأبي جعفر أكرمه الله من أحمد بن حنبل. وفيها توفي إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني.

١٠ عم الإمام أحمد بن حنبل، كان إماما فاضلا محدثا، ومات وله اثنان وتسعون سنة.

الذين ذكر النحوي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن [علي بن] <sup>(١)</sup> سويد بن منجوف، والمستعين بالله أحمد بن [محمد بن] المعتصم قتلاء وإسحاق بن بهلول الحافظ، والأمير أشناس، وزياد بن أيوب، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ومحمد بن بشار بن دينار في رجب، وأبو موسى محمد ابن المثنى <sup>(٢)</sup> العتري الزين في ذي القعدة، ومحمد بن منصور المكي الجوزي، ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي.

في أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم سنة أدرع وثلاثة أصابع، يبلغ

الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعًا.

(١) التكلة عن الخلاصة وتهذيب التهذيب. (٢) كنا في تهذيب التهذيب والخلاصة

وعقد الجمان. وفي الأصلين: «المنبري» وهو محريف. (٣) الجوز (بفتح) والتشديد

والزاي: من بيع الجوز.

## ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر

- هو مُزاحِم بن خاقان بن عُرْطُوج الأمير أبو الفوارس التركي ثم البغدادى، أخو الفتح بن خاقان وزير المتوكل قُتل معه . ولي مُزاحِم هذا مصر بعد عزَل يزيد بن عبد الله التركي عنها ؛ ولَّاه الخليفة المعتز بالله الزبير على صلاة مصر لثلاث خَلَوْنَ من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين ؛ وسكن بالمعسكر على عادة أمراء مصر، فجعل على شُرطته أرخوز، وأخذ مُزاحِمُ<sup>(١)</sup> في إظهار الناموس وإقاع أهل الفساد؛ فخرج [عليه] جماعة كبيرة من المصريين، قشَمَرْتناهم وجهَّز عساكره وأنفق فيهم؛ فأول ما ابتدأ بقتال أهل الخوف من الوجه البحرى، فتوجَّه اليهم بجندهم وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم وأسرى؛ ثم عاد إلى الديار المصرية فأقام بها مدة يسيرة، ثم خرج أيضا من مصر ونزل بالجيزة، ثم سار إلى تَرْوَجَة<sup>(٢)</sup> بالبحيرة وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم مقتلة كبيرة وأسرى مئة من رعيهم وعاد بهم إلى ديار مصر؛ فلم تَطُلْ إقامته بها وخرج إلى الفيوم وقاتل أهلها، ووقع له بها حروب كثيرة وقتل منهم أيضا مقتلة عظيمة وأَمَنَ في ذلك. وكَثُرَ بعد هذه الواقعة إيقاعه بِسُكَّانِ النواحي . ثم التفت إلى أرخوز وحضره على أمور أمره بها؛ فشَدَّ أرخوز المذكور عند ذلك ومنع النساء من الخروج من بيوتهن والتوجه إلى الحمامات والمقابر، وبجَنَ المؤثنين والنوائح، ثم منع الناس من الجهر بالسملة في الصلاة بالجامع، وكانت ذلك في شهر رجب سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وأمر أهل الجامع بمساواة الصفوف في الصلاة ووكَّلَ بذلك رجلا من العجم يقوم بالسَّوْط من مؤخر المسجد ؛ وأمر أهل الحِلَاق بالتحوُّل إلى جهة

(١) في الطبرى : «أرطوج» . (٢) كذا في الأصلين والطبرى . وفي الكندى : «أزجوز» .

٢٠ وفي المقرئى : «أزجوز» . (٣) تروجة : قرية بمصر من كورة البحيرة من أعمال الاسكندرية

أكثر ما يزدع بها الكون . وقيل : اسمها «تروجة» . (٤) يكنى أبا داود، كافى الكندى .

- القبلة قبل إقامة الصلاة، ومنع المساند التي يُسند إليها في الجوامع، وأمر أن تصلى التراويح في شهر رمضان خمس تراويح، وكانوا قبل ذلك يصلونها ستاً؛ ومنع من التثويب في الصلاة، وأمر بالأذان في يوم الجمعة في مؤخر المسجد، ثم أمر بأن يُنقَل الصلاة الصبح؛ ونهى أيضاً أن يُسَقَّ ثوبٌ على ميت أو يُسودَّ وجهه أو يُخلَق شعرٌ أو تصبَح امرأة؛ وعاقب بسبب ذلك خلقاً كثيراً وشدّد على الناس حتى أبادهم. ولم يزل في التشدّد على الناس حتى مريض ومات في ليلة الاثنين لخمس خلون من المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين. وأستُخِلِف بعده أبْنُه أحمدُ ابنُ مُزاحم على مصر؛ فكانت ولاية مُزاحم هذا على مصر سنة واحدة وعشرة أشهر ويومين.

١٠



- السنة الأولى من ولاية مُزاحم بن خاقان على مصر وهي سنة ثلاث وخمسين ومائتين - فيها قصد يعقوب بن الليث الصفار هَرَاة في جمع، وقاتل أهلها حتى أخذها من تَوَّاب عبد بن طاهر ومسك من كان بها وقيدهم وحبسهم. وفيها سار الأمير موسى بن بُغَا فالتقى هو وعسكر عبد العزيز ابن الأمير أبي دُلْف العجلى فهزمهم، وساق وراهم إلى الكرج وتحصّن عنه عبد العزيز، وأمرت والدّة عبد العزيز المذكور؛ ثم بعث إلى سامراً بتسعين رجلاً من رموس القتل. وفي شهر رمضان خلع الخليفة المعترّ باقه على بُغَا الشرايبي وألبسه تاج الملك. وفيها في شوال قُتل وصيف التركي. ثم في ذي القعدة كَسَف القمر. وفيها غزا محمد بن معاذ بلاد الروم ودخل بالعسكر من جهة مَلطِيَّة فَأَمِير وقُتل. وفيها في ذي القعدة أيضاً التقى موسى بن بُغَا والكوكبي

ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٣

(٢٨٥)

- (١) الكرج : مدينة بين همدان وأصفهان في نصف الطريق وهي إلى همدان أقرب .  
(٢) في الطبري وابن الأثير وعقد الجمان : « وألبسه التاج والوشاحين » . (٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأملين : « سعاد » بالسين والهمزة الملهتين وهو تعريف . (٤) الكوكبي هو الحسن بن أحمد بن إسماعيل الأوطى ، كما في الطبري .

بأرض قزوين ، واقتلا فانهزم الكوكبي ولحق بالديلم . وفيها توفي سريّ  
 السَّقَطِيّ الشيخ أبو الحسن ، وأسمه السريّ بن المُغَلِّس ، وهو الزاهد العابد العارف  
 بالله المشهور ، خال الجنيد وأستاذه ؛ كان أوحداً أهل زمانه في الورع وعلوم التوحيد ،  
 وهو أول من تكلم بها في بغداد ، واليه انتهى مشايخ الطريقة ، كان علم الأولياء  
 في زمانه ؛ محب معروف الكُنَاشِيّ وحدث عن الفضيل بن عياض وهشيم وأبي بكر بن  
 عياش وعلى بن غراب ويزيد بن هارون ؛ وحدث عنه أبو العباس بن مسروق  
 والجنيد بن محمد وأبو الحسين الثوري . قال عبد الله بن شاذان عن السريّ قال :  
 صَلَّيْتُ وقرأتِ زِدَى لَيْلَةً ومددتُ رجل في المحراب فتوديتُ : يا سريّ ، كذا نُجَّاس  
 الملوك ! فضمت رجل وقلت : وعزتك وجلالك لا مددتها ، وقيل : إن السريّ  
 رأى جارية سقطت من يدها إناء فانكسر ، فأخذ من دكانه إناء فاعطاها <sup>(١)</sup> [إناء]  
 عوض المكسور ، فراه معروف فقال : بئس الله اليك الدنيا ؛ قال السريّ : فهذا  
 الذي أنا فيه من بركات معروف .

قال الجنيد : سمعت السريّ يقول : أحب أن أكل أكلة ليس لله عليّ فيها نية ،  
 ولا مخلوق <sup>(٢)</sup> [عليّ] فيها منة ، فما أجد إلى ذلك سبيلاً ! قال : ودخلت عليه وهو يهود  
 بنفسه فقلت : أوصني ؛ قال : لا تصحب الأشرار ولا تُسَلِّقَنَّ عن الله مجالسة  
 الأخيار . وعن الجنيد يقول : ما رأيتُ لله أعبد من السريّ ، أنت عليه ثمان وتسعون  
 سنة ما رُئيَ مضطجعاً إلا في علة الموت . وعن الجنيد : سمعتُ السريّ يقول : إني  
 لأتظر إلى أنفي كل يوم مراراً مخافة أن يكون وجهي قد أسود . قال : وسمعت  
 يقول : ما أحب أن أموت حيثُ أعرف ، أخاف ألا تقبلي الأرض فأتضح .

٢٠ (١) زيادة يقتضها السياق . وانظر هذا الخبر في التلخيص وعقد الجنان . (٢) زيادة عن  
 عقد الجنان .

وكان الإمام أحمد بن حنبل يقول اذا ذكر السرى: ذاك الشيخ الذى يُعرف  
 طيب [الريح] ونظافة الثوب وشدة الروع . وفيها توفى الأمير محمد بن عبد الله بن  
 طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخَزَاعِيّ، كان من أجلّ الأُمراء، ولِي امرءة  
 بنُداد أيام المتوكل جعفر، وكان فاضلاً أدبياً شاعراً جواداً مُمدّحاً شجاعاً . وقد تقدّم  
 ذكر أبيه وجده في هذا الكتاب ونبتةٌ كبيرةٌ من محاسنهم ومكارمهم . وفيها في شوال  
 قُتل الأمير وصيفُ التركيّ المعتصم، كان أميراً كبيراً، أصلُهُ من ممالكِ المعتصم بالله  
 محمد، وخدَم من بعده عترة خلفاء، وآستولَى على المعرة، وجمَعَ على الأموال لنفسه، قسَّصَبَ  
 عليه الجُند فلم يَلْتَفِت لقولهم، فوثبوا عليه وقتلوه بعد أمور وقعت له معهم .

٢٨٦

الذين ذكر النهي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى أحمد بن سعيد  
 الهمدانيّ المصريّ، وأحمد بن سعيد الباريّ، وأحمد بن المقدام السيلىّ، وخُشَيْشُ  
 ابن أصرم النَّسَائِيّ الحافظ ، وميرى بن المُخَلَّس السَّقَطِيّ عن تَيْف وتسعين سنة،  
 وعلى بن شُعيب السَّمْعَار، وعلى بن مسلم الطُّومِيّ، ومحمد بن عبد الله بن طاهر  
 الأمير، ومحمد بن عيسى بن رَزِين التَّيْمِيّ مقرئ الرّى، وهارون بن سعيد الأُتْلِيّ ،  
 والأميرُ وصيفُ التركيّ، ويوسف بن موسى القطان، وأبو العباس العلويّ .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ستة أذرع واثنا عشر إصبعا، مبلغ  
 الزيادة سبعة عشر ذراعاً وعشرة أصابع .

(١) الزيادة عن ف . وبارة مرآة الزمان : « طيب التى وصفة القوت الخ » .

(٢) كذا في ف وتهذيب التهذيب والخلاصة . وفي ٣ : « الهمدانيّ » وهو تصحيف .

(٣) كذا في الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « على بن أسلم » .

### ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر

هو أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج الأمير أبو العباس ابن الأمير أبي الفوارس التركي . ولي إمرة مصر بعد موت أبيه باستخلافه على مصر ، فأقره الخليفة المعتز بالله على ذلك . وكانت ولايته في خامس المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين ، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شرطته أرخوز المقدم ذكره في أيام أبيه مزاحم . فلم تطل أيامه ومات بمصر لسبع خلون من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين المذكورة . فكانت ولايته على إمرة مصر شهرين ويوما واحدا . وتولى إمرة مصر من بعده أرخوز بن أولوغ طرخان التركي باستخلافه . وكان أحمد هذا شابا عارفا مدبرا محببا للرعية ، لم تطل أيامه لتشكر أو تنقم .

### ذكر ولاية أرخوز على مصر

هو أرخوز بن أولوغ طرخان التركي . وأولوغ طرخان كان تركيا وقدم بغداد فولد له أرخوز المذكور بها ، ونشأ أرخوز حتى صار من كبار أمراء الدولة العباسية وتوجه الى مصر وولي بها الشرطة لعنة أمراء كما تقدم ذكره ، ثم ولي إمرة مصر بعد موت أحمد بن مزاحم ، في العشر الأول من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين باستخلاف أحمد بن مزاحم له ، فأقره الخليفة المعتز بالله على ذلك ، وجعل اليه إمرة مصر وأمرها جميعه ، كما كان لمزاحم وأبنيه .

(١) لله يريد : يحيا الى الامة ، أى أن الرعية تحبه لحسن معرفته وتدينه . (٢) في المقرئ :

« أولع » . (٣) كذا في ف . ب . وفي ٢ : « لأحد أمرائها كما تقدم الخ » .

وقال صاحب « البغية والاعتباط فيمن ملك القسطنط » : ولها باستخلاف أحمد بن مزاحم على الصلاة فقط، وجعل على شرطة مصر بولنيا، ثم خرج إلى الحج في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين وله خمسة أشهر ونصف شهر .

وقال غيره : ودأب أرخوز على إمرة مصر إلى أن صُرف عنها بالأمير أحمد بن طولون في شهر رمضان من سنة أربع وخمسين ومائتين، فكانت ولايته على مصر خمسة أشهر ونصفًا، وخرج إلى بغداد في أول ذي القعدة من السنة، ووَفِدَ على الخليفة فأكرم مَقْدَمه وصار من جملة القواد .



ما وقع  
من الحوادث  
في سنة ٢٥٤

السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر : ففى أول محرمها مُزاحم ابن خاقان، ثم أبْنَه أحمد بن مزاحم، ثم الأمير أرخوز بن أولوغ طرخان من شهر ربيع الآخر إلى شهر رمضان، ثم الأمير أبو العباس أحمد بن طولون، وهى سنة أربع وخمسين ومائتين - فيها قُتل بُنا الشرايى التركى المتعصمى الصغير، كان فاتكا قد طغى وتجبّر وخالف أمر المعتز، وكان المعتز يقول : لا أئذ بطيب الحياة حتى أنظر رأس بُنا بين يدي، فوقعَت أمور بعد ذلك بين بنا والأتراك حتى قُتل بنا وأُتيَ برأسه إلى المعتز، فأعطى المعتز قاتله عشرة آلاف دينار . وفيها توفى على بن محمد ابن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو الحسن الهاشمي<sup>(٢)</sup> العسكري أحد الأئمة الاثني عشر المعلومين عند الرافضة، وسمى بالعسكري لأن الخليفة المتوكل جعفرًا أنزله « كان العسكر . وكان مولده سنة

(١) كذا في ف والكلى . وفي ٢ : « بولنيا » بتقديم الياء على اللين .

(٢) كذا في ف و امرأة الزمان وعقد الجنان . وفي ٢ : « أبو الحسين » وهو محريف .



أربع وعشرين وهاتين . ومات بمدينة مُرَّ من رأى في جمادى الآخرة من السنة .  
 وفيها توفى محمد بن منصور بن داود الشيخ أبو جعفر الطوسي الزاهد العابد ،  
 كان من الأبدال ، مات في يوم الجمعة لست يقين من شوال وله ثمان وثمانون  
 سنة ؛ وسمع سُفيان بن عُيينة وغيره ، وروى عنه البَقَوِي وغيره ؛ وكان صدوقاً ثقة  
 صالحاً . وفيها توفى المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمن الكوفي ،  
 أصله من كُزَّمان ، ونزل الكوفة وقَدِمَ بغداد وحدث بها وبدمشق ، وأسند عن يزيد  
 ابن هارون وغيره ، وروى عنه ابن أبي الدنيا وجماعة أخر .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وتسعة أصابع ،  
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً وستة عشر أصبعاً .

١٠ صورة ما ورد بآخر الجزء الاوّل من النسخة الفتوغرافية :

برسم خزانة الجنتاب الكريم العالي المولوى الزينى فرج بن المعز الأشرف  
 المرحوم السيفى برديك أمير أخور وأحد مقدّمى الألوّف والده كان وأمير حاجب  
 هو الملكى الأشرف أدام الله نعمته ورحم سلفه بمحمد وآله وصحبه وسلم .

وكان الفراغ من كتابته في يوم الجمعة المبارك مستهل شعبان المكرم سنة خمس وثمانين  
 وثمانمائة أحسن الله طاقبتها على يد الفقير الحقير المعترف بالتقصير الراجى لطف ربه  
 الخنفي محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القادري الخنفي عفا الله تعالى عنهم أجمعين .

انتهى الجزء الثانى من النجوم الزاهرة ويليّه الجزء الثالث وأوله

ذكر ولاية أحمد بن طولون على مصر



# فهرست

الجزء الثاني من النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

---



## فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ١٤٥ - ٢٥٤ هـ

### (ص)

- سالم بن سودة الجبى ص ٤٦ - ٤٨  
 السرى بن الحكم بن يوسف بن المقوم  
 ولاية الأولى ص ١٦٥ - ١٦٨  
 ولاية الثانية ص ١٧١ - ١٧٧  
 سليمان بن غالب بن جليل بن يحيى بن قرة الجبل أبو داود  
 ص ١٦٨ - ١٧٠

### (ع)

- عباد بن محمد بن حيان البلخى أبو نصر ص ١٥٣ - ١٥٦  
 العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن العباس العباسى  
 ص ١٦١ - ١٦٢  
 عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخزاعى  
 ص ١٩١ - ٢٠٤  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الجبى أبو عبد الرحمن  
 ص ١٧ - ٢٣  
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي أبو محمد العباسى  
 المعروف بابن زيف ص ١٣١ - ١٣٤  
 عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جليل الضبي ص ٨٥ -  
 ٨٧  
 عبد الملك بن صالح بن علي بن العباس أبو عبد الرحمن العباسى  
 ص ٩٠ - ٩٣  
 عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق ص ٢٨٨ -  
 ٢٩٣  
 عدي بن جبلة ص ٢١٢ - ٢١٥  
 عبيد الله بن الخليفة محمد المهدي  
 ولاية الأولى ص ٩٣ - ٨  
 ولاية الثانية ص ١٠١ - ١٠٤  
 عبد الله بن السرى بن الحكم بن يوسف ص ١٨١ - ١٩١  
 عساة بن عمرو بن طحمة بن سلوم بن جبريل الماعزى أبو داود  
 ص ٥٧ - ٦٠

### (أ)

- إبراهيم بن صالح بن عبد الله بن العباس العباسى  
 ولاية الأولى ص ٤٩ - ٥٤  
 ولاية الثانية ص ٨٣ - ٨٥  
 أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس  
 العباسى ص ١٢٤ - ١٣١  
 أحمد بن مزارم بن خاقان بن مرطوج أبو العباس  
 ص ٣٤١  
 أرغون بن أولوغ طرغان التركى ص ٣٤١ - ٣٤٢  
 إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس العباسى  
 ص ٨٧ - ٨٨  
 إسحاق بن يحيى بن مطاذ بن مسلم الخنلى ص ٢٨٣ - ٢٨٨  
 إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس العباسى  
 ص ١٠٥ - ١٠٩  
 إسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسى ص ١٠٩ -  
 ١١٣

### (ج)

- جابر بن الأشعث بن يحيى بن القلق ص ١٤٨ - ١٥٣

### (ح)

- حاتم بن هرثة بن أمين ص ١٤٤ - ١٤٨  
 حاتم بن هرثة بن نصر الجبلى ص ٢٧٤ - ٢٧٨  
 الحسن بن الجراح ص ١٤١ - ١٤٤  
 الحسين بن جليل مولى أبي بصير المنصور ص ١٣٤ - ١٣٧

### (د)

- داود بن يزيد بن حاتم بن قيسمة بن المهلب بن أبي صفرة  
 المهلبى ص ٧٥ - ٧٨

مزام بن خاقان بن مرطوج أبو القوارس ص ٣٣٧ - ٣٤٠  
مسلة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن حبة البيل ص ٧١ -

٧٤

المطلب بن عبيد الله بن مالك بن الميتم الخزاعي .

ولاية الأولى ص ١٥٧ - ١٦١

ولاية الثانية ص ١٦٢ - ١٦٥

المظفر بن كيدر ص ٢٢٩ - ٢٣١

منصور بن يزيد بن منصور بن عبيد الله بن شهر الحيرة الرضوي

ص ٤١ - ٤٣

موسى بن أبي العباس ثابت ص ٢٣١ - ٢٣٩

موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن الحنفي ص ٢٥ - ٣٧

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد أبو عيسى العباسي .

ولاية الأولى ص ٦٦ - ٧١

ولاية الثانية ص ٧٨ - ٨٣

ولاية الثالثة ص ٩٨ - ١٠١

موسى بن مصعب بن الربيع الخنسي ص ٥٤ - ٥٧

(ن)

نصر بن عبيد الله أبو مالك الصندي = كيدر

(هـ)

هرثة بن أمين ص ٨٨ - ٩٠

هرثة بن نصر الجبلي ص ٢٦٥ - ٢٧٤

(و)

واضح بن عبد الله المنصوري الخنسي ص ٤٠ - ٤١

(ي)

يحيى بن داود أبو صالح الخرقي ص ٤٤ - ٤٦

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن أبي صفرة المهلي ص ١ - ١٧

يزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد ص ٣٠٨ - ٣٣٦

علي بن سليمان بن علي بن عبيد الله بن العباس أبو الحسن الهاشمي

ص ٦١ - ٦٦

علي بن يحيى أبو الحسن الأديني .

ولاية الأولى ص ٢٤٥ - ٢٥٥

ولاية الثانية ص ٢٧٨ - ٢٨٣

عمر بن الوليد الباذغيسي التميمي ص ٢٠٧ - ٢٠٨

عنبسة بن إسحاق بن شهر بن عيسى أبو حاتم ص ٢٩٣ - ٣٠٨

عيسى بن لقمان بن محمد بن حاطب الجبلي ص ٣٧ - ٣٩

عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافقي .

ولاية الأولى ص ٢١٥ - ٢١٧

ولاية الثانية ص ٢٥٥ - ٢٦٥

عيسى بن يزيد الجلودي .

ولاية الأولى ص ٢٠٤ - ٢٠٧

ولاية الثانية ص ٢٠٨ - ٢١٢

(ف)

الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس

ص ٦٠ - ٦١

(ك)

كيدر أبو مالك الصندي ص ٢١٨ - ٢٢٩

(ل)

اليث بن الفضل الأبيودي ص ١١٣ - ١٢٤

(م)

مالك بن دلم بن عيسى بن مالك الكلبي ص ١٣٧ - ١٤٠

مالك بن كيدر ص ٢٣٩ - ٢٤٥

محمد بن زهير الأزدي ص ٧٤ - ٧٥

محمد بن السري بن الحكم بن يوسف أبو نصر الضبي ص ١٧٨ -

١٨١

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج النجفي ص ٢٣ - ٢٥

## فهرس الأعلام

(١)

- ابراهيم بن سفيان القيمي — ٧ : ١٢٥  
 ابراهيم بن حلة المصري — ١٠ : ١١٢  
 ابراهيم بن سويد الخف — ١٣ : ٦٩  
 ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي — ١٧ : ٢٣٥  
 ٥ : ٣٠٥  
 ابراهيم بن صالح بن حل بن عبد الله الباسي — ٤٦ :  
 ١٧ : ٤٩ : ٢ : ٥٠ : ١٧ : ٥٢ : ١٠ : ٥٤  
 ١٧ : ٥٧ : ١٧ : ٧٦ : ١ : ٧٩ : ٦ : ٨٣ : ٦٣  
 ٥ : ٨٥ : ٢ : ٨٤  
 ابراهيم بن العباس الصولي — ٣ : ١٢٨  
 ابراهيم بن عبد السلام الخزاعي — ٧ : ١٥٧  
 ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب —  
 ٥ : ٣٥ : ١٣ : ٤ : ١٩ : ٣ : ٢ : ٢  
 ابراهيم بن عبد الله الهروي — ٢ : ٣١٩  
 ابراهيم بن عثمان أبو شبة قاضي واسط — ٥ : ٥٩  
 ابراهيم بن عثمان بن نبيك — ١١ : ١٢١  
 ابراهيم بن عطية التنفي — ٦ : ١٠٤  
 ابراهيم بن الللاء زبريق الحمصي — ١٤ : ٢٨٢  
 ابراهيم بن علي بن حلة بن حاصر بن حرمة أبو إسحاق القهري =  
 ابن حرمة  
 ابراهيم بن الليث — ١٥ : ١٨٧  
 ابراهيم بن ماحان بن يمين أبو إسحاق الأرجاني النديم المعروف  
 بالموصل = ابراهيم الموصل  
 ابراهيم بن محمد التيمي — ١ : ٣٢٥ : ٤ : ١١٩  
 ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصباقي — ١٧ : ١٧٦  
 ابراهيم بن محمد بن حرمة بن سليمان = قطويه  
 ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس — ١٤ : ٣٠  
 ابراهيم بن محمد بن عمر الشافعي — ٨ : ٢٩١  
 ابراهيم بن ظهير الكاتب — ٥ : ٣٠٧  
 ابراهيم بن المنذر الخزاعي — ٢ : ٢٨٨  
 آدم عليه السلام — ٣ : ٢٧٣ : ٧ : ٥٣  
 أبان بن صدقة — ٣ : ٢١  
 أبان بن عبد الحميد بن لاحق اللاحق — ١٧ : ١٦٧  
 ابراهيم بن أبي معاوية الضرير — ٢ : ٢٨٨  
 ابراهيم بن أبي يحيى الخف — ١١ : ١١٧  
 ابراهيم بن آدم بن منصور بن يزيد بن جابر التيمي السبلي  
 أبو إسحاق البغلي — ٣٧ : ٢٦ : ٢١ : ١٠ : ٣٧  
 ١٧ : ٢٣٤ : ٨ : ٤٣ : ٤١  
 ابراهيم بن أسباط بن السكن — ٦ : ٢٦٦  
 ابراهيم بن إسحاق الضبي — ١١ : ٢٥٨  
 ابراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصري الأمدى — ٢٢٠ :  
 ٤ : ٢٧٧ : ٥ : ٢٢٨ : ٤١٠  
 ابراهيم بن إسماعيل طباطبا — ٦ : ٦٥  
 ابراهيم بن الأظبل — ١٢٤ : ١٤ : ١١٠ : ١٨ : ٨٩ : ١١٠ : ١٤ : ١٢٤  
 ٢ : ١٢٥ : ٤١٩  
 ابراهيم بن أيوب الخوراني — ٢ : ٢٩٣  
 ابراهيم بن الحاج الساسي — ١٤ : ٢٧٣ : ٤ : ٢٦٥  
 ابراهيم الحربي — ١٣١ : ٤٥ : ٢١ : ٤٦ : ٢٥٠ : ٧  
 ابراهيم بن حيد الرؤاسي الكوفي — ١٧ : ٩٢  
 ابراهيم بن حيد الطويل — ١٣ : ٢٣١  
 ابراهيم بن خازم بن نزيعة — ١٥ : ٩٢  
 ابراهيم بن خالد بن أبي أيمن الحافظ أبو ثور الكلابي —  
 ١٥ : ٣٠١  
 ابراهيم بن الزريقان الكوفي — ١٠ : ١١٢  
 ابراهيم بن سعد = ابراهيم بن سعد الزهري  
 ابراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق الجوهري = ابراهيم بن  
 سعيد الجوهري  
 ابراهيم بن سعد الزهري — ١٠ : ١١٧ : ٩ : ١١٢  
 ابراهيم بن سعيد الجوهري — ٤ : ٣٢٦ : ٩ : ١٣  
 ٩ : ٣٣٥





ابن المنكدر (محمد بن المنكدر) - ١٠ : ٢٦  
 ابن المهدي = إبراهيم بن المهدي .  
 ابن مهدي (عبد الرحمن بن مهدي) - ١٧ : ٩٦  
 ابن المولى - ١٥ : ٢  
 ابن الناطر الصاحبة الحنبل - ٢٢ : ٣٠٥  
 ابن ظهير النصراني - ٦ : ٢٩  
 ابن نعيم (محمد بن عبد الله) - ٢ : ٣٠٥  
 ابن نوح = محمد بن نوح .  
 ابن هيرة - ٣ : ١٩  
 ابن الحرش - ١٠ : ٢٢٠  
 ابن هرة - ١٤ : ٨٤  
 ابن هشام - ٢١ : ١١٣  
 ابن الوزير - ١١ : ٨٢  
 ابن وهب = عبد الله بن وهب تلميذ عاصم بن عبد الحيد  
 ابن يحيى - ١٤ : ١٣٣  
 ابن يزيد = محمد بن يزيد بن حاتم الهلالي  
 ابن يونس = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .  
 ابن يونس الحافظ - ٥ : ٣١١  
 أبو إبراهيم الترمذي إسماعيل بن إبراهيم - ٢ : ٢٨٨  
 أبو أحمد بن الرشيد - ١٢ : ٣٢٥  
 أبو أحمد عيسى بن موسى اللبسي = عيسى البخاري غنجار .  
 أبو أحمد بن المتوكل - ١٠ : ٣٣٣ ، ١ : ٣٣٤ ، ١٥ : ٣٣٥  
 ٥ : ٣٣٥  
 أبو أحمد محمد بن عبد الله القسي - ١ : ٢٩٤  
 أبو الأوصى سلام بن سليم - ١٤ : ٩٧  
 أبو أسامة (حادي بن أسامة) - ١٠ : ١٧٠  
 أبو إسحاق = المصمم .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن مولى تكين = الصولي .  
 أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خازبة  
 الفزاري - ٣ : ١٢٦ ، ٣ : ١١٩ ، ١٠ : ١٠٣  
 أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان النمزي =  
 أبو الناهية الشاعر .  
 أبو إسحاق الفزاري = أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد الفزاري .  
 أبو إسحاق (القنوي) - ١٧ : ١٢٢

ابن شيرمة - ٦ : ٣١  
 ابن شكة = إبراهيم بن المهدي .  
 ابن شهاب (الرازي) - ٥ : ٨٢  
 ابن طارق = محمد بن طارق المكي .  
 ابن طاهر = عبد الله بن طاهر .  
 ابن طريف = الوليد بن طريف الشاري .  
 ابن طاشة الهاشمي - ٥ : ٢٥٢  
 ابن عباس = عبد الله بن عباس .  
 ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .  
 ابن عساكر (الرازي) - ٨ : ٣٠٥ ، ١٥ : ٢٤١  
 ابن صفير (سعيد بن كثير بن صفير) - ١٠ : ١٠٥ ، ٤ : ٣١٣  
 ابن طية = إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصري الأسدي .  
 ابن عون (عبد الله بن عون الفقيه الرازي) - ١٤ : ١٦٦  
 ابن عيسى = علي بن عيسى بن ماهان .  
 ابن عينة = سفيان بن عينة .  
 ابن غزالة - ٧ : ٢٨١  
 ابن الفارسي = محمد بن الفارسي .  
 ابن الفهرى - ١٣ : ٨٤  
 ابن القاسم (الفقيه) - ١ : ١٧٦ ، ٢٠ : ١٧٥  
 ابن قتيبة - ٣ : ٢٥٣  
 ابن القطاع - ١٩ : ٢٤٧  
 ابن كأس النخعي - ٧ : ١٨٨  
 ابن لحيمة = عبد الله بن لحيمة  
 ابن ماجه - ٥ : ٢٧٧  
 ابن ماهان = علي بن عيسى بن ماهان .  
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك .  
 ابن المديني = علي بن المديني .  
 ابن معين (يحيى بن معين) - ١٠ : ١٠٨ ، ٥ : ١٤٣ ، ١٣  
 ابن مملود الأمير أبو صالح النمزي - ١٣ : ٤١  
 ١٢ : ٤٦ ، ٩ : ٤٥ ، ٢ : ٤٤  
 ابن المنجم - ٣ : ٢٥٣  
 ابن منة - ١٤ : ٣٦

أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان — ١١٢ : ١٠  
أبو الأسود الضرير بن عبد الجبار — ٢٣١ : ١٤  
أبو الأشعث الطلائى جعفر — ٤٣ : ٥٠٦١٢ : ١٣  
٦ : ١٧٩٦ : ٥٢  
أبو أمانة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب  
أبو أمانة = وهيب بن الورد  
أبو أمية أيوب بن خوط البصرى — ٥٦ : ٨  
أبو أمية الطرسى — ٢٥ : ١  
أبو أمية بن مفل — ١١٧ : ١٦  
أبو أيوب (صاحب خراج أحمد بن طولون) — ٢١١ : ١٢  
أبو أيوب المرويانى الوزير — ٢١ : ٢٢٦١ : ٥  
أبو البختري القاضي — ٦٣ : ٨  
أبو بكر بن أبي سمية القاضي — ٤٣ : ١١  
أبو بكر بن أبي شبة = ابن أبي شبة  
أبو بكر بن أبي لحافة = أبو بكر الصديق  
أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيفى — ٣٠٦ : ١  
أبو بكر الأنبارى — ١٥٢ : ٧  
أبو بكر بن جفاعة = أبو ذكرى بن جفاعة  
أبو بكر الخطيب — ٢٥ : ٢١ : ١٤٣ : ١٨٦ : ١٩٩  
١٠ : ٢٦٦٦ : ٣١٦٦٤ : ١٠  
أبو بكر الصديق — ٩ : ٥ : ٣٣ : ٥ : ٢٠٣ : ٥  
٢٦٧ : ٥ : ٢٦٨ : ٢٠ : ٢٦٩ : ٥ : ٢٧٥  
٣٠٤ : ١١ : ٢٢٥ : ٢  
أبو بكر عبد الله بن الوزير الحيدى — ١٧٦ : ١١ : ٢٣١  
١٢  
أبو بكر بن عثان — ٢٥٠ : ٥  
أبو بكر بن عياش المقرئ — ٧١ : ٢ : ١٤٤ : ٥  
٥ : ٣٣٩  
أبو بكر محمد بن أبي البت (قاضى قضاء مصر) — ٢٨٨ :  
١٧  
أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن لباس الصولى — ٣١٥ :  
١٠  
أبو بكر المروذى — ٢٥٠ : ٣  
أبو بكر الهذلى — ٣٥ : ١٢

أبو تقيّ = هشام بن عبد الملك البزني — ٣ : ٣٣٤  
أبو تمام الثاني حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخوارزمي —  
٧ : ٣٢٣٢٣ : ٢٦١  
أبو توبة الربيع بن نافع الحليّ — ١٣ : ٣٠٦  
أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي — ١٧٦ : ١٧٢ : ٣٠٣  
١٥  
أبو ثور (الحذاء الرازي) — ١ : ١٧٧  
أبو جابر = عتبة بن إسحاق بن ثور بن عيسى أبو حاتم .  
أبو جعفر = المأمون بن هارون الرشيد .  
أبو جعفر = محمد بن عبد الملك بن إبان أثريّات أبو يعقوب .  
أبو جعفر = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .  
أبو جعفر = هارون الرشيد .  
أبو جعفر = هارون الرازي .  
أبو جعفر بن الأكشف — ١٩ : ٣٩٤  
أبو جعفر عبد الله بن محمد الضحليّ — ١ : ٢٧٨  
أبو جعفر محمد بن علي الرضى الطوسي — ١٧٤ : ١٤  
أبو جعفر الحنظليّ — ٣ : ٢٣٦  
أبو جعفر مسعود البياضي — ٧ : ١٥  
أبو جعفر المنصور الخليفة — ١ : ٢٤٤ : ٣ : ٧٣  
٢ : ٤ : ٥ : ٦ : ٧ : ٨ : ١٨ : ١١ : ٤ : ١٢ : ١٣ : ١٣ : ١٤ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧ : ٢٨ : ٢٩ : ٣٠ : ٣١ : ٣٢ : ٣٣ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٦ : ٣٧ : ٣٨ : ٣٩ : ٤٠ : ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٥ : ٤٦ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣ : ٥٤ : ٥٥ : ٥٦ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦ : ٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢ : ٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠ : ٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤ : ١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣٢ : ١٣٣ : ١٣٤ : ١٣٥ : ١٣٦ : ١٣٧ : ١٣٨ : ١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤ : ١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢ : ١٥٣ : ١٥٤ : ١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٧ : ١٥٨ : ١٥٩ : ١٦٠ : ١٦١ : ١٦٢ : ١٦٣ : ١٦٤ : ١٦٥ : ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ : ١٧١ : ١٧٢ : ١٧٣ : ١٧٤ : ١٧٥ : ١٧٦ : ١٧٧ : ١٧٨ : ١٧٩ : ١٨٠ : ١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧ : ١٨٨ : ١٨٩ : ١٩٠ : ١٩١ : ١٩٢ : ١٩٣ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٧ : ١٩٨ : ١٩٩ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ٢٠٩ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١٢ : ٢١٣ : ٢١٤ : ٢١٥ : ٢١٦ : ٢١٧ : ٢١٨ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢٢٤ : ٢٢٥ : ٢٢٦ : ٢٢٧ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٣٣ : ٢٣٤ : ٢٣٥ : ٢٣٦ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٩ : ٢٤٠ : ٢٤١ : ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٤ : ٢٤٥ : ٢٤٦ : ٢٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥١ : ٢٥٢ : ٢٥٣ : ٢٥٤ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ٢٥٧ : ٢٥٨ : ٢٥٩ : ٢٦٠ : ٢٦١ : ٢٦٢ : ٢٦٣ : ٢٦٤ : ٢٦٥ : ٢٦٦ : ٢٦٧ : ٢٦٨ : ٢٦٩ : ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨ : ٢٧٩ : ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢ : ٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨ : ٢٩٩ : ٣٠٠ : ٣٠١ : ٣٠٢ : ٣٠٣ : ٣٠٤ : ٣٠٥ : ٣٠٦ : ٣٠٧ : ٣٠٨ : ٣٠٩ : ٣١٠ : ٣١١ : ٣١٢ : ٣١٣ : ٣١٤ : ٣١٥ : ٣١٦ : ٣١٧ : ٣١٨ : ٣١٩ : ٣٢٠ : ٣٢١ : ٣٢٢ : ٣٢٣ : ٣٢٤ : ٣٢٥ : ٣٢٦ : ٣٢٧ : ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٣ : ٣٣٤ : ٣٣٥ : ٣٣٦ : ٣٣٧ : ٣٣٨ : ٣٣٩ : ٣٤٠ : ٣٤١ : ٣٤٢ : ٣٤٣ : ٣٤٤ : ٣٤٥ : ٣٤٦ : ٣٤٧ : ٣٤٨ : ٣٤٩ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٣٥٢ : ٣٥٣ : ٣٥٤ : ٣٥٥ : ٣٥٦ : ٣٥٧ : ٣٥٨ : ٣٥٩ : ٣٦٠ : ٣٦١ : ٣٦٢ : ٣٦٣ : ٣٦٤ : ٣٦٥ : ٣٦٦ : ٣٦٧ : ٣٦٨ : ٣٦٩ : ٣٧٠ : ٣٧١ : ٣٧٢ : ٣٧٣ : ٣٧٤ : ٣٧٥ : ٣٧٦ : ٣٧٧ : ٣٧٨ : ٣٧٩ : ٣٨٠ : ٣٨١ : ٣٨٢ : ٣٨٣ : ٣٨٤ : ٣٨٥ : ٣٨٦ : ٣٨٧ : ٣٨٨ : ٣٨٩ : ٣٩٠ : ٣٩١ : ٣٩٢ : ٣٩٣ : ٣٩٤ : ٣٩٥ : ٣٩٦ : ٣٩٧ : ٣٩٨ : ٣٩٩ : ٤٠٠ : ٤٠١ : ٤٠٢ : ٤٠٣ : ٤٠٤ : ٤٠٥ : ٤٠٦ : ٤٠٧ : ٤٠٨ : ٤٠٩ : ٤١٠ : ٤١١ : ٤١٢ : ٤١٣ : ٤١٤ : ٤١٥ : ٤١٦ : ٤١٧ : ٤١٨ : ٤١٩ : ٤٢٠ : ٤٢١ : ٤٢٢ : ٤٢٣ : ٤٢٤ : ٤٢٥ : ٤٢٦ : ٤٢٧ : ٤٢٨ : ٤٢٩ : ٤٣٠ : ٤٣١ : ٤٣٢ : ٤٣٣ : ٤٣٤ : ٤٣٥ : ٤٣٦ : ٤٣٧ : ٤٣٨ : ٤٣٩ : ٤٤٠ : ٤٤١ : ٤٤٢ : ٤٤٣ : ٤٤٤ : ٤٤٥ : ٤٤٦ : ٤٤٧ : ٤٤٨ : ٤٤٩ : ٤٥٠ : ٤٥١ : ٤٥٢ : ٤٥٣ : ٤٥٤ : ٤٥٥ : ٤٥٦ : ٤٥٧ : ٤٥٨ : ٤٥٩ : ٤٦٠ : ٤٦١ : ٤٦٢ : ٤٦٣ : ٤٦٤ : ٤٦٥ : ٤٦٦ : ٤٦٧ : ٤٦٨ : ٤٦٩ : ٤٧٠ : ٤٧١ : ٤٧٢ : ٤٧٣ : ٤٧٤ : ٤٧٥ : ٤٧٦ : ٤٧٧ : ٤٧٨ : ٤٧٩ : ٤٨٠ : ٤٨١ : ٤٨٢ : ٤٨٣ : ٤٨٤ : ٤٨٥ : ٤٨٦ :

أبو دة غلام الأمير عمر بن مهران — ٧٩ : ١٢

أبو دلالة زبد بن الجون الكوفي الشاعر — ٣٩ : ٧

أبو دلف المجلد — ٢٤٢ : ٢٤٤ ' ١٥ : ١

أبو ذكري بن جنادة بن عيسى الماعري — ١٦٨ : ١٧١٦٩ : ٦

أبو ذر بن المخارق = أبو ذر بن جنادة بن عيسى المعافري.

أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني — ٢٧٧ : ١٩

أبو الزبير (الراوى) - ۸۲ : ۵

أبو الزبير (الراوى) - ۸۲ : ۵

أبوزرعہ الرازی — ۲۲۸ : ۱۲ : ۲۵۶ : ۳۰۷۶ :

1Y

أبوزرعۃ یحیی الشیانی — ۱۰ : ۱۶

أبوزکار (المفتی) — ۱۱۶ : ۱۹

ابوزکریا = یحییٰ بن اکثم بن محمد بن قطن بن مہمان

أبو عبد الله .

أبرز كريا = يحيى بن معين .

أبو زكريا النوى — ٣٧٧ : ١٤

أبو زيد الأنصاري — ٢١٥ : ١

أبو زيد النحوي البصري — ٢١٠ : ٢١٥٧ : ٢

ابو السرايا السري بن منصور الشيباني—١٦٤: ١٦٦، ٣:

18:17V60

أبو سعد محمد بن منصور الخوارزمي شرف الملك — ١٥ : ٤

ابوسعید = ورث المقریہ

٦ : ٢٧٣ — أبو سعيد الخدّاد

أبو سعيد الخدري — ١٠٧ : ٢٠

أبو سعيد محمد بن يوسف — ١١٩ : ١٧٠

أبو عبد الله محمد بن الفضل

أبو عبد الله بن يوسف : ١٧٩ : ١١١

٤ : ١٩٣ — أم الحناء (الزينة)

أبو السمط مروان بن أبي الجنوب —

أبو الشاب عبد ربه بن قاعة الخياط — ٧٠ : ٢ ،

10: 207

أبو النصر محمد بن دوزن — ١٥٢ : ٧

أو صالح الحرم = ابن ممدود أو صالح الحرم .

أبو صالح عبد الله بن محمد بن زداد — ۳۳۰ : ۲

أبو عبد الله القزويني = الحسن بن الوليد أبو علي .  
 أبو عبد الله محمد بن حرب الجولاني = أبو عبد الله محمد بن  
 حرب الخولاني الأيرش .  
 أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الأيرش — ١٤٦ :  
 ١٢  
 أبو عبد الله المدني الأسدي = مالك بن أنس بن مالك بن  
 أبي عامر بن عمرو .  
 أبو عبد الله المغربي — ١٤ : ٢٤٣  
 أبو عبد الله الهاشمي العلوي الحسيني المدني = جعفر الصادق  
 ابن محمد الباقر  
 أبو عبد الله وزير المهدي — ١١ : ٢٠٣  
 أبو عبيد — ١ : ١٣١  
 أبو عبد البري — ٥ : ٢٩١  
 أبو عبد القاسم بن سلام — ١٢ : ١٧٦ ، ١٦ : ٢٤١  
 ١٠ : ٢٨٢  
 أبو عبد الله = يعقوب بن داود الوزير .  
 أبو عبد الله الأشعري = معاوية بن عبيد الله بن يسار  
 الأشعري .  
 أبو عبيدة (شيخ أبي نواس) — ١٥٦ : ٤ : ٢٦٤  
 ١٠ : ٢٨١ ، ٤  
 أبو عبيدة = أبو عتبة عباد بن عباد الخواص .  
 أبو عبيدة القنوي — ٧ : ١٩١  
 أبو عبيدة معمر بن المنفي — ١٢ : ١٨٤ ، ٣ : ٨٧  
 أبو العتاهية الشاعر — ١٨ : ١٢٨ ، ١٤ : ٢٠٢  
 ١٦ : ٢١٠  
 أبو عتبة = عباد بن عباد الخواص  
 أبو عثمان = وهيب بن الورد .  
 أبو عثمان عبد الله بن عثمان — ٢ : ٧٧  
 أبو عثمان المازني البصري — ١٧٤ : ١٥ : ٣٢٦  
 ٢ : ٣٢٩ ، ٥  
 أبو عثمان الواسطي = سمويه .  
 أبو عقبة الثقفي صاحب كتاب الغرب — ١٢٣ : ٢٠  
 ١ : ١٢٤  
 أبو عقبة عبد الله بن محمد القروي المدني — ٧ : ١٣٤  
 أبو علي = أيوناس الحسن بن هاني .

أبو صالح يحيى بن داود = ابن معدود أبو صالح الحرسي .  
 أبو الصلت الحروري عبد السلام بن صالح — ٢٨٨ : ٥  
 أبو الصهباء محمد بن حسان الكلبي — ٢٦ : ٢  
 أبو طاهر أحمد بن البراج — ٤ : ٣٣٢  
 أبو طلحة بن عبد الله التيمي — ٢٣٥ : ٥  
 أبو عباد — ٢٠ : ٢٣ ، ١٢ : ٢٣  
 أبو العاص = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن .  
 أبو حاتم النبل — ٢٠٤ : ١٠٧ ، ١ : ٢٠٧  
 أبو حاتم صالح بن رستم الخراز — ٢٠ : ١  
 أبو حاتم القندي عبد الملك بن عمرو — ١٦ : ١٧٩  
 أبو عباد الجعفي — ٩٥ : ١٩  
 أبو العباس = الأمان عبد الله بن هارون الرشيد .  
 أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي — ١١٧ : ١  
 أبو العباس السفاح خليفة — ١٩ : ١٩ ، ٣٠ : ١٦  
 ٣٩ : ٣٠ ، ٥٣ : ١٨ ، ١١٨ : ١٩ ، ١٢٠ : ٧  
 أبو العباس العلوي — ٣٤٠ : ١٤  
 أبو العباس بن مسروق — ٣٣٩ : ٦  
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن المبارك بن واضح .  
 أبو عبد الرحمن = المبارك بن سعيد بن مسروق .  
 أبو عبد الرحمن الحضرمي المصري = عبد الله بن طيبة بن عتبة  
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل — ٣٠٦ : ١  
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ — ٢٠٧ : ٦  
 أبو عبد الرحمن المصري — ٢٦ : ١٢  
 أبو عبد الله = أحمد بن أبي داود  
 أبو عبد الله = الأمين محمد بن هارون .  
 أبو عبد الله = حسين بن علي بن الوليد البلخي .  
 أبو عبد الله = حفص بن غياث بن طلق أبو عمر .  
 أبو عبد الله = محمد بن الحسن بن فرقة .  
 أبو عبد الله الأسدي = الواقدي .  
 أبو عبد الله البرائي الزاهد — ٦٥ : ١٢  
 أبو عبد الله الذهبي الحافظ — ١٠ : ١  
 أبو عبد الله صلاح الدين محمد بن أبي عمرا القيسي —  
 ٣٠٥ : ١٦  
 أبو عبد الله المصري السدي = عبد العزيز بن عبد الله  
 ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

أبو علي = الفضل بن عياض .  
 أبو علي حنبل بن علي الرافعي — ٣٠٥ : ١٧  
 أبو علي الفراء — ١٦٧ : ٤  
 أبو علي الفراء — ٩٥ : ١٦ : ١٢٩٦ : ١٢  
 أبو علي محرز بن أحمد الكاتب — ٣١٦ : ١٣  
 أبو عماد الحسين بن حريث — ٣١٩ : ٣  
 أبو عمر = حماد بن محمد .  
 أبو عمر الفراء = حفص بن عمر بن عبد العزيز  
 أبو عمران = ميمون بن محمد بن مرام الحلال .  
 أبو عمرو = حماد بن محمد .  
 أبو عمرو = ورش الفراء .  
 أبو عمرو إسحاق الثبياني — ١٩١ : ٥  
 أبو عمرو الأوزاعي قتيبة الشام — ٣٠ : ١٧  
 أبو عمرو بن الفراء المازني — ٢٢ : ١٥ : ١٧٩ : ٥  
 أبو عمرو الكوفي = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق .  
 أبو العيطر = السفيا .  
 أبو عروة الوضاح بن عبد الله البراز الواسطي الحافظ —  
 ٣٥ : ١٨ : ٨٤ : ١٧ : ٨٧ : ٢٥٦ : ٢٥  
 ١٥  
 أبو عيسى بن الرشيد — ١٧٥ : ٢٢ : ١٨٢ : ٢٠  
 أبو العياد ( الراوي ) — ٣٣ : ١٠ : ٣٠٢ : ٧  
 أبو غسان مالك بن إسماعيل الهذلي — ٢٣١ : ١٣  
 أبو الحسن ثابت بن قيس المدني — ٥٦ : ٩  
 أبو الفرج الأصبهاني — ٢٤ : ٢٢ : ٢٨٠ : ٢٠  
 أبو الفضل الربيعي — ١٩٨ : ٥  
 أبو القاسم = ورش الفراء .  
 أبو القاسم حمزة بن يوسف السجعي — ٣١٥ : ٩  
 أبو القاسم عبد الله بن الحسين — ٣٠٥ : ١٨  
 أبو قبيس المافري — ١١٢ : ١٣  
 أبو قتادة الحراني — ١٨٤ : ١٨  
 أبو قتية — ٢٦٦ : ١  
 أبو قدامة عبد الله بن سعيد الرعي — ٣٠٦ : ١٤  
 أبو قرة الصغري — ٢٠ : ١٢  
 أبو قتيبة = إسماعيل بن إبراهيم أبو قتيبة .  
 أبو كامل الفضيل بن الحسين الجندلي — ٢٩١ : ١٢

أبو كبير الهذلي — ١٩٩ : ٥  
 أبو كرب محمد بن الفراء — ٣٢٩ : ٩  
 أبو مالك الصندي = كيدر .  
 أبو محفوظ = معروف الكرخي .  
 أبو محمد = حسين بن علي بن الوليد الجعفي .  
 أبو محمد = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .  
 أبو محمد = موسى الهادي .  
 أبو محمد = يحيى بن أكثم بن محمد بن طعن بن ميماف  
 أبو عبد الله .  
 أبو محمد التيمي "الموصل" للتدبير = إسحاق بن إبراهيم  
 الموصل .  
 أبو محمد الحافظ = عبد بن حميد .  
 أبو محمد الكوفي = سفيا بن عتبة بن أبي عمران .  
 أبو الحية يحيى بن علي التيمي — ١٠١ : ٢  
 أبو حنيفة لوط بن يحيى الأزدي ( الراوي ) — ٣١ : ١٣  
 أبو حمزة = سيف بن ذي يزن .  
 أبو حمران محمد بن عثمان النخعي — ٣٠٦ : ١٥  
 أبو المسد — ٨٢ : ١٢  
 أبو المسر = أبو المسد .  
 أبو مسلم الخراساني — ٧ : ١٤  
 أبو مسلم مستنير يزيد بن هارون — ٢١٩ : ١٨  
 أبو مصعب الزهري — ٣٠٨ : ٥  
 أبو مضر (شيخ الزعفراني) — ٢٧٢ : ٨  
 أبو المنذر بن قزويني — ٧٤ : ٢ : ٧٨ : ١٧ : ٧٩ : ٤  
 ٢١٤ : ٤  
 أبو معاذ القاري — ٢٧ : ١٧  
 أبو معاوية الأسود — ١٥٢ : ٥  
 أبو معاوية محمد بن خالد الضرير الكوفي — ١٤٨ : ١١ : ٤  
 ١٥٢ : ٤ : ٢٢٥ : ٩ : ٣٠٦ : ٤  
 أبو مثنى النخعي المدني — ٦٦ : ٥  
 أبو مضر = محمد بن حاتم .  
 أبو مضر القتيبي = إسماعيل بن إبراهيم — ٢٢٠ : ١١ : ٤  
 ٢٨٨ : ٣  
 أبو المغيرة الرافعي = أبو المغيرة الرافعي .  
 أبو المغيرة الرافعي — ٢٤٩ : ٨ : ٣٠١ : ١٤

أبو علي = الفضل بن عياض .  
 أبو علي حنبل بن علي الرافعي — ٣٠٥ : ١٧  
 أبو علي الفراء — ١٦٧ : ٤  
 أبو علي الفراء — ٩٥ : ١٦ : ١٢٩٦ : ١٢  
 أبو علي محرز بن أحمد الكاتب — ٣١٦ : ١٣  
 أبو عماد الحسين بن حريث — ٣١٩ : ٣  
 أبو عمر = حماد بن محمد .  
 أبو عمر الفراء = حفص بن عمر بن عبد العزيز  
 أبو عمران = ميمون بن محمد بن مرام الحلال .  
 أبو عمرو = حماد بن محمد .  
 أبو عمرو = ورش الفراء .  
 أبو عمرو إسحاق الثبياني — ١٩١ : ٥  
 أبو عمرو الأوزاعي قتيبة الشام — ٣٠ : ١٧  
 أبو عمرو بن الفراء المازني — ٢٢ : ١٥ : ١٧٩ : ٥  
 أبو عمرو الكوفي = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق .  
 أبو العيطر = السفيا .  
 أبو عروة الوضاح بن عبد الله البراز الواسطي الحافظ —  
 ٣٥ : ١٨ : ٨٤ : ١٧ : ٨٧ : ٢٥٦ : ٢٥  
 ١٥  
 أبو عيسى بن الرشيد — ١٧٥ : ٢٢ : ١٨٢ : ٢٠  
 أبو العياد ( الراوي ) — ٣٣ : ١٠ : ٣٠٢ : ٧  
 أبو غسان مالك بن إسماعيل الهذلي — ٢٣١ : ١٣  
 أبو الحسن ثابت بن قيس المدني — ٥٦ : ٩  
 أبو الفرج الأصبهاني — ٢٤ : ٢٢ : ٢٨٠ : ٢٠  
 أبو الفضل الربيعي — ١٩٨ : ٥  
 أبو القاسم = ورش الفراء .  
 أبو القاسم حمزة بن يوسف السجعي — ٣١٥ : ٩  
 أبو القاسم عبد الله بن الحسين — ٣٠٥ : ١٨  
 أبو قبيس المافري — ١١٢ : ١٣  
 أبو قتادة الحراني — ١٨٤ : ١٨  
 أبو قتية — ٢٦٦ : ١  
 أبو قدامة عبد الله بن سعيد الرعي — ٣٠٦ : ١٤  
 أبو قرة الصغري — ٢٠ : ١٢  
 أبو قتيبة = إسماعيل بن إبراهيم أبو قتيبة .  
 أبو كامل الفضيل بن الحسين الجندلي — ٢٩١ : ١٢

أبريحي = حاد محمد .  
 أوزيد - ١٧٧ : ١٤  
 أوزيد = من من زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد  
 أوزيد الشاعر - ١٩٩ : ١٥  
 أوزيلى محمد بن الصلت التوزي - ٢٥٤ : ١٣  
 أوزيمان الحمصي - ٢٣٦ : ٨  
 أوزيوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبة صاحب أبي حنيفة -  
 ٥٠ : ١٨ ، ١٠٧ : ٤٩ ، ١٠٨ : ٤٤ ، ١٢٣ : ١٧ ، ١٣٠ : ١٦ ، ١٣١ : ٤٢ ، ١٤٠ : ١٢ ، ١٤٣ : ٤٤ ، ١٨٨ : ٦٦ ، ٢٢٨ : ١١ ، ٢٣٤ : ١٦ ، ٣٠٥ : ٣٠ ، ٣٣٠ : ٥  
 أوزيوسف يعقوب بن سفيان بن جؤان القاسمي = القسوي .  
 أفاضل التركي - ٣٢٧ : ٤٧ ، ٣٢٩ : ١٩ ، ٣٣٠ : ٢  
 الأشم = الأخم المروزي .  
 الأجلح الكتبي - ٤ : ١٣  
 أحد بن أبي بكر بن الحارث المدني = أبو مصعب الزهري .  
 أحد بن أبي الحواري - ٣٢٣ : ١٦  
 أحد بن أبي خالد أبو العباس وزير المأمون - ١٨٥ : ١٠ ، ٢٠٣ : ١٠ ، ٢٤١ : ٣  
 أحد بن أبي حوادي جبريل القاضي أبو عبد الله الإيادي  
 البصري - ٢٤٢ : ٨ ، ٢٥٩ : ١٠ ، ٢٦٤ : ٤ ، ٢٦٦ : ٤ ، ٢٦٧ : ٢ ، ٢٦٨ : ٧ ، ٢٦٩ : ٢ ، ٢٧٠ : ١٤ ، ٣٠٠ : ١٦ ، ٣٠٢ : ١ ، ٣٠٣ : ٨  
 أحد بن إبراهيم الدورق - ٢٢٠ : ١ ، ٢٢٣ : ١٥  
 أحد بن إسحاق بن زيد - ١٧٩ : ٧  
 أحد بن إسحاق الموصلي - ٢٨٨ : ١٩  
 أحد بن إسرائيل - ٢٥٦ : ٧  
 أحد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس أبو العباس -  
 ١١٤ : ١٦ ، ١٢٤ : ١٥ ، ١٢٥ : ٩ ، ١٢٧ : ١٠ ، ١٣١ : ١٨  
 أحد بن بطام الأزدي - ٢١٦ : ١٤  
 أحد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوكي - ٢١٠ : ٤  
 أحد بن جيل المروزي - ٢٥٨ : ١٠  
 أحد بن جناب المصيصي - ٢٥٨ : ١١

أبرالمختب يونس بن إبراهيم - ٢١٥ : ١٢  
 أبرالمختب عبد القدوس الخولاني - ٢٠٤ : ٣  
 أبرالمختب - ٨٥ : ٧ ، ٢٥٧ : ١  
 أبرالمختب الحسن بن عمر الرقي - ١٠٤ : ٧  
 أبرالمختب = أبرمكتب .  
 أبرالمختب السلام الطويل القاري - ١٤ : ٦٩ ، ١٧٩ : ٥  
 أبرمهدى = سعيد بن سنان الحمصي - ٥٦ : ١٢  
 أبرموسى = الأمين محمد بن هارون .  
 أبرموسى = الهادي موسى بن المهدي .  
 أبرموسى محمد بن الخثي التوزي - ٢٣٦ : ١٤  
 أبرموسى عبد الرحمن بن ميسرة مولى حضرموت - ٢٣ : ٢٠  
 أبرالنبيب علي بن أبي العباس المصوري - ٣٠٥ : ١٧  
 أبرالنساء الخزازي - ١٣٥ : ٥ ، ١٣٧ : ١٢ ، ١٣٩ : ٧  
 أبرنصر التمار - ٢٢٢ : ٣  
 أبرنصر الجعفي - ١٤٦ : ٥  
 أبرنصر بن السري = محمد بن السري بن الحكم .  
 أبرنصر عباد بن محمد بن حيان - ١٥٠ : ١٨  
 أبرنصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار - ٢٢٠ : ١١ ، ٢٥٤ : ١٢  
 أبرالنعمان (عم يحيى بن الأشعث) - ١٣٢ : ١١  
 أبرنعم ضرار بن مرد - ٢٥٧ : ٢  
 أبرنعم الفضل بن دكين - ٣٢ : ٥ ، ٢٣١ : ١٢ ، ٢٣٥ : ٤  
 أبرنواس الحسن بن هاني - ١٥٢ : ٨ ، ١٥٦ : ٢ ، ١٧٥ : ١ ، ٢٤٧ : ١١ ، ٢٥٢ : ١٠ ، ٢٦١ : ١٠ ، ٢٦٤ : ١٩ ، ٢٦٥ : ١٠  
 أبرنوح قراد - ١٨٥ : ١  
 أبرهاسم عبد الله بن محمد بن الحفيظ - ٧ : ٢٠  
 أبرهاسم بن العلاف شيخ المعتزلة - ٢٤٨ : ٢٨٢ ، ٢٤٩ : ١٨  
 أبرهاسم الرقاعي - ٣٢٩ : ١٠  
 أبرهاسم = مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة .  
 أبرهاسم - ٦٧ : ١٥ ، ٦٨ : ٢ ، ٩٨ : ١  
 أبرهاسم اللبي = عيسى بن يزيد بن بكر بن داب أبو الوليد .  
 أبرهاسم الصيرفي الكوفي = الهلول المجنون .

- أحمد بن صالح الخافظ أبو جعفر المصري = الطبري .  
 أحمد بن الصباح — ١٤ : ٥  
 أحمد بن صبيح القيروى — ٣٢٠ : ١٠  
 أحمد بن طولون الترك أبو العباس — ٣١١ : ١١  
 ٣٣٥ : ٣٤٢ : ١٨ : ٤  
 أحمد بن عبد الحميد بن الحارث — ١٨٨ : ٧  
 أحمد بن عبد الرحمن الذهبي — ٣٠٥ : ١٦  
 أحمد بن عبد الله بن أبي شبيب الحارثى — ٢٧٣ : ١٣  
 أحمد بن عبد الله بن حل بن سويد بن منجوف — ٣٦٦ : ١١  
 أحمد بن عبد الصفي — ٣٢٢ : ١  
 أحمد بن عطية — ١٠٨ : ٧  
 أحمد بن عمر الوكيلى — ٢٨٢ : ١٣  
 أحمد بن عمران الأحنس — ٢٥٤ : ٨  
 أحمد بن عيسى العلوى — ١٢٠ : ١ : ٣٣٣ : ٧  
 أحمد بن كامل — ٢٧٠ : ٨  
 أحمد بن محمد بن أبي رجا — ١٣١ : ٨  
 أحمد بن محمد الأزرق — ٢٢٧ : ١٠  
 أحمد بن محمد بن أيوب صاحب القنازى — ٢٥٤ : ٨  
 أحمد بن محمد بن حنبل = أحمد بن حنبل بن هلال .  
 أحمد بن محمد السرى الأحرارمين — ٢٠٣ : ٧  
 أحمد بن محمد المروزي مردويه — ٢٩٣ : ١  
 أحمد بن محمد بن المنصم = المستين أحمد .  
 أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوج — ٣٣٨ : ٧  
 ٣٤١ : ٣٤٢ : ٢ : ٢  
 أحمد بن معين — ٢٦ : ١٤  
 أحمد بن المقدم العليل — ٣٤٠ : ١٠  
 أحمد بن منج — ٢٦٧ : ١٤ : ٣١٩ : ١  
 أحمد بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧  
 أحمد بن نصر الخزازى — ٢٩٠ : ٥  
 أحمد بن نصر النيسابورى — ٣٢٢ : ٢  
 أحمد بن هارون الرشيد الخليفة — ١١٦ : ١٥  
 أحمد بن هارون الشيبانى — ١١٦ : ١٥  
 أحمد بن هشام — ١٤٩ : ٢١٣ : ١٢  
 أحمد بن يزيد السلى — ١٩٥ : ١٩ : ٢٢١ : ١٥

- أحمد بن الجندب الإسكافى — ١٨٧ : ١٤  
 أحمد بن حاتم أبو نصر النوى — ٢٥٩ : ١٧  
 أحمد بن الجاج الشيبانى القفلى — ٢٣٧ : ٦  
 أحمد بن حرب النيسابورى — ٢٧٧ : ١٧  
 أحمد بن حسين التركمانى = المرحى .  
 أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس أبو عبد الله  
 الشيبانى الإمام — ١٠٧ : ١٣ : ١٣١ : ٦  
 ١٦٦ : ١٥ : ١٦٧ : ٢ : ١٧٠ : ١٧٦ : ١  
 ١٢ : ٢٠٢ : ٤ : ٢١٠ : ١٢ : ٢٢٠ : ٦  
 ٢٢١ : ٢٢٢ : ١٠ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢  
 ٢٣٠ : ٢٣٠ : ١٨ : ٢٣٥ : ١ : ٢٣٧ : ٨  
 ٢٥٠ : ٢٥٢ : ٧ : ٢٥٢ : ١٢ : ٢٥٤ : ٢ : ٢٥٦ : ٢  
 ٢٦٦ : ١٧ : ٢٧٢ : ١٧ : ٢٧٤ : ٢٧٤ : ٢٥  
 ٢٧٧ : ٢٥ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٨٧ : ٢ : ٢٩٢ : ٢  
 ٣٠٤ : ٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٤ : ١٥ : ٣٠٥ : ٢  
 ٣٠٦ : ٣٠٦ : ١٠ : ٣١٨ : ١٨ : ٣٢٨ : ١٦  
 ٣٣٢ : ١ : ٣٣٦ : ٨ : ٣٤٠ : ١  
 أحمد بن حوى القدرى — ١٣٢ : ١٦٣ : ٨  
 أحمد بن خالد = أحمد بن خالد الصيرفى  
 أحمد بن خالد الذهبي — ٢١١ : ١٣  
 أحمد بن خالد الصيرفى — ٢٩٣ : ١٨ : ٢٩٥ : ٥  
 أحمد بن خالد وزير المأمون = أحمد بن أبي خالد .  
 أحمد بن خالد الوهبي = أحمد بن خالد الذهبي .  
 أحمد بن الخصب — ٢٥٦ : ٢٢٣ : ١١ : ٣٢٦ : ٢  
 ٣٢٨ : ١٣ : ١٠  
 أحمد بن خضرويه البلى — ٣٠٣ : ١٤  
 أحمد الدورق — ٢٥٠ : ٢  
 أحمد بن سعيد بن جعفر أبو جعفر الهادى — ٣٣٦ : ٧  
 ٣٤٠ : ١٠  
 أحمد بن سعيد الهذلى المصرى — ٣٤٠ : ٩  
 أحمد بن سليمان بن الحسن أبو بكر — ٣٢٨ : ١٣  
 أحمد بن سنان — ١٥٩ : ٦  
 أحمد بن السدى القنادرى — ٢٦٧ : ١٤  
 أحمد بن شعيب المروزي — ٢٥٤ : ٧  
 أحمد بن شبيب الجبلى — ٢٥٦ : ١٩





اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي أبو الحسن الهاشمي الباسي -

١٦٩ : ٢١٣ : ١٣

اسماعيل بن جعفر الخف - ١٠٠ : ١٢

اسماعيل بن الحكم - ١٧١ : ٧

اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - ١٨٥ : ٨

اسماعيل بن داود - ٢٢٠ : ١

اسماعيل بن زكريا الخفاني - ٧٤ : ٣

اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الباسي -

١٠٥ : ١٠٩ : ٢ : ٧

اسماعيل بن عبد الله بن جعفر - ٤ : ١٤

اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرق - ٢٥٦ : ٢٠

اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مرقى مكة - ١٣٤ : ٥

اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الخوافي - ٣٠٣ : ١٦

اسماعيل بن علي = اسماعيل بن عيسى بن موسى الباسي

اسماعيل بن طلبة أبو بشر البصري - ١٤٤ : ١

اسماعيل بن عياش الحمصي - ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ٧

اسماعيل بن دوى الطار - ٢٥٨ : ١٢

اسماعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله الباسي -

١١٠ : ١١٣ : ٦٧ : ١٠٩ : ١٢ : ١٠٥ : ٦ : ١١٠

١١ : ١١٣ : ٦٧

اسماعيل القاضي - ١٥٩ : ٤

اسماعيل بن محمد بن زيد بن ربيعة أبو هاشم = السيد محمد الحنفي -

اسماعيل بن مسعود - ٢٢٠ : ١

اسماعيل بن مسلمة أخو القضي - ٢٢٤ : ٦

اسماعيل بن موسى السدي - ٣٢٢ : ٣

اسماعيل بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦

اسماعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن

الحسن الطوسي - ٣٣٣ : ٣٣٥ : ٣

أسود بن سالم أبو محمد البغدادى - ٢٠٦ : ٥

أشعث بن جبر الطالع - ٢٢ : ٢٤ : ١١ : ٢٥٦ : ٢

أشعث بن عبد الملك الخوافي - ٦ : ٨ : ١٦٦ : ١٥

أشعث بن الترك المتصفي أبو جعفر - ٢٢٩ : ٢٣١ : ٢٣٢ : ٢٤٥ : ١

٢٤٥ : ٢٤٣ : ٢٣٩ : ٦ : ٢٣٢ : ١٩

٢٧٤ : ٢ : ٢٥٦ : ٥ : ٢٥٥ : ٣ : ٢٥٢ : ٤

١٣ : ٢٣٦ : ١٢ : ٢٨٨ : ١٥

اححاق بن محمد القروي - ٢٤٨ : ٩

اححاق بن مسود المرادي المصري - ١٢٧ : ١

اححاق بن منصور بن بهرام الخافض أبو يعقوب التيمي الروزي

الكوفي - ١٧٠ : ٣٢٣ : ١٠ : ٣٢٤ : ١٤

اححاق بن موسى الخفاني - ٣١٩ : ٢

اححاق بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧

اححاق الخف = اححاق بن ابراهيم الموصل -

اححاق الموصل النديم = اححاق بن ابراهيم الموصل -

اححاق النديم الخف = اححاق بن ابراهيم الموصل -

اححاق بن يحيى (عامل الرقاق) - ٢٥٦ : ١٠

اححاق بن يحيى بن طلحة التيمي - ٤٨ : ٨

اححاق بن يحيى بن ماذن مسلم الخفاني - ٢٧٩ : ٦١

٢٨٣ : ٤٤ : ٢٨٥ : ٨ : ٢٨٦ : ٢ : ٢٨٨

١٧ : ٢٨٩ : ١٢

اححاق بن يوسف بن محمد أبو محمد الأزرق الواسطي -

١٤٨ : ٢

اححاق بن يوسف بن مرداس = اححاق بن يوسف بن محمد

الواسطي

اححاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس = اححاق بن

يوسف بن محمد

أسد بن خزيمه - ١٤٣ : ٩

أسد بن عمرو البجلي الفقيه - ١٣ : ١٣٤ : ٥

اسرائيل بن يونس - ٣٩ : ١٢ : ٤٣ : ١٠

أسعد بن زرارة الخفاني الشاعر - ١٨٦ : ١٤

أسماء بنت أبي بكر الصديق - ٢٤ : ١٦

اسماعيل بن ابراهيم أبو قطفية - ٤٦ : ١٤

اسماعيل بن ابراهيم بن سام أبو ابراهيم الترحاني - ٢٧٦ : ١٦

اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن طباطبا - ١٦٤ : ٢

اسماعيل بن ابراهيم بن مقثم = اسماعيل بن عيسى أبو بشر

البصري -

اسماعيل بن أبي أويس - ٩٦ : ٢٤٨ : ١٠

اسماعيل بن أبي خالد - ٤ : ١٣ : ١٧٠ : ٧

اسماعيل الخفاني - ٣٥ : ٦

اسماعيل بن جامع بن اسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن أبي

وداعة أبو القاسم الحكي - ١٣٩ : ١٠

الأمين محمد بن هارون الرشيد بن المهدي الخليفة - ٦٤ :  
 ٩٨ ٦٦ : ٨٤ ٦٨ : ٨١ ٦٧ : ٧٦ ٦٥ :  
 ١٠٩ ٦١ : ١٠٦ ٦٢ : ١٠٢ ٦١ : ٩٩ ٦٠ :  
 ٦٣ : ١٣٠ ٦١ : ١١٩ ٦٢ : ١١٠ ٦١ :  
 ٦٧ : ١٤٣ ٦٩ : ١٤١ ٦٢ : ١٣٩ ٦٤ : ١٣٨ ٦٣ :  
 ١٤٤ ٦١ : ١٤٥ ٦١ : ١٤٧ ٦٨ : ١٤٨ ٦٦ :  
 ١٤٩ ٦٣ : ١٥٠ ٦٣ : ١٥١ ٦٣ : ١٥٢ ٦١ :  
 ١٥٤ ٦٢ : ١٥٥ ٦٣ : ١٥٧ ٦١ : ١٥٩ ٦٠ :  
 ١٦٣ ٦٠ : ١٦٣ ٦٧ : ١٦١ ٦٣ : ١٦٠ ٦٣ :  
 ١٨٣ ٦١ : ١٨٤ ٦٣ : ١٨٤ ٦٥ : ١٨٥ ٦٥ :  
 ١٨٧ ٦٥ : ١٨٩ ٦٧ : ١٩٦ ٦١ : ١٩٧ ٦٠ :  
 ٢١٤ ٦١ : ٢٢٥ ٦٥ : ٢٢٦ ٦٧ :  
 ٢٤٠ : ٢٤٧ ١٦ : ٢٤٨ ١٤ : ٢٤٩ ١٦ :

أنس بن مالك الصحابي - ١٠ : ١٠١ ١٦ : ١٠٣ ١٦ :  
 ١٢ : ٢٥٧ ١٢ : ١٢٦ ١٦ :  
 أنيس بن أبي يحيى الأسلي - ٤ : ١٤ :  
 أنيس بن سوار الحرابي - ١١٢ : ١١ :  
 أنوشروان - ١٣٩ : ١٩ :  
 أودلف برومان - ٧٩ : ١٤ :  
 الأوزاعي = عبد الرحمن بن أبي عمرو بن محمد أبو عمرو .  
 أيتاخ الترك المصمى القائد - ٢٣٢ : ١١ : ٢٤٣ ١٦ :  
 ٢٥٥ ١٠ : ٢٥٦ ٨ : ٢٦٥ ١٣ : ٢٧٤ ١٦ :  
 ٢٧٥ ١٦ : ٢٧٦ ٢ : ٢٧٨ ٨ :  
 ٢٨٨ : ١٢ :

أيمن بن ثابت - ١١١ : ٣ :  
 أيوب بن الحسن النيسابوري - ٣٣٤ : ٢ :  
 أيوب بن محمد الزناني - ٣٣٠ : ١١ :

### (ب)

بابك الخوري الخساري - ١٣٩ : ١٩ : ١٦٨ :  
 ١٦٩ ١٠ : ١٧٥ ١٤ : ١٧٩ ٢ :  
 ١٨٧ ١٤ : ٢٠٣ ٤ : ٢٠٩ ١١ :  
 ٢١٠ ١٤ : ٢٣٣ ١٠ : ٢٣٥ ١٦ :  
 ٢٣٦ ١٥ : ٢٣٧ ٤ : ٢٣٨ ١٦ :  
 ٢٤٢ ١١ : ٢٤٦ ٢٠ :  
 باقر الترك - ٣٢٤ : ١٢ : ٣٣٢ ١٣ :

أشهب بن عبدالعزيز بن داود أبو عمر القيسي العامري المصري -  
 ١٧٥ : ١٥٥ : ١٧٦ ١ :

أصبح بن زيد الواسطي - ٣٥ : ٩ :  
 الأسم = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلي -  
 الأصبغ (عبد الملك بن قريش) - ٢٤ : ١٢ : ٣٣ ١٠ :  
 ٨٤ : ١٤ : ١٢٢ ٤٩ : ١٩٠ ٨ : ٢١٧ :  
 ٢٤٤ ٦٦ : ٢٦٤ ٢ : ٢٨١ ٥ :

الأعشى - ١٢٠ : ٥ :  
 الأعشى سليمان بن مهران - ٩ : ١٦ : ١٠ ٢ : ١٤ :  
 ٢٨ ٦٤ : ٢٧ ١٠٧ : ١٢ : ١٥٣ ٨ :  
 ١٧٠ : ٧ :

أفريديون التركي - ٢٨٦ : ١١ :  
 الأفندي حيدر بن كاوس الصندي - ٢١٢ : ١٢ : ٢١٢ :  
 ٢١٥ : ١٧ : ٢١٦ ٢ : ٢٢٢ ٢ : ٢٣٦ ١٦ :  
 ٢٣٧ ١٥ : ٢٣٨ ١٦ : ٢٣٨ ٦ : ٢٤٠ ٥ :  
 ٢٤٢ : ٢٤٣ ٨ : ٢٤٣ ٢ : ٢٤٧ ١ :

الأفرطيش - ١٩٢ : ٩ :  
 الأطلع = عمر بن عبد الله الأطلع .  
 أم أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - ٨ : ٢٠ :  
 أم جعفر الهاشمي = زبيدة بنت جعفر .  
 أم جميل = جعدة أم أشعب الطاع .  
 أم حيد = جعدة أم أشعب الطاع .  
 أم الخلتج = جعدة أم أشعب الطاع .  
 أم الرشيد = الخيزران بنت جعفر جارية المهدي .

أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام - ١٠٤ : ١٥ :  
 أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق - ٨ : ١٩ :  
 أم الفضل بن يحيى البرمكي = زبيدة بنت منير بن يزيد .  
 أم الفضل بنت المأمون - ٢٣١ : ٩ :

أم الفضل مغنية المتوكل - ٢٨٤ : ٢ :  
 أم المتوكل - ٢٨٦ : ٤ :

امرؤ القيس - ١٢٠ : ٤ : ١٥٦ :  
 الأمكيس = أبو المكيس .  
 أمة العزيز = زبيدة بنت جعفر .  
 أميم - ٢٤١ : ٢١ :

٢٩١ : ١٧ : ٣١٨ : ١١ : ٣٢٧ : ١٠ : ٢٩١  
 ٣٢٩ : ١٩ : ٢٣٤ : ١٢ : ٣٣٨ : ١٧ : ٣٤٢  
 البغوى — ٢٨٢ : ٦ : ٣٤٢ : ٤  
 بقية بن الوليد بن ماسدين كعب أبو محمد الكلاهي — ١٠٥٥ : ٦  
 بكار بن بلال الله مشق — ١١٢ : ١١  
 بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير —  
 ١٤٨ : ٤  
 بكار بن عمرو — ٥٧ : ١٠  
 بكار بن قتيبة الحنفى — ٢٨٩ : ٩ : ٣١١ : ١٢  
 بكار بن مسلم — ٢٠ : ١٨  
 بكر بن خلفه أبو جعفر القصير — ٣٣٠ : ٤  
 بكر بن محمد = المازنى أبو عثمان .  
 بكر بن المنصور — ١٤٧ : ٥  
 بلال النادرى — ٢٠٩ : ١٣  
 بنت منصور الحيرى أم المهدي — ٥٨ : ١٠  
 البت (بطريق مقلية) — ٩٢ : ١٣  
 بشار (الراوى) — ١٦٦ : ١٥  
 بهلول بن راشد القتيبي — ١١٢ : ١١  
 البهلولى الصالح = البهلولى المجهول .  
 بهلول بن صالح أبر الحسن النجيبى — ٢٧١ : ٥  
 البهلولى المجهول — ١١٠ : ١٧ : ١١١ : ١ : ١١٧  
 بهم المجلل أبو بكر الواحد العابد — ١٨٠ : ٦  
 بوران بنت الحسن بن سهل — ١٩٠ : ٣ : ٢٨٧ : ٩  
 بولفيا — ٣٤٢ : ٢  
 بولفيا = بولفيا  
 البرملى = يوسف بن يحيى أبو مقرب .  
 بيان بن سمان — ٧ : ٢٢  
 (ت)  
 الترمذى — ٢٢٢ : ٢٥ : ٢٧٧ : ٥  
 تمام بن تميم التميمى — ١١٠ : ١٢  
 توفيل بن جيثايل بن جرجس ملك الروم — ١٨٩ : ١٢  
 ٢٢٣ : ٩ : ٢٣٨ : ١١

البحرى — ٣٢٣ : ٧  
 بخارا = بخارق (أم المستعين بالله)  
 البشارى (محمد بن إسماعيل أبو عبادة البخارى) — ٢٤٨ : ٢٦١ : ٢٠ : ٢٧٧ : ٤ : ٢٨٢ : ٣  
 بنخيشوع — ٣١٨ : ١٠  
 البراء بن طازب — ١٠٧ : ٢٠  
 برديك أسير أخور — ٣٤٣ : ١٢  
 البرم (يوسف بن إبراهيم) — ٢٧ : ٧  
 البراز = سموديه .  
 بشار بن برد أبو معاذ القليل — ٢٨ : ١٦ : ٢٩ : ٥٥  
 ٥١ : ٩ : ٥٣ : ٣ : ١٢٠ : ٥ : ١٢٩ : ١٢  
 بشار بن موسى الخفاف — ٢٥٤ : ٩  
 بشر بن أبي الأزهر يزيد أبو مهمل القناضى —  
 ٢٠٦ : ٧  
 بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء = بشر الحافى .  
 بشر الحافى — ٢١ : ١٠ : ١٢٢ : ٦ : ١٧٠ : ١٥ : ٢٢٨ : ٢٠ : ٢٣٥ : ٢ : ٢٤٩ : ١٥  
 ٢٥٠ : ٤  
 بشر بن الحكم العبدى — ٢٩٣ : ٣  
 بشر بن السرى الواعظ — ١٤٨ : ٧  
 بشر بن غياث بن أبى كريمة أبو عبد الرحمن المرمى —  
 ١٨٧ : ١٣ : ٢٢٨ : ١٠  
 بشر المرمى = بشر بن غياث بن أبى كريمة .  
 بشر بن المذر — ٧٧ : ٢٠  
 بشر بن منصور أبو محمد الشيخ — ١٨٧ : ١٧  
 بشر بن منصور السليلى الواعظ — ١٠٠ : ١٣  
 بشر بن الوليد بن خاله أبو بكر الكندى — ١٣ : ١٦ : ١٨٥ : ١٢ : ٢٢٠ : ٦ : ٢٢١ : ٩ : ٢٢٢ : ٢  
 ٢٩٢ : ٣ : ٢٩٣ : ٤  
 البطال (عبد الله) — ٣٠ : ٧  
 البطين الشاعر — ١٩٤ : ١٣  
 بنا الكبير المعصمى الشرايى — ٢٣٥ : ١٦ : ٢٥٧ : ٢  
 ٢٦٢ : ٩ : ٢٧٥ : ٣ : ٢٩٠ : ٢ : ٢٩٠ : ٢

جعفر بن حيد الكوفي - ٣٠٣ : ١٦

جعفر بن دينار بن عبد الله الخياط - ٢٣٢ : ٢٤٦١١

٢٠٩٤١ : ٣١٤١٣

جعفر بن سليمان الضبي - ٩٢ : ١٨

جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس - ١٢ : ١٣٠١٣

٧ : ٧٥

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين

ابن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي - ٦ : ١٧٠١٧

٨ : ٩٤١٥ : ٩٤١٥ : ١٠٠٣ : ١١

جعفر بن عبد الواحد - ٣٣٠ : ٣٣١ : ٣٣١ : ٧

جعفر بن عون - ١٨٤ : ١٧

جعفر بن الفضل أمير مكة - ٣٣١ : ١١

جعفر بن محمد بن الأشعث - ٧٢ : ١١

جعفر بن محمد بن عبيد الله الحماني - ١٨٨ : ٩

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب = جعفر

الصادق .

جعفر بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦

جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي - ٥٠ : ٧٨٠ : ١٩

٨٠ : ٩٨٤١ : ٩٨٤١ : ٩٩٠١٢ : ١١٥ : ٣

١١٦ : ١٢١٦٢ : ١٢١٦٢ : ١٢٣٠٤ : ١٠ : ١٢٤

١٢٦ : ١٢٦ : ١٢٦ : ١٣٦ : ١٣ : ١٤٠ : ٣

١٧٢ : ١٩٠ : ٢٨٧ : ٦

جنادة بن المصعب حامل الأمير عمر - ٧٩ : ٢١

جندل بن واثق - ٢٤٨ : ١٠

الجنيدي بن محمد - ٣٢٠ : ٣٣٩ : ٣

جهم بن صفوان - ٢٨٩ : ٢٠

الجواد = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .

جوهرية الدابة زوج أبي عبد الله البرائي - ٦٥ : ١٢

جويرية بن أسماء الضبي - ٧٤ : ٤

جويرية بن أشرس - ٢٦٥ : ٥

### (ح)

حاتم بن اسماعيل - ١٢٠ : ١٤

حاتم الأسم = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البلي البلي الأسم .

### (ث)

ثابت بن عمار - ١١ : ١٨

ثابت بن موسى العابد - ٤٥ : ٢٥٦ : ٢٠

ثعلب (النوى) - ١١١ : ١٧ : ٢٤٤ : ٦

ثمامة بن الأشرس أبو معن النيرى - ١٢٠ : ١٨٧ : ١٠١٣

١٤ : ٢٠٦ : ١٣

الثاني = المنصم .

ثوبان بن إبراهيم = ذوالنون المصري

الثورى = سفيان الثورى .

### (ج)

جابر بن الأشعث بن يحيى بن النقي الطائي - ١٤٥ : ٢

١٤٨ : ١٥٠ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٣ : ٢

١٦

جابر بن فوح الحامي - ١١٢ : ١٢

جابر بن الوليد - ٣١٤ : ٤

الجاحظ - ١٤٣ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٣٣٢ : ٧

الجاويديان بن سهل - ١٦٨ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١

جبارة بن المفلس - ٣٠٦ : ١٣

جيريل بن مجشوع - ١٠٢ : ١٠٢ : ١٤٢ : ٤

جيريل بن يحيى - ٣٨ : ١٣

جحفة - ٦٩ : ٥

جذبة (بن الأبرش) - ٧٣ : ٥

جيرير (الراوى) - ١٤ : ١٥

جيرير بن حازم البصري - ٦٥ : ١٦

جيرير بن عبد الحميد الضبي - ١٢٧ : ٢

الجرورى = عبد العزيز بن الوزير الجرورى

الجرورى الخارجي - ١٧٨ : ١٦٨ : ١٦٨ : ١١

جزرة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب .

الجزرى = علي بن عبد العزيز بن الوزير الجرورى .

جعدة أم أشعب الطاع - ٢٤ : ٦

جعفر = المتوكل جعفر الخليفة .

جعفر بن أبي جعفر المنصور - ١٠٦ : ٢

جعفر الأحمر - ٥٦ : ٩

جعفر بن بركان - ٢٢ : ١١

حاتم بن عنوان = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البغلي  
الأمم .  
حاتم بن هرمثة بن أمية — ١٧ : ١٤١ ، ١٢ : ١٤٤  
١٤٤ : ١٤٥ ، ٢ : ١٤٧ ، ٢ : ١٤٨ ، ١٥ : ٢٥٥ ، ١٦ : ٢٧٠  
حاتم بن هرمثة بن نصر الجبلي — ٢٦٩ : ١٦ ، ٢٧٠ : ٢٧٨ ، ٦ : ٢٧٤ ، ١٢ : ١١٢  
حاتم بن يوسف أبو عبد الرحمن البغلي الأمم — ٢١ : ٢٦ ، ٩ : ٢٩١ ، ١٥ : ٢٩٠  
حاجب بن الوليد الأهور — ٢٥٤ : ٩  
الحارث (باني مقياس دار الصناعة) — ٣١١ : ١٦  
الحارث (الرازي) — ٢٧٧ : ١٣  
الحارث بن أسد الحافظ أبو عبد الله الحنظلي — ٣١٦ : ١  
الحارث بن الحارث الجمي — ٣٧ : ١١  
الحارث بن زوزة — ١٧١ : ٦  
الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ذباب المدني — ٩ : ٦  
الحارث بن عيدة الجمي — ١٢٠ : ١٥  
الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف القاضي أبو عمرو المصري — ٢٨٩ : ٢ ، ٣٣١ : ١١ ، ٣٣٢ : ٥  
حران بن حل — ٦٩ : ١٤  
حبان بن موسى المروزي — ٧ : ١٤ ، ٢٧٣ : ١٥  
حبان بن حلال — ٢١٧ : ١٣  
حبيب بن أبان الجبلي — ٧٤ : ١٤  
حبيب بن الشهيد — ٤ : ١٤ ، ٦ : ٩  
حيثش بن عامر — ١١٢ : ١٣  
حيثش بن البشر — ٢٧٣ : ١٠  
هجاج بن أوطاة (النخعي القاضي) — ٤ : ١٥ ، ٥ : ٩  
هجاج الأهور — ١٨١ : ٢  
هجاج بن منبال الانطاقي — ٢٢٤ : ٢  
هذيل بن معاوية — ٦٩ : ١٤  
حرب بن شداد أبو الخطاب — ٣٩ : ١٢  
حرب بن عبد الله الرازي = حرب بن عبد الله الريوندي .  
حرب بن عبد الله الريوندي — ٧ : ٦

حري بن عمارة — ١٧٠ : ١٦  
حسان بن إبراهيم الكرماني — ١٢٠ : ١٥  
الحسن بن أبي التواب — ٣٣٤ : ١٠  
الحسن بن أبي مالك — ١٨٨ : ٥  
الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوي — ٣٥ : ٤٤  
٣٧ : ١٦  
الحسن بن الأشعث — ٢٤٣ : ٤  
الحسن بن الجراح — ١٣٨ : ١ ، ١٣٩ : ١٤١ ، ٤١ : ١٤٤  
١٤٤ : ٩  
الحسن البصري — ٨٤ : ١٨  
الحسن بن التختاخ = الحسن بن الجراح .  
الحسن بن ثوبان — ٤ : ١٥  
الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي — ٤ : ١٥  
الحسن بن الحسين — ١٨٥ : ٨  
الحسن بن حاد أبو علي الحضرمي = مجادة .  
الحسن بن الحضرمي — ٣٠٢ : ٨  
الحسن بن رجاء أبو علي البغلي — ٣١٨ : ١٢  
الحسن بن زياد القزويني أبو علي — ١٣ : ١٥ ، ٣٢ : ٤٤  
١٨٨ : ٣  
الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي — ١٢ : ١٤ ، ٢٤ : ٢٤ ، ٥٦ : ٢  
الحسن بن زيد بن محمد الحسيني — ٣٣١ : ٣  
الحسن بن مصلح الوزير أبو محمد — ١٥١ : ٦ ، ١٦٣ : ١٨  
١٨ : ١٦٤ ، ٥ : ١٦٦ ، ٨ : ١٧٢ ، ١٢ : ١٧٣  
١٧٣ : ١٧٤ ، ٢ : ٢٧١ ، ١٦ : ٢٨٧ ، ٣ : ٢٨٨ ، ٣ : ٢٨٩  
الحسن بن سوار البغوي — ٢١٧ : ١٤  
الحسن بن شعاع البغلي — ٣١٩ : ٢  
الحسن بن الصباح البزار — ٣٣٠ : ١١  
الحسن بن عبيد بن لوط الأنصاري — ١٦١ : ١٦٢ ، ٢ : ٢٨٥  
الحسن بن علي بن أبي طالب — ١٥٩ : ٢١ ، ٢٨٥ : ٣  
٣ : ٣١٨ ، ٣ : ٣١٩  
الحسن بن علي الحلواني — ٣٠٨ : ٥  
الحسن بن عياش — ٧١ : ١  
الحسن بن عيسى بن مامرئس — ٣٠٣ : ١٦

الحسن بن قطبة - ١١ : ٤٢٦٥ : ٩ : ٤٥ : ١٧ : ١٠٤  
 الحسين بن واقد قاضي مرو - ٩ : ٣١  
 الحسين بن يحيى الأنصاري - ٢ : ٧٢  
 حفص بن سليمان القرني - ١٣ : ١٠٠  
 حفص بن عبد الرحمن قاضي نيسابور - ٢ : ١٦٥  
 حفص بن عمر بن عبد العزيز - ١٦ : ٣٢٣  
 حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي - ١٤ : ١٤٦ : ١١  
 حفص بن مسرة الصنعاني - ٧ : ١٠٤  
 حفصة أم المؤمنين - ١١ : ٣٠٤  
 الحكم (الفتية) - ١٧ : ٩٦  
 الحكم بن أبان السلفي - ٧ : ٢٢  
 الحكم بن سنان الباهلي القرني - ٥ : ١٣٤  
 الحكم بن عبد الله أبو مطيع البجلي - ٢ : ١٦٥  
 الحكم بن فضيل الراسطي - ١٦ : ٨٢  
 الحكم بن موسى القطري - ٥ : ٢٦٥  
 الحكم بن هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن الهاطل الأموي  
 الحصري الأندلسي - ٩٤ : ٩٢ : ١٥٨ : ٢ : ١٨٠  
 حكيم = القنع الخارجي  
 حكيم بن سيف الرقي - ٤ : ٢٩٣  
 حاد (بن أبي سليمان الفقيه) - ١٧ : ٩٦  
 حاد بن أبي حنيفة الثعالب بن ثابت الكوفي - ٣ : ٥٠  
 حاد بن أسامة بن زيد الحافظ أبو أسامة الكوفي - ٦ : ١٧٠  
 حاد البربري - ١٢ : ١١٦  
 حاد بن جرير الطبري - ١٠ : ٢٥٧  
 حاد الراوية أبو القاسم بن أبي ليل - ١٣ : ٢٨ : ٢٢ : ١١ : ٢٩  
 حاد بن الزرقان - ١ : ٢٩  
 حاد بن زيد - ٩٧ : ٩٢ : ٢٥٠ : ٢٧٧ : ٣  
 حاد بن سلة أبو سلة البصري - ٦ : ٥٦  
 حاد بن محمد - ٢٨ : ١٥ : ٢٩ : ١  
 حاد بن عمرو بن حاد بن طاهر بن عامر = سلم الخمار  
 حاد بن مالك الحرستاني - ١٠ : ٢٥٤  
 حاد بن مسعدة - ١٦ : ١٧٠

الحسن بن مالك = الحسن بن أبي مالك  
 الحسن بن محمد بن أعين الحراني - ٦ : ١٩١  
 الحسن بن محمد بن عبد المنعم - ١ : ٣١٢  
 الحسن بن موسى أبو علي الأشيب الحنفي الخراساني - ١٨ : ١٨٧  
 حسن بن موسى الكاظم - ١٦ : ١٧٤  
 الحسن بن النخاس = الحسن بن الجراح  
 الحسن الوصيف - ٩ : ٣٤  
 الحسن بن الوليد أبو علي النيسابوري - ١٣ : ١٧٢  
 الحسن بن وهب = أبو نواس الحسن بن هاني  
 الحسن بن يحيى القهري - ١١ : ١٩٤  
 الحسن بن يزيد الكندي - ٢ : ٦٢  
 الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله  
 ابن زين العابدين = الكوكبي  
 الحسين بن جميل مولد أبي جعفر المنصور - ١٣٢ : ٦٥ : ١٣٤ : ١٥ : ١٣٥ : ٩ : ١٣٦ : ٢ : ١٣٧ : ٩  
 حسين بن حسن الأنطس - ١٣ : ١٦٧  
 الحسين بن الحسن البصري - ٢ : ١٢٧  
 الحسين بن حفص الهمداني - ٥ : ٢٠٤  
 الحسين الخليل الباهلي - ١٦ : ٢٢٥ : ١٦ : ٢٢٦ : ٦ : ٣٣٣  
 الحسين بن الضحاك بن ياسر أبو علي الشاعر = الحسين الخليل  
 الحسين بن علي بن أبي طالب - ٢ : ٣١٨ : ٣ : ٢٨٥  
 الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله - ٨ : ٥٩ : ١٤ : ٤٠  
 الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان - ١٠ : ١٥١  
 حسين بن علي بن الوليد الحنفي - ٩ : ١٧٤  
 الحسين بن علي بن يزيد أبو علي الكرايبي - ١٤ : ١٧٦ : ٣٢٩ : ٥ : ٣٢١  
 الحسين بن عمران بن عينة - ١٠ : ١٥٨  
 الحسين بن مصعب - ١٠ : ١٩٦ : ٢ : ١٩٥  
 الحسين بن موسى الكاظم - ١٧ : ١٧٤

حاد بن يحيى بن عمر بن كليب = حاد مجرد .  
 حاد بن يونس بن عمر بن كليب = حاد مجرد .  
 حاد بن يونس بن كليب أبو يحيى الكوفي = حاد مجرد .  
 حاد بن حاتم المقرئ - ٢٥٦ : ١٧  
 حدوده المياني - ٥٦ : ١  
 حمزة بن حبيب بن عمارة أبو عمارة الزيات أحد القراء .  
 السبعة - ١٤ : ١٣ : ٢٨ : ١٣٠ : ٤٤  
 ١٧٤ : ١١ : ١٧٩ : ١٧٩ : ٢٥٦ : ١٥  
 حمزة بن مالك الخواص - ٨٤ : ١٢ : ٨٦ : ٤٩ : ١٠٤ : ٨  
 حمزة بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧  
 حمويه الخادم - ١٣٦ : ٣  
 حميد بن الأسود - ١١٧ : ١١  
 حميد بن زنجويه - ٣٣٤ : ٢  
 حميد الطوسي - ١٩٠ : ٥  
 حميد الطويل - ٥٦ : ٧  
 حميد بن قحطبة - ١ : ٤ : ٨٦ : ١٨٤ : ١٥ : ٣٥  
 ١٠  
 حميد بن محمد بن قتيبة الأزدي أبو أحمد بن زنجويه = حميد  
 ابن زنجويه .  
 حميد بن مسعدة - ٣١٩ : ٣  
 حميد بن مصعب - ١٨٤ : ٧  
 حميدة = جعدة أم أشعب .  
 الحميدي - ٢٩٢ : ٢٢  
 الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى بن صيد الله بن أسامة  
 الحميدي - ١٤ : ١٢ : ٢٦١ : ١  
 حفظة بن أبي سفيان المخزومي - ١٦ : ١٢  
 حنك بن البلاد - ٧٤ : ١٤  
 الحفران بن شريك - ١٠٦ : ٢٠  
 حيان بن بشر الحنفي - ٢٩١ : ٣  
 حيدر بن كلوس = الأشتين  
 حيوة بن من الجبجي - ١١٢ : ١٢  
 خاربة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدني -  
 ٩ : ٥٠

خاربة بن مصعب السرخسي - ٥٦ : ١١ : ٩٢ : ١٨  
 خازم بن خزيمه - ١٢ : ١٠  
 خاتون أبو القحح - ٣٢٥ : ١٤  
 خالد (أخو أبي أيوب الموداني) - ٢٢ : ٥  
 خالد بن أبي بكر المصري المدني - ٤٣ : ٨  
 خالد بن برمك - ٥ : ٣٢ : ٤٩ : ٥٠ : ٥  
 خالد بن الحارث - ١٢٠ : ١٦  
 خالد بن حيان الرقي الخراز - ١٣٧ : ١  
 خالد بن حيان الرقي الخراز = خالد بن حيان الرقي الخراز .  
 خالد بن خداح - ٢٣٩ : ٢  
 خالد بن الصلت - ٥ : ١٥  
 خالد بن طليق بن عمران بن حصين - ٥١ : ٤  
 خالد بن عبد الله الطحان - ٩٧ : ١٣  
 خالد بن عمرو السفي - ٢٨٨ : ٤  
 خالد بن التطريف = التطريف بن عطاء .  
 خالد بن محمد التغلواني - ٢٠٧ : ٥  
 خالد بن زرار الأيلي - ٢٣٧ : ١٠  
 خالد بن هياج الحموي - ٢٥٦ : ٢٠  
 خالد بن يزيد - ٨٣ : ١٥  
 خالد بن يزيد جد السفاني - ١٤٧ : ١٥  
 خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي - ١١٩ : ٤  
 خالد بن يزيد المري - ٥٢ : ١  
 خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان - ١٥٩ : ١٦  
 خالد بن يزيد الهدادي - ١١٢ : ١٣  
 خراشة الشيباني - ٩٩ : ١٤  
 الخري - ١٤ : ٨  
 خزيم بن باث بن نوح عليه السلام - ٢٧٦ : ١٨  
 خزيمه بن خازم - ١٠٢ : ١ : ١٣٨ : ٤٩ : ١٣ : ١٤٥ :  
 ١١  
 خشاف الكوفي - ٨٢ : ١٧  
 خشيش بن أسرم الساسي الحافظ - ٤٤٠ : ١٠  
 الخطاب الأخفش الكبير - ٨٦ : ١٦  
 الخطيب = أبو بكر الخطيب  
 خلاد بن أسلم الصفا - ٣٣٠ : ١٢  
 خلاد بن يحيى - ٢٠٤ : ٥

(خ)





الرضى = على الرضى .

روقة بن السباع النيسى — ٤ : ١٦

روح بن حاتم بن قيس بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى —

١٦ : ٣٧٧ ١٦ : ٣

روح بن ذئان وزير عبد الملك بن مروان — ٨٣ : ٩

روح بن صلاح الموصلى — ٢٦ : ٢٧٣ ١٦ : ٢٧٣

روح بن عبادة — ١٧٩ : ١٥

روح بن عبد الرحمن القارى — ٢٧٧ : ١٨

روح بن صافر البصرى — ٧١ : ٢

روح بن المسيب الكلبي — ١٠٤ : ١٠

الريحاني — ٢٣١ : ٢

### (ز)

زائدة بن قدامة — ٣٩ : ١٣

الزياء — ١٩٩ : ١٩

زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور زوج الرشيد —

٦٤ : ١٩٩ ٦٩ : ١٠٠ ٧٦ : ١٠٠ ٨١ : ٦٩

٨٤ : ١٠٢ ٨٨ : ١١٥ ٨٣ : ١٤٣ ٦٦ : ١٤٣

١٥٩ : ١٨٣ ١٩٩ : ١٨٧ ١٦٧ : ٢١٣

١٦ : ٢١٤ ٢٢ : ٢١٧ ١٧ : ٢٢٨ ١٤ : ٢٢٨

زبيدة بنت منير بن يزيد — ١٤٠ : ٧

الزبير = المخر باقة بن المتوكل .

زريق — ١٩٥ : ٢

زفر بن حاصم الهلالى — ٤٥ : ١٢

زفر بن الهذيل البصرى صاحب أبي حنيفة — ٣٢ : ٣

زكريا بن أبي زائدة — ١٠ : ١٢ ١١ : ١٩

زكريا بن عدى — ٢٠٤ : ٤

زكريا بن يحيى كاتب العمري — ٣٠٨ : ٥

زكزل المغنى — ٧٨ : ١٣٩ ٢٣ : ٢٨١ ١٢ : ٨

الزخشري — ٢٧٢ : ٨

الزهرى (اسحاق بن ابراهيم) — ٩ : ٢٦٦ ١٠ : ٢٦٦

زهير بن حرب بن شداد أبو غنينة السافى — ٢٧٦ : ٧

زهير بن عباد الزعامى — ٢٩٣ : ٤

زهير بن محمد التيمى المروذى — ٩ : ٤٣٠ ٤ : ٩

زهير بن المسيب — ١٥٥ : ١٦٤ ٣ : ٥

٢٤١ : ٢٤٨ ٦١٠ : ٢٥٤ ٦٧ : ٢٥٦

١٩ : ٢٥٨ ١٠ : ٢٦٥ ٤ : ٢٦٧ ٦١ : ٢٦٧

٢٧٣ : ٢٧٧ ١٠ : ٢٨١ ١٧ : ٢٨٢ ٦١ : ٢٨٢

١٣ : ٢٨٨ ١ : ٢٩١ ٨ : ٢٩٣ ٦١ : ٢٩٣

١ : ٣٠١ ٦١ : ٣٠٣ ١٤ : ٣٠٦ ١٢ : ٣٠٨

٤ : ٣١٩ ١ : ٣٢٢ ٦١ : ٣٢٣ ١٠ : ٣٢٢

٤ : ٣٢٩ ٦ : ٣٣٠ ١٠ : ٣٣٢

٤ : ٣٣٤ ٦١ : ٣٣٦ ١١ : ٣٤٠ ٩ : ٣٤٠

ذو الراسين = الفضل بن سهل .

ذو القرنين — ٢٨٠ : ٤

ذو النون المصرى — ١٣٤ : ٢٣٨ ١٧ : ٣٢٠ ٦١ : ٣٢٠

٦٧ : ٣٢٢ ٦١ : ٣٢٢

ذو اليمينين = طاهر بن الحسين .

الذيالك بن الهيثم — ٢٢٠ : ٢٢١ ٨ : ٢٢١ ١٤ : ٢٢١

### (ر)

رابعة المدوية — ١٥ : ١٥٠ ١٣ : ١٠٠

رافع بن الليث بن نصر بن سيار — ١٠١ : ١٣٢ ١٧ : ١٣٢

٩ : ١٤٢ ٦٩ : ٢

راهب الكوفة (مناذ بن السرى الدارى) — ٣١٦ : ٦

الربيع (الراوى) — ١٧٦ : ١٧

الربيع بن بدر البصرى — ٩٢ : ١٤

الربيع حاجب المنصور = الربيع بن يونس حاجب المنصور .

الربيع بن يونس حاجب المنصور — ١٣ : ١٨ ٣٣ : ٣٣

٥٥ : ٣٤ ١٢ : ٤٥ ١٦ : ٥٣ ٢ : ٥٨ ٢٢ : ٥٨

٥٩ : ٦٥ ٢ : ١٦

ربيعة بن ثابت الرقى — ١ : ١٤ ٢ : ٢

ربيعة بن عثمان النيسى — ٢٢ : ١٢

ربيعة بن قيس — ١٥٤ : ٢

ربيعة بن محمد الطائى — ٣٢٠ : ١٠

رجاء بن أبي ملحمة — ٣٩ : ١٣

رجاء الحضارى — ٢٤٩ : ٤

رجاء بن روح — ٣٥ : ٨

رسول الله = عبد الله صلى الله عليه وسلم .

الرشيد = هارون الرشيد بن المهدي الخليفة .

زهير بن معاوية بن كامل القتي المصري — ٧٤ : ٥  
 الزباد = أبو حسان الريادي .  
 زياد بن أبيه — ٢٢٢ : ١٨  
 زياد بن الأصغر — ٢٩ : ١٨  
 زياد بن أنعم — ٢٧١ : ٦  
 زياد بن أيوب — ٣٣٦ : ١٣  
 زياد بن عبد الله بن قنيل الحافظ أبو محمد البكفي — ١١١ :  
 ١١٢ : ١٤ : ٣٠٥ : ١  
 زيادة الله بن إبراهيم بن الأقطب القمي — ١٦٩ : ١٥  
 زيد بن الخطاب — ٢٢٨ : ١٠  
 زيد بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧  
 زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطحان — ٣٠٥ : ١٥

(س)

سابور بن شريار — ١٩٠ : ٧  
 سابور بن مارك الديلمي الكوفي — ٢٨ : ١٢  
 سالم بن أبي حفصة — ٩ : ٨  
 سالم بن أبي المهاجر الرقي — ٣٩ : ١٣  
 سالم بن حامد — ٢٨٩ : ٩  
 سالم بن سالم اللخني — ١٤٦ : ٩  
 سالم بن سواده القمي أمير مصر — ٤٥ : ٤٣ : ٤٦ : ١١١ :  
 ٤٧ : ٧  
 سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب — ٢٤ : ١٢  
 سامة بن قري — ٢٦٥ : ١٩  
 السبي = أبو الباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي .  
 سجادة — ٢٢٠ : ٢٢٢ : ١٠ : ٣٠٦ : ٣  
 سمعون (عبد السلام بن سعيد الإفريقي) — ١٧٥ : ١٩ :  
 ٢١٣ : ١٨  
 السراج — ١٨٠ : ١٤ : ٢٧٧ : ٨  
 السري بن الحكم بن يوسف بن القزقم — ١٥٠ : ١٣ :  
 ١٦٣ : ١٦٥ : ١٠ : ١٦٦ : ١٦٨ : ٤ :  
 ١٦٩ : ٨ : ١٧١ : ٢ : ١٧٢ : ٤ :  
 ١٧٣ : ١٤ : ١٧٥ : ١٧٨ : ٣ : ١٨١ : ١٥  
 سري السقطي أبو الحسن — ٢٣٥ : ٢ : ٢٥٠ : ٣ :  
 ٣٣٩ : ٢ : ٣٤٠ : ١

السري بن الخس = سري السقطي أبو الحسن .  
 سرج بن يونس بن إبراهيم المروزي — ٢٨١ : ١٤ :  
 ٢٨٢ : ١  
 سعد بن حبة — ١٠٧ : ١٠ :  
 سعد بن شعبة بن الحجاج — ٢٣١ : ١٤ :  
 سعدون المجنون — ١٣٣ : ١٧ : ١٣٤ : ٢ :  
 سطويه أبو عثمان الواسطي — ٢٢٠ : ٢٤٣ : ٩ :  
 سعيد بن أبي أيوب المصري — ٣٩ : ١٤ :  
 سعيد بن أبي عروبة — ٣١ : ١٠ :  
 سعيد بن أنس أبي أيوب المورياني — ٢١ : ٢ :  
 سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري = أبو زيد النحوي البصري .  
 سعيد بن بشير — ٥٦ : ١٢ :  
 سعيد الحارثي — ٣٣٦ : ١ :  
 سعيد الحرثي — ٣٨ : ١٤ : ٤٥ : ١٠ : ٥٥ : ١٣ :  
 سعيد بن حسين الأزد — ٦٥ : ١٧ :  
 سعيد بن الحسين بن يحيى الأنصاري — ٧١ : ١٨ :  
 سعيد بن حفص الفيل — ٢٩١ : ٩ :  
 سعيد بن سلام الطار — ٢١١ : ١٤ :  
 سعيد بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الباهل البصري — ١١ :  
 ١٨٨ : ٧ : ٨٨  
 سعيد بن سليمان = سطويه .  
 سعيد بن الناص — ٢٤ : ٧ :  
 سعيد بن عبد الله الحافري — ٧٤ : ٤ :  
 سعيد بن عمرو الأشعثي — ٢٥٨ : ١٢ :  
 سعيد بن كثير بن ظفر — ٢٤٨ : ١٠ :  
 سعيد بن محمد الجبري — ٢٥٨ : ١٢ :  
 سعيد بن واقد — ٥٣ : ٢ :  
 سعيد بن وهب أبو عثمان البصري — ١٨٨ : ١٣ :  
 سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي — ٣٣٠ : ١٢ :  
 السفاح = عبد الله السفاح بن محمد بن علي أبو الباس .  
 سفيان بن حبيب البصري — ١١٢ : ١٤ :  
 سفيان بن سعيد الثوري — ٩ : ٣ : ٣٢ : ١١ : ٣٩ :  
 ١٤ : ٨٦ : ١٥ : ١٠٠ : ٣٥ : ١٠٣ : ١٣ :  
 ١١٧ : ٨ : ١٥٢ : ٦ : ١٧٠ : ١١ : ٢١٠ :  
 ١١ : ٣٠٥ : ٧ :

سليان بن داود بن يشر بن زياد أبو أيوب البصري =  
الشاذكوف .

سليان بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس أبو أيوب الهاشمي  
العباسي — ٢٣١ : ٢٣٤ : ١٨ : ٢٣٥ : ١ :

سليان بن راشد — ٩٢ : ١٣ :

سليان بن سليم الرقاعي العابد — ١١٢ : ١٥ :

سليان بن الصمة المهلي — ١٠٥ : ٧ :

سليان بن عبد الرحمن بن بخت شرعيل — ٢٧٣ : ١٥ :

سليان بن عبد الرحمن الفاضل الأموي — ٧٢ : ٧٦ : ٢١ :

سليان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس

أبو أيوب العباسي — ٢٧٦ : ١٢ :

سليان بن عبد الملك بن مروان — ٣١٠ : ١٠ :

سليان بن علي العباسي — ١٧ : ١٨ : ١٧ : ٤ :

سليان بن غالب بن جبريل = سليمان بن غالب بن جميل

سليان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قرعة الجبل أبو داود —

١٤١ : ٤٧ : ١٦٥ : ١٧ : ١٦٨ : ٦ : ١٦٩ :

١٧١ : ٢٠ :

سليان بن محمد بن عبد الملك بن الزيات — ٢٣٨ : ١٤ :

سليان بن المنيرة البصري — ٥٠ : ١٠ :

سليان بن منصور العباسي — ٨٤ : ١٠ :

سليان بن مهراون أبو محمد الأسدي الكاهل الأعشى =

الأعشى .

سليان بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧ :

سليان بن وهب — ٢٥٦ : ٣١١ : ٦ :

ستان مول البطال — ٣٠ : ٧ :

ستان بن يزيد التميمي أبو حكيم الرهاوي — ٦ : ١٠ :

السدي — ١٣٨ : ٩ :

سبل بن أسلم العدوي — ١٠٤ : ٨ :

سبل البطريق — ٢٣٧ : ٢ :

سبل بن عبد الله — ١٧٢ : ١٧ :

سبل بن عثمان السكري — ٢٧٣ : ١٦ :

سبل بن ميسرة — ١٩٥ : ٨ :

سبل بن صبرة السبيل — ١٠٤ : ١٠ :

سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة أبو عبد الله

التميمي النميري — ٣٢١ : ٣٢٢ : ٤ :

سفيان بن عيينة بن أبي عمران — ٩ : ٣ : ١٤ : ١٢ :

٢٥ : ١١ : ٩٦ : ١٦ : ١٥٨ : ٦ : ٢٧٧ :

٢٣ : ٢٨١ : ٥٥ : ٢٨٢ : ٢ : ٢٩٢ : ١٠ :

٣٠١ : ١٧ : ٤ : ٣٠٤ : ٢٠ : ٣٢٠ : ١٠ : ٣٢٦ :

٢ : ٣٢١ : ١٥ : ٣٤٣ : ٤ :

سفيان بن مجاشع — ٢٩ : ٥ :

سفيان بن الخلاء — ١٢٥ : ٣ :

سفيان بن وكيع — ٢٢٦ : ٥ :

السفيانان = سفيان الثوري وسفيان بن عيينة

السفياني — ١٤٧ : ١٢ : ١٤٨ : ١ : ١٥٩ : ٨ :

٢ : ٢٤٩ : ١٧ : ٢٤٨ :

سلام الأبرش — ٢٧٦ : ٢ :

سلام بن أبي طريح — ٤٨ : ٤٨ : ٧٤ : ٥ :

سلام الترمذاني — ٢٥٩ : ١٧ :

سلام بن مسكين — ٤٨ : ٨ :

سلامة البربرية أم أبي جعفر المنصور — ٣٢ : ١٩ :

سلم — ٣٢٣ : ٤ :

سلم الخناسر — ١٢٠ : ٢ :

سلم الخواص — ٢١ : ١١ :

سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهلي

انخراساني — ١١ : ٧ :

سلمة (الراوي) — ١٣ : ٢ :

سلمة بن شبيب — ٣٢٦ : ٥ :

سلمة بن الفضل الأبرش — ١٣٧ : ٢ :

سلمة بن نصر = مسلم بن يكار الثقيل .

سلمي — أبو بكر الهذلي .

سلم بن عيسى المقرئ — ١٢٧ : ٢ :

سليان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي أبو أيوب

الهاشمي العباسي — ٥٩ : ١١٨ : ١٤ : ١٤٧ :

١٠ : ١٦٤ : ١٤ :

سليان بن بلال — ٧١ : ٢ : ١٧٥ : ١٧ :

سليان بن حرب الحافظ أبو أيوب الأزدي البصري —

٢٤١ : ١٨ : ٢٤٢ : ٣ :

- شراحيل بن معن بن زائدة الشيباني - ١٣٣ : ١١  
 شرح (بن الحارث بن قيس أبو أمية قاضي الكوفة) - ٧ : ٦  
 شرح بن النعمان - ٢٢٤ : ٤  
 شريك بن عبد الله بن أبي شريك أبو عبد الله القاضي النخعي -  
 ٢ : ٢٥٠ ١٣ : ٨٦  
 شعبة (الراوي) - ٩ : ٢٥٧ ٢ : ٤  
 شعيب بن حرب أبو صالح المدائني الزاهد - ١٠٣ : ١٣  
 ٨ : ١٥٥  
 شعيب بن الليث بن سعد - ١٦٥ : ٣  
 شقيق بن إبراهيم أبو علي البلخي الأزدي - ٢١ : ٤  
 ١٠ : ١٤٦  
 شكر - ٧٧ : ٢٠  
 شكعة أم إبراهيم المهدي - ٢٤٠ : ١٤  
 الشاخ البجلي مولى المهدي - ٥٩ : ١٠  
 شباب الدين أحمد بن عبد الرحمن = ابن الناطر صاحبة الخنبل  
 شباب الدين بن فضل الله العمري - ٢٩٦ : ١٤  
 شهر يار بن شروين - ١٩٠ : ٦  
 شيان الراعي - ٣٢ : ٩  
 شيان بن قزوح - ٢٨٢ : ١٥  
 الشيطان (أبو بكر وعمر) - ٢٠٢ : ٢

### (ص)

- صالح بن إبراهيم بن صالح - ٨٣ : ١٤  
 صالح بن أبي جعفر المنصور بن محمد البامبي - ٤٠ : ٧  
 ١٥ : ٨٤ ١ : ٥٠ ٤٨ : ٤٧  
 صالح بن أبي عبيد الله الأشعري - ٥١ : ٢٢  
 صالح بن إسماعيل أبو عمرو النعماني الحرشي - ٢٤٣ : ١١  
 صالح بن حاتم بن وردان - ٢٨٨ : ٤  
 صالح بن الحكم - ١٧١ : ٧  
 صالح بن داود بن علي - ٤٧ : ١٥  
 صالح بن الرشيد - ١٧٥ : ١٣ ١٨٥ : ٧  
 صالح بن شيرزاد - ٢٠٥ : ١  
 صالح بن عباس بن محمد بن علي العباسي - ١٨٧ : ١٦  
 ١٤ : ٢٣٤  
 صالح بن عبد القدوس - ٢٩ : ٥

- سوار بن عبد الله قاضي البصرة - ٢٨ : ٤٤ ٣٠ : ٨  
 سويد بن سعيد الحداني - ٣٠٣ : ١٧  
 سويد بن عبد العزيز قاضي بلبك - ١٤٦ : ١٠  
 سويد بن نصر المروزي - ٣٠٣ : ١٨  
 سيار بن حاتم - ١٦٥ : ٣  
 سيويه أبو بشر عمرو بن عثمان البصري - ٨٦ : ١٧ ٨٧ :  
 ٢ : ١٨١ ٤٣ : ١٠١ ١٠٠ : ١٠٠ ١٧ : ٩٩  
 سيد العابدین = عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي  
 سيد المرسلين = محمد النبي صلى الله عليه وسلم  
 السيد محمد الحميري الشاعر - ٢٩ : ٤٤ ٦٨ : ١٨  
 ٥ : ٧٤ ١ : ٦٩  
 السيلة = شجاع أم المتوكل  
 سيف الدولة بن حمدان - ١٠٢ : ١٠  
 سيف بن ذي يزن - ١٩٩ : ١٧  
 سيف بن سليمان - ١٦ : ١٣

### (ش)

- الشاذ كوفي - ٢٧٦ : ٢٧٧ ٤٩ : ١٩  
 الشافعي محمد بن إدریس الإمام - ١٣ : ٤٤ ١٥ : ٤٥  
 ٨٢ : ٤٨ ٩٦ : ١٥ ١٣١ : ١٦١ ٤١ :  
 ١٧٥ : ١٨ ١٧٦ : ٢ ١٧٧ : ٤١ ٢٢٨ :  
 ٤٦ : ٢٣٤ ١٩ : ٢٦٠ ١٦ : ٢٦١ ٤١ :  
 ٢٨٩ : ٢٢ ٣٠٥ : ٢ ٣٠٦ : ٤٨ ٣٢١ : ٦  
 شباب = خليفة بن شياط بن خليفة المصفرى  
 شابة بن سوار - ١٨١ : ٢  
 شبل بن هباد مقرئ مكة - ١٠ : ١٢  
 شبيب بن شبة أبو عمر المقرئ - ٤٨ : ٢  
 شبيب بن واثق المروزي - ٤١ : ٤٢ ١٧ : ٤١  
 ١ : ٤٣  
 شجاع بن أبي نصر البلخي المقرئ - ١٣٤ : ٦  
 شجاع أم المتوكل على الله جعفر - ٢٨٦ : ٤٥ ٣٢٣ : ٤٩  
 ٧ : ٣٢٤  
 شجاع كاتب أتابش - ٣٣٠ : ٢  
 شجاع بن خلد - ٢٨٢ : ١٥  
 الشرائف = بنا الكبير الترك المنصم

١٧٢ : ١٥٢ : ١٥٥ : ١٦٠ : ١٦٠ : ١٦٠

١٧٨ : ١٦٦ : ١٨٣ : ١٨٤ : ١٨٥ : ١٨٥

١٩٠ : ١٩٤ : ١٩٥ : ١٩٦ : ١٩٦ : ١٩٦

١٩٧ : ٢١٤ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢٨٨ : ٢٨٨

١١

طاهر بن خلف — ٢٦٦ : ١٥٠

طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين — ٣٢٨ : ٨

٣٢٩ : ٣٢٣ : ٣

طباطبا = ابراهيم بن اسماعيل طباطبا

طباطبا = اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين طباطبا

الطبري — ٣٢٨ : ٣٢٩ : ٦

طلحة بن عمرو الجفري الكوفي — ٥٦ : ١٣

طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني — ٣١ : ١٠

طلحة بن طاهر بن الحسين — ١٨٣ : ١١

طلحة بن عمرو المكي — ٢٠ : ٣

طلق بن خنم — ٢٠٢ : ١٤

الطيب بن اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد الدؤلي — ٢٨٢ : ٣

الطيب بن اسماعيل أبو حرون القحلي البغدادي التولوسي

المقري = الطيب بن اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد

الدؤلي

طيفور مول المنصور — ١٢٠ : ١٦

## (ع)

عائكة بنت شهدة — ٢٨١ : ٩

عاصم = قريب أبو الأحمى

عاصم بن بدلة — ١١١ : ٣

عاصم بن عبد الحميد الفهري شيخ بن وهب — ٥١ : ٣

٥ : ٥٢

عاصم بن علي بن عاصم — ٢٣٦ : ٩

عافية بن يزيد بن قيس الكوفي الأدي — ١٠٠ : ٣

عاصم بن اسماعيل الملقب الأمير — ٣١ : ١١

عاصم بن عمارة المري = أبو الهذام

عائشة أم المؤمنين — ١٤ : ٢٠ : ١٢٣ : ١٩

١١ : ٣٠٤

صالح بن عبد الكريم — ١٤١ : ٦

صالح بن عبد الكريم البغدادي — ١٨٥ : ١٢

صالح بن علي بن عبد الله بن الياس الهاشمي — ١٦ : ١٧

٩٠ : ١٦٧ : ١٥٠

صالح بن عمر الراسطي — ١١٩ : ٥

صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب بن حسان أبو علي البغدادي —

١٤٣ : ٨

صالح بن قدامة الجعي — ١٢٠ : ١٦

صالح بن محمد بن عمرو = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب

صالح المري — ٧١ : ٢

صالح بن المنصور الباسي = صالح بن أبي جعفر المنصور بن محمد

صالح بن هارون الرشيد — ١٤٢ : ١٧

الصباح الطبري — ١٠٢ : ٦

صخر (بن عمرو) — ٩٥ : ١٤

صدقة بن خالد الدمشقي — ١٠٠ : ١٤٤ : ١١٧ : ١١

صدقة بن عبد الله السمين — ٥٠ : ٢

صعصعة بن سلام غياث قرطبة — ١٤٠ : ١٤

صفوان بن صالح بن صفوان التقي الدمشقي — ٢٩٢ : ٩

٣٠١ : ٢

صلاح الدين يوسف — ١٧٧ : ٦

الصلت بن مسعود الجندري — ٣٠١ : ٢

الصناديق (مدعي النبوة) — ١٨٢ : ٢١

صول تكين — ٣١٥ : ٨

الصول — ٣٠٢ : ٤٤ : ٣١٥ : ٣٢٨ : ١٢

## (ض)

الضحاك الشيباني البصري = أبو عاصم التليل

الضحاك بن مزاحم المقر — ١٥٨ : ٧

ضيف بن مالك المايدي — ٦ : ٣

## (ط)

الطائي أبو علي المروزي = عبد الرحمن بن سليمان الرازي

طالوت بن عباد — ٢٩٣ : ٥

طاهر بن التاجي — ١٤٩ : ١٦

طاهر بن الحسين بن مصعب أبو طلحة الحزازي —

٢٧ : ١٥ : ١٤٩ : ٤٥ : ١٥٠ : ١٠١ : ١٠١

عائشة بنت طلحة — ٢٥٢ : ٧  
 عباد بن صيب — ٢٧٧ : ١٠  
 عباد بن عباد الخراسي أبو حجة — ٨٣ : ٤٣ : ٢  
 عباد بن عباد المهدي — ١٠٤ : ٩  
 عباد بن العوام — ١٠٨ : ١١٢ : ١٥ : ١٢٠  
 ٢٢٥ : ٨  
 عباد بن محمد بن حيان البلخي أبو نصر — ١٥٣ : ١٥ : ١٥٤ : ٢ : ١٥٧  
 عباد بن منصور الناجي — ٢٠ : ٣  
 عباد بن يعقوب الرواسي — ٣٣٢ : ٦  
 عبادة أم جعفر اليربكي — ١٢٤ : ٧  
 عباس (خادم الأمين) — ١٦١ : ٧  
 العباس (بن عبد المطلب) — ١٦٦ : ١١ : ١٦٧ : ١٦  
 العباس بن الأخنف بن الأسود بن طلحة أبو الفضل —  
 ١٢٦ : ١٢ : ١٢٧ : ٢٠ : ١٢٨ : ٥ : ١٢٩  
 ١٠٠ : ١٤٤ : ٢ : ٣١٥ : ٧  
 العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث — ٧٢ : ١٢ : ٨١ : ١٧  
 العباس بن الحسن العلوي — ١٤٤ : ٢  
 العباس بن عبد الرحمن التميمي — ١٣ : ٢٠  
 العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة — ٢٣ : ٥  
 العباس بن عبد العظيم — ١٦٦ : ١٦  
 العباس بن عبد الله بن دينار — ٣٠٨ : ١٣  
 العباس بن عبد الملك — ١٦٤ : ١٤  
 العباس بن الفضل بن الربيع الحاجب — ١٤٤ : ٣  
 العباس بن الفضل القرني — ١٢٠ : ١٧  
 العباس بن هبة الحضرمي — ١٦٨ : ١٠  
 العباس بن المأمون — ٢٠١ : ٢ : ٢٠٥ : ١٣ : ١٣٤ : ٥ : ٢٧٦ : ١٣ : ٢٢٤  
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الفضل العباسي —  
 ١١ : ٤ : ٢٤ : ٥ : ٢٤ : ٢٩ : ٤٠ : ١٩ : ١١٨ : ١٠٠ : ١٢٠ : ١٤ : ١٤٣ : ٦ : ٢٣١ : ١  
 العباس بن المستعين ياقه — ٣٣١ : ٧  
 العباس بن مصعب المروزي — ١٠٣ : ١١

العباس بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي — ١٥٧ : ١١ : ١٦١ : ١٣ : ١٦٢ : ٢ : ١٦٣  
 العباس بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦  
 العباس بن موسى الهادي — ١١٠ : ١٠ : ٣٢٥ : ١٢  
 العباس بن الوليد النرسي — ٢٩١ : ٩  
 العباسية بنت المهدي — ٧٠ : ١٠ : ٧٤ : ١ : ١١٥ : ٤  
 عبد الأعلى بن حماد القرني — ٢٩١ : ١١  
 عبد الأعلى بن سعد الخيشاني = عبد الأعلى بن سعيد الخيشاني  
 عبد الأعلى بن سعيد الخيشاني — ٤١ : ١٠  
 عبد الإله بن طاهر = عبد الله بن طاهر بن الحسين  
 عبد الجبار بن حاتم النسابي — ٢٧٣ : ١٧  
 عبد الجبار بن العلاء — ٣٢٩ : ٧  
 عبد الجليل بن حيد اليحصبي — ١٠ : ١٣  
 عبد الحكم بن أمين المصري — ٣٩ : ١٥  
 عبد بن حيد — ٣٣٠ : ١٠  
 عبد الحميد بن بيان الراسبي — ٣١٩ : ٣  
 عبد الحميد بن عبد الحميد = أبو الخطاب الأنضلي الكبير  
 عبد الحميد بن كعب بن طهفة المصري — ١٣٤ : ٧  
 عبد الحميد بن يزيد الجندبي — ١٢ : ١  
 عبد الرازي — ٢٧٧ : ٤ : ٣٠٥ : ٢  
 عبد الرحمن بن أبي الموالي مولى بن هاشم — ٧٤ : ٦  
 عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن  
 أبي طالب — ١٨٣ : ٢  
 عبد الرحمن بن أحمد بن حطية = أبو سليمان الداراني  
 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان — ٥٠ : ١١  
 عبد الرحمن بن جبلة الأنباري — ١٥٠ : ٢  
 عبد الرحمن بن حرمة الأسلي — ٤ : ١٦  
 عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموي —  
 ٢٩٢ : ١٢ : ٢٩٣ : ٥  
 عبد الرحمن بن حماد القشيري — ٢٠٤ : ٢  
 عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام أبو المطرف  
 الأموي — ٨ : ١١ : ٧٠ : ١١ : ٧١ : ٣  
 ١٠٠ : ١٠ : ١٨٠ : ١٢  
 عبد الرحمن بن زياد بن خالد الأفرقي الحافري قاضي إفريقية —  
 ٢٨ : ٨  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر الحنفي — ١٢٠ : ١٧

عائشة بنت طلحة — ٢٥٢ : ٧  
 عباد بن صيب — ٢٧٧ : ١٠  
 عباد بن عباد الخراسي أبو حجة — ٨٣ : ٤٣ : ٢  
 عباد بن عباد المهدي — ١٠٤ : ٩  
 عباد بن العوام — ١٠٨ : ١١٢ : ١٥ : ١٢٠  
 ٢٢٥ : ٨  
 عباد بن محمد بن حيان البلخي أبو نصر — ١٥٣ : ١٥ : ١٥٤ : ٢ : ١٥٧  
 عباد بن منصور الناجي — ٢٠ : ٣  
 عباد بن يعقوب الرواسي — ٣٣٢ : ٦  
 عبادة أم جعفر اليربكي — ١٢٤ : ٧  
 عباس (خادم الأمين) — ١٦١ : ٧  
 العباس (بن عبد المطلب) — ١٦٦ : ١١ : ١٦٧ : ١٦  
 العباس بن الأخنف بن الأسود بن طلحة أبو الفضل —  
 ١٢٦ : ١٢ : ١٢٧ : ٢٠ : ١٢٨ : ٥ : ١٢٩  
 ١٠٠ : ١٤٤ : ٢ : ٣١٥ : ٧  
 العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث — ٧٢ : ١٢ : ٨١ : ١٧  
 العباس بن الحسن العلوي — ١٤٤ : ٢  
 العباس بن عبد الرحمن التميمي — ١٣ : ٢٠  
 العباس بن عبد الرحمن بن ميسرة — ٢٣ : ٥  
 العباس بن عبد العظيم — ١٦٦ : ١٦  
 العباس بن عبد الله بن دينار — ٣٠٨ : ١٣  
 العباس بن عبد الملك — ١٦٤ : ١٤  
 العباس بن الفضل بن الربيع الحاجب — ١٤٤ : ٣  
 العباس بن الفضل القرني — ١٢٠ : ١٧  
 العباس بن هبة الحضرمي — ١٦٨ : ١٠  
 العباس بن المأمون — ٢٠١ : ٢ : ٢٠٥ : ١٣ : ١٣٤ : ٥ : ٢٧٦ : ١٣ : ٢٢٤  
 العباس بن محمد بن علي بن عبد الله أبو الفضل العباسي —  
 ١١ : ٤ : ٢٤ : ٥ : ٢٤ : ٢٩ : ٤٠ : ١٩ : ١١٨ : ١٠٠ : ١٢٠ : ١٤ : ١٤٣ : ٦ : ٢٣١ : ١  
 العباس بن المستعين ياقه — ٣٣١ : ٧  
 العباس بن مصعب المروزي — ١٠٣ : ١١

عبد الصمد بن عبد الملك بن أبيجر — ١٠٤ : ١١  
عبد الرحمن بن عسكر المسمى الداراني = أبو سليمان الداراني .  
عبد الرحمن بن عمرو بن محمد أبو عمرو الأوزاعي قتيبه للشام —  
٣٠ : ٤٦ : ٣١ : ٩٧٤١ : ١١

عبد الرحمن بن عيسى بن وودان — ٤٨ : ١٠

عبد الرحمن بن الفضل — ٦٩ : ١٥

عبد الرحمن بن القاسم المصري — ١٣٧ : ٢

عبد الرحمن بن المبارك — ٢٥٤ : ١١

عبد الرحمن بن محمد الحارثي — ١٤٨ : ٨

عبد الرحمن بن مسلمة بن يحيى بن قرعة — ٧١ : ١٤

عبد الرحمن بن معاوية المرواني الأموي = عبد الرحمن الداخل .

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد الصنبري — ٢٩ :

١٢ : ١٥٩ : ٢ : ١٧٠ : ٢٧٧ : ٤٤

٢ : ٣٠٥

عبد الرحمن بن موسى بن علي بن رباح — ١١٤ : ٧

عبد الرحمن بن موسى الهنسي — ٦٢ : ١

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي — ٢٢ : ١٣

عبد الرحمن بن يزيد زاهد أهل البصرة — ١٩ : ١٦

عبد الرحم بن سليمان الرازي — ١١٧ : ١٣

عبد الرحم بن سليمان الكفائي = عبد الرحم بن سليمان الرازي .

عبد الزقاق بن همام بن ثاقف أبو بكر الصنفاقي — ١٤٣ : ٤١

٣ : ٢٠٢

عبد السلام الخاريجي — ٤١ : ٤٢ : ٤٣ : ٤٤

١٧ : ٢١١ : ١٥ : ٢٠٧ : ٣ : ٢٠٥ : ٤١

عبد السلام بن سعيد محموند القتيبي = محموند القتيبي عبد السلام

ابن سعيد .

عبد السلام بن شعيب بن الحبيب — ١١٧ : ١٤

عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب أبو الصلت الحموي —

١١ : ٢٨٧

عبد السلام بن هاشم البشكري = عبد السلام الخاريجي .

عبد الصمد بن حسان المروزي — ١٩١ : ٦

عبد الصمد بن عبد الوارث — ١٨٤ : ١٨

عبد الصمد بن علي الباسمي عم الخليفة المنصور أبو محمد —

١٢ : ٢٣ : ١٤ : ٢٤ : ٣ : ٤٥ : ١٢

٦٣ : ٤٤ : ٦٨ : ١٧ : ١١٨ : ٩

عبد الصمد بن النعمان البراز = عبد الصمد بن النعمان البراز .

عبد الصمد بن النعمان البرازي — ٢١٧ : ١٥

عبد العزيز بن أبي ثابت المدني — ٨٧ : ٤

عبد العزيز بن أبي حازم — ١١٧ : ١٤

عبد العزيز بن أبي دلف السبلي — ٣٣٨ : ١٤

عبد العزيز بن أبي رواد = عبد العزيز مولى المتيرة بن المهلب

بن أبي صفرة .

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون — ١٧٦ : ١٠

عبد العزيز الجعفي = عبد العزيز بن الوزير الجعفي .

عبد العزيز الجعفي = عبد العزيز بن الوزير الجعفي .

عبد العزيز بن سليمان أبو محمد الراسبي — ١٥ : ١٤

عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون — ٤٨ : ١٠

عبد العزيز بن عثمان المروزي — ٢٥٧ : ٢

عبد العزيز القليل — ٢٩ : ١

عبد العزيز بن مروان — ٣١٠ : ٥

عبد العزيز مولى المتيرة بن المهلب بن أبي صفرة — ٣٥ : ٣

عبد العزيز بن الوزير الجعفي — ١٣٥ : ١٥٧ : ٩ : ٦

عبد العزيز بن يحيى المدني — ٢٥٨ : ١٣

عبد القادر الكيلاني — ٢٧١ : ١٦

عبد القهار رأس الحميرة — ٤٢ : ١١

عبد الكريم بن مغيث — ٩٤ : ١٠

عبد الله = أبو جعفر المنصور الخليفة .

عبد الله بن أبي يحيى الأسدي — ٢٠ : ٢

عبد الله بن أحمد بن حنبل — ٣٠٤ : ١٧

عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن أبو محمد الأودي —

١٣٩ : ١٤٠ : ١٤١ : ١٥

عبد الله بن الأمين محمد — ٣٢٥ : ١٢

عبد الله بن أيوب البجلي الشاعر أبو محمد — ١٦١ : ٤١

١٨٩ : ٦

عبد الله بن بشر بن أحمد بن ذكران — ٣٠٧ : ١٦

عبد الله بن جعفر الخزازي المدني أبو علي — ٦٥ : ١٦

٩٣ : ١

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي — ٤ : ٣

عبد الله بن خازم — ١٣٨ : ١٠

عبد الله بن الزبير — ٢٤ : ٨  
عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن أسامة الجعفي =  
الجعفي .  
عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي — ٤٨ : ٩  
عبد الله بن سالم الأشمري الحنصلي — ٩٧ : ١٣  
عبد الله بن سعيد بن أبي هند الحنصلي — ٦ : ١٠  
عبد الله بن سعيد الحنصلي — ١١٨ : ٤ : ١٤٥ : ١٣  
عبد الله السفايح بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الباسي —  
٤ : ٧ : ١٨ : ٤٥ : ٣٣ : ١  
عبد الله بن سلمان — ٤٢ : ١١  
عبد الله بن سواد بن عبد الله البصري — ٤٥٤ : ١٠  
عبد الله بن شاذل — ٣٣٩ : ٧  
عبد الله بن شعيب بن الحجاب — ٤٨ : ٩  
عبد الله بن صالح السجل المقرئ — ٢٠٢ : ١٣  
عبد الله بن صالح بن علي — ١١٩ : ٥  
عبد الله بن صالح كاتب الليث — ٢٣٩ : ١  
عبد الله بن صفار — ٢٩ : ١٩  
عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو الباس انزاعي —  
١٧٨ : ١٧ : ١٨١ : ١٣ : ١٨٢ : ١١ : ١٨٣ :  
١٢ : ١٩١ : ١٢ : ١٩٢ : ١٩٣ : ٤٣ :  
١٩٤ : ٨ : ١٩٥ : ٦ : ١٩٦ : ١ : ١٩٨ : ٥٥ :  
١٩٩ : ٨ : ٢٠٠ : ٢ : ٢٠١ : ٢ : ٢٠٣ : ٢ :  
٢٠٤ : ١٠ : ٢٠٦ : ٢ : ٢٠٧ : ١٢ : ٢٣٠ :  
٩ : ٢٤٠ : ٦ : ٢٤٢ : ٨ : ٢٤٣ : ٤ :  
٢٤٧ : ١٢ : ٢٥٨ : ١٣ : ٢٢٣ : ١٢ : ٣٣١ : ٥ :  
عبد الله الطويل — ٣٢ : ٢٠  
عبد الله بن طاهر الأسلمي — ١٦ : ١٤  
عبد الله بن طاهر بن زبارة — ٢٩١ : ١٠  
عبد الله بن طاهر بن كزيب — ١١٣ : ١٩  
عبد الله بن عباس (بن عبد المطلب بن هاشم) — ٢٥ : ٢٢  
١٩٨ : ١٤ : ٢٧١ : ٦  
عبد الله بن عباس بن محمد بن علي الباسي — ١٧٢ : ٧  
عبد الله بن عباس بن موسى الباسي — ١٦١ : ١٦  
١٦٢ : ٢ : ١٦٣ : ٢  
عبد الله بن عبد الحكم — ٢١١ : ٢٤٦ : ١٠ : ٣٢٠ : ١٢

عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموي — ٧٢ : ٦٦  
٧٦ : ٢١  
عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أبو عبد الرحمن —  
١ : ٦٦ : ٣ : ٤ : ١٧ : ٤٤ : ١٨ : ١٢ :  
٢٠ : ٤٨ : ٢١ : ١٥ : ٢٣ : ٣ :  
عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي الزداد — ٣١١ : ٣  
عبد الله بن عبد العزيز الزاهد العمري — ١١٧ : ١٢  
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن  
الخطاب — ١٠٦ : ٥  
عبد الله بن عبد الوهاب الهجري — ٢٥٤ : ١١  
عبد الله بن عبد الله بن عباس بن محمد — ٢٠٣ : ١٩  
عبد الله بن عثمان = عبد الله المروزي .  
عبد الله بن الوليد بن زبير — ٤٨ : ١٠  
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي الباسي —  
٨ : ٤٨ : ٢٢ : ٧٩ : ٢٢ : ٨ : ٢٢ : ٢٢ :  
عبد الله بن عمر بن حرب الكندي — ٧ : ١٨  
عبد الله بن عمر بن الرياح — ٢٧٧ : ١٩  
عبد الله بن عمر العمري المدني — ٦٩ : ١٥  
عبد الله بن عمر بن عثمان قاضي إفريقية — ١٣٤ : ٦  
عبد الله بن عمران الباصي — ٣٢٢ : ٤  
عبد الله بن عون بن أوطان أبو عون مولى عبد الله بن ذرة —  
١٦ : ٩  
عبد الله بن عون الخزاز — ٢٦٥ : ٦  
عبد الله بن الفرج أبو محمد القنطري — ١٧٠ : ٥  
عبد الله بن قيس الرقيات — ١١٨ : ١١  
عبد الله بن كليب المرادي — ١٤٤ : ٣  
عبد الله بن لحيه بن عتبة بن فرعان — ٢٦ : ١١ : ٦٦ :  
١٦ : ٧٧ : ١٥ : ٧٨ : ٦١ : ٣٢٠ : ٩ :  
عبد الله المأمون = المأمون عبد الله بن هارون الرشيد الخليفة .  
عبد الله بن مالك — ١٣٩ : ٩  
عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي الحنظلي — ١٣ : ٦٣  
٤ : ٧ : ١٥ : ١١ : ٢١ : ٩ : ٢٦ : ١ :  
٨٦ : ١٥ : ١٠٣ : ٦ : ١٠٤ : ٥ : ١١٧ : ٥ :  
٢٢٨ : ١٤ : ٢٣٧ : ٧ : ٢٥٠ : ٢ : ٢٥٤ : ٦ :



عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر البلي = ابن أبي شيبة .  
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
أبو محمد الهاشمي — ١٢٥ : ١٣ : ١٣١ : ١٦ : ١٣٢ : ١٦ : ١٣٤ : ٤٤ : ١٣٣ : ٢ : ١٣٢ : ١٠ : ٤٣ : ١٠ :  
عبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدني حميل — ١٠ : ٤٣ : ١٠ :  
عبد الله بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الرحمن الأزدی — ١ : ٣٢٦ :  
عبد الله بن محمد البلخي — ١٤ : ٣٦ : ١٤ :  
عبد الله بن محمد بن داود العباسي — ١٤ : ٣٠٠ : ١٤ :  
عبد الله بن محمد العابد — ١٤ : ٣٦ : ١٤ :  
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور = أبو جعفر المنصور الخليفة .  
عبد الله بن محمد قاضي نصيبين — ١٠٣ : ١٤ : ١٤ :  
عبد الله بن مراد المرادي — ١١٢ : ١٥ : ١٥ :  
عبد الله بن مرزوق أبو محمد الزاهد البغدادي — ١٥٢ : ٢ : ١٥٢ :  
عبد الله بن مروان الحمار الأموي أبو الحكم الخليفة — ١٨ : ٦٥ : ١٠ : ٣٩ : ١٥ : ٣٨ :  
عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن مسلم الضبي = عبد الله ابن المسيب بن زهير بن عمرو بن حميل الضبي .  
عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن حميل الضبي — ٦٥ : ٦٥ :  
١٧ : ٨٣ : ١٥ : ٨٥ : ٤٤ : ٨٦ : ٤٨ : ٨٧ : ١٧ :  
١٢ : ٩٠ : ١٠ : ٩٣ : ١٩ : ٩٤ : ٣ :  
عبد الله بن مصعب الأزيمري — ١١٧ : ١٢ : ١٢ :  
عبد الله بن مطيع — ٢٩١ : ١١ : ١١ :  
عبد الله بن منير المروزي — ٣٠٦ : ١٤ : ١٤ :  
عبد الله بن موسى البليبي — ٢٠٧ : ٤ : ٤ :  
عبد الله بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٧ : ١٧ :  
عبد الله بن الخوئل الخزرجي — ٦٥ : ١٨ : ١٨ :  
عبد الله بن نافع الصائغ — ١٨١ : ٤ : ٤ :  
عبد الله بن نافع اللقي — ٢١٧ : ١٥ : ١٥ :  
عبد الله بن نافع مولى ابن عمر — ٢٢ : ١٢ : ١٢ :  
عبد الله بن غير الخارقي الكوفي — ١٦٥ : ٣ : ٣ :  
عبد الله بن الوزير أبي عبد الله الأشعري — ٥١ : ١٩ : ١٩ :  
عبد الله بن الوزير أبي عبد الله يعقوب — ٥١ : ١٣ : ١٣ :

عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد مولى قريش — ٢٦ : ١١ : ١١ :  
١٠ : ١٥٥ : ٤١ : ٩٧ : ٥٥ : ٥٢ : ٤٣ : ٥١ :  
عبد الله بن يزيد بن هرمز — ١٠ : ١٣ : ١٣ :  
عبد الحميد بن أبي عيسى الأنصاري — ٤٨ : ١١ : ١١ :  
عبد الملك بن أبي سليمان الكوفي — ٤ : ١٦ : ١٦ :  
عبد الملك بن حبيب قتيبة الأندلسي — ٢٩٣ : ٦ : ٦ :  
عبد الملك بن شعيب بن الليث — ٣٢٩ : ٨ : ٨ :  
عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب  
أبو عبد الرحمن الهاشمي — ٨٥ : ١٠ : ٨٨ : ١٠ : ١٠ :  
١٨ : ١٠٢ : ٤٨ : ٩٣ : ٢ : ٩٢ : ١٢ : ٩١ :  
٨ : ١٥١ : ١٩ : ١٠٩ : ٢ : ١٠٦ : ١٠٦ :  
عبد الملك بن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التمار — ٢٥٢ : ١٠ : ١٠ :  
عبد الملك بن عبد العزيز الماسجوني — ٢٠٤ : ١١ : ١١ :  
عبد الملك بن عبد الواحد بن ميث — ٨٥ : ١٨ : ١٨ :  
عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع أبو سعيد  
الباحل = الأصمعي .  
عبد الملك بن مروان — ٢٣ : ٢٣ : ٨٣ : ١٠ : ١٧٧ : ١٧٧ :  
٦ : ٣١٠ : ١١ : ١٨٠ : ١١٩ : ١١٩ :  
عبد الملك بن ميسرة الصدقي — ١٢٧ : ٣ : ٣ :  
عبد الواحد بن زياد الزاهد البليبي — ٨٧ : ٥ : ٥ :  
عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد .  
عبد الواحد بن غياث — ٣٠٤ : ١ : ١ :  
عبد الواحد بن مسلم — ١١٩ : ٥ : ٥ :  
عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طلحة بن زريق — ٢٨٥ : ٢٨٥ :  
١٠ : ٢٨٨ : ١٠ : ٢٨٩ : ١٠ : ٢٩١ : ٢٩١ :  
١٣ : ٢٩٣ : ١٦ : ١٦ :  
عبد الوارث بن سعيد التنوري — ١٠٠ : ١٥ : ١٥ :  
عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث — ٣٣٦ : ١٣ : ١٣ :  
عبد الوهاب = وهيب بن الورد .  
عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
الهاشمي العباسي — ٣٠ : ١٢ : ١٢ :  
عبد الوهاب بن عبد الحكم أبو الحسن الرواق — ٣٣١ : ١٦ : ١٦ :  
عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي — ١٤٦ : ١١ : ١١ :  
عبدان المروزي — ٢٣٦ : ٩ : ٩ :  
عبد بن سليمان الكوفي — ١٢٧ : ٣ : ٣ :



علاء بن مسلم الحلبي الخفاف — ١٣٤ : ٩  
 عفان بن سيار قاضي جرجان — ١٠٤ : ١١  
 عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار البصري — ١٩٠ : ١٥  
 عفير بن ممدان الحمصي — ٥٢ : ٣  
 عفيف بن سالم الموصل — ١١٢ : ١٦  
 عقبة بن أبي الصبياء الباهلي البصري — ٥٢ : ٣  
 عقبة بن خالد السكوني — ١٢٧ : ٤  
 عقبة بن عبد الله الرضاعي الأحم البصري — ٥٢ : ٢  
 عقبة بن مكرم القضي — ٢٧٣ : ١٧  
 عقبة بن نافع الماعري الاسكندراني — ٥٢ : ٤  
 عكرمة بن عمار النخعي — ٢٥ : ٢٥ : ١٠ : ٦٥ : ١٨  
 العكي = محمد بن مقاتل السكي  
 العلاء بن سعيد — ٨٩ : ١٣  
 العلاء بن عاصم الخولاني — ١٤١ : ٤  
 العلاء بن حلال الباهلي — ٢١٥ : ٢  
 العلوي = علي الرضي العلوي  
 علي بن أبي طالب عليه السلام — ١٤ : ٢٠ : ٢٩ :  
 ١٥ : ٣٣ : ٦ : ١٢٣ : ٥٥ : ١٤٧ : ١٧ :  
 ١٥٩ : ٢٠٢ : ٦١ : ٢٠٣ : ٥٥ : ٢٦٧ :  
 ١١ : ٢٦٩ : ٦١ : ٢٨٤ : ٦١ : ٢٨٥ : ٤٤ :  
 ٣١٢ : ١٧ : ٣١٨ : ٢ :  
 علي بن أبي مقاتل — ٢٢٠ : ٢٢١ : ١٣ :  
 علي بن أحمد — ٢٨٤ : ١٨  
 علي بن أسلم = علي بن مسلم الطوسي  
 علي بن إسماعيل بن بردس — ٣٠٥ : ١٥  
 علي بابا (ملك السردان) — ٢٩٧ : ٢٠ : ٢٩٩ : ١ :  
 علي بن بحر القنطاز — ٢٧٨ : ١  
 علي بن بكار أبو الحسن البصري — ١٦٤ : ١٢  
 علي بن جبلة — ٢٤٣ : ١٧ : ٢٤٤ : ٨ :  
 علي الجرجاني — ٢٢٨ : ١٩  
 علي بن الجند — ٩ : ٤ : ٢٢٠ : ٤٨ : ٢٥٨ : ١٤  
 علي بن الجهم الشاعر — ٣٠٠ : ٢٧ : ٣٢٥ : ٣ :  
 ٣٣٠ : ١٢  
 علي بن حجر بن ذياب بن مقاتل أبو الحسن السعدي المروزي —  
 ٣١٨ : ١٤ : ٣١٩ : ٤

علي بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن —  
 ٦٥ : ٧  
 علي بن الحسن بن شقيق — ٢١٥ : ٣  
 علي بن الحسين بن واقد — ٢٠٢ : ١٢  
 علي بن حزمة بن عبد الله بن يحيى بن فيروز مولى بني أسد  
 أبو الحسن = الكسائي  
 علي بن رباح — ٢٥ : ٢١  
 علي بن رزيق الإمام أبو الحسن الخراساني الترمذي —  
 ٢٤٢ : ١٣  
 علي الرضي بن موسى الكاظم العلوي — ١٦٤ : ٣ :  
 ١٦٩ : ٦١ : ١٧٤ : ٨ : ١٧٥ : ١ : ١٨٣ :  
 ٣ : ٢٣٠ : ٨  
 علي زين العابدين — ٩ : ١  
 علي بن سليمان بن علي بن عبد الله الباسي أبو الحسن الهاشمي —  
 ٦١ : ٦٢ : ٤٥ : ٦٣ : ٦٦ : ١٢ :  
 ٧١ : ٤  
 علي بن شيب السمار — ١٨٠ : ١٤ : ٣٤٠ : ١٢ :  
 علي بن صالح بن يحيى الكوفي — ٢٢ : ١٤  
 علي بن صالح المكي — ١٦ : ١٤  
 علي بن صدقة — ١٨٧ : ١٤  
 علي بن ظبيان أبو الحسن البجلي الكوفي — ١٣٩ : ١٥  
 علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن — ١٤ : ١٠ :  
 ١٧٠ : ١١  
 علي بن عبد الحميد — ٢٣٧ : ١١  
 علي بن عبد العزيز بن الوزير الجعفي — ٢١٢ : ١٣ : ٢٤٦ : ١١ :  
 علي بن عبد الله بن جعفر بن يحيى بن بكر بن سعيد أبو الحسن  
 السعدي = علي بن المديني  
 علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان  
 الأموي أبو الحسن الهاشمي = السفياني  
 علي بن عبد الله بن عباس — ١٩٨ : ١٤  
 علي بن عبيدة أبو الحسن = الرضائي  
 علي بن عامر الكوفي — ٢٥٤ : ١٢  
 علي بن عياش الأحماني — ٢٣١ : ١١  
 علي بن عيسى الباسي — ١٠٦ : ٣ : ١٣٢ : ٩ :  
 ١٣٣ : ٦١ : ١٤١ : ١٨

٦٦ : ٣٢٠٠٧ : ٣٠٠٤٥ : ٢٨٣٢ : ٢٨٠

١٦ : ٣٢٩

طيلة = الربع بن بدر البصري

طيلة أم إسماعيل بن طيلة أيوبش — ١٩ : ١٤٤

طيلة بنت المهدي — ١ : ١٩١

عمار بن وزيق الضبي — ١١ : ٣٥

عمار بن سعد المصري — ١٤ : ١٠

عمار بن مسلم الطائي — ٧٦ : ٩٠٢ : ٩٣٦١٢ :

١٤

عمار بن نصر — ٢ : ٢٥٧

عمارة بن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبد الله — ١٦٤ : ١٣

عمر بن أبي ربيعة — ٢٠ : ٢٥٣

عمر بن أبي زادة — ١١ : ٤٨

عمر بن إسحاق بن يار الملقب — ١٤ : ٢٢

عمر بن أيوب الموصل — ٤ : ١٢٧

عمر بن زريع = عمرو بن مرجع

عمر بن حبيب العلوي — ١٨٤ : ١٨٥٠٩ : ١

عمر بن حفص البجلي البصري — ٤ : ١٦٥

عمر بن حفص بن عثمان بن أبي صفرة الأزدي الهلبي — ١٦ :

٩ : ٢٠٠٣

عمر بن حفص بن غياث — ٩ : ٢٢٧

عمر بن خالد الحارثي — ٢ : ٢٥٧

عمر بن الخطاب رضي الله عنه — ٩ : ٣٣٠٤٥ : ٣٣

٢٠٣ : ٢٦٧٠٤ : ٢٦٩٠٥ : ٢٦٩٠٦ : ٣٠٤

١٤ : ٣١٧٢ : ٣١٢٤١١

عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي — ٢ : ٢٠

عمر بن شبة — ٤ : ١٢٨

عمر بن عبد العزيز الخليفة — ٤٦ : ٢٧٥٠٤ : ٢٧٥٠٥ : ١٠

٢ : ٣٢٥

عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب —

٢٠ : ٦٤٠١٦ : ٥٩

عمر بن عبد الله الأصطع — ٢٤٥ : ٢٤٦ : ١٩ : ٢٤٦ : ١

١٥ : ٣٢٩ : ١٠ : ٢٧٩

عمر بن عبد الله مولى غفرة — ٤ : ١٧

عمر بن عبد الله الأصطع = عمر بن عبد الله الأصطع

عل بن عيسى بن ماهان — ١١٦ : ١١٤ : ١١٩ : ١٨٠

١٢٧ : ١١ : ١٣٦ : ١٠ : ١٣٨ : ٩

١٧ : ١٩٧٠٤ : ١٤٩٠٨ : ١٤٧٠١٦ : ١٤٥

عل بن غراب القاضي — ١١٧ : ١١٤ : ٣٣٩ : ٦

عل بن الفضل — ١١٣ : ١٢

عل بن الفضل بن عياض — ١١١ : ٩

عل بن قادم — ٢٠٤ : ٥

عل بن ماهان = عل بن عيسى بن ماهان

عل بن المنق — ١٤٤ : ١٦

عل بن محمد الطافسي — ٢٥٨ : ١٤

عل بن محمد بن عبد الله — ٢ : ١

عل بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف الدناخي أبو الحسن —

١٩ : ٢٥٩

عل بن محمد بن عل الرض العلوي — ٢٧١ : ٤

عل بن محمد بن عل بن موسى بن جعفر بن محمد أبو الحسن

الهاشمي العسكري — ٣٤٢ : ١٥

عل بن المدرك — ٣٢ : ٤

عل بن المديني — ١٢١ : ١١٧ : ١٥٩ : ١٦٦ : ٥

١٦ : ١٧٠ : ٢٧٢ : ٢٧٣ : ٢٢

١١ : ٢٨٢ : ٢٢ : ٢٧٨ : ١ : ٢٧٧ : ١٥ : ٢٧٦

عل بن مسلم الطوسي — ١٣١ : ٢ : ٣٤٠ : ١٢

عل بن مصعب — ١٨٤ : ٧

عل بن المعتصم — ٣٣٥ : ٥

عل بن المنيرة أبو الحسن الأثرم — ٢٦٣ : ١٨

٦ : ٢٦٥

عل بن المهدي العباسي — ٤٥ : ١٨ : ٥٥ : ١٤

عل بن مهزيه — ٢٥٥ : ١٦ : ٢١٥ : ١٤

عل بن موسى الرض العلوي = عل الرض بن موسى الكاظم

العلوي

عل بن هاشم بن البريد الكوفي — ١٠٤ : ١١

عل بن هشام — ١٩٠ : ٢٠٩ : ٢ : ٢١٣ : ١٥

١٥ : ٢٢٣ : ١٢

عل بن يحيى الأرضي أبو الحسن — ٢٣٩ : ٢٤٥ : ١٤

٢٤٦ : ٢٤٥ : ٢ : ٢٥٢ : ١٦ : ٢٤٨ : ٥

١٣ : ٢٧٩ : ٢٧٨ : ١١ : ٢٧٤ : ٤











- المبارك بن سعيد بن مسروق — ١٠٠ : ٥  
المبارك المنير = ابراهيم بن المهدي .  
الميرد — ١٧٧ : ١١١ : ٢٥٣ : ١٠  
المربع أبو حرب البصاني = السفياقي  
مسم بن فورية — ٧٣ : ٤  
الموكل جعفر بن المصم محمد بن هارون الرشيد — ٢٤٥ :  
١٦ : ٢٥٥ : ١٣ : ٢٥٩ : ٧ : ٢٦٣ : ١ :  
٢٦٦ : ١ : ٢٧٠ : ١٧ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٥ : ٧ :  
٢٧٦ : ٥ : ٢٧٨ : ١١ : ٢٧٩ : ٤ : ٢٨٠ : ٣ :  
٢٨٤ : ٢ : ٢٨٥ : ٢ : ٢٨٦ : ٦ : ٢٨٨ :  
١٧ : ٢٩٠ : ٢ : ٢٩٥ : ٨ : ٢٩٦ : ٣ : ٢٩٧ :  
٢ : ٢٩٩ : ٧ : ٣٠٠ : ٧ : ٣٠٤ : ٩ : ٣١٠ :  
١٤ : ٣١١ : ٢ : ٣١٣ : ١١ : ٣١٤ : ٢٠ :  
٣١٥ : ١٦ : ٣١٨ : ١ : ٣١٩ : ١٤ : ٣٢٠ :  
١ : ٣٢٢ : ١١ : ٣٢٣ : ١١ : ٣٢٤ : ٣ :  
٣٢٥ : ٢ : ٣٢٦ : ٥ : ٣٢٧ : ٤ : ٣٢٨ : ١ :  
٣٢٩ : ١٧ : ٣٣٢ : ٣ : ٣٣٥ : ٧ : ٣٣٧ : ٣ :  
٣٤٠ : ٤ : ٣٤٢ : ١٨ :  
المنقي بن الصباح — ١٣ : ١٢ : ١٣ : ١٠  
المنقي بن معاذ النعري — ٢٥٤ : ١٥  
محاضر بن المورع — ١٨١ : ٢  
محبوب بن موسى الأنطاكي — ٢٥٨ : ١٥  
محفوط بن سليمان — ١١٤ : ١٤  
محمد = المصم محمد بن الموكل  
محمد بن إبان بن صالح الجعفي — ٦٦ : ٢  
محمد بن إبان منبلي وكيع — ٣١٩ : ٤  
محمد بن إبراهيم بن أبي سكية — ١٠٣ : ١٥  
محمد بن إبراهيم بن طباطبا — ١٦٤ : ١  
محمد بن إبراهيم الباسي أبو عبد الله — ١١ : ٣ : ٢٢ : ٧ :  
٩٢ : ١٤ : ١١٨ : ١٧ :  
محمد بن إبراهيم بن مصعب — ٢٣٢ : ١٠ : ٢٦٢ : ١١  
محمد أبو عبد البصري = أبو عبد البصري  
محمد بن أبي بكر الصديقي — ١٧٠ : ١٢  
محمد بن أبي بكر المقدسي — ٢٧٨ : ٢  
محمد بن أبي البري السعقلاني — ٢٩٣ : ٨
- محمد بن أبي عبيدة بن معن — ١١٣ : ١  
محمد بن أبي عدي — ١٤٦ : ١٣  
محمد بن أبي غياث الأمين — ٣٠٤ : ٢  
محمد بن أبي الليث الحارث بن شاذل الإيادي الجهمي الخوارزمي  
٢٤٦ : ٤٨ : ٢٨٩ : ٦  
محمد بن أبي يحيى الأسلي — ٦ : ١١  
محمد بن أحمد بن أبي دوداد القاضي أبو الوليد الإيادي —  
٣٠٠ : ١٥ : ٣٠٣ : ٧ :  
محمد بن أحمد البعلبي — ١٧٩ : ٨  
محمد بن أحمد بن عيسى بن المصور الهاشمي الباسي —  
٣٣٥ : ٦  
محمد بن أنس أبي أيوب الموراني — ٢١ : ٢  
محمد بن إدريس = الشافعي محمد بن إدريس الإمام  
محمد بن أسامة = محمد بن عاتمة  
محمد بن إسحاق بن يسار — ١٦ : ١٦  
محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي — ٣٠٨ : ٢  
محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة — ٢٥٨ : ١٤  
محمد بن إسماعيل بن أبي فديك — ١٤٦ : ٥  
محمد بن إسماعيل البخاري — ٢٣٧ : ٧ : ٢٧٢ : ١٦ :  
٣٠٥ : ٣  
محمد بن إسماعيل السلي — ١٧٦ : ١٤  
محمد بن الأشعث الخزاعي — ١١ : ٥ : ١٢ : ٢ : ٥٥ : ٧ :  
محمد بن بشار بن تدار — ٣٣٦ : ١٤  
محمد بن بشير المافري — ١٣٤ : ٩  
محمد بن البعث — ٢٧٥ : ١٢  
محمد بن بكار بن بلال — ٢١٧ : ١٦  
محمد بن بكار بن الريان — ٢٩٣ : ٦  
محمد بن بكر = بكر بن خالد أبو جعفر القنبر  
محمد بن توبة بن آدم الأودي — ١٣٧ : ١٨  
محمد بن جابر الحنفي الباسي — ٨٧ : ٥  
محمد بن جعفر البصري — ١٤٤ : ٤  
محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس الباسي الهاشمي —  
٤٣ : ٤  
محمد بن جعفر الوركاني — ٢٥٤ : ١٣  
محمد بن الجهم = سطره

محمد بن سعد كاتب الواقدي مولى بني هاشم — ١٨: ٢١٩  
 ٢: ٢٨٧ ٢: ٢٥٨  
 محمد بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي — ١٢: ١٤٦  
 محمد بن سعيد بن سابق — ١٦: ٢١٧  
 محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام أبو عبد الله البصري —  
 ١: ٢٦٠  
 محمد بن سليمان الأصماني الكوفي — ١٣: ١٠٤  
 محمد بن سليمان البجلي — ١٤: ٢٨٨  
 محمد بن سليمان بن علي العباسي — ١٤: ٤٧ ١٠: ٧٠  
 ٣: ٧٥ ٧: ٧٤ ٢٠: ٧٣  
 محمد بن سماعه بن عبد الله بن حلال أبو عبد الله القاضي —  
 ١٣: ١٢ ١٠: ١٨ ١٤: ٢٧ ٢٧١: ٢٧  
 ١٧: ٢٧٣  
 محمد بن السلك الواظف — ٦٧: ١١ ١٣: ١١١  
 ٣: ١١٢  
 محمد بن سنان العوفي — ٢٦: ١٢ ٢: ٢٣٩  
 محمد بن سهل بن عسكر — ٣: ٢٣٤  
 محمد بن سويد — ٩: ٢٧٤  
 محمد بن الشافعي (الصغير) — ٩: ٣٠٦  
 محمد بن شعاع النخعي — ١٤: ١٦ ١٨: ٥  
 محمد بن شبيب بن شاذبور — ٥: ١٦٥  
 محمد بن صالح أمير المدينة — ٢٥٦: ١٢  
 محمد بن صالح بن عيسى — ١٩١: ٧  
 محمد بن صالح التمار — ٥٦: ١٤  
 محمد بن الصباح الجرجاني — ٣٠٤: ٢  
 محمد بن صبيح أبو العباس — ١١: ١٢  
 محمد بن طارق المكي — ٣: ٣١  
 محمد بن طاهر بن الحسين — ٢٠٣: ٢ ٣٢٨: ٩  
 ١٣: ٣٢٨  
 محمد بن طاعة أبو عبد الله الكاتب البغدادي — ٢٦٥: ١  
 ١: ٢٧٤  
 محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة — ٢١٧: ٧  
 محمد بن عباد المكي — ٢٨٢: ١٦  
 محمد بن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم —  
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب — ٣٥: ١١

محمد بن حاتم السمين — ٢٨٢: ١٧  
 محمد بن حاتم بن ميون — ٢٢٠: ١١ ٢٢٢: ٤  
 محمد بن حبان = محمد بن حبان  
 محمد بن حبيب — ٢٢١: ١٢  
 محمد بن حجاج الواسطي — ١٠٤: ١٣  
 محمد بن حسان السعدي — ٢٥٤: ١٣  
 محمد بن الحسن بن فرقد اللثياني — ١٣: ١٢ ٨: ٦٣  
 ١٠٨: ٤ ١٣٠: ١٢ ١٣١: ٤ ١٧٦: ١  
 ١٨٨: ١١ ٢٨٧: ١٨ ٣٣٤: ٢  
 محمد بن الحسن بن خطبة — ٩٩: ١٣  
 محمد بن الحسين البرجاني — ٢٩٣: ٧  
 محمد بن حيد الرازي — ٣٢٩: ٨  
 محمد بن حيد الطوسي — ٢٠٣: ٢ ٢٠٩: ١٠ ٢١١: ٢  
 ١٥  
 محمد بن حيان — ١٥٠: ٢٠  
 محمد بن خالد — ١٤١: ٦  
 محمد بن خالد بن عبد الله الطحان — ٣٠٤: ١  
 محمد بن داود بن عيسى العباسي — ٢٣٥: ١٤ ٢٣٨: ٢  
 ٢٧٥: ٥  
 محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القشيري — ٣٢١: ٢  
 ١٤: ٢٢٢ ٤  
 محمد بن رزيق — ١٥٢: ١١  
 محمد بن روح النخعي — ٣٠٨: ٦  
 محمد بن زبيدة = الأمين محمد بن هارون الرشيد  
 محمد بن الزبير الميضي — ٦٦: ٣  
 محمد بن زبير المكي — ٣٢٩: ٩  
 محمد بن زهير الأزدي — ٧١: ١٦ ٧٤: ١١  
 ٧٥: ١ ٧٦: ٤  
 محمد بن زياد — ١٤١: ١٣  
 محمد بن زياد بن عبد العزيز بن مروان — ٣٣١: ١٢  
 محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأهرابي — ٢٦٤: ٢  
 محمد بن السائب الكلبي — ٦: ١١  
 محمد بن السري بن الحكم بن يوسف أبو نصر الضبي —  
 ١٧١: ١٦ ١٧٨: ٢ ١٨٠: ٢ ١٨١: ٩

محمد بن عبد القاضى — ١٠ : ١٧٩ ١٧ :  
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن حبة = النبي  
 الأخابرى .  
 محمد بن حبة = محمد بن حبة المافرى .  
 محمد بن جلال الفقيه الدنى — ١٠ : ١٥ :  
 محمد بن حسانة — ١٣٢ : ٤ : ١٥٧ ٦ : ١٦٥ :  
 ١٣ : ١٧١ ٥ :  
 محمد بن حبة المافرى — ١٠ : ١٨١ :  
 محمد بن السلام بن كريب أبو كريب الهذلى الكوفى —  
 ٣١٨ : ١٦ :  
 محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزى — ٣٣٢ : ٨ :  
 محمد بن على العباسى — ١٩٨ : ١٤ :  
 محمد بن على بن موسى بن جعفر — ٢٣١ : ٦ :  
 محمد بن عمر الخاريسى — ٣٢٦ : ١٨ :  
 محمد بن عمر بن واقد = الواقدى .  
 محمد بن عمران بن أبي للى — ٢٥٤ : ١٤ :  
 محمد بن عمرو بن طقمة — ٥ : ١ :  
 محمد بن عمير بن الوليد الباذغيسى — ٢٠٧ : ١٤ :  
 محمد بن عيسى بن رزىن التميمى الرازى المقرئ — ٣٠٦ : ١٥ :  
 ٣٤٠ : ١٣ :  
 محمد بن عيسى بن يزيد الجلودى — ٢٠٤ : ١٢ : ٢٠٥ : ٥ :  
 محمد بن القاضى — ٨٩ : ٩ :  
 محمد بن فضل = محمد بن فضيل الضبي .  
 محمد بن الفضل بن حطبة البخارى — ١٠٠ : ١٦ :  
 محمد بن فضيل الضبي — ٩ : ٤٨ : ٣١ : ٥ : ١٤٨ :  
 ١٠ :  
 محمد بن قابس — ١٧٨ : ٥ :  
 محمد بن قارن = مازيار .  
 محمد بن القاسم الطوى — ٢٣٠ : ٨ :  
 محمد بن قدامة الجوهري — ٢٩١ : ١٢ :  
 محمد بن قشاشى = محمد بن قابس .  
 محمد بن كثير البيسى — ٢٣٩ : ٢ :  
 محمد بن كثير القرغاني — ٢١١ : ٢ :  
 محمد بن كثير المصبى الصنفاى — ٢١٧ : ١٤ :  
 محمد بن كنانة — ١٨٥ : ١ :

محمد بن عبد الرحمن بن أبي للى القاضى — ١٠ : ١٤ :  
 محمد بن عبد الرحمن الخزوى — ١٨٥ : ١١ :  
 محمد بن عبد الرحمن بن معاوية التجيبى — ١٧ : ١٢ :  
 ٢٣ : ٢٢ : ٢٥ : ١٧ :  
 محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضى المكي —  
 ٥٩ : ١٢٤ ٥ :  
 محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة — ٣٠٦ : ١٤ :  
 محمد بن عبد الله — ٢٥٤ : ١٤ :  
 محمد بن عبد الله بن أحمى الزهرى — ٣١ : ١٢ :  
 محمد بن عبد الله الأنصارى — ٢١٥ : ٢ :  
 محمد أبو عبد الله البصرى = فخر .  
 محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب —  
 ٣ : ١٩ : ٤ : ١ :  
 محمد بن عبد الله بن داود العباسى — ٣٠١ : ١٣ :  
 محمد بن عبد الله الدياج — ٥ : ١ :  
 محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس — ٢٩٠ :  
 ٩ : ٣٠٤ : ١٢ : ٢٢٢ : ١٢ : ٣٢٧ : ٤٢ :  
 ٣٣٤ : ١١ : ٣٤٠ : ٢ :  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم — ١٧٥ : ١٧٦ : ٦١ :  
 ٢٦٠ : ١٧ :  
 محمد بن عبد الله بن عمار — ١٧٠ : ١٠ : ٣٠٨ : ٦ :  
 محمد بن عبد الله القمى — ٢٩٧ : ٤ : ٢٩٨ : ٦ :  
 ٢٩٩ : ٣ : ٣١١ : ٤ :  
 محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن الحولى .  
 محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيبى — ٢٢ : ١٥ :  
 محمد بن عبد الله بن نمير — ٢٧٨ : ٢ :  
 محمد بن عبد الملك بن أبات بن أبي حزة الزيات الوزير  
 أبو يعقوب — ٢٣٣ : ١٣ : ٢٤٣ : ٥ : ٢٦١ :  
 ١٣ : ٢٧١ : ١٤ : ٢٧٤ : ٦ : ٢٧٦ :  
 محمد بن عبد الملك بن أبان بن حزة = محمد بن عبد الملك بن  
 أبان بن أبي حزة .  
 محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب — ٣١٩ : ٥ :  
 محمد بن عبدويه — ٣٠١ : ١٥ :  
 محمد بن حيد — ١٧٩ : ١٦ :  
 محمد بن عياد بن حساب — ٢٩٣ : ٧ :



محمود بن القزح النصارى — ٢٨٠ : ٤  
 غنار (أم المستنير بالله) — ٣٣٥ : ١٤  
 غنار الغنى أبو الهيثم — ٣٦٠ : ٦  
 غنم بن أنس أبي أيوب المورياتى — ٢١ : ٢  
 غنم بن الحسين أبو محمد البصرى المهلب — ١٣٤ : ٦٠  
 ١٣٦ : ١٦٦ : ١٣٧ : ٣  
 مارجل أم المأمون — ٨٤ : ٢٢٥ : ٦  
 المرتضى = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن .  
 المرتضى = عيسى بن موسى بن محمد بن علي الباسى .  
 المرتضى = محمد بن علي بن موسى بن جعفر .  
 المرتضى = منصور بن المهدي الباسى .  
 المرسى (أحد بن حسين التركاني) — ٣٠٥ : ٢١  
 مروان بن أبي الجنوب — ٣٢٥ : ٩  
 مروان بن أبي حفصة — ١٩ : ٦٤ : ١٤٣ : ٤  
 مروان بن الحكم — ١٠٦ : ٨  
 مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة أبو السط — ١٠٦ : ٦  
 مروان بن شجاع الجزرى — ١١٧ : ١٥  
 مروان بن محمد الحار — ١٠٧ : ١١ : ٣٠ : ١٥٠  
 ٣٨ : ١٧ : ٩٠ : ١٦  
 مروان بن معاوية الفزاري — ١٤٤ : ٤  
 مزاحم بن خفاف بن عمرو أبو القوارس الترك —  
 ٣١٤ : ٩ : ٣٢٧ : ٢ : ٣٢٨ : ٨ : ٣٤٢ : ٩  
 المستنير بالله أبو الباس أحد بن محمد بن المنعم —  
 ٣١٣ : ١٧ : ٣١٤ : ٢ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٧ :  
 ٣٢٨ : ٦ : ٣٣١ : ٢ : ٣٣٠ : ٦ : ٣٣٢ :  
 ١٣ : ٢٣٣ : ٦ : ٣٣٤ : ٩ : ٣٣٥ : ١٢ :  
 ٦ : ٣٣٦  
 مسدد — ٢٥٤ : ١٥  
 مسرور خادم الرشيد — ١٠٢ : ١٠ : ١١٦ : ١٣٦ : ٣  
 ٢٠ : ٢٤٧ : ٢٧  
 مسمر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الحلال  
 الكوفي الأشول — ٢٥ : ٩ : ١٣٠ : ١٦ :  
 ١٥٨ : ٢١  
 مسعود بن أنس أبي أيوب المورياتى — ٢١ : ٢

مسعود بن عبد الله الجندى = ميمون بن يحيى الجورى  
 المسودى — ١٢٨ : ١٥ : ٢١٠ : ١٥  
 مسكين = أشيب بن عبد العزيز بن داود  
 مسلم بن إبراهيم — ٢٣٧ : ١١  
 مسلم بن بكار القبطى — ٨٧ : ١٥ : ٩٩ : ١٥  
 مسلم بن الحجاج بن مسلم صاحب الصحيح — ٢٨٢ : ٢٣ :  
 ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٥ : ٣  
 مسلم بن خالد الزنجى المكي — ١٠١ : ٩١ : ١٧٦ : ٩  
 مسلم صاحب حزة — ٢٥٦ : ١٤  
 مسلم بن الوليد الأصارى — ١٥٢ : ٨ : ١٨٦ : ١٤  
 مسلمة بن عبد الملك بن مروان — ١٩٦ : ٣  
 مسلمة بن علي التمشى — ١٣٤ : ١٠  
 مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبد الله بن عتبة الجبل — ٦٧ :  
 ٦٩ : ٧١ : ٩٩ : ٧٢ : ٨ : ٧٤ : ١٢  
 المسيب بن زهير — ٥١ : ١٢  
 المسيب بن شريك — ١١٩ : ٦ : ١٢٠ : ١٨  
 المسيب بن واضح — ٣٢٣ : ١٧  
 مصعب بن ثابت بن الزبير = مصعب بن ثابت بن عبد الله بن  
 الزبير الأسدى .  
 مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدى — ٣١ : ١٢ :  
 ٦٤ : ١٤  
 مصعب بن زريق — ٢٧ : ١٥ : ١٩٥ : ٢  
 مصعب بن عبد الله الزبيرى — ٢٨٨ : ٥  
 مصعب بن ماهان المروزي — ١٠٤ : ١٤  
 مطرب شريك الشيبانى — ١٠٦ : ٢٠  
 مطرف بن مازن — ١٣٧ : ٤  
 مطروح بن سليمان بن يقطان — ٧٢ : ٧٧ : ١  
 المطلب بن زياد — ١١٩ : ٦  
 المطلب بن عبد الله بن مالك بن الحيم الخزازى — ١٥٤ : ٧  
 ١٥٧ : ٢ : ١٦١ : ١٤ : ١٦٢ : ٥ : ١٦٣ : ٤ :  
 ١٦٥ : ١٢ : ١٦٦ : ٤  
 المظفر بن كيدر — ٢١٨ : ٧ : ٢٢٣ : ٤ : ٢٢٩ : ١١ :  
 ٢٣٠ : ٦ : ٢٣١ : ٢٠  
 محاذ (بن جبل) — ٣١٧ : ١٣



موسى بن بنا — ٣٢٤ : ١٢ : ٣٢٧ : ١١ : ٣٣١ : ٩ : ٣٣٨ : ١٤

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب — ٧٢ : ١٣

موسى بن حفص — ١٨٢ : ٢٠

موسى بن داود الضي — ٢٢٤ : ٤

موسى بن زديق مولى بن تميم — ٤٠ : ٦

موسى بن سليمان أبو سليمان الجرجاني الحنفي — ٢٠٢ : ٩

موسى شيرازي — ٩٦ : ١٨

موسى بن علي بن رباح أبو عبد الرحمن القمي — ٢٣ : ٩

٢٥ : ١٦ : ٢٦ : ٤ : ٢٧ : ١ : ٢٨ : ٢٢

٣٠ : ٢ : ٣١ : ١٧ : ٣٤ : ٧ : ٣٥ : ١٧

٨ : ٣٧

موسى بن علي بن عيسى بن موسى = موسى بن عيسى بن موسى

موسى بن عيسى الكوفي القاري — ١١٣ : ١

موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي أبو عيسى العامري —

٤٥ : ١٦ : ٦٢ : ١٣ : ٦٦ : ١٠ : ٦٧

٤٨ : ٦٨ : ١٥ : ٧٠ : ٧ : ٧١ : ١١ : ٧٨

١١ : ٧٩ : ١ : ٨٠ : ١ : ٨١ : ٧ : ٨٣

٤٥ : ٩٤ : ٦ : ٩٨ : ٢ : ٩٩ : ٧ : ١٠١ : ٧

١٠٥ : ٢٠

موسى بن فرتون — ٧٢ : ٣

موسى بن فرتون = موسى بن فرتون

موسى بن فرتون = موسى بن فرتون

موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين

السائدين بن السيد الحسين بن علي بن أبي طالب —

١١٢ : ٥ : ١١٣ : ١

موسى بن كعب — ٥٥ : ٦

موسى بن المأمون — ٣٢٥ : ١٢

موسى بن مصعب بن الربيع الخثمي — ٤٩ : ٢٠ : ٥٤

٤٨ : ٥٥ : ٣ : ٥٧ : ٦

موسى الهادي بن محمد المهدي — ٣٤ : ١٥ : ٣٥ : ١

٣٦ : ١٠ : ٣٩ : ٥ : ٤١ : ١ : ٥٠ : ١٨

٥٨ : ٥٩ : ٦٠ : ١٢ : ٦١ : ١ : ٦١ : ٦١

٦٢ : ٦٣ : ١٥ : ٦٤ : ٤ : ٦٦ : ٥ : ٦٥

٢٩٣ : ١٤ : ٢٩٥ : ٨ : ٣٠٨ : ١٢ : ٣١٣

١٢ : ٣٢٤ : ٩ : ٣٢٥ : ١٣ : ٣٢٦ : ١٣

٣٢٧ : ٢ : ٣٢٨ : ١ : ٣٢٩ : ٩ : ٣٣٥ : ١٤

منصور (الرازي) — ١٢١ : ١٦

منصور بن أبي مزاحم — ٢٨٢ : ١٧

منصور بن حماد بن كثير أبو السري الواسطي الخراساني —

٢٤٤ : ١٦

منصور بن المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور — ١١٨ : ٦

١٦٦ : ٦ : ١٦٩ : ١٩ : ١٧٠ : ١ : ١٧٢

٤٨ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٨٧ : ١٤ : ٢٨٨ : ٦

٣٢٥ : ١١

منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور = زؤل الخفي

منصور بن يزيد بن منصور الحميري الرحبي — ٤٠ : ١٠

٤١ : ٤٠ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٩٥ : ٦

المهدي محمد بن الرائق أبو سعيد الله — ٣٦٦ : ١٥

٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٨ : ٢ : ٢٦٩ : ٩

المهدي = محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور

مهدي بن جعفر الرمي — ٢٥٨ : ١٦

مهدي بن حفص الموصل = مهدي بن جعفر الرمي

مهدي بن ميرون البصري — ٦٦ : ٤ : ٧٠ : ١

١٧٩ : ٦

مهران بن أبي عمر الرازي — ١٢٧ : ٦

مهروديه الرازي — ١١٦ : ١٣ : ١١٨ : ٤

المهلب = عمر بن حفص المهلب

مهنا بن يحيى البغدادى أبو عبد الله — ٣١٩ : ٤

المؤتمن = القاسم بن الرشيد

موسى بن أبي العباس ثابت — ٢٢٩ : ٢٠ : ٢٣١ : ١٩

٢٢٢ : ١٤ : ٢٣٥ : ١٣ : ٢٣٦ : ١٤ : ٢٣٧

٢٣٩ : ٨

موسى بن إبراهيم = أبو الفتح يونس بن إبراهيم الرافق

موسى بن اسماعيل — ١٨١ : ٣

موسى بن اسماعيل التبريزي — ٢٢٩ : ٣

موسى بن أمين الخراساني — ٨٧ : ٦

موسى بن الأمين محمد بن هارون — ١٣٨ : ٤٥ : ١٣٩

١٤٥ : ٦ : ١٤٧ : ٤ : ١٨٧ : ٤

نصر بن محمد بن الأشعث الخزازي — ٣٨ : ١٥

النضر بن محمد — ١٣ : ٧

التنان بن ثابت بن زوطي = أبو حنيفة التنان بن ثابت الإمام.

التنان بن عبد السلام الأصقعي — ١١٣ : ٢

نعم بن حكيم المقاتي — ١٠ : ١٦

نعم بن حاد بن الحارث بن همام الخزازي المروزي — ٢٥٤ : ٢٥٧

٢٥٧ : ٣

نعم بن الميهم — ٢٥٤ : ١٥

قطر — ٢٥١ : ١٣

السيدة قتيبة بنت الأمين الحسن بن زيد بن الحسن بن علي

ابن أبي طالب — ١٨٥ : ١٨٦ : ١٨٧

قتيبة بنت عبيدة بن العباس بن علي بن أبي طالب أم السفياي —

١٨٧ : ١٨

تقصور ملك الروم — ١٢٥ : ١٨ : ١٣٣ : ١٣

١٤٢ : ٧

نوح عليه السلام — ٢٩ : ٢٠

نوح بن قيس البصري — ١١٣ : ٢

(٥)

الحادي = موسى الهادي بن المهدي .

هارون = هارون الرشيد بن المهدي .

هارون بن أبي خلف — ٢٠٩ : ١٣

هارون بن حاتم الكوفي — ٣٣٠ : ١٣

الخليفة هارون الرشيد بن المهدي — ٤١ : ٢٠٣ : ٢٠٤

٤٥ : ٤٧ : ٤٨ : ٤٩ : ٥٠ : ٥١ : ٥٢ : ٥٣

٥٩ : ٦٠ : ٦١ : ٦٢ : ٦٣ : ٦٤ : ٦٥ : ٦٦

٦٧ : ٦٨ : ٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤

٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨ : ٧٩ : ٨٠ : ٨١ : ٨٢

٨٣ : ٨٤ : ٨٥ : ٨٦ : ٨٧ : ٨٨ : ٨٩ : ٩٠

٩١ : ٩٢ : ٩٣ : ٩٤ : ٩٥ : ٩٦ : ٩٧ : ٩٨

٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٠٦

١٠٧ : ١٠٨ : ١٠٩ : ١١٠ : ١١١ : ١١٢ : ١١٣ : ١١٤

١١٥ : ١١٦ : ١١٧ : ١١٨ : ١١٩ : ١٢٠ : ١٢١ : ١٢٢

١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٥ : ١٢٦ : ١٢٧ : ١٢٨ : ١٢٩ : ١٣٠

٦٩ : ٧٠ : ٧١ : ٧٢ : ٧٣ : ٧٤ : ٧٥ : ٧٦ : ٧٧ : ٧٨

٩٨ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٠٥

موسى بن هارون — ٢٥٦ : ١٦

موسى بن يحيى البرمكي — ٨١ : ١٦

الموصل القديم = ابراهيم الموصل .

الموصل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمن

الكوفي — ٣٤٣ : ٥

المؤيد بالله ابراهيم بن التوكل — ٢٨٠ : ٢٨١ : ٢٨٢

٢٨٣ : ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠

٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢٩٦ : ٢٩٧ : ٢٩٨

ميخائيل بن جورجيس ملك الروم — ١٤٢ : ١٤٣ : ١٤٤

١٤٥ : ١٤٦ : ١٤٧ : ١٤٨ : ١٤٩ : ١٥٠ : ١٥١ : ١٥٢

ميرون بن الحارث بن زوزة — ١٧١ : ٦

ميون مولى محمد بن مناصم الملالي — ١٥٨ : ٦

ميوقة أم المؤمنين — ١٥٨ : ٢١

الميموني — ١٧٦ : ١٨

(ن)

النابغة — ٢٦٤ : ٧

ناصر الدين الأروجاني — ٢٧٢ : ٥

الناسخ بالحق = موسى بن الأمين محمد .

نافع (مولى عبد الله بن عمر) — ٩ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩

٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٦ : ٢٧

نافع شيخ ورش المقرئ — ١٥٥ : ١٤

نافع بن يزيد الكلابي — ٥٦ : ١٥

النبي = محمد النبي صلى الله عليه وسلم .

النسائي — ٢٦ : ١٤ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٢٧٥ : ٢٧٦ : ٢٧٧ : ٢٧٨

٢٨٢ : ٣

نصر بن حاجب الخراساني — ٥ : ٢

نصر بن زياد بن نيك أبو محمد النيسابوري — ١٩١ : ١٩٢

٢٨٧ : ٢٨٨ : ٢٨٩ : ٢٩٠ : ٢٩١ : ٢٩٢ : ٢٩٣ : ٢٩٤

نصر بن عبد الله = كيدر بن عبد الله الصندي .

نصر بن علي الجهمي — ٣٣٢ : ٨

نصر بن كثر — ٧٨ : ١٤ : ٨٣ : ٧

نصر بن مالك الخزازي الأمير — ٣٩ : ١٥







يحيى بن سعيد التتالان — ١٤ : ٩٩ : ١٥٣ : ٢٧٣ :  
 ٤ : ٢٧٧ : ٣ : ٤ : ٣٠ : ٢٠ : ٣٠٥ : ٧ :  
 يحيى بن سلة بن كهل — ٧١ : ٥ :  
 يحيى بن سليم الطائفي — ١٤٨ : ١٠ :  
 يحيى بن سليمان — ٢٩٣ : ٨ :  
 يحيى بن عامر بن اسماعيل — ١٦٦ : ١٣ :  
 يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا  
 الكوفي — ٢٥٤ : ٢ :  
 يحيى بن عبد الرحمن العمري — ٢٢٠ : ١٠ :  
 يحيى بن عبد الله بن بكير — ٣١٠ : ١٣ :  
 يحيى بن عبد الله بن حسن العلوي — ٦٢ : ١٥ : ٦٣ :  
 ١١ : ٨١ : ١٠ : ١١٥ : ٩٩ : ١٨٨ :  
 يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية — ١٢٧ : ٦ :  
 يحيى بن عبدويه صاحب شعبة — ٢٥٧ : ٤ :  
 يحيى بن الفضل — ٢٩٤ : ٢ :  
 يحيى بن كريب الرعي المصري — ١٤٠ : ١٥ :  
 يحيى بن المبارك بن النخيرة أبو عبد الله اليزيدي — ١٧٣ :  
 ١٠ : ٢٦٣ : ٥ :  
 يحيى بن محاذ — ١٣٧ : ١١ : ١٣٩ : ٧ : ١٧٥ : ١٣ :  
 يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا المري — ١٠٧ :  
 ١٣ : ١٥٣ : ٩٩ : ١٧٠ : ٩ : ٢٠٢ : ٥ :  
 ٢١٩ : ١٨ : ٢٥٨ : ٧ : ٢٧٢ : ١٢ : ٢٧٣ :  
 ١ : ٢٧٤ : ٢ : ٢٨٢ : ١١ : ٣٠٥ : ٨ :  
 يحيى بن موسى بن عيسى الهاشمي العباسي — ٨٩ : ٩٠ : ٦٩ :  
 ٢ : ٩٨ : ٤ :  
 يحيى بن ميون البغدادي التتار — ١٣٤ : ١١ :  
 يحيى بن هرثمة بن أعين — ٢٧١ : ٣ :  
 يحيى بن الوزير الجروي — ٢٢٣ : ٢ : ٢٢٩ : ١٣ :  
 يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن أبو زكريا النخعي  
 النخري — ٢٤٨ : ٦ :  
 يحيى بن يحيى القبي — ٢٧٨ : ٣ :  
 يحيى بن يزيد المرادي — ١٤٩ : ٢ :  
 يزيد بن إبراهيم التتري — ٣٩ : ١٥ : ٤٣ : ١٠ :  
 يزيد بن أبي عبد — ٦ : ١٢ :  
 يزيد بن أسيد السلي — ١ : ٨ : ٣٠ : ٧ :

يزيد بن بدوين أبي محمد البطال — ٥٥ : ١٥ :  
 يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزد  
 الطائي المهلب — ١ : ٣ : ٢ : ٦٤ : ٣ : ٥ :  
 ٦٧ : ٦ : ١٦ : ٨ : ٧ : ١١ : ١٢ : ٧ :  
 ١٦ : ٢ : ١٧ : ٦ : ٢١ : ١٧ : ٢٣ : ١٠ :  
 ٦٦ : ٦٦ : ٧٠ : ٢ :  
 يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الريلي = يزيد  
 ابن موهب الريلي -  
 يزيد بن ذريع أبو معاوية الليثي البصري — ١٠٨ : ١٦ :  
 يزيد بن صالح النيسابوري — ٢٥٧ : ٤ :  
 يزيد بن عبد العزيز النساني — ١٠٥ : ٨ :  
 يزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد — ٢٩٩ : ١٨ : ٣٠٨ :  
 ١١ : ٣١١ : ١ : ٣١٣ : ١٠ : ٣١٤ : ١ :  
 ٣١٨ : ٩ : ٣١٩ : ٩ : ٣٢٢ : ٩ : ٣٢٤ :  
 ٢ : ٣٢٦ : ١١ : ٣٢٩ : ١٤ : ٣٣١ : ٢ :  
 ٣٣٢ : ١٢ : ٣٣٤ : ٨ : ٣٣٧ : ٣ :  
 يزيد بن عطاء الشكري — ٨٤ : ١٨ : ٨٧ : ٧ :  
 يزيد بن عمر بن هيرة — ١١ : ٨ :  
 يزيد بن محمد المهلب — ٣١٥ : ٢ :  
 يزيد بن مخلد — ١٣٣ : ١٤ : ١٣٦ : ٤ :  
 يزيد بن مزيد الشيباني — ٢٧ : ١٠ : ٧٠ : ٩ : ٩٥ :  
 ٨ : ٩٦ : ٣ : ١١٩ : ٧ :  
 يزيد بن منصور الجبري — ١٨ : ١٥ : ١٩ : ١٨ :  
 ٣٥ : ٧ : ١٧٣ : ٦ :  
 يزيد بن المهلب بن أبي صفرة — ٣١٥ : ٨ :  
 يزيد بن موهب الريلي — ٢٧٤ : ٢ :  
 يزيد بن هارون أبو خالد مولى بني سلم الواسطي — ١٣ :  
 ٥٩ : ٦ : ١٢٠ : ٩ : ١٨٠ : ١٣ :  
 ١٨١ : ٣ : ٢١٩ : ١٨ : ٣٣٩ : ٦ :  
 ٣٤٣ : ٦ :  
 اليزيدي = يحيى بن المبارك بن النخيرة أبو عبد الله اليزيدي  
 النخوي -  
 اليزيدي (أبو محمد اليزيدي) — ١٣٠ : ٦ :  
 الليشكري = عبد السلام الخارجي -  
 يعقوب بن إبراهيم الدورقي — ٣٣٦ : ١٥ :

- يعقوب بن إسماعيل بن زيد بن عبد الله بن أبي إسماعيل أبو محمد  
الحضري — ١٧٩ : ٣  
يعقوب بن إسماعيل السكيت أبو يوسف النخعي = ابن  
السكيت .  
يعقوب بن حميد بن كاسب — ٣٠٦ : ١٦  
يعقوب بن داود الوزير بن طهمان أبو عبد الله — ٣٧ :  
١٥ : ٢٨ : ٤٤ : ٥١ : ٥٢ : ٢٠  
يعقوب بن السكيت = ابن السكيت .  
يعقوب بن عبد الرحمن القاري — ١٠٤ : ١٤  
يعقوب بن الليث الصفار — ٣٢٦ : ٢١ : ٣٣٨ : ١٢  
يعقوب بن مجاهد — ١٢ : ٣  
يعقوب بن محمد بن طهلاء الملقب — ٤٣ : ١١  
يعقوب بن المنصور — ٧٠ : ٨  
يقلين بن موسى الأسير — ٤٨ : ٤١ : ٥٢ : ١٢ : ٤  
١١٩ : ١٢٠ : ١٢ : ١٢٠  
الغان = أبو معاوية الأسود .  
يوسف بن إبراهيم البرم = البرم .  
يوسف بن أسباط — ٢١ : ١١  
يوسف بن إسماعيل بن أبي إسماعيل السبيعي — ٣١ : ١٢  
يوسف بن الحسين — ٣٢٠ : ١٤  
يوسف الصديق بن يعقوب النبي عليه السلام — ٣٠٩ : ١٠
- يوسف بن علي الكوفي — ٢٦٥ : ٧  
يوسف بن عطية — ٢٢٥ : ٨  
يوسف بن القاضى أبو يوسف يعقوب — ٧٧ : ١٢  
يوسف القيسي — ٧٢ : ٣  
يوسف بن محمد — ٢٩٠ : ٢  
يوسف بن مسلم — ٧٧ : ٢٠  
يوسف بن مدان أبو عبد الله — ١١٧ : ٥  
يوسف بن موسى القطان — ٣٤٠ : ١٤  
يوسف النحاس = ابن الهادي .  
يوسف بن نصير — ٥٧ : ١٠  
يوسف بن يحيى النخعي أبو يعقوب البرملي — ٢٦٠ : ١٥  
٢٦١ : ١  
يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلة بن الماجشون —  
١١٣ : ٤ : ١١٧ : ١٦  
يونس بن أبي إسماعيل السبيعي — ٣٥ : ١٢  
يونس بن بكير الكوفي — ١٦٥ : ٦  
يونس بن حبيب صاحب العربية — ١١٣ : ٥  
يونس بن سليمان البلخي — ٣٦ : ١٥  
يونس بن عبد الأعلى — ١٧٦ : ١٩  
يونس بن يزيد الأيلي — ٢٠ : ٣

## فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والارهاط

(أ)

آل الرسول = آل محمد صلى الله عليه وسلم .

آل طاهر — ٢٤٠ : ٤

آل محمد صلى الله عليه وسلم — ١٦٤ : ٤٣ : ١٦٧ : ٤١٥

١٧٧ : ٤١٠ : ١٨٣ : ٤٣ : ٢٢٦ : ١٢ : ٢٣٠ : ٨

آل مهلب بن أبي صفرة — ١٧٧ : ١٤

الأثراك = الترك .

الأحواف = أهل الحوف .

الأرين — ٢٧٩ : ١٧

الأزد — ١١٢ : ٢٠

أسيد — ٣١٦ : ٢٠

الأعراب = العرب .

الأقباط — ٣ : ٤٩ : ٢٦ : ٤٣ : ٦٢ : ٤٧ : ٢١٥

٤١٣ : ٢١٦ : ٢١٠ : ٣٠٩ : ٤١١ : ٣١٢

٤١٠ : ٣١٣ : ٤

الأكراد — ٢٧٦ : ١٨

أمية = بنو أمية .

الأنصار — ٣٦ : ٤٨ : ٣١٩ : ١٧

أهل الحوف — ٨٨ : ٤٧ : ٩٢ : ٤١١ : ١٣٧ : ١٤

١٤٤ : ٤١١ : ٢١٢ : ٤١٠ : ٢٣٢ : ٣

أهل الصفة — ١٤٦ : ٦

الأوزاع — ٣٠ : ١٨

(ب)

البابكية — ١٣٩ : ١٩

البياة — ٢٩٥ : ٢٠ : ٢٩٦ : ٤٣ : ٢٩٧ : ٦

البرامكة — ٥٠ : ٤٥ : ١١٤ : ١٨ : ١١٥ : ٤١

١٢١ : ٤ : ١٢٣ : ١٤٠ : ١٤٣ : ١٤٣

٤٣ : ١٦٨ : ٤١ : ١٨٦ : ٤٧ : ١٨٨ : ١٤

١٩٠ : ١١ : ٢٨٧ : ٤٥ : ٣٠٢ : ٥

البربر — ٢٠ : ٤١ : ٤١ : ٥٩ : ١٠

بربر بلسية — ٤٧ : ٤

بربرشت برية — ٤٧ : ٤

بكر بن وائل — ٢٨ : ١١

بنو أبي كنانة — ١٢٥ : ٨

بنو أسد — ٣٩ : ٤٨ : ١٣٠ : ١

بنو أمية — ٧ : ١٢ : ١٧ : ١٦ : ١٨ : ٢٨ : ٤٦

٤١٠ : ٤٢ : ٤٦ : ٥١ : ٧٠ : ١٣ : ١٠٦

٤١٠ : ٢٧٥ : ٤١١ : ٢٨٥ : ٤٢ : ٢٩١ : ١٧

٢ : ٣٢٥

بنو برمك = البرامكة

بنو تميم — ٤٠ : ٤٦ : ٥٦ : ٦

بنو الحسن بن علي بن أبي طالب = العلويون .

بنو حنيفة — ١٢٩ : ١٣

بنو خلعة — ٣١٩ : ١٧

بنو ساعدة بن لؤي — ١٨٨ : ١٣

بنو سفيان — ١٤٧ : ١٧

بنو سليم — ١٠٧ : ٤٥ : ١٢٠ : ٢٥٨ : ١

بنو شيان — ١٩ : ٤٨ : ٢٨ : ١٩

بنو ضبة — ١٦٥ : ١٠

بنو عامر بن صعصعة — ٢١٠ : ١٠

بنو العباس — ٨ : ٤١٢ : ٤٠ : ٤١٩ : ٥٨ : ٤٨

٦٣ : ٤٣ : ٧١ : ٤١٠ : ٧٣ : ٢٠ : ٧٤

٤١٣ : ٧٧ : ٤١٤ : ٨٣ : ٤١٦ : ٨٤ : ٤١٧

٨٧ : ٤١٤ : ١٠٠ : ٤١٠ : ١٢٠ : ٤١٢

١٢٤ : ٤١٨ : ١٢٦ : ٤١٠ : ١٣٢ : ٤٣

١٣٩ : ٢٠ : ١٤٢ : ٤١٢ : ١٦٩ : ٤١٢

١٧٢ : ٤٦ : ١٧٣ : ٤١٩ : ١٧٤ : ٤٨ : ١٧٥

٤١ : ١٨٠ : ٤١٢ : ٢١٢ : ٤ : ٢١٣ : ٤٩

٢٢٥ : ٤١١ : ٢٣٩ : ٤١٢ : ٢٥١ : ٤ : ٢٢٥

٢٧٦ : ٤١٣ : ٣٠٢ : ٤٥ : ٣٢٤ : ٨

## (ح)

الحيش = الحيشة .

الحيشة — ٣ : ٥٥ : ٢٠ : ١٨ : ١٩٩ : ٢٢ : ٢٩٥ :

٢٠ : ٢٩٦ : ١٢ :

الحوش = الحيشة .

الحرية — ٧ : ٧ :

الحكم بن سعد العشيرة — ١٥٦ : ٢٠ :

حير — ١٥٥ : ٢١ :

حير الشام — ٣٠ : ١٨ :

الحوفية = أهل الحوف .

## (خ)

خنم — ٥٤ : ٨ :

الخرجية — ٢٩٤ : ١٥ :

الخرمية = الغالية .

خزاعة — ٢٨٨ : ١٠ :

الخزر — ٢٧٦ : ٣ :

الخوارج — ١٨ : ١٤ : ٢١ : ١٧ : ٢٣ : ١٩ :

٢٤ : ٢٩ : ١٨ : ٩٩ : ١٢ : ١٧٧ : ١٩ :

١٨١ : ١٦ : ٢٠٣ : ٢٠٩ : ١٨ : ٢٨٩ :

٢٠ : ٢٩٤ : ٧ :

الخوارزمية — ١٤٩ : ٩ :

## (د)

الديلم — ٨١ : ١٠ : ٣٣٩ :

## (ذ)

الذقولة = الغالية .

ذو الكلاع — ٣٠ : ٢١ : ١٥٥ : ٢٠ :

## (ر)

الراضة = الميم

الرواجين — ٣٣٢ : ٢٠ :

رؤاس — ١٥٣ : ٧ :

الروافض = الميم .

بنو عبد الله بن ربيعة — ١٥٨ : ٢٢ :

بنو عيس — ٥٩ : ٦ :

بنو العجل — ٢٠٦ : ٢٢ : ٢٤٣ : ١٦ :

بنو عدي بن عبد مناف — ١٨٤ : ١٠ :

بنو مازن — ٢٦٣ : ٦ :

بنو مخزوم — ٢١ : ٧ :

بنو مطر — ١٠٦ : ١٥ :

بنو نصر بن معاوية — ٢١٥ : ٩ :

بنو نعيم — ٢٦٢ : ٣ :

بنو هاشم — ٧٤ : ٩٧ : ٢٠٢ : ١٧٠ : ٦٤ : ١٧٠ :

٦٧ : ١٧٤ : ١٨ : ١٧٥ : ١٠ : ٢٢٦ : ١٧ :

٢٥٨ : ٢٣ : ٢٩٢ : ١٧ : ٣٢١ : ١٣ : ٣٣٦ :

بنو هلال بن طامر — ١٥٨ : ٢ :

بنو يوسف — ١٢٥ : ٨ :

البويحية — ٣٣٤ : ٢٢ :

اليانية — ٧ : ١٩ :

## (ت)

التار — ٢٧٦ : ١٨ :

الترك — ٧ : ٥٥ : ١٧٢ : ١٦ : ٢٠١ : ١٠ : ٢٣٣ :

١٥ : ٢٣٥ : ١٨ : ٢٧٦ : ١٧ : ٣٢٩ : ١٧ :

٣٣٠ : ١ : ٣٣٢ : ١٤ : ٣٣٥ : ٢ :

تيم — ٣١٦ : ٢٠ :

تيم قريش — ١٨٤ : ١٢ :

تيم اللات بن ثعلبة — ١٨٩ : ٦ :

## (ث)

الثوية — ٢٩ : ١٧ :

## (ج)

الجاريدانية — ١٦٨ : ١٦ :

جذام — ٦٨ : ٠ : ١٣٥ : ٥٧ : ٢٢٣ : ٣ :

جهم — ٢٤٣ : ١٢ :

جزي بن عوف — ٢٢٣ : ١٧ :

جحج — ٣٧ : ٧ :

الجهمية — ٢٨٩ : ١ : ٣٠٢ : ٣ :

الصفريّة — ٢٩ : ١٨

الصقالية — ١٣٣ : ١٢

(ط)

الطاليون = الملوون

(ع)

المباسيون = بنو المباس

عبد القيس — ٢٣٩ : ١٨ : ٢٤٨

عبد مناف — ١٨ : ٧

عجل = بنو عجل

العجم — ١٥ : ٩ : ٢٩ : ٧٧ : ١٠ : ١٢٣

١٤ : ١٢٦ : ٧ : ١٩٧ : ١٢ : ٢١٨ : ٥٠

٢٧٦ : ١٨ : ٢٨٤ : ٨ : ٣٠٩ : ٤ : ٣١٠

١٦ : ٣٣٧ : ١٨ : ٣٤٢ : ١٧

المراقون — ١٢٢ : ٢٢

المرب — ٤٠ : ١٨ : ٦٨ : ١ : ٦٩ : ٣ : ٨٧ : ٢

٨ : ١٠٨ : ٢ : ١٧٣ : ٨ : ١٨٤ : ١٣ : ١٩٦ : ٩

١٩٧ : ١٢ : ٢١٠ : ٨ : ٢٢٣ : ٢ : ٢٤٣

١٢ : ٢٥٧ : ٩ : ٢٥٨ : ٢ : ٢٦٤ : ٥٠

٢٨٦ : ١٠ : ٣٠٠ : ٢ : ٣١٢ : ١ : ٣٢١ : ١٣

١١ : ٣٣٣

عرب الشام — ١٩١ : ٧

حك — ١٨٣ : ٣

الطوية = الملوون

١ : ١٦ : ٢ : ٣ : ٤ : ٤٠ : ١٠ : ٤٠

١٣ : ٦٥ : ٦ : ٦٨ : ١٦ : ١٦٤ : ٨

١٦٦ : ٥ : ١٦٩ : ١٢ : ١٧٠ : ٣ : ١٧٢

٩ : ٢١٣ : ٩ : ٢٨٣ : ١٨ : ٢٨٤ : ٩

٨ : ٢٨٥ : ٦ : ٢٨٦ : ٦ : ٣٠٩

السوق — ٢٣٩ : ١٨

(غ)

الغالية — ٤٢ : ١١ : ٩٩ : ١٥ : ١٣٩ : ٨ : ٢١١

١٥ : ٢٣٠ : ١٣

غفرة — ٤ : ١٧

الروم — ٢٠ : ١٧ : ٣٠ : ٣٧ : ٣٢ : ١٠ : ٣٤

٤٢ : ٨ : ٤٥ : ١٥ : ٥٥ : ١٤ : ٩١ : ١٣

٦ : ١٠ : ٤ : ١١٦ : ١٥ : ١٢٥ : ١٩ : ١٢٧

١٩ : ١٣٣ : ٨ : ١٣٦ : ٤ : ١٤٢ : ٧ : ١٤٦

١ : ١٦٦ : ١١ : ١٨٩ : ١٢ : ٢١٦ : ١٨

٢٢٣ : ٩ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٤٥ : ١٨ : ٢٤٦

٢٥٩ : ٩ : ٢٧٩ : ٥ : ٢٩٢ : ١ : ٢٩٤ : ٩

٢٩٥ : ٢ : ٣٠٠ : ٨ : ٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٧

٣ : ٣٠٨ : ١٨ : ٣٠٩ : ٢ : ٣٢٠ : ٥ : ٣٢٢

١٠ : ٣٢٦ : ١٥

(ز)

الزراقون — ٢٩٤ : ١٥

الزوط — ١٦٥ : ١١ : ١٧٩ : ٣ : ٢٣٠ : ١٥

٩ : ٢٣٣

الزنادقة — ٤٥ : ١٧ : ٥١ : ١٥ : ٥٣ : ٣ : ٥٦ : ١

الزنج — ٢٩٦ : ١٣

(س)

السكاسك — ٢٨٦ : ١١

السكون — ٢٨٦ : ١٠

السلجوقية — ٣٣٤ : ٢٢

سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاة — ٦٨ : ١١

السنادير = الغالية

السودان — ١٦٥ : ١٩ : ٢٩٨ : ٩ : ٢٩٩ : ٢

(ش)

الشاكرية — ١٩٨ : ٢ : ٣٢٩ : ١٨ : ٣٣١ : ٨

٢ : ٣٣٥

الشراه — ٢٠٩ : ١٨

شيان = بنو شيان

الشيعة — ٢٩ : ١٥ : ٨١ : ١١ : ١٩٠ : ١٧ : ٢٨٤

٦ : ٣٣٢ : ٢٠

(ص)

الصابئة — ٢٩ : ٢٠ : ١٦٧ : ٤

الصابتون = الصابئة

المأزيرية — ١٣٩ : ٢١

المخبة = النالفة .

المجوس — ١٦٩ : ١٧٢ : ١٨٠ : ٢٣٦ : ٢١٨

٢٤٢ : ٢٨٧ : ٤

المجوسية = المجوس .

المحيرة = النالفة .

مرة بن عطفان — ٢٧٢ : ١٣

المزدكية = النالفة .

المصرية — ٦٧ : ١٤

المضلة — ٢١٠ : ٢٤٨ : ٢٨٢ : ١٨

المطارية — ١٩٢ : ٢٩٢ : ٢٢٢ : ٢٣٥ : ٢

(ن)

النزوية — ٦٧ : ٢١

النصارى — ٦٦ : ١٥ : ٢٢٢ : ٦٧ : ٢٨٠ : ٦٣

٣١٨ : ١٢

النوبة — ٢٩٦ : ١٢

(هـ)

هاشم = بنو هاشم .

الهاشميون = بنو هاشم .

هذاد — ١١٢ : ٢٠

همدان — ٣٠ : ١٨

الهند — ١٦٥ : ١٩٠ : ١٦٨ : ٢٠

الهندود = الهند .

(ى)

اليمانية — ٤٥ : ٦٧ : ١١٧ : ١٤٠ : ٦٨

٧٢٧ : ٢٢ : ٨١ : ٩٨ : ١٣٧ : ٦٨

١٥٠ : ٢٠٧ : ٢٠٥ : ١٦٠ : ١٩٩ : ١٥٠

٢٠٨ : ٢١٢ : ٢٤٧ : ١٠ : ٤

الين = اليمانية .

اليهود — ٣١٨ : ١١

(ف)

الفرس = السيم

(ق)

القطب = الأقباط

قبط مصر = الأقباط

القدورية — ١٦ : ١١

قريش — ١٤٨ : ١٥٥ : ١١٠ : ٩٢

قضاة — ٦٨ : ١١ : ٨٧ : ١٧ : ٨٨ : ٩٢

١٢

قيس — ٤٥ : ٦٠ : ١٧ : ٦٧ : ١٤ : ٦٨ : ١١

٨١ : ١٤ : ٨٧ : ١٧ : ٨٨ : ٩٢ : ١٢

٩٨ : ٩٨ : ١٣٧ : ١٦ : ١٥٤ : ٢ : ١٦٢ : ٨

٢٠٥ : ٢٠٧ : ٢٠٨ : ١٥ : ٢٠٨ : ٢١٢

١٠ : ٢٤٧ : ٤ : ٢٤٩ : ٩

قيس الحوف = قيس

قيس عيلان — ١٥٣ : ٧

القيسية = قيس

القين — ٦٨ : ٥

(ك)

كنة — ١٥٣ : ١٥

الكلودية = النالفة

(ل)

لثم — ٦٨ : ١٥٠ : ٢٢٣ : ٣

(م)

الأمونية — ١٥٥ : ٥

مازن تميم — ٢٦٣ : ٦

مازن ربيعة — ٢٦٣ : ٢٢٩ : ٧ : ٢

مازن قيس — ٢٦٣ : ٦



## فهرس أسماء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

أشروسة — ٢٤٢ : ٢٤٣ : ٢٤٧ : ٢ :  
 أشحوم تيس — ٢٩٥ : ٣ :  
 أشحوم الجريسات — ٢٩٥ : ١٩ :  
 أشحوم طاح — ٢٩٥ : ١٨ :  
 أصبان — ١٦٧ : ١٦٨ : ١٦٩ : ١٧٠ :  
 ١٧ : ٢٠٤ : ٢٠٩ : ٢١٤ : ٢٤٣ : ١٩ :  
 ٢٩١ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٣٠٧ : ٣١١ :  
 ٢٣٨ : ٢٠ :  
 أصفهان = أصبان  
 إفريقية — ٣ : ١٦ : ١٣ : ٢٠ : ٢١ : ١٧ :  
 ٢٣ : ٢٦ : ٢٩ : ٢٨ : ١٧ : ٢٦ :  
 ٧٧ : ١٤ : ٨٨ : ١٩ : ٨٩ : ٢٦ : ٩٢ :  
 ٢٧ : ١٣٤ : ١٩ : ١٢٥ : ٢٩ : ١٣٤ : ١٩٢ :  
 ٢٨٠ : ٢٨٠ : ٢٢٨ : ٢٠ :  
 أفغانستان — ١٨ : ٢٠ :  
 أقريطش — ٣٢٨ : ١٠ :  
 الأنبار — ١٠٩ : ١٤ : ١١٦ : ٢٣ : ٢١٠ : ١٩ :  
 ٢٢١ : ١٥ :  
 الأندلس — ٤٧ : ٤٨ : ٧١ : ٢٣ : ٧٢ : ١ : ٧٦ :  
 ٢١ : ٨٥ : ١٧ : ٨٦ : ٢٦ : ٩٤ : ١٠٠ :  
 ٢٨ : ١٠١ : ١٢٢ : ٢٢٣ : ١٨٠ : ٢٨ : ١٩٢ :  
 ٢٨ : ٢٠٤ : ٢٩٢ : ١٣ : ٢٩٣ : ٥ :  
 أنطاكية — ٤٢ : ١٧ : ٩٣ : ١٦ : ٢٠٧ : ٢١٣ :  
 ٢٧٠ : ٢١ : ٣١٩ : ١١ :  
 أقرة — ٣٤ : ١٠ : ٢٣٨ : ٩ :  
 الأهواز — ٢٤٣ : ٦ :  
 أورديا — ٢٩ : ١٦ : ٣٨ : ٢٠ : ٧٢ : ١٨ : ٨١ :  
 ١٩ : ٨٦ : ١٠٠ : ١٩ : ١٦٠ : ١٦٤ :  
 ٢١ : ٢٢١ : ٢٢٢ : ٢٢١ : ٢٢٣ : ١٦ :  
 ٢٥٣ : ١٣ : ٢٥٧ : ٢٠ : ٢٥٨ : ١٨ : ٢٩٩ :  
 ١٩ : ٢١٠ : ١٨ :

(١)

آشب — ٦٣ : ١ :  
 آبد — ٣٠٧ : ٣ :  
 آبر — ٢٣٠ : ٢١ :  
 أيبورد — ١١٣ : ١٢٢ : ٢ :  
 أقور = أدفر -  
 ادفر — ٢٩٦ : ١٩٠ :  
 أذربيجان — ٤٢ : ٢٠ : ٤٥ : ١٣ : ١٣٩ : ٨ : ١٦٨ :  
 ٢٢ : ١٧٩ : ١ : ١٨٧ : ١٤ : ٢٠٩ : ١٤ :  
 ٢٢٣ : ٢٢٢ : ٢٢٣ : ٢١ : ٢٣٦ : ١٧ : ٢٧٥ :  
 ١٢ : ٢٨٠ : ١٤ :  
 أذنة — ٢٢٣ : ١٥ : ٢٦٨ : ٦ :  
 أران — ١٦٨ : ٢٢ : ٢٩٠ : ١٧ :  
 أربوطة — ٨٦ : ١ :  
 أردبيل — ٢٢٣ : ١٧ :  
 الأردن — ٢٨٠ : ١٤ :  
 أرض السواد — ١٨٠ : ٣ :  
 أرميت — ٢٩٧ : ١٢ :  
 أرمينية — ٨ : ٢٠ : ٢٨ : ٤٥ : ١٣ : ٧٠ : ٩٠ :  
 ٩٢ : ١٥ : ٩٥ : ٢٧ : ١٧٩ : ١ : ١٨٧ : ١٤ :  
 ٢٤٣ : ٢٢ : ٢٤٥ : ١٨ : ٢٧٥ : ١٢ : ٢٧٩ :  
 ٩٠ : ٢٨٠ : ١٤ : ٢٩٠ : ١ :  
 إسمرت = إسمرد  
 إسمرد — ٢٨٤ : ١٩ :  
 الإسكندرية — ٢٦ : ١٧ : ٩٤ : ١ : ٩٥ : ١ : ١٩٢ :  
 ٥ : ١٩٥ : ٤ : ٢٩٤ : ١٦ : ٣١٤ : ٤ : ٣٣٧ :  
 ٢٠ :  
 إيسنا — ٢٩٦ : ١ : ٢٩٧ : ١٢ :  
 إيسوان — ٢٩٧ : ١٢ : ٣٠٩ : ١٤ :  
 أسيوط — ٢٦٠ : ١٩ :

١٤ : ٥٠ : ١٢ : ٥١ : ٤٤ : ٥٢ : ١٤ : ٥٦ :  
٦ : ٧٠ : ١٠ : ٧٥ : ٤٣ : ٧٧ : ٩ : ٨٤ :  
١٩ : ١٠٩ : ١ : ١١٨ : ١٢ : ١٢٠ : ٣ :  
١٢٨ : ١٥ : ١٣٠ : ١٣٦ : ١٧ : ١٦٤ :  
١٢ : ١٦٩ : ١٧ : ١٧٥ : ١٣ : ١٧٩ : ٤٤ :  
١٨٤ : ١٠ : ٢٠٤ : ٢ : ٢٠٧ : ٤٥ : ٢١٠ :  
١٣ : ٢١١ : ١٤ : ٢١٥ : ٢ : ٢١٧ : ٤٨ :  
٢٢٣ : ١٣ : ٢٢٤ : ٤ : ٢٣٠ : ١٥ : ٢٣١ :  
١٤ : ٢٣٦ : ٦ : ٢٣٩ : ١٩ : ٢٤٢ : ٢ :  
٢٥٢ : ٢٢٢ : ٢٥٩ : ١٥ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٧٦ :  
١٤ : ٢٨٥ : ١٣ : ٣٠٠ : ١١ : ٣٠٢ : ٧ :  
٣٠٧ : ٥ : ٣١١ : ٥ : ٣١٦ : ١ : ٣١٧ :  
١١ : ٣٢٥ : ١ : ٣٣١ : ٨ :

ببلنك — ٣١ : ١٤٦ : ١٠ :

بنداد — ٣ : ٧ : ٥ : ٨ : ٦ : ١ : ٧ : ١١ :  
٦ : ١٤ : ١٦ : ١٦ : ١٧ : ١١ : ٢٨ : ٥ :  
٣٠ : ٣٤ : ٨ : ٥١ : ٢ : ٥٢ : ١٤ : ٣٠ :  
٥٤ : ١٣ : ٥٥ : ٢٠ : ٥٨ : ٢ : ٥٩ : ٤ :  
٦٣ : ٦ : ٦٥ : ١٣ : ٦٨ : ١٦ : ٧٨ : ١٣ :  
٧٩ : ٤ : ٨١ : ١ : ٨٨ : ١٥ : ٨٩ : ١٦ :  
٩١ : ٩ : ٩٨ : ٤ : ٩٩ : ٩ : ١٠٠ : ٦ : ١٠١ :  
١٦ : ١٠٢ : ١ : ١٠٦ : ٢ : ١٠٧ : ٧ : ١١٠ :  
١٢٨ : ٥ : ١٣٢ : ١ : ١٣٣ : ١٢ : ١٣٥ : ٩ : ١٣٨ :  
٣ : ١٤٤ : ١٠ : ١٤٥ : ١٢ : ١٤٦ : ٣ :  
١٤٧ : ١١ : ١٥٠ : ٣ : ١٥١ : ٧ : ١٥٥ : ١ :  
١٥٦ : ١٦ : ١٥٧ : ١٨ : ١٦٠ : ٢ : ١٦٣ :  
١٨ : ١٦٦ : ٩ : ١٦٨ : ١ : ١٦٩ : ١٣ :  
١٧٠ : ١ : ١٧٢ : ١٤ : ١٧٣ : ١٧ : ١٧٥ :  
١٠ : ١٨٠ : ٥ : ١٨٣ : ١٣ : ١٨٤ : ١٠ :  
١٨٥ : ١٥ : ١٨٦ : ٦ : ١٨٨ : ٢ : ١٩٢ :  
١٩٥ : ٨ : ١٩٦ : ٥ : ١٩٩ : ٤ : ٢٠١ : ١ :  
٢٠٢ : ١٤ : ٢٠٤ : ٤ : ٢٠٨ : ١٦ : ٢١٠ :  
١٧ : ٢١٣ : ٦ : ٢١٥ : ١٨ : ٢١٦ : ٢ :  
٢٢٠ : ٢ : ٢٢٤ : ٥ : ٢٢٦ : ٢ : ٢٢٨ :  
٦ : ٢٣٠ : ١٣ : ٢٣١ : ٥ : ٢٣٣ : ٦ :

الأوزاع — ٢٠ : ١٨ :

أيلة — ١٣٥ : ٢٣٧ : ٢٠ :

(ب)

باب التين بـ (بنداد) — ١٨٠ : ٢٠ :

باب الخضراء بـ (بدمشق) — ٢٨٦ : ١٠ :

باب الخول — ٥ : ١٤ : ٢٣٦ : ٣ :

باريس — ٢٩٦ : ٢٩٢ : ٣٠٢ : ٢٠ :

بالس — ٣١٩ : ١٣ :

البحر (الأبيض المتوسط) — ٨٩ : ١٨ : ٢٩٠ : ١٨ :

٢٩٢ : ٢ : ٢٩٤ : ٢٢ : ٣١٩ : ١٢ : ٣٢٨ : ٢٠ :

البحر الأحمر — ١٣٥ : ١٨ : ٢٣٧ : ٢٠ :

بحر الزقاق — ٧٢ : ١٩ :

بحر الشام = البحر الأبيض المتوسط

بحر القزم = البحر الأحمر

بحر مصر = البحر الأبيض المتوسط

بحر المغرب = البحر الأبيض المتوسط

البحرين — ٢٥٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ١١ : ٣١٨ : ١٠ :

البحيرة — ٧١ : ١٨ :

بحارا — ١٤٢ : ٣ : ٢١٦ : ١٤ :

البذ — ١٦٨ : ١٦ :

براقي — ٦٥ : ١٣ :

بريطانية — ٨٦ : ٣ :

برجان — ١٤٢ : ٨ :

برجلان — ٢٩٣ : ١٩ :

البردان — ٣٤ : ٨ :

برشلونة — ٧٢ : ٥ :

برطانية = بريطانية .

برقة — ٣ : ٨ : ٤٧ : ٣ : ٢١٢ : ١٤ : ٢١٦ : ١ :

٩ : ٣٢٧

بست — ١٨ : ١٤ :

بسر — ٢٩١ : ٥ :

البصرة — ٣ : ٢١ : ٦ : ٤ : ١١ : ٨ : ١٤ : ٢٠ :

١٥ : ١٥ : ١٦ : ١٠ : ١٨ : ١٥ : ١٩ :

١٧ : ٢٨ : ٣ : ٢٩ : ٣ : ٣٠ : ٩ : ٤٧ :

٢٥١ : ٢١ : ٢٥٠ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٥ : ٢٢٦  
 : ٢٧١ : ٢٢ : ٢٥٥ : ١٦ : ٢٥٣ : ٢٠  
 : ٢٠ : ٢٩٩ : ٢٢ : ٢٩٠ : ١٨ : ٢٧٢ : ٢٠  
 : ١٧ : ٣١٠ : ٢٠ : ٣٠٣ : ١٩ : ٣٠٢  
 : ١٩ : ٣١٦ : ١٦ : ٣١٥ : ٢١ : ٣١١  
 : ١٧ : ٣٢٥ : ٢٠ : ٣٢٢ : ٢٠ : ٣٢٠

يربط — ٢٦ : ١٥

بيت الآلة = بيت ليا .

بيت جبرين — ٢٩٠ : ١٨

البيت الحرام — ٢٢ : ٤ : ٣١ : ٣٦ : ٣٩ : ٦١

٥٠ : ١١٨ : ٤ : ١٠٤ : ١١ : ٥٢ : ٦

٦ : ٢٨٤ : ١٦ : ١٦٧ : ١٤ : ١١٩

البيت العتيق = البيت الحرام

بيت المال (بخداد) — ٣٣٢ : ١٧

بيت المال بمصر — ٣١٠ : ٩

بيت المقدس — ٢١ : ١٦

بيت ليا — ٢٨٦ : ١٣ : ١٨

بيروت — ٣١ : ٢ : ٩٧ : ١٠ : ١٦٣ : ٢١

٢٤٦ : ١٦ : ٢٢٣ : ١٨ : ٢١٥ : ٥ : ١٦٥

٢٩٤ : ٢٠ : ٢٨٥ : ٢٢ : ٢٧٤ : ٢٠

٢٢

(ت)

تبريز — ٢٧٥ : ٢٠

ترنجة = تروجة .

تروجة — ٢٣٧ : ١٠ : ٢١٠

تسر — ٢٩ : ٢٣

تقليس — ٧ : ٦ : ٢٩٠ : ٤٤ : ٢٩١ : ١٧

تل نابق — ٩٥ : ٢٣

تل نهاك = تل نباق .

تلسان — ٨٩ : ٢١

تنيس — ٢٩٤ : ١٥

تهامة — ٢٧٥ : ١٦

تونس — ١١٠ : ١٢

تيماء — ٢٤٦ : ١٦

٢٢ : ٢٤٢ : ٣ : ٢٣٨ : ٤ : ٢٣٧ : ٣ : ٢٣٤

٢٥٠ : ١٧ : ٢٤٩ : ٥ : ٢٤٨ : ١٠ : ٢٤٣

٢٧٥ : ٥ : ٢٧١ : ٢ : ٢٦٤ : ٥٧ : ٢٥٢ : ٨

١٣ : ٢٨٤ : ٨ : ٢٨٢ : ٨ : ٢٧٩ : ٢

٣٠٦ : ١٢ : ٣٠٤ : ٢١ : ٣٠٠ : ٤ : ٢٩١

١ : ٢٢٩ : ١٨ : ٢٢٢ : ٢ : ٣١٦ : ٧

٢٣٤ : ٢ : ٢٣٣ : ١٧ : ٢٢٢ : ٨ : ٢٣٠

٢٤١ : ٤ : ٢٤٠ : ٤ : ٢٣٩ : ٢ : ٢٣٥

٦ : ٣٤٣ : ٦ : ٣٤٢ : ١١

بنلان — ٣٠٣ : ١١

البقاع — ٣١ : ١

البقيج — ٢٧٣ : ٩

بلاد الجبال — ٢٣٢ : ٩ : ١٤٧ : ١٥

بلاد الررم — ٩٣ : ٩ : ٤٧ : ٢٢ : ٣٤ : ٤ : ١١

٢٠ : ١٣٣ : ٨ : ١٢١ : ١٧ : ١٠٢ : ١٦

٢٣٨ : ١٠ : ٢٣٢ : ١٨ : ٢٢٤ : ١ : ٢١٧

٥٥ : ٢٧٩ : ١ : ٢٤٦ : ١٨ : ٢٤٥ : ٩

١٦ : ٢٢٩ : ١١ : ٣١٨ : ١٨ : ٣٠٧

١٨ : ٣٣٨

بلاد الصمد — ٢٩٩ : ١٠

بليس — ١٦٢ : ١١ : ١٤٤ : ١١ : ١٣٥ : ٨

١٥ : ٣١٩ : ٢ : ١٦٣

بلخ — ١٣٣ : ١ : ١٦٥ : ١٠ : ١٧٤ : ٥ : ٢١٥

١١ : ٣٠٣ : ١٥ : ٢٣٤ : ٢١ : ٢٣٠ : ٢

١٢ : ٣٢٢

البقاء — ٦٨ : ٥

بنسية — ٧٢ : ٤ : ٤٧ : ١٨

بن — ٢ : ١٩

بوشنج — ٢٧ : ١٥

بولاق — ٩ : ٢٠ : ٢٥ : ١٨ : ٢٨ : ١٨ : ٦١

١٣ : ٩٥ : ٢٠ : ٨٧ : ١٦ : ٦٩ : ٢٠

٢٢ : ١١٣ : ١٧ : ١٠٧ : ١٩ : ١٠٦

٢٢ : ١٢٢ : ١٧ : ١١٧ : ٢٠ : ١١٦

٢٣ : ١٦٠ : ٢٠ : ١٥٨ : ١٧ : ١٣٠

١٨ : ١٩٩ : ١٤ : ١٩٧ : ١٩ : ١٩٦

١١٨ : ٤٦ : ١٢٠ : ٤٨ : ١٥١ : ٤٩ : ١٧٥ : ٤١٣  
 ١٧٩ : ٤١ : ٢٠٥ : ٤١٣ : ٢١٦ : ٢٠ : ٢٢٩  
 ٢١ : ٢٧٠ : ٤١١ : ٢٧٥ : ٤١٩ : ٢٨٠ : ٤١٠  
 ٣٠٦ : ٤١٠ : ٣٠٧ : ٢  
 جزيرة أفرطش — ١٩٢ : ١١  
 جزيرة الأندلس — ٨ : ٤١٠ : ٧٠ : ١٤  
 جزيرة الخوف — ٦٠ : ١٦  
 جزيرة الروضة — ٨٢ : ٤١١ : ٢١٦ : ٢١٥ : ٣٠٩ : ٤٧  
 ٣١١ : ٢٠  
 جزيرة فيرا — ٨٦ : ١٩  
 الجسر (جسدجلة) — ٢٧ : ١٤  
 جسر بغداد — ٣٢٩ : ١٨  
 الجفري (قصر بناء جعفر المتوكل الخليفة) — ٣٢٠ : ١  
 الجفري = الجفري  
 الجعية الجفريفة الملكية بالقاهرة — ٧٩ : ١٤  
 جوتحين — ٣٠٢ : ١٩  
 جوزبان = جرجان  
 الجيزة — ٣٣٧ : ١٠  
 جبل — ٢٧١ : ١٥  
 جبلان = جبل

## (ح)

الحبشة — ٣٨ : ١٨  
 الحجاز — ٣ : ٢ : ٩٦ : ١٦ : ١٣٥ : ٤١٨ : ١٤١  
 ٤١٣ : ٢١٤ : ٥٠ : ٢٣٥ : ٤٨ : ٢٦٢ : ٢ : ٢٧٥  
 ٤١٦ : ٣٠٧ : ٤١٧ : ٣٢٣ : ١٠  
 الحداث — ٤٢ : ٤٨ : ٣٣٨ : ١٨  
 الحديث — ٣٠٣ : ٢٢  
 حرنا — ١٣٠ : ٤١٥ : ٢٥٤ : ١٨  
 الحرم = البيت الحرام  
 الحرمان للثرفان — ٣٦ : ٥٠ : ٦٥ : ٤١٠ : ٦٦  
 ٤١٨ : ٨٦ : ٤١٢ : ١٠٣ : ٤١٨ : ١١٩  
 ٤١١ : ١٧٨ : ٤١٥ : ٢٤٢ : ٤١٨ : ٢٧٠  
 ٤١٧ : ٢٨٠ : ٤١١ : ٣٢٧ : ٤٣ : ٣٣١ : ٤٧  
 ٣٣٣ : ١١

## (ج)

جام — ٢٠ : ٢٦١  
 الجامع (جامع الأهواز) — ٢٤٢ : ٧  
 الجامع = جامع عمرو  
 الجامع الأموي — ٢٧٠ : ٥  
 جامع البصرة — ٧٧ : ٩  
 جامع بلخ — ١٧٤ : ٥  
 جامع دمشق — ٧ : ٤١١ : ٦١ : ٤١٠ : ٢٩٢ : ٤٩  
 ٣٠٧ : ١٧  
 الجامع المنيق = جامع عمرو  
 جامع عمرو — ٢٦ : ٤٠ : ١٩٢ : ٤١٣ : ٢١٨ : ٤٦  
 ٢٨٩ : ٤٢ : ٢٩٤ : ٤٦ : ٣٠٠ : ٤٣ : ٣٣٧ : ٤١٦  
 ٣٢٨ : ٣  
 جامع المسكر — ٦١ : ٥  
 جامع المنصور — ٣٢٨ : ١٥  
 الجبال — ١٩٠ : ٤٨ : ٢٠٩ : ٤١٤ : ٢٨٠ : ١٢  
 جبال النور — ٢٤٩ : ٣  
 جبال لبنان = جبل لبنان  
 الجبل — ٢٦٥ : ١١  
 الجبل الاقصر — ٣١٩ : ١١  
 جبل القبة — ٢٥٢ : ٥  
 جبل علي — ١٩٠ : ١٨  
 جبل القمر — ٢٩٦ : ١٣  
 جبل لبنان — ٣٢ : ٤١٠ : ٢٢٨ : ١٩  
 جبلة — ٣١٩ : ١٣  
 جقة — ٢٠ : ٤١٨ : ١١٨ : ٨  
 جرجان — ١١ : ٤١٤ : ٢٧ : ٤١٦ : ٣٨ : ٤١٩ : ٤٢  
 ٤١١ : ٥٠ : ٤١٨ : ٥٨ : ٤١٤ : ٦٣ : ٤١٩ : ٧١  
 ٤١٠ : ٨٤ : ٤١٨ : ٩٩ : ٤١٥ : ١٠٤ : ٤١١  
 ١٣٩ : ٤٢٢ : ١٤١ : ٤١٨ : ٣٠٧ : ٤٨ : ٣١٥  
 ١٠  
 جرندة — ٨٦ : ١  
 الجزيرة — ٢٤ : ٥٠ : ٣٢ : ٤١ : ٤١٦ : ٤٢ : ٤١٢ : ٤١  
 ٤١٤ : ٤٥ : ٤١٢ : ٨٣ : ٤١٧ : ٩١ : ١٢  
 ٩٢ : ٤١٥ : ٩٥ : ٤٧ : ٩٩ : ٤١٥ : ١٠٩ : ٤١٨

١٧٨ : ١٦ : ١٨٣ : ١١ : ١٨٤ : ٥ :  
 ١٨٥ : ٩ : ١٨٨ : ٢ : ١٩١ : ١٣ : ١٩٥ :  
 ١٤ : ١٩٨ : ٥ : ١٩٩ : ٤ : ٢٠١ : ٤ :  
 ٢٠٥ : ١٩ : ٢٣٠ : ٢١ : ٢٣٤ : ١٥ : ٢٤٠ :  
 ٢٤١ : ٢٣ : ٢٤٧ : ١١ : ٢٤٩ : ١٧ :  
 ٢٥٢ : ١٧ : ٢٥٨ : ١٩ : ٢٨٠ : ١٣ :  
 ٢٨٧ : ٢١ : ٢٩٠ : ٩ : ٢٩٣ : ٢١ : ٣٠٠ :  
 ٣١٥ : ٨ : ٣١٨ : ١٥ : ٣١٩ : ١٣ :  
 ٣٢١ : ١٢ : ٣٢٧ : ١ : ٣٢٨ : ٨ :

الخرية — ١٤ : ٢٠

الخرز — ١٤٢ : ١٩

خفان — ١٠٦ : ١٥

خلاط — ٣٠١ : ٩

الله = قصر المنصور

خليج قطانية — ٤٧ : ٩

خندق البصرة — ٢٤ : ٤

خندق الكوفة — ٢٤ : ٤

خندق تياير — ٢٤ : ٤

خوزستان — ٣٩ : ٢٣

الخليف — ١٧٧ : ٨

## (د)

دابقي — ٢١٣ : ٥

دارالحسن بن سهل وزير المأمون — ١٩٠ : ١٩

دار السعادة (نصر المأمون) — ٢٣١ : ٥

دار الصناعة — ٣١١ : ١٦

دار عكان (بن عفان) — ٢٤ : ٢٢ : ١٠٦ : ١٨

دار الكتب المصرية — ٩ : ٢١ : ٢١ : ٢٤ : ١٧

٢٩ : ٢١ : ٥١ : ١٨ : ٥٣ : ٢٠ : ٢٩ : ٧٩

١٣ : ٩١ : ١٦ : ٩٦ : ١٩ : ١٢٨ : ١٨

١٢٩ : ١٨ : ١٥٢ : ١٨ : ١٦٨ : ١٧

١٩٩ : ١٨ : ٢١٠ : ٢٣ : ٢٣٦ : ٢٠ : ٢٤٧

١٧

دار الملك بالركة — ٩٩ : ١٠

دار موسى بن عيسى بن محمد الباسمي — ٧٩ : ١ : ٨٠ : ١٣

حسن (البيون) — ٣٠٩ : ١٧ : ٣١٠ : ١٦

حسن سنان — ١٢١ : ٩

حسن الصفاف — ١٠٢ : ١٧

حسن الصقالبة — ١٣٣ : ١٢

حسن اليون = حسن الصفاف

حضر موت — ٢٣ : ٢١ : ٢٨٠ : ١١

حلب — ٤٢ : ١٤ : ٤٣ : ١ : ٤٥ : ١٥ : ١٣٤

١٠ : ٢١٣ : ١٨ : ٣٠٧ : ١٢ : ٣١٩ : ٢١

حلوان — ٢١٦ : ١٣ : ٣١٠ : ٢٧ : ٣١٣ : ٢

حماة — ١١٩ : ٢١ : ١٤٥ : ١٨ : ٣٣١ : ١٨

حمن — ١٣٠ : ٢١ : ١٣٧ : ١٨ : ١٤٥ : ١٢

١٨٧ : ١٩ : ١٩٤ : ١٢ : ٢٠٤ : ٤ : ٢١١

١٤ : ٢٣١ : ١٢ : ٣٠١ : ١٣ : ٣١٩ : ١٩

٣٢٧ : ٥ : ٣٣١ : ٩

حوران — ٢٩١ : ٥

الحوف — ٤٥ : ٥ : ٧١ : ١٧ : ٨٥ : ١٦ : ٨٧

١٧ : ٩٨ : ٨ : ١١٤ : ٥ : ١٣٥ : ٤

١١٧ : ١٦ : ١٤٤ : ١٥ : ١٥٤ : ١٠

١٦٢ : ١٨ : ١٧١ : ١١ : ٢٠٥ : ٣ : ٢٠٧

١٩ : ٢٠٨ : ٩ : ٢١١ : ١٦ : ٢١٦ : ٤

٨ : ٣٣٧

## (خ)

الخايرز — ٢٨٠ : ١١

ختلان — ٢٨٣ : ٤

خراسان — ١٢ : ٩ : ١٨ : ١٥ : ٢١ : ٤ : ٢٧

٨ : ٣٤ : ١٠ : ٣٥ : ١٨ : ٣٨ : ١١

٤٤ : ٢ : ٥١ : ١٢ : ٥٦ : ٢٠ : ٧١ : ١٠

٧٢ : ١١ : ٨١ : ١٧ : ٨٤ : ١٢ : ٨٦

٩ : ٩٢ : ١٠ : ٩٥ : ٩٨ : ١٦ : ٩٩

١٣ : ١٠١ : ١٦ : ١٠٢ : ١٠٦ : ٣ : ١٠٦

١١٣ : ١٩ : ١١٦ : ١٦ : ١١٩ : ١٩

١٢١ : ١٥ : ١٢٢ : ٢٢ : ١٢٧ : ١١

١٢٨ : ١ : ١٣٦ : ٤ : ١٤٩ : ١٣ : ١٥٣

٨ : ١٥٥ : ٨ : ١٦٩ : ١٨ : ١٧٢ : ١٤



ميلان (جبل عظيم الأرفاع) — ٢١ : ٢٢٢

سيواس — ١٩ : ٢٢٨

(ش)

شاذكوة — ٢٠ : ٢٧٦

النمام — ٣ : ٢١ : ٢١٦ : ٢١ : ٢٢٢ : ٢١ : ٢٢٢

١٧ : ٦٠ : ١٨ : ٦٨ : ٦٣ : ٧٠ : ١٣ : ٨١

١٤ : ٩٣ : ١٦ : ١٤٥ : ١٩ : ١٥٥ : ٧

١٠٩ : ١٧ : ١١٩ : ٢١ : ١٢٠ : ١٢٠ : ١٣٥

٦ : ١٤١ : ١٤ : ١٤٣ : ١٠ : ١٠١ : ٩٩

١٧٩ : ١٢ : ١٨٠ : ١٢ : ١٩٥ : ٨ : ٢٠١

٣ : ٢٠٩ : ٢١ : ٢١٢ : ٢١ : ٢١٣ : ٢٢٣

٩ : ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٦٢ : ١٠ : ٢٦٤ : ٦١

٢٩٠ : ١٨ : ٣٠٧ : ١٧ : ٣١٤ : ٢٠ : ٣١٥

٢١ : ٢١٩

شرطانية = برطانية

شرقية بغداد — ١٨٤ : ١٠ : ٢٥٦ : ١٣ : ٣٠٤

١٠

شفت برية — ٤٧ : ٤

شهرزور — ٢٨٠ : ١٢

شوشتر = قنتر

(ص)

الصراة — ٥ : ٢٢

صريفين — ٢١ : ٢٩٣

الصعيد — ٤٩ : ٧ : ٥٤ : ١٨ : ٥٧ : ٩ : ٦٠

١٧ : ٢٩٥ : ٢٧ : ٢٩٦ : ١ : ٣٠٩ : ١٨

الصعيد الأعلى — ٢٩٥ : ٢٠ : ٢٩٧ : ١٠

صعيد مصر الأدنى — ٢٦٠ : ١٩

الصفاف — ١٠٢ : ١٢ : ١٣٣ : ١٤

صفين — ١٤٧ : ١٩

صفيلة — ٩٢ : ١٤

صجلة — ٣١٨ : ١١

الصناعة = دار الصناعة

صنماء — ١٣٧ : ٤

صول — ٣١٥ : ١٠

مجنان — ١٨ : ١٩ : ١٩ : ٥١ : ١٣ : ٦٨

٢٢ : ٨٦ : ١٠ : ٩٩ : ١٣ : ٣٢٧

مجلامة — ٨٩ : ٢١

مجن بنداد — ٤ : ٢٩٠ : ٩٥

مجن المنصور = مجن بنداد

مجن — ٣ : ٢١٦ : ١٣

مد ياجوج وماجوج — ٢٥٩ : ١٦

مرغش — ٥٦ : ٢٠ : ١١٣ : ١٩ : ١٢٢ : ٢

١٧٣ : ٢٨٧ : ٢ : ١٠

مرقسطة — ٧٢ : ٧٧ : ٣

مرمن رأى = سامرا

مرمت = إسمرد

مفاسس — ٨٩ : ٢٠

سلم = سلبية

سلبية — ١١٩ : ٥٥ : ١٤٥ : ١٣ : ١٩٤ : ١٢

مرفند — ١٢١ : ١٨ : ١٣٢ : ١٠ : ١٣٣ : ٢٣٣

١٥ : ٢٣٥ : ١٨ : ٢٨٣ : ٥

مسياط — ٢٣٨ : ١٨ : ٣٠٧ : ٣ : ٣٢٠ : ٥

منجار — ٢١٦ : ٢٠ : ٢٧٥ : ٣

السد — ١٦ : ٣ : ٧٧ : ١١ : ١١٦ : ١٦٥

١٨ : ٢٠٥ : ١٨ : ٢٨٠ : ١١

السودان — ٢٩٧ : ١٩

سور آمد — ٢٤٠ : ١٠

سور البصرة — ٢٤ : ٣

سور جرجان — ٢٤٠ : ١٠

سور حص — ٣٢٧ : ٧

سور دمشق — ٧ : ١١

سور الري — ٢٤٠ : ١٠

سور طرابلس الغرب = سور مدينة طرابلس الغرب

سور الكوفة — ٢٤ : ٣

سور مدينة طرابلس الغرب — ٨٩ : ١٧ : ٩٦ : ٨

سور نيسابور — ٢٤ : ٤

المويداء — ٣٠٧ : ١٠

السويس — ٢٩٧ : ١٤

٦ : ٣١٥ : ١٠ : ٣١٤ : ١٨ : ٣١٣ : ٢  
٧ : ٣٣١ : ٩ : ٣٣٠ : ٣ : ٣٢٧ : ١٠ : ٣١٩

المرائن — ١٣٠ : ١٥

عرقات — ٩٦ : ٢٩٤ : ٩ : ٣٢٢ : ١٤

عرق = عرقات .

عروس الشام = عسقلان .

عروش مصر — ٢٨٠ : ٨ : ٣٠٩ : ١٤

عزاز — ٢١٣ : ١٨

عسقلان — ٢٩٠ : ٦ : ٢٩٢ : ١٨

العقة — ٤٧ : ١٦ : ٤٨ : ١

عمورية — ٢٣٢ : ١٠ : ٢٣٨ : ١٠

عذاب — ٢٩٧ : ١٦

عين القمر — ٣١٠ : ١٧

عين شمس — ٢٠٨ : ١٠

(غ)

غافق — ٢٠٤ : ٢٠

غزقة — ١٨ : ٢٠

غزنين — ١٨ : ١٩

غزة — ٢٩٠ : ١٨

خوطة دمشق — ١٣٠ : ١٥ : ٢٦٥ : ٢ : ٢٨٦

١٥ : ٣١٥ : ١٨

(ف)

فارس — ٤٧ : ١٥ : ٢٦٢ : ١٢

فحص البلوط — ٢٠٤ : ٢١

فخ — ٤٠ : ١٤ : ٥٩ : ٨

الفرات — ١٧٧ : ٩ : ١٩٩ : ١٩ : ٢١٥ : ١٩

٢٨٠ : ١٠ : ٣٠٣ : ٢٢ : ٣٠٧ : ١٨

فرغاة — ٢٣٣ : ١٥ : ٢٣٨ : ١٤

الفرما — ٢٩٤ : ٢٢

فرنسا — ٩٤ : ٢٠

الفسطاط — ٢ : ١٢ : ٤٩ : ١٨ : ٦٠ : ١٩

١١٤ : ١٥ : ١٥٤ : ١٣ : ١٣٧ : ١٤

١٣ : ٢٠٨ : ٢٠ : ٢١٦ : ١٥ : ٣١٠

١٤

(ض)

ضريح الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٦

(ط)

الطائفان — ٢٧ : ١٦ : ٦٣ : ١ : ٢٣٠ : ٨

٢٥٨ : ١٩

الطائف — ٢٧٠ : ١٨

طبرستان — ٩ : ١٧ : ٤٢ : ١٢ : ٥٥ : ١٣ : ٦٢

١٩ : ١١٦ : ١٣ : ١١٨ : ٤ : ١٨٢ : ٢١

١٨٧ : ١٩ : ٢٣٧ : ١ : ٢٤٠ : ٣ : ٢٤٧

١٢ : ٢٨٠ : ١٣ : ٣٠٧ : ٨ : ٣٢٨ : ١٨

٣٣١ : ٤

طبرية — ٢٦١ : ٢١ : ٣٠٠ : ١٣

طرابلس الغرب — ٨٩ : ١١ : ١١٠ : ١٤ : ١٢٥ : ١

طرسوس — ٣٤ : ٢٢ : ٩٣ : ١٦ : ١٠٣ : ١٦

١٣٦ : ٥٥ : ١٥٢ : ٦ : ٢١٧ : ١ : ٢٢٤

٢٢٧ : ٧

طروطوشة — ٧٢ : ٧٧ : ٣

طليطلة — ٢٩٢ : ١٣

طنجة — ٤٠ : ١٧

طوانة — ٢٢٤ : ١٢

طوس — ١٤٢ : ١ : ١٧٣ : ١٥

(ع)

عانة — ٢٢٩ : ٦ : ٢٨٠ : ١٠

عدان — ١٩٩ : ١٦

الوراق — ٢٥ : ٢١ : ١٠٩ : ١٧ : ١١٠ : ١٨

١١٨ : ٩ : ١٢٦ : ٨ : ١٣٠ : ١٣ : ١٤٩

٣ : ١٧٠ : ٤ : ١٧٢ : ١٢ : ١٨٢ : ١

١٩٣ : ٤ : ٢٠١ : ١ : ٢١٦ : ١٨ : ٢٢٢

١٥ : ٢٤٤ : ١٧ : ٢٤٥ : ١٤ : ٢٧٥ : ١

٢٧٧ : ١١ : ٢٧٩ : ٣ : ٢٨٣ : ١٩ : ٢٩٠

٩ : ٢٩٩ : ١١ : ٣٠٠ : ٤ : ٣٠١ : ٩

٣٠٥ : ٩ : ٣٠٧ : ١٧ : ٣٠٩ : ٥ : ٣١١



القصر الكبير — ٨٩ : ٩٦ : ٧  
 قصر المأمون — ٣٠ : ٣ : ٢٢٦ : ١٧ : ٣١٥  
 قصر مرو — ١٩٩ : ١٤  
 قصر المنصور (بناد) — ١ : ٩ : ٢٢٦ : ٢٠  
 القصر — ٢٩٧ : ١٢  
 القناتح — ٣١١ : ١١  
 قلعة أم جعفر — ١٨٠ : ٣  
 قلعة الباس — ١٨٠ : ٤  
 قنط — ٢٩٧ : ١٢  
 قلعة مرند — ٢٧٥ : ١٢  
 قم — ١٤٧ : ٩ : ١٩٠ : ١ : ٢٨٠ : ١٢ : ٢٩٤  
 قم — ٣١١ : ١٨  
 قنرين — ٤١ : ٤٢ : ١٥٨ : ١٨٦ : ٢٨٠ : ٩  
 قلعة الكوفة — ٤ : ٧ : ١٤ : ١٣  
 قوصر — ٢٩٧ : ١٧  
 قوس — ٣٠٧ : ٢٠  
 قونية — ١٣٣ : ٢١  
 القيروان — ٢٣ : ١٢ : ٨٩ : ٧ : ٩٠ : ٣ : ٩٦  
 ق — ١١٠ : ١٣ : ١٢٥ : ٤ : ١٥٥ : ١٤  
 ق — ٣٠١ : ١١  
 قيسارية — ٢٠٤ : ٣  
 قيسارية الأكسية — ٣٠٩ : ١٦

## (ك)

كابل — ١٨ : ١٥  
 الكج — ٢٤٣ : ١٦ : ٢٤٤ : ٥ : ٣٣٨ : ١٥  
 الكخ = كرخ بغداد  
 كرخ بغداد — ٥ : ١٤ : ٣٠ : ٦ : ١٦٧ : ١  
 ك — ٢٤٢ : ١٧  
 كرمان — ١٨٥ : ٩ : ٢٨٠ : ١١ : ٣٤٣ : ٦  
 كرش — ٣٨ : ١٥  
 الكنية — ٣٦ : ٢ : ٨٤ : ٧ : ١١٠ : ٣ : ١١٥  
 ك — ١٦٧ : ١٣ : ١٨  
 كرازي — ٥٥ : ١٩ : ١٦٩ : ١٩  
 الكنية المعلقة — ٣١٠ : ١٥

نلسطين — ٣٠ : ١٣ : ٨٣ : ١٧ : ٨٨ : ٤٨ : ١٤١  
 ٢٠ : ٢٠٤ : ١٧ : ٢٤٨ : ١٧ : ٢٨٠ : ١٤٤  
 - ٢٩٠ : ١٨  
 قم الصلح — ١٩٠ : ٣  
 القيوم — ٣٣٧ : ١١

## (ق)

قابس — ٨٩ : ١٢  
 القنادسية — ١٦٦ : ٦  
 قاشان — ٧ : ١٦ : ٢٨٠ : ١٢  
 القاطول — ٢٣٤ : ٥  
 القاهرة = مصر  
 قبر الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٧  
 قبر الحسين بن علي — ٢٨٣ : ١٩ : ٢٨٤ : ١٢ : ٤  
 - ٢٨٦ : ٥  
 قبر الرشيد — ١٧٣ : ١٦  
 قبرس — ١٣٣ : ١٤  
 قبة الإمام الشافعي — ١٧٧ : ٦  
 قبة المال (صحن جامع دمشق) — ٦١ : ١١  
 قبة الهواء — ١٤٤ : ١٨ : ٢٥٥ : ١٧  
 القدس — ٤٥ : ١٨  
 القراة الصغرى — ١٧٧ : ٤  
 قراة مصر — ٧٧ : ١٨ : ٢٨٥ : ١٣ : ٣٢١ : ١  
 قرطبة — ٤٧ : ١٨ : ١٤٠ : ١٥ : ١٥٨ : ١  
 قرامسين — ١١٠ : ١٨  
 قريسين = قرامسين  
 قروين — ٢١٧ : ١٧ : ٢٣٠ : ٢١ : ٢٨٠ : ١٢  
 ق — ٣٣٣ : ٧ : ٢٣٩ : ١  
 القسطنطينية — ٢٧٩ : ٦ : ٣٠٠ : ٩  
 قصبة إدرينية الوسطى — ٣٠١ : ١٩  
 قصر الإمارة بمرو = قصر مرو  
 قصر الحسن بن سهل — ٣٣٤ : ١٣  
 قهرز بيلة — ٢١٤ : ٦  
 قهر الشمع — ٢ : ١٤ : ٣١٠ : ١  
 قصر البروس بسامرا — ٢٩٠ : ٧



: ٢٢٥ ٢١ : ٢٢٢ ٢١٤ : ٢٢١ ٢٢ : ٢٢٠  
 ٢١ : ٢٢٩ ٢١٥ : ٢٢٧ ٢١٤ : ٢٢٦ ٢١٣  
 ٢٦ : ٢٤٦ ٢٣ : ٢٤٥ ٢٧ : ٢٤٤ ٢٢ : ٢٤٠  
 : ٢٥٦ ٢٣ : ٢٥٥ ٢٢ : ٢٥٢ ٢١٦ : ٢٤٨  
 : ٢٦٢ ٢٢٠ : ٢٦١ ٢٤ : ٢٥٩ ٢٣ : ٢٥٧ ٢١  
 ٢١٤ : ٢٦٩ ٢١ : ٢٦٦ ٢١٠ : ٢٦٥ ٢٢  
 : ٢٧٨ ٢١٧ : ٢٧٥ ٢٥ : ٢٧٤ ٢٢ : ٢٧٠  
 : ٢٨٥ ٢٢ : ٢٨٣ ٢٢ : ٢٨٠ ٢١ : ٢٧٩ ٢٦  
 : ٢٩١ ٢٢ : ٢٨٩ ٢٩ : ٢٨٨ ٢٢ : ٢٨٦ ٢٨  
 : ٢٩٦ ٢٤ : ٢٩٥ ٢٤ : ٢٩٤ ٢٨ : ٢٩٣ ٢١٦  
 : ٣٠١ ٢١ : ٣٠٠ ٢٩ : ٢٩٩ ٢٦ : ٢٩٧ ٢٨  
 : ٣٠٧ ٢٩ : ٣٠٦ ٢٩ : ٣٠٥ ٢٧ : ٣٠٤ ٢٨  
 : ٣١١ ٢٣ : ٣١٠ ٢١ : ٣٠٩ ٢١٠ : ٣٠٨ ٢٢  
 : ٣١٦ ٢١ : ٣١٤ ٢٨ : ٣١٣ ٢١ : ٣١٢ ٢٢  
 : ٣٢٢ ٢١ : ٣٢١ ٢٩ : ٣١٩ ٢٩ : ٣١٨ ٢٢١  
 : ٣٢٨ ٢٧ : ٣٢٧ ٢١١ : ٣٢٦ ٢٢ : ٣٢٤ ٢٩  
 ٢١٢ : ٣٣٢ ٢٢ : ٣٣١ ٢١٤ : ٣٢٩ ٢١٨  
 ٢١ : ٣٤١ ٢٨ : ٣٣٨ ٢١ : ٣٣٧ ٢٨ : ٣٣٤

٢ : ٣٤٢

مصر القديمة = القسطنطينية

المصيصة — ٤٣ : ١٠٢ ٢١ : ١٣٣ ٢٢٠ : ٢١٧  
 : ٢١٧ ٢١٣ : ١٦٤ ٢٣ : ١٣٧ ٢١٧ : ١٣٦  
 ٢١ : ٢٦٨ ٢١٩ : ٢٢٤ ٢١٩ : ٢٢٣ ٢١

مطامير — ٢٤٦ ١

مطبعة النار — ٩١ : ١٥

المطرية — ٢٠٨ : ١٠

المطورة — ٣٤ : ١١

المسكر — ٢٧ ٢٥ : ٢٣ ٢٩ : ١٧ ٢١٢ : ٢ : ٣٧  
 : ٤٦ ٢٥ : ٤٤ ٢٨ : ٤١ ٢٥ : ٤٠ ٢١٢  
 : ٦٢ ٢٥ : ٦١ ٢١٣ : ٥٤ ٢٤ : ٤٩ ٢١٤  
 : ٧٦ ٢١٣ : ٧٤ ٢١٣ : ٧١ ٢١٣ : ٦٦ ٢١  
 : ٨٧ ٢٦ : ٨٥ ٢١٢ : ٨٣ ٢١٦ : ٧٨ ٢٢  
 : ١١٣ ٢٩ : ١٠٩ ٢٧ : ١٠٥ ٢٧ : ٩٨ ٢١٤  
 ٢١ : ١٣٥ ٢٣ : ١٣٢ ٢١٨ : ١٢٤ ٢١٢  
 ٢١ : ١٤٩ ٢١٦ : ١٤٤ ٢٦ : ١٤١ ٢١٥ : ١٣٧

٢١ : ٢٦ ٢١٥ : ٢٥ ٢١ : ٢٣ ٢١٥ : ٢١ ٢٨  
 : ٣٤ ٢١٧ : ٣١ ٢٢ : ٣٠ ٢٢ : ٢٨ ٢١ : ٢٧  
 ٢١ : ٤٠ ٢٦ : ٣٨ ٢٦ : ٣٧ ٢١٧ : ٣٥ ٢٧  
 : ٤٦ ٢٢ : ٤٥ ٢١ : ٤٤ ٢٤ : ٤٢ ٢٤ : ٤١  
 : ٥٢ ٢١٧ : ٥٠ ٢١ : ٤٩ ٢١ : ٤٧ ٢١٠  
 ٢٣ : ٥٧ ٢١٤ : ٥٦ ٢١ : ٥٥ ٢٧ : ٥٤ ٢١٠  
 : ٦٢ ٢٢ : ٦١ ٢٨ : ٦٠ ٢٨ : ٥٩ ٢١ : ٥٨  
 ٢٨ : ٧١ ٢٩ : ٦٦ ٢١٨ : ٦٥ ٢١٢ : ٦٣ ٢٢  
 : ٧٧ ٢١ : ٧٦ ٢١ : ٧٥ ٢١٠ : ٧٤ ٢٧ : ٧٢  
 : ٨٢ ٢٧ : ٨١ ٢١ : ٨٠ ٢٣ : ٧٩ ٢٢ : ٧٨ ٢٨  
 ٢٨ : ٨٦ ٢٣ : ٨٥ ٢٥ : ٨٤ ٢٢ : ٨٣ ٢٢  
 : ٩١ ٢٦ : ٩٠ ٢١ : ٨٩ ٢٢ : ٨٨ ٢١٠ : ٨٧  
 ٢٥ : ٩٥ ٢١ : ٩٤ ٢٥ : ٩٣ ٢٥ : ٩٢ ٢٦  
 ٢١٦ : ١٠٢ ٢٦ : ١٠١ ٢٧ : ٩٩ ٢١ : ٩٨  
 ٢٩ : ١١٠ ٢٥ : ١٠٩ ٢١ : ١٠٥ ٢١٤ : ١٠٤  
 ٢٣ : ١١٨ ٢١١ : ١١٦ ٢١ : ١١٤ ٢٨ : ١١٣  
 ٢١٤ : ١٢٤ ٢٢٠ : ١٢٢ ٢٣ : ١٢١ ٢٦ : ١١٩  
 : ١٣١ ٢١٧ : ١٣٠ ٢١٠ : ١٢٧ ٢١٠ : ١٢٥  
 ٢١٤ : ١٣٤ ٢٥ : ١٣٣ ٢١ : ١٣٢ ٢١٥  
 ٢٢ : ١٣٨ ٢٧ : ١٣٧ ٢٢ : ١٣٦ ٢١ : ١٣٥  
 ٢١ : ١٤٥ ٢٤ : ١٤٤ ٢١ : ١٤١ ٢٦ : ١٣٩  
 ٢١٦ : ١٥٠ ٢٢ : ١٤٩ ٢٩ : ١٤٨ ٢٢ : ١٤٧  
 : ١٥٥ ٢١ : ١٥٤ ٢١٤ : ١٥٣ ٢٢ : ١٥١  
 ٢١٢ : ١٦١ ٢١ : ١٥٧ ٢١٨ : ١٥٦ ٢١١  
 ٢٢ : ١٦٦ ٢٩ : ١٦٥ ٢١ : ١٦٣ ٢١ : ١٦٢  
 ٢١ : ١٧٢ ٢١ : ١٧١ ٢٩ : ١٦٩ ٢٥ : ١٦٨  
 ٢٢ : ١٨٠ ٢١ : ١٧٨ ٢٩ : ١٧٥ ٢١٤ : ١٧٣  
 ٢٦ : ١٨٥ ٢١٢ : ١٨٣ ٢١ : ١٨٢ ٢٧ : ١٨١  
 ٢١١ : ١٩١ ٢١٦ : ١٨٩ ٢١١ : ١٨٧ ٢٣ : ١٨٦  
 ٢٥ : ١٩٦ ٢٤ : ١٩٥ ٢٤ : ١٩٣ ٢١ : ١٩٢  
 : ٢٠٣ ٢٣ : ٢٠١ ٢١٠ : ٢٠٠ ٢١٣ : ١٩٧  
 : ٢٠٨ ٢١٠ : ٢٠٧ ٢١ : ٢٠٥ ٢٩ : ٢٠٤ ٢٢  
 ٢٢ : ٢١٢ ٢١٤ : ٢١١ ٢١ : ٢٠٩ ٢٤  
 ٢١ : ٢١٨ ٢٥ : ٢١٦ ٢٨ : ٢١٥ ٢٢ : ٢١٣  
 ٢٧ : ٢٢٩ ٢٧ : ٢٢٨ ٢٥ : ٢٢٢ ٢١ : ٢٢٢

٢٣١ : ٢٣٠ ١٢ : ٢٣٥ ١٤ : ٢٣٨ ١٦ : ٢٥٩  
١٥ : ٢٧١ ٣ : ٢٧٥ ١٧ : ٣٠٠ : ١٥  
٣٠٧ : ٣١٧ ٤ : ٣١٣ ١ : ٣٢٢ ٢ :

٣٣٥ : ٤

حلقية — ٢٣٨ : ١٢ : ٢٣٨ ١٩ :

مقونية — ١٣٣ : ١٥ :

منارة الإسكندرية — ٩٩ : ٨ :

منارة الجامع الأموي — ٢٧٠ : ٦ :

منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم — ٣٩ : ٥ :

منبرج القوى — ٣١٥ : ١٤ :

المنوفة — ٢٩٥ : ١٩ :

منى — ١٧٧ : ٨ :

منية مطر = المطرية .

المهديّة — ١٨٥ : ١١ :

مهرجان — ٢٨٠ : ١٢ :

الموصل — ٣٩ : ٢١ : ٥٤ : ٨ : ٩٩ : ١١٨ :

١٨٧ : ١٩ : ٢١٣ : ٢ : ٢١٦ : ٢٠ :

٢٣٣ : ١٣ : ٢٦١ : ١٦ : ٢٧٠ : ١٢ :

٢٧٥ : ٢٣ : ٢٨٠ : ١٠ : ٣١٤ : ٢٢٦ :

١٨

الموقف (بقعة مشهورة في غلطة القسطنطينة) — ٤٩ : ٥ :

ميا قارتين — ٢٤٥ : ١٩ : ٢٧٩ : ١٠ :

ميدان مصر — ٦٧ : ٣ :

(ن)

نخشب = نصف .

نرس — ٢٩١ : ٢١ :

نسا — ١١٣ : ١٩ : ٢٣٠ : ١٠ :

نصف — ٣٢١ : ١٩ :

نصيين — ٩٢ : ١٥ : ١٠٣ : ١٥ :

نهادند — ١٤٧ : ٩ :

نهر آي غلرس — ٧ : ١٢ :

نهر جيجان — ٩٣ : ١٥ :

نهر عيسى — ٢٢ : ٥ :

النهر الكبير (الماربرقعة) — ٧٢ : ١٩ :

نهر الخليل — ٣٣٤ : ٢١ :

١٥٤ : ١٥٧ ١٠ : ١٦١ : ١٩ : ١٦٥ : ١٣ :

١٦٨ : ١٧١ ١٠ : ١٧٨ ١٥ : ١٨١ :

١٩٢ : ١٩٢ ٤ : ٢٠٤ ١١ : ٢٠٧ : ١٤ :

٢٠٩ : ٢١٢ ١٠ : ٢١٥ ١١ : ٢١٨ :

٢٢٩ : ٢٣٢ ١٣ : ٢٣٩ ١١ : ٢٤٥ :

٢٥٥ : ٢٦٥ ٦ : ٢٧٥ ١٦ : ٢٧٤ : ٩ :

٢٧٨ : ٢٨٣ ١٠ : ٢٨٨ ١٣ : ٢٩٣ :

٢٩٤ : ٢٩٤ ٦ : ٣٠٨ ١٥ : ٣٣٧ : ٥ :

٣٤١ : ٥ :

مقابر بغداد — ١٥ : ٣ :

مقابر قرش (بغداد) — ٢٨ : ٢٦ : ٧٣ : ٣ :

المقطم — ١٧٧ : ١٨ : ٢٨٥ : ١٤ :

مقياس أنجم — ٣٠٩ : ١٣ :

مقياس أسوان — ٣١٠ : ٣ :

مقياس أنصنا — ٣٠٩ : ١٢ : ٣١٠ : ٤ :

مقياس جزيرة الروضة — ٢١٦ : ١٤ : ٣٠٩ : ٦٧ :

٣١٠ : ١٢ : ٣١١ : ١ :

مقياس حلوان — ٣١٠ : ٥ : ٣١٣ : ٢ :

مقياس دار الصناعة — ٣١١ : ١٦ :

المقياس الكبير = مقياس جزيرة الروضة .

مقياس منف — ٣٠٩ : ١١ : ٣١٠ : ١٣ :

مقياس النيل = مقياس جزيرة الروضة .

الكنيسة الأهلية بفيثا — ٧٩ : ١٧ :

مكتبة آيا صوفيا — ٢٣٦ : ٢١ :

مكران — ٧٧ : ١١ :

مكة — ١٠ : ١٢ : ١١ : ٢١ : ٢٢ : ٢٧ :

٣١ : ٣٣ ٤ : ٣٥ ١١ : ٣٦ ١٢ : ١٢ :

٣٩ : ٤٠ ١٧ : ٥٠ ١٢ : ٥١ ٢ : ٢ :

٥٩ : ٦٨ ١٨ : ٩٦ ١٥ : ٩٨ ١٤ : ١٤ :

١٠٣ : ١٠٩ ١٣ : ١١٠ ١١ : ١١٥ :

١١٦ : ١١٨ ١٢ : ١٢١ ١٧ : ١٢٢ :

١٣٤ : ١٣٦ ١٥ : ١٣٦ ٢ : ١٤٣ ١١ : ١٤٨ :

١٥٥ : ١٥٧ ٩ : ١٦٣ ١٢ : ١٦٤ :

١٦٧ : ١٦٦ ٩ : ١٧٨ ١٥ : ١٨٧ :

١٦٦ : ٢٠٤ ٥ : ٢٠٧ ٦ : ٢٢٨ : ١٦ :

(و)

وادی القرى — ٢٤٦ : ٢٠

واسط — ٢٥٩ : ١٣٠ : ١٦ : ١٣٤ : ١١ : ١٤٨ :

١٧٩ : ٢ : ١٧٤ : ١٢ : ١٧٠ : ٤٤ : ١٦٧ : ٤٤

٥ : ٣٣٥ : ١٩ : ٢٩٣ : ١٨ : ١٩٠ : ١٢

الوجه البحرى — ١٣٥ : ٩ : ٣ : ١٣٥ : ٤ : ١٣ : ٢١٥ :

٨ : ٣٣٧ : ١٠ : ٣١١

الوجه القبلى — ٣١١ : ١٠

الوزيرية — ٢٣٤ : ٨

وشقة — ٧٢ : ٥

وليلة — ٤٠ : ١٤ : ٥٩ : ٩

وليل = ليلة .

(ى)

البيانية — ١٩٩ : ٢٠ : ٢٤٧ : ١٨ : ٢٥٩ : ١٥ :

١١ : ٢٦٢ : ٤٤ : ٢٨٠ :

الين — ١٩ : ٢٥ : ٢٢ : ٤٨ : ٣٠ : ٢١ : ٣٥ : ٧ :

٢ : ٦٦ : ١ : ٥١ : ١١ : ٤٢ : ٦ : ٣٦ :

١٨٢ : ٢٠ : ١٥٦ : ١٢ : ١١٦ : ٧ : ٦٨ :

٤٥ : ٢٠٢ : ٢٢ : ١٩٩ : ٢٣ : ١٨٣ : ٢١ :

٢٥٦ : ١٥ : ٢١١ : ١٢ : ٢٠٩ : ٤٨ : ٢٠٣ :

١١ : ٢٨٠ : ١٤ : ٢٧٦ : ١٣ : ٢٥٩ : ١١ :

٩ : ٣١٧ : ١١ : ٣٠٧

الهروان — ٢٧ : ١٢ : ١٠٢ : ١ : ١٦٩ : ٢١ :

١٠ : ١٧٥

النوبة — ٢٩٧ : ٧

نيسابور — ٧ : ١٦ : ٢٧ : ٢٠ : ٤٤ : ٢٣ : ١٦٥ :

٦٧ : ٢٤٨ : ١٠ : ٢٤٠ : ٢٣ : ٢٠٠ : ٢٢ :

٢٨٨ : ١٩ : ٢٨٧ : ١ : ٢٧٨ : ١٤ : ٢٥٨ :

٨ : ٣٠٧ : ١٢ : ٢٩٠ : ٦

النيل — ١٠ : ١٦ : ٦٧ : ٢٣ : ١٧٥ : ٢٠٠ :

٦١ : ٢٩٧ : ١٣ : ٢٩٦ : ١٤ : ٢٨٥ : ١٤ :

٣١١ : ١٥ : ٣١٠ : ٩ : ٣٠٩ : ٤٤ : ٣٠٤ :

٢ : ٣١٢ : ٦

(هـ)

الحاشية — ١٩ : ١٩

هراة — ٢٧ : ٢٠ : ٢٤١ : ١٧ : ٢٩٣ : ١٣ :

١٢ : ٣٣٨ : ١ : ٣٢٧

هرقة — ١٢١ : ١٢١ : ١٣٣ : ٨

همدان — ٩٨ : ١٦ : ١٠٩ : ١٧ : ١١٠ : ١٩ :

١٤٧ : ٢٣ : ١٧٤ : ٢٣ : ١٥٠ : ٢٩ : ١٤٧ :

٣٣٨ : ٤ : ٣٣١ : ٢٣ : ٢٧٥ : ١٩ : ٢٤٣ :

٢٠

الهند — ١٨ : ٢٠ : ١٠٤ : ٢٠ :

هيت — ٩٥ : ٢٩ : ٢٢٩ : ٢١ : ٢٨٠ : ١٠ :

## فهرس وفاء النيل من سنة ١٤٥ هـ الى سنة ٢٥٤ هـ

س	س	وفاء النيل في سنة
٨ :	٧٨	١٧٤ هـ
١ :	٨٣	١٧٥ هـ
١ :	٨٥	١٧٦ هـ
٨ :	٨٧	١٧٧ هـ
٣ :	٩٣	١٧٨ هـ
١٦ :	٩٧	١٧٩ هـ
٤ :	١٠١	١٨٠ هـ
١٦ :	١٠٤	١٨١ هـ
٣ :	١٠٩	١٨٢ هـ
٦ :	١١٣	١٨٣ هـ
١ :	١١٨	١٨٤ هـ
٨ :	١١٩	١٨٥ هـ
١ :	١٢١	١٨٦ هـ
١٢ :	١٢٤	١٨٧ هـ
٧ :	١٢٧	١٨٨ هـ
١٣ :	١٣١	١٨٩ هـ
١٢ :	١٣٤	١٩٠ هـ
٥ :	١٣٧	١٩١ هـ
١٧ :	١٤٠	١٩٢ هـ
٦ :	١٤٤	١٩٣ هـ
١٥ :	١٤٦	١٩٤ هـ
١٢ :	١٤٨	١٩٥ هـ
١٢ :	١٥٣	١٩٦ هـ
١٤ :	١٥٦	١٩٧ هـ
١٠ :	١٦١	١٩٨ هـ
٧ :	١٦٥	١٩٩ هـ
٣ :	١٦٨	٢٠٠ هـ
١٧ :	١٧٠	٢٠١ هـ
١١ :	١٧٣	٢٠٢ هـ

س	س	وفاء النيل في سنة
٤ :	٥	١٤٥ هـ
١٣ :	٦	١٤٦ هـ
٤ :	٨	١٤٧ هـ
١٢ :	١٠	١٤٨ هـ
٤ :	١٢	١٤٩ هـ
١٨ :	١٥	١٥٠ هـ
١ :	١٧	١٥١ هـ
٥ :	٢٠	١٥٢ هـ
١٢ :	٢١	١٥٣ هـ
١٧ :	٢٢	١٥٤ هـ
١٣ :	٢٥	١٥٥ هـ
١١ :	٢٩	١٥٦ هـ
١٤ :	٣١	١٥٧ هـ
٤ :	٣٤	١٥٨ هـ
١٤ :	٣٥	١٥٩ هـ
٤ :	٣٧	١٦٠ هـ
١٦ :	٣٩	١٦١ هـ
١٣ :	٤٣	١٦٢ هـ
٨ :	٤٦	١٦٣ هـ
١٤ :	٤٨	١٦٤ هـ
١٤ :	٥٠	١٦٥ هـ
٧ :	٥٢	١٦٦ هـ
٥ :	٥٤	١٦٧ هـ
١ :	٥٧	١٦٨ هـ
٦ :	٦٠	١٦٩ هـ
٧ :	٦٦	١٧٠ هـ
٤ :	٧٠	١٧١ هـ
٦ :	٧١	١٧٢ هـ
٨ :	٧٤	١٧٣ هـ

مس	مس	وفاء النيل في سنة	مس	مس	وفاء النيل في سنة
٥ : ٢٥٧	أ	٢٢٩	أ	١٧٥	٦ : ٢٠٢
١ : ٢٥٩	أ	٢٣٠	ب	١٦ : ١٧٧	أ
١٧ : ٢٦١	أ	٢٣١	ب	١٨ : ١٧٩	أ
٨ : ٢٦٥	أ	٢٣٢	ب	٥ : ١٨١	أ
٣ : ٢٧٤	أ	٢٣٣	ب	٣ : ١٨٥	أ
٤ : ٢٧٨	أ	٢٣٤	ب	٨ : ١٨٧	أ
١ : ٢٨٢	أ	٢٣٥	ب	١٣ : ١٨٩	أ
٧ : ٢٨٨	أ	٢٣٦	ب	٩ : ١٩١	أ
١٣ : ٢٩١	أ	٢٣٧	ب	١٥ : ٢٠٢	أ
٩ : ٢٩٢	أ	٢٣٨	ب	٧ : ٢٠٤	أ
٥ : ٣٠١	أ	٢٣٩	ب	٨ : ٢٠٧	أ
٤ : ٣٠٤	أ	٢٤٠	ب	١ : ٢١٢	أ
١٨ : ٣٠٦	أ	٢٤١	ب	٦ : ٢١٥	أ
٨ : ٣٠٨	أ	٢٤٢	ب	١٨ : ٢١٧	أ
٦ : ٣١٨	أ	٢٤٣	ب	٨ : ٢٢٤	أ
٦ : ٣١٩	أ	٢٤٤	ب	٨ : ٢٢٩	أ
٦ : ٣٢٢	أ	٢٤٥	ب	١٦ : ٢٣١	أ
١٨ : ٣٢٣	أ	٢٤٦	ب	١٠ : ٢٣٥	أ
٧ : ٣٢٦	أ	٢٤٧	ب	١١ : ٢٣٦	أ
١١ : ٣٢٩	أ	٢٤٨	ب	١٢ : ٢٣٧	أ
١٥ : ٣٣٠	أ	٢٤٩	ب	٤ : ٢٣٩	أ
٩ : ٣٣٢	أ	٢٥٠	ب	٤ : ٢٤٢	أ
٥ : ٣٣٤	أ	٢٥١	ب	١ : ٢٤٥	أ
١٧ : ٣٣٦	أ	٢٥٢	ب	١٣ : ٢٤٨	أ
١٥ : ٣٤٠	أ	٢٥٣	ب	١٦ : ٢٥١	أ
٨ : ٣٤٣	أ	٢٥٤	ب	١ : ٢٥٥	أ

## فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

يوم الفار — ٢٤ : ١٠٦٤١٨ : ٨	يوم أحد — ١٠٧ : ٢٠
وقعة الرابدية — ١٩ : ٤	يوم التروية — ٤٠ : ١٩
يوم الردة — ٢٧٥ : ١٠ : ٣٢٥ : ٢	واقعة الجبل — ١٤ : ٢٠
يوم الهاشمية — ١٩ : ١٠	يوم الخلق — ١٠٧ : ١٠



## فهرس أسماء الكتب

الأوراق المولى — ١٦٨ : ١٧

\* أيام الناس للواقدي — ٢٥٨ : ٣

(ب)

\* البارخ في أخبار الشراء المولدين لابن المنجم — ٢٥٣ : ٣

البداية والنهاية لابن كثير — ١٢ : ٢٠ : ٦٧ : ٩٦

٧٩ : ١١ : ٨٥ : ٩٩ : ٨٧ : ٩٧

١٨ : ٩٩ : ١٩ : ١٠٢ : ٢١ : ١١٨ : ٢٠

٢٦٣ : ١٩ : ٣٠٢ : ١٥

\* البنية والاعباط فيمن ملك القسطاط — ٢٧ : ٤٠ : ٤٠

١١ : ٤٤ : ٣ : ٤٥ : ٤٠ : ٤٧ : ٩٣

١٢ : ٩٤ : ٧ : ١٠٥ : ١٣ : ١٦٢ : ١٠

١٦٣ : ١٥ : ١٧١ : ١٨٢ : ١٤ : ٢٠٨

١ : ٢٨٣ : ٨ : ٣٤٢

بنية الوطة في طبقات القرويين والنحة للسيوطي — ٨٢ : ٢٢

١٦ : ١٨٨ : ٢٠ : ١٨٤ : ١٧ : ١٣٠

(ت)

تاج العروس، شرح القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي —

١٩ : ١٧ : ٧ : ٨٤ : ٢٠ : ١٢٠ : ٢١

١٢٢ : ١٧ : ١٤٠ : ٢٠ : ١٤٣ : ١٧

١٦٦ : ٢٠ : ٢٢٨ : ٢٢ : ٢٧٦ : ١٧

١٩ : ٢٨٤

تاريخ ابن الأثير = الكامل لابن الأثير .

تاريخ ابن خلدون — ٧٢ : ٢٠

تاريخ ابن خلكان = وفيات الأعيان .

تاريخ ابن عبد الحكم = فتح مصر وأخبارها .

تاريخ ابن صاكر — ٩١ : ١٥

تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .

تاريخ أبي الفدي إسماعيل — ٥٨ : ١٨

\* تاريخ الإسمري — ٢٨٤ : ١

(أ)

\* الأحكام لابن أبي شيبة — ٢٨٢ : ٨

أخبار أبي نواس لابن منظور — ١٢٢ : ١٩ : ١٥٦ :

١٧

\* أخبار الزيد بن يحيى بن المبارك بن الخيرة أبي عبد الله

اليزيدي النحوي — ١٧٣ : ٩

\* إصلاح المخلوق لعقوب بن إسماعيل السكيت أبي يوسف —

١ : ٣١٨

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني — ٢٤ : ٢٥ : ١٨

٢٨ : ١٨ : ٢٩ : ١٣ : ٥١ : ١٧ : ٥٣ :

١٩ : ١٦ : ٦٩ : ٩٥ : ٢٢ : ٩٦ : ١٨ :

١١٦ : ٢٠ : ١١٨ : ٢٠ : ١٢٨ : ١٨ :

١٣٩ : ٢٣ : ١٥٦ : ١٨ : ١٦٠ : ١٥ :

١٨٨ : ٢١ : ١٩٦ : ١٩ : ١٩٧ : ١٤ :

٢١٠ : ٢٢ : ٢٢٦ : ١٥ : ٢٤١ : ٢٠ :

٢٤٣ : ٢٠ : ٢٤٧ : ١٨ : ٢٥٠ : ٢١ :

٢٧١ : ١٩ : ٢٨٠ : ٢٠ : ٣٢٢ : ١٩ :

١٧ : ٣٢٥

\* الأغاني لإسماعيل بن إبراهيم الموصلي — ٢٨٠ : ١٩

\* الإكمال ليسى بن عمر النحوي التقي — ١١ : ١٠

الأمال لأبي علي القائل — ١٢٩ : ١٦ : ٩٥ : ١٢ : (\*)

١٨ : ١٩٩

إنباه الرواة للنفطى — ٨٢ : ٢٢

الأنساب للسماطي — ٧ : ١٧ : ١٤ : ١٩ : ٣٣ :

١٩ : ٤١ : ١٩ : ٤٦ : ١٨ : ٦٩ : ١٧ :

١١٢ : ٢٠ : ١٥٢ : ٢٠ : ١٦٦ : ١٨ :

١٨٨ : ١٧ : ٢٢٨ : ٢١ : ٢٦٥ : ١٩ :

٢٧٦ : ٢٠ : ٢٧٨ : ١٧ : ٢٩١ : ٢٠ :

١٨ : ٣٢١



حاشية أبي تمام — ٩٥ : ٢٠ : ٢٦١ : ٥ (٥)

حاشية الجحري — ٩٥ : ١٩

حياة الحيوان للسيدي — ٣١٧ : ١٦

\* الحيل ليحيى بن المبارك بن القنبر أبي عبد الله الزبيدي

التحوي — ١٧٣ : ٨

الحيوان لمجاط — ٣٣٢ : ٢٢

### (خ)

الخطوط القرظي — ٤٦ : ١٩ : ٤٩ : ١٨ : ٦١ :

٢٠ : ٦٧ : ١٦ : ٨٥ : ١٩ : ٨٧ : ٢٠ :

٩٣ : ١٧ : ١٣١ : ١٩ : ١٣٢ : ١٩ : ١٣٧ :

٢٠ : ١٣٨ : ١٩ : ١٤١ : ١٩ : ١٥٠ :

٢٠ : ١٧٨ : ١٨ : ٢١٥ : ١٩ : ٢٥٥ :

٢٣ : ٢٨٨ : ١٩ : ٢٩٩ : ٢٠ : ٣١٠ :

١٧ : ٣١١ : ٢١ : ٣١٢ : ١٩ : ٣٣٧ :

٢٠ : ٣٤١ : ١٧

الخلاصة في أسماء الرجال للقرظي — ٤ : ١٨ : ١٠ :

٢٠ : ١٢ : ١٨ : ٢٢ : ١٩ : ٣١ : ٢١ :

٤٣ : ٤٨ : ١٧ : ٥٠ : ١٩ : ٥٦ :

٢١ : ٧٠ : ١٩ : ٩٧ : ١٨ : ١٠٠ : ١٩ :

٤ : ١٠ : ٢٠ : ١٠٦ : ١٩ : ١٠٨ : ١٩ :

١١٣ : ١١٨ : ١١٩ : ٢٠ : ١٣٤ : ٢٠ :

١٤٦ : ١٤٨ : ١٨ : ٢٠٢ : ١٧ :

٤ : ٢٠ : ٢١٦ : ٢١ : ٢٠ :

٢٤٨ : ٢٠ : ٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٦ : ٢١ :

٢٥٨ : ١٩ : ٢٦٥ : ١٨ : ٢٧٤ : ٢٠ :

٣٠١ : ١٨ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٣١٠ : ٢٠ :

٣١٨ : ١٩ : ٣١٩ : ١٦ : ٣٢١ : ١٨ :

٣٣٠ : ١٧ : ٣٣٢ : ١٩ : ٣٣٣ : ٢١ :

٣٣٤ : ١٨ : ٣٣٦ : ١٩ : ٣٤٠ : ١٨ :

### (د)

ديوان ابن الدينة — ٩١ : ١٥

\* ديوان أبي نواس — ١٥٦ : ٧ : ٢٥٢ : ١٥

\* ديوان الصول — ٣١٥ : ٦

تقريب التهذيب لمجاط بن حجر — ١٧ : ١٢ : ١٨ :

٣١ : ١٩ : ٥٢ : ١٨ : ١٣٧ : ٢١ : ١٣٧ :

١٩ : ٢٥٨ : ٢١ : ٢٦٥ : ١٨ : ٢٧٨ : ١٧ :

٢٨٦ : ٢١ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٣١٨ : ١٩ :

٣١٩ : ١٦ : ٣٢١ : ١٨ : ٣٣٠ : ١٩ :

تقريب البلدان لأبي القنبر إسماعيل — ٧٢ : ١٨ : ٨٦ :

٢١ : ١٩ : ١٩٢ : ٢٩٦ : ٢١

تهذيب التهذيب لابن حجر الصقلاني — ٤ : ١٨ : ١٩ :

١٠ : ١٩ : ١٣ : ٢٠ : ١٤ : ١٨ : ٢٠ :

٢١ : ٢٢ : ١٩ : ٣٠ : ٢١ : ٣١ :

٣٣ : ١٩ : ٣٥ : ٢٠ : ٣٩ : ٢٢ : ٤٣ :

٤٦ : ١٨ : ٤٨ : ١٦ : ٥٠ : ١٩ : ٥٢ :

٥٦ : ١٧ : ٦٩ : ١٩ : ٧٠ : ١٩ : ٨٢ :

٨٧ : ١٨ : ١٠٠ : ١٧ : ١٠٤ : ٢١ : ١٠٦ :

١٦ : ١٠٨ : ١٩ : ١١٣ : ١٨ : ١١٧ : ٢٢ :

١١٩ : ٢٠ : ١٣٤ : ١٧ : ١٣٧ : ١٩ : ١٤٠ :

٢٠ : ١٤٤ : ١٩ : ١٤٦ : ١٨ : ١٤٨ : ١٨ :

١٥٣ : ١٨ : ١٥٥ : ١٨ : ١٦٦ : ١٩ :

١٧٠ : ١٩ : ١٧٩ : ٢٠ : ١٨١ : ١٩ : ١٨٤ :

١٩ : ١٩٠ : ٢٢ : ٢٠٢ : ١٧ : ٢٠٤ : ١٦ :

٢١١ : ٢١ : ٢٤٨ : ٢٠ : ٢٥٢ : ١٣ :

٢٥٤ : ١٦ : ٢٥٨ : ٢٠ : ٢٦٥ : ١٧ :

٢٧١ : ١٨ : ٢٧٤ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢٢ :

٢٩٣ : ١٩ : ٣٠١ : ١٨ : ٣٠٣ : ٢٢ :

٣٠٨ : ١٩ : ٣١٠ : ١٩ : ٣٣٠ : ١٧ :

٣٣١ : ٢٠ : ٣٣٣ : ٢١ : ٣٣٤ : ١٨ :

٣٣٦ : ١٩ : ٣٤٠ : ١٨ :

### (ج)

\* الجامع لمبى بن عمر التحوي — ١١ : ١٠

### (ح)

حاشية الصبان على شرح الأشموني — ١١٣ : ٢٣

حسن المحاضرة للسيوطي — ٦٧ : ١٧ : ٧٩ : ١١

٣١٠ : ١٨

(ع)

عَدِ الْجَمَانِ فِي تَارِيخِ أَهْلِ الزَّمَانِ لِمَنْ — ١٢ : ٤٠٩  
 ٣٥ : ٤٢٠ : ٤١٦ : ٥١ : ٢١ : ٥٢ : ٢٢٢  
 ٥٥ : ١٧ : ٦٠ : ٢٠ : ٦٥ : ١٩ : ٦٩  
 ١٦ : ٧٣ : ٢١ : ٨١ : ٢١ : ٨٤ : ٢٠ : ٢٠  
 ٨٥ : ١٩ : ٩١ : ٢٠ : ٩٩ : ١٩ : ١٠٢ : ١٠٢  
 ٢١ : ١١٨ : ٢٠ : ١٤٦ : ١٨ : ١٥٢ : ١٥٢  
 ١٧ : ٣٠٢ : ١٥ : ٣١٥ : ١٩ : ٣١٦ : ٣١٦  
 ١٨ : ٣١٧ : ١٩ : ٣١٩ : ١٨ : ٣١٦ : ٣٢٠  
 ٢٢ : ٣٢٢ : ١٩ : ٣٣١ : ٢٠ : ٣٣٤ : ٢١ : ٢١  
 ٢٣٥ : ٢١ : ٢٣٦ : ٢٠ : ٣٣٨ : ٢١ : ٢١  
 ٣٣٩ : ٢٠ : ٣٤٢ : ٢٠ : ٣٣٩  
 العَدَدُ الْقَرِيدُ لِأَيِّ عِدَدِهِ — ٣٣ : ٢١ : ١٥٦ : ١٩  
 عِيُونُ الْمَعَارِفِ — ٣٣٥ : ٢٢

(غ)

\* الْغَرِيبُ لِأَيِّ عِلْمَةِ الْغَنِيِّ — ١٢٣ : ٢٠  
 \* غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَيِّ عِدَدِ الْقَامِ مِنْ سَلَامٍ — ٢٤١ : ١٧

(ف)

فُتُوحُ مِصْرَ وَأَخْبَارُهَا لِأَيِّ عِدَدِ الْحَكَمِ — ٣٩ : ٢١ : ٣١٠ : ١٨  
 الْفَرَجُ بَعْدَ الشَّدَةِ — ٥٩ : ١  
 الْفَرَقُ بَيْنَ الْفَرَقِ لَعِدَدِ الْقَادِرِ مِنْ طَاهِرِ الْبُخْدَادِيِّ — ٧ : ١٧  
 ١٢٩ : ٢٢  
 أَقْبَرُ سِتْرَ لَأَيِّ التَّيْمِ — ١٥٦ : ١٩

(ق)

الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ لِقَمِيرُزَادِيِّ — ٣٩ : ٢٠ : ٧٧ : ٢١  
 ١٢٢ : ٢١ : ٩٢ : ٢١ : ٩٣ : ١٨ : ١٢٠ : ٢١ : ١٢٢ : ٢١  
 ١٧ : ٢٢٨ : ٢٢ : ٢٧٦ : ١٧

(ك)

الْكَامِلُ لِأَيِّ الْأَثَرِ — ٤ : ١٨ : ٥ : ١٧ : ١٠ : ١٩  
 ١٢ : ١٩ : ١٥ : ٢٠ : ١٦ : ١٨ : ١٨ : ١٧

ديوان اللباس بن الأحف — ١٢٨ : ٢٢ : ١٢٩ : ١٧

(ر)

رحلة ابن بطوطة — ١٢٢ : ٢١  
 الرسالة القشيرية — ٢٩٠ : ٢٤ : ٢٢٠ : ٢٠

(ز)

الزهرات — ١٤٣ : ١٩

(س)

\* السير للواقدي — ٢٥٨ : ٣  
 \* السيرة النبوية لزيد بن عبد الله بن الطفيل — ١١١ : ٨

(ش)

شرح ديوان الحامسة — ٢ : ١٨  
 شرح القاموس = تاج المروس  
 الشعر والشعراء — ١٥٦ : ١٩

(ص)

\* صحيح مسلم — ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٥ : ٣  
 صفوة الصفوة لأبي الجوزي — ٢١ : ٢١ : ٤٣ : ١٦

(ط)

طبقات الأدباء — ١٥٦ : ١٨  
 \* طبقات الشعراء لمصلي — ٣٢٣ : ١  
 \* طبقات الشعراء لمحمد بن سلام — ٢٦٠ : ٢  
 الطبقات الكبرى لأبي سعد — ١٧ : ١٢ : ١٧ : ١٧  
 ٣٥ : ٢٠ : ٤٨ : ١٧ : ٥٦ : ٢١ : ٦٦ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٨٢ : ١٩ : ٨٧ : ١٨ : ٢٠ : ٢٠ : ١٠٠ : ١٧ : ١٠٦ : ١٧ : ١٢٧ : ٢١ : ١٢٧ : ١٩ : ١٥٣ : ١٨ : ١٥٥ : ١٩ : ١٥٨ : ٢٢ : ١٦٦ : ١٩ : ١٧٠ : ١٩ : ١٧٩ : ٢١ : ١٨١ : ١٩ : ١٩٠ : ٢٢ : ٢٠ : ٢٥٨ : ٣

لسان العرب لابن منظور — ١٠٨ : ١٧ : ١١٠ : ٢١ : ٢٠٣ : ٢٠

(م)

\* المبدأ لأبي حذيفة البخاري — ١٨١ : ٢

المحاسن والأضداد لمجايط — ١٦٠ : ١٧

المخاضرة الثالثة عن الأوراق البردية لـ الدكتور أدولف برومان — ١٣ : ٧٩

\* مختصر في التوليفي بن مبارك بن المنيرة أبي عبد الله البريدي النحوي — ١٧٣ : ٩

\* مرآة الزمان لأبي الخضر قراوغل — ١٥ : ١٧

٤٦ : ٢ : ٧٤ : ٢ : ٧٨ : ١٧ : ٢٠٧ : ١٧ : ٢١٤ : ٤ : ٢٣٣ : ١٠ : ٣٠٢ : ١٥ : ٣١٧ : ١٩ : ٣١٩ : ١٨ : ٣٤٠ : ١٧ : ٣٤٢ : ٢٠

مروج الذهب للسعودي — ٣١٥ : ١٦

مسالك الأبحار في عااك الأمصار لابن فضل الله العمري — ٢٩٦ : ١٥

\* المستد لابن أبي شيبة — ٢٨٢ : ٨

\* المستد لأبي إسحاق الحافظ إبراهيم بن سعد — ٣٣٥ : ١١

المستد لأبي محمد الحافظ عبد بن حيد — ٣٣٠ : ١٨

\* مست الإمام أحمد بن حنبل — ٣٠٥ : ١٤

المشتبه في أسماء الرجال لـ قنهي — ١٢ : ١٨ : ٢٥ : ٢٠

٣٣ : ١٨ : ٣٥ : ٢٢ : ٣٩ : ١٩ : ٤٤ : ١٩

٥٢ : ١٧ : ٥١ : ١٧ : ٧٠ : ١٩ : ٧٧ : ٢١

٨٢ : ٢١ : ٩٣ : ١٨ : ٩٦ : ٢١ : ١١١

١٩ : ١٢٧ : ١٦٠ : ١٦ : ٢٦٥ : ٢٠

٢٣٤ : ٢٠

المصباح المير القيسري — ٨٠ : ٢١ : ٢٠٩ : ١٧

المعارف لابن تيمية — ٧ : ٢٢ : ٥٣ : ١٨ : ٤٨ : ١٦

٤٩ : ٢٠ : ١٦٦ : ١٩ : ٢٢ : ٢١٧

٢٠ : ٢٥٣ : ٣ : (٥)

مطالع التخصيص لابن عبد الرحمن العباسي — ١٩٩ : ١٨

مصم الأدياء لابن عوف — ٢٨ : ٢٠

٢٠ : ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢٤ : ١٥ : ٢٧ : ١٨

٣١ : ٢٠ : ٣٣ : ٢٠ : ٣٤ : ١٦ : ٣٥ : ١٩

٣٦ : ٢٠ : ٣٨ : ١٩ : ٣٩ : ١٨ : ٤١ : ٢١

٤٢ : ١٦ : ٤٤ : ٢٠ : ٤٥ : ١٩ : ٥١ : ١٦

٥٢ : ٢١ : ٥٥ : ١٧ : ٥٨ : ١٨ : ٦٣ : ١٨

٦٧ : ١٦ : ٧٢ : ٢٠ : ٨٠ : ٦ : (٥) : ٨١ : ١٩

٨٢ : ١٩ : ٨٥ : ١٩ : ٨٦ : ١٨ : ٨٧ : ١٨

٨٨ : ٦ : (٥) : ٨٩ : ١٩ : ٩١ : ١٩ : ٩٢ : ٢٠

٩٤ : ٢٠ : ٩٩ : ٢٠ : ١٠٢ : ٢١ : ١٠٥ : ١٩

١٠٧ : ١٥ : ١١٠ : ١٨ : ١١١ : ٢٠ : ١١٢

١١٧ : ١١٥ : ٢٠ : ١١٦ : ١٩ : ١١٨ : ١٨

١٢٥ : ٢٠ : ١٣٣ : ١٨ : ١٣٨ : ٢٠ : ١٣٩

١٧ : ١٤٠ : ١٩ : ١٤٢ : ١٩ : ١٤٧ : ٢١

١٥٠ : ١٩ : ١٥١ : ١٨ : ١٦٠ : ١٥ : ١٨٨

١٦ : ١٩٠ : ٢٠ : ١٩٣ : ١٧ : ١٩٤ : ١٩

٢٠٣ : ١٦ : ٢١٣ : ١٩ : ٢٢٣ : ١٩ : ٢٣٢

٢٩ : ٢٤٨ : ١٩ : ٢٤٩ : ١٨ : ٢٦٢ : ١٨

٢٧٥ : ٢٠ : ٢٩٥ : ٢١ : ٣١٨ : ١٩

٣١٩ : ١٨ : ٣٢٠ : ١٦ : ٣٢٩ : ٢٠ : ٣٣١

٣٧ : ٣٣٣ : ٢٠ : ٣٣٤ : ٢١ : ٣٣٨

\* الكامل للبرد — ٢٥٣ : ١٠

كتاب الزرع (والنخل) لأحمد بن حاتم أبي نصر النحوي — ٢٥٩ : ١٨

\* كتاب سيويه — ١٠٠ : ١

\* كتاب الشجر والنبات لأحمد بن حاتم أبي نصر النحوي — ٢٥٩ : ١٨

\* طلبة ودمية — ١٦٨ : ٢

كنز العمال في سنن الأفعال والأضال — ١٠٤ : ١٩

(ل)

لب الباب للإمام السيوطي — ٢٢٣ : ١٧ : ٢٢٨ : ٢١

٢٣٠ : ٢٠ : ٢٥٤ : ١٨ : ٢٧١ : ٢٧ : ٢٧٦

٢٠ : ٢٩١ : ٢١ : ٢٩٤ : ٢٠ : ٣١٩ : ١٦

٣٣٢ : ١٩

## (و)

\* الوزراء لأنبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس

الصولى — ٣١٥ : ١١

وفيات الأعيان لابن خلكان — ٩ : ٢٠ : ١٥ : ٢٠

١٩ : ١٨ : ٢١ : ١٨ : ٢٨ : ١٨ : ٣٠

١٩ : ٣٩ : ١٩ : ٥٠ : ١٩ : ٩٥ : ١٣

١٠ : ١٨ : ١٠ : ١٧ : ١١٧ : ١٧

١٨ : ١٢٨ : ١٨ : ١٣٠ : ١٧ : ١٤٠ : ١٩

١٥٦ : ١٦ : ١٩٧ : ١٦ : ٢٠١ : ٢٠

٢٥١ : ١٩ : ٢٥٣ : ١٤ : ٢٧١ : ٢٠

٢٧٣ : ١٨ : ٢٩٠ : ٢٢ : ٣٠٢ : ١٦

٣٠٣ : ١٩ : ٣١٦ : ١٨ : ٣١٧ : ٢١

٢١ : ٣٣٢

ولاية مصر وقضاها للكندى — ١ : ١٨ : ٢٣ : ٢٠

٢٥ : ٢٠ : ٢٦ : ٢١ : ٣٧ : ٢٠ : ٢١ : ١٩

٤٤ : ١٩ : ٤٩ : ١٦ : ٧٤ : ٢٠ : ٨٣ : ٢٠

٨٥ : ٢٠ : ٨٧ : ١٩ : ٩٣ : ١٧ : ١٠٥ : ١٩

١١٤ : ١٨ : ١٣٢ : ١٩ : ١٣٥ : ١٩ : ١٣٧

٢٠ : ١٣٨ : ١٩ : ١٤١ : ١٩ : ١٥٤ : ٢٠

١٥٨ : ٢٠ : ١٦٣ : ٢٠ : ١٦٨ : ٢١ : ١٧١

١٨ : ١٧٨ : ١٨ : ١٨١ : ٢٠ : ١٩٢ : ٢٠

٢١٥ : ١٨ : ٢١٦ : ١٩ : ٢١٨ : ١٩ : ٢٢٣

٢٦ : ٢٤٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ١٩ : ٢٧٤ : ٢١

٢٨٥ : ١٩ : ٢٩٤ : ٢١ : ٣١٠ : ٢٠ : ٣١١

١٩ : ٣٢٧ : ١٩ : ٣٤٢ : ١٩

معجم البلدان لابن خلدون — ٧ : ١٥ : ٤٠ : ٢١ : ٤٩

١٩ : ٥٨ : ١٨ : ٦٣ : ١٨ : ٨٦ : ٢١ : ١٣٠ : ٢٠

١٦٦ : ١٩ : ١٨٠ : ١٨ : ١٩٠ : ١٩ : ١٩٢

١٧ : ٢٠٤ : ١٧ : ٢٢٤ : ١٩ : ٢٢٨ : ٢١

٢٣٨ : ١٨ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٩٠ : ٢٢ : ٢٩٢

٢١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٦ : ١٩ : ٣٠٧ : ٢١

٣١٥ : ١٥ : ٣٢٠ : ١٦ : ٣٣١ : ١٩ : ٣٣٤

٢٢

\* المغازى لاحد بن محمد بن أيوب — ٨ : ٢٥٤

\* المغازى والفتوح والسير لمحمد بن عائذ أبي عبد الله الكاتب

الدمشقي — ١ : ٢٦٥

المفصلات للفضي — ١٧ : ٦٩

الملل والنحل للشهرستاني — ٢٩ : ١٦ : ٤٢ : ٢٠

\* مناقب بن العباس ليحيى بن المبارك بن المنيرة أبي عبد الله

اليزيدى النحوى — ١٧٣ : ٨

المنتظم لابن الجوزى — ٩ : ٢٠ : ٢٣٦ : ٦ : ٥

المهمل الصافي لابن قنبر — ٢١ : ٣٠٥

\* الموطن للإمام مالك بن أنس — ٩٦ : ١٦ : ١٧٦

١١

## (ن)

فتح الطيب للقرى — ٨٦ : ١٨ : ١٢٢ : ٢٣

نهاية الأرب للزيرى — ١٢ : ١٩ : ٢٤ : ١٦

٦٧ : ١٧ : ١٣٩ : ٢٣ : ١٦٠ : ١٥ : ٢٤٧

١٨ : ٢٦٠ : ١٧

## فهرس الموضوعات

صفحة	صفحة
٤٥ ... ..	١ ... .. ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر
٤٦ ... ..	١ ... .. ظهرت في عهد دعرة بن الحسن بمصر
٤٧ ... ..	٣ ... .. غزوة الحبشة
٤٩ ... ..	٣ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٤٥
٤٩ ... ..	٥ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٤٦
٥٠ ... ..	٦ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٤٧
٥٢ ... ..	٨ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٤٨
٥٤ ... ..	١١ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٤٩
٥٥ ... ..	١٢ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٥٠
٥٧ ... ..	١٢ ... .. أبو حنيفة وشيء من سيرته
٥٨ ... ..	١٦ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٥١
٥٨ ... ..	١٧ ... .. ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر
٦٠ ... ..	١٨ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٥٢
٦١ ... ..	٢٠ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٥٣
٦٣ ... ..	٢١ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٥٤
٦٦ ... ..	٢٣ ... .. ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر
٦٨ ... ..	٢٣ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٥٥
٧٠ ... ..	٢٥ ... .. ذكر ولاية موسى بن علي على مصر
٧١ ... ..	٢٨ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٥٦
٧٢ ... ..	٣٠ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٥٧
٧٤ ... ..	٣١ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٥٨
٧٥ ... ..	٣٤ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٥٩
٧٧ ... ..	٣٥ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٦٠
٧٨ ... ..	٣٧ ... .. ذكر ولاية عيسى بن قتيبان على مصر
٨١ ... ..	٣٨ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٦١
٨٢ ... ..	٤٠ ... .. ذكر ولاية واضح المنصورى على مصر
٨٤ ... ..	٤١ ... .. ذكر ولاية منصور بن يزيد على مصر
٨٥ ... ..	٤٢ ... .. ما وقع من الحوادث سنة ١٦٢
٨٦ ... ..	٤٤ ... .. ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر
٨٦ ... ..	٤٤ ... ..

صفحة

١٥١	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٦
١٥٣	ذكر ولاية عياد بن محمد على مصر
١٥٤	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٧
١٥٧	ذكر ولاية المطلب بن عبيد الله الأول على مصر
١٥٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٨
١٦١	ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر
١٦٢	ذكر ولاية المطلب الثانية على مصر
١٦٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٩
١٦٥	ذكر ولاية السرى بن الحكم الأول على مصر
١٦٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٠
١٦٨	ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر
١٦٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠١
١٧١	ذكر ولاية السرى الثانية على مصر
١٧٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٢
١٧٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٣
١٧٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٤
١٧٨	ذكر ولاية محمد بن السرى على مصر
١٧٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٥
١٨٠	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٦
١٨١	ذكر ولاية عبيد الله بن السرى على مصر
١٨٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٧
١٨٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٨
١٨٧	ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٩
١٨٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٠
١٩١	ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر
٢٠١	ما وقع من الحوادث سنة ٢١١
٢٠٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٢
٢٠٤	ذكر ولاية عيسى بن يزيد البلوى الأول على مصر
٢٠٥	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٣
٢٠٧	ذكر ولاية عمير بن الوليد على مصر
٢٠٨	ذكر ولاية عيسى بن يزيد البلوى ثانيا على مصر
٢٠٩	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٤
٢١٢	ذكر ولاية عبيد بن جيلة على مصر
٢١٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٥
٢١٥	ذكر ولاية عيسى بن منصور على مصر

صفحة

٨٧	ذكر ولاية اسماعيل بن سليمان على مصر
٨٨	ذكر ولاية هريجة بن أمين على مصر
٩٠	ذكر ولاية عبد الملك بن صالح على مصر
٩٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٨
٩٣	ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الأول على مصر
٩٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٩
٩٦	وفاة الإمام مالك رضى الله عنه
٩٨	ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر
٩٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٠
١٠١	ذكر ولاية عبيد الله بن المهدي الثانية على مصر
١٠٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٨١
١٠٥	ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر
١٠٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٢
١٠٩	ذكر ولاية اسماعيل بن عيسى على مصر
١١٠	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٣
١١٣	ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر
١١٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٤
١١٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٥
١١٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٦
١٢١	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٧
١٢٤	ذكر ولاية أحمد بن اسماعيل على مصر
١٢٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٨
١٢٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٨٩
١٣١	ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر
١٣٣	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٠
١٣٤	ذكر ولاية الحسين بن جميل على مصر
١٣٦	ما وقع من الحوادث سنة ١٩١
١٣٧	ذكر ولاية مالك بن دلم على مصر
١٣٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٢
١٤١	ذكر ولاية الحسن بن الجراح على مصر
١٤١	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٣
١٤٤	ذكر ولاية حاتم بن هريجة على مصر
١٤٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٤
١٤٧	ما وقع من الحوادث سنة ١٩٥
١٤٨	ذكر ولاية جابر بن الأثمت على مصر



صفحة	صفحة
٢٧٨ ... .. ذكر ولاية على بن يحيى الثانية على مصر...	٢١٦ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢١٦ ...
٢٨٠ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٣٥ ...	٢١٨ ... .. ذكر ولاية كيدر على مصر ...
٢٨٣ ... .. ذكر ولاية احمق بن يحيى على مصر...	٢٢٣ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢١٧ ...
٢٨٦ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٣٦ ...	٢٢٤ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢١٨ ...
٢٨٨ ... .. ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر...	٢٢٥ ... .. ذكر وفاة هارون الرشيد ونسبه ...
٢٨٩ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٣٧ ...	٢٢٩ ... .. ذكر ولاية المقهر بن كيدر على مصر...
٢٩١ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٣٨ ...	٢٣٠ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢١٩ ...
٢٩٣ ... .. ذكر ولاية عنبسة بن احمق على مصر ...	٢٣١ ... .. ذكر ولاية موسى بن أبي العباس على مصر ...
٣٠٠ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٣٩ ...	٢٣٢ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٢٠ ...
٣٠١ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٤٠ ...	٢٣٤ ... .. ذكر بناء مدينة سامرا على سبيل الاختصار ...
٣٠٤ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٤١ ...	٢٣٥ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٢١ ...
٣٠٧ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٤٢ ...	٢٣٦ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٢٢ ...
٣٠٨ ... .. ذكر ولاية يزيد بن عبد الله على مصر ...	٢٣٧ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٢٣ ...
٣٠٩ ... .. ذكر أول من قاس النيل بمصر ...	٢٣٩ ... .. ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر...
٣١٤ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٤٣ ...	٢٤٠ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٢٤ ...
٣١٨ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٤٤ ...	٢٤٢ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٢٥ ...
٣١٩ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٤٥ ...	٢٤٥ ... .. ذكر ولاية على بن يحيى الأولى على مصر...
٣٢٢ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٤٦ ...	٢٤٦ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٢٦ ...
٣٢٤ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٤٧ ...	٢٤٨ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٢٧ ...
٣٢٦ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٤٨ ...	٢٥٢ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٢٨ ...
٣٢٩ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٤٩ ...	٢٥٥ ... .. ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر ...
٣٣١ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٥٠ ...	٢٥٦ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٢٩ ...
٣٣٢ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٥١ ...	٢٥٧ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٣٠ ...
٣٣٤ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٥٢ ...	٢٥٩ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٣١ ...
٣٣٧ ... .. ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر ...	٢٦٢ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٣٢ ...
٣٣٨ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٥٣ ...	٢٦٥ ... .. ذكر ولاية هرثمة بن نصر على مصر...
٣٤١ ... .. ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر ...	٢٧٠ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٣٣ ...
٣٤١ ... .. ذكر ولاية أرخوز على مصر ...	٢٧٤ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٣٤ ...
٣٤٢ ... .. ماقع من الحوادث سنة ٢٥٤ ...	٢٧٤ ... .. ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر ...



## استدراك

صفحة ٦٧ سطر ٤ وردت هذه الكلمة : « ودور خيل » وعلقنا عليها في الحاشية رقم ٢ في هذه الصفحة بأنها كذلك بالأصلين وظهر أنها محرفة وأن كلمة « ومرتج خيل » في السطر الثاني مغنية عنها . وقد عثرنا على هذا الخبر في الجزء الأول من نهاية الأرب للنورى طبع دار الكتب المصرية صفحة ٣٥٧ فإذا هي محرفة عن : « وذروة جبل » ، وقد أورد النورى هذا الخبر مع اختلاف يسير في الرواية عما هنا .

صفحة ٢٤١ سطر ٣ ورد هذا الاسم : « أحمد بن خالد الوزير » وعلقنا عليه في الحاشية رقم ١ بأنه كذلك في الذهبي والنسخة الفتوغرافية وأنه وارد في النسخة المطبوعة بأوربا : « أحمد بن أبي خالد الوزير » وقلنا إنه تحريف والصواب فيه هو هذا ، وقد ورد في الصفحتين ١٨٥ سطر ١٠ و ٢٠٣ سطر ١٠ على الصواب .

صفحة ٢٦٥ سطر ١١ ورد هذا الاسم : « هرثمة بن نصر الجلي » بالجيم والباء الموحدة . وعند الكلام على أبنه حاتم (صفحة ٢٧٤ سطر ٦) : « الجلى » بالجيم والياء المثناة من تحت . وفي الكندى (صفحة ١٩٧) والمقرئى (ج ١ ص ٣١٢) وحسن المحاضرة للسيوطى (ج ٢ ص ١٢) : « هرثمة بن النصر الجلى » بال التعريف والضاد المعجمة في « نصر » . وبالجيم والياء الموحدة في « الجلى » . وفي الكندى : « الجلى » بالحاء المهملة والياء الموحدة . وفي الطبرى (صفحة ١٢٦٧ من القسم الثالث) : « الخلى » بالحاء المعجمة والتاء المثناة المشددة .

## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هنا ليستدركها القراء في بعض النسخ التي وقعت فيها .

ص ص	ص س	خطأ	صواب
٥	٩	أرطاة	أرطاة
٥	١٣	بإخراج	بإخراج
٩	١٣	٠ ٥ ٠	٠ ٥ ٠
٢٥	٢١	الخطيب	الخطيب
٢٧	١٧	الفاريابي	الفاريابي
٣١	١٣	أبو مخنف	أبو مخنف
٣٤	١	الآخرة	الآخرة
٤١	١١	عسامة	عسامة <sup>(٢)</sup>
٥٦	١١	ذكرناه	ذكرناه قبله
١٢٤	٢٢	الثوب	الثوب
١٥١	١٤	فأغلظ	فأغلظ
١٥١	٢١	المر ٠٠ وتوى	الظهر ... وتوى
١٥٤	١٧	وحجبه	وحجبه
١٥٤	٢٠	الكندى	الكندى
١٥٩	٨	وخج	وخرج

ص	س	خطأ	صواب
٦	١٦٠	مبذرا	مبذرا
٤	١٧٥	الفريض	الفريض
٨	١٧٦	بن	ابن
١	١٧٩	عيسى بن محمد بن خالد	عيسى بن محمد بن أبي خالد
٢	١٧٩	الحرمي	الحرمي
٢	٢٠٥	شعرزاد	شعرزاد
١٨	٢٥٤	رستا	حرمستا
١٥	٢٦٣	ملا	ملك
٣٣١	٢٣١		رقم الصفحة ٣٣١

( مطبعة الدار ٧٩٦/١٩٢٩/٢٠٠٠ )









